

مذكرات الحبيب

بقلم

الفرسي أمين المملوك

مدير الامور الطبية في الجيش العراقي سابقاً
وعضو في الجمع العلمي العربي بدمشق

دار التراث العربي

بيروت • لبنان

ص. ب. ٦٥٨٥

معجم الحيات

بقلم

الفريق امين المفلوف

مدير الامور الطبية في الجيش العراقي سابقاً
وعضو في الجمع العلمي العربي بدمشق

اهداء الكتاب

الى

روح اساتذى العزلة

الدكتور يعقوب صروف

هدى يعقوب بن نقولا
صروف لمر قوجمة
في ١٤٤٧م - ٢٠٢٥
تقديراً لخدمته
١٩٢٧م

أثارة من فضل ما علمني

مقدمة

لست ارى مقدمة لهذا الكتاب اصلح من التمهيد الذي افنتحه به استاذنا الدكتور صرؤف رحمه الله في المقتطف الصادر في اول اكتوبر اي تشرين الاول سنة ١٩٠٨ وهو الشهر الذي اخذت انشر فيه إبحائي التي جمعتها الآن في هذا الكتاب . وكان الدكتور صرؤف قد سمي ما نشرته « معجم الحيوان » وصدر المقالة الاولى بما يأتي قال : —

« لا يخفى على من اشتغل بالترجمة من اللغات الاوربية او بالتأليف على منهاج الاوربيين ان من انواع الحيوان والنبات ما اسماءه معروفة مشهورة كالغراب والفرس والتين والزيتون فلا يخفى على أحد ولا يخفى دلالة الاسم على المسمى . ومنها ما اسماءه غير معروفة او غير مشهورة او خطأ المترجمون في ترجمتها وشاع الخطأ دون الصواب وهذه كلها يستصعب المترجم تحقيقها من مظانها كلما وصل اليها . وليس في العربية حتى الآن قاموس عربي افرنجي عني مؤلفه بترجمة كل اسماء الحيوانات والنباتات التي لها اسماء في العربية او بين الناطقين بها ناهيك عن ان تعريف اسماء الحيوانات والنباتات في كتب اللغة العربية قلما يدل عليها

« وقد عني صديقنا الدكتور امين معلوف منذ مدة بالبحث عن اسماء الحيوانات ووضع لها معجماً ذكر فيه الاسم العربي والاسم الفرنسي والاسم الانكليزي والاسم العلمي ووصف كل حيوان وصفاً اوجز فيه او اسهب حسب مقتضى الحال فرأينا ان ننشر هذا المعجم تباعاً في المقتطف لعرضه على الباحثين في هذا الموضوع وعسى ان يتحفنا المؤلف بمعجم آخر للنبات لانه بحث في هذين الموضوعين بحثاً دقيقاً يعود عليه بالشكر »

قلت وكان ما نشرته يومئذ ثمرة بحث ومطالعة ومراجعة استمرت عدة سنين فكان لذيوع ما تضمنته من التحقيقات أثرٌ يبين في ما ظهر بعده من الكتب التي على شاكلة . ولئن سموت بفرضي منه عن التماس اي نحر ذاتي او منفعة خاصة فلقد سررتني تحقيق ما تمنيتهُ للغتنا الشريفة من عناصر الحياة فيها والعلم الصحيح المؤيد بالاسانيد الثابتة على ما اورده يومئذ

ثم ان جميع الاسانيد التي ذكرتها كانت من المؤلفات التي اخذتُ عنها بالذات فنسبتُ كل قول الى

قائله حياً كان او ميتاً ولم اجاوزهُ الى الاسناد الاصيلي الذي اخذ هو عنه اي انني جريت على سُنّة السلف من عرب وعجم فان مجاوزة الاسناد او تخطيّه امرٌ غير مشكور عند الادباء لاسباب لا تخفى عليهم . ثم انه اذا لم يكن هناك اسناد بل كانت اللفظة مما وصلت اليه بالبحث والاستقراء فقد اتيتُ بادلتي على ذلك اي انني لم أثبت لفظه بمجرد الحدس او الظن . كذلك لم اترجم او اعرب او اضع الا الفاظاً قليلة جداً لان الغرض من هذا المعجم كان تحقيق الفاظ وردت في كتب اللغة والمؤلفات العربية وصحة ما يقابلها بلسان العلم الحديث . كذلك اهملت كثيراً من الالفاظ الواردة في اللغة لاني رأيت اهمالها خيراً من التخطي فيها بلا دليل كافٍ . على انني ذكرت كثيراً من الالفاظ المعربة خديناً او التي وضعها المحدثون من العلماء الذين يؤخذ باقوالهم واهملت ما سواها . هذا وقد كان رائدي في العمل الصدق في الرواية والامانة في النقل وقد توخيت ايراد افصح الالفاظ اولاً ثم الفصيح ثم ما عربته العرب ثم المولد ثم ما عربته المولدون ثم العامي وما عربته العامة ولما كانت هذه المقالات قد جمعت من مجلدات عديدة من المقتطف وبوتبت ورتبت على حروف المعجم وطبعت في مدة شهرين او اقل ثم جعلت لها فهرس وبحثت في الاسانيد المتفرقة مما نسي امره لطول العهد به . فلم يكن بدّ من وقوع خطأ كان اجتنابه ميسوراً لولا هذا كله فالمرجو من الادباء الاغضاء عنه

وارى الواجب يقضي عليّ قبل الختام ان ابدى شكري لمدير حدائق الجيزة وموظفيها لما لقيت منهم من المساعدة في عملي . وقد كان لصديقي التقديم محمود حلمي السمّاع مفتش الحدائق فضلٌ كبيرٌ في تحقيق كثير من الحيوانات ولاسيما الطيور المصرية منها على ما يرى القارئ في ما اورده من الاسانيد المنسوبة اليه . على ان المنية عاجلته قبل ان يرى اثرًا من آثار علمه وفضله فتوفي الى رحمة الله صباح التاسع والعشرين من اغسطس الماضي يسبكيه اهله واصدقاؤه لما كان عليه من رحابة الصدر وحسن المعشر وكرم الخلق رحمه الله رحمة واسعة

اما العلامة الدكتور صرّوف فقد كان استاذي منذ نعومة اظفاري الى ان ترعرعت وشببت واكتملت . وليس لديّ وفاءٌ لدينه عليّ سوى هذا الكتاب فجعلته ذكرى له ولفضله الكبير عليّ رحمه الله عداد حسناته

امين المعلق

فهرس

وجه		وجه		وجه	
١٩٥	ابو السيور	١٩٢	ابو بشير	(١)	
٢٣٥	ابو شوكة	٩٦	ابو بقر	١١١ و ٨٠	آبرة . حشرة
٥٢	ابو شتماخ	١٧٤	ابو بليق . انواعه	٨٠	آبرة اوابر . فصيلة
١٧٥	ابو سوم	٢٤٠	ابو تمرة	١١٣	آدم . ظي
١٥٠	ابو الصعب	١٧٧	ابو حراب	٢٠١ و ١٦٠	آكل العسل
٢٧١	ابو الصلت	٢٠٧ و ٢٠٢ و ٩٨	ابو الحناء	١١	آكل النمل
١٧٨	ابو صندوق	٢١٣	ابو حنيس	٣٩	ابراميس . سمكة
٥٢	ابو صنصون	٥٢	ابو خداس	٤٦	إبل . فصيلة
٥٨	ابو طبق	١٥٠	ابو خطاف	٢٦٢ و ٦٠	ابلق . ابو بليق
١٩٢	ابو ظفر	٢٧١	ابو الخطاف	١٧٣	ابله
٥	ابو عدس	٥	ابو دخنة	١٣٤ و ٤٧	ابن آوى
١٢	ابو عرف	٤٣	ابو دقيق	٢٤٠	ابن تمرة
٥	ابو عفش	١٦٥	ابو دينار	١٦٨ و ١٦٧ و ١٦٦	ابن عرس
٥	ابو عقص	١٩٢ و ١٩١ و ٦٠	ابو الرؤوس	٢٦٣ و ٢٦٢ و ١٩٦ و ١٩٥	
٥	ابو عكش	١٦١ و ١٣٥ و ١٠٣	ابو رياح	١٩٦ و ١٩٢	ابن عرس المبتن
١٢	ابو عويف	١٧٤	ابو زاره	٢٦٢ و ٩٦	ابن الماء
١٩٤ و ٥٣	ابو عين	١١٢	ابو زريق	١٩٦ و ١٠٦	ابن مقرض
٢٤٥	ابو عيون	٢٤٣ و ١٨٩	ابو زماره	٩٧	ابن يومه
٥٢	ابو غزوان	٢٤٠ و ١٦٩	ابو الزهور	١٦١	ابنة البحر
٩٦	ابو غم	٢٣٧ و ١٥٨ و ٦	ابو سعن	٩٧	ابنة اليوم
٢٢٦	ابو فروة	١٧٦	ابو سولع	١٧٦ و ١	ابو اظلاف
٩٦	ابو قردان	٢٦٧ و ٢٤٢	ابو سيف	١٩٦	ابو براقش

وجه	وجه	وجه
٣٠ اشرف . خفاش	٢٢١ و ٩٤ اخينوس	٥٨ ابو قرص
١٩٤ اشرع . قرد	٩٥ ادرد . ارم	٢٠٧ و ١٦٨ ابو قرن . سمك
٢٥٨ و ٢١ اص . ثعلب	١١٢ و ٦ ادرع . ظبي	٢٠٧ و ١٢٧ ابو قرن . طائر
٢٣٣ و ٢٩ اصفرني . سمك	٢٢٠ و ٢ اذن البحر . صدف	٢٠٤ ابو قرن . دابة
١٩٦ و ٧١ و ٣٧ اصلية	١٢٣ و ٦ اربد	٢٤٢ و ٣٦ ابو قلنسوة
٨٦ اطرغلة	٢٢٨ و ١٩٤ اربيان	١١٧ و ١٠٢ و ٢١ و ٢ ابو لاحق
١٢٢ و ٨٨ اطوم	١٧٦ ارخ	٢٦٦ ابو لوي
١١١ و ٣٨ اطييش . طائر	٢٤٦ و ١١ ارض . ارضة	١٩٣ ابو مخيط
٢٣٨ و ٣٦ اظفار . اظفار الطيب	١٧٦ و ٤٢ ارطلان . طائر	٢٣٨ و ٢٢٦ و ٢٧ ابو مركوب
٢٣٩ و	١٩ ارق . ارق . حشرة	١١٥ ابو مرينا
١١٢ اغفر . ظبي	٢٦٩ ارقم . حية	٢٢٢ ابو مرينة
٣٩ و ٣٧ اعيرج . حية	١٧٥ اركة . دلفين	٦٦ ابو مسكية
٤٨ اغبر . ذئب	٢٠٠ و ١٥٠ ارنب	٢٣٢ و ٢١٨ و ١٨٣ ابو مصقار
٤٧ اغبس . ذئب	٢٢١ و ١٩ ارنب بحري	١٢٣ ابو مطرقة
٢٥٧ و ٩٥ و ٩٤ و ٦ افعى	اروى . اروية ٢١ و ٣٤ و ١٦٣	٩٣ و ٢٣٠ ابو مقص
٩٤ و ٦ افعوان	١٧٩ و ٢٢٦	٢٣٣ ابو ملعقة
٢٢٨ اقريديس	١١٣ اريل	٢١٣ و ١٣٢ ابو منجل
٩٧ و ٨ الكة . ايل	١٢٣ و ١٧ ازب . ازب العقبة	٢١٧ ابو منشار
٢١٩ و ٥٤ ام اربع واربعين	٢٣٢ و ٢٢٠ و ٣٩ اسبور	١٢٢ و ١١٢ ابو منقار
٦ ام حبين	١٥١ اسد . وصفه واسماؤه	٣٠١ ابو مهاز
١٧٤ ام الحناء	١٩٥ اسد اميركي	٤٢ ابو نباح
١٠١ ام الحيات	٢٢٢ و ١٧٨ اسد البحر	٢١٧ و ١٦٣ ابو نقطة
٢٠ ام الخلول	١٨٠ و ١٧٨ استردية . اسطراون	١٧٠ ابو هرون
١٠١ ام دقيس	٦٧ اسرة . باب في التصنيف	١٩٣ ابو اليسر
١٥٧ ام زبيبة	اسرة الرباح والحدول والقردوح	١٧٥ و ٩٨ اخدر . اخدري
١٨٠ ام السهر	١٨٢ والميمون	١١٨ اخضر . طائر
٧١ ام طبق	٢١٩ و ١٥٥ اسقمري	١٧٤ اخطبوط . اخطبوطيات
٢٦١ و ١٦٣ ام عجلان	٢١٩ اسقنقور	٤٨ اخضر . ذراح
١٢ ام عوف	٢٦١ و ٦٩ اسود . حية	٢١١ و ٧٣ اخيل

وجه	وجه	وجه	وجه
١٢٧	بشر . فصيلة	٢٦٤ و ٢٦٣ و ٢٧	بال
١٣	بشر . اشباههم	١٩٠	بايا . طائر
١٨٨ و ١٠٧	بشروش	١٨٣	ببغاء . اسماؤها
١٦٣	بشارة	٢٤٨	بير
١٩٢	بشير . ابو بشير	٢٦٤	بتان . حوت
٥٩	بصر . صدف	٢٢٥	بج . سنور وحشي
٨٠	بطحيش	١٨٦	بجمع . بجعة
٨٠	بطريخ	٨٠	بجن . سمك
١٨٦	بطريق	١٦٩	بجّار
٨٨ و ٩	بط . بطة	١٦٣ و ٤٨	بدن
١٩٢	بط احمر	١١٢ و ٣٤	براك . سمك
١٥٧	بطلينوس . صدف	٦٥	بربور
٧٥	بطيط . سمك	١٦٤	بربون . بربوني
٢١٧	بطيط . ابو نقطة	٢٨	بربيس
١٨١ و ٦١	بعام . قرد	٦٩	برجيل
٦٠ و ١٧	بعيم . صنم	١٥٦ و ٩٦	برادة
١٦٤	بغل	١١٣	برص . بريص
٦٤	بق . بق الفراش . اسماؤه	١٩٦	برقش
٩٦	بقعة . بقرة وحشية	١٥٦ و ٨٨ و ٩	بركة
١٨٠ و ٣٨	بقرة او ثور	١٥١	برطان . سمك
٢٢٠ و ٢٠٧	بقرة البحر . بقرة الماء	٢٣٨	برغوث البحر
٢٦	بقرة . سمكة في النيل	١٩٣ و ١١١	برهان
٩٦	بقرة . طائر	٩	برمائي . بري مائي
١٦٧	بقرة بني اسرائيل	٢٧ و ٢٦	بز . سمك
١١٧	بقويقة . طائر	٢٣١	بزاقة . حلزونة
١١٠ و ٧١	بقلة . سمكة	٢٣١	بزاقة عريانة
٣٧ و ٨	بكورة	٦٩	بزاقة . حية سامة
٤١	بلبل . انواعه	١٨٥ و ٤٨ و ٣٤	بزل
١٢٤	بلبل زيتوني	٥٣ و ٥٢	بسّ
			٢٣٢ و ١٠٢ و ٢١ و ٢
			١٨١ و ١٥٧
			٢٠٣
			١٨٠
			١٢
			٢٦٢ و ٥
			٩
			١٢٧
			١٩٠
			١٦١
			١٧٥
			٩٥ و ١١ و ١٠ و ٩
			٢٥٩ و ١٦٩
			١٣٥ و ٣٧ و ٣٥
			١٦٧
			٢٤١
			٢٤٧ و ١٥٣ و ١٣٤ و ٩
			٨٣ و ٨٢ و ٥٨
			٨١
			٢٨
			١٦٦
			٢٠٨
			٢٦٩
			(ب)
			٦٨
			٢٣
			١١٧ و ١٠٢ و ٢١ و ٢
			١٨٥ و ٤٨ و ٣٤
			٢٩
			٢٣٢ و ١٠٢ و ٢١ و ٢

وجه	وجه	وجه	وجه
٢٤٠	٥٢ و ٣١	١٧٦ و ٤٢	بلبل الشعير
٧٦ و ٩	٢٣٢ و ١٠٢ و ٢	١٨٩ و ٩	بلبول . بط
٢٢٤	٣٥	١٤٣	بلُح . بِلت
٢٢١ و ٩٤	٢٥١ و ٣٧ و ٨	١٦٧ و ١٦٦	بَلَح البحر
١٩٢ و ١٢٧ و ٧٦	تورم	٩٦ و ٢٠	بلشون
١١٦ و ٤٨	تيس	٦٤ و ٣٧	بلطي
(ث)	(ت)	٢٣١ و ١٦١ و ١١٧	بلقشة
١٨٠	٢٤٤	٩٧ و ١٠	بَلَم . سمك
٢٣	٢٥٧ و ٦٧	١٢٣ و ٦٩	بلوطية . حية
٧٢	١٧٥	٧	بنات حبين
٢٥٩ و ٢٥٨ و ١٠٩	٨٧ و ٨٤ و ٨	٢٠	بنات الخلول
١٠٩	١٨٧	٣٦	بنات وِردان
١٧٨	٨٦	١٦٧	بنات عرس
٥٣	١٨٠ و ١٧٨	٢٦٢ و ٢٣٠	بنات الماء
٣٨	٢٢٣ و ٤٦	٢٢٥	بنبك
٢٨	٦٦	٢٢٩	بنت الماء
١٨٠ و ١٧٨	١٥١	٥٩	بنت النقا
١٢٤ و ٤٠ و ٣٩	٥٣	٣٦	بنت وردان
٨١ و ٣٧	٢٠٠	٢٨	بني . سمك
٨١ و ٣٨	٥١	١٦١ و ٨٤	بهار . سمك
(ج)	١٩٤	٣٧	بواء . حية
٤١	١٦١	١٦٣	بوري
١١٥	٩٣	٢٦٣	بوق . صدف
١١	٩٣	٢٠٧ و ١٢٧	بوتير . طائر
٨٧	٢٦٣ و ١٩٠	١٨٠	بوم . بومة
٦	٢٥٧ و ٦٧	١٨٠	بوهة
١٢٠	٢٨٤ و ٢١٩ و ٨	١٦٣	بيالح
١١٩ و ٧٥	٨٧	٥١ و ٢٦	بياض . سمك
	١٩٦	٩٦	بياضي . بيوضي
	٢٤١		

وجه	وجه	وجه
١٤٦ و ١٠٣	جل . انواعه ٤٥ و ٤٤	١٥٢ جراد
١٦١ و ١١٩	جل البحر . سمكة صغيرة ٢٥٨	١٥٢ و ١٠١ جراد البحر
٢٣٥ و ٦	جل البحر . حوت عظيم ١٦٠	١٠١ جراد الماء . سمكة
٩٣ و ٥٤	٢٦٤ و	٢١٧ جريدي
٢١٨ و ١٩٥	جل اليهود . دويبة ٢٣٢	٥١ جدابة . سمكة
١١٩	جمل . طائر ٤١	٢٠٠ جرد
٢٠٣	جناح . سمك ١٩٥	١٦٦ جرد ابيض
٢٥٤ و ١٦٨	جندب ١١٨	١٦٥ و ٢١ جرد اسود
٢٢٩ و ٢٢	جندبادستر . جندبيدستر ٥٢	١٦٦ جرد اسكندري
١٩٤ و ٥٣	جنس . باب في التصنيف ٦٧	٢١ جرد الحقل
١١٧	جنقلة ٨٤	٢١ جرد الخرطوم
١٣٣	جور ١١٢ و ٣٥	١٩٤ جرد الرمل
٧١	جيمل ١١٢ و ٣٥	١٦٦ جرد السقوف
٧٤	(ح)	٢١ جرد النيل
٧٢	حارس . طائر ١٣٢	١٦٦ جرد زوجي
٢٤٠ و ٤	حارود ٥٢ و ٣١	٢٢٩ و ٢٦٦ و ٦٥ جري
١٦١ و ١١٩	حارية ٥٥	٩٥ و ١١ جريت
٢٦٧ و ١٨١	حافر الحمار . صدف ٢٣٣ و ٥٩	١٩٠ جشنة
١٥٥	حالوش . حشرة ١٦١ و ١١٩	٧٢ و ٣٣ جعانس
٢٣١	حابب ١٠٧	٢١٨ و ٢١٣ و ٣٤ جعل
٥٩	حباري . انواعها ٤٢	١١ جفلة
٢٠٣	حبار ٢٣٣ و ٧٩	٤٨ جقل
٩٨ و ٢١	حبرج ٤٣	٢٢٢ و ٢٢٠ جلاخ
٢٦٥ و ١٧٥	حبش ١٧٣ و ١٢٠	١٤٥ جلکی . جلکا
٢٧٠	حبينة ٦	١٦٤ و ١٠٣ جلم
٢٧٠	حجل . انواعه ١٨٤ و ١٨٣	٢٢٦ و ١٩٥ جلم الماء
٨٩ و ٨٧ و ٨٦ و ٧٣ و ٧٢	حداة . انواعها ٢٧١	٢٣٣ جلهم
٢١٠ و ٢٠٧ و	حذف . بط ٢٤٥ و ١١٢ و ٩	٦٧ جماعة . باب في التصنيف
٨٦	حرباء ٦٠ و ٥٩	٢٢٨ حمري
	حممة	

وجه	وجه	وجه
١٩٣ و ١٨٨	خزير البحر	خرافينية . فصيلة من السمك ٦٠
٤٩	خزير الماء	خرشقلي ٣٧
١٩٣	خزير النهر	خرشقيات ٦٤
٢٣	خزير الهند	خرشنة ٢٤٦
٥٤	خزير هندي	خرمان . سمك ٣٤ و ١١٢
٢٦٢ و ٥	خنشع . طائر	خرنق ١٢٣ و ١٥٠ و ٢٠٠
٣٣	خنفساء . انواعها	خروف ١٧٩ و ٢٢٦
٢٤٢ و ٣٦	خوري . طائر	خروف البحر ١٥٧
٢٣١	خولي . طائر	خز ١٥٨ و ١٦٦
١٩٣	خولي الارز . طائر	خز ز ١٢٣ و ١٥٠
٢٢٠ و ١٢٧ و ٣٢	خيار البحر	خشاف ٣٠
٢٦٢ و ١٣٠	خيتعور	خشقاء . بقرة ٢٨٦
٥٢	خيدع	خضاري . بط ٩
٥٢	خيطل	خضري . بط ٩
٩٨	خيل . فصيلة	خضري . سمك ١٩٥
٢٢٩ و ١٦١	خيلان	خضار . طائر ٣٢ و ١٦١
(د)		خضراء . طائر ٣٢ و ١٦١
٢٦١ و ٢٤٨	داب . طائر	خضير . خضيري . طائر ١١٨
٣١ و ٣٠	دب . انواعه	خطاف . طائر ٢٠ و ١٦٠
٢٢٠	دب البحر	خطاف . سمك ١٠١
٢٣١	دب العسل . دب كسلان	خطاف البحر . طائر ٢٤٦
٢٦٢ و ١٩٢	دبر	خفّاش . اسماؤه ٣٠
٢٣٨ و ٨٦	دبسية	خلد ١٦١ و ١٦٢ و ٢٣٢
١٧٨	دج	خاد الماء ٨٨ و ١٧٦
١٠٧	دج صغير	خليقيدس . عطاءة ٥٩
١١١	دجاج	خليقيددة . ذباب ٥٩
٢٦٥ و ٢١٩	دجاج الارض	خنافس بيرية ٦٤
٢٣٢	دجاج البحر	خنزير ٣٧ و ١٢٧
		خنزير الارض ١ و ١٧٦
		خران . حمري ١٩٢
		خرسة ٩٧ و ٢٤٦
		خُميراء . طائر ١٨٨ و ٢٠٢
		خُميق . طائر ٤٣
		حنش . حنش اسود ٧٢
		حنطب ٣٤
		حنفاء ١٢٢ و ٨٨
		حُنكور . طائر ٨٧ و ١٩١
		حوت اسماؤه و انواعه ٢٦٣ و ٢٦٤
		حوت الجن ١١٦
		حوت موسى ويوشع ١١٨
		حودل ٢٣ و ١٨٢
		حوام . طائر ٤٣
		حوام النحل . طائر ١٨٧
		حيتان . رتبة ٥٨
		حيتان الجن . فصيلة ١٦٣
		حيتان العنبر . فصيلة ١٨٨
		حيقظ . حيقطان ١٨٤
		حية ٢٣١
		حية الرمل . انواعها ١٩٥
		حية الماء ١٣١
		(خ)
		خازن البندق . خازن الجلوز ١٧٣
		و ٢٣٠
		خاطف الذباب ١٠٨
		خَبَل . طائر ١٨٠
		ختو ٢٠٧ و ١٢٧
		خذاق . حيوان بحري ٧٩
		خراطين ٩٣ و ٦٠

وجه		وجه		وجه	
٥٨	رتبة الحيتان	٥٥	ذو الزببتين	دجاج حبشي . دجاج سندي	
٢٣٠	» الخيلان	٩٥	ذو الطفيتين	دجاج فرعون ١٢٠	
١١١	» الدجاج	١٧٤	ذوات الثماني الارجل	٥١ دجاجة البحر . سمكة	
٩٥	» الدزد او الثرم	١٥٨	ذوات الجراب	٦٠ دجاجة القبة . سمكة	
٦٠	» السلاحف	٩	ذوات الحياتين	٢٦٢ و ١٦٢ دجاجة الماء	
١٩٥	» القطا	١٩٤	ذوات الخرطوم	٥٤ دخال الاذن	
٢٠٧	» القوارض والقواضم	٩	ذوات العمرين	دُخْل . دُخْلَة . دُخَاخِيل	
٥٢	» اللواحم	١٠٩	ذوات المقص	٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٦١	
١٧٦	» مستقيمة الاجنحة	٤٨ و ٤٧	ذئب . انواعه	٩٩ دُخْلَة حميراء	
١٩٤	» المقدمة	٢٢٠ و ٣٠	ذئب البحر	٢٦٢ و ٥ دخناء . دخنان	
١٨٨	» نقارة الخشب والقراءة	(ر)		٢٧٠ دربانية . بقره	
١٧٤	» اليعاسيب	٢٠١ و ١٦٠	راتل	١٨٤ درّاج	
٦٩	رحّة . حية	٨٧	راحلة . ورحول	١٨٣ درة . طائر	
٢٠٧	رُخ . طائر بائد	١٠٨	راقود	١٨٣ درة البحر . سمكة	
٢٥٩ و ١٦٩	رخمة	٢٠٠ و ١٩٤	راكون	دُرّجة . درّجة . دُرّيجة	
١٩١	رسول الغيث	٨	راي . ريّ	١٤١ و ٩١ و ٤٤	
١٣	رshal . سمك	١١٤ و ٦٥	ربّاح . دويبة	(ذ)	
١٠١	رضاعة البقر	٢٥٨	رباح . فصيلة	ذات الاجراس ذات الجرس ٢٠١	
٢٠٢ و ١٥٦ و ٩٦	رعّاد . رعّاش	١٨٢ و ٢٣ و ١٧	رُبّاح و ربح . قرد	٣٨ ذات السببية	
٤٣	رعّاد . طائر	٢١٣ و		٢٠١ ذات الصلاصل	
١٣٨	رغراف	٢١٨ و ١٩٥	رُبّان . سمك	٥٥ ذات القرنين	
٢٤٦ و ٩٧	رقّ	٣٧	رشت . خنزير	٨٤ ذات النفسين	
٢٢٤	رُقّع . سمك	١٧٥ و ٦٦	رتبة . باب في التصنيف	١٠٨ ذباب . ذبابة	
٩٧	رقوق . فصيلة	٢٢٢	رتبة الاشلاق	١٧٥ ذباب النعف	
٢٤٥ و ٥٣	رقيب . حية	١٣٣	» آكلات الحشرات	٤٨ و ٣٣ ذرّاح	
١٦٩	رُكين	١٨٨	» البشروش	٤٨ ذراريح . فصيلة	
٢٠٢	رنة . ايل	٢٣٨	» البوم . كواسر الليل	٢٦١ و ١٦٣ ذعرة . اسمائها	
٦٨	رنكة . سمكة	١٨٥	» الجوانم	١٥٥ ذكر . من الحيوان	
٨٤ و ٧٥	رهو . طائر	١٧٥	» الحيات	٨٧ فلول	

وجه	وجه	وجه
٢١٧ و ٦٨	سردین ٣٩	روبیان . اربیان ٢٢٨ و ١٩٤
٧٥ و ٧٤ و ٤٧	سرطان ٨٦	ري . طائر ٢٠٣
٢٣٢ و ١٥٨ و ١٥٨	سرغوف . سرغوف ٨٩ و ٩	رئة البحر ١٦٠ و ١٣٦
٢١٧ و ٨٤	سرغوس . سمک ٤٢	رئم . ظبي ١١٣
١٣٧	سرفة ١٩٢ و ١٩١ و ١٨٧ و ١٢٧	رئم . ثور وحشي ٢٥٥ و ٣٨
٨٧ و ٨٤	سرمان ٨٢	ریم . سمک ٥٢
٢٣٩	سرنباک ٤٢	(ز)
١٦٢ و ١٧	سعدان ١٩٤ و ١٣١ و ٨١	زاغ ٧٦
١٧٥ و ١٥	سعلاة ٢٨ و ٢	زاغ . زرعي ١٣٥
١٦	سعير ١٩٦	زاخله ١٢٢ و ٨٨
٢٢٣	سف ١٢٠	زامور ١٨٩
٢٣٠ و ٢٠٢	سفن . سيفن ٤١	زباب . زبابة ٢٢٧ و ٢٢٦ و ٧٥
٤٣	سقاوة ٢٣٥ و ١١٢	٢٣٢ و
١٩٢ و ١٩١	سقساق ٢٦٢ و ٢٥٧ و ١٢٨	زباد . زباده ٢٥٨ و ٦٥ و ٥٣
٢٣٠ و ٢١٩	سقنقور . اسقنقور ٦٤	زباده سوداء ٣٤
٢٦٥	سکسکه . سکسکه (س) ١٨٣	زباده النخل ١٨٣
٢٤٧ و ١٦٢	سکله ٢١٣	زبد البحر ٢٢٣
٦٠	سلاحف . رتبة ٢١٧ و ١٨١ و ٨٤	زبذب ٢٣
٢٠٠ و ٦٨	سلالة ١٦٧	زخرف ٢٦٢ و ١٣٠
٢١٥	سلمون . سمک سليمان ١٧١ و ١١٦ و ٤٩	زرافة ١١٥
٢٢٩ و ٢٢٦ و ٦٥ و ٥٣	سلور ١٧١ و ٤٩	زرد . حمار ٢٧٠ و ٩٨
١٩٨	سلوى . سلواة ٥٩	زرزور ٢٤٠ و ٢٣٤
١١٠ و ٩	سماري . بط ٥٢	زررق ٢٧١ و ١٠٢
٢٤١ و ٢٠	سمامة طائر ٢٢٣	زرقاي ١٩٢
١٩٨	سماني . طائر ٢٣٣ و ٢٢٣ و ٧٩	زرياب ١٣٥ و ١١٢
٢٢٤	سماني . سمک ١٤٣	زريقاء ١١٤
٢٣٥ و ١٨٥	سمرصر ٣٠	زريقة . سمکه ١٠٩
١١	سمسمه . نملة ١١٧	زريقة . طويثرة ٢٤٢
١٥٣ و ١	سمنع ٢٣٣ و ١١٥	زعويطة ١٩٢ و ٨١
		سرب

وجه	وجه	وجه
٢٤٤	سيف. سمك ٧٩ و ١٢٢ و ٢٤٢	١٥٣ سمك رثوي
٢١٣ و ١٠٣	شرق ٢٦٧ و	١٦٤ سمك السلطان ابراهيم
٢١٠	شرقرق (ش)	١٠٩ سمك طيار
٢٦٥	شره ٢٢٥ و ٦٨	١٦٣ سمك الطين. سمك رثوي
٨٤	شُطَف. سمك ١٦٢ و ١٨	١٨٩ سمك الكراكي
١٢٦	شُعراء ١٩٤	٢٤٧ و ١١٦ سمك كروي
٨٦	شفنين ٢٤٣	١٠٨ سمك مفاطح
٢٠٢ و ٢٠١	شفنين بحري ١٠٤ و ١٠٣	١٩٠ و ١٠٨ سمك موسى ويوشع
١٩٥	شقماري ٢	٢٣١ و
١١٥ و ١٥	شق ٩٤	٢١٣ سمندل
٢١١ و ٢١٠ و ٧٣	شقراق ٢	١٦٩ سمندل الماء
٢٢٠	شقيق البحر ٢٣٥	٢٤١ سنونو
٢١٨	شلبة. شلبا ١١٠	٢٤٧ سمنة
١٠١	شلبة عربية ١٩ و ١٤٢	٢١٣ و ١٦٧ سمور
٢٢٨	شلبة اذناء ٥٢	١٦٦ سمور اميركي
٢٤٢	شماس ٨٠ و ٥٢	٨٧ سمكة صيدا
٢٢٠ و ١٢٢	شميطه ٦	٢٣٠ سميلي
٥٢	شناري ١٨٨ و ١٥٥	٢٣٧ سنبلة
٦٠	شنج ٣٦	٢٣٣ و ٢١٩ منجاب
١٥٩ و ١٥٨	شنصر ٨٤	٢٣٣ و ٢٦٧ منجاب شائك
٢٣١	شنقب. شُكْب ٥٩	٢٣٣ و ١٠٩ منجاب طائر
٢٢٦	شهرمان ٩٣	١٥٩ و ١٥٨ منسار
٢٦١ و ٢٤٣	شواله ١٩٤	١١٤ و ١٠٥ منقر. سنقر
٢٧١	شوحه ٥١	٩٦ منقيل. طائر
١٥٤	شيب ٢١٧	٢٢٥ و ١٠٦ و ٥٢ منور
١٦١	شيخ البحر. الشيخ اليهودي ١٩٦	١١٨ مoadية
٢٢٢ و	٣٥	٢٦٣ صومس. سوسة
٥٢	شيراز ٣٩	٢١٨ صينجان
١٦٥	شيق. شيقه ٢٤٥ و ٩	٢٦٧ و ٢٤٢ صيف البحر

وجه	وجه	وجه	وجه
شيقه . طائر	١١٧ و ٩	صلور	٢٢٩ و ٢٢٦ و ٥٣
شيم	٥١	صليب البحر	٢٣٤ و ٢١
شيمهم . شيطم	١٩٣ و ١٣١	صناجة	١٥٦
شيمهم بحري . شوكية	٢٢١ و ١٩٣	صن الور	١٣١
(ص)		صو	٤٣
صابوغة	٢٢٥ و ٦٩ و ٦٨	صواي	٢٦٣
صبرة . سنجاب	٢٦٧	صيادة السمك	٨
صبورة	٢٩	صيداني	٦١
صبليدج	٢٣٣ و ٢٢٣ و ٧٩	صير . سمك	١٠
صدي	١٨٠	(ض)	
صرارة	٦٥	طلينس	٢٤٥
صرار الليل	١١٩ و ٧٥	طمرق	٣٠
صرد	٢٢٧	طنان	١٢٨
صرصر	١٠	طنبور	٢٣٠
صعتر . سرقة السمك	٢٠٨	طنج	١١٠
صعو . صعوة	١٤١ و ١١٧ و ١٠٧	طهل	١٨٩
و ١٧٦ و ٢٠٢ و ٢٦٥		طوين	٢٤٠ و ١٦١
صغنج	٥٩	طوط	٢٣٢ و ٢
صفارية . صافر	١٧٥	طوطي	١٨٣
صفرا غون	٢٦٥	طوول	٢٣٦
صفرد	٢٠٠ و ٧٤ و ٧٣	طيبت	١٨٧ و ١٤٦
صقر	٢١٣ و ١٠٢ و ٢	طير البقر	٣٣
صقر باز	٢١٢	طير التمساح	١٩٧
صقر جراح	٤٣	طير الليل	٣٠
صقر حوام	٤٣	طيطوي	٢١٦ و ٢١٥ و ٢٠٢
صل	٦٩ و ٢١	طيهورج	١٨٥ و ١٤٢ و ١١٩
صلصل	١٠	(ظ)	١٩٥ و
صلصلة	٢٣٨ و ٨٦	طاووس	١٨٥
صلنباح	٩٥ و ١١	طائر الفردوس	١٨٣
		طائفة . باب في التصنيف	٦٦
		طائفة الزحافات	٢٠٣
		ظالم . طائر	٥٩

وجه	وجه	وجه
١٠٥ و ٦٧	فصيلة	٩٨
٨٠	فصيلة الاوابر	عير
٤٦	فصيلة الابل	عير قبان
١٧٨	فصيلة الاستردية	٢٦٥ و ١٧٥
٢٥٧	» الافاعي	(غ)
٥٧	» الايابل	١٦١
٢٢٠	» الاسقمري او التن	فاب البحر
٢٣٢	» الاسبور	خاق. غاقه
١٩	» الارق	غبان
١٩	» الارانب البحرية	غذاف. غراب القبيظ
١٠	» الاوز	غراب
١٥	» الارانب	غراب اعصم
١٢٣	» الاطم	غراب الليل
٢٧	» البال	غرة. غراء
١٢٧	» البشر	غرغر
١٦٤	» البوري او البياح	غرونوق
١٨٨	» البشروش او النحام	غريز. غريراء. غريرة
٣٩	» البقر	غزال
٢١٩	» البهار	غشائية الاجنحة. رتبة
٢٣٨	» البوم	غضف. غضفة
٨	» التبايع	غطاس
٢٠٠	» التفالق	غطاس البحر
١٨٧	» التدرج	غطاط. غطاطة
٩٢	» الثعابين	غماسة
٢١٨	» الجعلان	غم
١٥٣	» الجنادب	غنيخي
١٦٩	» الجوارس	غواصر. غطاس
٦٠	» الحرابي	غورلى
٤	» الحفوش	غول
		غيشان
		غيلم

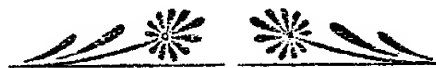
وجه	وجه	وجه
١٤٩ و ١٠ و ٦٠ و ٤	١٦٥	٩٧ فصيلة الحمس او الرقوق
٢٩	١٨٨	» الحبش او الغرغر ١٧٣
٢٤٦	١٨٧	» الحصرم ١٩٤
١٨٨	١٨٨	» حيتان الجن ١٦٣
٩٦	٧٤	» حيتان العنبر ١٨٨
١٤٣	١٦٢	» خوازن البندق ٢٣٠
(ق)	١٩٥	» الدول ١٧٤
٣١	٢٠٣	» الرواقيد ١٩٠
٣٠	٢٢٤	» الرياح ٢٥٨
٧٦	٢٢٩	» الزباب ٢٣٢
٧٣	١٩٢	» الزراير ٢٤٠
١٩٦ و ١٦٦ و ٩٩	١٦٩	» الزناير ٢٥٧
١٣٨ و ١٢٢	١٧٦	» السرايعب ١٦٧
٨	٢٣٢	» السعالى ١٩٣
٢٣٩	١٧٥	» السرايعف ١٥٨
٧٧		» السعادين ٥٧
١٨٣	١٨٩	» السنابير ١٠٥
١٨٨ و ٦٦	٢٦٣	» السمدل ٢١٥
١٧٥	١٩٥	» السقنقور ٢١٩
٥٨	١٩٤	» الساجيب ٢١٩
٢٣٢ و ١٨١	٦٥	» السقولوفندرية ٢١٩
١٦١ و ٧٤ و ٤٢	٢٣٦ و ٤٤	» السلور او السلوريات ٢٢٨
٥٢	٢٦١	» الشفانين البحرية ٢٠٠
٢٤٨	٢٥٧	» الطرستوج ١٦٥
٢٦٥	٢٢٢ و ٢٢٠ و ١٨١	» الطيور النساجة.
١٣	٤	التنوط ١٩٠
٢٢٠	١٠٦	» الطناير ٢٣٠
١٩٠	٧٤	» الطواين ٢٤٤
٢٢٩ و ١٥٥	١٣٨ و ١٢٢	» عقارب البحر او الجلاخ ٢٢٠
		فصيلة العضلان
		» العنبر
		» الفرخ
		» الفقم
		» القد
		» القنوم
		» القطا
		» قينارات البحر
		» القشر
		» القرس
		» كثيرة الزمانف
		» اللزيق
		» المنججرات
		» المناجد
		» النبار
		» نقارة الخشب او
		القراءة ١٨٩
		» الهراكله
		» الوطاويط
		» الوبار
		فصية
		فطيرة
		فظ
		فقارية. فقرية
		فقمة
		فنتقع
		فنك . فنج
		فنك اسوي
		فنون
		فهد
		فهدة . سمكة
		فهقة . فهاقه . فهكة . سمكة
		فونقس . فنقس
		فيل
		فينه
		قارية
		قاروس . سمك
		قاق . زاغ
		قاق و قاق الماء
		قاقم . قاقوم
		قاوند
		قبرة
		قبضان
		قيقب . قيقوبة
		قبيج . قبجة
		قبيلة
		قتال
		قتقوت . سمك
		قجاج . نقار
		قد
		قدقود . سمك
		قراة
		قراع
		قرد
		قرد البحر
		قرد الزايج
		قرد المغرب

وجه	وجه	وجه	وجه
١٦٣	قنومة	٢١٥ و ١٩٥	قطا . قطة
٢١٣	قنومة . خطاء	٢٦٨	قطاس
٩	قواذب	١٥٣ و ١٥	قطرب
١١٦	قوبيون	٨	قطرس
١٢٠	قوبيون نهري	١٩٢ و ١٩١ و ١٢٧	قطقاط
٢٦١	قوبع	١١	قعساء
٢٦٨	قوتاش	١٨٨ و ١٥٥	قعقع
٦٩	قوطي	٢٧٠	قفازة
١٨٨	قوقش . قوقيس	٢١٠	قلاّب
١٨٦	قوق	٢٦٣ و ٢٣٦ و ٢١٧ و ٥٧	قليعي
١٦٨	قوقي	٦٥ و ٥١	قمر
١٦٢	قيصانة	٢٢٨	قرون
١٣٥ و ١١٢	قيق	٢٠٧ و ٨٧ و ٨٦	قري . قرية
(ك)		٢٣٨ و	
١٢٠ و ٥٤	كاياء	٢٦٢ و ١٣٠	قص
٤	كاسر	٧٤	قمقام
١٧٣	كاسر الحوز . كاسر اللوز	٨	قنابر
١٧٧ و ١٤٣	كاسر العظام	١٤٦	قنبرة . قبرة
٢٢٦ و ١٧٩	كبش	٢١	قنبرة الماء
٢٢٦ و ١٦٣	كبش الجبل	١٢٢	قنبرور
٢٦٤ و ١٦٠	كبع	٢٢٢ و ٥٢ و ٣١	قندس
٥٤ و ٤٩	كبوشي	١٦٠ و ١٣٦	قنديل البحر
٢١٧	كحلاء	١٢٤ و ٩٨ و ٩٤	قنفذ
٢٦٢ و ٢٤٢	كحيلة	٢٢١ و ٩٤	قنفذ بحري
٢١٥	كدري . كدرية	٩٤	قنفذ الحمل
٩٤	كرعان	٩٤	قنفذية الجلد
٢٢	كرفش	١١١ و ٨٠	قنفش . قنفشة
١٠ و ٩	كركج	٤	قنفع . قنفعة
٢٠٣	كركدن	١٣٨	قنقر
			قرد الهند المقدس ٢٢٣ و ٢١٣
			قرد اميركي ٢١٣
			قردح و قردوح ١٨١ و ٢٣ و ١٣
			١٨٢ و
			قرس
			قرش
			قرصاق
			قرعاء . حية
			قرعوس . قرعوش
			٤٥
			٢٦٢ و ٢٤٢
			قرفنة
			قرقور
			١٩٤
			قرلى . قرليات
			١٣٨ و ٥٨
			قربى
			١٥٣ و ٥٥ و ٣٣
			قراء . حية
			٥٥
			قرمز
			٧١
			قرموط
			٦٥
			قروس . قاروس . قاروص
			١٦٣
			١٨٧ و
			قريث
			٩٥ و ١١
			قريدس
			٢٢٨ و ١٩٤
			قريس . سمك
			٦٩
			قشر . سمك
			٢٢٤ و ١٨٧ و ١٤٨
			قشقوش
			٢٢
			قشة
			١٥٨
			قشوة
			١٦٣
			قصرى . قصيرى
			٥٥
			قضاة
			١٧٨
			قط
			٥٢
			قط نمر
			٢٢٥

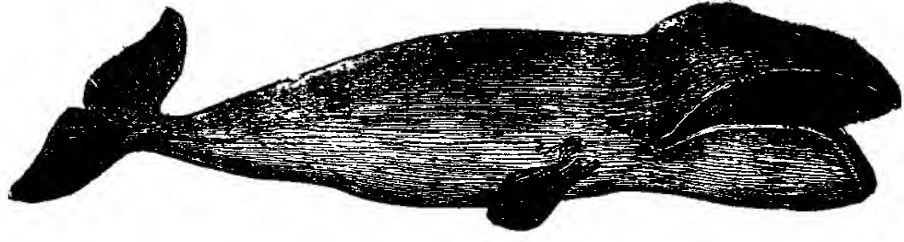
وجه	وجه	وجه
٢١ و ٢١٠	كوكب البحر	١٦٨
٢٣٤ و ٢١٠	كوكب البحر	١٦٨
٢٧١ و ١٠٢	كوهي	٢٣٥ و ٢٣٠ و ١٣٥
٢٢٦ و ٥٤	كيش	٢٠٣
١٦٧ و ١٢	ليث غفرين . دويبة	١٥٢ و ٧٥
١٦٧	ليوث غفرين . فصيلة	٧٥
١٤٩	ليور . قرد	٢٨
(م)		٢٣٦ و ١٧٤ و ٧٩
١٥٨ و ٤٨	مارخور	٢٣١
٩٥ و ١١	مارماهي . مارماهيچ	٤١
١٣٨	مازور	٢٣٤ و ٢١
١١٦ و ٤٨	ماز و ماعزة	٧١
١٢٥ و ١٢٤ و ٢٠	مالك الحزين	٧١
١٥٦	ماموث	٧٧
١٨٠	محار . محارة	٤٧
٣٣	محرقه . دويبة	١٥٣
١٥٦	محمود	٧٦ و ٤٧
٢١	مدرع	٢٢٠ و ١٦
٢١٥	مدروان . طائر	١٧٨
١٤١	مرامري	٨٠
مرتبة . باب في التصنيف		٢٢٣
١٧٥ و ٦٧	مرتبة السحالي	٤٦
١٤٢	مرجان . سمك	٤٨ و ٣٩
١٨٠ و ١٦٧ و ٣٩	مرزقة . طائر	١٥٥
١٢٣	مرزقة . طائر	٢٣١
١٩٣ و ٧٤	مرزقة . طائر	٢٢٢ و ٨٠
١١٦ و ٤٨	مرغز . مرغزي	٣
١٨٠	مرمار . سمك	١٩٥
١٥٨	مرموط	١٢٦
١٦٥	مرريق . صدف	٢٢٥ و ١٢٧ و ١٠٥
٢٣٤ و ٢١٠	كوكب البحر	١٦٨
٢٧١ و ١٠٢	كوهي	٢٣٥ و ٢٣٠ و ١٣٥
٢٢٦ و ٥٤	كيش	٢٠٣
(ل)		١٥٢ و ٧٥
٥٢	لاحم . لواحم	٧٥
١٨٧ و ١٤٨	لاطس	٢٨
١٣٣	لافقارية	٢٣٦ و ١٧٤ و ٧٩
١٤٢ و ٢٢	لامة	٢٣١
١٥٦	لبون . لبونة	٤١
١٤٢	لبيس	٢٣٤ و ٢١
٢٢٢	لجأة	٧١
٩٣	لحم الارض . لحم الارض	٧١
٢٢٥	لخيم	٧٧
١٠٥	لزيق . طائر	٤٧
١٦٩	لزيق . صدف	١٥٣
٨٦	لسان . سمك	٧٦ و ٤٧
٢٢٣ و ٧٩	لسان البحر	٢٢٠ و ١٦
٢٤٠ و ٢٠٣	لشك . سمك	١٧٨
٨٥	لفش . سمك	٨٠
٦٤	لقاق . فصيلة	٢٢٣
٢٣٧ و ٦٤	لقلق . لقلاق . لغلق	٤٦
٢٣٧	لقلق ابيض	٤٨ و ٣٩
٢٣٧	لقلق اسود	١٥٥
٢٣٨	لقلق عابدين بك	٢٣١
٢٣٨	لقلق مسروج المنقار	٢٢٢ و ٨٠
٢٣٠ و ٢٠٢	لما . سمك	٣
٢٦٦	لواء . طائر	١٩٥
٢١٩ و ١٦٠	لوت . سمك	١٢٦
١٨٧ و ١٤٨	لوطس . لاطس	٢٢٥ و ١٢٧ و ١٠٥

وجه	وجه	وجه	وجه
٢٦٥ و ١٨١	١٦٧ و ١٦٦	١٧٠	مزقة. طائر
٢٦٢ و ١٨٨	١٥٧ و ٢٣ و ١٨	٧٤	مسقلة. صدف
١٦٣	١٨٢ و	١٧٠	مسيهر. طائر
٢٢	(ن)	٣٧	مشط. سمك
٩٩ و ٣٧	١٢٢	١٨٠	مصاصة
١٧٣ و ٣٨	٦٩	٧٦	مُصلَّب. طائر
١٨١ و ١٤٩	١٥١	٤٩	معز. عشيرة
٢٢١	١٧٧	٨٥	معطشة
١٦٢ و ١٢٦	٢٢٥ و ٥٣	٢٢٣	معفنة. حية
١١	٦٩	٢١٨	مغرّد. سمك
٢٦٥	١٢٢ و ٨٨	٧٢	مغمدة الاجنحة. رتبة
٢٢٧ و ٤٣	٢٢٤	١٧٩ و ١٦٣	مفلون
٩٣	٤٢	١٩٤	مقدم. مقدمة
٢٦٣ و ١١٦	١٧٥	١٩٤	مقدم الزعنفه
١٦٩	٢٣٢	٥٥	مقرنة. حية
١٢٠	١٧٨	٧٧	مقوقس. طائر
٦٧	٨٧	١٠٧ و ١٤٦ و ١٠٧	مُكَّاء. طائر
٩٥ و ١١	١٨٨ و ١٠٧	١٤٣	مكسفة. طائر
١٩٣	٨٤	١٣٨	ملاعب ظله
(هـ)	٢٦٠ و ٢٥٩	٢٣٣	ملاعقي. طائر
٢٢٨ و ٢٢	١٦٢ و ٩٩ و ٥٧ و ١٦	١٢٢ و ٨٨	ملبسة. دابة بحرية
٢٢٠ و ١٩٤ و ٥	١٢٣	١٠٧ و ٢٧	منارة. حوت عظيم
١٨٠	٩٤	٢١٢ و	منجبي. قرد
١٤٩	٢٢٣	١٥٧ و ٥٧	منشار. سمك
٨٤	١٧٨	٢١٧	منع. سرطان
٥٧	٢٠٣	٧٤	منية. طائر
٢٥٧ و ٥٤	٢٤٤ و ١١٠	٢٤٥	مهاة
٢٦٥ و ١٧٥ و ١٣٧	٢٢٣ و ٤٦	٢٠٨ و ١٧٦ و ٥	ميج. سمك
١٢٧	٣٩ و ٣٨	٨١	

وجه	وجه	وجه	وجه
٤٧	١٦٢	٥٣ و ٥٢	هر
٧٧	٧٤	٢٧	هراكله
١٩٢ و ١٦٩	٨٦ و ٧٣	٥٢	هرس
(ي)	٢٠٧ و ١٨٩ و ١٧٢	٢١٢ و ١٠٧ و ٢٧	هر كول
٢٠٨ و ٤٩	٢٥٧ و ٢٥٦ و ١٦٢	١٧٠	هزار
٢٠٨ و ٤٩	٢٣٠ و ٢٠٢	٢٣١ و ٢٢٨ و ٢٢	هف . هفة
٨٦	٣٢	٩٢	هينم
١٠٧	١١ و ١٠	١٧٧	هيطله
١٣٧	١١٤ و ١١٣	(و)	
١٥١	١٥٣	٣٥	واق
٨٧	٢٦٥ و ١٤١	١٦٩	واق الشجر
٢٥	٣٠	٤٧	واوي
٢٠٧ و ٧٦ و ٧٢	٢٠٢	١٩٤ و ١٣١ و ٨١	وبر
١٦١ و ١٠٣	١٨٥ و ١٦٣ و ١٣٢ و ٤٨	٢٦٣	وحش . نو

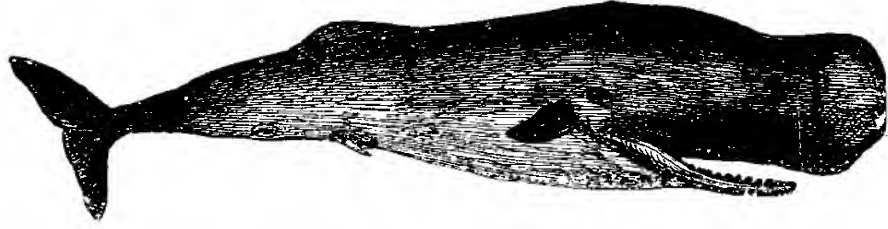


True Whale



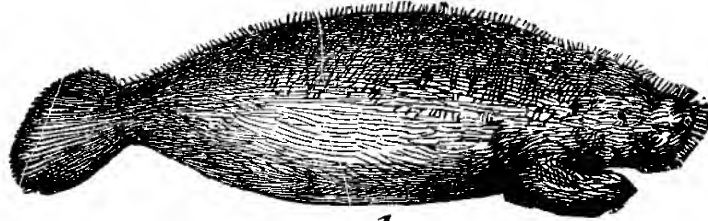
البال

1



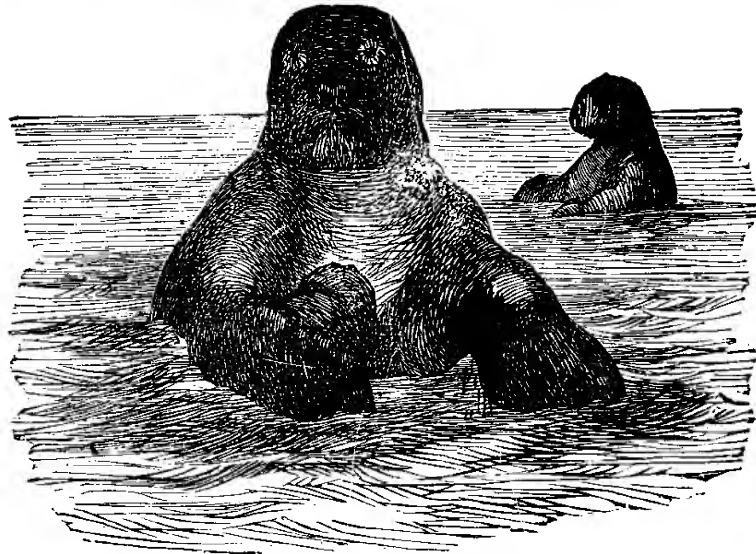
العنبر
Spermwhale

Manatee



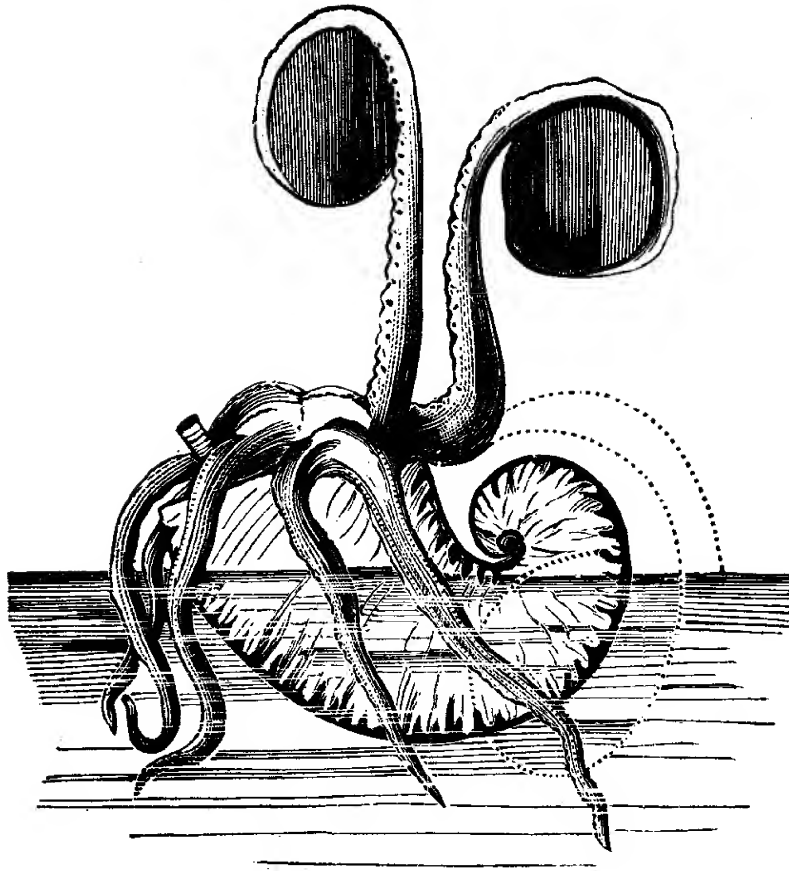
خروف البحر

1



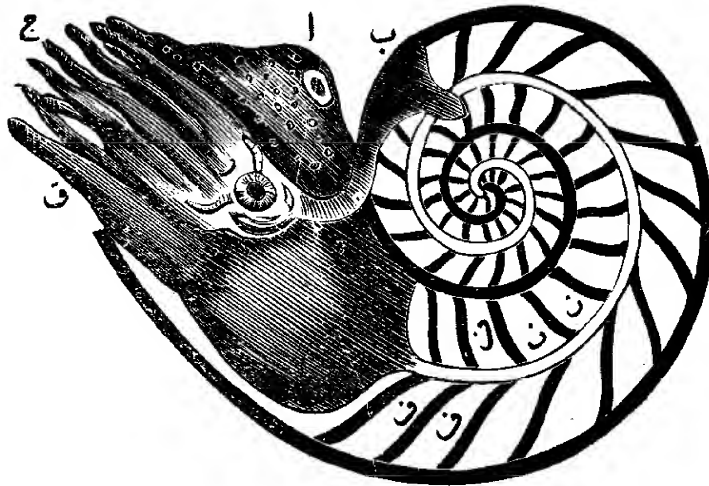
2

الاطوم او ناقة البحر
Dugong



المنقريط

Argonauta argo

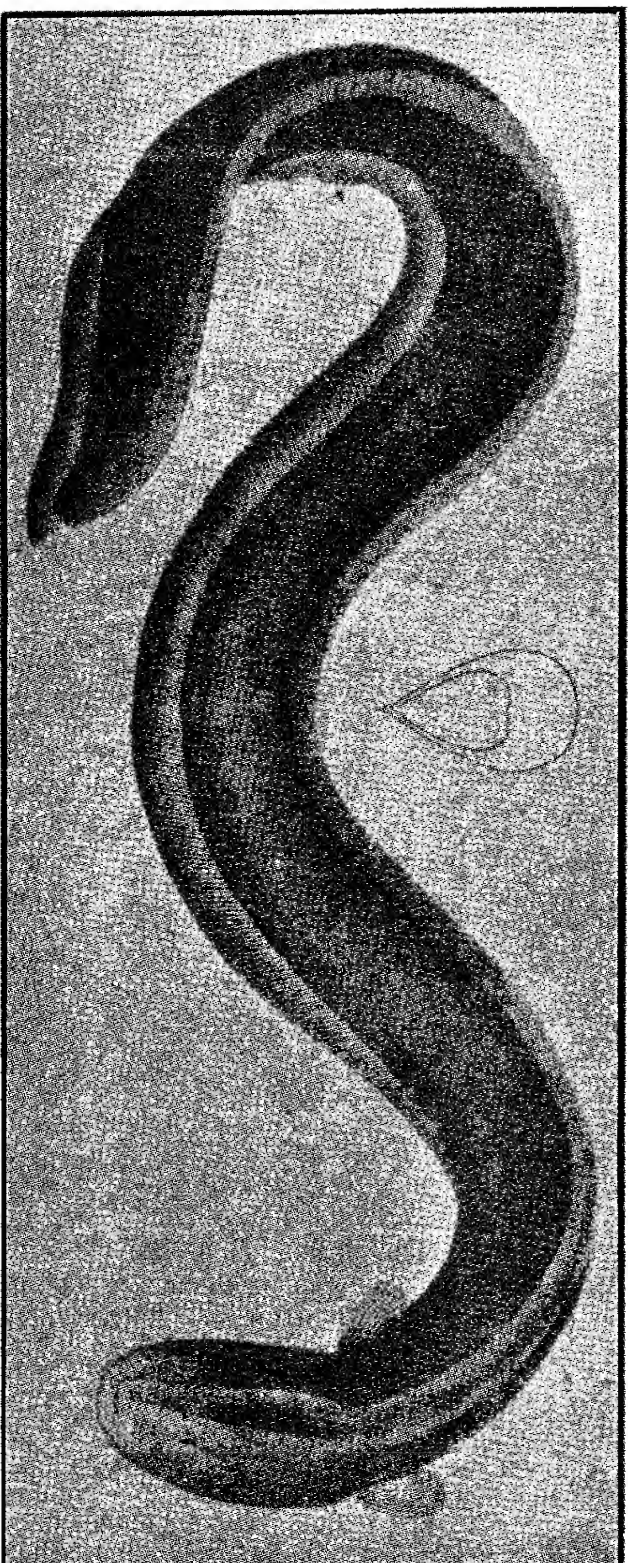


النوتي او البحار

Nautilus



قوى الارض
White Ant Hills



الانكليس الكهربائي
Electrio eol



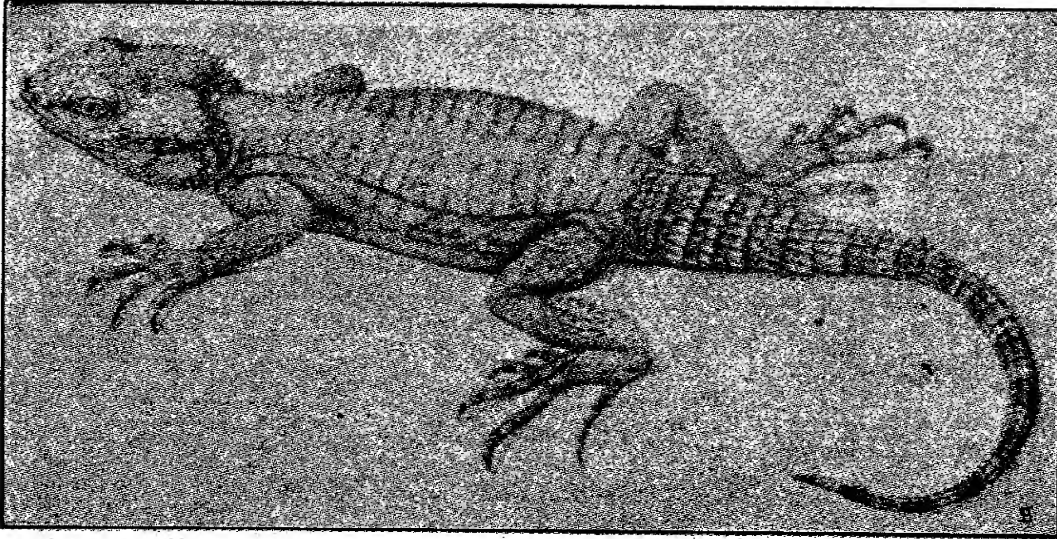
الفترة او الرعادة
Electric catfish



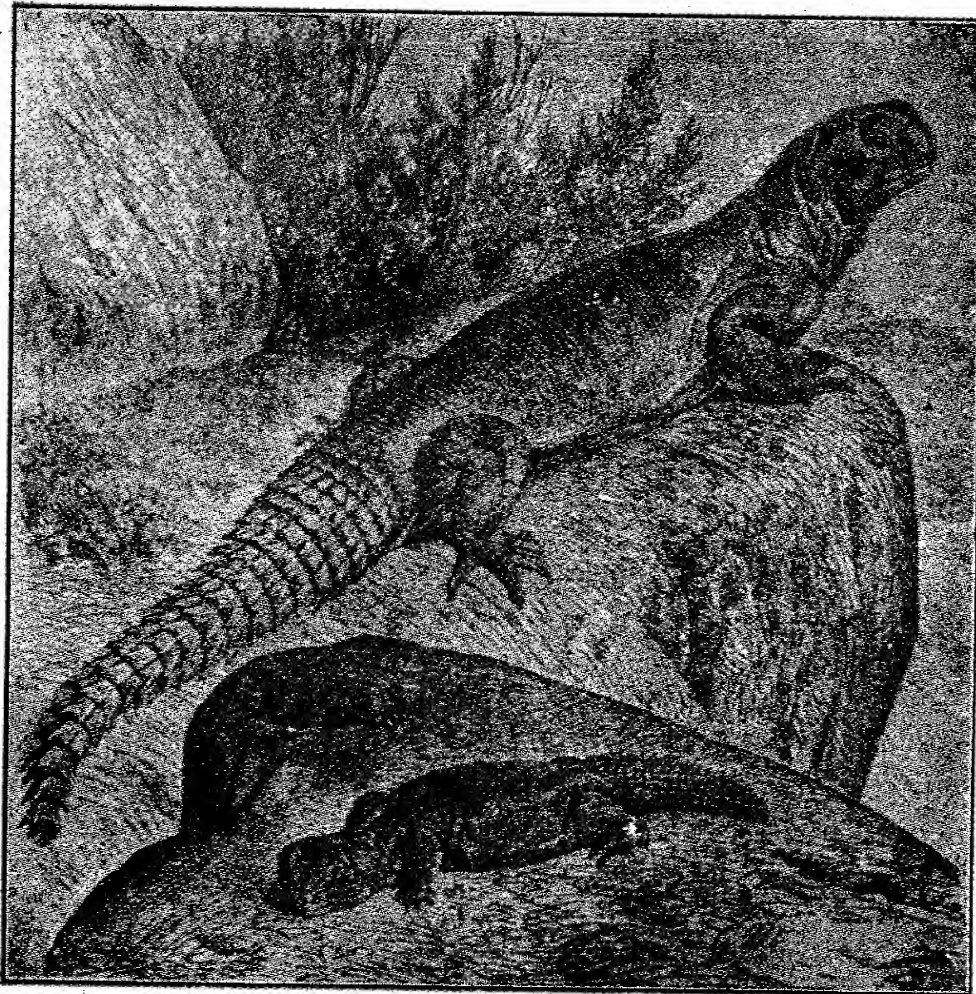
السقنقور
Skink



الحرباء
Chameleon



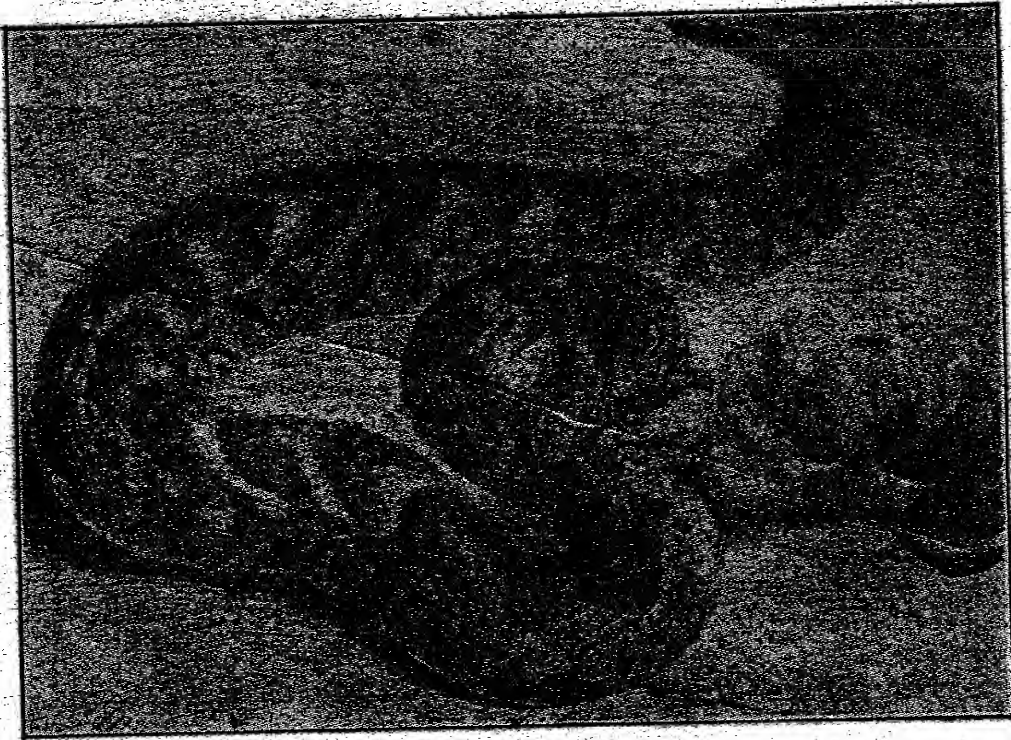
الجرذون
Stellion



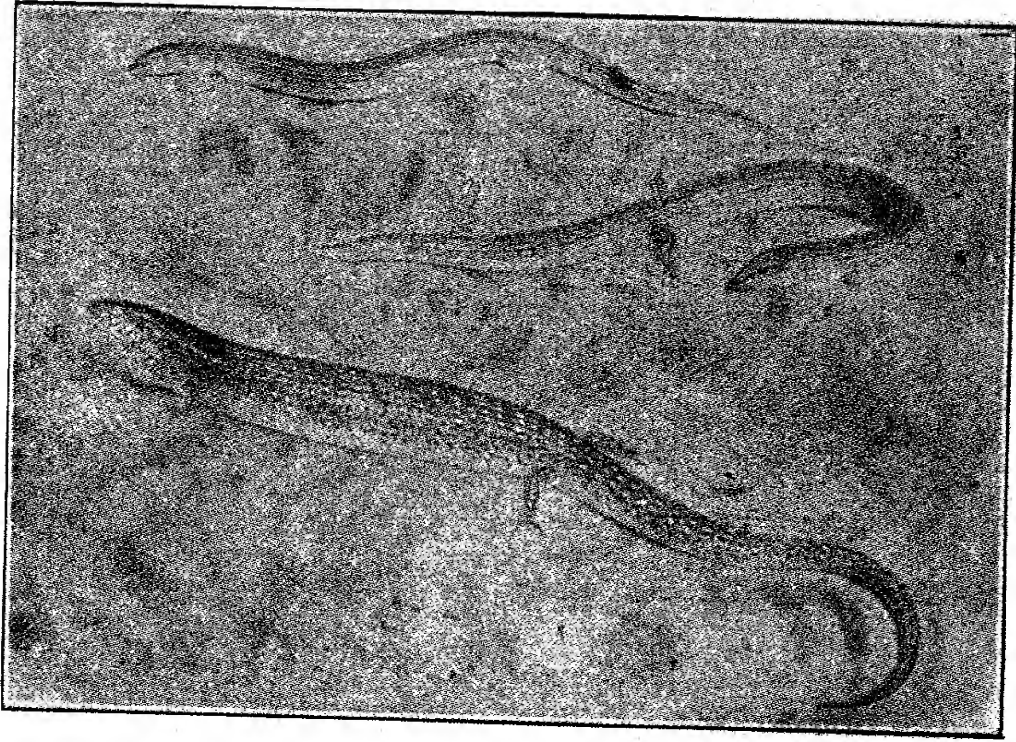
الضب
Uromastix



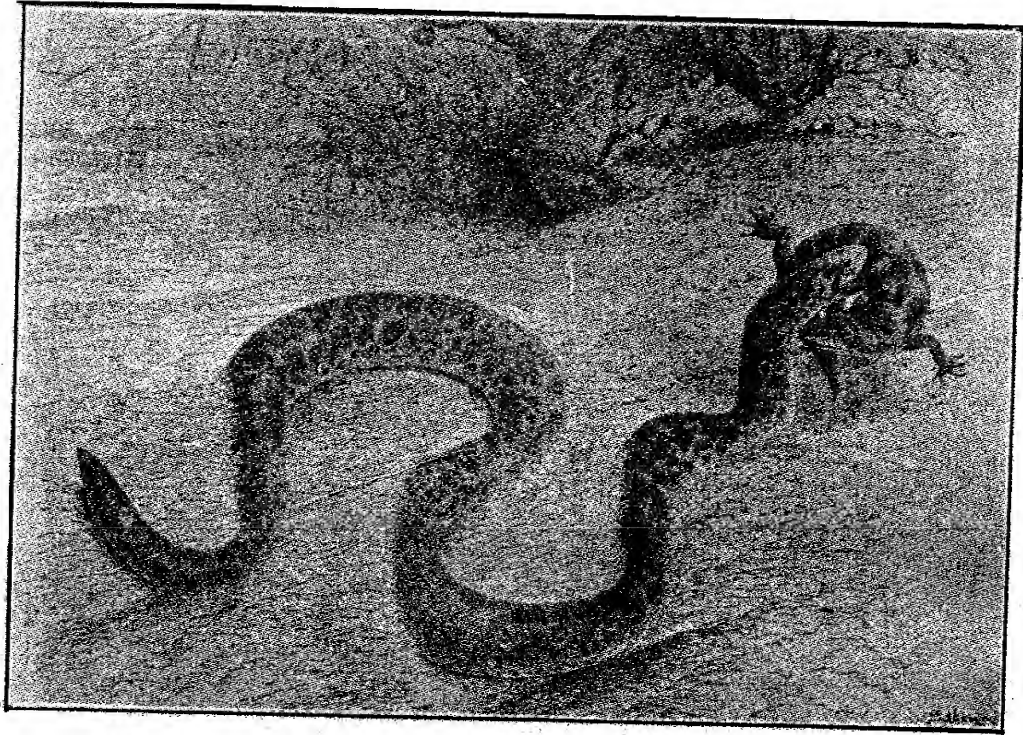
الطقية . ذو الطيفتين
Saw viper. *Echis carinatus*



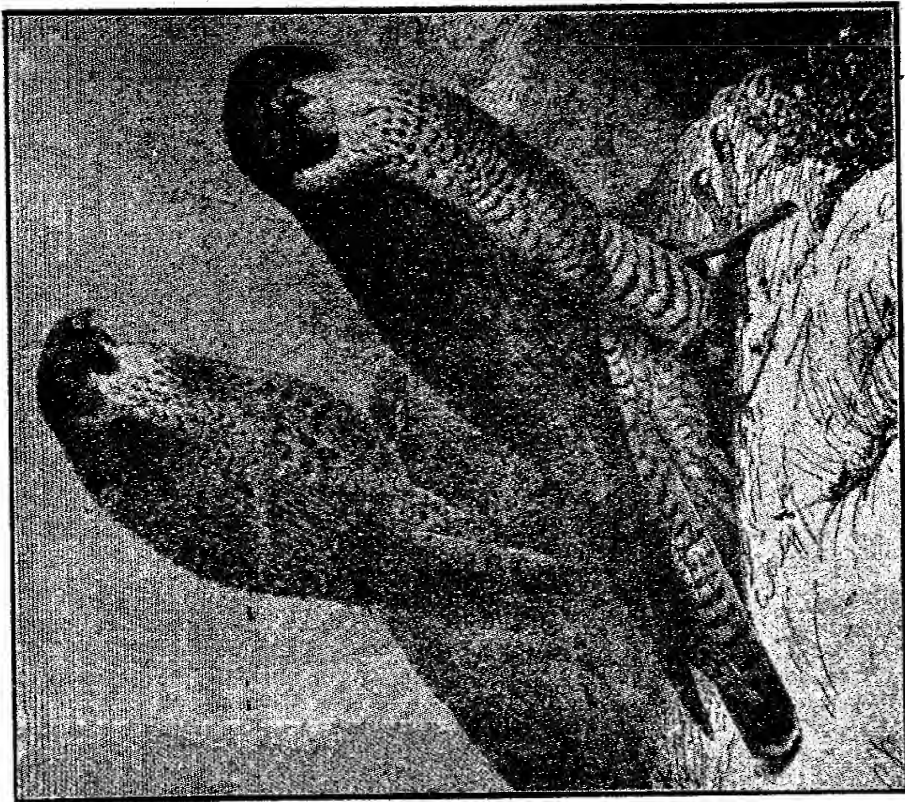
الافعوان أو الشجاع
Puff-adder



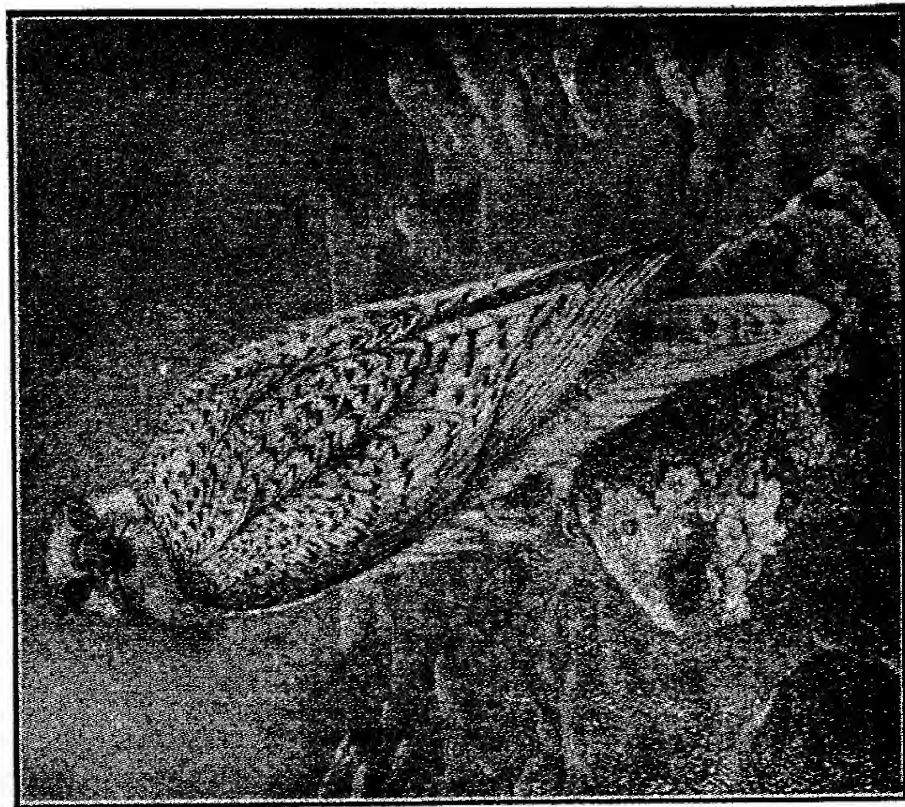
الدساسة
Chalcides



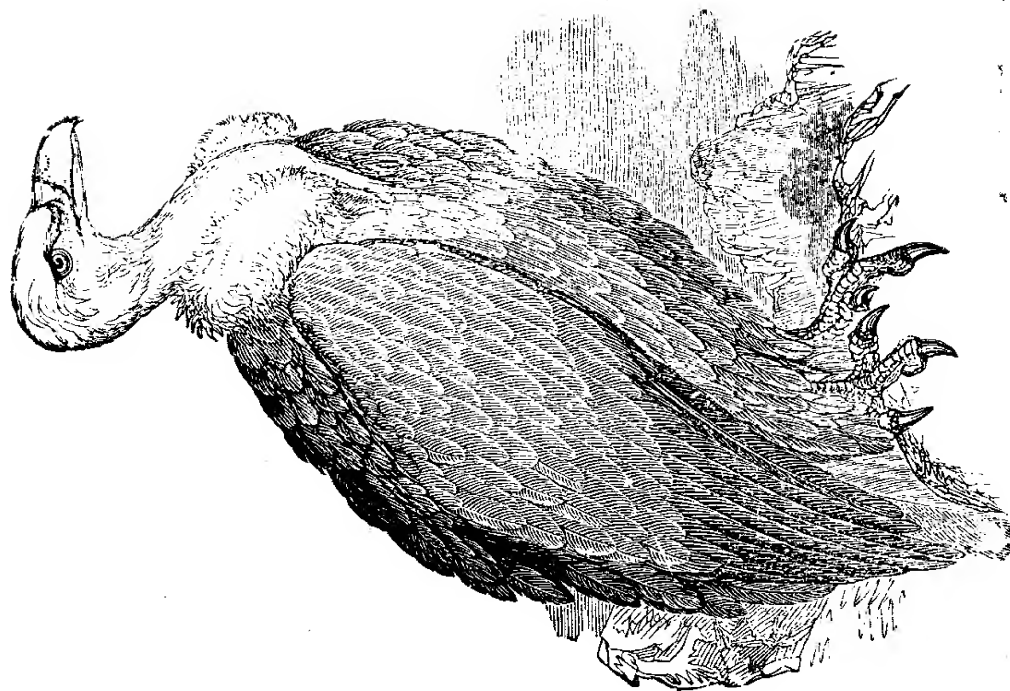
الدساس
Sand boa



الشاهين Peregrine falcon



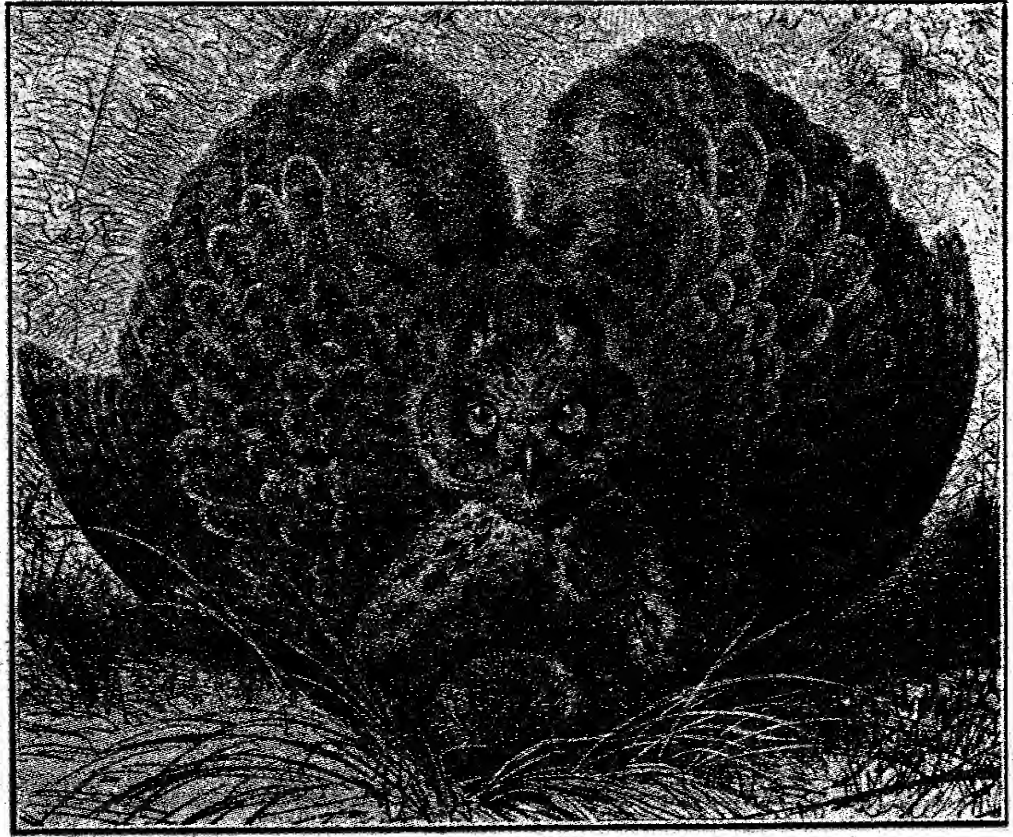
السنقر الابيض White Gerfalcon



النسر
Griffon vulture



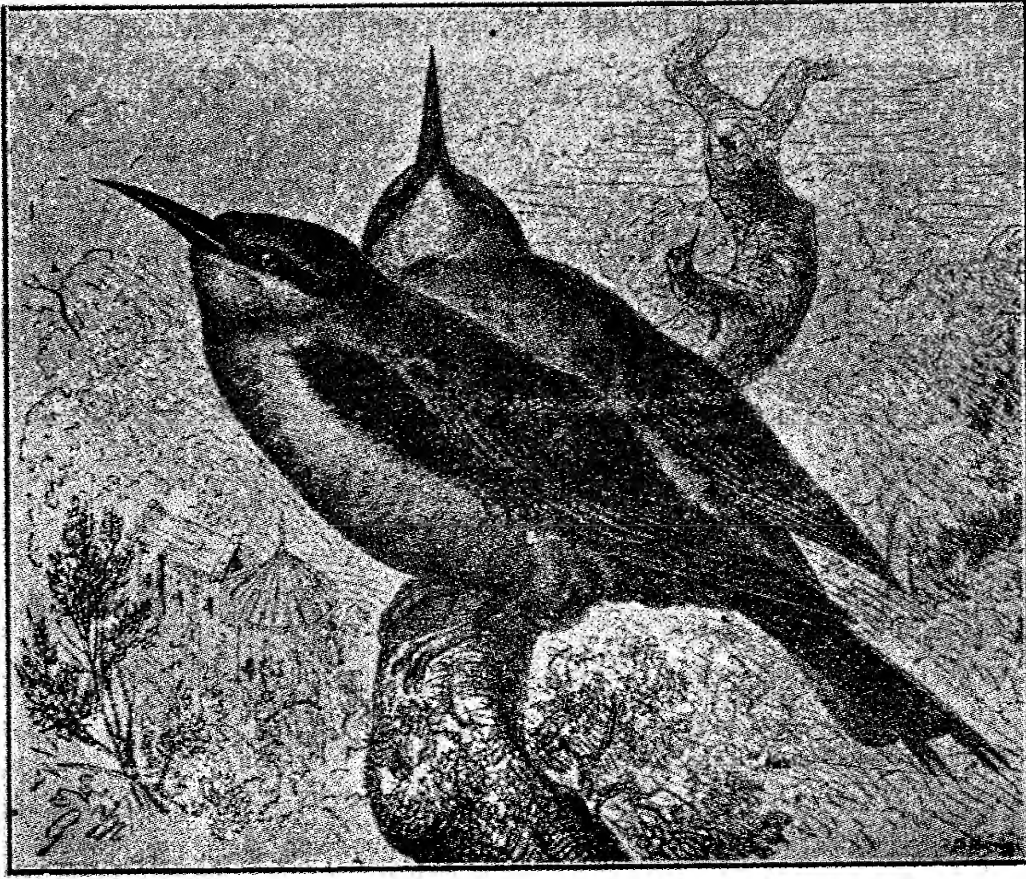
العقاب
Eagle



البوّه
Eagle owl

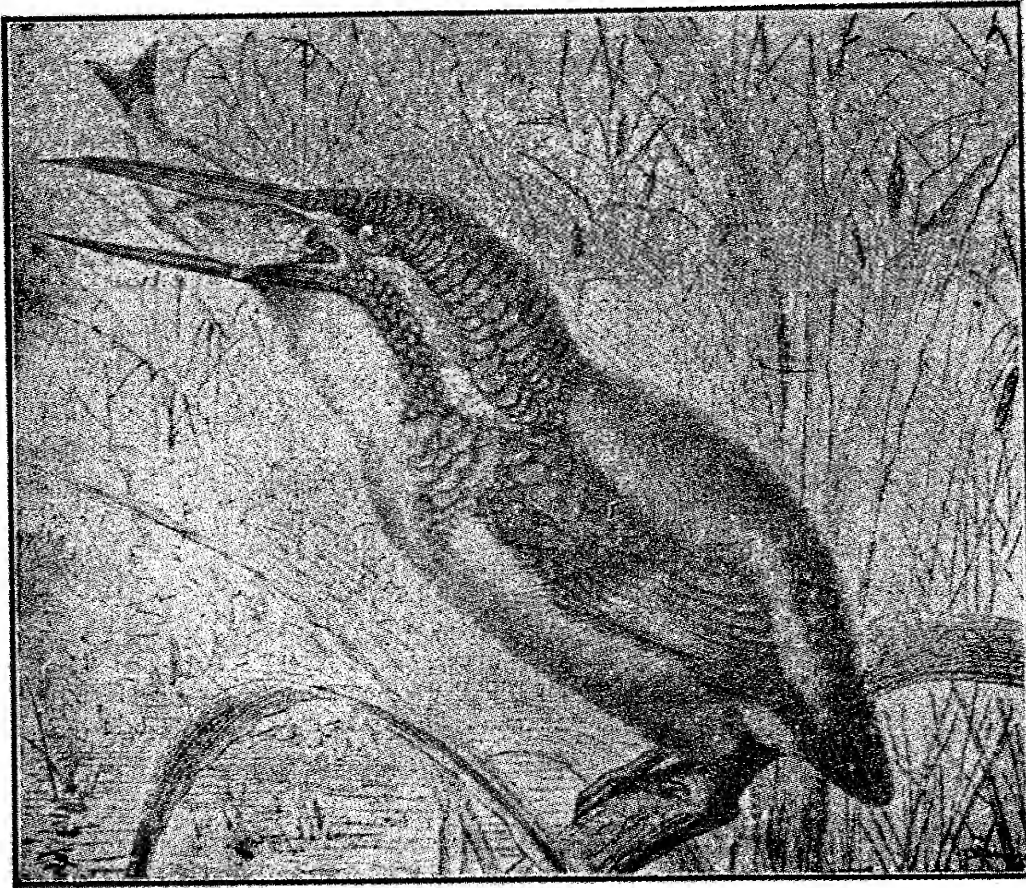


السُّبْد أو الضُّوْع
Nightjar or Goatsucker



الخضراء او الوروار

Bee eater



القاوند او القيون

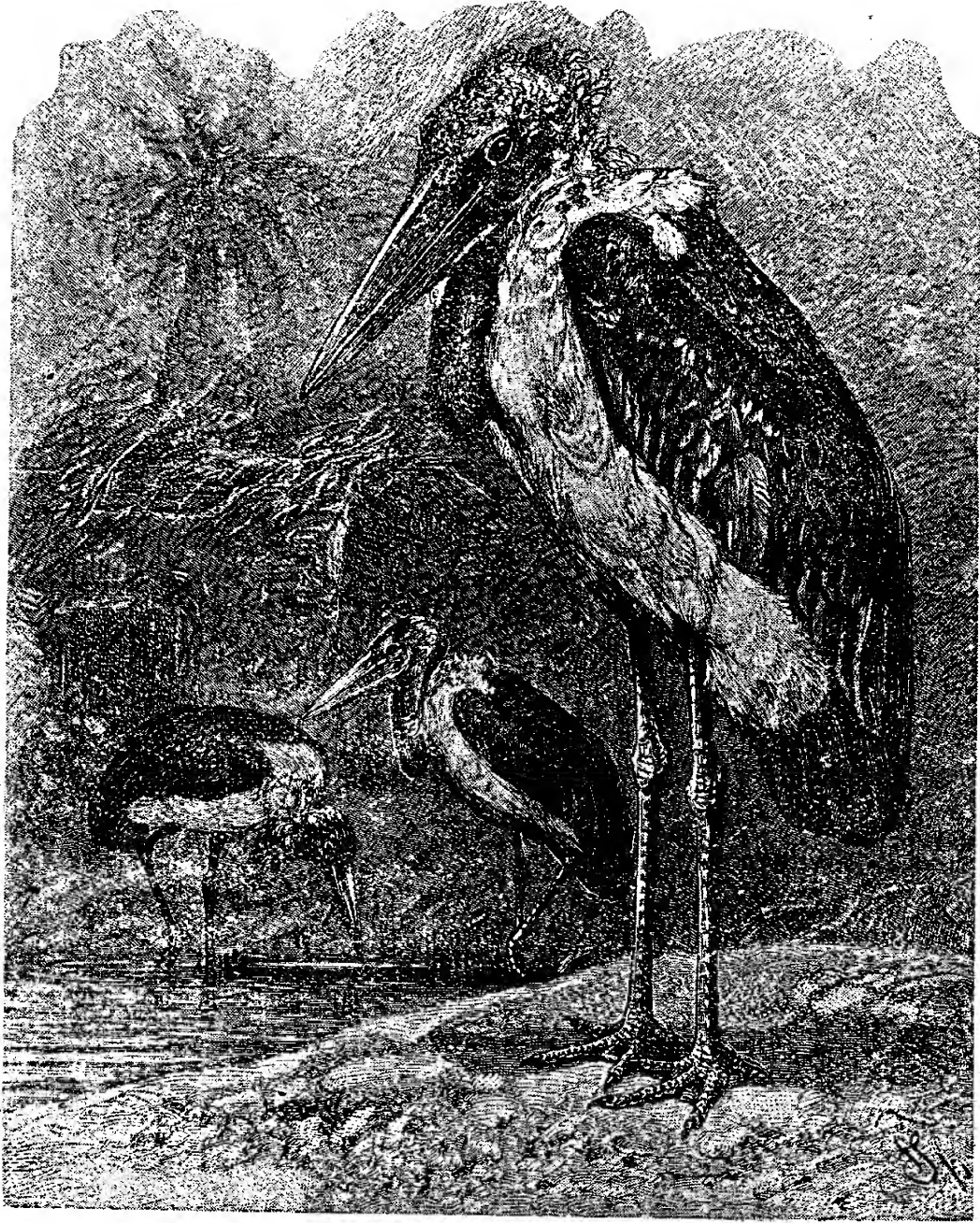
Kingfisher



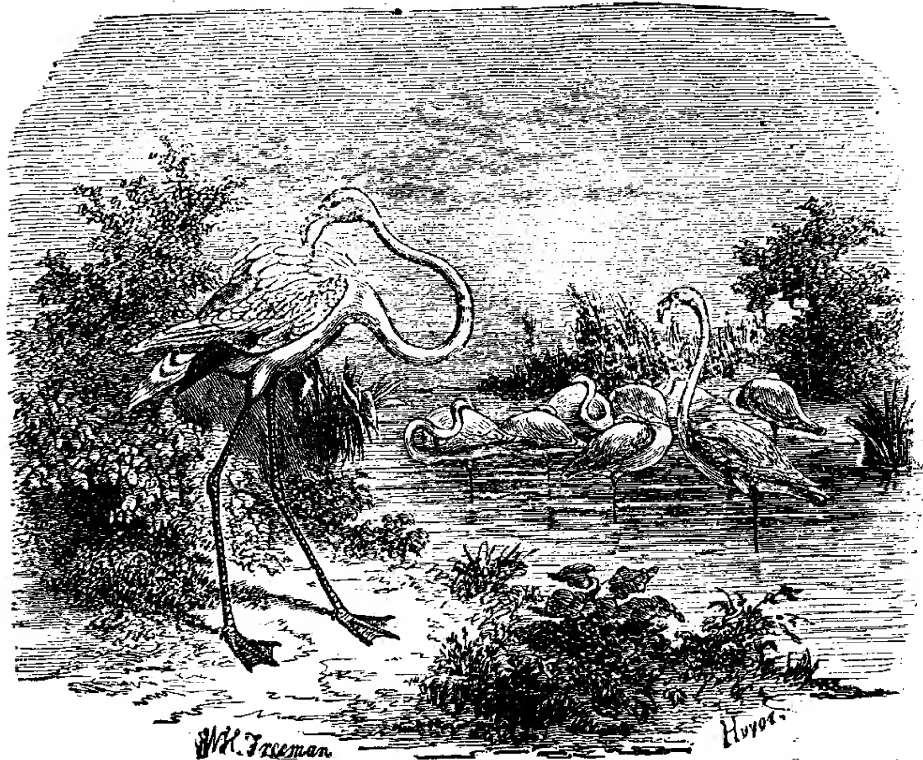
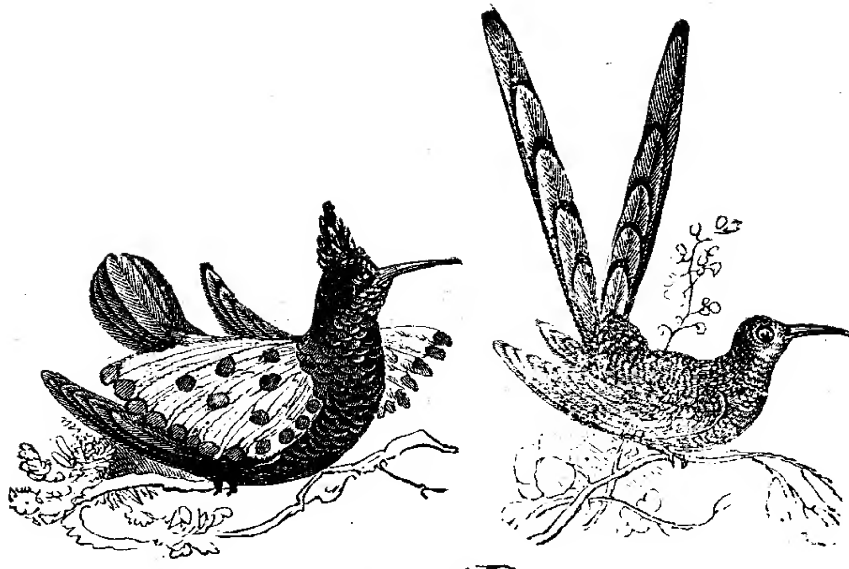
طائر الفردوس
Bird of Paradise



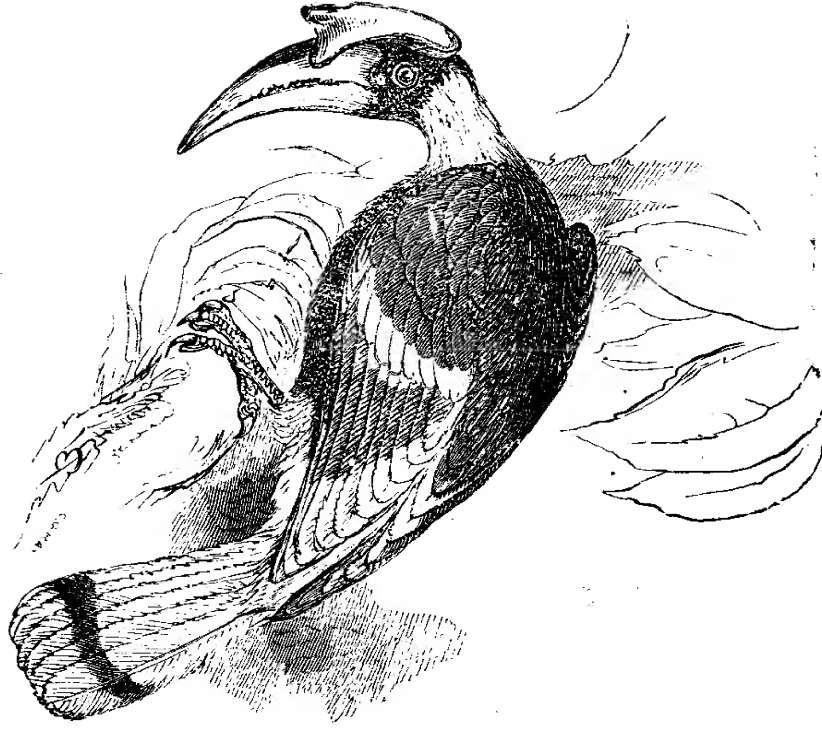
الغرنوق أو الكركري المتوج
Crowned crane



ابو سعن
Marabou



(١) و (٢) الطيور الطنّانة (٣) البجع او الحوصل (٤) النحام او البشروش
 Flamingo Pelican Humming birds.



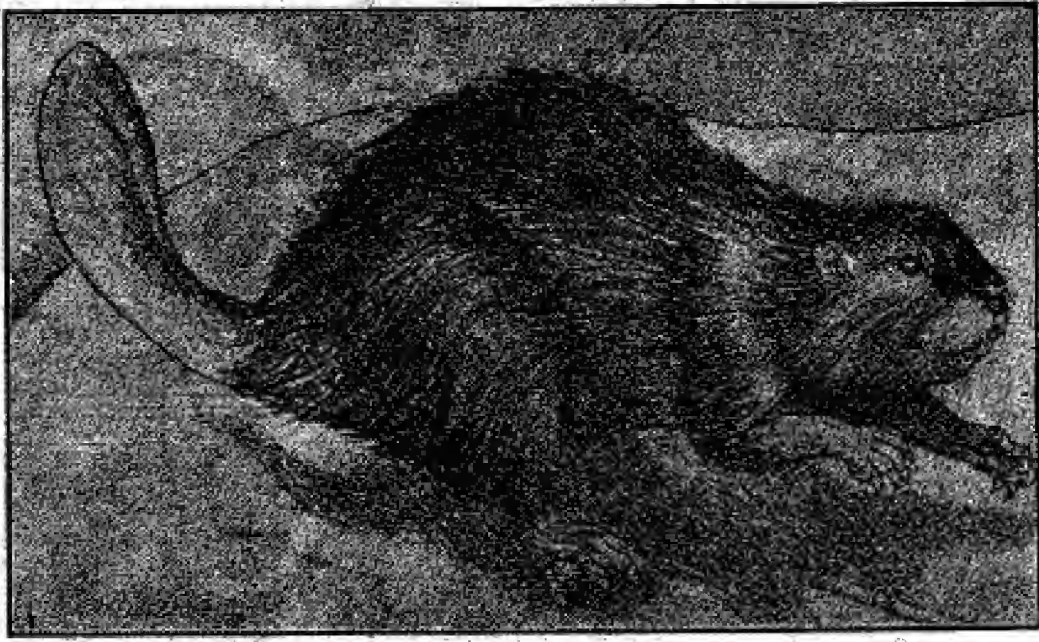
بوقير ، خُتَو . ابو قرن

Hornbill. Buceros



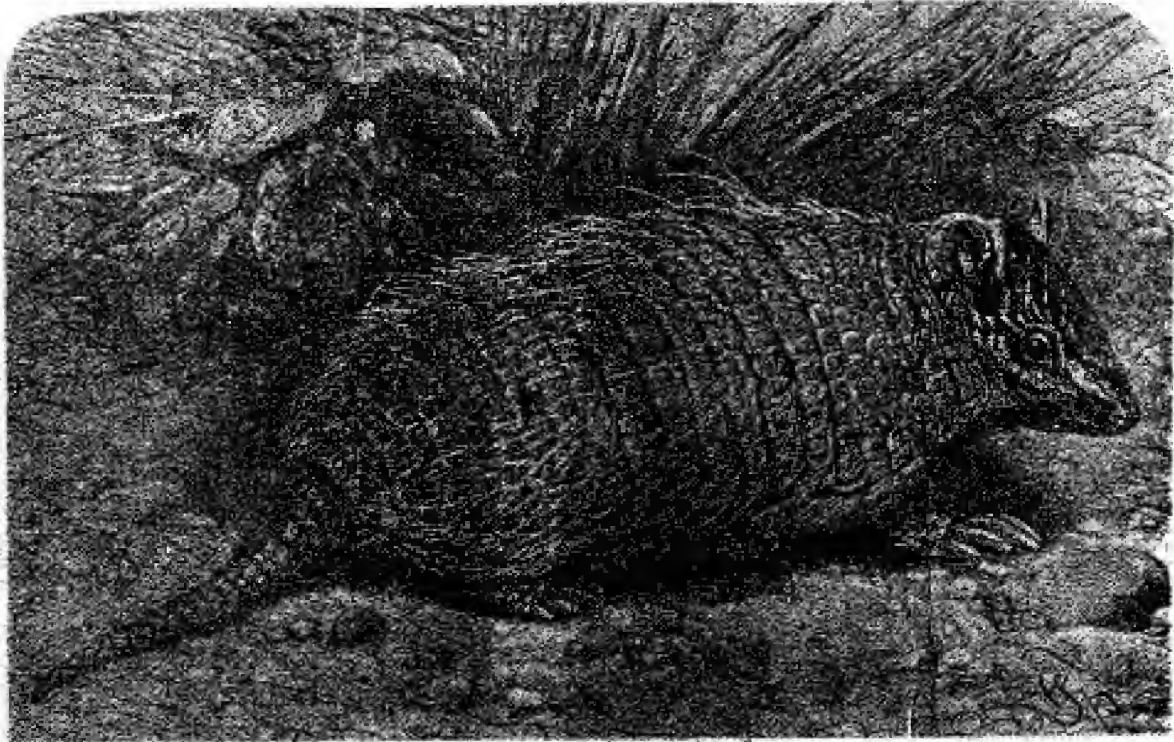
الصقر او الشرق

Saker Falcon



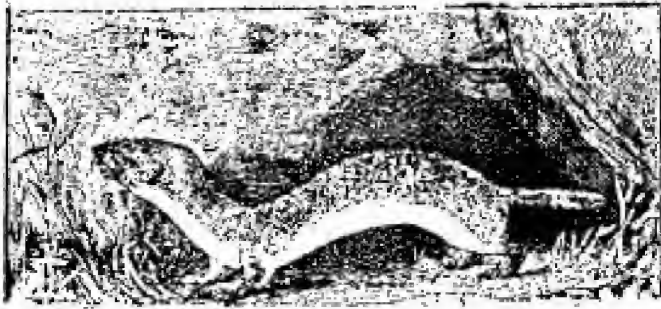
القندس او « البادستر »

Beaver



المدرع وهو من آكلات النمل

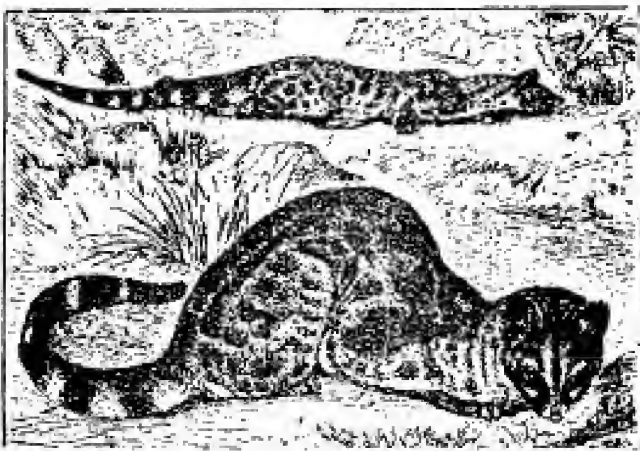
Armadillo



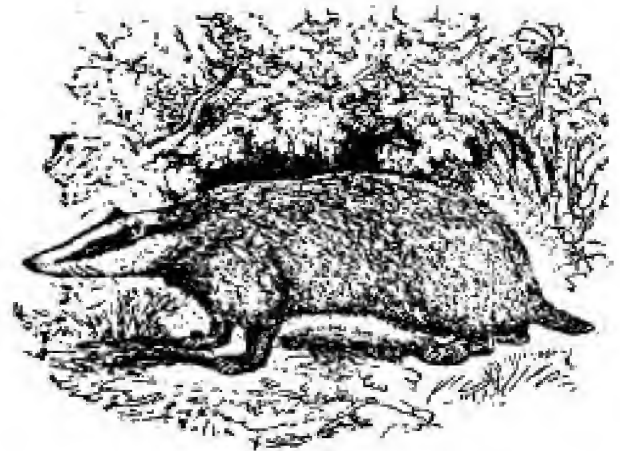
ابن عرس
Egyptian weasel



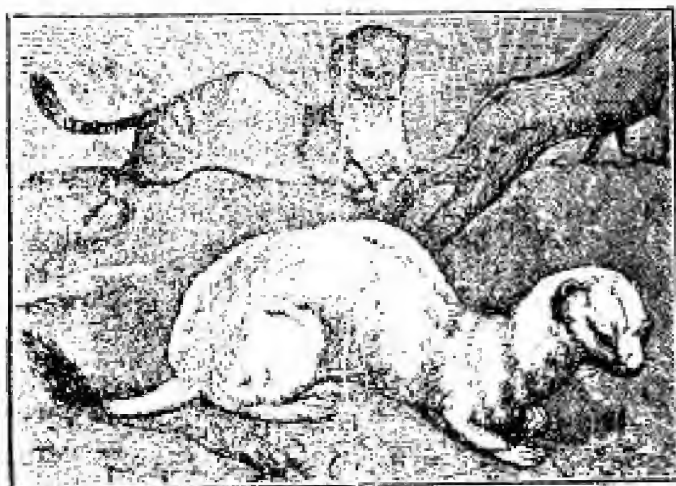
ابن عرس المتن
Polecat



الرَّبَّاح . الرُّبَّاق
Genet. Genett



الغُير أو الزُّبُر
Badger



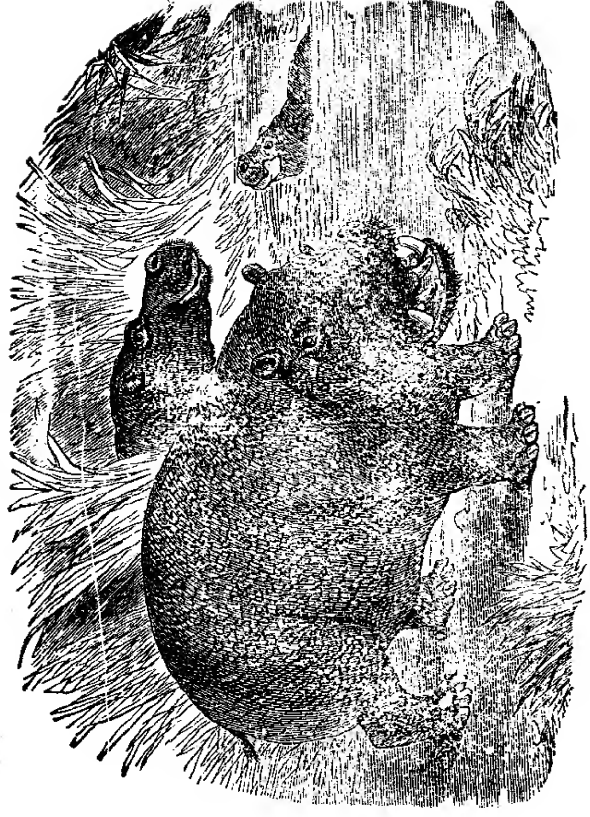
القَاقوم
Ermine



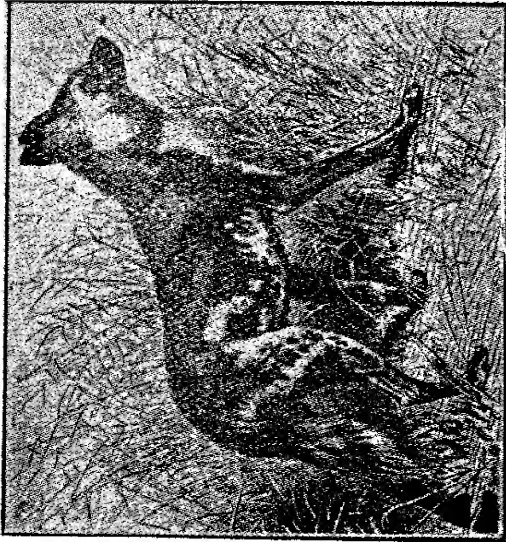
النِّمَس
Mongoose



العَسْبَار
Aard-wolf



فروس النهر
Hippopotamus



السِّمْع
Lycan puma



شيهه - نيس
Porcupine, Hystrix



النفا . النجفة . Jungle cat. Felis chaus.



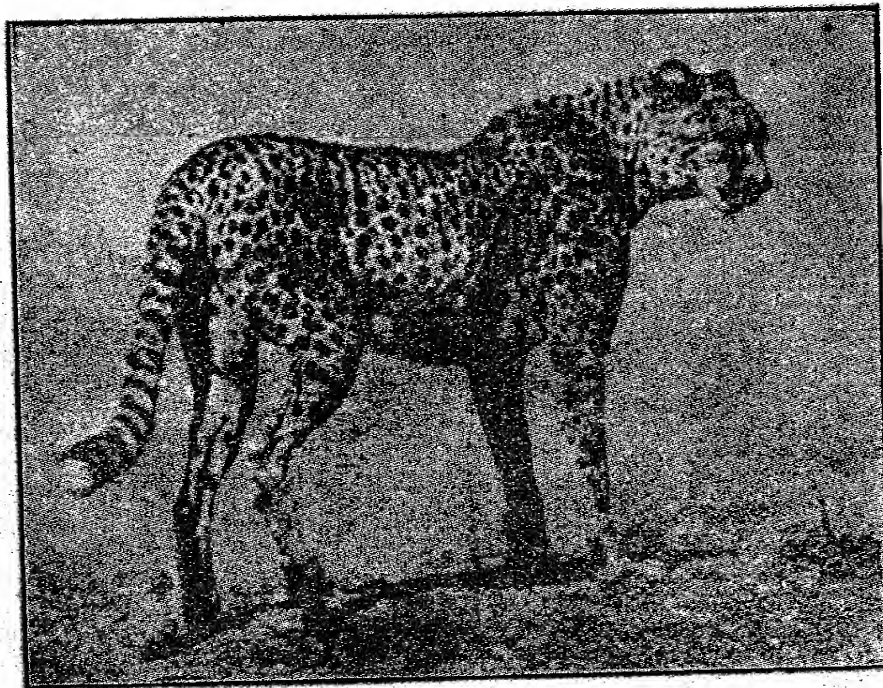
٢ — عناق الأرض Caracal



الوَبَر Hyrax



١ — الوشق Common lynx



Hunting leopard نفهد

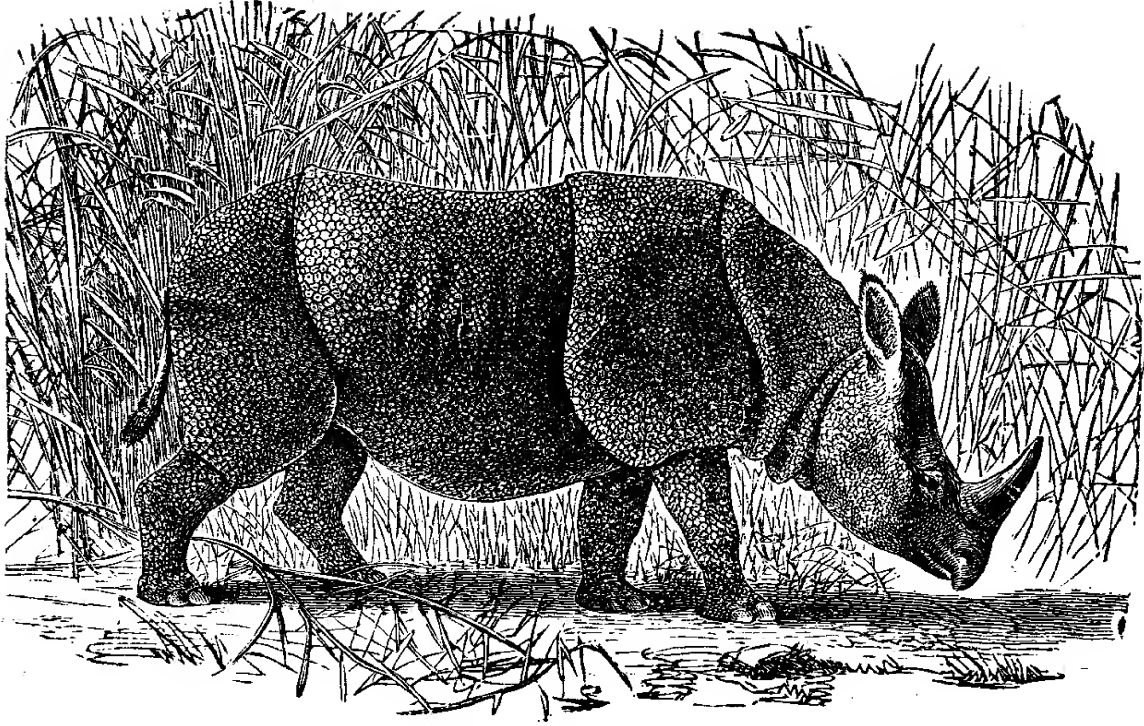


Leopard or Panther

المنار

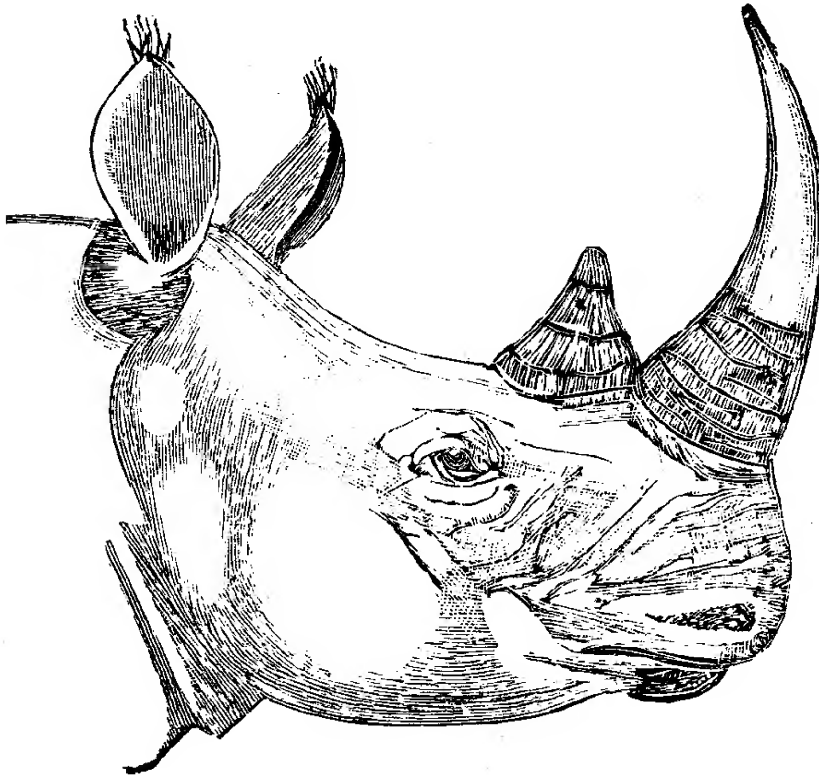


Felis tigris. Tiger البَنَير



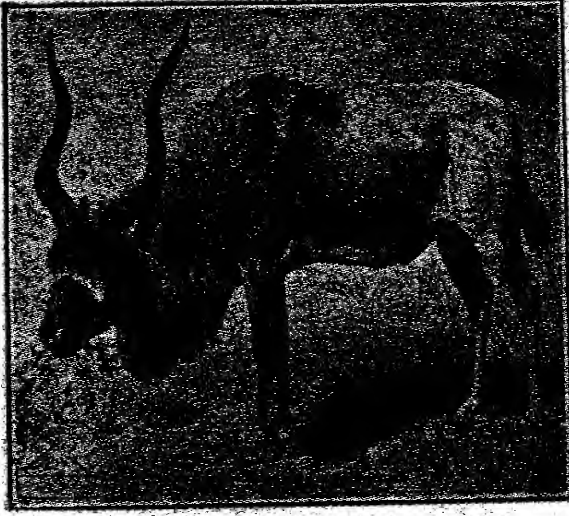
الحريش او الكركدن

Rhinoceros

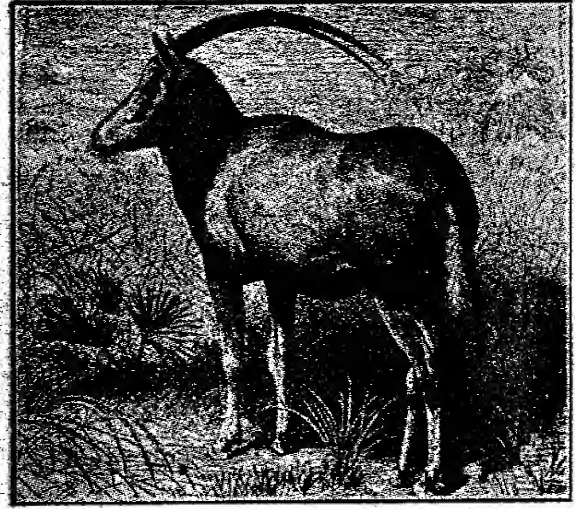


الحريش او الكركدن

Rhinoceros



المهاة
Addax



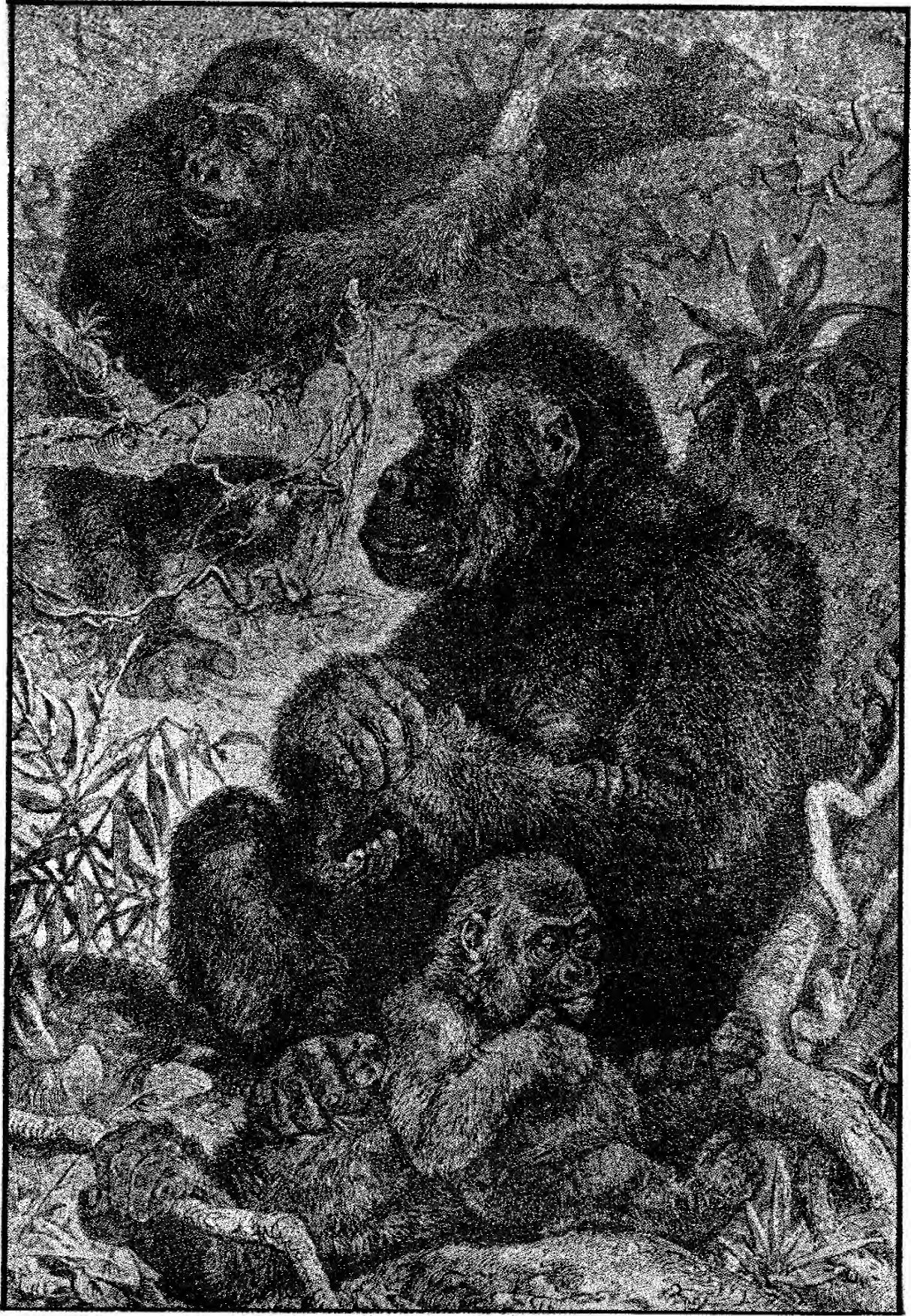
المارية او الوضيحي
Oryx beatrix



الوعل او تيس الجبل
Ibex



الاروية
Barbary wildsheep. Ovis lervia



الغورلا في مسارحها
Gorilla

*

— A —

Aard-vark. Syn. Earth pig. Orycteropus

خنزير الارض

حيوان افريقي لبون من آكلات النمل ادرد له هُلب متفرق غليظ وفنطيسة كفنطيسة الخنزير قصير الذنب غليظة قوي الاظافر اسمه في السودان ابو أظلاف لقوة اظافره وابو ذقن لطول خطمه ذكره المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٦ ورآه في السودان وسمع اسمه هناك ثم قرأ للبارون فون هوغلن ان اسمه ابو اظلاف وابو ذقن وعناق الارض ولا يخفى ان عناق الارض غير هذا وسيأتي ذكره . ولا اظن فون هوغلن سمع هذا الاسم هناك بل ظنه عناق الارض لانه ينجر اي يتخذ له جحراً في الارض . وعناق الارض هذا قد وهم فيه كثيرون بسبب اسمه فظنوه تارة الغرير اي الوزب وتارة هذا الحيوان وتارة نوعاً من السنور يصاد به وهو الصواب دون غيره وسيأتي ذكره في المواد الآتية Badger, Caracal, Dugong

Aard-wolf Proteles cristatus

عسبار وعسبارة وعُسْبُر وعُسْبُور

سبع من فصيلة الضباع زعم القدماء انه متولد بين الضبع والذئب

ذكره المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٠ وقال زعم القدماء من عرب ويونان ان بعض الحيوان مركب من جنسين مختلفين فقالوا الزرافة مركبة من الجمل والنمر وزاد الفرس البقرة فسموا الزرافة اشتركاو بلنك اي جل وبقرة ونمر . وزعموا ان السبع مركب من الضبع والذئب ومثله العسبار وقد بين الجاحظ فساد هذا الزعم بقوله ان امثال هذه الحيوانات تلد من جنسها . ولا اظن احداً سبقه في قوله هذا وهو صحيح . فحيوانان من جنسين مختلفين كالذئب والضبع لا يتوالدان وانما يتوالد امثال الذئب والكلب لانهما من جنس واحد . كذلك الاسد والبير والفرس والحمار وغيرها من الحيوانات التي من جنس واحد وان اختلفت في النوع . فالسمع والعسبار لا يمكن ان يتولدا من الضبع والذئب لان الضبع والذئب من جنسين مختلفين . هذا وقد بالغ القدماء في السمع والعسبار ولا سيما السمع حتى يظن الواحد انهما من اساطير الاولين وليس الامر كذلك . فالسمع لا يزال يعرف باسمه هذا وهو Lycaon عند علماء الحيوان ذكره بلنيوس الروماني وسماه Crocotta وذكر الضبع الرقطاء وسماه Crocuta وزعم انها متولدة بين اللبوة والضبعان لذلك توصف اللبوة بالزنا الى يومنا وقال ان هذه الحيوانات في افريقية . كذلك العرب فانهم ذكروا السمع والعسبار في اواسط افريقية . قال القزويني في عجائب المخلوقات « حكى طهمان الحكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء يجتمع بالصيف حيوانات مختلفة الانواع على مصانع الماء من شدة العطش فيتولد منها مثل الزرافة

والسمع والعسبار « فهذا قول قال مثله ارسطو وبلنيوس وغيرها من القدماء . وقال القزويني في الحيوان المتولد بين الذئب والضبع « ان كان الذكر ضبعاً يقال له السمع وان كان الذكر ذئباً يقال له العسبارة » . والسمع لا يزال معروفاً في السودان باسمه هذا كما تقدم اما العسبار فوجود في السودان وجنوب افريقية على انه صار نادراً جداً وقد نُسي اسمه اي العسبار . وروى اندرسن في كتاب حيوانات مصر ان واحداً منه قتل في سواكن منذ ثلاثين سنة او نحو ذلك وسماه العرب هناك ذئباً . ثم ان القزويني قال في تولد البغل ما نصه « ان كان الذكر حمراً كان بالفرس اشبه وان كان الذكر فرساً كان بالحمار اشبه » وهو قول صحيح كما نعلم بالاختبار لذلك سمي العرب ما هو على زعمهم متولد بين الذئب الذكر والضبع الانثى عسباراً لانه اشبه بالضبع وسموا المتولد بين الضبع الذكر والذئبة سمعاً لانه اشبه بالذئب . كتبت ما تقدم سنة ١٩٠٩ ولم اكن قد رأيت السمع ولا سمعت اسمه في السودان ولكنني وصلت الى النتيجة المتقدمة وسميت هذا الحيوان سمعاً ثم رأيتُه وسمعت اسمه غير مرة في السودان وعلمت بعد ذلك ان علماء ثقات ذكروه بهذا الاسم منهم اهرنبرج وفون هوغلن وغيرها . ثم انه ليس في افريقية من الحيوان ما فيه شبه من الضبع والذئب معاً الا السمع والعسبار فاذا كان السمع هو Lycaon وهو ثابت علمياً فالعسبار هو Proteles . انظر هذه اللفظة ولفظة Lycaon

Abalone. Haliotis

أذن البحر

حَلَسَزُون بحري يُؤكل ذكره كثير من اطباء العرب بهذا الاسم . اما اسمه العلمي فمعناه اذن البحر

Acanthopterygii

شائكة الزعانف

رتبة كبيرة من الاسماك العظمية تشمل عدداً كبيراً من السمك المعروف كالتن والمرجان والبوري والقاروس وغيرها من اسماك البحار والمياه العذبة

Accentoridae. Hedge sparrows

عصافير الشوك . فصيلة من العصافير الغريبة

Accipiter. Hawk

صَقْر . جنس من الكواسر يصاد به

A. gentilis. Goshawk

باز وبازي . (ابن سينا والدميري عن سافيني ٢٣: ٢٦٩)

لويحق وابو لاحق (عرب الشام عن سافيني) صقر باز (الاسكندرية عن سافيني) شاه باز (الف ليلة وليلة لبرتن ٢: ١٦٠) زُمُج وزُمُج ودوبرادران (العراق عن الاب انستاس في نقده ما كتبه المؤلف . المقتطف ٣٩: ٣٨٥)

A. albidus. White goshawk

باز اشهب

A. nisus. Sparrow hawk

باشق

(الدميري وهو كذلك في مصر والشام سافيني) بَسْدَق (الدميري عن سافيني) ولعل البسديق هو النوع الآتي ذكره ولم يكن معروفاً بهذا الاسم في عهد سافيني . ومن اسماء الباشق الطوط والعلام

A. badius brevipes

بَسْدَق

وهو اصغر من الباشق او لعله العقصي وقد وردت هذه اللفظة على صور مختلفة ولم اتمكن من معرفة صحتها وربما هي يوصى

معنى اللفظة اللاتينية الصقر وفي كتاب الفروق للاب لامنس هي من سافر Sacer اللاتينية وفي الالفاظ الفارسية المعربة هي « من جرح بتقديم الغين وجعلها قافاً أو عن التركي جاجر وهما بمعنى » اقول ولماذا هذه الرغبة في ارجاع كل لفظ عربي الى اصل اعجمي فقد تكون لفظة الصقر لاتينية أو فارسية أو تركية وهو قول كله معقول ولكن ألا يجوز انها سامية عربية اي انه سمي صقراً لارتفاعه فاذة سقر أو صقر أو زقر تدل على البعد اما في الارتفاع أو في العمق منها سقرته الشمس اي حرقتها والصاقورة اي السماء الثالثة وزقورة أو زقرتا عند الكلدانيين وهي البرج المرتفع مثل هذه الهياكل التي كانت في بلادهم ولا تزال آثارها ماثلة فيها وكانت طبقات سبعاً منها برج بابل . ومنها سقّر علم لجهم سميت بذلك لعمقها أو حرّ نارها . ثم ما العلاقة بين سقّر اي جهنم والصاقورة اي السماء الثالثة والساقورة اي الحرّ . وما العلاقة بين مادة حرّ ر أو حور أو حري والفاظ مشتقة منها بالعربية اي من مادة الحاء والراء وكلها تدل على الطهر أو القداسة او النقاء أو البياض وبين الحرّ والصقّر وما يقابلها باليونانية واللاتينية وما اشتق منهما مما يدل على الطهر والقداسة . خذ بالعربية الطائر الحرّ والطين الحرّ وغار حراء وجبل حوريب والحور اي البياض والحواريّ والحواريّ والحورية وغيرها من الالفاظ واليونانية هيراقس اي الطائر الحرّ أو الصقر وهيروغليف اي الكتابة المقدسة وهيرارخية اي الحكومة المقدسة وغيرها وباللاتينية لفظة سافر اي الصقر وما اشتق منها وكلها تدل على القداسة أو على كل شيء مقدس . وخذ الاله هورس المصري أو حور اله الشمس المشرقة وكان في شكل الحرّ اي الصقّر . فاذا جمعت كل هذه الامثلة مع كثير غيرها ألا تقول ان بين الصقر والصاقورة وسقرته الشمس وحور اله الشمس المشرقة وجميع الالفاظ التي تقدم ذكرها وغيرها مما يحضرك من الالفاظ التي تعرفها بالعربية والانكليزية والفرنسية مما اصله يوناني أو لاتيني ألا تقول بعد هذا كله ان هذه الالفاظ قديمة جداً ترجع الى تاريخ بابل ومصر عند ما كانت الشمس معبود البشر ثم ألا تقول ان الصقر سامية الاصل وان الحرّ مصرية اي ان الاولى نشأت في العراق والثانية في مصر وانهما اصل للالفاظ اليونانية واللاتينية وما اشتق منهما من الالفاظ الدالة على القداسة والطهر

اما جرج وجاجر فقد عُرِّبَت الاولى منهما بالشرق وهو الصقر ولا يزال يعرف في الهند بالشرق الى يومنا وعربت الثانية بالسنقر كما سيأتي في باب البزاة والصقور Falcons

Accipitres. Diurnal birds of prey

كواسر

رتبة من سباع الطير منها الصقور والعقبان والنسور والرخم ويجوز تسميتها بسباع الطير وكواسر النهار تميزاً لها عن البوم وهي كواسر الليل هذه اللفظة حقها ان تترجم بالصقور لانها جمع اللفظة التي تقدمتها لكن علماء الحيوان يريدون

بها سباع الطير اي ما يصيد منها كالعقبان وما لا يصيد كالنسور. لذلك لم أر أصلاح من تسميتها بالكواسر كما سماها احمد فارس واحداها كاسر. والعامّة تستعمله بمعنى الضاري او الفاتك فيقولون هجم عليه هجوم الذئب الكاسر واللغة لا تحيزه. وقد رأيت بالامس في احدى الجرائد صورة قطع من الحملان بينها فهد وقد كتب تحت الصورة فهد كاسر بين الحملان وكان ينبغي ان يقال فهد ضار او فاتك او شرس فانه لا يقال الكاسر الا للطير سمي بذلك لانه يكسر جناحيه

فهد Acinonyx jubatus. Syn. Cynaelurus jubatus. The cheeta or hunting leopard

حَفَش وحَفَش Acipenser. Sturgeon

سمك كبير غضروفي الهيكل يكون في معظم البحار والانهار التي تصب فيها منه نوع يعرف بالحفش الروسي يستخرج منه غراء السمك والخبياري اي الصُّعْتَر وهو بيض السمك

فصيلة الحفوش Acipenseridae. Sturgeons

اسماك غضروفية الهيكل كبار منها الحفش المتقدم ذكره. ذكر الحفش الاب انتاس في مجلة المشرق ٣ : ٦٥ وقال ان البستاني اورده في دائرة المعارف بهذا المعنى كذلك دوزي فقد ذكره نقلاً عن بر كهارت. فرجعت الى رحلة بر كهارت في الشام فرأيت فيها ان الحفش كما ذكر دوزي اي Maire noir ولما كنت اجهل هذا الاسم الفرنسي ولا ادري ماذا يراد به فقد اعتمدت على البستاني والاب انتاس. واللفظة شائعة في بيروت سمعتها غير مرة. ورأيت هذا السمك ولكن هل هو هذا السمك المعروف بالاسم العلمي المتقدم ذكره او هو سمك آخر فاني لا اعلم. وهو الزجر في معجم بيلو وفي التاج « الزجر بالفتح وضبطه الصاغاني بالتحريك سمك عظام صغار الحرشف ج زجور. هكذا تتكلم به اهل العراق قال ابن دريد ولا احسبه عربياً ». قلت ولا ادري هل اعتمد الاب بيلو على وصف غير هذا لقوله ان هذا السمك هو الذي اراده بترجمة اللفظة الفرنسية. كذلك لا ادري مرجع البستاني والاب انتاس في قولهما انه هذا السمك وعلى كل فقد ذكرت القولين. اما المعاجم الاخرى التي وقفت عليها فليس فيها ما يستحق الذكر ولما كنت لم ار هذا السمك في العراق ولم اسمع اسمه هناك فليس من يحل هذا الاشكال الا الاب انتاس ولكن لا أريد حدساً بل اثباتاً علمياً

قُنْفُوع وقُنْفُوع قُنْفُوعَة Acomys. Porcupine or spiny mouse

فأر شائك موطنه مصر وفلسطين وجزيرة العرب ذكروا منه انواعاً عديدة ولا بأس بتسميته بالفأر الشائك او بالفأر القُنْفُوزي

الفأران اجناس وانواع كثيرة ولا سيما في البلاد العربية ذكر لها العرب اسماً عديدة يتعذر معرفة مدلولها. ثم ان هذا الجنس معروف في البلاد العربية ذكره ارسطو في مصر وهو موجود فيها وفي جنوب فلسطين وجزيرة العرب. ولا بد ان العرب عرفوه باسم خاص واطنه القنفع لاختلاف اللغويين فيه فقالوا تارة الفأرة وتارة القنفذة في تاج العروس ما نصه « القنفع كقنفذ امله الجوهري وقال ابن دريد هو الخسيس. وقال ابو عمرو القنفع الفأرة كالقنفع كزبرج القاف قبل الفاء فيها وقال ابن

الاعرابي هي الفنقع بالضم الفاء قبل القاف وقد تقدمت . والقنفعة ايضاً من اسماء القنفذة الانثى وتنفعت القنفذة اذا تقبضت « انتهى . ومثل ذلك في مادة فنقع . اما اسمه العلمي الذي وضعه جفروي فنحوت من لفظتين معناها الفأر الشائك

Acrocephalus. Reed and sedge warblers

هوازج القصب والسعد

A. arundinaceus. Great reed warbler

هازجة القصب

خنشع صغير في مصر عن حامي السماع

A. paludicola. Aquatic warbler

هازجة الماء

A. palustris. Marsh warbler

هازجة البطائح

A. schoenobenus. Sedge warbler

هازجة السعد . ام نوح في لبنان عن بوس

A. scirpaceus fusca. Reed warbler

دخناء ودخنان . ابو دخنة

A. stentorius. Clamorous reed warbler

هازجة القصب الصيحة

لا اعرف اسماء عربية لهذه الطيور والاسماء الواردة هنا اكثرها مترجم ما عدا الدخناء وهي واردة في اللغة وتوافق في معناها الاسم النوعي الذي وضعه اهرنبرج اي fusca ومعناه الدخناء . اما الخنشع وام نوح فمن استعمال العامة في مصر ولبنان . والهوازج من اوضاع الدكتور بوس في نظام الحلقات ٢ : ٤٨ . ولا يخفى ان الدكتور بوس كان يعرف العربية كاحد ابنائها وكان يعاونه في وضع المصطلحات العربية بعض علماء اللغة في بيروت ثم انه اخذ كثيراً من الالفاظ التي وضعها الشيخ احمد فارس في كتاب شرح طبائع الحيوان

Addax. Addax nasomaculatus

مَهَاة

بقرة وحشية بيضاء اللون سويداء العنق لها قرنان كبيران لولبيان تسمى في المغرب بابي عدس وفي السودان بابي عقص وبني عقص وبني عكش (هذا كله عن اهرنبرج وهو غلن وترسترام والمعلمة الفرنسية)

ذكر المهاة لهذا النوع من بقر الوحش القانون ترسترام ولا يخفى ان بقر الوحش عند العرب لايل واليخضور والوعل والثيتل والمهاة . اما الاربعة الاول فمعروفة وستذكر هي واسماؤها العلمية في مظانها . والمهاة عند العرب بقرة الوحش البيضاء وهذا الاسم لا يوافق الا جنسين منها كان يعرفهما العرب وهما الادكس والاوركس . ولما كان القانون ترسترام قد رآها في فلسطين وسمى الادكس مهاة فقد اطلقت عليه هذا الاسم واطلقت الاسماء الاخرى المرادفة له اي الارخ والماربة الخ على الاوركس وان كان في ذلك شيء من التحكيم

ثم ان اول من ذكر هذا الحيوان في ما اعلم بلنيوس الروماني وسماه Addax, addacem وقد حاول اهرنبرج ارجاع هذه اللفظة الى العبرانية او العربية او القبطية لانها ليست اصلية في اللاتينية . اما اسمه بالعبرانية وقد ورد في التوراة فهو ديشون وقد ترجموها باليونانية Pygargus ومعناها مؤزر اي

ابيض العجز قال اهرنبرج انه اذا اضيفت اداة التعريف العبرانية وهي الهاء صارت اللفظة العبرانية هَدِيشون وهي غير بعيدة عن الاسم الذي ذكره بلنيوس كما تقدم

Adder. A viper

١ - أفعى . حية قصيرة خبيثة ستذكر في محلها

A puff adder. Bitis arietans or Echidna aspis

٢ - افعوان .

أربد وعربد . شجاع . افعى عظيمة ضخمة الرأس دقيقة العنق رقشاء كدراء خبيثة جداً اذا اغضبته انتفخت لذلك يسميها الانكليز بالافعى الناخة وهي كثيرة في اواسط افريقية واليمن لكنها غير معروفة في مصر والشام والعراق

كنت سميت هذه الافعى قبلاً الحنفش والحنفيس المقتطف ٣٨ : ٢٤٤ ثم علمت ان الحنفش في العراق حية غير هذه . ولا شبهة ان في قولهم الافعوان ذكر الافاعي يراد به الكبير منها على عادتهم في قولهم الذكر من الحيوان وقد بحث المؤلف في ذلك في مادة ذكر Male

اما الاربد فيراد به هذا النوع من الافاعي ونوعاً آخر غير سام اي من الحفوث . وهذا عن كتاب بعث به الاب انتاس الى المؤلف ولم ينشره في حينه . قلت وربما يكون الشجاع ايضاً هذا النوع من الافاعي الخبيثة

Addra gazelle. Gazella dama ruficollis [see Gazella]

ادرع

ظبي اغبر اللون احمر العنق والصدر واللفظة عربية . كذا اسمه في دتقله اما في سائر السودان فاسمه اريل . المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٢٥٧

Adjutant. Syn. Marabou

ابو سمن

طائر من اللقالق يعرف في السودان بابي سمن لغدة في عنقه كالسمن وهو انواع منها هندي ومنها افريقي . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٥٧٥

Aeschnidae

فصيلة الجسحلان واحداً جحل فصيلة من اليعاسيب

[See Dragon fly and Libellulidae]

Agama. Judge of the desert

عَضْرَفُوط . ام حُبَيْن . حُبَيْنَة . حِرْدُون

جنس من العطاء اعظم من العطاء المعروفة في مصر بالسحلية واضخم . يعرف في مصر وسينا بقاضي الجبل وفي جزيرة العرب بالحُبينة وهو انواع كثيرة منها نوع يعرف في الشام بالحردون

A. flavimaculata

عضرفوط ازرق . في مصر قاضي الجبل الازرق

A. mutabilis

L'agame variable ou changeant

عضرفوط متلون

A. pallida

« اغبر . في مصر قاضي الجبل الاصفر

A. persica

« فارسي

A. sinaita

« سيناء

A. spinosa

« شائك

A. stellio. The stellion

حِرْدُونٌ وحِرْدُونٌ والعامة تقول حِرْدُونٌ

Agamidae.

بنات حبين

حُبَيْنَاتٍ او عضارف فصيلة من العطاء ضخام منها العُضْرُفُوط والحِرْدُون والضب

(المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٩)

قال ابن سيده العُضْرُفُوط اقصر ذنباً واصلب منها (اي العطاء) واثراً واعظم وقيل العُضْرُفُوط الضخمة الوسيطة وقيل هو ذكر العطاء وضرب من العطاء وليس بذكر وهو اكبر منها . وفي لسان العرب « العُضْرُفُوط دويبة بيضاء ناعمة ويقال العُضْرُفُوط ذكر العطاء وقيل هو ضرب من العطاء وقيل هو دويبة تسمى العسودة بيضاء ناعمة » قلت وربما كان العُضْرُفُوط هو الحيوان المسمى Agama عند العلماء وانواعه كثيرة منها الحِرْدُون . انتهى

وقلت في الحِرْدُون . « الاقوال متضاربة كثيراً في هذا الحيوان قال ابن سينا هو الضب وعليه اكثر كتابنا في الشام وهو خطأ . فالضب اضخم من الحِرْدُون واعظم كثيراً ويعرف في مصر والسودان وجزيرة العرب بالضب واطن ان ابن سينا لم ير الضب لانه لم يدخل بلاداً عربية والضب لا يعرفه اهل الشام ولا وجود له عندهم الا في البادية وجنوب فلسطين . الى آخر ما ذكرت عنه

وبعد كتابة ما تقدم عثرت في هذه السنة (١٩٣٢) على نسخة من تقرير الماجر فلور مدير حدائق الحيوانات السابق في الجزيرة وفي الصفحة ٣٠٢ امام اسم هذا الحيوان كتابة بخط المؤلف بالعربية والانكليزية جاء فيها ان اسم هذا الحيوان في نجد حبنى Hibni كذا بالانكليزية والعربية وكنت قد سمعتها قبلاً من احد الحجازيين فعدت الى كتب اللغة فاذا في تاج العروس ما يأتي وحبينة كجهينة وام حبين كزبير دويبة معروفة وهي على خلقه الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هي انثى الحرباء وقيل هي دابة على قدر كف الانسان . وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم اربع وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان قالوا لها

ام حبين انشري برديك ان الامير ناظر اليك

فيطردونها حتى يدركها الاعياء فينثُرُ تقف على رجلها منتصبه وتنشر جناحين اغبرين على مثل لونها فاذا زادوا في طردها نشرت اجنحة كن تحت ذنبك الجناحين لم ير احسن لونا منهن بين اصفر واحمر واخضر وابيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جداً فاذا فعلت ذلك تركوها . ولا يوجد لها ولد ولا فرخ انتهى . وفي المخصص ٨ : ١٠٣ وام حبين دويبة مثل الحرباء وهي الحبينة وذكرها زعموا الحرباء . ابو عبيد يقال لام حبين حبينة وهي دويبة قدر كف الانسان وهن بنات حبين . ابو حاتم ام حبين دويبة صغيرة قريبة من العظاية مرقشة لها ذنب كذب العظاية ورأسها كراس الحية وهي اعظم رأساً من العظاية واقصر ذنباً منها واعظم وسطاً بين العظاية والحرباء انتهى . فما جاء في التاج والمخصص يوافق الحرباء وقاضي الجبل ولعل اهل الحجاز ونجد يطلقون الحبينة على الحرباء وعلى قاضي الجبل . وقول اللغويين انها تغير لونها امر مشهور عن الحرباء ولكن قد يصدق

على قاضي الجبل كما يظهر من اسماء بعض انواعه التي وردت في ما تقدم . ثم ان الماجر فلور من يعول عليهم ولعلهُ نقل ما اشرت اليه قبلاً عن الاستاذ هسّ فانه اخذ كثيراً عنه . ولم اقدر ان اقف على نسخة من كتاب الاستاذ هسّ وله رحلة في بلاد العرب على ما يظهر

Agouti. Dasypsecta aguti

اغوتي (اعجمية) حيوان اميركي من القوارض

Agrion. Demoiselle fly

تُبّع . واحد التبايع وهي دويبات من اليعاسيب

Agrionidae. Demoisille flies

فصيلة التبايع . فصيلة من رتبة اليعاسيب

Agrioninae.

[see Dragon Flies]

عشيرة التبايع . هي عشيرة من اليعاسيب

Alaemon alaudipes. Bifasciated lark

مُكَّاء

طائر من القنابر له صفير حسن وتصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك بمكو اي يصفر لذلك سمي بالمكَّاء . ومن اسمائه الاخرج لانه اخرج اللون ومنه اسمه الانكليزي المذكور آنفاً ومعناه الاخرج

Alauda.

[see Lark]

قُبْرَة وهو جنس من القنابر

Alaudidae. Larks

فصيلة القُبْر او القنابر

فصيلة من الطيور من رتبة الجواثم منها القُبْرَة والعُلْعُل والمكَّاء [see Lark]

Albacore. Germon alalunga

١ — بَسْكَوْرَة . (دوزي ولامنس)

سمكة بحرية كبيرة من فصيلة السُقْمُرِي كالثُنّ والبينيث وتطلق اللفظة على النوعين الآتين ايضاً

The tunny

٢ — ثُنَّة

The bonito

٣ — بينيثة . اي ان هذا الاسم يطلق على ثلاثة انواع من السمك كما تقدم

Albatross. Diomedes

قَطْرَس

طائر عظيم في البحار الجنوبية . ويظن ان اللفظة من القطرس الاسبانية وهذه من القاروس العربية وهذه يونانية الاصل كما ذكر دوزي فسميته بالقطرس كما سماه الدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات ٩١:٢

Alcedinidae. Kingfishers

فصيلة القِرْلَسِيَّات او صيادة السمك

Alces. The elk

الُسْكَ (يونانية) جنس من ايل البلاد الشمالية

Alestes

راي وريّ وري الواحدة راية وريّة وريّة

سمك نيلي من الفصيلة الخراقية (Characinidae) يعرف منه في مياه افريقية ٢٨ نوعاً ذكر منها بولنجه خمسة في النيل وذكر من اسمائها رَشَال والواحدة رَشَالَة وهذا يطلق ايضاً على كلب البحر وهو جنس آخر من الفصيلة عينها . وذكر ايضاً المَسْلُوحَة وهو اسم لما يملح من صغار سمك النيل . ويسمى هذا السمك بالقبطية ري قال احمد باشا كمال في بغية الطالبين لعلها من رع او لع بالمصرية القديمة . ومن ذكروا الرّي من مؤلفي العرب الادريسي في نزهة المشتاق قال وفيه (اي

النيل) الري وهو سمك كبير لونه احمر كبير وصغير وربما كان في وزن الكبيرة ثلاثة ارطال واكل وهو طيب الطعم . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٢٣١ [see Characinidae & Hydrocyon]

Alligator.

تمساح اميركي او صيني

Amadina fasciata. Cut-throat

زُغيم

نوع من التنوّط اي الطيور النساجة احمر الحلق وسائر اغب يعرف في السودان بذبح النبي . المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦

Amphibia.

قَوَازِب . ذوات الحياتين . ذوات العمرين . بري مائي . برُمائي

طائفة من الحيوانات الفقيرية تعيش في البر والماء كالضفادع . سماها بعضهم ذوات الحياتين وذوات العمرين . والقازب في اللغة التاجر الحريص مرة في البحر ومرة في البر وقد استعارها الاب انستاس لهذه الحيوانات (لغة العرب ٧ : ٧٤٤) وسماها بعضهم برُمائية منحوتة من البر والماء ولا بأس بها

Anaconda. Eumectes murinus

انا كسندة . اصلة اميركية عظيمة واللفظة اعجمية

Anas

بَط

الواحدة بَطَّة . بُرْكَة جمعها بُرْك . جنس من فصيلة الاوز اصغر من الاوز عريض المنقار

A. acuta acuta. Pintail

بُلْبُول عامية مصرية . فون هوغلن وحلمي السماع

A. angustirostris. Marbled teal

حَذَف معرق . منية . عامية عن غربي

A. crecca crecca. Teal

حَذَف شتوي . شرشير شتوي

A. platyrhyncha, or Anas boschas. Mallard or wild duck

بُرْكَة

خُضَّارِي رسل باشا وحلمي السماع . خُضَّرِي لبنان وهو اصل البط الاهلي

A. querquedula. Garganey

حذف صيني . شرشير صيني . كركج (سودانية)

A. strapera. Gadwall

سَمَارِي . بط سماري (درسر وحديقة الحيوان)

[see Duck, Pintail, Mallard, Garganey, Gadwall, Teal]

البط والوز واحد في اللغة وقالوا الوز ذكر البط وعند علماء الحيوان البط والوز من فصيلة واحدة ويميزون بينهما في الجنس . اما البُرْك فهو البط ايضاً ويقال ابراك وبركان والواحد بُرْكَة وبَرَاك . ذكر البركة فون هوغلن وترسترام الاول قال بروك بلغة بربرة في الصومال والثاني ذكرها في طيور فلسطين وقال براق او براك صفحة ١١٥ وقال لاين انها شائعة في شمال افريقية بهذا المعنى وورد ذكر البركة في معجم البلدان في وصف طيور جزيرة تنيس كذلك في آثار البلاد للقزويني

وجاءني من الاب انستاس وهو مما لم انشره في حينه ما يأتي : اما البركة فلا اظن انها البطة وانما هي طائر آخر اسمه ايضاً الشيقة قال في التاج « الشيق البرك . اسم لطائر مائي واحدته شيقة » . ولعله ضرب من الوز يكون في مصر وبطائح العراق اسمه باليونانية Chenalopex فعربها العرب باختصار الكلمة x Che [nalope] وهم كثيراً ما يقطعون او يبترون الكلمة مثل هذا البتر كما هو مشهور

في الكتب الموضوعه لمثل هذا البحث الخ وقد كتب اللفظة بحروف يونانية حولتها الى حروف لاتينية . وغاية ما هنالك اني رجحت لفظة اخرى للبركة وللأوزة المصرية . اما اصل هذه اللفظة واشتقاقها من اليونانية فلو صح فإنه لا يثبت ان البركة ليست البطة لان علماء ثقات قالوا انها البطة البرية كما تقدم . والاب العلامة يعتمد كثيراً على اصل اللفظة واشتقاقها ولا يخفى ان ما يسمى باسم في اليونانية قد يأخذه العرب لغير ما يسميه اليونان والامثلة على ذلك كثيرة جداً ولا مجال للبحث فيه الآن [see Goose]

اما الحَذَفُ واحدته حَذَفَةٌ فقد ورد عنه انه البط الصغير وهي شائعة عند عامة العراقيين لهذا النوع من البط المعروف بالشرشير في مصر ولكنهم يقولون الحَذَفُ اف الواحدة حَذَفَةٌ سمعتها غير مرة واني اعرفه تمام المعرفة . ومما ورد بمعنى الحذف في كتاب انس الملا الصرصر وفي كتاب الاعتبار لابن منقذ الصلصل وهو يريد به نوعاً من البط لا الاطرغل فان الصلصل في كتب اللغة هو الاطرغل ولعله سمي بذلك لصرصرته كما يسميه الانكليز اي الحذف الصافر

اما الكركج فهو من اسماء هذا الطائر في السودان ذكره فون هوغلن واللفظة شبيهة بما يقابلها باللغات الافرنجية ولا اعلم اصلها . المؤلف في المقتطف ٣٧: ٨٧٨

Anatidae

فصيلة الاوز او الوز

طيور مائية من رتبة الوزين تشمل البط والاوز والسم وبعضهم يقول هي رتبة الوزين عينها اي يجعل الرتبة والفصيلة واحداً

Anchovy. Engraulis boeilema or any of the Engraulidae

بَلَم

الواحدة بلمة فاذا ملّح سمي صيراً ويطلق الصير على غيره من صغار السمك للباررن سلفستر ده ساسي كلام واف في الصير ذكره في شرح كتاب « الافادة والاعتبار » لعبد اللطيف البغدادي في الصفحة ٢٧٨ وما بعدها ولم يترك شاردة ولا واردة الا دونها فيه شأنه في جميع مباحثه وقد خلصت بحثه في ما ذكرت في المقتطف ٣٩: ٢٣٣ قال ما محصلة

١ — الصير في النسخة العربية من مفردات ديسقوريدس وفي قانون ابن سينا ترجمة مانيدس باليونانية وهو سمك يسمى Menole او Mendole بالفرنسية

٢ — اطلق العرب الصير في شواحل مصر والشام على السمك المسمى بلسان العلم Atherina hepestus وهو القشقوش او الهف

٣ — الصير في مصر هو الملوحة او الرشال Alestes

٤ — الصير في سواحل البحر الاحمر هو البلم Engraulis boeilema وهو نوع من صغار السمك يملح وهو عند الافرنج Anchois

٥ — ورد الصير في التامود بهذا اللفظ

٦ — اخذ اليونان المحدثون هذه اللفظة عن العرب واطلقوها على نوع من صغار السمك يؤتى

به من البحر الاسود ويسمونه Hīro وهو هذا السمك الصغير المجفف الذي يبيعه اليونان في مصر ولا يزال يعرف بهذا الاسم

٧ - ذكر الكلونل جياكار في ترجمته الانكليزية لحياة الحيوان للدميري ٤ : ١٨٩ ان الصير في البحر الاحمر البلم وفي عمان نوع آخر منه والخلاصة ان العرب اطلقوا الصير على عدة انواع من صغار السمك احدها المسمى Anchois واسمها عند عامة اهل ييزوت سردين البراميل

اما الصحنانة فهي السمك المملح واللفظة شائعة في خليج فارس كما ذكر الكلونل جياكار ويشبه ان تكون ما نسميه السنمورة او الفسيخ وهي خلاف الصير

Anguilla vulgaris. Eel

انقليس وانكليس

(يوناني معرب) سمك في المياه العذبة والبحر المملح يعرف في الشام بالحنكليس وفي مصر بشعبان الماء . ومن اسمائه القيريث والجريث والمارماهي والمارماهيح كلاهما فارسي والنون والصلينباح المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠

Anguillidae. Eels

فصيلة الانكليس

فصيلة من الاسماك العظمية شبيهة بالحيات منها الانكليس الذي تقدم ذكره والاصح عدم تسميتها بحيات الماء او ثعابين الماء لان حيات الماء فصيلة من الحيات الحقيقية تكون في الماء بعضها سام جداً وزرة وإوزة . طائر مائي اكبر من البط

Anser Goose.

Anseres.

رتبة الوز او الوزين

وهي رتبة من الطيور المائية تشمل الاوز والبط والتم اي الاوز العراقي

Ant. Formica and other genera

نملة

دويبة من غشائية الاجنحة وهي اجناس وانواع كثيرة والذي وقفت عليه منها ما يأتي عَجُروف

Camponotus compressus

وفي عمان جعروف وهي نملة سوداء (عن جياكار)

Formica flava

نملة فارسية

Formica rufa. Red ant

سُمِسُمة . وهي نملة حمراء صغيرة

Formica rufescens. Amazon ant

جفلة وجثلة وهي نملة عظيمة

Formica sanguina. Robber ant

جثلة

Formica maligna.

قاموس . عن فورسكال ٨٤ ولم ترد في اللغة

Formica animosa.

قَعَص . فورسكال ٨٥ ولعلها القعساء وهذه واردة في اللغة

Formica nigra.

نملة حبشية

White ant. Termes,

أَرْضَة . ولا يقال نمل ابيض

آكل النمل . ما يأكل النمل من الحيوان ويطلق على الحيوانات الآتية وغيرها Anteater

- ١ — دب النمل Ant bear
 ٢ — ام قرفة Pangolin
 ٣ — خنزير الارض . ابو اظلاف Aard-vark
 ٤ — نضناض أو قنفذ النمل Echidna

ظي . ويراد به اصطلاحاً كل حيوان من فصيلة البقر اصغر منها والطف
 ليس في اللغة العربية في ما اعلم لفظة تؤدي المعنى الانكليزي تماماً فهم يريدون به كل حيوان
 رشيق من ذوات القرون المجوفة كالبقرة لكنهم لا يستعملونها للبقرة الاهلية أو الجاموس بل للبقرة
 الوحشية والظي . فلو قلنا البقرة الوحشية والمهاة او غيرها من الاسماء الكثيرة المرادفة لها فانها لا
 تشمل الظي لذلك اختار الدكتور صروف كلمة الظي وشاع استعمالها بهذا المعنى المقتطف ١٨٩: ١٩

ظي اسود Indian antelope or Blackbuck. Antelope cervicapra

ابو عرف الاغبر سودانية ويقولون ابو معارف Roan antelope. Hippotagus equinus

ابو عرف الاسود سودانية ويقولون ايضاً ابو معارف H. niger Sable Antelope.

ظي جنس من ذوات القرون منه نوع واحد فقط وهو النوع الآتي Antilope

ظي اسود او ظي هندي Antilope cervicapra. blackbuck. or Indian antelope

عشيرة الظباء . اصطلاح الدكتور صروف على لفظة الظباء Antilopinae

وهي تشمل بقر الوحش والظباء على انواعها . المقتطف ١٩ : ١٨٩ . بقر الوحش . عين واحدا
 أعين وعيناء . مهى واحدا مهاة ولكن ظباء اصلح

ليث عفارين . Ant lion Myrmeleon

بقرة بني اسرائيل . ام قيس . ام عؤيف . ابو عؤيف . دويبة من عصبية الاجنحة يأكل دموعها
 النمل فانه يحفر لنفسه حفرة في شكل مخروط قمته الى الاسفل وقاعدته الى الاعلى ويندس فيها فاذا مرت
 نملة فوق الحفرة تدهورت الى اسفلها فيقبض عليها بمخالبه ويغوص بها في التراب ويفترسها . وهو
 يسمى ليث عفارين وبقرة بني اسرائيل واما عؤيف متى كان دموعاً فاذا نبتت اجنحته وطار سمي
 ام قيس وام عؤيف . والصبيان في مصر يسمون دموعه غزالة ولا اذكر ماذا كنا نسميه في بيروت
 وهالك ما جاء عن هذه الدويبات في المختص من معاني ليث عفارين ٨ : ١٠٣ . ليث عفارين مثل
 الفسيتقة لونه لون التراب ليندس في التراب وفيه ٨ : ١١٦ « ابو عؤيف دويبة غبراء تحفر بذنبها
 وقرنيها لا تظهر ابداً » وهذه الدويبة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها لا تظهر ابداً كما يقول كل من
 يعرفها ولا يخفى ان عؤيف تصغير عوف وهو الاسد . وفي حياة الحيوان « بقرة بني اسرائيل هي
 التي يقال لها ام قيس وام عؤيف وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون في الرمل فاذا اردت ان تخرجها
 فاطرح في موضعها قملة فتخرج » وهو احسن وصف لها وقد كنا نعبث بها في بيروت ونستعيض
 عن القملة بنملة فان امهاتنا لم تترك لنا قملًا لابلحاثنا البيولوجية

اشباه البشر

Anthropoidea

مرتبة من الحيوانات المقدمة تشمل البشر والقروود ومن خصائصها ان انديتها على صدورها بخلاف سائر الحيوان وبعضهم يخرج البشر منها ويجعل لها فصيلة على حدة

قرد

Ape

حيوان لبون من رتبة المقدمة وهو اقرب حيوانات هذه الرتبة الى الانسان ج قردة واقراد وقروود وقردة. ومن اسمائه بالعربية رُبَح ورُبَّاح وهو في اللغة القرد الضخم أو القرد الذكر. وقردُح وقردوخ وهو كذلك القرد الضخم. والهودل وهو على ما ورد في كتب اللغة الذكر من القروود. والحبن وهو في اللغة القرد. والهَبَّار وهو القرد الكثير الشعر ومثله الهَوْبَر. والقشَّة وهي القردة او ولدها الانثى. والهَجْرَس ومن معانيها في اللغة القرد. والِلَّة اي القردة.

ومن اسماء القرد مما لم اعثر عليه في كتب اللغة بهذا المعنى وانما هو شائع على السنة العامة السعدان وهي شائعة كثيراً في الشام ولا سيما في لبنان. والميمون وهي شائعة في مصر والشام والعراق كذلك عند الترك والفرس ولعلها عربية الاصل. والشادي وهي شائعة في العراق وماردين والمغرب ومالطة وانما في مالطة يقولون شادين

ولا شبهة ان الرُبَح والرُبَّاح والقُردح والقُردوخ والهودل والميمون هو القرد الضخم الذي يسميه الانكليز Baboon وقد ذكرت ذلك في هذه المادة. وقول اللغويين انها القردة الضخام او ذكور القروود يدل على ذلك. اما القشة والالقة والهَجْرَس فيظهر مما ورد في اللغة وقول اللغويين انها الانثى من القروود انهم يريدون بها الصغير منها المعروف عند عامة المصريين بالنسناس وهو قرد صغير طويل الذنب [see Male and Cercopithecus]

قرد المغرب

Barbary ape. Simia Sylvanus

وهو قرد محذوف الذنب موطنه المغرب وجبل طارق وقد سموه القرد البربري نسبة الى بلاد البربر اي شمال افريقية وقد تحاشيت هذه اللفظة لاسباب لا تخفى على اللبيب

قرد اسود

Black ape. Cynopithecus niger

قرد الهند المقدس

Sacred ape. Semnopithecus

رُبَح ورُبَّاح. قرد اليمن المقدس Sacred Ape or Baboon. Papio hamadryas

﴿ القروود في اساطير العرب ومن جاورهم ﴾

للقروود في اساطير العرب شأن كبير. فكانوا يروون عنها الروايات الغريبة وعدوها من الجن او المتشيطنة وما الغول والسعلاة والقطرب والبعيم والسعير والأزب وأزب العقبة الا قروود ﴿ فالغول ﴾ ولهم فيها اقوال كثيرة منها انها حيوان شاذ مشوه لم تحكمه الطبيعة وانه يتعرض للفساد ويكون في ضروب الصور والثياب وزعموا ان جماعة رأوا الغول في الجاهلية منهم تأبط شراً وغيره. وقالوا خلقتها خلقة انسان ورجلاها رجلا حمار الى غير ذلك من الاقوال. وأطلق العرب اسم الغول

على الغورلى او غيره من القروء الضخام في بعض مؤلفاتهم . قال شمس الدين الدمشقي في كتاب نخبة الدهر في وصف جزيرة القطرية « وبها بناحية منها بجبل عال الشروع ؟ وهو الغول ويسمى القطرب » . وقال في وصف منابع النيل « وجدوا بجبل من جبال القسمر الجان ظاهرين ووجدوا منهم طائفة تسمى السروع ؟ وهم الغيلان وان الغول منهم متوسط الخلق بين الجان والحيوان والانسان يتزي في زي اي حيوان اراد تخيلاً للناظر اليه ويتكلم بكلام الآدمي ويظهر بصورته ويفترس كما يفترس السبع » فلا شبهة انه يريد بالغيلان هنا طائفة من الغورلى في اوغندة عددها نحو خمسمائة .

وجبال القمر جبال كليمنجارو في منابع النيل

اما لفظة **غورلى** هذه فقد اطلقها ايزيدور جفروى العالم الفرنسي في اوائل القرن الماضي على هذا النوع من القروء تقيلاً عما ورد في رحلة منسوبة الى حنون القرطاجني في المئة السادسة قبل التاريخ المسيحي . فانه على ما روى التاريخ قام برحلة في جماعة من رجاله لارتياح سواحل افريقية فروا ببحر الزقاق اي مضيق جبل طارق وواصلوا السير حول الساحل الغربي من افريقية الى ان بلغوا جونا رأوا فيه جزيرة فيها بحيرة وفي البحيرة جزيرة اخرى لقوا فيها قوماً طوال الشعور فقاتلهم ففر الرجال اي الذكور وقبض حنون وجماعته على ثلاث نساء حاولن التملص منهم بالعض والتخديش فاضطروا ان يقتلوهم ثم سلخوا جلودهن وجاؤا بها الى قرطاجنة ووضعوها في معبد اللات اي يونون . وقد سمي التراجمة هذه النساء او الاناث غورليات واحداها غورلى . وكتب حنون رحلته باللغة الفينيقية على لوح علقه في المعبد مع الجلود وبقي اللوح والجلود هناك الى خراب المدينة وحفظت ترجمة يونانية لهذه الرحلة الى يومنا . ثم لما وصف العلماء هذا القرد سماه جفروى غورلى كما جاء في رحلة حنون القرطاجني . ولعل التراجمة الذين كانوا مع حنون سموها هذه القروء غيلاناً اي انهم تكلموا بلغة يفهمها حنون ورجاله اي بلغة فينيقية وهي لغة سامية شبيهة جداً بالعربية فلم يكن لهم الا ان يسموا الواحدة من هذه القروء غولاً كما سمي عامة المصريين الشبازي اي البعام غولاً لما رأوه في حديقة الجيزة لأول مرة . ومن الطبيعي ان الشرقي اذا رأى الاوران او الشبازي او الغورلى ان يقول هذا الغول الذي حدثتنا به العجائز

ولا يبعد ان الذين نقلوا رحلة حنون الى اليونانية حرفوا اللفظة وجعلوها غورلاً . وهذا ليس اغرب من تحريف قررت حذشت الفينيقية الى قرطاجنة فقالوا في قرت حذشت Carthaget ثم Carthage وقرت حذشت معناها قرية الحدث اي المدينة الجديدة ولا يزال هذا الاسم اي الحدث معروفاً في لبنان وبه سميت اما كن كثيرة ولا يخفى ان اليونانيين اخذوا الفاظاً كثيراً من الفينيقية السامية لا محل لذكرها هنا

وقد اشار بليوس الروماني في كتاب التاريخ الطبيعي الى قصة حنون وسمى الجزيرة التي تقدم ذكرها جزيرة القطرية أو جزيرة السعالي وسمى الغورليات سعالي Gorgonam وذلك في الكتاب الثامن ولا اذكر الفصل . وعليه فلا اوى بأساً من تسمية الغورلى بالغول كما فعل شمس الدين الدمشقي

ومنها ﴿الطُغْمُوسُ﴾ وقد جاء عنه انه الخبيث من القطارب او الغيلان وكتب اليّ الاب انستاس وقد نشرته في المقتطف ٢٩: ١٧٠٠ قال «كنت قد بينت قبل ٢٥ سنة في مجلة الصفا ان احسن لفظة عربية ترادف الغورلا هي الطغُموس». قلت ما زال الاب العلامة قد قبل الطغُموس فلماذا لا نقبل الغول وهو اقل خبثاً من الطغُموس واخف على السمع

ومنها ﴿العُولَقُ﴾ وسيدكر في مادة Vampire

ومنها ﴿السَّعَلَةُ﴾ ويقال سَعَلَاءُ والجمع السَّعَالِي. قال القزويني «السعلاة نوع من المتشيطنة مغيرة للغول واكثر ما تكون السعلاة في الغياض وهي اذا ظفرت بانسان ترقصه وتلعب به كما يلعب القط بالفار» ولهم في السعلاة اقوال كثيرة منها ان الغول الذكر من الجن والسعلاة الانثى ويريدون بذلك ان الغول اعظم والسعلاة اصغر. ولعل السعلاة هي سعيريم الواردة في سفر اشعيا ١٣: ٢١ ففي الترجمة الاميركية «فترقص هناك معز الوحش» وفي الترجمة اليسوعية «فترقص هناك الاشاعر» وهي احسن لتأدية المعنى فان علماء التوراة يظنون ان سعير شيطان أو صم له شعر كالمعز ولعل لفظة سعلاة ايضاً معناها شعراء او زبّاء فالسين والشين واحد في اللغات السامية والراء واللام يتبادلان فالسعلاء والشعراء واحد وسيأتي البحث في ذلك

ومنها ﴿القُطْرِبُ والقُطْرُوبُ﴾ وهو في اللغة الذئب الامعط وذكر الغيلان وذكر السعالي والمصروع وعند الاطباء نوع من الملنخوليا ودويبة كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرار البتة وصغار الجن الى آخر ما جاء من المعاني. واللفظة على ما جاء في كتاب الفروق للاب لامنس صفحة ٢٨٥ معرب ^(١) Cynanthropia, Lycanthropia باليونانية وللاب انستاس بحث في ذلك في مجلة المشرق في جزء لا اذكره ولعله في السنة الثانية او الثالثة ومنه الداء المعروف عند الاطباء بالقطرب. قلت ذكره ابن سينا في الامراض العصبية وشرحه شرحاً وافياً وهو الداء الذي اصيب به نبوخذ نصر على ما ورد في سفر دانيال. ويظهر ان العرب اطلقوا هذا الاسم على الداء المذكور وعلى نوع من الغيلان والقروود ولعله التبس عليهم لفظتان Cynanthropus وقد تقدمت و Cynocephalus اي قينوقفالس وهو الاسم الذي سُمّي به ارسطو القرد الكلي الرأس وقد سماه الفرس على ما ذكر حمد الله القزويني في كتاب نزهة القلوب سك سار اي شبه الكلب. ولا اعلم لفظة عربية شاملة لانواع هذا القرد الا القطرب ان جاز تسميته بهذا الاسم. وقد ورد القطرب كما تقدم في نخبة الدهر. انه نوع من الغيلان في اواسط افريقية ولعله القرد دوح الخنزيري وهو اكبر القراذيل جثة ومن اشنعها منظرًا ومنه ﴿الشَّقُّ﴾. قال القزويني «هو من المتشيطنة صورته صورة نصف آدمي ويزعمون ان الناس مركب من الشق ومن الآدمي يظهر للانسان في اسفاره» الى آخر ما ذكر عنه. وقد ورد ذكر الشق في كتاب التاريخ الطبيعي لبليوس الروماني وسماه Monocolus من لفظين يونانيين معناها شق لي من Mono واحد Coulon عضو او رجل اي ذو الرجل الواحدة. اما شق الكاهن وقد ذكروا

(١) ذكرت هذه الالفاظ بصيغتها اللاتينية وبحروف لاتينية وهي الطريقة التي جربت عليها في كتابة امثالها في هذا الكتاب

انه كان في زمن كسرى انوشروان فلعله من اصحاب الزق وهم فرقة من خوارج النصرانية او بقية من شيعة اخرى كانت ترقص حول زق منفوخ، Ascitans ومثله سطيح او هما مسخان من المسموح ومنها ﴿النسناس﴾. ومما جاء عنه انه خلق في صورة الناس او جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة. او حيوان كالانسان له عين واحدة يخرج من الماء ويتكلم. او امة لكل واحد منهم نصف بدن ونصف رأس ويد ورجل كأنه انسان شق نصفين يقفز على رجل واحدة قفزاً شديداً ويوجد في جزائر الصين. وذكر بلنيوس الشق والنسناس فسمي الاول منهما كما تقدم وسمي الثاني Satyrus اي السطر ووصفه بمثل ما وصف العرب النسناس. ولا يخفى ان هذه اللفظة معناها ايضاً صنم للسوريين كان في صورة نصف انسان اي نصفه بشري والنصف الآخر من المعز ولعل اللفظة اليونانية من سطر السامية وهي بالعربية العتود من الغنم اي التيس. او من مادة شطر اي جعل الشيء نصفين ولعل هذا الصنم عند السوريين هو السعير الآتي ذكره. والنسناس عند العامة هو هذا القرد اللطيف الصغير الطويل الذنب وهو كثير في دنقله وكردفان وسيذكر في مادة Cercopithecus. وان استعمال العامة للنسناس بهذا المعنى قديم وقد اشار الى ذلك صاحب تاج العروس وذكر حمد الله القزويني انه كان شائعاً في ايامه بمصر اي منذ سبعة مائة سنة لنوع من القروود الكبار من ذوات الاذنان. ويرى الاب انستاس في ما كتبه الي ونشرته في المقتطف ٣٩: ١٧٢ ان النسناس يوافق القرد الشبيه بالانسان وان اللفظة من نسنوس اليونانية ومعناها القزم كتبها العرب نسناس ثم صحفوها الى نسناس. اقول ربما كان الاب العلامة مصيباً في قوله ان النسناس يوافق القرد الشبيه بالانسان او انه يوناني الاصل وعندي ان العامة اولى بتخصيصه لهذا القرد اللطيف وان استعمالهم له بهذا المعنى قديم ويصعب تحويل افكار العامة واستبدال وهم بوهم آخر لا لسبب سوى ان وهماً اقدم من وهم او انه وارد في الاساطير او في كتب اللغة بمعنى توهمه القدماء. اما النسناس الذي يخرج من الماء فلعله نوع من الكوسج يسميه الانكليز بما معناه قرد البحر. والنسناس الذي كانوا يصيدونه في اليمن وبأكلونه حيوان آخر لا اعرف ما هو وهو بلا ريب ليس من القروود ومنها ﴿السعير﴾. وقد تقدمت الاشارة اليه وكان صنماً لعنزة خاصة قال رشيد بن رميض العنزي

حلفت بمآثرات حول عَوْض وانصار تركز لدى السعير

وعوض صنم لبكر بن وائل والمآثرات دماء الذبائح حول الاصنام. ولعل سعير هذا سعير الوارد ذكره في التوراة. وقد وردت اللفظة بالعبرانية بصيغة الجمع اي سعيريم وكانوا يفعلون ذلك تعظيماً وهي في الترجمة الانكليزية Satyrs وفي الترجمة العربية للآباء اليسوعيين اشاعر جمع اشعر. ولا يخفى انه كان عند قدماء الساميين والمصريين اصنام نصفها ناس والنصف الآخر معز وهذا منها وكانوا يتصورونها قروداً او نصفها قردة والنصف الآخر معز. اما في النسخة العبرانية البابلية المعروفة بالترجوم فاللفظة الواردة بدلاً من سعيريم هي شيدين وهي شبيهة جداً باسم القرد في العراق والمغرب ومالطة كما تقدم وكما سيذكر في الكلام على الشادي

ومنها ﴿الْأَزْبُ﴾ وَاَزْبُ الْعُقْبَةُ ﴿وهو على ما جاء في كتب اللغة شيطان وفي حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة ويرى بعض علماء التوراة انه سكير الوارد ذكره في ما تقدم ومنها﴾ البَعِيمُ ﴿. وهو على ما في التاج «صَنَمٌ والتمثال من الخشب والدمية من الصمغ والمفحَم الذي لا يقول الشعر». قلت ما اشبه هذه اللفظة بالْبَعَام وهو الشمبازي عند عرب السودان والبعام قديمة عندهم كما ذكر شوينفورت في رحلته ١ : ٢٤٧ وكنت قد ذكرت ذلك في المقتطف ٣٣ : ٨٤. واغرب من هذا هو ان علماء الحيوان يسمون هذا القرد «بان» او فان وهو صنم عند اليونانيين اخذوه عن مصر. والذي سمي الشمبازي بان هو الدكتور اوكن الالماني وقد توفي سنة ١٨٥١ اي قبل رحلة شوينفورت بسبع عشرة سنة وقبل ان يسمع احد في اوربة لفظه البعام في السودان . وهذا الصنم بان كان في شكل المعز وهو مشهور . وكنت سألت احد عرب السودان كما ذكرت في المقتطف ٣٩ : ١٦٩ لماذا تسمون هذا القرد بالبعام قال لانه يعجم قلت ماذا تريد بذلك قال اريد انه لا يحسن النطق . فما جاء عن البعيم في كتب اللغة وقول اليونان ان بان صنم اشعر في شكل المعز وتسمية الدكتور اوكن للشمبازي بان باسم هذا الصنم وقول عرب السودان ان اسمه البعام — كل ذلك من غرائب الاتفاق . ثم هذا لا يميع ما سمعته هذا اليوم من الاب انتاس ان البعيم تصحيف بـلعيم جمع بعل [see Chimpanzee]

و﴿الرُّبَّاحُ﴾ وهو القرد الياباني كما تقدم وكنت ذكرت في المقتطف ٣٣ : ٨٤٥ نقلاً عن اهرنبرج ان هذا اللفظة من اصل سامي بمعنى رب او سيد لانهم كانوا يعظمون القرد في الصين كما كان يفعل قدماء المصريين . وبعثت بنسخة مما كتبتُه الى الاب انتاس ليبين رأيه فيها وكنت يومئذ في بغداد اي منذ اربع سنوات تقريباً فاعاد اليّ النسخة وقد كتب عليها بخطه ما يأتي « هذا اشتقاق يقول به من لا يعرف من العربية سوى الاسم » فعلمت ان الاب المحترم غاصب عليّ وعلى اهرنبرج وقد نسي ما كتب عن القرد روح في المقتطف ٣٩ : ١٧٢ قال « القرد روح واللفظ يدل عليه لانه مشتق من القرد مع زيادة الحاء في الآخر موزوناً على وزن فعول مما يدل على ضخامته . وزيادة الحاء في آخر الالفاظ للدلالة على السعة والكبر والضخامة ذكرها كثير من اللغويين » . ولماذا يغضب الاب المحترم اذا قال اهرنبرج وقلت ان اليابانيين عظموا القرد في جاهليتهم . الم يرد في التوراة ان شعب الله الخاص ذبحوا الذبائح لسعيريم ولماذا لا تكون زيادة الحاء في الرباح مثل زيادتها في القرد روح

قلت وكان القدماء يعظمون القرد ولا سيما هذا القرد الياباني وقد سماه قدماء المصريين تحوت قرأها لي كذلك وكتبها بحروف عربية ومصرية قديمة امين بك محرز مدير الخزانة في وزارة المالية قبيل وفاته وكان رحمه الله عالماً اديباً واسع الاطلاع . وقد رأيت هذه اللفظة مكتوبة على اشكال مختلفة منها توت وثوث وتهوت وطاوت وذكر فون هوغلن ان اسم هذا القرد في بعض لغات الحبشة توت او طوت و﴿السعدان﴾ من اسماء القرد في الشام وهي طامية بهذا المعنى ولكنها قديمة . وقد سألت الاب انتاس يوماً وكنت في مجلسه ما هي لفظه السعدان هذه وماذا يقول عنها پان سمث في معجمه

السرياني فجاء بكتاب ضخيم واذكر انه قرأ فيه ان يابن سمث اورد اللفظة بالعربية ايضاً وقال انها معروفة في سورية من القرن التاسع . هذا ما قاله لي الاب انستاس يومئذ قلت وهل ذكر يابن سمث ان السوريين عظموا السعدان او عبدوه قال لا فسكت خوفاً من العودة الى الرباح . ولكنني اعتقد ان السوريين في جاهليتهم عظموه وانه كان صنماً من اصنامهم . ولعله سعيروا شادا الآتي ذكره وان بين السعدان وبين سعيده شبهاً في اللفظ والمعنى . وسعيدة بيت كانت ربعة تحجج في الجاهلية وسعد صنم كان لمالك وملكان في الجاهلية وسعد الاكبر صنم ورد ذكره في التوراة ترجمة لجَد العبرانية اي السعد فما العلاقة بين السعد والسعدان واليسمن والميمون فهل وردت هذه الالفاظ اتفاقاً او هي جن او متشيطنة او اصنام او قرود كان لها في جاهلية الامم شيء من التعظيم ان لم يكن العبادة

و﴿الشادي﴾ من اسماء القرد كما تقدم ولم ترد بهذا المعنى في كتب اللغة في ما اعلم وسألت عنها في العراق فقال بعضهم هي فارسية وقال آخرون لابل عربية وفي العراق علماء يحسنون اللغتين العربية والفارسية . ولفظة شادي في المعاجم الفارسية معناها طرب وفرح ومُطرب ومُفرح، وقرد كذا قيل لي . وسألت احبار اليهود هل هي عبرانية اي من شديم الواردة في التوراة واحداً شدي فقالوا شديم معناها جن او شياطين ولا ندري هل شادي اصلها من شديم ام لا . وقد تقدم ان لفظة شادي شائعة في العراق والجزيرة والمغرب وانهم في مالطة يقولون شادين . ولقيت بعض نصارى قرى الموصل وهم لا يتكلمون في قراهم الا الكلدانية العامية فكانوا يسمون القرد شادياً اي ان اللفظة شائعة عند العامة من العراق الى مالطة والمغرب . فهل هي سامية الاصل وهل هي من شديم بالعبرانية . فرجعت الى معجمة التوراة فاذا اللفظة مترجمة بالسريانية شيدا او شادا وقد كان للاشوريين آلهة او جن يحرسون ابواب الهياكل اسم الواحد منها شيدو . وهناك رأي ضعيف وهو ان اللفظة من مادة ساد او شاد وارجح ان الشادي سامية الاصل ايها كان معناها وانها قديمة جداً كالرُبَّاح والميمون والسعدان

و﴿الميمون﴾ كما تقدم من اسماء القرد عند العامة وهو كذلك عند الترك والفرس . وكتب الاب انستاس على النسخة التي اشترت اليها انه قال بعربية ميمون صاحب معجم بهار عجم ولا يخفى ان بعض علماء الحيوان مثل لينوس وبوفون وجفروى وكوفيه عدوا بعض الاصنام او الجن او الشياطين او الاقزام التي ورد ذكرها في اساطير اليونان والرومان قروداً فاطلقوا اسماءها على بعض القروء كالاسماء الآتية Satyrus, Pygmaeus, Hamadryas, Pan

فسميت بعض القروء المشهورة باسماء بعض المتشيطنة مثل الاوران فسميته سعلارة والجيبون فسميته شقاً والغورلى فارجمته الى اسمه الاصلي اي الغول والشمبازي فسميته البعام او البعيم اما الرُبَّاح فابقيته على حاله ولم اسمه سعيراً او ازب العقبة لانه معروف بالرُبَّاح في اليمن الى ايامنا . وان قيل ان في هذه التسمية اخلافاً في اللغة اقول فلتبق الاساطير في كتب اللغة كما وردت اي تبق في كتب اللغة العربية كما هي في كتب اللغة الافرنجية ذات المعنيين اي المعنى الخرافي والمعنى العالمي لحديث ومثله ما جاء عن الاصل والناظر والقيب من الحيات كما سيذكر في محله

Aphareus rutilans

فارس (كلونزنجبر ١: ١٠٠)

سمكة في البحر الاحمر زاهية اللون سريعة جداً والاسم الجنسي من فارس العربية

Aphid. A plant louse

أُرْقَة . واحدة الأُرُق الآتي ذكره

Aphidae. Plant lice

أُرُق

فصيلة من الحشرات تصيب الزرع فتحدث فيه الآفة المعروفة بالأُرْقَان

Aphis. Pl. Aphides

أُرْقَة

جنس من الأُرُق يحدث الآفة المعروفة في السودان بالعسل وفي مصر بالندوة العسلية

وفصيلة الأرقان

A. gossypii

أُرْقَة القطن . وهي تحدث فيه أُرْقَان القطن اي الندوة العسلية

A. mali

أُرْقَة التفاح

A. sorghi

أُرْقَة الذرة

الأُرُق والأُرْقَان والأُرْقَان واليرْقَان وفيه لغات غير هذه آفة تصيب الزرع والناس يتغير

منها اللون . اما في الناس فالمشهور منها اليرْقَان وهو داء معروف عند الاطباء وعند العامة بهذا الاسم .

واما الآفة التي تصيب الزرع فتسمى في السودان بالعسل وفي مصر بالندوة العسلية وفي الشام

بالمن وسببها حشرات صغيرة تعرف عند العامة بالمن . ولما كانت الأُرُق والأُرْقَان واليرْقَان ومرادفات

فصيحة بهذا المعنى فقد اخترت اللفظة الاولى اي الأُرُق لهذه الحشرات وجعلت واحدا اربعة قياساً

وتركت سائر المرادفات لآفة الزرع خلا اليرْقَان فهو مشهور بمعنى الداء المعروف الذي يصيب الناس .

اما تسمية العامة لهذه الحشرات بالمن فهو لانها تحدث هذه الآفة الحلوة الطعم فسمتها العامة منسا .

والمن مادة اخرى تكون على شجر البلوط والطرفاء والعاقول وهي غير هذه وسببها حشرات اخرى

غير الأُرُق [see Coccidae]

Aphis Lion. Lacewing fly

شبكة الجناح (الدكتور صروف) اسد الأُرُق او المن

Aplysia depilens. Sea hare

ارنب بحري

حيوان صَدَفِي كبير بطني الرجل كالخلزون ذكره كثيرون من اطباء العرب وغيرهم وسماء بعضهم

بالمغناطيس الحيواني ومغناطيس اللحم وزعموا انه سام

Aplysiidae. Sea hares

فصيلة الارانب البحرية . خلزون بحرية كبار

قال الدمشقي في نخبة الدهر صفحة ٧٥ « مغناطيس اللحم قال ارسطو ان هذا الحجر يكون من

صنفين حيواني ومعدني فالحيواني يعرف بارنب البحر وهو حجر اذا التي عليه شعر لصق به فلم يقلع

دون ان يتقلع اللحم ولا يسيل من موضعه دم . وقال في وصف نهر الكنج صفحة ١٠١ وعند مصبه

في البحر يوجد به الارنب البحري وهو حيوان مختلف اللون وليس له رجل ولا يد وانما بدنه بدن

سمك ورأسه رأس ارنب وجسمه صدي حجري جمادي الى الحمرة وبين اجزائه اشياء تشبه ورق
الأشنان وهو سم قاتل . انتهى

وفي مفردات ابن البيطار وصف له قال لكثير ان سبرنجل ترجمه بهذا الاسم

ديك البحر (في مسقط عن جاياكار ٨٠٠:١) Apogon Annularis. Cardinal fish

نوع من السمك شبيه بالقاروس . وديك البحر في البحر الاحمر سمك آخر من فصيلة ابي مصقار
فصيلة ديوك البحر Apogonidae. Cardinal fishes

اسماك في البحار الاستوائية شبيهة بالقاروس زاهية الالوان

Apus. The swift

سمامة. خَطَّاف جبلي

Aquila. The eagle

عُقاب . جنس من الكواسر مسرول الساقين

Arca. Arc or Ark shell

ام الخُلُول . محارة صغيرة بيضاء تُؤكل

A. noae

ام الخلول (فورسكال)

معنى الاسم العلمي فُلُوك نوح او سفينة نوح . قال فورسكال ان هذا النوع من الصدف يسمى
ام الخلول في الاسكندرية وهي ام الخلول في النسخة المطبوعة وهو خطأ مطبعي والكتاب نشري
اوربة بعد وفاة مؤلفه ونقلها فريتاغ كما هي مطبوعة اي بالجيم والصواب بالخاء المنقوطة الفوقية
اي ام الخلول وهذا الاسم مشهور في مصر

Arcidae, Archidae. Ark shells

بنات الخلول

فصيلة من المحار بيض صغار منها ام الخلول المتقدمة الذكر اما جمعها على بنات الخلول فقياساً على
بنات حُسَيْن في جمع ام حبين على ما جاء في المخصص

Ardea. Heron. [see Heron]

مالك الحزين . بَلَشُون

A. Cinerea. The common heron

بَلَشُون سنجابي

هو المشهور بالبلشون في مصر وذكر فون هوغلن من اسمائه بلشان وبلزان وها تحريف
بلشون او من لغات العامة في السودان . وذكر ترسترام من اسمائه دنكلة وهي شائعة في الشام بهذا
المعنى وغرنوق وهي شائعة في السودان للكركي المتوج

A. goliath. Giant heron

بلشون جَبَّار (مترجمة)

مرّة في السودان (فلور وهوغلن) ولعله ابو العيزار او السُبَيْطَر وهو كثير في بطائح العراق

A. melanocephala

بلشون ارأس

اي اسود الرأس (مترجمة) . ابو العنقاء في السودان (هوغلن)

A. purpurea

بلشون ارجواني

جَحْفَة في مصر (غرني وحامي السماع) ارخياوي في العراق (حيزمان)

Ardeidae فصيلة مالك الحزين وهي تشمل البلشون والواق على انواعها

Arenaria interpres. Turnstone قنبرة الماء (حامي السماء) . طائر صغير من طيور الماء

Argal. Ovis argali أروية شرق آسية . كبش شرق آسية

Bearded argali. Ovis lervia [see Ovis] أروية افريقية او كبش افريقية

وهي المشهورة بالاروية عند العرب

Argonauta argo. Paper nautilus عنقريط (فورسكال)

حيوان هلامي رأسي الارجل اي من طائفة الاخطبوط له صدفة رقيقة جداً

هي في نسخة فورسكال المطبوعة عنقريط بالطاء المعجمة واظنها خطأ مطبعي. والصواب بالمهملة

ولا يخفى ان فورسكال توفي قبل نشر كتابه . وقد اخذها عنه فريتاغ كما هي اي بالمعجمة ونقلها

عنه البستاني في محيط المحيط وقال ضرب من السمك وصوابه ما ذكر ولعل اللفظة تعريب الاصل اليوناني

المدرع Armaddillo

حيوان اميركي ادرع يأكل النمل وهو انواع كثيرة . واللفظة ترجمة الاسم الافرنجي اخذتها

عن الهلال وفاتني ذكر ذلك في حينه

Arvicanthis. Field rat جرذ الحقول (في مصر فار الغيط) جنس من الفار كبير

A. niloticus. Nile rat جرذ النيل

A. testicularis or Khartoum rat جرذ الخرطوم

Asp, Aspic اصل . حية سامة . ويريدون بها الناشر المصرية

Ass حمار . الانثى حمارة واتان

Domestic ass. Equus asinus domesticus حمار اهلي

Wild ass عيسر . فرأ وفراء . اخدر واخدري . حمار الوحش . وهو انواع كثيرة

[see Equus, Zebra, Onager, Kiang]

Asilidae. Robber flies فصيلة العنستتر ويقال عنستتر وعنستتر

ذبتان كبار شعتر تعدو على الحشرات الاخرى وتفترسها وهي لا تمتص الدم كالنعر

Asse, or Caama. Vulpes chama أص (عجمية)

ثعلب افريقي فضي الظهر كبير الاذنين شبيه بالفنك

Asteria. Starfish كوكب البحر (مترجمة)

صليب البحر (سواحل الشام) . كف مريم (فورسكال ٢٦)

Asterioidea. Starfishes كواكب البحر

طائفة من الحيوانات القنفذية الجلد منها كوكب البحر المذكور آنفاً

Astur palumbarius. The goshawk باز وبازي . لويحق وابو لاحق . صقر باز

زُمَّج وزمَّاج . دوبرادران . شاه باز

[The same as Accipiter gentilis. See Accipiter and Falcon and Goshawk]

Atherina. Silverside or Sand smelt

حَسَّاس الواحدة حَسَّاسَة

هَف الواحدة هِفَة. هازبا الواحدة هازباة. قُشْقُوش الواحدة قشقوشة والحساس انواع كثيرة

Atherinidae. Silversides or Sand smelts

حَسَّاس

هِف وهَف . هازبا . قُشْقُوش . فصيلة من صغار السمك رقاق دِقاق الوانها فضية تكون في

المياه العذبة وفي البحر الملح قرب الشواطئ

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ . سمك بحري صغير سماه فورسكال قشقوش واطنه الهف

وهو في كتب اللغة السمك الصغار ومن اسمائه الهازبا والصير ويطلق الصير على غيره من صغار السمك

انتهى. قلت وقد اضفت الآن الحساس وهو بمعناه اما القشقوش فلم ترد في اللغة والذي اعلمه ان

القُشْقُوش عند العامة في الشام الصغير الضئيل من الرجال يقولون هو قشقوش اي صغير نحيف

ولعل هذا السمك سمي كذلك لانه صغير رقيق . وقد فاتي ان اذكر ان فورسكال قال ان اسمه بالتركية

قوموش بالغني اي سمك الفضة كالاسم الانكليزي . اما الصير فقد اغفلته لانه يسمى به ايضاً

سمك آخر وابقيت الهازبا لانها وارده في اللغة وهي افصح من القشقوش واما الصحناء والسردين

فهما غير هذا [see Anchovy, Engraulis, Silverside]

Auchenia lama. Domestic lama

لامة اهلية . يخرج منها الصوف المعروف بالالپكا

Auchenoglanis

اخيْنُغْلَانِس . كَرَفَش او شال كَرَفَش

سمك سلوري ذكر منه بولنجه نوعين في النيل

Aulacaudus Swinderianus. Ground rat or Cane rat

فار البوص

نوع من القوارض شبيه بالجرذ الا انه اكبر . موطنه اواسط افريقية ذكر المؤلف هذا الحيوان

باسم فار البوص نقلاً عن شوينفورت (المقتطف ٣٤ : ٤٥)

Aurochs. The European bison. [see bison]

Avocet. Recurvirostra avocetta

نكَّات

(وضع احمد فارس صفحة ٢٣٩) حَلْتِي (طامية مصرية عن حلمي السماع ودرسر) طائر مائي صغير

يشبه ابي مغازل الا ان منقاره منعقف الى اعلاه واطن ان احمد فارس سماه النكات لانه ينكت الرمل

بمنقاره في البحث عن الديدان. ذكره المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٩٤ لكنه لم يذكر الاسم العامي

المصري اي « الحليي » ولا يخفى اني اخذت كثيراً عن احمد فارس او عن الدكتور بوست وهو

اخذ عن احمد فارس وانه يصعب كثيراً معرفة الالفاظ العلمية التي ارادها اولهما لانه لم يذكرها .

اما الدكتور بوست وكان معاصراً له فقد ذكرها ولعله اخذها عن الكتاب الذي ترجمه احمد فارس

ولولا ذلك لتعدو علي معرفة الاسماء العلمية

— B —

رُثارة . طائر في عظم الشحرور كثير الصباح واللفظة موضوعة Babler. Crateropus

بايروسة (ملقيّة) . خنزير الهند Babiroussa. Babirusa babyrussa

خنزير هندي له نابان كبيرتان تنفذان من شفته العليا سماه احمد فارس خنزير الهند ولا يخفى ان في الهند انواعاً اخرى من الخنازير

Baboon. Papio or Cynocephalus

رُبُج ورُبَاح

قرْدُح وقرْدُوح . حوْدل. ميمون . قرد كبير الجثة قصير الذنب قبيح المنظر يعرف منه بضعة عشر نوعاً جميعها في افريقية الا نوع واحد موطنه جزيرة العرب وافريقية يقال له الرُبُج والرُبَاح وجميع هذه الاسماء واردة في اللغة بمعنى القرد الذكر او القرد الكبير الا الميمون فاللفظة لم ترد في كتب اللغة بهذا المعنى وانما هي عربية الاصل على الأرجح

[For the different species see Papio]

Badger. Meles taxus

غُرَيْر وغُرَيْراء . وغُرَيْرَة . زَبْزب . زَبْزب القبور

حيوان لاحم (Carnivorous) من فصيلة السراعيب Mustelidae بين الكلب والسنور اغبر اللون اسود القوائم قصيرها ابيض الوجه وعلى جانبي وجهه جدتان سوداوان . موطنه اوروبا وجنوب آسيا من الاناضول وسواحل الشام الى غرب ايران ولا وجود له في افريقية وجزيرة العرب وهو الحيوان الذي يصنع من شعره شعريات للحلاقة من اجود الاصناف . وليس هذا الحيوان عناق الارض فعناق الارض حيوان آخر من فصيلة السنور

American badger. Taxidea taxus

زَبْزب اميريكي . غُرَيْر اميريكي

Honey badger, Mellivora ratel. [see Ratel]

ذكر الغرير الدكتور بوست في الجزء الاول من كتاب نظام الحلقات ٤٣ وهو الاسم الشائع في سواحل الشام وسمته غير مرة ورأيت هذا الحيوان في لبنان . كذلك سمعت الغريراء في فلسطين ومن اعراقي عراقي في بغداد ويظهر ان هذا الاسم الاخير شائع بين الاعراب من الشام الى العراق . وذكر الغريرة دوزي عن بطرس القلعي وفسره بالسنجاب . كذلك الغريراء عن علي بن دريهم الموصلي وقد توفي في بغداد سنة ٧٦١ هجرية وهو صاحب كتاب منافع الحيوان قال « هو دابة له شعر » وفسره دوزي بالخراطين وقد بين الاب انستاس خطأ التفسير في السكنتين اي الغريرة والغريراء في مجلة

المشرق ١٣ : ٨١٨ . قلت وذكر الغرياء شمس الدين الدمشقي في كتاب عجائب البر والبحر في وصف سجستان في الصفحة ١٨٢ فإنه ذكر فيها حيواناً يأكل الحيات قال وكذا النمس المسمى عزيزاً وهي تصحيف غرياء او من خطأ النساخ . وكان مولد الدمشقي سنة ٦٣٢ هجرية فيكون اول من ذكر الغرياء بهذا الاسم في ما وقعت عليه . ولم اعثر على الغريو والغرياء والغريرة في كتب اللغة المعول عليها اما الزبب فواردة في اللغة قال الزبيدي في تاج العروس «والزبب دابة كالسنور تأخذ الصبيان من اليهود ثقله الصاغالي ذكره ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٣٠٤ وهو حيوان ابلق بسواد قصير اليدن والرجلين كذا في حياة الحيوان » انتهى . وقد اورد الاب انتاس في مقالته المشار اليها رواية ابن الاثير واثبت اختلافاً قليلاً بينها وبين رواية الدميري . وقال انهم قتلوا زبباً في بغداد سنة ١٩٠٩ ووصفه وصفاً دقيقاً لا شبهة بعده انه هذا الحيوان

ثم سافرت الى بغداد وسمعت اسم هذا الحيوان هناك ورأيت جلده وسماء الذي اراني اياه زبباً وزبب القبور اي كما ذكر الاب انتاس . واني اعرف هذا الحيوان تمام المعرفة ولا شبهة في انه المعروف في الشام بالغريو وعند علماء الحيوان باسم ميلس تاكسوس . اما الزبب في تذكرة داود فهو غير هذا وهو السنور المعروف في مصر بالتفا . قال داود ما نصه «زبب هو المعروف الآن بالتفا وهو حيوان اعظم من السنور ويبلغ حجم الكلب كثير الصوف مخطط الوجه ناعم يوجد بالبر وقرب الغار ويصول بنابه على ضعف فيه » فهذا الوصف لا يوافق وصف زبب بغداد اي الغريو بل يوافق وصف السنور البري المعروف في مصر بالتفا وقول داود الانطاكي انه الزبب سببه ان السبب حسب رواية دوزي هو السنور البري في المغرب . ولا يخفى ان السين والزاي يتبادلان ولا سيما عند بعض العامة في العراق والشام في العراق يقولون مثلاً زبب الحائط وسبخ ويسمون نوعاً من الخزونات زكسنتحاً وسكسنتحاً وهذا الفرق ظاهر بين كلام البغاددة والموصلين . فالذي اراده داود الانطاكي هو السبب الذي ذكره دوزي اي التفا . ومن امثلة هذا التبادل بين السين والزاي تسمية اهل العراق للسنور بزونا وتسمية اهل الشام له بسينا وهما من اصل واحد فصيحته بس وسيدكر في مادة قط . واظن في ما تقدم جلاء للاشكال الذي وقع فيه علامتنا الاب المحترم

ثم جرت مناقشة بين كاتب هذه السطور وبين الاب العلامة في المقتطف ١٧٤:٣٩ فقال كاتب هذه السطور ان عناق الارض ليس الزبب اي الغريو بل هو الحيوان المعروف عند الفرس باسم سياه كوش وعند الترك باسم قره قولق وعند الافرنج باسم Caracal وهي من قره قولق التركية ثم نشر الاب انتاس مقالة عن البعبع في مجلة لغة العرب ٧٦٧:٣ قال فيها ما قلته قبلاً اي ان عناق الارض هو Caracal لكنه عاد وذكر اسماء بالتركية والفارسية مما اخذه عن مقالته المنشورة في مجلة المشرق منها شَغَر وشَغَار وشَكْشَار وبورسوق ورودك الى آخر ما ذكر من هذه الاسماء . وحيداً لو لم يفعل لانه عاد وزاد المسألة اشكالا فالاسماء الفارسية والتركية التي ذكرها هي اسماء الزبب اي الغريو لا اسماء عناق الارض اي ليست اسماء هذا السنور الصياد المسمى بالفارسية سياه

كوش وبالتركية قره قولق وان مقالة الاب انستاس في مجلة المشرق فريدة في بابها لولا انه التبس عليه فيها ثلاثة حيوانات اظن صحة ترجمتها كما يلي

Meles taxus

زبب . غرير . وغريراء . وغريرة

وبالفارسية شجر وشكار . وسائر مرادفاتهما وبالتركية بور سوق او بور صوق كذلك رودك . ولا ادري افارسية هي ام تركية فاني اجهل هاتين اللغتين ولا اعرف الا حروفهما العربية وليست لفظة يعر او يغر على ما وردت في الديميري الا تصحيف شجر او من خطأ الناسخ الاول الذي اخذ عن الديميري نفسه وتفسه .

Felis chaus

ثُفا في الديميري . ثفا عند عامة اهل مصر . سبب في دوزي . زبب في تذكرة داود

Felis caracal

عناق الارض .

عناق . عُنْفُط . غُنْجَل . تُمَيْلَة . وغير الفاظ عربية ذكرها الاب انستاس في مقالته عن البعبع المشار اليها فارسيته سياه كوش وتركيتها قره قولق

ثم جرت بيننا مكاتبة من عهد غير بعيد ظهر لي منها انه لا يزال عالقاً في ذهنه ان عناق الارض هو الزبب او الغرير . وساحاول في ما يلي ان ابين منشأ هذا الخطأ في ترجمة *Badger* بعناق الارض فان سببه لفظة تَحْشَس او تحشيم العبرانية وهي لفظة وردت في بعض الآيات منها في سفر الخروج ٢٥ : ٥ وفي آيات اخرى من سفر الخروج وغيره ومعناها بالعبرانية جلود كانت كسوة لخيمة الاجتماع ولصنع احذية لبنات اسرائيل . ولعلماء التوراة في تفسيرها اقوال ملخصها ما يأتي : —

اولاً . ان تحش لون من الالوان وعليه الترجمة العربية لسعيد الفيومي والترجمتان السريانية والكلدانية والترجمة العربية للاباء اليسوعيين . فقد جاء في ترجمة سعيد الفيومي جلود دارش وهي كذلك في ترجمة عربية طبعت في لندن في اوائل القرن الماضي اي قبل الترجمة العربية الاميركية . اما في ترجمة الاباء اليسوعيين فهي جلود سمنجوني . وزعم بعض علماء التوراة من الانكليز انه جاء في الترجمة الكلدانية ما يفهم منه ان تحش معناها الغرير . ولما كنت اجهل اللغة الكلدانية وكان يتعذر علي الحصول على نسخة من هذه التوراة في مصر كتبت الى حبر من احبار الكنيسة فارسل الي آية سفر الخروج المذكورة آنفاً بالكلدانية وبصورتها بحروف عربية فاذا اللفظة هي دسغونو او دسجوني ومعناها على ما فسروها لي سمنجوني

ثانياً . في التلمود بحث في هذه اللفظة والرأي الغالب فيه ان تحش حيوان يتخذ له ثقفاً في الارض ولما كانت لفظة *Taxus* اللاتينية ولفظة *Dachs* الالمانية تشبهان بعض الشبه لفظة تحش العبرانية ظن بعض العلماء انه هذا الحيوان اي الغرير . ولكن اصول اللغات السامية واللغات الآرية لا تؤيد ذلك وانما جرت عليه ترجمة لوثيرس الالمانية وترجمة الانكليز الرسمية اي بأمر الملك جيمس .

على ان الترجمة الانكليزية قد عدلت عن ذلك في ايامنا ولا اعلم ماذا جرى بالترجمة الالمانية

ثالثاً . ان لفظة تحش تشبه التَحْشَس بالعربية وهو الدلفين او حيوان شبيه به اي الاطوم *Dugong*

وعليه الترجمة الانكليزية المنقحة والترجمة العربية الاميركية في الترجمة الانكليزية المنقحة هي Sealskins وكانت قبلاً في توراة الملك جيمس Badger skins وفي الترجمة الاميركية هي جلود تحس رابعاً . انه يراد بهذه اللفظة جلود المعز

خامساً . ان اللفظة مصرية قديمة ويراد بها نوع من الجلود

فما تقدم ملخص الاقوال عن هذه اللفظة العبرانية نقلاً عن معاملة التوراة ومعاجم التوراة وليس للمؤلف ان يبين ما معنى اللفظة او ان يفاضل بين ترجمة واخرى وانما غاية ما يرمي اليه بيان السبب الذي جعل بعض علماء التوراة من الانكليز والالمان يظنون ان عناق الارض هو الزيزب اى الغرير ومعظمهم من القائلين ان تحش هو Dachs او Badger فانهم اخذوا يبحثون في اللغة العربية عن حيوان ينحجر يكون في سيناء او فلسطين يصنع من جلوده كسوة لخيمة الاجتماع واحذية لبناات اسرائيل فلم يروا غير عناق الارض لانه منسوب الى الارض فظنوه الحيوان المسمى بالاسمين الالماني والانكليزي المتقدم ذكرهما . لكن المفكرين منهم ارتابوا في ذلك منهم لاي صاحب المعجم المشهور فانه ارتاب في صحة الترجمة ومنهم القانون ترسترام فانه اصاب في قوله على ما جاء في ص ١٩ ان عناق الارض هو Caracal ثم عاد في ص ٢٣ وذكر ان عناق الارض هو Badger متبعاً في ذلك ترجمة التوراة بامر الملك . اما فريتاغ فانه ترجم عناق الارض Meles taxus بلا بحث كأن المسألة قضية مسلم بها مع انه كان عالماً كبيراً دقيق البحث في اللغة على ان المذهب اللوثيري في عناق الارض كان على ما يظهر متمكناً منه ومثله فون هوغلن فانه سمى الحيوان المعروف بابى اظلاف عناق الارض لان عناق الارض حسب ظنه يجب ان ينحجر ولان توراة لوثيرس قالت . واما قازميرسكي فانه ترجم عناق الارض صواباً اي Karakal . هذا وقد قرأت كل ما يمكن ان يقرأ من كتب اللغة وكتب الحيوان العربية فوجدتها مجمعة على ان عناق الارض هو المسمى سياه كوش بالفارسية وقره قولك التركية وانه نوع من السنور يصاد به وصفه علماء الحيوان من الافرنج بمثل ما وصفه العرب والفرس والترك من ايام القزويني والدميري ومن ايام بوفون الى ايامنا وليست تسميته بعنق الارض لانه ينحجر على زعم بعضهم بل سمي عناق الارض كما جاء في كتاب «انس الملا» للسيد محمد المنكلي ص ٧٣ قال في وصف عناق الارض «وتسميه العجم سياه كوش ومعناه اسود الاذن وتسميه العرب عناق الارض لشبه لونه بلون التراب» . ثم في الصفحة التالية ما نصه «وقيل ايضاً انه سمي عناق الارض لانه ينبع من الارض عند وثوبه ولا يراه احد قبل ذلك لمشابهة لونه بها» . ولعل في ما تقدم ما يكفي لاقتناع كل واحد فيعدل عن المذهب اللوثيري في تسمية الغرير بعنق الارض . فترجمة لفظ Badger بعنق الارض يجب ان تحذف من جميع المعاجم

Bagre

بَقْرَة . سمكة في النيل يريد بها الانكليز البياض والدقاق الآتي ذكرها

Bagrus

بقرة

جنس من السمك السلوري ذكر منه بولنجه ثلاثة انواع في النيل وهو سمك لذيذ الطعم يشبه البقر

في الفرات وهو ليس به بل من فصيلته ولا اعلم اسمه العلمي لكنه من الساوريات وقال الاب انستاس ان اسمه بالفرنسية «سمك طوييا» ولا اعلم الاسم العلمي لهذا السمك. وقال ان لفظة البز تمت الى *Piscis* باليونانية اي سمكة (لغة العرب ٨: ٤٦٨) لكنني اظن انه سمي بذلك لان له ما يشبه الشاربين كالبس او السنور وهو البزون عند عامة اهل العراق ولا يخفى ان جميع الاسماك السلورية يسميها الانكليز *Cat fishes*

بياض والواحدة بياضة . بقر والواحدة بقرة . فتيل والواحدة فتيلة *B. bayad*

دُقاق *B. docmac*

ذكر المؤلف الاسماك المتقدمة في المقتطف ٣٩: ١٥١ اخذها عن فورسكال وجفروى وبولنجه وفلور . وقد ذكر بولنجه عن لوت اسماء غير هذه غريبة الشكل اكثرها تحريف ما ذكر . والبياض والبقرة والفتيل مصرية الاصل لا عربية

بال *Balaena. The right whale or whalebone whale*

جنس من الفصيلة البالية ومن رتبة الحيتان . وهو حوت كبير ضخم الرأس يستخرج منه دهن الحوت والبالين اي عظم الحوت

بال جنوبي *B. australis. The Southern right whale*

بال بحر الظلمات *B. biscayensis. The Biscayan whale*

بال شمالي *B. mysticetus. The Greenland whale*

ابو مركوب (سودانية) *Balaeniceps rex. Shoebill or whale-headed stork*

طائر عجيب من طيور بحر الغزال واعلى النيل بين اللقلق والبلشون يسميه عرب السودان ابا مركوب لان منقاره يشبه الخذاء المنعقف الرأس ومنه اسمه الانكليزي . وهو نادر جداً لم يصل منه الى اوربا على قيد الحياة الا طائران اتى بهما المستر بترك سنة ١٨٦٠ وفي حديقة الجزيرة طائران منه لو ثلاثة وقلما يوجد في الحدائق الاخرى . للمؤلف في المقتطف ٣٧ : ٦٦٣

فصيلة البال او الفصيلة البالية *Balaenidae. The right whales.*

فصيلة من رتبة الحيتان *Cetacea*

هـر كـول *Balaenoptera. Rorqual or fin whale. [see whale]*

حوت كبير وهو اكبر الحيتان له زعنفة كبيرة على ظهره منه نوع يعرف بالمنارة

هـر كـول شمالي *B. borealis.*

منارة *B. musculus or finner*

هـر كـول حيزومي *B. rostrata*

هراكلة *Balaenopteridae*

فصيلة من الحيتان منها الهركول المذكور آنفاً والكبـع اي جل البحر
وللمؤلف بحث في الحيتان اورده في المقتطف ٣٤ : ٤٧ وما يليها سيذكر في مادة whale

كُرْكِي مُتَوَجَّج . غُرْنُوق [See crane] *Balearica pavonina*. Crowned crane

نوع من الكراكي جميل المنظر جداً له قنزعة ذهبية اللون اسمه في السودان غرنوق يطلق الغرنوق في العراق على البشروش او النحام Flamingo وعلى الاوز العراقي Swan كتب ذلك الى الاب انستاس وهو مما لم انشره وسمعت الغرنوق بمعنى البشروش من الشيخ سالم الخيون كبير بني اسد . وقد ذكر المؤلف الغرنوق في المقتطف ٣٧ : ٩٨٢ واورد اقوال اللغويين في الغرنوق فهو الكركي او طائر مائي طويل الرجلين والعنق اسود وقيل ابيض الخ . اما اسمه العلمي فنسبة الى جزائر باليار قرب اسبانية منها ميرة ومزقة اي الكبرى والصغرى

Balistes caprisus and other species

عنز . عنز الماء

سمكة كبيرة في البحر المتوسط والبحار الاستوائية لها حراشف كبار خشنة وثلاث زعانف ظهرية كالشوك تطلق منها الزعنفه الامامية متى شاءت

Balistidae. Trigger-fishes

فصيلة عنز الماء

كتب الى الاب انستاس بعد نشر معجم الحيوان مما لم انشره ما يأتي . قال العنز سمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل ويقال ايضاً عنز الماء (التاج) وهي بالارامية عنزا وعزا وقالوا عنها هي العنز او عنز الماء بالعربية ويظن انها لويثان . قلت والاصح ان العنز هو جنس من السمك من رتبة عظمية الجلد من فصيلة محتبكة الفك وتسمى باللاتينية *Caper* وبال يونانية *Kapros* واولاها بمعنى العنز أو التيس والثانية بمعنى الخنزير واسمها بلسان العلم *Balistes caprisus* ولا ريب ان اللفظة العربية منقولة عن اليونانية او الرومية بالمعنى انتهى . قلت وقد أثبتت هذه السمكة على عهد الاب انستاس

Banteng *Bos sondaicus*

نور الزابج

وهو ثور وحشي في جزر الزابج اي شبه جزيرة ملقة والارخبيل الهندي

Barasingha. Swamp deer

ايل البطامح

وهو ايل في اواسط آسية واللفظة الانكليزية هندية الاصل معناها ذو الاثني عشر قرناً ولعله ابو سيراس الذي ذكره القزويني

Barbary ape

قرد المغرب

وهو قرد بلا ذنب موطنه المغرب وجبل طارق يظن ان العرب ادخلوه الى اوربة وقد فضلت تسميته بقرد المغرب على تسميته بالقرود البربري لاسباب لا تخفى على الناقد البصير

Barbel. *Barbus*

بني

والعامة تقول بني بكسر الميم واللفظة مصرية قديمة . بريس (لاتينية الاصل) سمك في المياه العذبة من فصيلة الشبايط

Common barbel. *Barbus vulgaris*

بني اوربة أو البريس المعروف

Nile barbel. *Barbus bynni* and other species,

Also some species of *labeo*

بني النيل

Barbus. Barbel

بُني

والعامّة تقول بني بكسر اوله. برئيس (لاتينية الاصل وشائعة في مصر) سمك من فصيلة الشبايط يكون في المياه العذبة ذكر بولنجه منه ٣٥ نوعاً في النيل وسواه اشهرها النوعان الآتي ذكرهما

B. bynni or Cyprinus bynni of Forskal

بُني

B. perince

فهدة (بولنجه وشركة المصايد) بريسة (بولنجه)

B. vulgaris

بني اوربة أو البريس المعروف

(للمؤلف في المقتطف ٣٩: ١٥٢ و ٣٤٢) لفظة بني مصرية الاصل من بنينو بالمصرية القديمة (بنية الطالبين لاحد كمال باشا) ومن العربية اخذ اسمه النوعي الذي يعرف به عند العلماء. وقد ورد ذكر البني في كثير من المؤلفات العربية قال الزبيدي في تاج العروس البني كقمي ضرب من السمك ابيض وهو اخف الانواع يكون كثيراً في النيل. وقال الادريسي في وصف اسماك النيل « وفيه سمك يقال له البني وهو كبير عجيب الطعم والطيب وربما وجد في الواحد منه خمسة الارطال وعشرة الارطال واكثر واقل ». وفي محيط المحيط « البني ضرب من سمك البرك سريع النمو وطويل البقاء يكثر كثيراً ». وورد ذكر البني ايضاً في معجم البلدان بين اسماك جزيرة كنيس وذكره كثيرون من علماء الافرنج منهم فورسكال وجفروى سنت ايلر وبولنجه في اسماك النيل وغيرهم. قلت والبني معروف في دجلة ولا اعرف اسمه النوعي لكنهم يسمونه البني في بغداد وهو عندهم دون الشبوط في طعمه

وكتب اليّ الاب انتاس مما لم انشره قال « القرموط وابو زمير ». في دجلة نوع من السمك اسمه بالفرنسية Barbillon ويسميه اهل بغداد باسم هو ابو زمير والقليل منهم بسميه القرموط. ووردت هذه اللفظة عند بقطر بازاء اللفظة الفرنسية المذكورة « انتهى قلت لا اعرف الاسم العلمي لقرموط دجلة اما قرموط النيل فهو Clarias. ولعل ابو زمير هو لزمير فاذا كان كذلك فاكون مخطئاً في ما سميت به ازميز قبلاً

[See gastrocnemeus and stickle-back]

Barilius

صَبْرورة. جنس من الشبايط في انهار افريقية وجنوب آسية

B. niloticus

صَبْرورة. (تقرير فلور ١٩١٠)

وذكر ترسترام ثلاثة من انواع هذا الجنس في فلسطين قال ان الصيادين سموها إشرى قلت ولعلها قشّر

Barracuda. Sphvraena, which see

إصْفَرْنِي. (يونانية تعريب العامّة)

سمك في البحر المتوسط واللفظة شائعة في سواحل الشام ذكرها دوزي تقلاً عن بر كهارت ولم يفسرها

Basilic, Basilisk

١. باسيليقي وباسيليك

حيّة ورد ذكرها في اساطير الاولين من اسمائها الملكة والمكحلة والاصلة والناظر

٢ . باسليق وباسليق . عَظَاءة اميركية ذكرها البستاني في دائرة المعارف يرى الاب انتاس في ما كتبه الي وما نشره في لغة العرب ٧ : ٤٣٧ و ٥٠٣ ان هذه العظاءة ينبغي ان تسمى بهذا الاسم لان الاقدمين سموها حية به ولكن هذا الحيوان لم يعرفه الاقدمون لانه اميركي وعلى كل فقد سميت هذه العظاءة بالباسليق . اما الباسليق عند القدماء فلا نعرف ماهو . كذلك الملكة والمكالة والاصلة والناظر . ثم ان علماء الحيوان قد سموها نوعاً من الاصل Royal python وهي اصلة عظيمة في بحر الغزال رأيتها في مشرع الريك فسميتها بالملكة والمكالة لان الاسم يوافقها واطلقت الناظر والرقب على حية سامة تعرف في مصر بابي العيون Tarbophis (المقتطف ٣٨ : ١٣٥) فاكون بذلك قد ارضيت الاب انتاس وقدماء العرب واليونان وعلماء الحيوان

Bass

فَرَخ . قاروس . ذئب البحر

سمك يعرف النهري منه بالفرخ والبحري بذئب البحر والقاروس

1. The European perch. *Perca fluviatilis*

فَرَخ اوربي

2. The European sea bass. *Labrax*

ذئب البحر (مترجمة)

3. The Mediterranean perch. *Morone labrax*

قاروس

وهو معروف في سواحل الشام ومصر بهذا الاسم ويقال له القُدَس ايضاً والبعض يقول قاروس وقاروس واروص وهذه على مذهب من يلفظ القاف همزة كاهل بيروت والقاهرة فليفعلوا ذلك اذا شاءوا ولكن ينبغي كتابتها بالقاف ومثلها القُشَر

Bat

خُفَّاش (من الخَفَش اي ضعف البصر)

حيوان لبون من رتبة مجنحة الايدي يظهر في الليل . ومن اسمائه خُشَّاف وهي واردة في اللغة وشائعة في العراق ويقولون خُشَّاف الليل تمييزاً له عن الخَطَّاف فانهم يسمونه ايضاً خُشَّافاً . ومنها وَطَّواط وهذه شائعة في الشام ومصر والسودان والوطواط على الارجح الكبير منه . ومنها سَحَّاء واحد سحاة وهي شائعة في شرق جزيرة العرب مما يلي الخليج الفارسي ذكرها جيزمان ٣٥١ وقال احمد باشا كمال في « بغية الطالبين » ان السحاة اسم سحيج بالمصرية القديمة . ومن اسماء الخُفَّاش طير الليل وَطْمُرُوق وَطْرْمُوق وأشرف . والخفائش فصائل واجناس كثيرة

Batrachia

طائفة الضفدعيات او الفدادات

B. caudata or Salamanders

ضفدعيات مذنبية او سمادل

B. ecaudata

ضفدعيات مخدوفة

اي التي لا اذنان لها وهي تشمل الضفادع والعلاجيم

Bear. *Ursus*

دب

حيوان من اللواحم كبير ثقيل يمشي على اخص اقدميه وهو انواع كثيرة والجمع دببة وادباب

American black bear. *Ursus Americanus*

دب اميركي اسود

Black Indian bear. Same as sloth bear

Brown bear. *Ursus arctos*

Fishing bear. *Ursus arctos piscatus*

Grizzly bear. *Ursus horribilis*

Himalayan bear. *Ursus tibetanus*

Malayan or Sun bear. *Helarctos malayanus*

Parti-coloured bear. *Aeluropus melanoleucus*

Polar bear. *Ursus maritimus*

Sloth bear. *Melursus ursinus*

Syrian bear *Ursus arctos syriacus*

Beaver. *Castor*

قَنْدُس (فارسية معربة) بِيْدَسْتَر وبادَسْتَر (فارسيستان) حارود

حيوان من القوارض المائية له ذنب قوي مفلطح وغشاء بين اصابع رجليه يستعين به على السباحة. موطنه الانهار الشمالية من اسية واميركة وهو الحيوان الذي يؤخذ منه الجندبيدستر. ومن اسمائه القَنْدُز والقَنْدُر الاولى فارسية والثانية تصحيفها ومنها الكندس وهي فارسية والقضاعة وكتب الماء وسكلابي وهي تصحيف سك آبي بالفارسية او تعريبها على ان بعض هذه الاسماء يطلق ايضاً على حيوان من اللواحم المائية هو غير هذا

ذكر المؤلف هذا الحيوان في المقتطف ٣٤ : ٤٤ ولا يخفى ان العرب والفرس سموا ببعض الاسماء المتقدمة حيوانين مختلفين احدهما هذا وهو من القوارض ولا وجود له في البلاد العربية اللسان واسمه العلمي قَسْطَر والآخر من اللواحم اسمه العلمي لوترا وهو كثير في ايران والعراق ومعروف في الشام وربما في جزيرة العرب واسمه بالفارسية سك آبي اي كلب الماء وفي العراق كلب الماء وفي لبنان قندس وكتب الماء ومن اسمائه التي ورد ذكرها ثعلب الماء

ولا شبهة ان الحارود والبيدستر والبادستر من اسماء القسطر ولم ترد في ما اعلم بمعنى كلب الماء اي لوترا وما لا شبهة فيه ايضاً ان القندس وضع في الاصل للقسطر ثم توسعوا فيها وسموا بها كلب الماء اي اللوترا. اما كندس وهي فارسية معربة كما ذكر السيد ادي شير فقد استعملها ابن البيطار للقسطر ولنبات اسمه اسطروطيون لا محل للبحث فيه هنا. واما القضاة فعربية ومعناها كلب الماء ولا يعقل ان العرب سموا بها حيواناً لا يكون في بلادهم اي انها وضعت في الاصل لكتب الماء اي اللوترا ثم توسع فيها العرب والفرس واطلقوها على البيدستر اي القسطر والذي زاد الاشكال لفظة سكلابي وقد اوردها بقطر ونقلها عنه بادجر ودوزي. ثم ان بعض المحدثين خلطوا بين البيدستر وجندبيدستر وهي خصيته ومعناها خصية البيدستر. حتى صار الواحد لا يدري اي الالفاظ يستعمل. لذلك اقتصر المؤلف على الاسماء الآتية

Lutra or otter

كلب الماء . ثعلب الماء . قُضاعة

Castor or beaver

قُنْدُس . بیدستر وبادستر . حارود

Castoreum

فاحشة . جُنْد بیدستر و جند بادستر . قسطوريون

Bêche-de-mer

خيار البحر

Bee

نحلة

Bee eater. Merops

وَرَوَار . خُضِيرَاء و خُضَار

طائر قصير الرجلين طويل المنقار اسوده في قبة رأسه حمرة وتحت حنكه طوق الى الصفرة وسائرہ اخضر وفي وسط ذنبه ريشتان اطول من سائر ريش الذنب . وهو انواع كثيرة اشهرها هذا الذي تقدم وصفه واسمه في الشام وشمال العراق وروار وهو حكاية صوته وفي عُمان خضيراء وفي جنوب العراق خُضَار سمي بذلك لونه . اما في مصر فيقولون تارة وروار وتارة خُضِير . ثم ان الخُضَار يسمى به ايضا طائر آخر اخضر وهو الشقراق

Blue cheeked bee eater. Merops superciliosus persicus

وروار عراقي . خضيراء و خُضَار

Common or European bee eater. Merops apiaster

وروار معتاد خضيراء و خُضَار

Little green bee eater. Merops orientalis cleopatra

وروار مصري خضيراء و خُضَار

Little green bee eater M. orientalis viridissimus

وروار سوداني

وهو كذلك خضيراء و خُضَار

وهاك بعض ما جاء عما تقدم من الاسماء . محيط المحيط « الوروار طائر طويل المنقار له تحت عنقه طوق الى الصفرة اذا لحسته شعرت بمرارة سمي بصوته الواحدة وروارة » . ولم اجد الوروار في غيره من كتب اللغة على ان القزويني ذكره في كتاب اثار البلاد بين الطيور التي في جزيرة تنيس

لسان العرب: الخضاري طير خضر يقال لها القارية زعم ابو عبيد ان العرب تحبها . والخُضَار طائر معروف والخضاري طائر يسمى الاخيل في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا

تاج العروس . خضير كزير والخضاري كغرابي طائر يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على ظهر بعير . وهو اخضر في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا . ويقال ان الخضاري طير خضر يقال لها القارية زعم ابو عبيد ان العرب تحبها يشبهون الرجل السخي بها . والخُضَار كرمّان طائر اخضر

حياة الحيوان : « الخضيراء طائر معروف عند العرب » وقال الكلونل جاياكار في ترجمته ص ٦٧٧ ان وروار مسقط يسمى كذلك وقال الماجر چيزمان في حيوانات العراق ٣٠١ ان الخُضَار هو الوروار والشقراق اي انه يطلق على الشقراق وعلى نوعي الوروار في العراق

وكنت قد ذكرت في المقتطف ٣٦ : ٣٤ ان القارية هي الوروار ولا بأس من اعادة ذكر المراجع

التي جئت بها

حياة الحيوان « القارية كسارية هذا الطائر القصير الرجلين الطويل المنقار الاخضر الظاهر تحبه العرب

وتتبعن به قال ابن سيده القارية طير خضر تحبها الاعراب ويشبهون الرجل السخي بها وذلك انها تنذر بالمطر . وقال بعضهم ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس قواري الله في الارض اي شهوده لان بعضهم يتبع احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب «

وفي المخصص ٨ : ١٦٣ « القواري واحدها قارية وهي الخضيراء التي تدخل ججرة الجرذان ويسمون القارية السوداء الضجيرة وهي عرما وعرم وعرم بياض بطنها قال ابو عبيد هي طير خضر تحبها الاعراب يشبهون الرجل السخي بها وقال مرة هو هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر وهي الخضاري « وفيه في باب آفات النحل ٨ : ١٨٢ فانه عدها من آفاته قال « والقواري وهي الخضيراء «

وفي التاج « القارية بالتشديد طائر قصير الرجل طويل المنقار اصفره اخضر الظهر تحبها الاعراب وتتبعن به ويشبهون الرجل السخي به قال الجوهرى وهي مخففة والعامة تشدده وانشد

امن ترجيع قارية تركتم سباياكم وابتم بالعناق

يقال اذا راوه استبشروا بالمطر كانه رسول الغيث او مقدمة السحاب جمع قواري

وقال الاب انستاس في نقده معجم الحيوان المقتطف ٣٩ : ٣٨٩ القارية معربة Cheiris باليونانية

وهو نوع من القيرلى Martin pecheur d'Europe

اقول لا اخالف الاب انستاس في قوله انها معربة من اليونانية فقد يكون ذلك وقد لا يكون والاب العلامة كثير الاعتماد على اصل اللفظة ولكن كيف تفسر الحديث الذي اورده الدميري او قول ابن سيده ان القارية من آفات النحل والمعروف ان صياد السمك لا يأكل النحل بل السمك فقط . قلت وربما تكون القارية من الطيور المسماة Plovers وهي رسل الغيث لكن وصف القاريه لا يوافق وصف رسل الغيث وعلى كل فقد اخرجت القارية من اسماء الوروار لكنها ليست صياد السمك الاوروبى . ولعل احد القراء يزيدنا معرفة بالقارية مما يوافق وصفها في كتب اللغة ويوافق الحديث الشريف على ما اورده الدميري ولكنني ارجح انها الوروار وذلك للشواهد المتقدمة

طير البقر Beefeater. Syn. Oxpecker. Buphaga africana

نوع من الزراير يقع على ظهور البقر لينقيها من النغف ذكره فون هوغلن

خُنْفَسَاء وخُنْفَس وخُنْفُس وخُنْفِس وخُنْفَسَة وخُنْفُسَة Beetle

وخُنْفَسَاء . حشرة من الجعانس اي مغمدة الاجنحة Coleoptera

ذراع الواحدة ذراحة والجمع ذرايح وفي الذرايح لغات Cantharis Blister beetle.

فاسية وفاسياء Bombardier beetle. Brachinus crepitans and other species

قرنبيى Long horned beetle. Longicorn. Any of the Cerambycidae

وهن قرنبييات

Oil beetle. Meloe or any of the meloinae

محركة وهن محركات

Rhinoceros beetle. *Oryctes nasicornis*

عُرَيْقُطَة

Scarab beetle. *Scarabeus* or any of the *Scarabeidae*

جَعَلٌ وَهْنٌ جَعْلَانٌ

Stag beetle. Any of the *Lucanidae*

حُنْطُبٌ وَحُنْطَبٌ وَحُنْطَبَاءُ وَحُنْطَبَاءُ

وَهْنٌ حُنَاطِبٌ

Water beetle. Any of the *Dytiscidae*

عُومَة . وَهْنٌ عُومٌ

Whirligig beetle. *Gyrinus* or any of the *Gyrinidae*

عُومَة دَوَامَة . وَهْنٌ عُومٌ

Beira. *Dorcatragus africanus*

بَيْسِرَة (صومالية) نوع من بقر الوحش صغار

Beisa. *Oryx beisa*

بَيْسَة . مِهَاءُ الصُومَالِ .

واللفظة تحريف بيضاء العربية عن وبستر وفون هوغلن اي بقرة بيضاء

Bellows fish. *Centriscus*

فِرْسُ الْبَحْرِ

سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ طَوِيلَةٌ الْخَطْمُ عَرِيضَةُ الْجِسْمِ ذَكَرُهَا فُورَسْكَالُ صَفْحَةِ ١٦

Belone. Needlefish, Billfish, Marine garfish

خَرْمَانٌ

سَمَكٌ بَحْرِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَرَاكِ ذَكَرُهُ فُورَسْكَالٌ وَأَخْذَعْنُهُ فَرِيْتَاغٌ وَصَاحِبُ مَحِيْطٍ الْمَحِيْطُ وَيَعْرِفُ

هَذَا السَّمَكُ فِي شَرْقِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ بِأَبِي مَنْقَارٍ وَيَطْلُقُ أَبُو مَنْقَارٍ أَيْضاً عَلَى سَمَكٍ آخَرَ سَمَاءُ فُورَسْكَالٍ

القَنْبُرُورُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ [See Halfbeak, Garfish, Needlefish]

Belonidae. Needlefishes or Marine garfishes

بَرَاكِ

فَصِيلَةٌ مِنَ الْأَسْمَاكِ شَائِكَةٌ الْأَعْنَافُ خَضِرٌ طَوَالُ دَقَاقٍ لَهَا مَنَاقِيرُ

ذَكَرْتُ فِي الْمَقْتَضَفِ ٣٩ : ٣٤٢ الْخَرْمُ وَالْخَرْمَانُ وَقُلْتُ سَمَكٌ بَحْرِيٌّ ذَكَرُهُ فُورَسْكَالٌ وَنَقَلَهُ

عَنْهُ صَاحِبُ مَحِيْطٍ الْمَحِيْطُ وَالصُّوَابُ إِنْ فُورَسْكَالٌ ذَكَرُ الْخَرْمِ وَالْخَرْمَانُ وَلَمْ يَنْقُلْ عَنْهُ فَرِيْتَاغٌ إِلَّا

الْخَرْمَانُ وَاهْمَلُ الْخَرْمُ وَنَقَلَ صَاحِبُ مَحِيْطٍ الْمَحِيْطُ الْخَرْمَانُ فَقَطْ وَذَلِكَ عَنْ فَرِيْتَاغٍ لَذَلِكَ أَغْفَلْتُ الْخَرْمَ

وَكُنْتُ قَدْ نَقَلْتُهُ عَنْ فُورَسْكَالٍ مُبَاشَرَةً . كَذَلِكَ قُلْتُ فِي الْمَجْلَدِ ٣٨ : ٥٨٣ مَا نَصَهُ أَبُو مَنْقَارٍ سَمَكٌ بَحْرِيٌّ

لَهُ مَنْقَارٌ طَوِيلٌ وَلَعَلَّهُ الْبَرَاكِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ بَحْرِيٍّ لَهُ مَنَاقِيرُ وَلَا أَعْرِفُ لِلْبَرَاكِ

وَاحِدًا (الْمَخْصَصُ ١٠ : ٢١)

Bezoar goat. *Capra hircus aegagrus*

بَزْرُلٌ . بَزَارِنٌ . وَعَلٌ فَارِسِيٌّ

نَوْعٌ مِنَ الْمَعَزِ الْجَبَلِيَّةِ يَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْبَازَهْرُ الْحَيَوَانِي . الْمَوْلُفُ فِي الْمَقْتَضَفِ ٣٤ : ١٥٩

Bighorn. *Ovis canadensis*

أَرْوِيَّةُ الْجِبَالِ الصَّخْرِيَّةِ . كَبَشُ الْجِبَالِ الصَّخْرِيَّةِ

Billfish. Same as Belone and Needlefish [See Belone]

خَرْمَانٌ

Binturong. *Arctictis binturong* [See Civet]

زَبَادَةُ سُودَاءُ

نَوْعٌ مِنَ سَنُورِ الزَّبَادِ سُودَاءُ مَوْطِنُهَا الْهِنْدُ الشَّرْقِيَّةُ

Bishop bird. *Pyromelana franciscana*

شُرشور احمر

Bison

بيسون (احمد فارس)

American bison. Bison or Bos bison

بيسون اميركي

European bison or aurochs or wisent. Bos bonasus

بيسون اوربي

Indian bison or Gaur. *Bibus gaurus* (جور) هندية تعريب بوست

Gayal or domesticated gaur (هندية معربة تعريب بوست)

Bittern. Common bittern. *Botaurus stellaris*

واق. واحده واقه

طائر من فصيلة مالك الحزين طويل العنق والمنقار والرجلين والاصابع والاطافر قصير الزمكي
اصفر الريش مع رقشة وتوشيم. يحب العزلة فيختفي في النهار بين الاسل ويكثر الصباح في الليل

Little bittern. *Ixobrychus minutus*

واق صغير

هو واق اصغر من الذي تقدم ذكره اسمه في مصر ملتحة ووبه كلاهما عن حلمي السماع. وفي
حلب سلوى عن الدكتور رسل ولا يخفى ان السلوى هي السمانى

قلت في المقتطف ٣٧ : ٣٦٣ عن الطائر الاول مانصه « العجاج . الانيس . طائر من طير
الماء يشبه صوته صوت البقر لذلك يسميه الافرنج *Botaurus* واظنه الانيس بالعربية » ثم اوردت شيئاً من
قول الدميري في الانيس وقلت ان احمد فارس سماه العجاج واني لم اسمع هذا الاسم ولعله من اوضاعه
ثم جاءني كتاب من الاب انستاس ينكر عليّ فيه تسمية هذا الطائر بالانيس ولا امر اراده الله لم
انشر كتابه في ما نشرت وكان ذلك منذ عشرين سنة . اما الآن فاني انشره اذا اذن الاب
المحترم في نشره وانما اقول ان الاب العلامة ظن ان الانيس ارمية . واتفق ان لقيته في القاهرة
بالامس وقد جاءها زائراً فقلت له كلانا مخطيء في الانيس واظن اللفظة تصحيف انثس (*Anthus*)
وهو طائر ورد في اساطير اليونان والرومان ذكره ارسطو وبلنيوس ووصفاه بمثل ما وصفه الدميري
فكاد الاب المحترم يطير عن كرسيه وقال اصبت اصبت . ثم لقيته في اليوم التالي فقال لم انم الليل
وانا افكر بالانيس فقد اصبت في قولك . قلت اشكر لك حسن ظنك بي ولكن ما قولك في الذين
تقاولوا عني هذا الخطأ وانكروا النقل ثم قلت نقول انما كان ذلك من قبيل التصادف او توارد الخواطر
واذا عادوا الى الصواب قلنا مثل ذلك

والآن نعود الى هذا الطائر فقد اخرجت العجاج والانيس لان الانيس خطأ والعجاج لم نعد
في حاجة اليه للعثور على اسم عربي فصيح شائع في مصر والسودان على ما ذكر البارون فون هوغلن
في كتابه طيور شمال افريقية الشرقية فانه قال ان اسمه بالعربية واق وبوبو وكتبهما بحروف عربية.
واتفق ان قرأت للاب انستاس في مجلة لغة العرب ٦ : ١١٦ ان لفظة واقه وارده في مستدرك التاج
وانهم في العراق يقولون غاقة وفاقه . قال في التاج « مما يستدرك عليه الواقة من طير الماء اورده
صاحب اللسان وحكاه بعضهم في التخفيف »

ثم انني كنت ذكرت في المقتطف وفي الصفحة عينها ان الواق طائر آخر من فصيلة مالك الحزين هو غراب الليل وأنه يعرف بالواق في مصر والسودان وهو صحيح فان فون هو غلن ذكر هذين الطائرين باسم الواق اي الطائر المسمى *Botaurus* والطائر المسمى *Nycticorax*

وعلمت الآن ان غراب الليل يسمى واق الشجر تمييزاً له عن الاول منهما ذكره غرني واخبرني بذلك مفتش حدائق الحيوان. فالواق في مصر اسم لهذين الطائرين ولطائر آخر اسمه الواق الاخضر وما يأتي أسماء الطيور المعروفة بالواق في مصر وجميعها من فصيلة مالك الحزين

واق . بوبو . وهو الذي سماه احمد فارس العجّاج *Bittern. Botaurus stellaris*

واق اخضر *Green-backed heron. Butorides striatus*

واق الشجر . غراب الليل *Night heron. Nycticorax nycticorax*

وهو الواق في تذكرة داود الانطاكي والواق في بوست وابو الواق والبحوري في العراق عن كتاب كان ارسله اليّ الاب انستاس وفي لغة العرب ٦ : ١١٦ الغاقة والفاقة

[See Heron, Ardeidae, Jay]

شجرور وشخّور *Blackbird. Turdus merula*

طائر من الدج اسود حسن الصوت سمي بذلك لونه . ومادة شجر معناها السواد ومنها الشجر والشجيرة وشخّر وجهه عند عامة اهل الشام. المؤلف في المقتطف ٤٥٩: ٣٦ [See Turdus]

شجرور شامي *Syrian blackbird. Turdus merula syriacus*

ظبي اسود . ظبي هندي (مترجمة) *Blackbuck. Indian antelope. Antelope cervicapra*

ابو قلنسوة *Blackcap. Sylvia atricapilla*

طائر من الدخايل يسمى ذكره في لبنان بالخوري وانشأه بالشماس . اما ابو قلنسوة فمن اوضاع احمد فارس اخذها عنه صاحب دائرة المعارف واما الخوري والشماس فلمؤلف المقتطف ٣٦ : ٥٦٦

بنت وردان *Blatta. Cockroach*

وفي مصر يقولون خنفس وخنفس الحمام كذلك صرصور في الاسكندرية (فورسكال ٢٢) اما في الحجاز فيقولون بنت وردان وهو الصواب ويوافق ما جاء في كتب اللغة

بنت وردان *B. orientalis*

اظفار الطيب *Blatta Byzantia. Syn. Unguis odoratus*

وتسميه العامة في السودان بالظفر وظفر العفريت وقد كان مستعملاً في الطب القديم وهو غطاء حلزون كبار في البحر الاحمر والخليج الفارسي والبحر الهندي يقال للواحد منها العطار ومن انواعه السرنباق والقبضان

بنات وردان *Blattidae. Cockroaches*

فصيلة من الحشرات تكثر في الاماكن الرطبة المظلمة وتعرف عند العامة بالخنفس والصراصير

Blesbok. *Damaliscus albifrons*

ثيتل اغر (ترجمة الاسم النوعي)

Blue buck. *Cephalophus monticola*

ظبي ازرق

Boa

أَصْلَة. بُوَاء (عجمية)

Boa constrictor

بُوَاء. أَصْلَة عاصرة

Madagascar tree boa *Corallus madagascariensis*

أَصْلَة مَدَغَشْقَر

Sand boa. *Eryx*

دَسَّاس. نَكَاز. أُعِيرَج

Boar, wild. *Sus scrofa*

خنزير بري. رَت. عِفْفر.

حَلْصوف. عامية مصرية ومن اصل بربري. والخنازير البرية واحدة في النوع مهما تباينت اصنافها المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٣٦٠. الخنزير خزير بالعبرانية واللفظة مشتقة من الخزر اي صغر العين وليس من الخنزرة اي غلظ العنق فتكون النون زائدة

والرت في اساس البلاغة « الجريء من ذكور الخنازير ». وفي لسان العرب « شيء يشبه الخنزير البري وقيل هي الخنازير الذكور » وهو رر بالمصرية القديمة والتاء للتذكير (بغية الطالبين ل احمد كمال باشا) اما العففر فهي من اصل سنسكريتي وواردة في اللغة بمعنى « ذكر الخنازير او عام او ولدها »

Boidae. *Pythons*

أَصْل. الواحدة أَصْلَة

حيات كبيرة جداً افريقية وهندية واميركية وبعضها صغير كالدسَّاس. وهي ليست من الافاعي

ولا هي سامة وإنما قوية جداً ومن اسمائها الثعابين البرية [See Boa, Eryx, Python]

Bolti. *Tilapia nilotica or chromis niloticus*

بُلْطِي. مَشْط

سمك في المياه العذبة ومن اسمائه خِرْ شَقْلِي

Bombardier beetle. *Brachinus crepitans* and other species

فاسية وفاسياء

نوع من الخنافس

Bonito.

بَيْنِيْث. سمك بحري من فصيلة الاسقمري يُطلق على عدة انواع منها

The Shipjack. *Sarda sarda*

بَيْنِيْث سردينيه

The Chile bonito. *Sarda chilensis*

بينيث شيلي

The frigate mackerel. *Auxis thazard*

بينيث الفرقاطة

Oceanic bonito. *Euthynnus pelamis*

بينيث الاوقيانوس

وجميع هذه الاسماء من فصيلة الاسقمري اي التَن وهي في جميع البحار الاستوائية المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١ البَيْنِيْث والبَيْنِيْث نوع من التَن. قال الدميري البَيْنِيْث على وزن فيعل سمك بحري معروف عند اهل البحر. وقال الكلونل جايا كار في الترجمة لعله البَيْنِيْث Bonito واظنه مصيب في ذلك ومن البَيْنِيْث اشتق اللفظ الافرنجي كما في معاجهم فتكون لفظة

بينيب في كتب اللغة العربية تصحيف بينيث وهو الاسم الذي يعرف به هذا السمك في ايامنا. انتهى
وكتب اليّ الاب انتاس بعد ذلك وهو مما لم انشره في حينه قال « البينيث صحف اللغويون
هذه اللفظة بصورة بينيب كما ذكرتها وبينيث وبنيث كما ذكرتها في المشرق وفي معجمي. انتهى
اي انني نسبت الى كل قائل قوله ومعنى ذلك اني لم اعرف صحة هذه اللفظة من الديميري لان
الديميري كتبها بالباء

Bontebok. *Damaliscus pygargus*

ثيتل مؤزر

نوع من بقر الوحش . والآزر والمؤزر معناهما ابيض العجز وهو ترجمة اسمه النوعي

Booby. Genus *Sula*

اطيش . طائر بحري يقف على السفن حتى يكاد يقبض عليه
المؤلف المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦ [See Gannet and Noddy]

Bos

بقرة . ثور

البقرة بالعربية واحدة البقر وتطلق على الذكر والانثى . فاذا اريد التخصيص قيل ثور وبقرة

Bos bison. The American bison. [See Bison]

بيسون اميري

Bos bonasus. The aurochs, wisent or European bison.

بيسون اوري

Bos bubalis The Indian or domestic buffalo

جاموس هندي . جاموس اهلي

Bos frontalis. The Gayal [See also bison]

جيهل . بيسون هندي

Bos grunniens, or Poephagus grunniens. The Yak [See Yak]

قوتاش .

وقطاش وقوتاش خشتقاء

Bos indicus. The Zebu [See Zebu]

بقرة دربانية

Bos primigenius. The wild ox of Europe, sometimes called the aurochs and the Romans called it urus

ثور وحشي

سماء العبرانيون ريمًا

Bos sondaicus. The banteng

ثور الزابج

Bos taurus. The domestic ox. [See Ox and Cow]

بقرة اهلية . ثور اهلي

Boselaphus tragocamelas. The Nilgai

نلجاي . بقر ازرق . بقرة زرقاء او ثور ازرق

Bostrichidae

ذوات السببية

فصيلة من الخنافس تفتك بالخشب ونحوه . الاب انتاس في المقتطف ٣٩ : ١٠

Bot, Bott.

نغفة . دودة تنقف عن ذباب يتطفل على الحيوان والانسان جميعها نغف

Botflv. Any of the Oestridae

نبر

ذباب يتطفل على الغنم والابل والبقر والخيول فيتولد منه النغف . والنبر لا يلسع وانما يبيض
تحت الجلد ويخرج منه نغف اما في الجلد او في مجاري الانف او في المعدة ولما كان النغف لا يلسع قالوا

عنه دويبة اذا دبت على البعير تورم جلده وانتفخ وربما يكون ذلك سبب هلاكه

نبر الغنم يتطفل على الغنم فيتولد النغف في انوفها. Botfly of the sheep. Oestrus ovis

نبر الابل Botfly of the camel. Cephalomyia maculata

يتولد نغفه تحت جلد البعير فيتورم

نبر الخيل يتولد نغفه في معدة الفرس Botfly of the horse. Gastrophilus equi

نبر البقر Botfly of the ox. Hypoderma bovis and H. lineata

يبيض تحت جلد البقر فيتورم جلدها

Bots, Botts.

نغف

دود في انوف الابل والغنم او تحت جلد البقر والابل او في معدة الخيل واحدته نغفة

Bovidae

فصيلة البقر

وهي فصيلة من المجترات ومن ذوات القرون المجوفة تشمل البقر الوحشية والاهلية والظباء والغنم من ضان ومسعر

Braize. Syn. Red porgy. Pagrus pagrus or Pagrus vulgaris

مرجان

(في مصر والاستانة) . قرّ يدي (في بيروت) . سمك مشهور من فصيلة الاسبور وهو الحبيب السمك في البحر المتوسط بعد البربوني او سمك السلطان ابراهيم وبعضهم يفضلوه عليه

Brambling. Fringilla montifringella

شُر شور جبلي .

زَغاري (مصرية عن حلمي السماع) نوع من العصافير يفرّخ في اوربة ويرحل شتاء الى الجنوب

Bream. Abramis

ابراميس (يونانية) . سمك نهري من فصيلة الشبوط

(المؤلف ٣٩: ٢٣٠) ذكره الادريسي في نزهة المشتاق قال فيه « (اي النيل) سمك يسمى

الابرميس وهو حوت مدور احمر الذنب ويقال انه ملك السمك » . وقال الشارحان وهما دوزي وده غويه انه Abramis باليونانية . وقد ورد ذكر الابراميس ايضا في كتاب حياة الحيوان في باب السمك وفي وصف جزيرة تنيس في كتاب معجم البلدان وذكره الاب انستاس بين الالفاظ العربية التي هي من اصل يوناني (المشرق ٣: ٩٢٧)

ولا اعلم سمكا في النيل بهذا الاسم والسمك الذي ذكرته هو في اوربة فقط وهذا لا يوافق ما جاء في نزهة المشتاق ومعجم البلدان ولعل الذين ذكروه كما ذكرته يخبروننا حقيقة امره

Sea bream. Several sparid fishes

اسبور

وهو انواع كثيرة منها المّرجان والسرب والكندارة الآتي ذكرها

Black sea bream. Cantharus lineatus

كندارة

[See Sparidae & Pagrus]

نوع من الأسبور شبيه بالكحلأ او الجريدي

Bubalis or bubale antelope. Bubalis buselaphus

مستل

نوع من بقر الوحش اشقر اللون طويل الوجه مرتفع الحارك منحدر الكفل ينعطف قرناه فوق رأسه وهما اقصر من قرني الوعل . موطنه فلسطين وجزيرة العرب وشمال افريقية وفي دار الآثاء المصرية حيوان منحط منه . وهو ليس جميل المنظر كالمهاة لذلك قلما نرى له ذكراً في الشعر العربي

ووصف الثيتل في المؤلفات العربية مضطرب جداً . وانما في ايامنا يراد بالثيتل ما يسميه علماء الحيوان «بوبالس» فقد ذكر فون هوغلن في رحلته ان اسمه الثيتل في سنار وان اسمه بالاحرية تورا وبلغة التجري وهي حبشية كالا محرية توري وتوتل . وهو الثيتل في كثير من كتب الحيوان الافرنجية واللفظة مشهورة في السودان يسمون بها هذا النوع من بقر الوحش وانواعاً اخرى شبيهة به . اما في سيناء فالثيتل من اسماء الوعل . والثيتل كما قلت في المقتطف ٣٤ : ٢٥٤ مذكور في التوراة وهو تاو او تو بالعبرانية ورد ذكره في سفر التثنية ١٤ : ٥ بين الحيوانات التي يجوز لبني اسرائيل اكلها وهو الثيتل في كل من الترجمتين اليسوعية والاميركية ولا ارى وجهاً للاعتراض على هذه الترجمة . ولا ارى الاب انتاس مصيباً في قوله ان الثيتل يجب ان يسمى يحموراً واليحمور ثيتلاً فاليحمور من الايائل اي ذوات القرون المصمتة والثيتل من ذوات القرون المجوفة كالبقرة وفي الترجمة السبعينية اسم اليحمور بوبالس واسم الثيتل اوركس . واظن الترجمة السبعينية هي الدافع لقول الاب انتاس وقد كان الاب العلامة اول من خطأ هذه الترجمة في لفظة نشر العبرانية وقد بقي هذا الخطأ في الترجمة اللاتينية وسائر لغات اوربة الى ايامنا لكنه صواب في الترجمات العربية اي ان نشر العبرانية هي نشر بالعربية وليس ايتوس كما جاء في الترجمة السبعينية او اكيولا كما جاء في اللاتينية . وهو يريد الآن ارجاعنا الى الترجمة السبعينية لا لسبب سوى انها عريقة في القدم ولكن علماء التوراة لا يعتمدون على القدم فقط في معرفة اسماء الحيوانات التي ورد ذكرها في التوراة بل على امور اخرى . وليس ما جاء في الترجمة السبعينية ان اسمه بوبالس يجب ان يكون ما يسميه علماء الحيوان بوبالس ولا ما جاء في هذه الترجمة ان اسمه اوركس هو ما يعرف بهذا الاسم في ايامنا . فعلماء التوراة يقولون الآن ان ما يسمى اوركس في الترجمة السبعينية هو اما الحيوان المعروف بالاوركس في ايامنا وهو الوضيحي او هذا الحيوان المعروف بالبوبالس عند علماء الحيوان وعليه الترجمة العربية للاباء اليسوعيين والترجمة الاميركية وارى انهما على صواب . اما اليحمور وقد سمت الترجمة السبعينية بوبالس فيرى علماء التوراة انه حيوان مصمت القرون اي من الايائل وساعود الى البحث في ذلك في مادة يحمور انظر المواد الآتية في معلة التوراة [Antelope, Roe, Fallow deer]

[Roe, Roebuck, Deer]

Buck

وانظر المواد الآتية في هذا المعجم

١ — ذكر الايائل والوعول والظباء والمَعَز والارانب .

ايّل . وعل . ظي . تيس . خُزَز . هذا هو المعنى الاصلي

٢ — بَقَرَة وحشية . مهاة . ظي

- Blackbuck. See blackbuck
 Blue buck. See blue buck
 Bush buck. See bush buck
 Reed buck. See reed buck
 Waterbuck See waterbuck

جاموس (فارسية معربة) Buffalo

جنس من ذوات القرون شبيهة بالبقر وهو يطلق على الاهلي والوحشي منه

African buffalo. Synceros caffer or Bos caffer جاموس افريقي

وهو اشد الجواميس خطراً على الانسان . يقال له في السودان جاموس الخلا وهو لا يستأنس البتة

Indian buffalo or water buffalo. Bubalus bubalis جاموس هندي .

جاموس اهلي . وهو الجاموس الاهلي الذي في الهند والعراق والشام ومصر واصله من الهند

Bufo. Toad عُلُجُوم

جنس من الضفدعيات او الفدّادات يقال له ضفدع السمّ وضفدع الجبل وفي مصر ضفدع الطين

Bufonidae. The toads فصيلة العلاجيم او الضفادع السامة او ضفادع الجبل

فصيلة من الضفدعيات يقال لها في مصر ضفادع الطين . للعُلُجُوم في اللغة معان كثيرة منها

الضفدع الذكر والبطة الذكر وطائر ابيض وقد اخترته للمعنى الاول ولا شبهة انهم ارادوا في قولهم

الضفدع الذكر انه جنس من الضفادع الكبار لا انه الذكر بالمعنى المفهوم وهذا الاستعمال كثير

عندهم . انظر مادة ذكر Male

Bulbul. Pycnonotus بلبل . كُعَيْت . جُمَيْل .

طائر اسنود حسن الصوت وهو انواع كثيرة . وللمؤلف فصل في البلبل (المقتطف ٣٦: ٥٦٧)

ين فيه الفرق بين البلبل والهزار وذكر من اسماء البلبل الاسماء الثلاثة المتقدمة

White eared bulbul. P. leucotis بلبل عراقي . وهو ابيض الوجنتين حسن

الصوت جداً

White vented bulbul. P. barbatus arsinoe, Egyptian form بلبل مصري

White vented bulbul P. b. barbatus, Moroccan form بلبل مغربي

Yellow vented bulbul, P. capensis vellum, Palestine form بلبل فلسطيني

Yellow vented bulbul, P. xanthopyga, Syrian form بلبل شامي

Bullfinch. Pyrrhula دَغْنِشَاش اوروبي . طويّر لا وجود له في البلاد العربية اللسان

Trumpeter bullfinch. Erythrospiza gethagina زِمِير .

عصفور يعرف عند عامة اهل مصر بالزُّمَيْر عن حلمي السماع
سميت هذا الطائر في المقتطف ٣٦ : ٥٨ الدغناش والدقناش والدقش معتمداً على مناقشة
جرت بين الاب انستاس والخوري مخائيل الحويس في مجلة المشرق (١٤ : ٧٣ و ٤١٤) واعتمدت
في اسمه العلمي على ما ذكره احمد فارس والدكتور بوست . ولكن هذا الطائر الذي ذكره لا وجود له في
البلاد العربية اللسان والدغناش الذي ذكره اللغويون والدميري يعرف في مصر بهذا الاسم اي الدغناش
وهو الصُّرَد لذلك سميت هذا الطائر الذي ذكرته قبلاً والذي ذكره احمد فارس والدكتور
بوست بالدغناش الاوروبي . وهذه اللفظة اي الدغناش قد تكون يونانية الاصل كما يقول الاب انستاس
ولكن العرب استعملوها لطائر آخر غير الذي اراده اليونان او علماء الحيوان لذلك لا يعتمد على
الاشتقاق وحده في تحقيق اسماء الحيوان

Bullhead. Miller's thumb. Cottus and allied genera of the Cottidae قد

سمك في البحر الملح والمياه العذبة صغير كبير الرأس ليس بالطيب الطعم . وتطلق اللفظة
الانكليزية على اسماء اخرى غير هذا ولكن الآتي ذكره ليس منها

ذكرت في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ عن هذا السمك ما يأتي : الرقاد Bullhead. Cottus insidiator
معتمداً في ذلك على الاسم الذي سماه به فورسكال ولو اعتمدت على الاسم الذي سماه به كلونزنجر كان
اصحح وهو Platycephalus insidiator وبالانكليزية Flathead . انظر هذه اللفظة في محلها . والاسمان
اي الاسم الذي ذكره كلونزنجر والاسم الذي ذكره فورسكال هما لنوع واحد من السمك
دُرْسَة

Bunting. Emberzia

(عامية سورية) صَعْنُو (في مصر) طائر من العصافير . يطلق الصعو في مصر على هذا الطائر
وعلى طائر آخر اسمه Pipit والاصح تخصيص الصعو بطائر آخر هو Regulus

Common bunting. Emberzia Calandra درُسَة مألوفة

Ortolan hunting. E. ortolana أرطُلان . بلبل الشعير

Buprestidae. Golden beetles فصيلة الرقائب

فصيلة من الخنافس اذا اكلتها الدواب انتفخت بطونها

Buprestis Golden beetle زَقْسَبوت .

جنس من الخنافس التي تقدم ذكرها واللفظة عامية عراقية لغة العرب ٢ : ٥٧٧

Bush buck Syn. Harnessed antelope. Tragelaphus Scriptus نَبَّاح

نوع من بقر الوحش الافريقي يسميه عرب السودان ابا نَبَّاح (هوغلن ورولند وارد)

Bustard حُبَارَى

طائر من طيور البر بعظم الدجاجة لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما طويلة العنق والذنب تعرف
بهذا الاسم في جميع البلاد العربية اللسان . ومن اسمائها دجاجة البر والحرَب وهو ذكرها او الكبير

منها والحُبَّاجِر والحُجَّاجِر والحُجَّاجِر والحُجَّاجِر. والحُجَّاجِر شائعة في مصر . والحرب والحبارى في العراق .
والحبارى في الالفاظ الفارسية المعربة تعريب أبره وفي عجائب المخلوقات الحبارى طائر يقال له بالفارسية
جرز . وأبره وجرز الفارسيان فسرهما رتشارد سن في معجمه بالحبارى (المؤلف في المقتطف ٣٧: ٩١١)

حبارى كبيرة . Great bustard. Otis tarda

رعَّاد (ترسترام) . موطنها اوربة والافاضول وشمال سورية والعراق

حبارى صغيرة . Little bustard. Otis tetrax

صَوَّ . في العراق تفرخ في العراق واواسط اوربة واسية

حبارى . حُبُّرَج Houbara Bustard. Chlamydotis undulata

هي آبدة في العراق وجزيرة العرب وتأتي الى مصر

حبارى عربية Paaww bustard. Choriotis arabs

وهي حبارى كبيرة متوجة موطنها اواسط افريقية وجزيرة العرب ولعابها الخرب الواردة في كتب اللغة

نُهَسَّس طائر من جنس الصُرَد [See Lanius] Butcher bird. Lanius cristatus collurio

قلتُ خطأ هي المرزة والعُقَّيب وتجد الصواب في مادة Buzzard Buteo

فراشة . ابو دقيق (مصرية) Butterfly

عروسة البحر (فورسكال ٦٢) سمكة في البحر الاحمر زاهية الالوان Butterfly fish. Chaetodon

حميمق . صقر جراح . صقر حَوَّام . سَقَاوَة Buzzard. Buteo

صقر حَوَّام (حلمي السماع) Commous buzzard. B. buteo or B. vulgaris

حوام النحل (حلمي السماع) Honey bezzard. Pernis apivorus

حُمَيْمِق . Long-legged buzzard. Buto ferox

(بلاد العرب . عن فلور عن الاستاذ هس) سَقَاوَة (عن حلمي السماع عن عرب الواحات .

صقر جراح (مصر عن غربي)

حميمق مُسَرَّوَل Rough-legged buzzard. Buteo lagopus



— C —

Caehalot. Syn. Spermwhale, Physeter macrocephalus

عَنْبَر .

حوت عظيم ضخمة الرأس يبلغ طوله نحو ستين قدماً وهو ذو اسنان بخلاف البال . والعنبر يخرج منه الطيب المعروف بالعنبر والدهن المعروف بمني القاطوس وقد ظن بعضهم ان هذه الدابة هي القرش وهو خطأ فالقرش هو ما يسميه الانكليز Shark والفرنسيون Requin ويعرف بالقرش في موافي البحر الاحمر . وظن غيرهم انه عروسة البحر وعروسة البحر سمكة في البحر الاحمر اسمها Chaetodon

قال الدميري في حياة الحيوان « العنبر سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلودها الترس ويقال للترس عنبر وقد تقدم ذكرها في باب الباء الموحدة . روى البخاري عن جابر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نلتقي عيراً لقريش وزودنا جراباً فيه تمر لم يجد لنا غيره » الى ان قال « فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا شيء كهية الكثيب الضخم فاثناه فاذا هي دابة تدعى العنبر » انتهى ما اريد نقله . وقد اورد الزبيدي هذا الحديث وذكر ما يفهم منه ان العنبر هذه الدابة والطيب الذي يخرج منها (المؤلف في المقتطف ٤٩: ٣٤)

وفي البحار الجنوبية عنبر اصغر منه يقال له العنبر القزم

Calidris

درّيجة . فُطيرة

(كلاهما عامي مضري عن حلمي السماع) طويّرة من طيور الماء تشبه الطيطوى

جاء في التاج « والدرّجة كهزة وتشدد الراء عن سيبويه قال ابن السكيت هو طائر اسود باطن الجناحين وظاهرهما اغبر وهو على خلقة القطا الا انها الطف والتشديد نقله ابو حيان في شرح التسهيل ورواه ابو يعقوب بالتخفيف » انتهى . وليس معنى ذلك ان الدرجة هي هذا الطائر ولكن اهل دمياط يسمون هذه الطويّرة الدرّيجة والاسم شبيه جداً بلفظة Trynga اليونانية وهو عند اليونان طائر يشبه الطيطوى Sandpiper وقد ذكرت ذلك في مادة طيطوى

C. alpina. Dunlin

درّيجة (حلمي السماع)

C. canutus. Knot

درّيجة (حلمي السماع)

C. ferruginea. Curlew Sandper

كروان الماء (حلمي السماع)

C. minuta. Little stint

فُطيرة (حلمي السماع)

C. temmincki. Teminek's stint

فُطيرة تمنك

Camel. Camelus

جَمَل

والانثى ناقة وكلاهما بعير للذكر والانثى . والنجيب الجمل الكريم وبعضهم يسميه الهجين وله وجه في اللغة . والدلول الجمل النجيب المدرب للركوب . والراحلة والراحول الصالح لان يُرَحَل اي يوضع عليه الرحل . وفي السفر السابع من المخصص وصف للابل فليراجع

جمل عربي وهو جمل ذو سنام واحد Arabian camel. Camelus dromedarius

فالج وفلج . قرمل وقرملي Bactrian camel. Camelus bactrianus

دُهانج ودهامج . قِرْعَوْس وقِرْعَوْس وقِرْعَوْس وقِرْعَوْس . جمل ذو سنامين وهو اضخم من الجمل العربي واقصر ووبره اطول موطنه اواسط اسية

جَمَل خراساني . A. cross breed between the Bactrian and Arabian Camels

بختي . يقال للابل الخراسانية بُخت الواحد بختي وبختية والجمع بَخَاتِي وبَخَاتِي وبخاتٍ ويقال البختي ايضاً للعربي النجيب الذي يؤتى به من بختة في بلاد البجة اي السودان الشرقي وهو من اكرم الابل العربية

وفي تاج العروس « والفالج والباعر ذو السنامين وهو الذي بين البختي والعربي سمي بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند البلاد المعروفة للفحلة بالكسر . وقد ورد في الحديث ان فالجاً تردى في بئر وقيل سمي بذلك لان سنامه يختلف ميلها » انتهى ما اريد نقله

والدهامج والدهانج في التاج كذلك الدناهج والدماهج « البعير ذو السنامين معرب » قال « وفي اللسان الدهانج البعير الفالج ذو السنامين فارسي معرب »

اما البختي ففيه روايتان . قال القزويني في اثار البلاد وقد ذكر الندهة في الهند « وبها الجمل الفالج ذو السنامين وهذا الصنف من الابل لا يوجد الا هناك يجلب منها الى خراسان وفارس ويجعل خلا للنوق العربية فتولد منها البَخَاتِي . وفي عجائب المخلوقات له ايضاً « ومنها المتولد من الابل الفالج والعرب ويسمى البختي » وفي المؤلفات الافرنجية مثل ذلك فقد جاء ان هذه اللفظة اي Boghdi مستعملة في خراسان لهذا النتاج المركب (التاريخ الطبيعى الملوكي ٤٠٧:٢) وان الفحل فالج اي ذو سنامين والنوق عرب وان النتاج يكون فالجاً اي ذا سنامين كالفحل .

واما الرواية الثانية فاوردها الادريسي في مختصر نزهة المشتاق صفحة ٢٧ قال « ومن بلاد البجة بلد بختة وهي ايضاً قرية مسكونة وبها سوق لا يعول عليها وحوها قوم ينتجون الجمال ومنها معايشهم وهي اكثر مكاسبهم . والى هذه القرية تنسب الجمال البختية وليس يوجد على وجه الارض جمال احسن منها ولا اصبر على السير ولا اسرع خطى وهي بديار مصر معروفة بذلك . » فقول الادريسي لا مبالغه فيه وقد رأيت هذه الابل البجاوية في السودان وهي من اكرم الابل ومشهورة عند العرب . اما البجة ويقال لهم بُجاة فيقوم في شرق السودان بين البحر الاحمر والنيل وهم قبائل شتى منها الهَدَنَدَوَة والحَلَاثَة والبشارين وبنو عامر وهم ليسوا عرباً خلص بل من بقايا الاثيوبيين . واما بختة التي ذكرها الادريسي

فلا اعلم اين هي ولا اظنها معروفة بهذا الاسم في ايامنا . ولكن كيف التوفيق بين ما ذكره القزويني من ان البختي الجمل المتولد بين الفالج والناقة العربية وهو ذو سنامين وقول الادريسي انه نسبة الى بختة في بلاد البجة وهو من اكرم الابل العربية وذو سنام واحد . وعندي ان القولين صواب اي ان البختي يطلق على الجمل الخراساني ذي السنامين وعلى الجمل البجاوي النجيب ذي السنام الواحد وقد ورد في التاج ذكر الاثنين معاً قال الزبيدي « والبخت بالضم الابل الخراسانية تنتج بين عربية وفالج وقيل في العربية اعجمي معرب وبعضهم يقول ان البخت عربي وينشد لابن قيس الرقيات

ان يعيش مصعب فانا بخير قد اتانا بعيشنا ما نرجي
يهب الالف والخيول ويسقي لبن البخت في قصاع الخلسنج

كالبختية جمل بختي وناقة بختية . وفي الحديث فاتي بسارق قد سرق بختية وهي الانثى من الجمل البخت وهي جمال طوال العناق كذا في النهاية » . فالزبيدي ذكر نوعين من الابل النوع الاول الابل الخراسانية وهي المذكورة في اول كلامه الى قوله وبعضهم يقول ان البخت عربي والنوع الثاني الابل البجاوية التي ذكرها الادريسي وهي التي اورد فيها البيتين لابن قيس الرقيات وقال انها جمال طوال العناق كذا ولعل الصواب طوال الاعناق ويبعد ان البيتين قبلا في الابل الخراسانية لانها ليست طوال الاعناق فهذه صفة الابل البجاوية فهي طوال الاعناق والقوائم . اما Bactria عند الافرنج فهي ولاية في ايران يسميها الفرس والعرب خراسان

Camelidae

فصيلة الابل

فصيلة من المجترات تشمل الابل المعروفة واللامة اي الجمل الاميري

Camelus. The Camel

جمل

Canary. Serinus canaria canaria

كناري

(نسبة الى جزر كنارية) نغز كنارية. تُرنجي في مصر . طائر من فصيلة العصافير مشهور بحسن صوته . وهو والنغز المؤلف المعروف بالنعار في الشام يتوالدان لانهما من جنس واحد ولعل اصلح اسم له نغز كنارية [See serin]

قلت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٧ سمي بذلك نسبة الى جزائر كنارية وقد سماه احمد فارس بالحزار ولم اقف على اصل لهذه اللفظة . ولكن اللفظة جاءت حراز فجاءني من الاب انستاس ما نصه (المقتطف ٣٩ : ٦٠٠) قال « ذكرت عن الكناري ان احمد فارس سماه الحزار وقلت انك لم تقف على اصل هذه اللفظة قلت اظن ان الحراز من تصحيف الطبع والاصح الحزار اي الحاء مهملة بعدها زاء منقوطة ثم الف وراء مهملة وقد اخذها عن بقطر فقد ذكر هذا الكاتب في معجمه Canari وبالعربية سماه حزار — ترنجي — وقد ضبط الحاء مضمومة والاصح انها بالفتح والكلمة تصحيف حزار والترنجي نسبة الى الترنج لصفرة لونه . انتهى كلام الاب قلت وسيأتي في مادة نغز Serin اسباب

تسمية هذا الطائر بالنغر . ولما كانت لفظة حزار تصحيف هزار فقد اهلتها ولعل بقطر نقلها عن كتاب افرنجي فظن الهاء فيه حاء

Cancer. Crab

سرطان

Canidae. The dogs

فصيلة الكلاب

فصيلة من اللواحم اي آكلات اللحوم. للواحد منها اربعة براثن في كل من رجليه واربعة او خمسة في كل من يديه وهي تشمل الكلاب الاهلية والذئب وبنات آوى والثعالب والفرق بينها وبين السنائير انها لا تجمع اظافرها في اكمام كما تفعل السنائير بمخالبها ولا تصعد الشجر كالسنائير ولا تقبض على فريستها باظافرها بل تطاردها وتقبض عليها بانيابها

Canis. The dog

جنس الكلب

C. anthus. African jackal

وعنوع

ابن آوى افريقية . الوعوع في اللغة ابن اوى والذئب والثعلب. سميت بذلك لوعوعتها اي صوتها ولما كان الاسم النوعي لهذا الحيوان معناه الوعوع اي كثير الصوت والضجيج فقد سميته بالوعوع اي الاسم الذي سماه به كوفيه

C. anthus soudanicus. Soudan jackal

وعوع السودان

C. aureus. Common jackal

ابن آوى

والعامة في العراق والشام تقول واوي موطنه الهند والعراق والشام

C. aureus indicus. Indian jackal

ابن آوى هندي . شعهر

C. aureus syriacus. Syrian jackal

ابن اوى الشام

ويقال له الواوي وهذا في لبنان خلاف الجقل

C. familiaris. Domestic dog

كلب اهلي

C. hadramauticus. Hadramautwoy

اغبس . ذئب حضرموت

ذئب اغبس اعظم من الذئب المصري اغبس الظهر اي اسود في بياض

C. microtus. Small eared dog

ذئب اصمع

نوع من الكلاب الوحشية في جنوب افريقية

C. lateralis. Side striped jackal

ذئب مجدّد اي على جانبيه جدتان وهو افريقي

C. lupaster. Egyptian jackal or wolf

ذئب مصري

يسميه بعضهم ابن آوى والبعض الآخر ذئباً وهو اكبر من ابن آوى الذي في الشام وطامة للمصريين يسمونه ديباً اي ذئباً

C. Lupus. Common or European wolf

ذئب مألوف .

ذئب شمالي . موطنه شمال اوروبا وآسية فاذا اشتد البرد جاء الى العراق والشام وهو اكبر من

الذئب الاغبر الذي في العراق وجزيرة العرب

C. niger. Black wolf

ذئب اسود

C. mesomelas. Same as Thos mesomelas. Black-backed jackal

أوس وأويس

اسمه في السودان بعشوم وباشوم وابوشوم الاخيرة رواها رويل واظن البعشوم والباشوم تصحيف ابو شوم . اما اوس واويس في اللغة فابن آوى والذئب وهو بالقبطية أوش (ولكسن ٣ : ١٤٥) ولعل الاوس اصلها قبطية كذلك الاسم اليوناني الذي يعرف به هذا الحيوان اي Thos

C. pallipes. Indian or Mesopotamian wolf

اغبر .

ذئب اغبر موطنه العراق والهند وجزيرة العرب ويعرف في العراق وجزيرة العرب بالذئب والاغبر في اللغة الذئب وهو يوافق اسمه النوعي المعروف به

C. syriacus. Species incert

ذئب الشام

جَقَل في لبنان وهو عندهم خلاف الواوي ويعدو على الغنم . اما الاسم العلمي والنوعي المجهول فعن الماجر فلور في تقريره سنة ١٩١٠

C. variagatus. Same as Thos mesomelas

اوس واويس

[See Dog. Jackal, Wolf]

Cantharidae. Same meloidae.

فصيلة الذراريح

فصيلة من مغمدة الاجنحة منها الذراح الآتي ذكره وهي عشيرتان عشيرة الذراريح وعشيرة المحركات

Cantharis. pl. Cantharides

ذرّاح وذروح وذرنوح

وكلاهما فيها لغات الواحدة ذرّاحة والجمع ذراريح . هو جنس من الحشرات من رتبة مغمدة الاجنحة منه الذراح المنقط المسمى بالذباب الهندي والاخضر

C. vesicatorius. Spanish fly

ذراح منقط . أخضر . ذباب هندي

Cantharus lineatus. Black sea-bram

كندارة

سمكة من فصيلة الاسبور في البحر المتوسط

Capra. The goat

ماعز . الانثى عَنَز والذكر تَيْس الاهلي والجبلي سواء فيها

C. arabica the same as C. nubiana, Arabian ibex

وعَل عربي . بَدَن

C. eritensis. Cretan ibex

وعَل كريت

C. falconeri. The markhor

مارخور (فارسية) . معناها آكل الحيات

C. hircus. The domestic goat

عز اهلية

C. hircus aegagrus. The pasang or Persian ibex

وعَل فارسي .

بزل . بازن . معناها صخري القدم

C. hircus angorensis. The Angora goat

مرعز ومرعزي

- C. circassica. Circassian goat عَنَزْ شَرَكْسِيَّة . وعل شرَكْسِي
C. ibex. The steinbok of the Alps وعل الالب . وعل اوربَة
C. nubiana the same as C. arabica بَدَن او وعل النوبَة
C. sinaitica The same as C. arabica بدن او وعل سيناء

ويسمونه ثَيْسَلًا في سينا والثيتل في السودان غير هذا

- C. wali. Abyssinian ibex بدن او وعل حبشي
Capreolus capreolus. The roebuck or roe deer [See Roe&Roebuck] يَحْمُور ويأَمُور
وهو نوع من الايائل صغير . واليأَمُور ايضاً دابة بحرية
رتبة السبِدان واحدا سُبَد انظر السبد فيما يلي
Caprimulgi فصيلة السبدان . واحدا سبد انظر السبد في مايلي
Caprimulgidae سبد
Caprimulgus. Nightjar or goatsucker. [See both]

طائر يطير في الغسق او الليل اكبر من الخُطاف وشبيه به اغبر الريش مرقشة او مخططة مسرول
الساقين واسع الشدين مفلطح الرأس والمنقار وحول منقاره ريش كاهلب . جلده رقيق وريشه لين
ومريع الانزعاج من جلده ويعرف هذا الطائر في مصر بابي النوم وفي الشام بابي عمي وفي المغرب
يطير الموت وفي السودان بالقرّة على انهم يطلقون هذا الاسم هناك على نوع من الحجال ايضاً (المؤلف
في المقتطف ٣٥: ١١٨٤)

- Caprinae عشيرة المعز
Capuchin. Cebus Capucinus كبوشِي . وهو نوع من قروود اميركا
Capybara. Hydrochoerus hydrochoerus خنزير الماء . اعظم القوارض موطنه اميركا الجنوبية
Caracal. Caracal caracal or Felis caracal عَنَاق الارض . عَنَاق

حيوان من رتبة اللواحم اي آكلات اللحوم ومن فصيلة السنائير اكبر من القط قليلاً يَنْه وِين
الكلب لونه احمر وفي اعلى كل من اذنيه شعرات سود وهو يستأنس ويعلم الصيد فيصيد اسمه سياه
كوش بالفارسية وقره قولق بالتركية ومعنى الاسمين اسود الاذن ومن التركية اسمه الافرنجي
والعالمي . واسمه عند عامة اهل السودان ام ريشات لهذه الشعرات السود في اعلى اذنيه . ومن اسمائه
لواردة في كتب اللغة العُنْفُط والغُنْجُل والقُنْجُل والفُنْجُل والعُنْجُل والحُنْجُل
والحُنْجُل . ومنها الفُرَاق اي النذير لانه على زعمهم ينذر الاسد . ومنها التُنْفَة والتُنْفَة وهما
ايضاً سنور بري يعرف عند عامة المصريين بالتُنْفَة والتُنْفَة بكسر اوله . ومنها التُمَيْلَة كجبهة
ذكرت هذا الحيوان في المقتطف ٣٣ : ٩٢٦ واسهت فيه ولا بأس من اعادة بعض ما ذكرته
لانه لا يزال بعض المؤلفين يظنون ان عناق الارض هو الغُرَيْر Badger كما جاء في الكلام عليه .

وقد وصف مؤلفو العرب هذا الحيوان اي عناق الارض وصفاً دقيقاً لم يبق بعده ريب في انه المسمى Caracal عند الافرنج وليس Badger كما في كثير من المعاجم فهي صواب في قازيميرسكي وخطأ في فريتاغ وباجر وكثير من المعاجم الافرنجية. وقد ذكرت ذلك في مادة Badger وهاك بعض ما جاء عن عناق الارض في بعض المؤلفات العربية

قال الدميري عناق الارض « دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير وهو التفه المتقدم ذكره ». وقال في التفه « ويسمى عناق الارض والغنجل نوع من السباع نحو الكلب الصغير على شكل الفهد وصيده في غاية الجودة والملاحة وربما واثب الانسان فيعقره ولا يطعم غير اللحوم وقد وصفه الناشئ في ابيات

حلو الشائل في اجفانه وطف
فيه من البدر اسماء توافقه
كوجه ذا وجهه هذا في تدوره
له من الليث ناباه ومخلبه
صافي الاديم هضم الكشح ممسود
منها له سفح في وجهه سود
كأنه منه في الاجفان معدود
ومن غريب الطباء النحر والجيد

الحكم . يحرم أكله لعموم النهي عن اكل كل ذي ناب ومخلب من السباع وقال بعض اصحابنا انه السنور البري وانه قريب من الثعلب وانه على شكل السنور الاهلي وفي حكمه جهازا اصحهما التحريم وفي التاج مادة عنق « العناق كسحاب الانثى من اولاد المعز وعناق الارض دابة صيادة يقال لها التفه والغنجل وهي اصغر من الفهد طويل الظهر . وقال الازهري فوق الكلب الصيني يصيد كالفهد ويا كل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يؤثر اي يعفي اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق ايضاً . عجميته سياه كوش قال وقد رأيت بالبادية وهو اسود الرأس ابيض سائره » (ولعله يريد احمر)

وقال في مادة تفه « والتفه كشه بالتخفيف والمشهور فيه التشديد عناق الارض فارسيته سياه كوش » وقال في ماده تفه « التفه كقفة المرأة المحقورة وقال الاصمعي التفه دويبة كجرو الكلب » قال وقد رأيتها او كالفارة وهذا نقله ابن دريد وقد انكره الاصمعي وقال الصاغاني هذه الدابة من الجوارح الصائدة وكان عندي منها عدة دواب وهي تكبر حتى تكون بقدر الحروف (هذا مبالغة منه) حسنة الصورة ويقال لها القنجل وعناق الارض فارسيته سياه كوش وبالتركية قراقلاغ وبالبربرية بناكدود ومعنى الكل ذو الآذان السود . و أكثر ما تجلب من البرابرة وهي احسنها واحرصها على الصيد قال واول ما رأيت هذه الدابة في مقدشو »

وفي لسان العرب مادة عنق والعناق الحرة والعناق الانثى من اولاد المعز والعناق من دواب الارض كالفهد وقيل عناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير قال الازهري عناق الارض فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد ويا كل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يؤثر اي يعفي اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق

والفرس تسميه سياه كوش قال وقد رأيتُه بالبادية وهو اسود الرأس ابيض سائره « انتهى ما اريد قله وفي كتب اللغة الاخرى ما لا يخرج عن هذا

وقال القزويني في عجائب المخلوقات « العناق يقال له بالفارسية سياه كوش فوق الكلب حجماً حسن الصورة جداً لونه كلون البعير الاحمر واذناه سوداوان »

وقال البارون فون هوغلن ان هذا الحيوان اسمه في بلسن على سواحل الحبشة المحاذية لجزيرة العرب عناق وكتبها بحروف واضحة اي انه ذكرها كما وردت في القزويني ولسان العرب

وكان العرب والفرس يعرفون عناق الارض تمام المعرفة ويصيدون به ومن صاد به ووصفه السيد محمد المنكلي وله في كتاب « انس الملبوحش الفلا » باب سماء باب تعليم عناق الارض اورد فيه شيئاً

من قول الدمي ثم قال في الصفحة ٧٣ « وتسميه العجم سياه كوش ومعناه اسود الاذن وتسميه العرب عناق الارض لشبه لونه بلون التراب » الى ان قال في الصفحة التالية « وقيل ايضاً انه سمي

عناق الارض لانه ينبع من الارض عند وثوبه ولا يراه احد قبل ذلك لمشابهة لونه بها » وقد ورد ذكر عناق الارض في خطط المقرئ تقي الدين عن عبد الله بن سليم الاسواني في وصف

بلاد البجة اي شرق السودان قال « وبها سائر الوحش من السباع والفيلة والتمورة والفهود والقردة وعناق الارض والزباد » فلا يمكن ان يكون المقصود بعناق الارض الحيوان المعروف بالغرير لانه

غير معروف في افريقية ولا في بلاد العرب جنوب فلسطين . وذكر شو هذا الحيوان في رحلته في شمال افريقية وسماه سياه كوش وقره قولق وبالانكليزية Black-eared cat ولكنه لم يذكر لفظة

عناق الارض ولا لفظة Caracal ويظهر انه كان يعرف باسمه الفارسي والتركي ولم يكن اسمه الانكليزي معروفاً في تلك الايام واصله من التركية اي من قره قولق كما تقدم ذكره

وكانت قد وقعت مناقشة بين الاب انستاس وكاتب هذه السطور في المقتطف ٣٩: ١٧٤ ثم نشر الاب [See Badger, Felis, Cat, Lynx] علامة مقالة عن البعير في لغة العرب اشترت اليها في الكلام على الغرير

Carangidae. The horse mackerels

فصيلة الشيم

فصيلة من رتبة شائكة الزعانف منها الشيم والزامور والقنوقود والضيراك والجدابة والشخورة

شيم. (جايكار قال واسمه في عمان صيم واحدته صيمة ٢: ١٣٩) Carenx crumenophthalmus

C. djeddaba

جدابة. (فورسكال وروبل)

C. fusus

تقالة. (جفروى ٢٤: ٣٧٩) ومعنى الاسم النوعي المغزل

C. luna

قر. في الاسكندرية عن جفروى (٢٤: ٣٧٤)

وهو غير القمر في النيل وهذا اسمه Citharinus

C. petaurista

بياض (روبل)

وهو غير البياض في النيل وهذا تقدم ذكره Bagrus

C. rhonchus

شخورة. الاسكندرية عن جفروى (٢٤: ٣٧٨)

- C. rottleri دجاجة البحر . مسقط عن جايا كار (٧٦٦:١)
 C. sansun ضيرالك . ابو صنصون . (فورسكال و كلونزنجر)
 C. speciosus ريم . في جده (فورسكال وجفروي وروبل)
 C. trachurus قد قود (فورسكال و كلونزنجر)

Cardinal fish. Any of the apogonidae فصيلة ديوك البحر

وهي اسماك زاهية الالوان شبيهة بالقاروس

Carnivora رتبة اللواحم او آكلات اللحوم . رتبة من الحيوانات اللبونة تا كل اللحم
 لا ارى اصلح من اللواحم لهذه الرتبة واحداها لاحم ولا حمة من قولهم باز لاحم اي يأكل
 اللحم ولحيم الرجل كان قمرماً الى اللحم . وكنت قد سميتها قبلاً فصيلة السباع ولكن السبع في اللغة
 المفترس من الحيوان مطلقاً وحيوانات هذه الرتبة بعضها يفترس وبعضها لا يفترس وانما يأكل
 اللحم . وسماها بعضهم بالضواري وهي كالسباع ومعناها المتعودة الصيد . وقال غيرهم الجوارح
 وهي ما يصيد من السباع والطيور ومنه في سورة المائدة « وما علجتم من الجوارح » . اما
 الكواسر فهي سباع الطير وقد تقدمت الاشارة اليها

Carnivorous

لاحم . اي يأكل اللحم

Carp. Cyprinus

شَبُوط . سَبُوط . شَبُوط .

سمك دقيق الذنب عريض الوسط لين الزعانف صغير الرأس كثير في دجلة ذكره المؤلف في
 في المقتطف ٣٩ : ١٥١

Cassowary. Casuarinus

شَبْنَم

طائر كالنعامة موطنه استرالية وجزائر الهند واللفظة لاحد فارس اخذها عنه الدكتور بوست
 ولا اعلم اصلها

Castor. Beaver

قُنْدُس . بِيدِستَر وبادِستَر . حارود .

Castorium

فاحشة . جُنْدِيدِستَر وجُنْدِبادِستَر . قسطوريون .

مادة تستخرج من الحارود او البیدستر وهي في كيس وراء خصيتيه
 بحث المؤلف قبلاً في هذا الحيوان في مادة Beaver فلتراجع . وقد التبس على بعض الكتّاب الفرق
 بين هذا الحيوان وخصيته فالبادستر هو الحيوان والجندبادستر خصيته
 قِط

Cat. Felis

ومن اسمائه هَرّ وسِنُور وسُنَّار وسُنَّار وضَيُون وخَيْندَع وخَيْنَطَل وهَرَس
 وهَرَس ودمّ ودمّة ومُخَدَّش ومُخَدَّش وكُنَيْتُهُ ابو خَدَّاش وابو غَزَوَان وابو شَمَّاخ .
 اما شُنَّارِي فعلم له لا كما جاء في بادجر انه السنور الوحشي
 واسماء القِط كثيرة على ما هو مشهور فالسِنُور الاهلي هو القِط والهَرّ والبَسّ والاخيرة

شائعة في بعض انحاء الشام وبعضهم يقول بُسَيْن للذكر وِبُسَيْنَة للانثى وعند عامة العراقيين بَزُون واطنها سريانية الاصل والانثى بَزُونَة والذكر هارون أو هرثون . واسم القط الاهلي والوحشي في النوبة كديس ولعلها اصل للفظه القط بالعربية وغيرها من اللغات . والقط الاهلي اصله السنور الوحشي الآتي ذكره

Domestic cat. F. domestica

بَس . هِر . قِط .

واصله الضيئون الآتي ذكره وهو السنور الوحشي

Angora or Persian cat. F. d. angorensis

شيراز . قط شيرازي

(عراقيتان) قط حَلَبِي (شامية)

Jungle cat. F. Chaus

ثُفَه وَثُفَّة

ثُفَا (الدميري) ثفه وثفا وثفاوة بكسر اوله عند عامة المصريين . ذكر ثِفَه وَثِفَا فون هوغلن ومعهما غير مرة . سبب عند عامة المغاربة عن دوزي . زبب في تذكرة داود . والثفه ايضاً عناق الارض ومثله الثفة

Wild cat F. ocreata

ضَيُون . سنور البر

في التاج الضيئون كحيدر السنور الذكر او دويبة تشبهه . فقولهم السنور الذكر معناه انه اكبر من السنور المعروف على عاداتهم في قولهم الذكر من الحيوان وقد فهم حمد الله القزويني الضيئون كما فهمته وذكره في نزهة القلوب صفحة ٢٨ وفي النسخة الانكليزية صفحة ١٩ وسماه بالفارسية كربة دشتي اي سنور البر وسماه المترجم Wild cat ثم انه ليس في البلاد العربية سوى نوعين من السنابير الوحشية هذا والذي قبله واطن الضيئون هو هذا اكتشفه بروس في الحبشة وسماه الوشق المتخفف لهذا السواد في اوظفته وسمي بعد ذلك باسماء كثيرة منها سنور لويية والسنور المصفد والسنور المتقفز . والاسم للعول عليه عند العلماء هو F. ocreata اي السنور المربن اي في ساقه ران . والران هو ما يسمى عند طامة اهل الشام الطاق مقلوب قاط وفي مصر توزلق وهي تركية . انظر ران وربن في التاج ولاين

Civet cat

زَبَاد . زبادة . سنور الزباد

Catalufa. Syn. Bigeye. Any of the Priacanthidae حُسْرُم . حُرور . ابو عين

ابو منظرة . سمك في البحار الاستوائية مفلطح الجسم كبير العينين زاهي الالوان ذكره بهذه الاسماء فورسكال وكلوزنجر وجاياكار

Cat fish. Any of the siluridae

سَلُور وصِلُور

وهو اجناس عديدة من سمك المياه العذبة منها القرموط والشلبة والبياض والبز وغيرها

[See Siluridae, Clarias, Schilbe, Bagrus. Sheatfish]

ناظر . رقيب . حية خبيثة جداً تعرف عند عامة المصريين بابي عيون Cat snake. Tarbophis

كابياء . خنزير هندي . Cavia. Cavy or guinea-pig

جنس من القوارض يشبه الارنب اسمه عند عامة المصريين الارنب الرومي واصله من البرازيل ذكر احمد فارس هذا الحيوان وسماه خنزير الهند والخنزير الهندي صفحة ١٣٥ وسمى ايضاً نوعاً من الخنازير الهندية اي البايروسة بخنزير الهند صفحة ١٩٠ اي انه سمي باسم واحد حيوانين مختلفين اولهما من القوارض والثاني من الخنازير . ثم انه سمي حيواناً آخر من القوارض ومن فصيلة هذا الحيوان البرازيلي خنزير الماء وكايبائي الاول ترجمة اسمه العلمي والثاني تعريب اسمه بلغة جزائر بحر كريب اي تعريب Cabiai فسميت واحداً منهما خنزير الماء والثاني وهو هذا كابياء منعاً لكل التباس فصيلة الكابياء Caviidae

فصيلة من القوارض البرازيلية منها الكابياء وخنزير الماء [See Cavia, Guinea-pig, Capybara]

كابياء Cavy. Syn Guinea-pig. Cavia

Cebidae فصيلة الهجارس الاميركية

فصيلة من القروود فطس الانوف طوال الاذنان صغار الابدان وهي خاصة باميركة

كيبس . هجرس اميركي . كبشوشي . Cebus. Capuchin monkey

قرد اميركي افطس طويل الذنب وهو انواع كثيرة

الكيبس جنس من القروود الاميركية يعرف عند العامة بالكبشوشي والاسم العلمي من كيبس باليونانية ومعناه الهجرس اي القرد الذيال المعروف عند عامة المصريين بالنسناس واللفظة سنسكريتية الاصل ومعناها القرد ومنها كي بالفارسية اي القرد وقُف بالعبرانية

أم اربع واربعين . Centipede

دويبة ذات قوائم كثيرة ومن اسمائها ام سبع وسبعين وحريش وعقربان ودخال الاذن ودخالة الاذن ودخال وفي السودان على ما ورد في دليل الحيران جرقص

لا يخفى ان دخال الاذن عند العرب هي هذه الدويبة التي تقدمت اسمائها . اما عند الافرنج فهي دويبة اخرى تعرف عند عامة اهل الشام بابي مقص وهي Earwig بالانكليزية ويظهر ان هذا الامر التبس على لاي وباجر وجايا كار فقالوا ان دخال الاذن هو ابو مقص والمؤلفات العربية وكتب اللغة على خلاف ذلك . اما هذه الدويبة التي يسميها اهل الشام بابي مقص فلا اعرف لها اسماً فصيحاً ولعلها الحرقوص والنهيك في بعض معانيهما ولكن وصفهما في كتب اللغة لا يوافق هذا المعنى سوى في قولهم انها تعض الجواري في موضع خاص كما يزعم اهل الشام ان ابامقص يعض الصبي في ذلك الموضع

ثم ان الاب انستاس يقول ان الحرقوص هو ديموص دويبة تسمى بالفرنسية Euchrée وهي نوع من الزناير يوافق وصفها وصف الحرقوص في ان له حمة الزنبور واللفظة الفرنسية التي

هي من اصل يوناني تشبه الحرقوص في لفظها ولا شبهة ان الـاب انتاس مصيب في قوله هذا ولكن وصف العرب للحرقوص في جميع احواله لا يوافق وصف هذه الدويبة التي ذكرها الـاب انتاس. ثم ان قول اهل السودان ان ام اربع واربعين اسمها الحرقص مما يؤيد ظني ان ابا مقص هو الحرقوص في بعض معانيه والمسألة تحتاج الى بحث لعلنا نعرف ما هي الدويبة المعروفة بابي مقص

Centriscus. Bellows fish or Pipefish

فرس البحر

سمكة بحرية طويلة الخطم عريضة تشبه المنفاخ في الشكل ذكرها فورسكال (١٦)

Cerambycidae. Longicorns or long-horned beetles

فصيلة القَرَانيات

خنافس عظام طوال القرون الواحدة قَرَنِي

وفي التاج القرني مقصور فعلى معتلاً حكى الاصمعي انه دويبة شبه الخنفساء او اعظم منها

طويلة الرجل وانشد الجري

تري التيمي يزحف كالقرني الى تيمية كعصا المليل

وفي المثل القرني في عين امها حسنة والانثى بالهاء وقال يصف جارية وبعلاها

يدب الى احشائها كل ليلة ديب القرني بات يعلو نقا سهلا

وفي حياة الحيوان. القرني مقصور دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء او اعظم منها يسير .

وقال الميداني في قولهم الزق من القرني انها الجعل وقال في موضع آخر مثل الخنفس منقطعة

الظهر طويلة القوائم . وفي ادب الكاتب انها اكبر من الخنفساء . وقال الاخطل يصف جارية وبعلاها

الا يا عباد الله قلبي متيم باحسن من صلي واقبحهم بعلا

ينام اذا نامت على عكناها ويلثم فاهاً كالسلافة او احلى

يدب الى احشائها كل ليلة ديب القرني بات يعلو نقاً سهلاً

قال الجاحظ انها تقتات الروث وتطلبه كما يطلبه الجعل. الامثال قالوا القرني في عين امها حسنة

وقالوا الزق من القرني لان كل من بات بالصحراء وكل من قام الى الغائط تتبعه لانه انواع من الجعل

وفي مفردات ابن البيطار طبعة مصر «قرنيا (كذلك في نسخة لكبير) هو الحيوان المعروف

بالهندية (في نسخة لكبير هدية) وسيأتي ذكره في حرف الهاء وقيل ان القرنيا هو الخنفساء وقد

ذكرتها في الخاء المعجمة وقد يقال القرنيا ايضاً لبعض النبات وهو الحمض الصغير الدقيق المسمى بالحمضيض»

وفي معجم دوزي صوابها قرنيا او قرني وانها خطأ في فريتاغ وابن البيطار وانه في نسخة

مخطوطة هي يونانية وقال دوزي لا شبهة انها Kerambon او Kerambelon وفي معجم وبستر ان

لفظة المذكورة اعلاه من Kerambox باليونانية وهي خنفسة قرناء

حية قرناء . مقرنة . ذات القرنين . ذو الزيبتين Cerastes. Ceraste or horned viper

C. cornutus. Ceraste or horned viper

كالتى تقدمت ي قرناء الخ

C. vipera

حارية. ابن قنبر . قسرى . قسيري . حية قرعاء .

افعى لها نتوان صغيران في رأسها كأنهما قرنان وهي من اخبث الحيات تندس في الرمال
فاذا مر بها احد لدغته . قال الشاعر

وذات قرنين طحون الضرس تنهس لو تمكنت من نهس

تدير عيناً كشهاب القبس

وقال الدميري في وصف الحيات « ومنها ذوات القرون وارسطو ينكر ذلك » . وقد رأيت
شيئاً من هذا في كتاب النعوت لارسطو قال « ان الحيات في طيبة ومصر لها قرون لكن قرونها
ليست قروناً حقيقية بل زوائد » . على ان هذه الافعى كانت معروفة عند اليونان واسمها بلغتهم
(Kerastes) اي القرناء ومنه الاسم اللاتيني والانكليزي

وجاء في تاج العروس « حية قرناء لها كلحمتين في رأسها كأنهما قرنان واكثر ما يكون في
الافاعي » . وقد ورد ذكر القرناء في القانون لابن سينا وسمها المقرنة وعدها من الصم لامن الافاعي
ومن اسماء القرناء بالعربية ذو الزبيبتين قال في التاج « الزبيبتان نقطتان سوداوان فوق عيني
الحية ومنه الحية ذو الزبيبتين . وفي الحديث يجيء كنز احدكم يوم القيامة شجاعاً اقرع له زبيبتان
قال ابو عبيد هو اوحش ما يكون من الحيات واخبثه . قال ابن الاثير الزبيبة نكتة سوداء فوق
عين الحية اوها نقطتان تكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شديها والزبيبتان فوق عيني الكلب
كزغتي البعير او لجمتان في الرأس كالقرنين وقيل نابان يخرجان من الفم وقيل غير ذلك واورده شيخنا في الحية
وتزعم العامة في الشام ان الحية القرناء تكون عظيمة جداً ومتى بلغت الف سنة من العمر نبت لها
قرنان ولا شيء من الصحة في ذلك بل القرناء افعى قصيرة جداً لا تبلغ هذا العمر او ما يقاربه
اما الحية القرعاء فهي شبيهة جداً بالافعى القرناء لكنها اقصر منها ولا قرنان لها وتسمى في
مصر الحية القرعاء . والاقرع من الحيات في كتب اللغة « المتمطط شعر رأسه لكثرة سمه »

قال ابن سينا في وصف الحيات المقرنة ما نصه « ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان
قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضاً قصار صغار » . والقصرى والقصيرى في كتب اللغة
واحد واطنهما هذه الافعى التي ليس لها قرنان وهي اقصر كثيراً من الافعى القرناء فقد ذكر اندرسن
مقاييس ١٧ منها فكان اقصرها ٢٢٥ ملليمترًا واطولها ٣٤٥ ملليمترًا اي نحو ثلث متر وذكر مقاييس
٢١ افعى قرناء اقصرها ٣٠٠ ملليمتر واطولها ٧٢٥ ملليمترًا

ومن اسماء هذه الحية الحارية قال الدميري « الحارية نوع منها (اي الافعى) وهي التي قال
فيها النابغة الذبياني

حارية قد صغرت من الكبر مهروءة الشدين حولاء النظر

وفي التاج « الحارية الافعى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبق الا رأسها ونفسها وسمها كذا في
الحكم وذلك اخبث ما يكون يقال رماه الله بافعى حارية قال ابن سيده والذكر حار قال
او حارياً من القتيرات الاول ابر قيد الشبر طولاً او اقل »

ومن اسمائها ابن قتره وهو في المخصص « حية أغبر اللون صغير ارقط ينطوي ثم ينفرد نحو الذراع » وقيل لابن مهدي ما ابن قتره فقال « ذكر الافعى وطوله نحو الشبر » انتهى . عن المقتطف للمؤلف ٣٨ : ٢٤٥

ولا يخفى ان العرب كانت تزعم ان بعض الحيات صم لذلك وصفوها بالصمم اما علماء هذا العصر فانهم يقسمونها الى اقسام اخرى كالثعابين والاصلال والافاعي وسيأتي ذكرها في مظانها . ثم ان بعض ما ذكرت من اسماء الحية القرطاء اي الحارية وابن قتره والقصرى والقصرى قد تسمى بها انواع اخرى من الافاعي القصيرة وهي كثيرة ولكنها كلها افاع Viperidae ثم انني لم انسب القصرى الى ابن سينا بل قلت انه سماها القصيرة كما تقدم اما القصرى والقصرى فلمؤلف وقد يكون مخطئاً في ظنه . واما المقصصة فلم يذكرها ابن سينا في ما اعلم بل ذكر الصم المقصصة اي التي تقتل لساعاتها منها هذه الحية المقرنة [See Viper, Viperidae, Colubridae, Elapinae]

Cercocebus. The mangabey

منجبي

قرد مذيل سماه بوفون بهذا الاسم نسبة الى منجبي في جزيرة مدغشقر

Cercomela melanura. Blackstart or Black-tailed chat

قُلَيْعِي اسود الذنب

طائر من العصافير

Cercopithecidae. Syn. Lasiopygidae

فصيلة السعادين او القروود المذنبة

هي فصيلة تشمل جميع القروود في العالم القديم ما عدا اشباه الانسان اي انها تشمل الرُّبُح اي القرد اليماني الضخم القصير الذنب والهَجْرَس الطويل الذنب المعروف عند العامة بالنسناس . اما السعدان بلغة العامة في الشام فيشمل الاثنين اي الرُّبُح والنسناس . ولهذه الفصيلة ردفان هما القروود الذَّيَّالَة او الهجارس Cercopithecinae والقروود المقدسة Semnopithecinae

Cercopithecinae. Syn. Lasiopyginae

عشيرة القروود الذَّيَّالَة او الهجارس

Cercopithecus. Syn. Lasiopyga. Long tailed monkey or guenon

هَجْرَس

قرد صغير طويل الذنب يعرف عند عامة المصريين بالنسناس

C. callitrichus. Green monkey

هَجْرَس او نسناس اخضر

C. cephus

هَجْرَس او نسناس أسبل وعند العامة ابو شنب

C. griseoviridis or aethiops. Grivet

هَجْرَس او نسناس زيتوني

يسمى في السودان ابلنج وابو لنج وعَبْلَنج ونسناس صُغِير

C. pygerythrus. Wervet

هَجْرَس او نسناس اخضر

C. pyrrhonotus

هَجْرَس او نسناس احمر

[See Pyrrhonotus] موطنه كردفان وهو المشهور بالنسناس في مصر

Cervidae. The deer family

فصيلة الايائل

حيوانات لبونة مجترّة مصمتة القرون منها الأيّل واليحمور وإيّل المسك
عشيرة الايائل .

Cervinae. A sub-family of the Cervidae

هي كالتي تقدمت اي تشمل جميع الايائل ما عدا إيّل المسك

Cervus. The deer حيوان لبون مجتر له قرون مصمتة ومتشعبة

C. axis. The chital or axis deer

أيّل ارقط

C. canadensis. The wapiti

أيّل كندا

C. c. baicalensis.

أيّل بيكال

C. cashmirensis. The hanghul

ايّل كشمير . هُنْغُول

C. bactrianus

ايّل خُرّاسان

C. duvanceli. The Barasingha

ايّل البطائح

C. elephas. The red deer

ايّل احمر . ايل اوربة

C. elephas maral

ايّل احمر شرقي

C. unicolor equinus. Malay sambar

ايّل مَلَقَة

C. yarkandensis

ايّل يرقند

اي يقال ايّل في جميع احواله ولا اعرف في اللغة العربية خلافاً ولا يقال ظبي ولا غفر
ولا يحمور ولا يامور وليس هذا الجنس هو الايّل الذي عرفه العرب ولكن اللفظة مستعارة منه
[See Dama, Deer]

Ceryle rudis. Pied kingfisher

قرلّى (يونانية معرّبة)

طائر يصيد السمك طويل المنقار اسوده قصير الرجلين اسودهما ابيض الصدر مرقط الظهر
والذنب يرى واقفاً على جرف نهر او مرفراً فوق الماء فاذا رأى سمكة انقضّ عليها واختطفها
وهو كثير في العراق والشام ومصر والسودان . وسيأتي ذكره في مادة صياد السمك [Kingfisher]
رتبة الحيتان

Cetacea. The whales

حيوانات بحرية لبونة تشمل البال والهركّول وجل البحر والعنبر والدلفين ونحوها

Chaetodon. Butterfly fish

عروسة البحر

سمك في البحار الاستوائية وهو انواع كثيرة ذكر منها فورسكال الطبق والاعكر والكنسف
والشوش والعصفور والدفدوف والسحل والتقعع والربقي والرباقي. المؤلف في المقتطف ١٥٦:٣٨

Ch. argenteus

ابو قرص . ابو طبّاق

Ch. maculosus

عروسة البحر

Ch. saxatilis

قتقوت

ولم اذكر الاسماء العلمية لكل الاسماك التي ذكرها فورسكال لانها قد تبدلت كثيراً . اما قول

الكلونل جايا كار ان فورسكال ذكر سمكاً اسمه يهود فليس معناه انه سمك يقال له الشيخ اليهودي فالشيخ اليهودي نوع من الفقمة لا وجود له في البحر الاحمر او البحر الهندي واسمه بالانكليزية Monk seal وسيدكر

Chaffinch. *Fringilla coelebs*

ظالم . صَغْنَج .

طائر من فصيلة العصفير حسن الصوت . والظالم اسمه في الاسكندرية عن حامي السماع والصغنج اسمه في لبنان عن بوست وكلاهما من كلام العامة

Chalcides. Syn. Seps

خَلْقِيدَس . سَبَس . بنت النقا . شحمة الرمل .

أملوك . دَسَّاسَة . عطاءة صغيرة تغوص في الرمل كما يغوص السمك في الماء قصيرة اليدين والرجلين اسمها في مصر السَحْلِيَّة والدَّفَانَة

Ch. ocellatus

شَحْمَة الرمل الرقشاء

Ch. sepoides

دَسَّاسَة . دفانة في مصر

زعم بعض علماء اليونان ان بعض العطاء سام وهو هذا ذكره ابن البيطار في مادة عطاءة قال العطاءة « حيوان من جنس الحرادين يشبه الوزغ . ديسقوريدس في الثانية سبس ومن الناس من يسميه خلقيديتي صورا اي صورا الذي من المدينة التي يقال لها خلقيس اذا شربه بشرابه ابراً من نهشته » وترجمها لكثير سبس وقال لا يعلم على التحقيق ما هو هذا الحيوان . قلت هذا صحيح وانما ما يسمى سبس يريدون به (١) حية سامة لا يعلم ما هي وسمها ابن سينا المعفنة وسيسير الكتاب الرابع الفن السادس المقالة الثالثة . اما سيسير فلا اعلم اصلها ولعلها تصحيف سبس واما المعفنة فترجمة اللفظة اليونانية ويظن الاب انتاس انه السيف ولعل ذلك لانه يشبهه في اللفظ قلت وقد يكون ذلك ولكنه سمي سبس لانه يعفن والسيف اصلية بالعربية يقابلها بالعبرانية شفينن وهي حية سامة لعلها القرناء وقد ذكرت (٢) عطاءة صغيرة هي هذه

ثم اني بحثت في المقتطف ٣٨ : ٣٤ في هذه العطاءة واوردت من اسمائها بنت النقا وشحمة الرمل والدساسة والحلكة والاحكة والحلك واوردت ما جاء فيها من الاقوال فلا فائدة في اعاتها [See Seps]

Chalcididae. Chalcid flies

خلقيديدة . ذبان نحاسي

فصيلة من الحشرات من رتبة غشائية الاجنحة

Chama gigas

بُصْر . (فورسكال ٣١) محار كبير

Chama lazarus

حافر الحمار (فورسكال ٣١) كالذي تقدم

البُصر في اللغة الجانب وحرف كل شيء والقطن والقشر والجلد والحجر الغليظ ولعل هذا الجنس من المحار سمي بُصراً لغلظه . كذلك حافر الحمار

Chameleon

حرباء وحرباءة (فارسي معرب)

دويبة من العطاء بطيئة الحركة تتلون ألواناً اسمها عند العامة في الشام حرباية وبربختي وفي بادجر
أنهم يسمونها حردوناً في الشام وأظنه مخطئاً ولم اسمع في الشام إلا الحرباية والبربختي . أما الحردون
عندهم فدويبة أخرى ذكرت في محلها [See Agama stellio]

Chameleonidae

فصيلة الحرابي

Chamois

شمسوة

حيوان من المجترات شبيه بالاروية يكون في صرود الجبال وليس لهذا الحيوان اسم بالعربية
لأنه لا يكون في أرضهم

Chanidae. Milkfishes

فصيلة العنققد والواحد عنققدة

Chanos chanos. Milkfish

عنققد (فورسكال وكلوزنجر ١٦٥) والواحد عنقدة

Ch. salmoneus

دجاجة القُبَّة . في مسقط عن جايا كار ١ : ٧٦٦

والقبة في اللغة بناء سقفه مستدير معقود بالحجارة أو الآجر واللفظة شائعة في العراق ولعلها
شائعة في مسقط

Chank. Turbinella pyrus

شنج (سنسكريتية)

صدف حلزوني كبير واللفظة واردة في مفردات ابن البيطار وقد يكون الشنج الذي ذكره ابن
البيطار غير هذا الحلزون ولكن اللفظة واحدة

Characinidae

الفصيلة الخرايينية

فصيلة من سمك المياه العذبة في افريقية واميركة ذكر منها بولنجه ثمانية اجناس في النيل منها الرئي
والرَشَال واللفش والقَمَر وغيرها [See Alestes, Hydrocyon, Citharinus, Distichodus]

Charadrius. Several plovers

دَمَشَق . ابو الرؤوس . طيور من رُسل الغيث

Ch alexandrinus. Kentish plover

ابو الرؤوس الاسكندري

Ch. apricarius. Golden plover

دَمَشَق ذهبي

Ch. dubius curonicus. Little ringed plover

ابو الرؤوس الصغير

Ch. hiaticula tundrae. Ringed plover

ابو الرؤوس المتطوق

Ch. morinellus. Dotterel

دَمَشَق

وجميع ما تقدم عن حلمي السماع وهو من كلام العامة في دمياط

Chat. Several species of Oenanthe

أبلق . ابو بُلَسِيق

طويئُرُ ابيض العجز . المؤلف في المقتطف [See Oenanthe]

Cheetah, Chita. The hunting leopard [See leopard]

فَهْد

Chelonia

رتبة السلاحف . هي رتبة من زحافات البر والماء

Chettusia

طُطْطِيْنَقَة . طويئرة من رسل الغيث

Ch. gregaria. Sociable plover

طقطيقة متأجلة

Ch. leucura. White tailed plover

طقطيقة شميطة

والطقطيقة عن حلمي السماع وهي من كلام العامة في دمياط

Chimpanzee. Pan or Anthropopithecus

بَعَام والواحد بعامة

قرد افريقي وهو اقرب القروء الى الانسان في بناء جسمه

ذكرت هذا القرد في المقتطف ٣٣ : ٨٤٣ وقلت اني سمعت هذا الاسم غير مرة من عرب السودان وهو الاسم الذي يعرف به هذا الحيوان عندهم وقلت ان الدكتور شوينفورت ذكره في كتابه « قلب افريقية » ١ : ٢٤٩ وكتب اللفظة هكذا Baahm وقال ان هذا القرد معروف عند العرب من زمن بعيد بهذا الاسم وقلت ان نعوم بك شقير ذكره في تاريخه بهذا الاسم وان البكباشي اعري ذكره في معجمه دليل الحيران الى لغة عرب السودان

وللاب انتاس نظر في معجم الحيوان نشرته في المقتطف ٣٩ : ١٦٩ وما يليه قال فيه ما يأتي « الذي سمعته في السودان هو البعام غالباً وسمعت انا اثنين يقولان البَعَام بالعين المعجمة وكلاهما فصيح له وجه في العربية فالبعام بالعين المهملة مصحف عن البعام بالمعجمة وهو مأخوذ من بعم الثيتل والوعل والاييل اذا صوتت تصويته غير فصيح وهو الصوت الذي يسمعه الانسان اذا ما وقف بجانب هذه الحيوانات . ومثل هذا الصوت يسمع من القرد المعروف بالبعام او البعام اذا ما وقفت قريباً منه » فاجبته بما يأتي « لا شبهة في ان عرب السودان الذين سمعهم يسمون الشمبازي بالبعام بالعين المهملة كما ذكرت في مقالي . وقد اصاب حضرة في قوله انه سمي بذلك لتصويته تصويته غير فصيح يثبت ذلك ما سمعته من احد اهالي السودان بعد كتابة مقالي وقد سألته عن سبب تسمية هذا الحيوان بالبعام فقال لانه يُعْجَم فقلت ماذا تعني بذلك قال اريد انه لا يحسن النطق . انتهى ثم عدت من بغداد هذه السنة وسألت محمود حلمي السماع بك مفتش حدائق الجزيرة فقال ان اهل السودان يسمون هذا القرد بعاماً بالعين المهملة وقد سمعت هذه اللفظة في بحر الغزال وحفرة النحاس واقمت هناك سنوات عند ما كنت ضابطاً في الجيش قلت اري انكم كتبتم الاسم بعامة بالتاء قال عرب السودان يقولون بعاماً وبعاماً مثل نعام ونعام والتاء للافراد لا للتأنيث . ثم ذكرت له ما قال الاب انتاس فاجاب لا شبهة في ان عرب السودان يقولون بعاماً بالمهملة ولعل الاب المحترم سمع اللفظة من احد النوبيين وانت تعلم انه يصعب عليهم النطق بالعين

وفي كتاب مطول في القروء للدكتور جورج اليوت ورد ذكر البعام باسمه العربي نقلاً عن شوينفورت اي هكذا Baahm وذكر اسمه العلمي Pan كما سماه به الدكتور اوكن كما تقدم في الكلام

على القروء واطنه البعيم وهو صنم كان لهم [See Ape, Pan]

Chipmunk. Syn. Ground squirrel. Genus Tamias

صَيْنِد ناني

سَنَجَاب اميركي يتخذ لنفسه بيتاً في جوف الارض يشتم فيه

واللفظة مستعارة من الصيدناني وهو على ما جاء في كتب اللغة دويبة كثيرة الارجل تعمل لنفسها بيتاً في جوف الارض وتعميه على الخلق ومثله الصیدن . ولما كان الاسم العلمي لهذا الحيوان اي Tamias معناه باليونانية صيدناني او عطار فقد استعرت هذه اللفظة له ولوانه حيوان لم يعرفه العرب

Chiroptera. Bats

مُجَنَّحَة الايدي . رتبة من الحيوانات اللبونة

Megachiroptera

وطاويط . كبيرة الجنحة الايدي

Microchiroptera

خفافيش . صغيرة الجنحة الايدي

Chough. Syn. Red-legged crow. Pyrrhocorax

غراب أعصم . زُمَّت

غراب صغير اسود احمر الرجلين يكون في سرود الجبال

Alpine chough. P. graculus or alpinus . زُمَّت الصرود .

غراب اسود صغير احمر الرجلين اصفر المنقار موطنه سرود لبنان وجبل الشيخ

Red-billed chough. P. pyrrhocorax

غراب اعصم اوربي . زُمَّت اوربي

غراب اسود صغير احمر الرجلين والمنقار موطنه سرود الجبال في اوربة وكريت والاناضول

والحبشة وربما سرود اليمن وايران ولا وجود له في قبرس والشام وفلسطين

للمؤلف في المقتطف ١٧٧:٣٦ والغراب الاعصم وصفه مضطرب في الدميري وكتب اللغة . قال

الفيروز ابادي « الغراب الاعصم الاحمر الرجلين والمنقار او في جناحه ريشة بيضاء » . وجاء في حياة

الحيوان في باب الغراب ان الغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعز من الغراب الاعصم اي

الاحمر المنقار والرجلين

وفي ذلك . حديث طويل ذكره الدميري وغيره واختلفوا في وصف الغراب الاعصم فمنهم من

قال الابيض الرجلين لان الاعصم من الوعول والخليل ما كان في رجليه بياض ومنهم من قال الغراب

الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء ومنهم من قال خلاف ذلك . وسبب اختلافهم تفسير قول العرب

اعز من الغراب الاعصم ولا اعرف غراباً ابيض الرجلين او في جناحه ريشة بيضاء فقولهم اعز من

الغراب الاعصم يفهم منه ان هذا الغراب عزيز الوجود في بلادهم والطارئ المسمى Chough قليل الوجود

في بلاد العرب لا يرى الا في الجبال العالية فيصعب الوصول اليه لذلك قالوا اعز من الغراب الاعصم .

انتهى كلام المؤلف

وللاب الستاس استدرارك على ما كتبه المؤلف نشر في المقتطف ٤٨٨:٣٩ قال : مما جاء موافقاً

لوصف الغراب الاعصم الزُمَّت قال في تاج العروس في مادة زمت الزُمَّت طائر اسود احمر الرجلين

والمنقار يكون في الشمس الواناً دون الغداف شيئاً وتدعوه العامة اباقلمون ومثله في اللسان . وقال

محمد عارف الواقف على طبع التاج زُمَّت بضم الاول وفتح الميم المشددة طائر يوجد في ايلاول جبل

من جبال الهند (لعله حماليا) نقله عاصم من المفردات . وقال في البرهان القاطع (١٠٩:١) بعد ذكره

عدة معان لكلمة بوقلمون ما هذا تعريبه وبوقلمون على ما سمعنا اسم طائر يكون في جبل

اسمه ايلاول . والالوان المعروفة في الدنيا موجودة فيه وجودها في الطاووس واذا كان الليل ظهر الطائر كأنه شعلة نار . اه . فالبائن من هذا الكلام ان الزُمَّت وابقلمون والغراب الاعصم قد جاءت في لغة بعضهم مترادفة ويقابلها بالفرنسية Choucas وهذا الطائر موجود في ايران وينزل الى العراق في ايام البرد . انتهى كلام الاب انتاس

Chromides. Same as Cichlidae

Chromis. Syn. Tilapia

بُلْطِي في مصر

ومُشَط في فلسطين والشام . خُرْشَقْلًا خُرْشَقْلَى . سمك نهري في النيل وبحيرة طبرية والمياه العذبة في الشام وفلسطين

Chromis andrea

مشط اندراوس . نسبة الى اندراوس الحواري

Ch. flavii josephi

مشط نهر يوسف . ويسميه الصيادون عدّاوي

Ch. microstomus

مشط صغير الفم ويسميه الصيادون قرط

Ch. niloticus or tilapia nilotica

بلطي في مصر ومشط في فلسطين

Ch. simonis

مشط سمعان نسبة الى سمعان الحواري

Ch. tiberiadis [See Tilapia]

مشط طبرية ويسميه الصيادون كبت

للمؤلف في المقتطف ٣٩ : ٦٩ سمك نهري يوجد في النيل وبحيرة طبرية وغيرها من المياه العذبة في الشام ويعرف في مصر بالسمك البلطي وفي الشام بالمشط . ذكر ذلك كثير من المؤلفين مثل القانون ترسترام وغيره . وفي الشام انواع كثيرة منه

وجاء في بغية الطالبين لاحمد باشا كمال ان بتو بالمصرية القديمة وباطي بالديموطيقية نوع من السمك . ولعل الاسم العربي مشتق من المصري . وقال الاب انتاس (المشرق ٣ : ٣١٨) ان الخرشقلا من Chrysokolletos باليونانية ومعناه الملبس ذهباً

والخرشقلا في حياة الحيوان السمك البلطي وهي خرشقلى في محيط المحيط

Chrysichtys auratus

شال ابو ريال

سمك نيلي من السلوريات ومن الاسماء التي ذكرها بولنجه خلاف ما تقدم زمار وبربور وقرقار شامي

Chrysophris. Gilthead

بردة . ابو بصل . رباك . سرب . عريض . حفار

Ch. berda

بردة . بصل

Ch. bifasciata

رباك

Ch. sarba

سرب . عريض

Ch. haffara

حفار . فحار

اسماك من فصيلة الاسبور ذكرها فورسكال وكلونزنجر وهي مذهبة اللون تشبه السمك المعروف

بجرجان اي الفريدي

Cicada. Seventeen year locust

زيز . زيز الحصاد

حشرة متجانسة الاجنحة تعرف بهذا الاسم في الشام

في مفردات ابن البيطار طبعة مصر زيز وفي نسخة لكثير زير بالراء المهملة والصواب كما جاء في
النسخة المصرية . وفي دوزي زيز بالزاي وقال ان اللفظة بربرية وتجمع على زيزان قلت وهو الجمع الشائع
على السنة العامة في الشام . وفي محيط المحيط الزيز دويبة تطير وتقف طويلاً على الشجرة ولها صوت
كأنها تقول فيه زيز فسميت به واكثر العامة تقول جيز . قلت وهي مشهورة في الشام بالزيز وزيز الحصاد

Cicadidae. Cicadas

فصيلة الزيزان او فصيلة زيزان الحصاد

Cichlidae. Syn. Chromidae or Chromides

فصيلة الخرشقليات

ويقال البُلطِيَّات وهي فصيلة من اسماك المياه العذبة في اسية وافريقية واميركة منها البُلطِي
في مصر والمشط في الشام [See Chromis, Tilapia]

Cicindelidae. Tiger beetles

فصيلة الخنافس الببرية

وهو ترجمة الاسم الانكليزي . ولا يقال خنافس النمر فان ذلك يعني ان الببر هو النمر وهو

ليس كذلك

Ciconia. The stork

لَقْلَق

Ciconiidae. The storks

فصيلة اللقالت . طيور مائية طويلة الساقين

Cimex. Bed bug

بق الفراش . بق الخشب . بق الحيطان . الواحدة بقّة

حشرة من نصفية الاجنحة منتنة تاسع ومن اسمائها الضمنج واحدته ضمنجة وبنات
الحصير والفسافس ولم يذكر واه واحدًا ولعله فسفس او فسفة وهو معروف في حلب بهذا الاسم
المشهور في الشام ومصر البق الواحدة بقّة . اما في العراق البق البعوض وكلاهما وارد في اللغة
بالمعنيين وارى الاصلح تسمية هذه الدويبة المفرطة الحمراء او السوداء المنتنة الريح بالبقّة او بقّة
الفراش وتسمية البعوضة بالبعوضة او الناموسة ولا سيما في الكتب العلمية منعاً للالتباس . ولوسألت
عراقيًا تعرفون البق عندكم وانت تريد هذه الدويبة المنتنة الريح لقال لك هو كثير عندنا ولا سيما
في بطائح الفرات وهو يريد البعوض والحقيقة ان بق الفراش يكاد يكون مجهولاً عندهم ولم اره
الا في السجن اما في البيوت فلا يعرفونه وان عامتهم تجهل اسمه

واذكر كتاباً نفيساً في جغرافية العراق للفريق طه باشا الهاشمي وقد ذكر فيه ان البق يحدث
الملاريا فظن الامير مصطفى الشهابي ان هذا القول خطأ علمي من طه باشا فاسرعت وكتبت الى الامير
ان الباشا مصيب في قوله وهو يريد البعوض فاصح الامير ما قاله وكان ذلك على اثر تقريل الكتاب
في مجلة المجمع العلمي العربي

اما قول محيط المحيط ان البق يقع في مصر والمغرب على البعوض فأظنه سهواً وهو يريد العراق
فاهل مصر يسمون بق الفراش بقا ولا ادري ماذا يقول اهل المغرب

فصيلة الفسافس او الضمج او بق الفراش او بنات الحصر Cimicidae. Bedbugs

صرّارة Circaetus gallicus. Serpent eagle or short-toed eagle

عقاب عظيمة تصيد الحيات تعرف في لبنان بابي صويّ
للمؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤ هو طائر من الجوارح يعرف في الشام بابي صويّ قال ابو حاتم
الصرّارة عقاب عظيمة كدراء تضرب الى التوشيم ولا تصيد غير الحيات (المخصص) فوصف الصرّارة
يوافق هذا النوع من العقبان في مصر والسودان وجزيرة العرب والعراق والشام ولعلها سميت بذلك
من الصرّ اي التصويت وهو سبب تسميتها بابي صويّ ايضاً عند عامة اهل الشام . انتهى
ولعلها القسّقب ايضاً وقد جاء في محيط المحيط انه طائراً كل الحيات وذلك عن فورسكال

Circus. The harrier, which see.

Cisticola juncidis cisticola. Fan-tailed-warbler

فصّية

(عامية مصرية عن حلمي السماع) طويتر من الهواجز يعرف في مصر بهذا الاسم

Citharinus

قمر . سمك نيلي من الفصيلة الخراقية التي منها الراي وكلب البحر

Citharinus citharus

ذكر بولنجه من اسمائه القمر وقمر الليل سمي بذلك لونه الفضي . سمي هذه السمكة بهذا الاسم Citharus
جفروى فأنه يرى انها السمكة التي سماها ارسطو وسترابون وغيرهما Citharus اي القيثارة لانها شبيهة بها

C. latus

قمر عريض

Civet

زباد . طيب يخرج من الحيوان الآتي ذكره

Civet cat

زباد . سنور الزباد

حيوان من فصيلة الرباح يخرج منه الطيب المعروف بالزباد . ومن اسماء هذا السنور زباد اي
يقال زباد للسنور وللطيب كما يقال عنبر للحوت وللطيب الذي يخرج منه . ومن اسمائه الرباح وهذا
على الاصح دابة تشبهه ومن فصيلته [See Viverridae]

Clarias. A catfish. The silurus

جيري . سلور

C. anguillaris

قُرْمُوط . في مصر عن فورسكال وجفروى وتقرير فلور

C. macracanthus

بربور . في طبرية عن ترسترام

واظن هذا والذي قبله هو الجري والسلور في المؤلفات العربية

المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠ الضلور والسلور والجري سمك نهري يشبه الانكليس
ويعرف في بعض انحاء الشام بالبربور (ترسترام) وقال في القرموط نوع من السلور ذكره
هميري في حياة الحيوان في باب السمك والزبيدي في تاج العروس ولا يزال يعرف بهذا الاسم
في مصر ذكر ذلك كثيرون من علماء الحيوان منهم فورسكال (١٦ مقدمة) وجفروى (٢٤: ٣٣٤)

وفلور (في تقريره سنة ١٩١٠ صفحة ٣٥٦)

Clarotes laticeps

ابو مُسْكِيَّة . نوع من سلَّور النيل

قال بولنجه في اسماء مصر ان اسمه مُسْكِيَّة في الخرطوم ونقل عن لوت ان اسمه ابو مُسْكِر في ام درمان وتحققت من حلمي السماع مفتش حدائق الحيوانات ان صحة الاسم ابو مُسْكِيَّة تصنيف .

Classification

قسمة الكائنات الى جماعات والاحياء الى قبائل وطوائف ورتب وفصائل واجناس وانواع واصناف . ومما جاء بمعناه ترتيب وتنسيق وتفصيل وتقسيم والمؤلف يفضل التصنيف بهذا المعنى وقد جرى على التصنيف الآتي مع اصطلاحات لها علاقة به مملكة .

Kingdom

احد الاقسام الثلاثة الكبرى في تصنيف الكائنات وهي مملكة الجداد ومملكة النبات ومملكة الحيوان . ويرادفها عالم على ان المملكة اصلح

Biology

بيولوجية او علم الاحياء

علم يبحث فيه عن الاحياء واصولها ونشوءها وابنيها ووظائفها وانتشارها وما يصحبها من ظواهر الحياة والنمو والانسال . والكلمة منحوتة من لفظتين يونانيتين معناها حياة وعلم او علم الحياة على ان استاذنا الدكتور صروف لم يقل الا علم الاحياء لانه يراد بهذا العلم علم الاحياء لا علم الحياة قبيلة .

Phylum

هي في الاحياء قسم من اقسام المملكة افرادها من اصل واحد واللفظة يونانية معناها قبيلة . والقبيل بمعناها ولكن القبيلة اشهر وجمعها قبائل وجمع القبيل قُبُل وهو غير مانوس بهذا المعنى ويحتاج الى اجهاد الفكر وتفسيره في الاستعمال اما القبائل فهي غني عن ذلك

Division

قسم

جماعة من الاحياء تؤلف جزءا من جماعة اكبر منها . والقسم في اللغة الجزء من الشيء المقسوم وهو ليس من ابواب التصنيف المعروفة بل يستعمل بلا رابط فالطائفة قسم والرتبة قسم كذلك الفصيلة والجنس فكلاهما كما لا يخفى اقسام ومن الطبيعي ان تترجم هذه اللفظة الانكليزية بالقسم طائفة .

Class

جماعة كبيرة من الاحياء دون القبيلة وفوق الرتبة وقالوا ايضا قسما والقسم غير ذلك وقد تقدم وقال اساتذة بيروت صفا لان الصف عندهم التلامذة من سنة دراسية واحدة وقال اساتذة الترك صنفاً وهذه لا بأس بها لولا ان المناطق استعملوها بمعنى آخر سيأتي ذكره . وقال الدكتور زلزل طائفة فاختر المؤلف هذه اللفظة وكان يفضل طبقة ولكن طائفة سابقة لذلك

Sub-class

طبقة . باب في تصنيف الاحياء دون الطائفة وفوق الرتبة

Order

رتبة . مجمع الفصائل المتشابهة (زلزل)

مرتبة . او ردف رتبة .	Sub-order
جماعة من الاحياء دون الرتبة وفوق الفصيلة . والمرتبة من اصطلاح حدائق الحيوانات في الجيزة ولا ارى عليها اعتراضاً فهي اخف من قولنا ردف رتبة لانها كلمة واحدة	
فصيلة . مجتمع الاجناس التي تتشابه بخصائص البناء المشتركة (زلزل)	Family
عمارة	Superfamily
او فوق فصيلة . باب في التصنيف فوق الفصيلة وربما جعلوا العمارة مرادفة للمرتبة او جعلوها بين المرتبة والفصيلة . ومن امثلتها عمارة الكلبيات او العمارة الكلبية Cynoidea وهي تشمل الكلاب والذئاب وبنات آوى والثعالب فالفئك مثلاً من عشيرة الثعالب وفصيلة الكلاب وعمارة الكلبيات وهو اصلح من قولنا الفئك من ردف فصيلة الكلاب وفصيلة الكلاب وفوق فصيلة الكلاب	
عشيرة او ردف فصيلة	Subfamily
باب في تصنيف الاحياء دون الفصيلة وقد ذكرت في مادة اسم . وقد تكون الفصيلة مؤلفة من عشائر عديدة ففصيلة الفار مثلاً تحتها نحو عشر عشائر او ارداف فصيلة . والعشيرة تسمى غالباً باسم الجنس المشهور فيها كعشيرة الثعالب Vulpinae فالجنس المشهور فيها هو الثعلب Vulpes والعشيرة في اللغة دون الفصيلة	
جنس . مجتمع الانواع المتشابهة (زلزل)	Genus
أسرة	Sub-genus
عتر	Super-genus
او فوق جنس . والعتر في اللغة رهط الرجل وعشيرته الادنون وجعلها الثعالي فوق الاسرة ويمكن تسمية العتر بالجنس العالي او جنس الاجناس كما قال المنطقة ولكن الجنس العالي عندهم غير هذا	
نوع	Species
جماعة من الاحياء لها خصائص متشابهة تفصلها عن جماعات اخرى متشابهة من جنسها . والانواع تتوالد وتورث خصائصها لذريتها هذا اذا كان الجنس واحداً والنوع واحداً كالفرس . اما اذا اتفق حيوانان في الجنس واختلفا في النوع كالفرس والحمار فان نسلهما يكون عقياً في الغالب . اما الاجناس المختلفة فهي أبداً عقيمة اي لا تتوالد ابداً	
صنف	Sub-species
جماعة من الاحياء دون النوع لها صفات غير ثابتة تميزها عن اصناف اخرى شبيهة بها والصنف عند البيولوجيين غير الضرب الا في ذكره لكن الواحد قد يستعمل مكان الآخر	
تباين او تنوع	Variation
ضرب	Variety
هو النوع متى كان فيه اختلافات عرضية غير ثابتة وهو ليس باباً في تصنيف الاحياء وقد جرى	

المؤلفون في مصر والشام والاستانة على الصنف والتباين والتنوع

شكل او صورة . هو اختلاف قليل بين افراد النوع متى كانت في بيئات مختلفة Form

سلسلة جمعها سلائل Race

كالسلائل البشرية ونحو ذلك وتسمى السلسلة من البشر بعض الاحيان جيلاً . وبعضهم قال عرقاً والعرق على الاصح خلاف ذلك والدكتور زلزل في كتاب تنوير الازهان باب في السلائل البشرية وهو خير من قولنا العروق البشرية ولا بأس من قولنا سلائل الكلاب وسلائل الخيل ونحو ذلك جماعة . ولا ارى اصلح منها Group

باب. Category

اصطلاح المؤلف على باب كما في بعض الامثلة المتقدمة ولا بأس من قولنا فصل . اما في المنطق فقول ومقولة والمقولات العشر أشهر من ان تذكر

هذا ولا يخفى ان لاختلاف في الرتبة والفصيلة والجنس والنوع وهو ما جرى عليه المؤلفون في مصر والشام وقد اختلفوا في الطائفة فمنهم من سماها صنفاً ومنهم من قال صنفًا . وقال آخرون قسماً ولا يخفى ان القسم هو غير هذا لذلك سمي الدكتور زلزل هذا الباب طائفة وكنت اود لو سماه طبقة لكنني اكره مخالفة من سبق الى اصطلاح آخر متى كان صواباً . اما الصنف فقديم في الاستعمال وقد جرى عليه المناطقة كما في مؤلفاتهم . وكما جاء في كشف مصطلحات العلوم للتهانوي وكان المناطقة يسمون الصنف النوع السافل ولا شبهة انه هذا وهو ما جرى عليه المؤلفون في القرن الماضي منهم احمد ندى وعلي رياض وزلزل وغيرهم . اما ما هو بين هذه الفصول او الابواب فلا بأس بقولنا ردف رتبة وردف فصيلة الخ ولكنني افضل لفظة واحدة لاسباب لا تخفى على الادباء

Clupea. Shad

شابل . صابوغة . رنكة

C. alosa. Alice shad

شابل

C. finta or nilotica. Nile shad

صابوغة

C. harangus. Herring

رنكة

C. sardina and other species

سردين

ذكر المؤلف هذه الاسماك في المقتطف ٣٩: ٢٣٢ فقال عن الشابل سمك بحري ذكره الادريسي في نزهة المشتاق قال « ويدخل ايضاً من البحر الى النيل سمك يقال له الشابل وهو بقدر طول الذراع وازيد على ذلك لذيذ الطعم حسن اللحم سمين » وسماه دوزي وده غويه Alose بالفرنسية وقالوا ان اسمه بالاسبانية Sábalo

وقال عن السردين انه نسبة الى جزيرة سردينية . وعن الصابوغة ان جفروى سنت ايلر ذكرها بهذا الاسم صفحة ٣٩٠ وان الاسم معروف ومشهور في مصر . وعن الرنكة ان دوزي قال انها من Arenque بالاسبانية او Aringa بالاطالية

اما الصابوغة فمشهورة في مصر . ولعل اللفظة عربية الاصل اي انه سمك يعالج بالصيغ
واوردها دوزي وقال صبوغة . اما السجبوجة والسربورة فقد اوردها بولنجه نقلاً عن هسلكورست
ولوت وهما تصنيف صابوغة والاصحح الاقتصار على الصابوغة كما ذكر المؤلف واللفظة مشهورة
في مصر فان في كثرة الاسماء مما يشوش على القارىء

Clupeidae

فصيلة الصابوغة او القريس

سمك في البحر المالح والمياه العذبة منه الصابوغة والرنكة والشابل والسردين

Coati. Nasua

قوطي

حيوان اميركي من اللواحم واللفظة تعريب احمد فارس . المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٤

N. nasica. Grey coati

قوطي سنجابي

N. rufa. Red coati

قوطي احمر

Cobra

صل . ناشر . حية ناشر او ثعبان ناشر . اسود .

حية خبيثة جداً تقتل لساعتها سميت بالناشر لانتفاخ عنقها اذا غضبت وهي معروفة في مصر
بهذا الاسم الى يومنا . ومن اسمائها البراقة والدودمس والناغران والبخاخ وهي انواع

صل مصري . ناشر مصرية . حية ناشر . ثعبان Egyptian cobra. Naia haji

ناشر . براقة

Naia nigricollis

ناشر متطوقة . ولعلها الرحة

صل هندي . Indian cobra. Naia tripudians. Called also Cobra di capello

ناشر هندية . ناغران (عجائب الهند) افعى هندية (الجاحظ)

صلوطية (ابن سينا) King cobra. Ophiophagus elaps. Hamadryad

صل فارسي . ناشر فارسية . موطنها ايران والعراق Persian Cobra. Naia morgani

اسود . Walter Bey's black snake

اسمها في مصر برجيل ويقول الحواة انه اشد سمًا من الناشر . اما البرجيل في الشام فحية اخرى
خبيثة جداً لكنها غير هذه

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣١ والناشر انواع كثيرة منها الناشر الهندية ذكرها الجاحظ والدميري
ومماها الافعى الهندية والحية الهندية وصاحب كتاب عجائب الهند وسماها الناغران وهي لفظة
هندية . ومن انواعها الناشر المصرية تجدها مع الحواة كثيراً وهي تختلف بعض الاختلاف عن
الناشر الهندية ولكنها ليست اقل منها خبثاً وهي معروفة في الشام ايضاً

وقد اجمع المحققون على ان الناشر هي الصل المصري المعروف عند القدماء باسم Aspis وكانت
مقدسة عند قدماء المصريين وهي الحية التي قتلت بها كليوباترة نفسها ذكرها بلنيوس الروماني
ومماها Ptyas اي البراقة ٢٨ : ٦ : ١٨ و ٣١ : ٦ : ٣ وسماها ابن سينا البراقة لانها تنفث السم عن

بعد وذكرها برسير الپينوس لما جاء الى مصر وسماها البزاقة . قال اندرسن ما ترجمته لم ارَ ناشراً تنفث السم عن بعد لكن سمث ذكر ان الناشر في جنوب افريقية تفعل ذلك ومن اسمائها عند البرتغاليين Cuspideira وعند الفرنسيين Cracheur وكلاهما بمعنى البزاقة . وهي تسمى الناشر بالعربية والعرب يعرفون منها اصنافاً ويسمون صنفاً منها البخاخ وقد ورد ذكر الناشر في كتاب حياة الحيوان للدميري بين اصناف الحيات ولم ارَ لها ذكراً في ما لديّ من كتب اللغة

وقال صاحب كتاب عجائب الهند في وصف الناغران المذكورة آنفاً ما نصه (ص ١٢) « منها حية تسمى الناغران منقطة على راسها مثل الصليب اخضر ترفع رأسها من الارض مقدار ذراع وذراعين على قدر كبرها ثم تنفخ رأسها واصداغها وتصير مثل رأس الكلب واذا سعت لم تلحق واذا طلبت لحقت ما ارادت واذا نهشت قتلت »

وقال ابن سينا في وصف البزاقة « ومنها البزاقة فانها تقدر على ان تمجّ بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او رائحة بصاقها وطولها ذراعان ولونها رمادي الى الصفرة »

اما الدودمس فقد جاء عنها في كتب اللغة انها « حية محرنقشة الغلاصم تنفخ فتحرق ما اصابته » والمحرنقشة الغلاصم معناه المنتفخة العنق وهي صفة الناشر ولعل اللفظة يونانية الاصل . انتهى وقال في الرحة ٣٨ : ١٣٣ نوع من الناشر لها طوق اسود على عنقها . والرحة في كتب اللغة الحية المتطوقة واطنّها هذا النوع من الحيات ومعنى اسمه النوعي اسود العنق . وبعد كتابة ما تقدم عثرت على حية اخرى متطوقة ذكرها بولنجه في حيوانات العراق صفحة ٢٦ واسمها Contia Collaris فسميت الناشر التي لها طوق اسود الناشر المتطوقة دفعاً للالتباس

ثم اني قرأت بعد نشر ما تقدم في المقتطف عن حية خبيثة سماها ابن سينا البلوطية وهي نوع من الناشر تكون في اواسط آسية زعموا انها تأوي الى شجر البأوط لذلك يسميها الافرنج Hamadryad ومعناه البلوطية فذكرتها في ما تقدم

ولا يخفى ان الاسم النوعي للناشر المصرية من لفظة حية العربية اما الاسم الجنسي فيقول الاب انستاس من الناعية بالعربية فيكون الاسمان عربيين

اما الاسود فجاء عنه في تاج العروس « الحية العظيمة وفيها سواد قال شمر الاسود اخبث الحيات واعظمها وانكاهها وليس شيء من الحيات اجراً منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالدخّل ولا ينجو سليمة »

وقال الجاحظ في كتاب الحيوان ٤ : ٧١ « اما الاسود فانه يحقد ويطالب ويكمن في المتاع حتى يدرك بطائلته وله زمان يقتل فيه كل شيء نهشه » وانشد بعد ذلك البيت الآتي لرؤبة

كنت كمن ادخل في جحر يدا فاختأ الافعى ولاقي الاسودا

وقال ان « رؤبة قدّم الاسود على الافعى وهذا ما لا يقوله من يعرف مقدار سم الحيات »

يريد الجاحظ بذلك ان الافعى اشد سمًا من الاسود وهو صحيح اذا اريد بالاسود الحنش الاسود وهو غير سام وسيدكر في موضعه. ولكن رؤية كان بدويًا يعرف الحيات ولعله اراد بالاسود هذه الحية السوداء المعروفة باسود ولتر بك في مصر ويقول الحواة انه اخبث من الناشر ويطلبون منك ثمنه غالباً فاذا باعوا الناشر بجنيهين فانهم يطلبون ثمن البرجيل ثمانية جنيهات او اكثر

Coccidae. Scale insects or Mealy bugs

ككسيدة . حشرات المغاير

فصيلة من الحشرات تحدث المغاير في الشجر كالمين الذي يؤكل . ومنها حشرة القرمز المعروفة بدودة القرمز . المغنثر والمغنثور شيء ينضج الثام والعشعر والرمث مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يؤكل وربما سال لثاء على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة ج مغاير . ومثله المغنفر والمغنفر والمغنفر

Coccinella punctata. Ladybird

دُعَسُوقة

خِنْفَسَة صغيرة مرقطة تعرف في مصر بابي العيد

Coccinellidae

فصيلة الدعاسيق . بنات العيد

فصيلة من الخنافس صغار مرقطات بالوان مختلفة

Coccus cacti. Cochineal insect

حشرة القير من

حشرة صغيرة تعرف عند العامة بالدودة اي دودة القرمز وكانت قديماً تتطفل على نوع من البلوط ثم استعيف عنها بهذه الحشرة بعد اكتشاف اميركا

Cockatoo. Any of the Cacatuidae

كككتوه . (مَلَقِيَّة)

ببغاء من فصيلة الككتوهات ذكره المؤلف في المقتطف ٣٩: ٢٧٧

Cockatrice

أَصْلَة . ناظر . ام طَبَق

حية ورد ذكرها في اساطير الاولين لا يعلم ما هي . اما الاصله في ايامنا فحية عظيمة تعرف في السودان بالاصلة واما الناظر فقد وضعها المؤلف لحية سامة تعرف عند عامة المصريين بابي عيون

[See Python, Tarbophis]

Cockroach. Any of the Blattidae

بِسْت وَرْدَان . والجمع بنات وَرْدَان

حشرة تكثر في الاماكن الرطبة المظلمة يقال لها عند العامة خِنْفَس الحثام والصرصر والصرصور

Cod, Cod fish. Gadus morrhua and other species

بَقْلَة

سمك في البحار الشمالية يستخرج منه زيت السمك اوزيت كبد الحوت ولقطة البقلة عامية ذكرها بادجر في معجمه وهي تعريب العامة لاسمها الا فرنجي

قال المؤلف في المقتطف ٣٩: ٧٠ ما يأتي « القُد سمك بحري يستخرج من احد انواعه زيت السمك وهو مشهور والقُد في الفيروز ابادي سمك بحري واللفظة مشتقة من Gadus باليونانية » وجاءني من الاب انتاس مما لم انشره في حينه ما يأتي « القُد سمك بحري ومنه الاسم العلمي Cottus وبالفرنسية

Cotte وهو سمك بحري مشهور وقد يأتي الانهار لذلك لا ارى رأيك في انه Gadus
اقول لا شبهة ان الاب العلامة مصيب في قوله ان القد ليس السمك الذي ذكرته ولكن لأمر اراده
الله لم انشر كتابه في حينه اما السمك الذي ذكر الاب العلامة اسمه بالفرنسية فاسمه بالانكليزية
Miller's thumb وسيأتي ذكره في محله . لذلك اخرجت القد لانني كنت مخطئاً ولعل الذين قالوا مثل
ما قلت يصلحون ذلك

Coelopeltis monspessulana. Lacertine snake حَنْش. حَنْش اسود.

حية عظيمة سوداء ليست من ذوات السموم تعرف عند العامة في الشام بالحنش وفي مصر
واليمن بالحنش الاسود

وفي المخصص ٨: ١١٠ والحنش الاسود من الحيات وقال مُنْتَجِع الاسود الغالب عليه
الحنش . قلت هذا يوافق استعمال العامة

ثم اني قلت في المقتطف ٣٨: ١٣٤ ان من اسماء هذه الحية الاسود والاسود الخيري وقد اغفلت
هذين الاسمين الآن لاختلافهم فيهما فقد ارادوا بالاسود هذه الحية وهي غير سامة والحية المعروفة
بالناشر وهي سوداء ومن اخبت الحيات او حية اخرى سوداء اشد خبثاً من الناشر وتعرف بحية
ولتر بك السوداء . هذا وقد سمعت حاوياً في مصر يسمي الحنش الاسود العَرَبْد وفصيحته
العَرَبْد وهو يوافق ما جاء في كتب اللغة والاصلاح تسميتها بالحنش والحنش الاسود كما تقدم اما تسميتها
بالافعى خطأ ظاهر

Coleoptera مُغْمَدَة الاجنحة

رتبة من الحشرات تسمى ايضاً العجائن والجعائن والخنفس

Coluber حَفِث وحَفِث وحَفَّات

حية ليست من ذوات السموم تسمى ايضاً الحِنْفِش والحنفِش وهي انواع كثيرة

Colubridae فصيلة الثعابين

حيات عظيمة بعضها غير سام كالحفافيث والاحناش وبعضها من اخبت الحيات كالاصلال
والمعطشات [See Colubrinae. Elapinae, Dipsomorphinae]

Colubrinae عشيرة الحفافيث

ثعابين غير سامة منها الحَفَّات الذي تقدم ذكره

Columba. Dove and Pigeon جنس الحمام. الواحدة حمامة

C. livia. Rock dove حمام طوراني

ويقال طراني . ويسمونه في مصر حمام ازرق وهو اصل الحمام الاهلي وكثير في مدن العراق
يألف المساجد

C. oenas. Stock dove

حمام . الواحدة حمامة

ويقال له الحمام البري في مصر . كذا جاء وصف اليمام في كتب اللغة وقيل فيها ان حمام مكة كله يمام واظن حمام مكة هو الحمام الطوراني الذي في مدن العراق

ورَشَان . الواحدة ورشانة والجمع ورشان ووراشين C. palumbus. Wood pigeon

حسينذوان الواحدة حيدوانة . دَلَم الواحدة دَلَمَة . والورشان من الطيور القواطع وبعضه آبد في العراق والشام اما مصر فلا يأتيها

Columbae

رتبة الحمام وهي تشمل الحمام واليمام

Columbidae

فصيلة الحمام . وهي كالرتبة اي تشمل الحمام واليمام

والحمام عند العرب اليمام والفواخت والقماري والقطا والوراشين وحمام الامصار وهي كذلك عند علماء الحيوان خلا القطا فهو عندهم من فصيلة اخرى . واللغويون مختلفون على عاداتهم في الحمام واليمام

كندور . نسر اميركي كبير جداً اكثر اكله الجيف وهو من النسور لا من العقبان Condor

Conger Sea eel [See Moray]

كنجر . انقليس بحري كبير

Coot. Fulica

غُرَّة وغرَّاء والجمع غُرَّ

طائر من طيور الماء يعرف بمصر والشام بالغُرَّة المؤلف في المقتطف ٣٧: ٨٧٦

Common coot. F. atra

غُرَّة . وغرَّاء

Crested coot F. cristata

غرة متوجة

Coracias. The roller

شَقِيرَاق . اخيل . ضُوْضُوْ

وقد اسهب فيه المؤلف في مادة Roller وليس هو النقار الاخضر كما جاء في لابن

Cormorant. Phalacrocorax

غاق وغاقة

قاق وقاق الماء . طائر اسود من طيور الماء يصيد السمك ويأكله اكلأ ذريعاً اسمه المشهور في مصر والسودان عَقَق لكنهم يقولون احياناً غراب الماء وغراب البحر وقاق الماء

والغاق والغاقة في الديميري « نوع من طير الماء معروف مشهور » . وفي التاج « طائر مائي كالغاقة نقله الليث . ويقال صوت الغاق وهو الغراب قال ابن سيده وربما سمي الغراب به لصوته »

وفي التاج ايضاً « القاق طائر مائي طويل العنق » وذكر ارسطو الغراب وهذا الطائر المائي باسم واحد Korax اي كما جاء في كتب اللغة العربية . ومن اسماء المائي منهما في مصر غراب البحر وقاق الماء

كما تقدم . اما اسمه العلمي فعناه الغراب الاقرع واسمه الانكليزي والفرنسي مأخوذ من لفظتين معناها غراب البحر . بقي علي ان اقول انني ذكرت في المقتطف ٣٧ : ٢٥٩ ان الغواص من اسماء الغاق وكان

ذلك وهما مني فالغواص طائر آخر يعرف في البصرة بالغواص . والغاق انواع كثيرة

Corncrake. Syn. Landrail. Crex crex or C. Pratensis

صفرد

طائر على قدر السُّماني وهو من الطيور القواطع يأتي مع السُّماني في زمن واحد ويعرف الصفرد

في بعض انحاء الشام بالسُّلوى ولا يخفى ان السُّلوى هي السُّماني على المشهور

قال الدميري الصفرد طائر من اجناس الطير وفي المثل اجبن من صفرد قال الشاعر
 تراه كالليث لدى أمنه وفي الوغى اجبن من صفرد
 وقال جايكار في ترجمة حياة الحيوان انه يسمى الصفرد في عمان وسماه باسمه العلمي هذا
 ٢: ١٥٩ وقال الدكتور بوسن في نظام الحلقات ٢ : ٨٣ انه يسمى سلوى في بعض انحاء لبنان .
 وقال الكولونل مينزهاجن في كتاب طيور مصر ٢ : ٦٣٦ انه كثير الاختباء في المراعي ويصعب
 اثارته فتلتقطه الكلاب التقاطاً . فوصف العرب له بالجبين في محله

Corsac. Vulpes corsac

فَنَك اسوي . قرصاق (تركية)

Corvidae

فصيلة الغربان

طيور من الجواثم تشمل الغربان على انواعها كالغراب الاسحم والغراب الاعصم والزاغ
 والغُدف والعَقَّعَق

Corvus. Crow, Raven, Rook, Jackdaw

زاغ . غراب . غداف . زاغ زرعي

C. albus

غراب ابيض . غراب البين

C. corax

غراب اسحم

او حاتم وهذا المشهور بالغراب والذي في مصر ضرب منه يسمى غراب نوحى

C. corone

زاغ

ويعرف في مصر بالغراب وفي الشام بالزاغ واللقاق وفي العراق بالزاغ والغراب وهو ضروب واشكال

C. frugilegus

غُدف

كذا سماه احمد فارس وذكرته في معجم الحيوان وقد شاعت اللفظة

C. monedula

زاغ زرعي . غراب الزرع

Coryphaena hippurus

حصان البحر

سمك في البحر الاحمر والبحر المتوسط (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١)

Cottidae

فصيلة القد

سمك يكون في قعر البحار والمياه العذبة صغير كبير الرأس ليس بالطيب الطعم

Cowry. Cyprea

مَسْقَلَة . ودع الواحدة ودعة . صَدَف تَزَيْن به الدواب

Crab

سرطان . مَنَع . خُمْنُخُم

والاخيرة عن فورسكال نقلها فريتاغ وصاحب محيط المحيط

Hermit Crab

سرطان ناسك

Crab louse

طَبَّوَع .

الواحدة طَبَّوَعَة . قَمَام الواحدة قَمَامَة . واللفظة الاولى معروفة في العراق

Crake. Porzana

مُرَعَة

طائر على قدر السَّمَانِي وليست بهِ والعامّة في مصر تسميها مُرعاي عن حلمي السماع

Crane

كُرْكِي

رَهُو . غُرْنُوق . طائر كبير اغبر اللون ابتر الذنب طويل العنق والرجلين يعرف بالكركي في العراق والكركي والرهو في السودان والرهو في مصر والشام والغرنوق في المغرب وبعض المؤلفات العربية وجميع ما تقدم وارد في اللغة -

Common grey crane. Megalornis grus grus

كركي مألوف

يعرف بالكركي في العراق وبالرهو في الشام

Crowned crane

كركي متوج . غرنوق في السودان . كركي مغربي

Demoiselle crane

كركي سنجابي . رهو في مصر . وكركي في العراق

Crawfish, or crayfish

سرطان . كركند

1. River lobster

سرطان نهري . كركند نهري

2. Spiny lobster

سرطان بحري . كركند شائك

Crenidens forskalii

بُسطِيط (كلوزنجر) سمك اسبوري في البحر الاحمر والبحر المتوسط

Cricket

جُذْجُذ . صرّار الليل

Crocidura. Shrew

زَبَابَة

دويبة من آكلات الحشرات اعظم من الفارة واصغر من الجرذ كثيرة في مصر وجزيرة العرب وانواعها كثيرة اشهرها النوع الآتي ذكره اسمه في السودان سيسي ويزي (هوغلن) وفارسنكي (اهرنبج وهمبرخ)

C. religiosa. Sacred shrew

زبابة مُقَدَّسَة

لاشبهة عند المؤلف ان الزبابة هي هذه الدويبة وهي من آكلات الحشرات لا من الفار. قال ابن سيده في المخصص ٨ : ٩٨ « ابو هاشم الفارة تسمى الزبابة كل فارة زبابة . وقيل الزباب جنس من الفار لا شعر عليه واجمع الزباب وقيل الزباب الفار . قال الفارسي : قيل لاعرابي الزبابة والفارة سواء فقال ان الزبابة وإن الفارة . ذهب الى الخلاف بينهما واراد ان الزبابة زبابة وان الفارة فارة . والزباب ضرب من الفرة اراد الخلد وهي الفارة العمياء . وقد وجدته بخط ابي عمرو الشيباني الخلد هي الفارة العمياء » وفي التاج « الزباب كسحاب فار عظيم اصم قال الحارث بن حليمزة وهم زباب حائر لا تسمع الاذان رعدا

اي لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش . او هو فار احمر حسن الشعر او هو بلا شعر » وقيل الزباب ضرب من الجرذ . « وفي حياة الحيوان « الزبابة الفارة البرية وقيل هي الفارة عمياء صماء . » والمخدوف لا علاقة له بوصفها

فتجد ان الزبابة عندهم جنس من الفار وانها عمياء صماء وانهم اختلفوا فيها فاستفتوا بيولوجيا

كبيراً هو ذلك الاعرابي فذهب الى الخلاف والله درّه فكان الخبيث عرف ان الزباب من رتبة آكلات الحشرات لا من القوارض كالفار فقال ان الزبابة وان الفارة اي انهما مختلفان ولو كانت الزبابة من الفار المعروف عندهم لما اختلفوا هذا الاختلاف ولا يخفى ان انواع الفار كثيرة عندهم. اما زعمهم ان الزبابة صماء عمياء فيوافق زعم قدماء المصريين انها عمياء. فقد روى ولكنسن ١٣٣: ٣ ان فلوطرخس قال ان المصريين قدسوا هذه الدويبة Mygale لانها عمياء وهي رمز الظلمة عندهم والظلام قبل النور وذكر اندرسن شيئاً مثل هذا في حيوانات مصر قلت ولعل زعم العرب انها عمياء منقول عن قدماء المصريين. ثم ان ذكر ولكنسن لهذه الدويبة بالاسم اليوناني المتقدم يهدينا الى الغالا وقد ذكرها ابن سينا وقال هي موغالي وتقلها عنه القزويني في عجائب المخلوقات. ثم ان من اسمائها العامية التي ذكرها سيسي وزيزي وفارسسكي وهذه الاخيرة عن همبرخ واهرنبرج وكتبها بحروف عربية واضحة وسمياها اسماً علمياً هو *Sancus saces* اي السنكي المقدس من سنكي العربية. اما سنكي فالاسم الذي سمعاه في السودان ولا اعلم اصله. وسألت حامي بك السمعاع عنه فقال انه لم يسمعه ولم يسمع الاسمين الآخرين اللذين ذكرهما فون هوغلن اي سيسي وزيزي وهم يسمونها في حديقة الحيوان عرسة الحشرات واطنه اسم موضوع. وقد رأيت هذه الدويبة فهي كالجرذ الا ان لونها الى الحمرة وهي اقصر ذنباً من الجرذ

Crocodile

(مصرية معربة)

اكبر الزحافات المعروفة حجماً واللفظة مصرية الاصل وهي امساح بالقبطية فاذا زيدت التاء في اولها وهي عندهم اداة التعريف للمؤنث صارت تمساح وكل ذلك من امسوح بالمصرية القديمة ومعناه من البيضة عن بغية الطالبين لاحد كمال باشا ويقال ان التمساح كان موجوداً في نهر الاردن فقد روى سالينياك ان طبيباً فرنسياً نزل فيه للاستحمام سنة ١٥٢٥ فافترسه التمساح ويؤكدون انه لا يزال موجوداً في نهر الزرقاء ونهر المقطع في فلسطين المؤلف ٣٧: ١١٣٨

سقساق. وزقزاق. تورم. Crocodile bird. Pluvianus aegyptius and other plovers

طير التمساح المؤلف ٣٧: ٩٨٤

Crossbill. Loxia

مُصَلَّب.

طائر مصلب المنقار واللفظة من اوضاع احمد فارس ٣٣٢ ولم اذكرها في المقتطف قبلاً ولم يذكرها اصحاب المعاجم في ما اعلم

Crow. Corvus

زاغ. قاق وفاق.

Carrion crow. C. corone

زاغ جيني

Hooded crow. C. corone cornix

زاغ. قاق. غراب اوراق.

Pied crow. C. albus

غراب ابقع. غراب البين

وَقَوَاق

Cuckoo. Any of the cuculidae

طائر على قدر الحمامة يشبه الباشق كثير الصوت وقواق وهو لا يحضن بيضه بل يلقيه خلسة في عش طائر آخر فاذا خرجت فراخه من البيض زقها الطائر الآخر صاحب العش اي انه يسرق تعب غيره ومن اسماء هذا الطائر وَقُوق ووقُوق في مصر وقيقب وقيقوبة في الشام وحمام قوأل في حلب وهذه عن الدكتور رسل . وطكوك وهذه بربرية عن بقطر وطاقوى عن بقطر ولا ادري من اي داهية جاء بها . وكوكو وهي حكاية صوته . وككسم عن الدميري وكنكر عن ياقوت الحموي واسماء اخرى غيرها. والمؤلف يفضل الوقواق اوردها ابن سيده وقال طائر وليس بنبت ١٤٤:٨ فهو يشبه احد اسمائه المعروفة في مصر وفيه شبه من الفصاحة . والوقواق اجناس وانواع كثيرة منها في الشرق الانواع الآتية . الاولان في مصر والشام والعراق والثالث في مصر فقط

Common cuckoo. Cuculus canorus

وقواق مألوف

Great spotted cuckoo. Clamator glandarius

وقواق مُرْقِط

Large-headed cuckoo. Centropus senegalensis aegyptius

وقواق كبير الدابة

Collared cuckoo. Cuculus torquatus

مقوقس . عن الاب الستاس

ذكر المؤلف هذا الطائر في المقتطف ٦٥٨:٣٧ واورد من اسمائه الكسكرك والقيقب والقيقوبة والوقوق وقال ما يأتي

ولم اقف على اسم عربي له في كتب اللغة ولا يعقل انهم كانوا يجهلون امره لانه من الطيور المشهورة والكم اعجمي . قال الدميري « انه طائر بارض طبرستان حسن موشى حسن العينين جداً سمي باسم صياحه الذي يصيحه وربما اصطاد العصافير وصغار الطير مما يكون في الآجام والمياه وغيرها لكن لا في جميع السنة بل في فصل الربيع فاذا صاح اجتمعت عليه العصافير وصغار الطيور مما يكون في الآجام والمياه وغيرها فترقه من اول النهار فاذا كان آخر النهار اخذ واحداً منها فاكله فذلك فعله في كل يوم الى ان ينقضي فصل الربيع فاذا انقضى انعكست عليه فلا تزال تجتمع عليه وتطرده وتضربه وهو يهرب منها . ولا يسمع له صوت الى فصل الربيع الآخر . فهذا الوصف يشبه كثيراً وصف الطائر المسمى كوكو عند الافرنج فانه لا يحضن بيضه بل يلقيه في عش طائر آخر فتى فرخ البيض يزقه ذلك الطائر . وفرخه شره بهم يتغلب على الفراخ الاخرى التي في العش ولا يزال يزاحمها فيه حتى يلقيها منه ويبقى فيه وحده . وبعض انواعه يشبه الباشق كثيراً لذلك تجتمع عليه العصافير وتطرده . هذه حقيقة هذا الطائر واضنها اساس الحكاية التي رواها الدميري

ويعرف هذا الطائر في الشام بالقيقوبة والقيقب والاخيرة ذكرها صاحب محيط المحيط وهي حكاية صوت هذا الطائر او انها مصرية او سريانية الاصل . وذكر ساقيني ان العرب في مصر يسمونه الهوهو وقال ترسترام انه يسمى التكوك في فلسطين وذكر بعضهم ان اسمه الوقوق لوقوقته ولم اسمع من هذه الاسماء الا القيقب والقيقوبة

وقال الاب انستاس في نظر في معجم الحيوان المقتطف ٣٩ : ٦٠٠ ما يأتي
 (الككم او الكوكو والقو قل) اني كنت قد استنتجت قبل نحو ٣٠ سنة ان الككم
 والكوكو طائر واحد . ثم رأيت ان العرب سمته « القو قل لان الكوكو باللاتينية هو Cuculus
 وهذه تناسب القو قل تعريفاً . الا ان لغويتي العرب عرفوا القو قل بذكر الحجل والقطا واطن هذا
 من اوهامهم او لما بين الكوكو وهذين الطائرين من المناسبة في الخارج والمشابهة في الريش . وهذا
 لا يمنع كون الككم هو الكوكو ايضاً اذ قد توضع عدة اسماء لمسمى واحد . وقد ذكر بكتور
 بين اسماء الكوكو : الطاطوى والقوق والطكوك وهي مثل لفظة تكوك لكن بكتور نبه على
 انها بربرية لا فلسطينية فلتحرر

ومن الاسماء الواردة عند العرب بمعنى الككم « الكنكر » وزان هُذْ هُذْ . قال ياقوت
 الحموي في كلامه عن طبرستان ما نصه قال علي بن رزين الطبري كاتب المازيار وكان حكيماً فاضلاً
 له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال : في طبرستان طائر يسمونه « كنكر يظهر في ايام الربيع
 فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة الريش فيخدمه كل واحد منها نهاره اجمع يجيئه بالغذاء
 ويزقه به فاذا كان آخر النهار وثب على ذلك العصفور فاكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه آخر من
 تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكله فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال
 الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضاً ذلك الجنس من العصافير فلا يرى شيء من الجميع الى
 قابل في ذلك الوقت . وهو طائر في قدر الفاخنة وذبته مثل ذنب البغاء وفي منسره تمقيف هكذا
 وجدته وحققته . اه

وهذا الكلام يشبه كلام الديميري في بعض اقسامه الا ان الديميري اخرج في الآخر مخرج
 الخرافة فافسد الحقيقة بما طرسه من عنده . وحكاية علي الطبري تقرب كل القرب من الحقيقة . ونظن
 ان اللغة الفصحى في هذا الطائر الكنكر وهي كلمة فارسية وردت في البرهان القاطع ايضاً . وقد
 صحفها الكتاب والنساخ بصورة ككم . وكلاكم وكنكر مصحفة عن ككور وكو كو كاوردا
 في نسخ ياقوت القديمة ووردت معها تصحيفات اخرى منها ككر وككوا وكر كر . والخط العربي
 يساعد الناسخ على هذا التصحيف

اما (ككر) فقد وردت في نسخة باريس . و (ككو) وردت في نسخة اكسفردي وهي من
 اصح النسخ . وككوا في نسخة برلين . وقد زاد الكاتب الفأ جهلاً منه وظناً انها من قبيل دعوا
 ماض معلوم للغائب المجموع . وكنكر في النسخة الاصلية التي طبع عليها وستنقل كتابه . وكر كر
 من تصحيف الكتاب

فقد اتضح ان الككم والكنكر هو الككو او الكوكو بدون شك وريب اما من وصف
 الكتاب له واما من الاطلاع على النسخ القديمة . الا ان البرهان القاطع يترجم الكنكر باليوم ونظنه
 مخطئاً في هذا النقل كما أخطأ في غيره . وذكر ادولف برجه في معجمه الفارسي الفرنسي الكوكو

وقال انه لفظ فارسي وبالفرنسية Coucou كذا . والأصح انه سمي بحكاية صوته . وذكر البرنس
لسكندر خنجري في معجمه الفرنسي العربي الفارسي التركي الكوكو فقال : ساق حر (كذا)
انتهى كلام الاب انتاس

ثم قرأت للاب انتاس في مجلة لغة العرب ٣٦١: ٨ ان المقوقس هو الوقوق المطوق فأثبتها في
ما تقدم على عهده

Curlew

كروان

Common curlew. Numenius arquatus

كروان الغيط

كذا يقال له في مصر وهو كروان منعقف المنقار واصغر من الكروان الآتي ذكره ولعله
« الليل والنهار » في كتب اللغة

Stone curlew. Burhinus oedienemus

كروان جبلي

هو المعروف بالكروان عند العرب كما جاء وصفه في كتب اللغة
ذكر المؤلف الطائر الثاني في المقتطف ٣٧ : ٩٨١ وهو المشهور بالكروان . اما الاول اي
كروان الغيط — الليل والنهار — فهما اصغر من الكروان المعروف وقد جاء عنهما في كتب اللغة انهما
ولدا الكروان والعرب اذا ارادوا وصف حيوان اصغر من حيوان آخر قالوا اثناه او ولده او ابن
اخته فالكروان عندهم ابن اخت الحبارى وهي خالته لانها اعظم منه وهذا كثير في كلامهم

Cut-throat. Amadina fasciata

زُغيم

نوع من التسنوُط احمر الحلق وسائر اغبر يعرف عند العامة في السودان بذبح النبي
المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦ الزُغيم نوع من التسنوُط احمر الحلق وسائر اغبر يعرف في
السودان بذبح النبي فان له خطما احمر كالدُم يخيل للرأي انه مذبوح لذلك يسميه الانكليز بالمذبوح
وقد وصفه ابن سيده قال « زُغيم طويتر احمر الحلق وسائر اغبر » وهو وصف يوافق هذا
الطائر المسمى بذبح النبي في السودان وهو كثير عندهم ولا بد انه كثير في جزيرة العرب لتشابه
حيوانات البلادين ولا سيما الطيور منها

Cutlass fish. Syn. Hairtail سيف (شركة المصايد) نوع من السمك يشبه السيف

Cuttle bone

لسان البحر

عظم الحبار الآتي ذكره واللفظة شائعة في سواحل الشام ذكرها ابن البيطار في مفرداته

Cuttle fish. Cuttle. Sepia and allied genera

حبار . سبيدج وصبيدج

حيوان هلامي شبيه بالاختبوط يؤكل

الحبار ذكرها احمد ندى والسبيدج والصبيدج يوناني عربته العامة وما ورد بمعناه سيبيا

ذكرها ابن البيطار وسبب ذكرها فورسكال واحمد ندى ولعله الخذاق على ما ورد في كتب اللغة
قالوا هي سمكة لها ذوائب كالخيوط اذا صيدت خذقت في الماء

Cybbium commersonii. Seir-fish, Seer-fish.

كَنَعْد

سمك في خليج فارس والبحر الهندي يقال له شير ماهي هذا الاسم عن جايا كار ٢ : ١٣٩ و ١٨٩ ذكره المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٢ وهذا خلاف ما قاله الاب انستاس في مجلة المشرق ٤ : ٢٥٢ فالكنعد قد تكون يونانية كما قال الاب انستاس اما اسمه العالمي فكما تقدم والكلونل جايا كار ثقة في الخليج الفارسي ولا سيما في اسماء الاسماك . اما الكنعد والعنقد في البحر الاحمر فهو سمك غير هذا [See Chanos chanos, Milkfish]

Cynaelurus jubatus. Syn. *Acinonyx jubatus*. The Cheeta

فَهْد

Cynipidae. Gallflies

اواير الواحدة آبرة . قَنَفِش الواحدة قَنَفِشَة

دويبات من رتبة غشائية الاجنحة تحدث العَفْص

Cynips. Gallfly

آبرة . قَنَفِشَة . جنس من الدويبات المتقدمة

ما تقدم عن لغة العرب ٧ : ٨٤٠ والقنفشة على ما جاء في كتب اللغة دويبة من احناش الارض واظن الاب العلامة مصيب كل الاصابة في جعلها هذه الدويبة

Cynoidea

عِمَارَة الكلبيات

وهي تشمل الكلب والذئب وابن آوى والثعلب والفَنَك والسِمَع

Cyprinidae

فصيلة الشبايط

اسماك رقيقة الزعانف منها الشبوط والبني والبيس والسمك الذهبي

Cyprinodont

بَجْن . بطريخ . بطحيش

سمك صغير شبيه بالشربوط لكنه اصغر منه يكون في الماء المسوس الحار ذكروا منه انواعاً كثيرة فالذي في مياها الطور سماه فورسكال البجن . اما البطريخ فذكره الدكتور شرف . والبطحيش عن مقالة للدكتور حسين فوزي مدير قسم مصايد الاسماك في مصلحة خفر السواحل نشرت في اهرام ٣١/٨/١٤ وعنوانها واحة سيوه وما فيها . ولا ادري اي هذه الالفاظ اصلح

Cyprinodontidae

فصيلة البجن او البطريخ او البطحيش

سمك صغير يشبه الشربوط ويكون غالباً في الماء المسوس الحار ذكروا منه عدة انواع في مصر

وسينا وفلسطين والعراق

Cyprinus carpis. Carp

شُبُوط

ويقال شُبُوط وشُبُوط سمك رقيق الزعانف يكون في المياه العذبة

C. carassius auratus

دُوع

الواحدة دُوعَة سمك ذهبي . سمك احمر الواحدة سمكة ذهبية وسمكة حمراء

اما الدُوع فعن التاج وهو اقتراح الاب انستاس وهو ما لم انشره قبلاً والسمك الذهبي عن

فانديك في محاسن القبة الزرقاء والسمك الاحمر ما يقوله العامة في مصر

- D -

Dabchick. Little grebe. *Bodiceps ruficollis capensis*

زَعُوَيْطَة

(عامية مصرية عن غربي وحلي السماع) . طائر من طيور الماء يعرف في مصر بهذا الاسم ولا

بأس بتسميته بالغطاس الصغير [See Grebe]

Dactylopteridae. Flying gurnards

اصبعية الزعانف

فصيلة من الاسماك الطيارة منها المينج الآتي ذكره

Dactylopterus volitans. Flying gurnard

مينج

سمك طيار في البحر المتوسط والمحيط الهندي يسمونه في الاسكندرية فَرْخَة (شركة المصايد)

المؤلف في المقتطف ٥٨٢:٣٨ المينج سمك طيار في البحر المتوسط والمحيط الهندي ورد ذكره

في كتاب سلسلة التواريخ الصفحة الرابعة قال : وفي هذا البحر ايضاً سمكة يحكي وجهها وجه الانسان

تطير فوق الماء . وقال شارح الكتاب انه هذا السمك

Dama dama or Cervus dama. Fallow deer

أَيْل آدَم .

ايل آدم اللون موطنه اوربة وآسية الصغرى والشام والعراق ذكره بلنيوس الروماني بهذا الاسم

واتخذ علماء الحيوان ويظن ان اللفظة من اصل عربي معناه آدم والايل الآدم هو الايل الوارد

ذكره في التوراة واستعمل بلنيوس هذه اللفظة لظي في شمال افريقية ولعله الظي الآدم

Damaliscus. Hartebeest

ثيتل

جنس من بقر الوحش في شمال افريقية ويطلق الثيتل على غيره من بقر الوحش

D. albifrons. The blesbok ثيتل أغر . بحبته غرة وهو ترجمة اسمه النوعي

D. korrigum. Senegal hartebeest

ثيتل السنغال

D. korrigum korrigum. Typical hartebeest

ثيتل بُرْنُوَه

D. pygargus. The bontebok

ثيتل آزر او مؤزر

اي ابيض العجز وهو ترجمة اسمه النوعي

Daman. Hyrax

وَبَر. ذَلَم

اما اللفظة فمن دَمَان وهي بلغة المغرب صنف من الضأن ويطلقونها ايضاً على الوبر فيقولون

دَمَان اسرائيل كما يقولون في سينا غنم بني اسرائيل اي الوبر . انظر دمان في دوزي

زُقَّة

Darter. Syn. Snakebird. Anhinga plotus rufus

طائر من طيور الماء شبيه بالغايق طويل العنق ج زُقَّق اسمه في العراق على ما ذكر جيزمان وردة صفحة ٣٢٦ وهو من الطيور الاوابد في جهات القرنة ومقام العزيز وذكر ترسترام انه كثير في بحيرة انطاكية وفي جنوب افريقية

المؤلف في المقتطف ٣٧: ٦٦٠ زُقَّة وزُقَّق طائر من طير الماء يمكر حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيداً (المخصص ولسان العرب) وهي صفة هذا الطائر كما يتضح من وصفه في كتب الحيوان. انتهى

ثم جاءني من الاب انستاس مما لم انشره في المقتطف ان هذا الطائر لا يمكن ان يكون الزقة وان اسمه بالعربية العنقاء ثم اشار الى ما جاء في الاوقيانس من ان الزقة قره بتاق اي الغاق. و اشار الاب العلامة الى مقالة له في المشرق ١: ١٩٩ ر ٣٧٩ قال فيها ان هذا الطائر اسمه عنقاء مغرب اقول قرأت المقالة في حينه ولم احفل بها لاني ظننت ان صاحبه البصري كان يمزح عند ما قال ان اسم هذا الطائر عنقاء مغرب. او الاب العلامة ظن انه العنقاء لان اسمه العلمي يشبه لفظة العنقاء لذلك لا ازال على رأيي في ان هذا الطائر هو الزقة

Deer. Cervus and Cervidae

إيّل وإيّل وإيّل وجمعها ايائل

فصيلة من ذوات الظلف لذكورها قرون متشعبة ومصمتة اي لا تجويف فيها كما في قرون الظباء وهي تنسلخ عنها في كل سنة وينبت غيرها واما افانها فعلى الغالب جُسم اي لا قرون لها. والايائل اجناس وانواع كثيرة منها الايل الآدم وهو الايل المعروف عند العرب والمذكور في التوراة والاييل الاحمر واليحمور والرنة واييل المسك وغيرها

Barking deer. Muntiacus muntjak

اييل نبّاح

Fallow deer. Dama dama

اييل آدم

وهو الايل في المؤلفات العربية وفي التوراة كذلك الذي بعده. كوزن بالفارسية كذلك الذي بعده. وما اسمه العلمي الا عربي الاصل من لفظة آدم وأذماء لكن العرب لم يقولوا ايل آدم بل قالوا الايل فقط والزيادة من المؤلف تمييزاً له عن غيره

Mesopotamian deer. Dama mesopotamica

اييل العراق

Musk deer. Moschus moschiferus

اييل المسك

Red deer. Cervus claphus

اييل احمر

Reindeer [See Reindeer]

رَنَّة

Roebuck or Roe deer [See Capreolus and Roebuck]

يحمور ويأمور

المؤلف المقتطف ٣٤: ٢٥٨ وقد خلط الدميري بين الايّل والوعل الفارسي والمارخور فترجم الكلونل جايكار لفظة الايل Bezoar goat وحققا ان ترجم كما ذكرت. ولا بأس من ايراد عبارة الدميري قال

«الايـل ذكر الـواعـال ويقـال هـو الـذي يـسمى بـالفـارسيـة كـوزن واکـثر اـحواله شـبيه بـبقر الـوحش وـهو اـذا خـاف مـن الصـياد يـرمي نـفسه مـن رآس الجـبل و لا يـتضرر و عدد سـني عـمره عـدد العـقد الـتي فـي قـرنه . و اـذا لـسـعته الحـية اـكل السـرطان و هو مـولع بـاـكل الحـيات يـطلبها حـيث و جـدها . و ربـما لـسعته فـتسـيل دـموعه اـلى ثـقـرتين تـحت مـحاجر عـينه يـدخل الـاصبع فـيـهما فـتتجمـد تـلك الدـموع و تصـير كـالشمس فـتتخذ دريـاقاً لـسم الحـيات و هو البـازهر الحـيواني و هـذا الحـيوان لا تـنبـت لـه قـرون الا بـعد مـضي سـنتين مـن عـمره فـاذا نـبت قـرنه نـبتا مـستقيـمين كـالوتـدين و في الثـالثـة يـتشعـبان و لا يـزال التـشعـب فـي زـيادـة اـلى تـمـام سـت سـنين و قـرنه مـصمت لا تـجويـف فـيه » . و قد اصـاب فـي و صف القـرون فـقط و اخـذ ذلـك عـن كـتاب النـعوت لـارسطو (٢٦:٩) و سـماه ارسـطو اـلفوس بـاليونانـية و هو الحـيوان المـعروف عـند الانـكليز بـالايـل الاحـمر . فالـايـل عـند العـرب هـو هـذا الحـيوان المـتشعـب القـرون و ليس الـوعـل او ذكـره كـما جـاء فـي كـتب اللـغة و ذلـك لـلاسـباب الـآتـية

اولاً و ردت هـذه اللفـظة كـثيراً فـي التـوراة و هي اللفـظة العـبرانيـة عـينها و اجـمع علـماء التـوراة عـلى ان المـقصود بـها هـذا الحـيوان المـتشعـب القـرون المسمى Cervus dama

ثانياً يـسمى الـايـل بـلغة اشـور ايلو و قد و جـد مـرسومـاً عـلى الـآثار الاشـوريـة مـتشعـب القـرون
ثالثاً يـسمى الـايـل بـاللغة المـصريـة القـديـمة ايلو و ايور و الرأ و اللام تـبـادلان فـي هـذه اللـغة كـما فـهمت مـن احمـد كـمال بـك و هو مـرسوم عـلى الـآثار المـصريـة بـقرون مـتشعـبة ايضاً

رابعاً قال اطباء العـرب قـرن الـايـل كـما قال الـافرنـج Cornu cervi و هي التـرجـمة الـتي عـول عـليها لوسـيان لـكـلير فـي نـقله مـفردات ابن البـيطار اـلى اللـغة الفـرنسيـة كـذلـك فورسـكال فـانه تـرجـم قـرن الـايـل Cornu cervi اي Hartshorn بـالانـكليزيـة

خامساً جـاء فـي عـجائب المـخلوقات للقـزويني و نـقل عـنه الـدميري ان الـايـل يـسمى كـوزن بـالفـارسيـة و هي Cervus dama فـي مـعجم قـولرس الفـارسي اللاتيني

سادساً يـظـهر مـن و صف الـايـل فـي الكـتب العـربيـة ان قـرونها مـتشعـبة و مـصمتـة كـما جـاء فـي آخـر العبـارة مـن و صف الـايـل فـي الـدميري . و كـذلـك فـي و صف الـيـحمـور حـيث قال « و قـرونـه كـقـرون الـايـل يـلقـيها كـل سـنة و هي صامتـة لا تـجويـف فـيها » . و الـيـحمـور نـوع مـن الـايـل كـما سـيجي . و قد و صف الجـاحـظ الـايـل و صفـاً حـسناً جـداً قال « و الـايـل يـنصـل قـرنـه كـل عـام فـيصير كـالاجـم و قـرنـه مـصمت و ليس فـي جوفـه تـجويـف و لا هـو مـصمت الـاعلى اـجوف الـاسفل » . و قال ايضاً « و رأينا بـعضها يـنصـل قـرنـه فـي كـل سـنة كـما تـسلخ الحـية جـلدـها و تنفـض الـاشجار و رـقـها و هي قـرون الـايـل » و لا عـبرة بـما جـاء فـي كـتب اللـغة مـن قـولهم ان الـايـل ذـكر الـواعـال و الجـاحـظ مـن ايمـة اللـغة و هو اقدم مـن مـؤلـفي كـتب اللـغة الـتي بـين ايـديـنا . و لا يـخفى ان الذـكر مـن الحـيوان مـعناه الكـبير الضـخم كـما سيـذكر فـي مـادة Male

ويسـر المـؤلف ان مـعظم المـعاجـم الـافرنـجيـة العـربيـة قـد اصـلحت خـطأها لـكن بـعضها لا يـزال يـترجم اللفـظة بـالظي و المـهـاة و الغـزال و الصـواب ايل كـما تـقدم

Demoiselle. The demoiselle crane

١. رَهْنُو. وهو نوع من الكراكي

A dragon fly. Agrion calopteryx

٢. تُبَّع أو سُرمان. وهو نوع من اليعاسيب

Desman. Myogale desman

دَسْمَان. (اسوجية) نوع من آكلات الحشرات

Desmodus rufus. The vampire

نَزَّافَة.

نوع من الخفافيش الاميركية يمتص دم الانسان والحيوان
دُئْس ودُؤْل.

Dhole. Cuon dukkanensis

ذئب هندي ضار يصيد جماعات وربما قهر البير. والدئل والدؤل في اللغة ابن آوى والذئب ودوية
شبيهة بابن عرس وهي صيغة غريبة في العربية وقد استعيرت لهذا السبع الهندي لمشايتها له لفظاً ومعنى

Diacopē. Same as Mesopron

D. bohar

بُهار

D. nigra

شُطَف

D. argentimaculata

شَحْفَل

D. fulviflamma

هَبَسِر. ابو نقطة
وهذا كله عن كلونزنجر

Dik-dik. Madoqua saltiana

دِقْدِق.

نوع صغير من الطباء الافريقية واللفظة عامية سودانية وهم يطلقونها على انواع اخرى من صغار
الطباء منها Cephalophus. ومن اسماء هذه الطباء غم بني اسرائيل ذكرها هوغلن وبلانفورد
ورولند وارد وهذا يقتضي ان الواحد منها شاة بني اسرائيل. ويطلق هذا الاسم ايضاً اي شاة
بني اسرائيل على الير Hyrax ذكره المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٢٥٧

Diplodus annularis

سَبَّارِس وهو سمك من فصيلة الاسبور (جفروى)

Diplodus sargus

سُرْغوس. وهو سمك من فصيلة الاسبور مشهور

[See Sargo and Sparidae]

Dipneusti or dipnoi

ذات النَفَسِين

وهي أسماك في المياه العذبة لها خياشيم ورئتان منها سمك في النيل يعرف بديب الحوت (الدكتور

صروف في المقتطف ٢٧ : ١٢١) [See Lungfish]

Dipper. Cinclus cinclus meridionalis

دَنَقْلَة. دَنَكْلَة. جنقْلَة

طائر صغير يألف المياه في انهار الجبال وهو في حجم البلبل ابيض الصدر وسائره اسود يرى
واقفاً على الصخور في جانب المياه ولا يقع على الشجر وهو طائر اوربي نادر جداً في مصر
المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٧، دَنَقْلَة. دَنَكْلَة، جنقْلَة طائر صغير يألف المياه، وتطلق هذه الاسماء

ايضاً على غيره من الطيور وهو خطأ كما اثبت الاب انتاس في مجلة المشرق ٥ : ٩٢٥ وكله معرب Kinglos باليونانية وهو اسم هذا الطائر ذكره ارسطو في كتاب النعوت ٩ : ١٣ ومنه الاسم اللاتيني والفرنسي

Dipsadinae

دبسادينة او عشيرة المعطشات

ثعابين غير سامة منها الدبساس الآتي ذكره والاصلح تسميتها بالاسم العلمي خوفاً من الالتباس

Dipsadomorphinae

دبسادومرفينة

عشيرة شبه المعطشات. ثعابين سامة او سمها قليل وبعضها غير سام . منها الناظر والرقيب المعروف في مصر بابي عيون Tarbophis وهو سام جداً و ثعبان الرمل المعروف في مصر بابي السيور Psamophis وسمه قليل والحنش او الحنش الاسود Coelopeltis وهو غير سام

Dipsas

١ - المعطشة

حية زعم القدماء من عرب ويونان ان من تلدغه يصاب بعطش شديد ذكرها ابن سينا وغيره ولا يعلم ما هي ووردت كثيراً في شعر الانكليز منهم ملتن وشلي
٢ - دبساس. ثعبان غير سام من عشيرة الدبسادينة او عشيرة المعطشات

D. dendrophila

دبساس الشجر

D. fasciata

دبساس مسير . وكلاهما غير سام

قلت في المقتطف ٣٨ : ١٣٦ في وصف هذه الحية ما يأتي

المعطشة جنس من الحيات يعرف بهذا الاسم عند علماء الحيوان والاسم العربي ترجمة الاسم اليوناني والمعطشة ذكرها ابن سينا وعدها من الافاعي او على صورتها قال « قالوا ان المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويبتدىء حلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون مؤخرها الى الاذنان الى السواد وتنساب مشيلة ذنبها (المقالة الثالثة من الفن السادس من الكتاب الرابع) . ولا شبهة في ان الحية التي كانت تعرف بالمعطشة عند القدماء غير الحية المعروفة بهذا الاسم في ايامنا فهذه غير سامة . والمعطشة عندهم كانت من ذوات السموم . ويظن بعضهم انها من الافاعي لكنني اطلقت المعطشة على الحية التي تعرف عند علماء الحيوان بالمعطشة اقتداء بهم وان تكن غير المعطشة التي ذكرها ابن سينا

ذكرت الاسماء المتقدمة دفعاً للالتباس وافضل تسمية ما تقدم من الحيات باسمائها العلمية فانه لا احد يعرف ما هي المعطشة على التحقيق

Distichodu

لَفَش .

سمك في النيل من الفصيلة الخزاقينية التي منها الراي وكلب البحر ذكر منه بولنجه ثلاثة انواع في النيل سماها تفلأعن لوت وهسكلوست. لفش وتُقَاش ولسان البقر ولسان . ذكرت هذا السمك في

المقتطف ٣٤٢:٣٩ وقلت ان اسمه نَفَّاش وتحققت من حامي بك السماع ان صحة الاسم في القاهرة لَنَفَّش

Dog. Canis

كلب . جنس من اللواحم

منه الكلب الاهلي والذئب وابن آوى . والاهلي اصناف وسلائل كثيرة

Dogfish

كلب البحر .

ويطلق على الانواع الصغيرة من القرش اي الكيسج واهل يزوت يسمون به القرش مطلقاً

Dolphin. Delphinus and other genera and species

دُخَس . دُخَس .

دُلفين (يونانية معربة) . جنس من الحيتان الصغيرة طوله نحو عشر اقدام زعم القدماء انه ينجي

الفريق كنيته في البحر الاحمر ابو سلام

المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٩ لا ريب في ان الدخس والدخس عند العرب هو الدلفين فكتب

اللغة جمعة على ذلك وذكر نيبور في رحلته ان احد تجار ابي شهر اطلق لفظة الدخس على الدلفين او

خنزير البحر . وذكر الكلونل جاياكار في حياة الحيوان صفحة ٣٥٤ ان الدلفين او خنزير البحر في

مسقط هو الدخس ويظهر ان لفظة الدخس شائعة في الخليج الفارسي يسمون بها الدلفين الحقيقي وخنزير البحر

Dorab. Chirocentrus dorab

لسان . ضراب .

سمك كبير في البحر الاحمر والمحيط الهندي ذكر فورسكال من اسمائه الضراب واللسان وكتبهما

بمحروف لاتينية وربما كان صواب اللفظة الاولى الدُرْب وهو في تاج العروس سمك اصفر كأنه مذهب

ومن الاسم العربي اشتق الاسم الذي يعرف به هذا السمك عند الانكليز والفرنسيين (المؤلف في

المقتطف ٣٩ : ٢٣١)

Dormouse. Genera muscardinus and Myoxus

زُغْبة .

دوبية من القوارض كالقارة تقيم في الشجر وتبني فيه عشا تستكن فيه شتاء

والزغبة في الكتب العربية دوبية تشبه القارة ولم يزيدوا على ذلك وقد اطلقها احمد فارس على

هذا الحيوان (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤)

Dove

حمامة . حمامة . قرية . صُلْصُلَة . اُطْرُغْلَة . دُبْسِيَة . فاختة

[See Clumba, Columbidae Streptopelia]

Cape dove. Oena capensis . حُمْنَحْمُ و حُنْحُم و حُمْنَحْمَة و حُمْنَحْمَة و حُمْنَحْمُوم .

حمامة يشبه الدبسي الا انه اصغر منه اسود البطن الى طرف الذنابى اسود الرأس والعنق

والصدر اصفر المنقار والرجلين رجلاه الى القصر (المخصص بتصرف ٨ : ١٥٤ و ١٦٤) يقال له

في السودان ام بليمه (هوغلن) موطنه في اواسط افريقية وجزيرة العرب

Palm dove or little brown dove. Streptopelia senegalensis

دُبْسِيَة

وهو دبسي ودبسي اي الجمع كذلك . حمامة الى الصغر ودبساء اللون موطنها مصر وجزيرة العرب

Ring-dove

حمامة مطوقة وتطلق على: —

1. Streptopelia decocto or Turtur risorius

فاخته

وفي العراق يقولون فُخْتِيَّة وفي حلب ست الروم . وهي الحمامة المطوقة التي تجلس في الاقفاص ويسمونها في الشام يا كريم موطنها الهند والعراق والاناضول

2. Wood pigeon. Columba palumbus

ورشان

الواحدة وَرْشَانَة الجمع وَرْشَان ووراشين . حَيْذُوان الواحدة حَيْذَوَانَة . دَلَم الواحدة دَلْمَة . ولا يأتي هذا الطائر الى مصر بل يأتي الى الشام والعراق

Rock dove. Columba livia

حمام طوراني

ويقال طرآني وهو اصل الحمام الاهلي واسمهُ في مصر الحمام الازرق وهو كثير في مدن العراق

Stock dove. Columba oenas

يمام الواحدة يمامة وهو الحمام البري في مصر

Turtledove. Streptopelia turtur

صُلْصُل

الواحدة صِلْصِلَة والجمع صِلْصِل . شِفْنِين الواحدة شِفْنِينَة والجمع شِفَانِين . اَطْرُغُلُ الواحدة اطرغلة والجمع اطرغلات . والاسم المشهور في العراق شِفْنِين وفي الشام تُرْغُل . وفي مصر قُمرِي الواحدة قُمرية . وهم يطلقون القمري على جميع انواع هذا الجنس واصنافه وهي كثيرة للمؤلف بحث في هذه الطيور في المقتطف . اما المحمم فاقصل الى تحقيقه اخيراً وكان قد رأى هذا النوع في السودان فلما عاد الى مصر حققه بالاشتراك مع حلمي بك السماع وهو كما ذكر اعلاه

Dragon. Draco

تِسْنِين . وهو جنس من العظاء

The flyng dragon. Draco volans

تنين طائر

Dragonet. Callionymus dracunculus

سمكة صيداء

سمكة مشهورة بهذا الاسم ذكرها عبد اللطيف البغدادي وغيره من اطباء العرب وقال دهناسي في شرح كتاب الافادة والاعتبار لعلها هذا النوع من السمك المؤلف في المقتطف ٣٩:٣٤٢

Dragon fly

يَعْسُوب . سُرمَان . جَحْخُل . تُبْع

دويبة ذات اجنحة اربعة ترى واقفة على عود لا تطبق اجنحتها ابداً وهي من رتبة اليعاسيب او ناشرة برديها وهي فصائل وعشائر عدة تبلغ انواعها الوفاً . ويقال للواحدة منها في العراق عقربة الحمار وعقربة الزُمال . من مقالة للاب انستاس (المقتطف ٣٢:٢٢٠)

[See Odonata, Libellulidae, Agrionidae, Demoiselle]

Dromas ardeola. Crab plover

حُنْكَور

طائر من طيور الماء ذكره هوغلن واللفظة طامية سودانية ولكنهم يفتحون اوله

١ . نَجِيب . ويقال راحلة ورحول وذلول Dromedary. A camel trained for riding

Arabian camel. Camelus dromedarius

٢ . جمل عربي

وهو جل ذو سنام واحد [See Camel]

Drone, drone bee

ذكر النحل

Duck. Anas

بَطَّة . بَرْكَة . ج بَرْك وَاِبْرَاك وِبَرْكَان .

طائر من فصيلة الاوز عريض المنقار وهو اصغر من الاوز المعروف

[See Anas, Mallard, Pochard, Shellduck, Gadwall, Garganey, Widgeon, Pintail, Teal, Goose]

البط والوز واحد في اللغة وعند علماء الحيوان البط والوز من فصيلة واحدة وانما يختلفان في الجنس. والبركة البط ايضاً ذكرها فون هوغلن وترسترام الاول قال بروك بلغة بربرة في الصومال والثاني ذكرها في طيوز فلسطين وقال بَرَاك وهي واردة في اللغة بمعنى البركة . وقال لاين انها شائعة في شمال افريقية بهذا المعنى وورد ذكر البرك في معجم البلدان في وصف جزيرة تنيس كذلك في آثار البلاد للقزويني

Duckbill. Ornithorhynchus anaticus

خلد الماء

حيوان استرالي وحيد المسلك له منقار كمنقار البط يبيض ويُرضع بخلاف سائر الحيوان ذكرته في المقتطف ٤٧:٣٤ وفاتني ان اذكر ان الاسم من اوضاع الدكتور ززل تنوير الازهان

صفحة ١٢٢

Dugong. Halicore.

أطوم

حيوان لبون من رتبة الخيلان اي بنات الماء مؤخره يشبه السمك وله يدان كأنهما زعنفتان موطنه البحار الاستوائية بين البحر الاحمر واسترالية . والعرب تصيده في البحر الاحمر وتتخذ من جلده النعال للجمالين ويسمونه في الطور اللطوم اي الاطوم وفي نواحي سواكن الناقة اي ناقة البحر ومن اسمائه في كتب اللغة المِلِصَة والزائخة والحنفاء ومن اسمائه التي وردت في بعض المؤلفات العربية بقرة الماء على ان بقرة الماء على الاصح حيوان آخر من رتبته انقرض منذ مائة سنة او اكثر ومن اسماء الاطوم في اساطير العرب خيلان وبنات الماء ولا اظنهم قالوا عروسة البحر. اما ترجمة الاسم العلمي ففتاة البحر لا عروسة البحر فعروسة البحر من كلام العامة

ثم انهم سموا العنبر وهو حوت ضخمة عروسة البحر وهذه عروسة البحر وسمكة زاهية الالوان في البحر الاحمر عروسة البحر فأياها الصحيح وأياها نعتمد . والمؤلف لا يعرف اسماً للاطوم غير الاسماء التي ذكرها . ومن الاسماء التي وردت «جلد» و«طويلة» واظن مصدرها في الاصل السياح الذين قصدوا البحر الاحمر للبحث عن لفتة تمش العبرانية فكان العرب يأتون اليهم بجلود الاطوم او ناقة البحر ويسمون الواحد جلدأ واذا اتفق ان الناقة كانت طويلة سموها طويلة . وهكذا دخل في معاجنا الفاظ مثل هذه والاصح حذفها او التنبيه اليها حتى لا يستعملها الكتاب

[See Sirenia, Mermaid, Merman, Badger, Sea cow]

وزعم القدماء ان في البحر سمكاً شبيهاً بالانسان ومن الاسماء التي سموه بها بنت الماء وانسان الماء وشيخ البحر وعند اليونان Sirein وعند الانكليز Mermaid و Merman وعند الفرس ملك دريا اي ملك البحر واصل هذه الاساطير كلها الفقمة Phoca والاطوم Halicore والاخيرة مشتقة من كلمتين يونانيتين معناهما فتاة البحر . وللعرب عن بنات الماء حكايات كثيرة اورد واحدة منها فقد جاء في كتاب عجائب الهند صفحة ٣٩ ما نصه « وحدثني بعض من دخل الزيلع وبلاد الحبشة ان في بحر الحبشة سمكاً له وجه كوجه بني آدم واجسامهم لها الايدي والارجل وان الصيادين الفقراء المتطرفين في اطراف السواحل المهجورة والجزائر والشعاب والجبال التي لا تسلك المعالين فيها طول اعمارهم اذا وجدوا ذلك السمك المشابه لبني آدم اجتمعوا به فيتوالدوا بينهم نسلًا شبيهاً لبني آدم يعيش في الماء والهواء وربما كان الاصل في هذا السمك من بني آدم اجتمعوا بجنس من اجناس السمك فيتوالد بينهم هذا السمك الشبيه لبني آدم تم كذلك على مر الدهور والازمنة كما يجتمع الآدمي ببعض الوحوش مثل الضبع والنمرة وغيرها من حيوان البر فيتوالد بينهم القردة والنسانيس وغير ذلك مما يشبه بني آدم . الى ان قال « ويقال ان سمكة يقال لها لظوم (وفي نسخة اخرى اللظوم) على صورة الآدمي وله جلدٌ أثخن من جلد الفيل يدبغ ويستعمل للخفاف »

وجاء في كتاب عجائب المخلوقات (طبع غوتنجن ١١٣) « ومنها سمكة وجهها كوجه الانسان وبدنها كبदन السمك وعلى وجهها نقط تظهر على وجه الماء » . وفيه صفحة ١٠٩ « ومنها سمكة يقال لها الاطم وعليها شعر وليس لها فلوس (اي حراشف) وهي في بحر الصين ولها فرج كالمرأة ووجهها كوجه الخنزير » . وفي كتاب نخبة الدهر في عجائب البر والبحر للدمشقي (طبع بطرسبرج ١٥٨) « ولهذا البحر (اي الهندي) ايضاً سمكة يقال لها اللطم لها وجه خنزير وبدن انسان وبدنها مشعر كثير الشعر » . وفي مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه الهمداني (طبع ليدن ٩) « وفي البحر سمكة يقال لها الاطم وجهها كوجه الخنزير » . وقد سماها اهرنبرغ وهمبرخ ^(١) H. lottum وكتبا اللفظة بالعربية اللطيم مع ان كتابتها باللاتينية اقرب الى اللطوم منها الى اللطيم . وقد ذكرا ايضاً ان جلدها يدبغ ويستعمل نعالاً في سينا

وفي تاج العروس والاطوم كصبور السلحفاة البحرية كما في الصحاح وفي المحكم سلحفاة بحرية غليظة الجلد يشبه بها جلد البعير الاملس ويتخذ منها الخفاف للجمالين وتتخذ منها النعال والاطوم سمكة كذلك يقال لها الملساة والزائلة وقال ابن القصار عند قول الجوهري السلحفاة الصواب انها سمكة عظيمة تحذى من جلدها النعال شاهدها بعذاب وانشد ابو غبيد الشماخ

وجلدها من اطوم ما يؤتسهُ طلع بضاحية البیداء مهزول

والذي اراه من الشواهد المتقدمة ان هذا الحيوان هو الاطوم المذكور في كتب اللغة وكل

(1) Symb. Physic. etc.

هذه الالفاظ التي وردت وهي « الظَلُومُ والَّظْمُ والاطْمِ والاطْمِ والَّطِيمِ » مُصَحَّحَةٌ ولما كان اهرنبرغ وهمبرخ قد ذكرا هذا الحيوان بلفظه العربي اي اللطيم ويظهر انهما سمعاها في سينا سألت صديقي نعوم بك شقير ان يكتب الى الطور او السويس ويستفهم عن هذا الحيوان فجاءه ان في البحر الاحمر سمكة طولها نحو اربع اذرع يدب جلد لها ويتخذ منه النعال وتسمى هذه السمكة عندهم اللطوم . ولا يخفى ان العرب كثيراً ما يحذفون الهمزة في اللفظ عند ادخال ال التعريف فينطقون بلفظة الاسد مثلاً الاسد فيتوهم السامع ان اللفظة المقصودة هي اللطوم مع انها الاطوم ولهذا السبب اثبتها اهرنبرغ وهمبرخ Iottum ايضاً كما سمعاها . وقد ورد ذكر هذا الحيوان كثيراً في كتب الافرنج وقالوا ان جلده يستعمل للنعال في سينا ^(١) كما جاء في معلة التوراة ومعاجم التوراة وسمى القزويني هذا الحيوان بقر الماء ايضاً وكذلك الافرنج فانهم سموها Vache marine وذكر الدميري بقر الماء نقلاً عن القزويني ونقل الكلونل جاياكار ذلك الى الانكليزية وسمها Hippopotamus ويفهم من رواية القزويني والدميري ان بقر الماء يقيم في البحر الملح فلا يمكن ان يكون المقصود به فرس الماء فان لم يكن بقر الماء هو الاطوم فهو ليس فرس الماء . وقد جاء في القزويني ايضاً عند ذكره بحر القلزم (اي البحر الاحمر) « ومنها سمكة على خلقة البقر تلد وترضع بخلاف سائر السمك فانها تبيض »

وبعد نشر ماتقدم في المقتطف جاءني كتاب من ابراهيم بك ابو الجدايل من السويس فيه ايضاح عن الاطوم وهو الصديق الذي كتب اليه نعوم بك شقير وقد قال في كتابه ان هذه السمكة تلد وترضع وانها تعرف عن اهل البحر في الطور باللطوم وكان الكتاب لا يزال محفوظاً عندي ثم فقدته بعد هذه السنين وارجو ان يكون ابراهيم بك لا يزال على قيد الحياة

ثم ان اهرنبرج سمي هذه السمكة التي رآها في الطور اللطيم كما ذكرت وسمى سمكة اخرى رآها على سواحل السودان باسم صديقه غمبرخ وكان قد توفي وقال ان اسمها الناقة اي ناقة البحر وهو الاسم الذي تعرف به في سواكن اي ان هذه السمكة اسمها الاطوم والناقة . اما روبل فقد سماها باسم آخر يفهم منه انه كان يعتقد انها الشخص الواردة في التوراة اي انها الحيوان الذي كان يصنع منه جلود لكسوة خيمة الاجتماع

ثم عثرت بعد ذلك على اسم آخر للاطوم وهو الحنفاء . قال في التاج « والحنفاء الاطوم اسم لسمكة بحرية » قلت ولعلها سميت بذلك لانها تمشي على ظهر زعنفتيها الاماميتين وهذا كله يؤيد قولي ان الاطوم هو هذا الحيوان اللبون الذي يعيش في البحر كالسمكة وقد علمت من البحر الاحمر ان الاطوم قد صارت نادرة لكثرة ما يقتل منها . فعسى ان لا تنقرض كما انقرضت بقرة الماء قبلها

Duiker, Duikerbok. Cephalophus grimma and other species

دردق

نوع من الطباء الصغيرة. والدردق عامية سودانية يطلقونها على هذا الطي وعلى غيره

Dunlin. *Calidris alpina*

دُرَيْجَة

(عامية مصرية عن حامي السماع) . طائر من طيور الماء يشبه الطيطوى . ذكر ارسطو طائرين كالطيطوى احدهما كالدرس والاخر ترنجة واظن ان كليهما من اصل شرقي فهذا الطائر اي كالدرس اسمه دريجه عند عامة المصريين واظن فصيحها دُرْجَة ودُرْجَة الخ

Dytiscidae. Water beetles

فصيلة العُوم

واحدها عُوْمَة خنافس صغيرة تسبح في الماء . وفي تاج العروس العومة بالضم دويبة تسبح في الماء كأنها فص اسود مدملكة ج عوم كَصُرْد وتقله الجوهرى وانشد للراجز يصف ناقتة

قد ترد الماء تنزي عُوْمه فتستبيح ماءه فتلهمه

حتى يعود دحضاً تشمه

وفي مستدرك التاج العومة بالضم ضرب من الحيات بعمان وفي ترجمة حياة الحيوان للكلونل جاياكار ٢ : ٤١٤ في الحاشية في شرح العومة قال هو في عمان نوع من السردين ونقل لايّن عن تاج العروس انه ضرب من الحيات في عمان ولكنني لم اسمع بحية اسمها العومة في عمان . والوصف الذي ذكره المؤلف اي الديميري يوافق نوعاً من خنافس الماء يرجح انه *Dineutes aereus* يقال له في عمان نسج الماء . انتهى

ولا يخفى ان الكلونل جاياكار كان يعرف العربية كأحد ابنائها واقام في عمان زمناً ترجم فيه حياة الحيوان الى ان فاجأته المنية قبل اتمامه وهو عالم من علماء الحيوان يعتمد على قوله . ولا شبهة في ان العومة ضرب من خنافس الماء كما قال ولكن امن هذه التفصيلة ام من فصيلة اخرى هي دَوَامَات الماء ؟ . لذلك سميت هذه التفصيلة العوم والتفصيلة الاخرى العوم الدوامة وهذه الدويبة التي ذكرها جاياكار واسمها نسج الماء في عمان معنى اسمها العلمي على ما اظن الدوامة النحاسية



- E -

Eagle. Aquila

عُقاب

طائر من الكواسر وهي اعظم الجوارح ولا تقع على الجيف الا اذا عضها الجوع قوية المخالب مسرولة اي في ساقها ريش ولها منسر اي منقار قصير اعقف لُقِّبَت بالشغواء واللقواء لتعقفه وزيادة اعلاه على اسفله . والعقاب مؤنثة تقع على الذكر والانثى جمعها اعقُب وعقبان وعَقَّايين وهو جمع عِقْبَان

Bald-headed eagle. Haliaetus leucocephalus

عُقاب رخماء

اي بيضاء الرأس وهي شعار الحكومة الاميركية

Bonelli's eagle. Hieraaetus fasciatus

عُقاب بُنَلِّي . عقاب مُسَيِّرة

Booted eagle Hieraaetus pennatus

عُقاب مُسَيِّرة صغيرة

Golden eagle. Aquila chrysaetus

لَمَّاعَة . عرب الشام عن سافيني ٣٤٩:٢٣

واللماعة في كتب اللغة العقاب . عقاب ذهبية (مترجمة) . عَجَزْ

Imperial eagle. Aquila heliaca

مَلِك العِقْبَان (حديقة الحيوان)

خاطية . العرب عن سافيني ولعل صحتها الخائفة

Tawny eagle. Aquila rapax raptor

عُقاب لَمَّوع ومَلَّاع

اي سريعة الاختطاف وهذا يوافق اسمها النوعي

Short-toed eagle. Circaetus gallicus

صَرَّارَة

يقال لها في مصر عقاب بيضاء . وفي الشام ابو صوي الحيات (المؤلف المقتطف ٣٥ : ٩٦٤)

Spotted eagle, greater. Aquila clanga

عُقاب سَقْعَاء كبرى . صقر الارنب (هوغلن)

Spotted eagle, lesser Aquila pomarina

عُقاب سَقْعَاء صغرى

Steppe eagle. Aquila nipalensis

عُقاب البادية

Verreaux's eagle. Aquila verreauxi

عُقاب خُدَّارية او دجوجية

Sea eagle, white-tailed. Haliaetus albicilla

عُقاب البحر . شَمِيطَة .

عقاب بحرية بيضاء الذنب اكلها السمك

(المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤) ولم اقف على اسم عربي لهذا الطائر لا في كتب اللغة ولا

في غيرها فعقاب البحر ترجمة الاسم اليوناني والشميطة الاسم الذي يعرف به هذا الطائر في بعض انحاء القطر المصري واطنه في الاصل العقاب الشميطة او الشميطة الذنب واللفظة فصيححة بهذا المعنى

فقير . ابو طوق . كلاهما عن هوغلن Sea eagle, African. *Concuma vocifer*

صقر الحكيم. Bateleur eagle. *Terathopius ecaudatus*

صقر الارنب. كلاهما عن هوغلن

اشار ساقيني الى الخطأ في ترجمة العقاب والنسر منذ اكثر من مئة سنة والدكتور صروف منذ خمس وثلاثين سنة في المقتطف ١٨ : ٦١٠ والاب انستاس منذ ثلاثين سنة في مجلة المشرق ٥ : ٦٧٦ وكاتب هذه السطور منذ عشرين سنة في المقتطف ٣٤ : ٥٣٧ ولا يزال بعض المؤلفين والكتّاب لا يفرقون بين النسر والعقاب ولا سبيل الى اصلاح ذلك الا بحذف لفظي نسر وعقاب من كل معجم افرنجي عربي في غير محلهما . فالعقاب طائر من الجوارح يصيد والنسر لا يصيد بل يأكل الجيف . فتسمية ابن نابوليون بفرخ النسر جنابة ويجب تسميته بفرخ العقاب كذلك تسمية الطيارات المصرية بالنسور المصرية ويجب تسميتها بالعقبان المصرية ولا ارى وسيلة لاصلاح ذلك الا بترجمة جميع معاني اللفظة الانكليزية الواردة في اول هذا البحث على ما وردت في معجم وبستر

١ - (الحيوان) عقاب

٢ - عقاب وهو دينار اميركي مزدوج سمي بذلك لصورة العقاب عليه

٣ - (الفلك) صورة العقاب . اما النسر الطائر فالنسر الذي فيها وقد تسمى الصورة بالنسر

الطائر من باب التوسّع والاصلاح تسميتها بصورة العقاب كما في كتب الفلك القديمة والحديثة

٤ - شارة العقاب . راية العقاب . وقد كانت راية قريش والفرس والرومان والفرنسيين وغيرهم من الامم . ويقال وسام العقاب لا وسام النسر وكان العقاب لقباً لبعض من اشتهر من الرجال منهم القديس توما اكويننا لقوة عارضته في الجدل فيجب حذف لفظه نسر من كل ما جاء من معاني هذه اللفظة

فرخ العقاب . ضرم . هيثم . تُلَج . تُلَد وتُلَدَة

Eaglet

وقد يأتي بعض هذه الاسماء بمعنى فرخ النسر اما اذا اريد ابن نابليون وولي عهده ففرخ العقاب

لا فرخ النسر

دودة الارض . شحمة الارض . لحمة الارض . حُبْلِيل . هذه عن لغة العرب Earthworm

خراطين (فارسية معربة) Earthworms

شحم الارض . لحم الارض (الالفاظ الفارسية المعربة) . دود الارض

Earwig. *Forficula auricularis*

ابو ميةص

دويبة لها في مؤخرها ما يشبه المقص يزعم الافرنج انها تدخل الاذن وتنقبها اما العرب فيزعمون

ان مقصها لقطع ذكر الصبي

ولم اقف على لفظة فصيححة لهذه الدويبة ولعلها الحرقوص او النهيك فقد قال العرب انه بعض

الجواري في موضع خاص . او العنجوس كذا بالفتح في مبادئ اللغة للاسكافي ص ١٥٧ قال « العنجوس دخال الاذن وقيل بل هو الذي يفسد المزارع ويخلخل مساد الماء بالفارسية وارسوه » ولم اعثر على العنجوس في كتب اللغة ولا على لفظة وارسوه في معجم ستينجس الفارسي . ثم ان نسخة مبادئ اللغة التي عندي سقيمة الطبع واغلاطها كثيرة . ولعل صحة العنجوس العبقوس ولكن هل هو العنجوس او العبقوس كما ذكر الاب انتاس انه Empusa او هو الحشرة المعروفة بالخالوش في الشام والخصار في مصر Gryllotalpa . وقد كتبت الى الامير مصطفى الشهابي فاجابني انه لا يعرف اسماً لهذه الحشرة الا ما تقدم اي ابو مقص اما الخالوش او الحفار فسماه باسم آخر سيدكر في محله اما دخال الاذن عند العرب فهو الدويبة المعروفة بام اربع واربعين وليست هذه

[See Centipede, Gryllotalpa]

Echidna. Syn. Australian anteater or Porcupine anteater قنفذ النمل. نضاض

حيوان استرالي وحيد المسلك شائك الجلد يأكل النمل والاسم مستعار من المعنى التالي

A monster

٢ . نضاضة

هي في اساطير اليونان هولة نصفها امرأة والنصف الآخر حية وقد استعار العلماء هذا الاسم

للمعنى السابق وللمعنيين التاليين

Syn. of Tachyglossus

٣ . نضاض . وهو اسم الجنس لقنفذ النمل

Syn. of Bitis

٤ . أفعوان . وهو اسم الجنس للافعوان

معنى اللفظة في الاصل الافعى او الافعوان ثم في اساطير اليونان الهولة التي تقدم ذكرها ثم استعارها العلماء لهذا الحيوان الذي يأكل النمل سموه بذلك لانه يكثر تحريك لسانه . اما المعنى الثالث فترجمة الاسم اليوناني واما الرابع فترجمة المعنى الاصلي . ذكرت هذه المعاني كلها لايين كيف ان علماء الاحياء استعاروا الفاظاً وردت في اساطير اليونان وجعلوها اسماً لحيوانات ولم ار اصلاح

من ترجمتها [See Adder. Anteater]

Echinodermata

قنفذية الجلد او شائكة الجلد

قبيلة من الحيوانات البحرية منها كوكب البحر والقنفذ البحري

Echinus. Urchin

اخينوس . قنفذ

سمى اليونان والعرب بهذا الاسم ومثلهم الانكيز والفرنسيس حيوانين مختلفين

Urchin or Hedgehog

١ . قنفذ البر وهو المشهور بالقنفذ عند العرب

Sea urchin

٢ . قنفذ البحر او القنفذ البحري

واسمه في سواحل الشام توتياء وفي الاسكندرية ريتسا وفي البحر الاحمر حسب رواية فورسكال كرتان

Echis

أفعى

واللفظة يونانية معناها افعى لا حية لذلك سمي ابن البيطار الاخيون برأس الافاعي

Echis carinatus. Saw viper or carpet viper

أَفْعَى حرة .

طفية. ذو الطفيتين. افعى خبيثة جداً البعض اصنافها خطّان اسودان متعرجان على ظهرها تسميها العامة في مصر الحية الغريبة وتعرف في معظم البلاد العربية بالافعى (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٢٤٢) هي الحية المعروفة في ايامنا بالافعى لبعض اصنافها خطّان اسودان متعرجان على ظهرها . قال في تاج العروس ذو الطفيتين حية خبيثة على ظهرها خطّان اسودان كالطفيتين اي الخوصتين ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر قال الجوهري وربما قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية والجمع الطفي انتهى . وقد فتشت كثيراً بين اسماء الحيات السامة المعروفة في بلاد العرب فلم اَر حية يوافقها هذا الوصف الا هذه. وقد ظننت اولاً ان ذا الطفيتين الحية المعروفة في مصر بابي السيور ولكن ابو السيور ليس من ذوات السموم او سمه ضعيف جداً ويفهم من الحديث ان ذا الطفيتين من اخبث الحيات . وظن بعضهم ان ذا الطفيتين الناشر الهندية لكن الناشر الهندية لا وجود لها في البلاد العربية وليس على ظهرها خطان بل على عنقها ورأسها حلقتان سوداوان لذلك يسميها الافرنج الحية ذات النظارة . وظن غيره انه الناشر المصرية وهذه لا خطوط على ظهرها بتاتاً

على ان هذين الخططين الاسودين لا يريان دائماً في الطفية فقد تكون رقشاء منقطة بالسواد وربما اجتمعت النقط على جانبي ظهرها فكان منها هذان الخططان كما جاء في كثير من كتب الحيوان. قال الدكتور فراز ورنر في وصف افاعي السودان ما ترجمته « لهذه الافعى على كل من جانبيها خط اسود متعرج اسود اللون او ضارب الى السواد » (تقرير بروز ولكم الثالث صفحة ١٨٥) وقال اندرسن ما ترجمته « ظهرها ضارب الى الحمرة او الصحمة وعليه خطوط مستعرضة بيض او الى الصفرة عددها من ٣٦ الى ٤٠ خطاً والخطوط متباعدة في الوسط ومتصلة بعضها ببعض على الجانبين فيتكوّن بذلك خط على كل جانب مؤلف من بقع سود ضاربة الى الحمرة » (زحافات مصر لاندرسن صفحة ٣٣٧) والصورة المرسومة منقولة عن مطول في الحيوان جاء فيه ان لبعض اصناف هذه الافعى خطاً اسود متعرجاً على كل من جانبيها (التاريخ الطبيعى الملوكي مجلد ٥ الصفحة ٢٣٧) اما الابتر فيطلق على بعض انواع الافاعي لانها قصيرة الذنب منها القرناء والقصيري والافعوان وقد ذكر كل منها في محله

[See Viperidae]

Edentata

رتبة الدُرْدُ واحدها ادرد ودرء .

رتبة من الحيوانات اللبونة لا اسنان لها او ان اسنانها قليلة منها الكسلان وآكل الفل وقد سماها الدكتور زلز بالشُرْم واحدها اثرم وثرماء وربما كانت الثرم اصلح لان بعض هذه الحيوانات ليس فاقد الاسنان تماماً

Eel, Common. *Anguilla vulgaris*

أَنْقَلِيس وإنْسْكَلِيس (يوناني معرب) .

سمك في المياه العذبة والبحر الملح يعرف في الشام بالخنكليس وفي مصر بشعبان الماء وفي بغداد بالمرميج، ومن اسمائه القيريث والجريث والمارماهي والمارماهينج كلاهما فارسي والنون والصلينباح.

وليس هو الجِرِّي فهذا سمك آخر يسمى ايضاً السِّلَّور . المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠
 فترّة . رَعَّاد . ورَعَّادَة . رَعَّاش .
 Eel, electric. Malapterurus electricus

بَرَّادَة في ام درمان والرَّعَّاد والرَّعَّادَة سمك آخر في البحر الملح
 المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠

Egret. Egretta.

ابن الماء .

بَلَشُون ابيض يعرف في العراق بالبيسوسي وابن الماء وتعرف بعض انواعه في مصر بالبشون
 الابيض والبياضي وابو قردان

Egretta alba alba. Great white egret

ابن الماء . بلشون ابيض في مصر

Egretta garzetta garzetta. Little egret

ابن الماء الصغير . بياضي عن درسر .
 سينقيل في المنزلة عن حلمي السماع

Egretta gularis. Reef heron

بلشون بحري .

غرنوق عن هوغلن . عَزَّة عن هوغلن . ولا يخفى ان العزّة تطلق على طيور اخرى من طيور الماء
 بقرة . كتب اللغة
 Ardeola ibis ibis. Buff-backed hero

ابو بقر وابو غنم عن هوغلن . ابو قردان عن حلمي السماع وهو غلن . سمي بذلك لانه يأكل القراد
 وكتب اليّ الاب انتاس وهو مما لم نشره قبلاً ما يأتي . البيسوسي وابن الماء نوع من مالك
 الحزين شديد البياض له حمة مرغوب فيها . اما البيسوسي فشتق من البياض وهذا الاسم معروف في
 العراق كله . واما ابن الماء فهو اسمه العربي الفصيح وكذا يسميه البعض في انحاء البصرة والبطائح
 قالت الخنساء

واذا البيض كيمشين معاً كبنات الماء في الماء الكدر

قال الشارح : البيض النساء وبنات الماء طير ابيض يكن في الماء . الا ان العرب اتسعوا في اللفظة
 شيئاً فشيئاً حتى اطلقوا الكلمة على كل طائر يأوي الى الماء . انتهى ما اريد نقله من كلام الاب
 انتاس . ولا يخفى ان عرب البطائح معظمهم من بني اسد وهم من افصح العرب

Eland. Taurotragus oryx

ايلند (افريقية) . بُقَّة (سودانية)

نوع من بقر الوحش كبير جداً . اما البُقَّة فعن رولند وارد وحلمي السماع وقد كتبتها بالقاف
 لان عرب السودان يلفظون القاف كما يلفظ اهل القاهرة الجيم المصرية

Elapinae

عشيرة الاصلال

واحداه صل وهي عشيرة من فصيلة الثعابين Colubridae خبيثة جداً منها الصل المصري اي
 الناشر والبلوطية وغيرها

Elephant. Elephas

فيل

(معرب پيل بالفارسية او پيلو بالسفسكريتية عن برتن في الف ليلة وليلة ٢ : ٨)

حيوان لبون ضخيم له خرطوم طويل يعرف منه نوعان افريقي وهندي والجمع فيلة وفيول وافيال
 ألكة (يونانية) أيل في البلاد الشمالية
 Elk. Syn. Moose. Alces
 عنقوص وعنقوص
 Empusa

دويبة من فصيلة السراغيف لغة العرب ٤٣:٣ [See Mantidae]
 فصيلة الحَمَس أو الرُقُوق الواحدة حَمَسَة ورق
 وهي فصيلة من سلاحف المياه العذبة
 أبنس (لغة العرب ٨٤٣:٧)
 Emys lutania
 Emys orbicularis
 رق . حَمَسَة مستديرة

فصيلة البلم
 سمك صغار تملح فاذا ملحت سميت صيراً ولا يقال فصيلة الصير فالصير يشمل اسماكاً اخرى
 من صغار السمك

بَلَم والواحدة بَلَمَة
 Engraulis boelema and other species. Anchovy
 ابن يومه . ابنة اليوم
 Ephemerid. Mayfly or ephemeral fly
 بنات يومها . بنات اليوم
 Ephemerida. Mayflies or Ephemeral flies
 فصيلة بنات يومها او بنات اليوم
 Ephemeridae. Mayflies or ephemeral flies

هي فصيلة من رتبة عصبية الاجنحة يقال للواحدة منها ابن يومه او ابنة اليوم وهي دويبة
 طويلة الجسم لونها الى البياض او الصفرة اجنحتها طويلة مثلثة ومرتفعة الى فوق في وقت الراحة .
 ينتهي مؤخرها بخيطين في الذكور وبثلاثة خيوط في الاناث وهي تولد عند افول الشمس وتموت
 عند شروقها (عن لغة العرب بتصرف ٢ : ٩ وما بعدها)

للاب انستاس مقالتان في لغة العرب في السنة الثانية ذكر فيها هذه الدويبة ووصف رحلتين
 له الى حلب ثم عودته في الطريق عينها بعد سنوات ومن الاسماء التي ذكرها الاب العلامة ابنة اليوم
 كما تقدم لانها لا تعيش اكثر من يوم وهو معنى اسمها العلمي اليوناني . واخيتعور لانها سريعة الزوال
 روى الاب المحترم انه سمعها من الاعراب النازلين على الفرات وهو في طريقه الى حلب وهذا يوافق
 اسمها اليوناني والزخرف لانها زينة الماء والغدران سمعها من الاعراب النازلين على نهر الخابور .
 وذكر من اسمائها الشائعة في بغداد كليلو او جليلو وقال صحتها مكلفة او ذات الاكليل وزالو فقال
 صوابها الزلال وهو دود يبرد الماء الى آخر ما جاء في مقالته الممتعة وقد ارجع فيها الالفاظ العامة
 التي ذكرها الى الفصيح من الكلام ووفق بين ما سمعه من الاعراب وبين ما ورد في كتب اللغة ولو
 انه وجد شيئاً من الصعوبة في هذا التوفيق . ولا يخفى ان الاعراب اصحاب ذوق وظرف فلا يردون
 سائلاً ولا يكذبون قائلاً ولو سألهم الواحد هل تسمون هذه الدويبة جلاً لقالوا اي والله نسميها

جلاً وناقاً. قلت واني أجد صعوبة في التوفيق بين قول اعراب الفرات والخابور وما جاء عن الخيتعور والزخرف في كتب اللغة واطنهما يوافقان ما يسميه علماء الحيوان Hydrobatidae كما سيذكر في هذه المادة

Equidae. The horse family فصيلة الخيل

هي فصيلة من ذوات الحافر تشمل الفرس والحمار الاهلي والفرأ والاخدري والعَتَّابِي

Equus جنس الفرس

E. asinus africanus. The Nubian wild ass عَيسِر النوبة .

فرأ النوبة او الاخطب اسمه في السودان حمار الوادي وهو اصل الحمارة الاهلي

E. asinus domesticus حمار اهلي

E. asinus somalicus عَيسِر الصومال وهو لا جُدَّة له

E. caballus. The horse فَرَس

E. burchelli and E. grevyi. The Zebra عَتَّابِي . زَرَد. حمار عَتَّابِي . حمار الزَرَد

E. hemionus. The kiang فرأ التَّبَّت . قولان (تركية)

E. hemippus. The Syrian wild ass فرأ الشام

وهو الفرأ المذكور في التوراة والفرأ عند العرب

E. onager. The onager اخدر واخدري

ذكر المؤلف الاخدر والاخدري في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ وهو نوع من الحمرة الوحشية اكبر من الفرأ الشامي واسرع موطنه بلاد فارس الى الهند شرقاً وسبب تسميته بذلك ما جاء في كتب اللغة قال في التاج « والاخدري » وحشيته منسوب الى الاخدر فخلّ لهم قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الاخدرية منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك . ويقال للاخدرية من الحمرة بنات الاخدر . انتهى

اما العيسر فجاء عنه انه الاهلي والوحشي ولما كان الاهلي افريقي الاصل سميت الافريقي عيراً ويظن ان الافريقي كان قبلاً في جزيرة العرب ثم انقرض

[See Ass, Horse, Zebra]

Erinaceidae. The hedgehogs فصيلة القنفاذ . حيوانات لبونة تأكل الحشرات

Erinaceus. The Hedgehog قنفذ. حيوان لبون من رتبة آكلات الحشرات له شوك قصير

E. aethiopicus. Ethiopian hedgehog قنفذ حبشي . موطنه السودان والحبشة

E. albiventris. White bellied hedgehog قنفذ مبطن اي ابيض البطن موطنه السودان

E. auritus Long-eared hedgehog قنفذ آذاني او شفاري اي كبير الاذنين

موطنه مصر والشام والعراق والافاضول

E. europeus. European hedgehog قنفذ اوروبي . موطنه اوروبا

Erithacus rubecula. The robin or redbreast ابو الحناء . طه . اح . امدر

المؤلف في المقتطف ٣٦: ٤٩٥ أبو الحناء طائر صغير احمر الصدر يعرف في الشام بابي الحنّ او ابي الحنة
تصنيف ابي الحناء سمي بذلك لونه . ذكره ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس وسمياه ابا الحناء
قاقم وقاقوم (تركته قاقم) Ermine, Stoat. Putorius ermineus

حيوان من فصيلة بنات عرس يكون في البلاد الشمالية لونه احمر قاتم في الصيف وابيض يقق في
الشتاء ما عدا طرف ذنبه فانه يبقى على سواده وتعد فروته من انخم الفراء واغلاها ثمناً. والقاقوم وابن
عرس من جنس واحد ويختلفان في النوع . ذكره المؤلف في المقتطف ٣٣: ١٠٢٩

Erythrocebus. Red monkey نسناس احمر

E. pyrrhonotus نسناس احمر سوداني

ويسمى ايضاً نسناس الطلح وابلنج احمر وعبلنج احمر وهو المرسوم على الآثار المصرية

E. patas نسناس احمر سنغالي

Erythropygia galactotes galactotes. Roufous warbler دُخْلَة حمراء (موضوعة)

Eryx. Sand boa or sand snake دَسَّاس . نَكَاز. اعيرج

حية قصيرة حمراء ليست شديدة الحرارة قصيرة الذنب مُحَدَّدة الطرفين تكون في الرمال وتندس
فيها وهي ليست من ذوات السموم اسمها في مصر الدَسَّاس وبعضهم يقول حية دفانة على ان
الدساس اكثر شيوعاً

E. conicus. Conical sand boa دساس او نكاز او اعيرج مخروط . موطنه الهند

E. jaculus. Egyptian sand boa دساس او نكاز او اعيرج مصري موطنه مصر

E. jayakari. Jayakar's sand boa دساس او نكاز او اعيرج جاياكار. موطنه جزيرة العرب

E. johnii. Indian sand boa دساس هندي الخ

E. thebaicus. Theban sand boa دساس طيبة الخ

اي ان الاسماء المتقدمة تشمل جميع انواعه . اما الانواع الخمسة المتقدمة فنقول عن تقرير الماجر
فلور سنة ١٩١٠ . واما النوع الثالث فقد سماه بولنجه باسم الكلونل جاياكار فابقيت اسمه لما له من
الاعمال الجليلة في ترجمة حياة الحيوان الى الانكليزية على ان المنية عاجلته قبل اكمال الترجمة

للمؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٨ مرّ بنا ان الدَسَّاسة غير الدساس فهي ضرب من العطاء وقد
مرّ وصفها والدَسَّاس ضرب من الحيات كما جاء في كتب اللغة لكنها لاسم فيها كما ذكروا وقد اشار
الجاحظ الى ذلك . وفي مجلة المشرق مقالة للاب انتاس الكرملي (٢ : ٣٤٧) ذكر فيها الدساس
وقال ان اللفظة معرّب دبساس باليونانية ورد عليه الاب مخائيل حويس (٤ : ٧٥) وقال ان الدساس
عربية لان الحية المسماة دبساس عند اليونان غير الدساس المعروفة عند العرب وهو صحيح فاجاب الاب
انتاس ان ذلك لا يتخذ حجة على ان اللفظة غير يونانية وهو صحيح ايضاً . على انني ارى ان اللفظة
عربية لانطباقها على صفة هذه الحية المعروفة بالدساس في مصر مميت بذلك لانها تندس في الرمال

ولأنهم قالوا أيضاً الدساسة لشحمة الرمل المعروفة بالدفانة في مصر وقد مر ذكرها فاللفظان اشتقاقهما واحد . اما دبساس اليونانية فقد ذكرها ابن سينا وسماها المعطشة وهي ترجمة الاسم اليوناني وهو لم يذكر إلا ذوات السموم من الحيات او التي ظن أنها من ذوات السموم فذكر المعطشة ولم يذكر الدساس

ولا شبهة ان الدساس المذكورة في كتب اللغة والمؤلفات العربية هي الدساس المعروفة في مصر وفي هذه البلاد نوعان منها أشهرهما المسمى *Eryx jaculus* ارسلت من امسك لي حية منه فاهديتها الى الكابتن فلور مدير حديقة الجيزة فكتب اليّ وذكر اسمها العربي وهو الدساس واسمها العلمي وهو *Eryx jaculus* وهي الدساس أيضاً في كتاب زحافات مصر لاندرسن اي انه سماها الدساس بالعربية ولنأت الآن على ذكر بعض ما جاء عن الدساس . قال الجاحظ (١٠:٦) « ولو كانت الدساس من اصناف الحيات لم نخصها من بينها بالذكر ولكنها وان كانت على قالب الحيات وخرطها وافرغت كافرانها وعلى عمود صورها دون خصائصها كما يناسبها في ذلك الحفّاث والعربد وليس من الحيات كما ان هذا ليس من الحيات لان الدساس ممسوحة الاذن وهي مع ذلك مما يلد ولا يبيض والمعروف في ذلك ان الولادة هي في الاشراف والبيض في المسوح . وقد زعم ناس ان الولادة لا تخرج الدساس من اسم الحية وزعم لي ابن ابي العجوز ان الدساس تلد وذكروا انها تنهش وتعض ولا تقتل ولم اكتب هذا للتقوية ولكنها آية احببت ان اسمعها ولا يعجبني الاقرار بهذا الخبر وكذلك لا يعجبني الانكار له ولكن ليكن قلبك الى انكار اميل . والغريب ان الجاحظ ذكر ان الافعى تلد ولم يخرجها من الحيات فلا ادري كيف اخرج الدساس من الحيات للسبب نفسه . اما قوله انها لا تقتل فصحيح لان الدساس ليست من ذوات السموم لمكني لم اتحقق امر ولادتها فربما كانت ولوداً كبعض الافاعي (١)

وجاء في تاج العروس « الدساس حية خبيثة احمر كالدم محدد الطرفين لا يدري ايها رأسه غليظ الجلدة (لا) يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم غليظ وهي النكاز . . . وقال ابو عمر الدساس في الحيات هو الذي لا يدري اي طرفيه رأسه وهو اخبث الحيات يندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من الذهب المحلى . وفي المخصص « الأعرج والدساس حية احمر كالدم محدد الطرفين لا يدري ايها رأسه غليظ الجلدة لا يأخذ فيه الضرب غليظ ليس بالضخم وهو النكاز سمي نكازاً لانه يطعن بانفه وليس له فم يعض به »

وجاء في كتاب زحافات مصر لاندرسن ان الحية المسماة *Eryx* تدعى في مصر الدساس وبعضهم يقول حية دفانة . وهاك وصف الدساس المصري *Eryx jaculus* في المؤلفات الحديثة هي حية قصيرة حمراء اللون او بين الغبرة والحمرة او ضاربة الى الصفرة ومبقعة بالسواد مساكنها

(١) يحكى عن الجاحظ انه صنف كتاباً في ما يبيض وبلد من الحيوانات فاوسع في ذلك فقال له اعرابي يجمع ذلك كله كلمتان كل اذن ولود وكل مسوخ ييوض

الرمال تنفس فيها وهي قصيرة الذنب والحواة يقطعون ذنبها احياناً فيصير مثل رأسها لذلك يزعم الناس انها برأسين

Eumeces

أم الحيات . رضاعة البقر .

عظاءة شبيهة بالسقنقور عظيمة ضخمة يضرب لونها الى الصفرة وتعرف بهذين الاسمين في مصر عن اندرسن (للمؤلف في المقتطف ٣٧:٣٨)

Eutropius niloticus

زُرَيْقَة . سَلَسْبَة عربية . ام درنقيس

سمكة في النيل من فصيلة السلور ذكر لها بولنجها الاسماء التي تقدمت وغيرها

Exocoetidae

فصيلة الخطاف او جراد البحر

سمك طيار في البحار الحارة والمعتدلة

Exocoetus volans and allied genera

خَطَاف . جراد الماء . والواحدة جرادة

سمكة طيارة . ذكرها الدميري باسم الخطاف قال « الخطاف بفتح الخاء وتشديد الطاء سمكة ببحر سبته لها جناحان على ظهرها اسودان تخرج من الماء وتطير في الهواء ثم تعود الى البحر » . وورد ذكر جراد الماء في كتاب سلسلة التواريخ قال « وذكروا ان في فاحية البحر سمكاً صغيراً طياراً يطير على وجه الماء يسمى جراد الماء (صفحة ٢٢) . ولا يزال هذا السمك يعرف في البحر الاحمر بجراد البحر كما ذكر فورسكال (ص ١٦ من المقدمة) . وقال ايضاً انه يسمى الغرارة في جدة والصبري في مخا وجراد البحر ايضاً ضرب من السرطان سيذكر في موضعه (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٢)



- F -

Falcon

صَقْر . باز

الصقر كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب وهو يشمل البازي والشاهين والحرّ والشرقي والباشق والبيدق والسقاوة والعوسق واليُؤْيُؤ والزُرُق وغيرها. والصقور عند البزادة من الافرنج طائفتان كذلك عند المشاركة كالعرب والفرس اي صقور وبزاة فالصقور سود العيون محددة الرؤوس طوال الاجنحة قصار الارجل . والبزاة صفر العيون مدورة الرؤوس قصار الاجنحة طوال الارجل . وفي ما يلي بعض ما يعلم من الصقور والبزاة وبعض ما لا يعلم منها

Accipiter. Hawk

باز

جنس من الصقور واللفظة اللاتينية معناها صقر وعند علماء الحيوان جنس من الجوارح يشمل الباز والباشق والبيدق وهو على الغالب اصفر العينين

A. gentilis, or Astur palumbarius. The Goshawk

باز

طائر يصاد به احمر العينين اصفر الرجلين اسفع الرأس ادبس الظهر والكتفين والجناحين والذنب ابيض الصدر مع توشيم. وهو باز وبازي ولويحق وابو لاحق وصقر باز وشاه باز وزُمَج وزُمَاج ودوبرادران

A. albidus. White goshawk

باز اشهب

A. nisus. Sparrow hawk

باشق

طائر يصاد به اصفر العينين اخضر الرجلين اصغر من الباز ومن اسمائه الطوط والعلام

A. badius brevipes

بيدق . وهو اصغر من الباشق

[For authorities see accipiter]

Elanus caeruleus. Black-winged kite

زُرُق . كوهي (فارسية) .

صقر ابيض في مصر. طائر يصاد به في حجم الباشق او اكبر قليلاً اسود الظهر ابيض البطن احمر العينين اصفر الرجلين عده الديميري صنفاً من البزاة لانه اصفر العينين او احمرها ومنه قول ابونواس من ابيات اوردها الديميري

كَأَنَّ عَيْنِيهِ لِحْسَنَ الْحَدَقَةِ نَرْجَسَةً ثَابِتَةً فِي وَرْقَةٍ

وقال صاحب كتاب انس الملا ان الزُرُق ذكر البازي في كل جنس من اجناسه وان الكوهيا خطأ وصوابه كوهي . ولم اعثر على الكوهي ولا الكوهية في كتب اللغة ولعل اللفظة فارسية بمعنى الجبل اما تسمية هذا الطائر بازُرُق والكوهي فعن ساقيني قال هو الكوهية عند اهل المنزلة ودمياط

وفارسكور والزُرَّق عند بعض مؤلفي العرب (٣٧٦ : ٢٣) . وهو الزُرَّق عند هوغلن ودرسر .
وصقر ابيض عند غرني

Falco. True falcons

صقر

جنس من الجوارح مجدول البدن مستدير المنخرين طويل الجناحين والذنب عاري الساقين حاد
المخالب قصير المنسر معقفه له سن في كل من شذقيه

F. aesalon aesalon. Merlin

يُؤْيُو . جلم . ابو رياح

صقر جميل هو اصغر الصقور في الشرق يفرخ في اواسط اسية ويشتو في العراق والشام ومصر
اسمه عند عامة المصريين الجرادية وصقر الجراد

واليؤْيُو في حياة الحيوان « طائر كنيته ابو رياح وهو الجلم من جوارح الطير يشبه الباشق »
وفي باب الصقر « اليؤْيُو ويسميه اهل الشام الجلم لخفة جناحيه وسرعتها ولان الجلم هو الذي يحزُّ به
وهو المقص . وهو طائر صغير قصير الذنب قال النashiء في وصفه

ويؤْيُو مذهب رشيق كأن عينه لدى التحقيق

فصان مخروطان من عقيق

وقد عولت في تحقيق هذا الطائر على ما ذكره سافيني ودرسر وهوغلن (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٣)

F. biamarcus langypterus. Lanner

حُر

طائر من الجوارح اصغر من الشرق والشاهين اصقع اي في رأسه بياض اسفع الظهر اغبر البطن
رجحت في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٢ ان الحر هذا الطائر واللفظة شائعة في العراق والشام ومصر .
يطلقها بعضهم على الشرق ويسمونه الصقر الحر والبعض الآخر على هذا الطائر كما في معجم دوزي
وحيوانات فلسطين لترسترام

F. cherrug cherrug. or F. sacer. Saker falcon

شرق . صقر .

صقر الغزال (مصر) . وهو المشهور بالصقر في المؤلفات العربية والبلاد العربية ولما كان الصقر
يشمل الصقور الاخرى قدمت لفظة الشرق وهي فصيحة وواردة في اللغة وهو الاسم النوعي الذي
سماه به غراي سنة ١٨٣٣ واللفظة شائعة في الهند وفارس (درسر وكتاب التاريخ الطبيعي الملوكي)
وقد قدّم مؤلف طيور مصر الاسم الاول الذي ذكرته الآن على الاسم الثاني مغ ان الثاني وهو
الذي وضعه غملن اقدم من الاول الذي وضعه غراي لذلك قدمت الشرق على الصقر لكي لا يقع التباس
وقد ذكرت الصقر في المقتطف ٣٥ : ٩٦٧ ولم اذكر الشرق فذكرته هذه المرة وكلاهما فصيح كما
تقدم ووارد في اللغة

F. concolor. The sooty falcon

صقر بهيم

مترجمة وهو صقر اسود يسمونه صقر الغروب في مصر لانه يخرج عند الغروب

F. peregrinator. Shahin or Royal falcon

شاهين الهند

F. peregrinus peregrinus. Peregrine falcon شاهين

F. peregrinus babylonicus. Babylonian peregrine falcon شاهين العراق

F. peregrinus calibus. Siberian peregrine falcon شاهين سيبيرية

F. P. peregrinoides. Barbary falcon شاهين المغرب

طائر من الجوارح بين الصقر والحُرّ طويل الجناحين لون رأسه وذنبه اسود ضارب الى الزرقة اما صدره فايض ضارب الى التوشيم

ويصعب معرفة الشاهين من وصفه في الديميري والقزويني وكتب اللغة واحسن وصف له وجدته في كتاب انس الملا للسيد محمد المنكلي قال الشاهين قصير الساقين قصير الفخذين واذا كان فرخاً تكون خطوط صدره عريضة كبيرة قصير الرقبة بغلظ عريض الهامة طائر العينين محدب الظهر قصير الذنب اخضر الكفين طويل الاصابع زائد سواد الخدين طويل الجناحين « وهي صفة الطائر المسمى F. peregrinus عند علماء الحيوان وهو يختلف باختلاف البلاد

وقال ساقيني في الكلام على طيور مصر والشام في وصف مصر مجلد ٢٣ ان الشاهين في المؤلفات العربية هو هذا الطائر وذكر ان فورسكال سماه الشاهين ايضاً . وهو الشاهين في كتاب طيور شمال افريقية الشرقي لقون هوغلن وهؤلاء الثلاثة ثقات يعول عليهم . وقد سألت جماعة من المصريين لقيتهم في حديقة الجيزة (في تاريخ كتابة ذلك للمقتطف اي في خريف سنة ١٩٠٩) عن الشاهين فاروني هذا الطائر وقالوا انه يسمى عندهم صقر شاهين فالصقر عند المصريين كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب اي كما هو في كتب اللغة ويميزون الصقور بعضها عن بعض بقولهم صقر باز وصقر شاهين وصقر الجراد وصقر الغزال الخ وهذا الاخير هو المعروف بالصقر عند بزادرة العرب والافرنج كما مر اما الشاهين في الهند فهو الطائر الذي سميت شاهين الهند ويظهر ان الشاهين هو هذا الطائر اي كما سماه بزادرة الفرس ثم اطلق العرب اسم الشاهين على الصقور الاخرى القرية منه . ذكر ان اسمه الشاهين في الهند جماعة من الثقات منهم السر رتشارد برتن في الف ليلة وليلة ٢ : ١٦ وصاحب كتاب التاريخ الطبيعي الانكليزي في وصف الصقور وغيرها

F. tinnuculus. Kestrel or windhover عاسوق وعوسق

F. naumanni. Lesser Kestrel عويسق وعويسقة

طائر في حجم الباشق احمر اللون منقط بسواد يسمى في مصر صقر بلدي وصقر الجراد وابو سرقة . ولم يرد ذكر العوسق والعاسوق والعويسق في كتب اللغة ولا في معجم دوزي بل ذكر العوسق الامير اسامة بن منقذ في كتاب الاعتبار صفحة ١٦٢ ولم يصفه بل قال انه من الجوارح وذكر العاسوق الدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات ٢ : ١٦ وذكر العويسقة داود الانطاكي في الباب الرابع فصل البزدره قال « الباشق وهو اخف الطير واسرعها هوضاً والانثى منه تسمى الفويسقة او هي صغاره » كذا وردت بالفاء في النسخة المطبوعة التي وقفت عليها وهي مطبوعة طبعاً سقيماً

جداً وصوابها العويسقة كما هي في نسخة مخطوطة في دار الكتب الملكية في القاهرة . والعويسق يعرف في جبل لبنان بهذا الاسم وقد اريت هذا الطائر الى صديق يعرفه فقال هو بعينه . وعلى كل فقد اطلقت العوسق والعاسوق على الكبير منه والعويسق والعويسقة على الصغير . (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٣)

F. subbuteo. Hobby

كُونَج

لم أتمكن من تحقيق اسم هذا الطائر بالعربية وكنت ذكرت قبلاً أنه البيدق او السقاوة ولكنني كنت مخطئاً وربما هو الكونج قال الدميري في باب الصقر «الصنف الثاني من الصقور الكونج ونسبته من الصقور كنسبة الزُرُق الى البازي إلا أنه أحرث منه ولذلك هو أخف منه جناحاً وأقل بخرأً ويصيد اشياء من صيد الماء ويعجز عن الغزال الصغير وفي معجم فولرس الكونج باللغة الهندية طائر ولم يصفه وفي معجم ستينجس هو Falcon وضبطها هكذا كُونَج وفي معجم ريتشاردسن كُونَج

وقال اسمه Falcon, sparrow-hawk

F. vespertinus. Red-legged falcon

لُزَيْق

طائر من الجوارح في حجم الباشق أحمر المنسر والرجلين جفون عينيه حمراء ولم يذكر اللزيق بهذا المعنى في كتب اللغة وإنما ذكره الأمير أسامة ابن منقذ في كتاب الاعتبار صفحة ٢٦٢ قال « فجاء جراح مثل العوسق أحمر المنسر والرجلين جفون عينيه حمراء فقالوا هذا اللزيق » وهو وصف في غاية الدقة ينطبق تماماً على هذا الطائر (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٤)

Gerfalcon, Gyr Falcon. Hierofalco or Falco

سُنُقَر

وسُنُقور. وشُنُقار وشُنُقار وشُنُقور. شاهين بحري . طائر من الجوارح اعظم من الصقر واجل منه صورة يؤتى به من البلاد الشمالية لذلك سموه السناقر احياناً الشواهين البحرية لانه

كان يؤتى بها عن طريق البحر [See, Buzzard, Harrier, Kite, Hobby, Merlin]

فصيلة . هي في تصنيف الاحياء مجتمع الاجناس المتشابهة بخصائص البناء المشتركة Family

Superfamily

عِمارة . او فوق فصيلة ومن امثلتها عمارة الكلبيات

Subfamily

عشيرة او ردف فصيلة ومن امثلتها عشيرة الثعالب

[See Classification]

Felidae

فصيلة السنابير

حيوانات من اللواحم اي آكلات اللحوم سريعة الحركة مجدولة العضل ذرية الاسنان والمخالب ولخالبها اكام تجمعها فيها حفظاً لها . ومعظم السنابير سباع منها السنور الوحشي وعناق الارض والوشق والاسد والنمر والبير . وبعضهم يدخل الفهد فيها والبعض الآخر يجعله في فصيلة وحده لانه يختلف عنها في مخالبه

Felis

جنس السنور

وفيه الخصائص المذكورة في الفصيلة وانواعه كثيرة وما يأتي امثلة منها

F. caracal. Same as Caracal caracal. [See Caracal] عناق الارض . عَنَاق

F. cervaria. Same as Lynx lynx وشَق

F. chaus. Jungle cat ثُفَّة وثُفَّة. ثُفَاء. وعند العامة تيفا وتيفه وتفاوة بكسر اوله

F. domestica. Domestic cat بَس . هِر . قِط . سِنُور اهلي

F. manul. Tibetan cat سنور مغولي . وهو اصل القط الشيرازي او قط انقره

F. leo. The lion أَسَد

F. ocreata. Fettered cat ضَيُون . سِنُور البر . وهو اصل القط اي السنور الاهلي

[See Cat, Lion, Leopard, Tiger, Serval, Caracal, Lynx]

Fennec, fennec fox or true fennec. Fennecus zerda or Vulpes zerda فَنَّك . وفَنَج

(كلاهما فارسي معرب) . ثعلب صغير ناعم الشعر اغبر اللون كبير الاذنين حسن الصورة اسمه

عند العرب في شمال افريقية الفنك وابوصوف ومن انواعه هذا الذي ذكر وانواع اخرى افريقية

أص (افريقية) ثعلب فضي الظهر Vulpes chama. The caama or asse

ثعلب الرمل . فنك روبل Vulpes famelica. The sand fox or Ruppel's fennec

ثعلب اغبر Vulpes pallida. The pale fox

والفنك عند العرب هو هذا الثعلب الافريقي على انواعه و ثعلب آخر اسيوي اسمه عند الفرس

فنك وعند الترك قورصاق والافضل تسميته بالقرصاق . اما بالانكليزية فلا اظنهم يستعملون

هذه اللفظة الا للفنك الافريقي اما الفنك الاسيوي فيسمونه (Corsac) بلفظه التركي . انظر ما

كتبه المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٣ في شأن ما كتبه المستشرق الفرنسي كلان موله عن الفنك

ابن مقرض والجمع بنات مقرض Ferret. Putorius furo

حيوان شبيه بابن عرس وآلف منه واكبر ابيض اللون ضارب الى الصفرة

وفي كتاب الحيوان للجاحظ « ابن مقرض دويبة آلف من ابن عرس ويصيد العصافير صيداً

كثيراً وذلك انه يؤخذ فيربط بخيط شديد القتل ويقابل به بيت العصفور فيدخل عليه فيأخذه

فلا يزال كذلك ولو طاف على الف حجر فاذا حل خيطه ذهب ولم يقم » وهذا يشبه كثيراً ما يقوله

الانكليز عن هذا الحيوان فانهم يربطونه بخيط ويطلقونه على بيوت الارانب فاذا حل خيطه بقي

في نفق الارنب ولم يعد

وفي مستدرك التاج ابن مقرض دويبة يقال لها بالفارسية دله . وهو قتال الحمام كما في الصحاح

وضبطه هكذا كمنبر ، وفي التهذيب قال الليث ابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر قتال

الحمام ونقل في العباب ايضاً مثله وزاد في الاساس اخذ بحلقها وهو نوع من الفيران

قلت والدلق وابن مقرض وابن عرس حيوانات لاحمة من فصيلة واحدة فالدلق هو القاقم على ما ارجح اما ابن عرس وابن مقرض فهما من جنسه ويختلفان عنه في النوع ولما كان الدلق قد شاع عند الكتاب على السنسار فقد ابقيته كما هو واطلقت كلاً من ابن عرس وابن مقرض على الحيوانين الآخرين من هذا الجنس انظر مادة Putoriu . وقد سمي احمد فارس هذا الحيوان خطاف الفئك وتابعه في ذلك الدكتور بوست (بحث المؤلف في ذلك في المقتطف ٣٣: ١٠٢٧)

Fieldfare. Turdus pilaris

دُج صغير

Finback. Any of the Balaenoptera

هركول . منارة

Finch. Any of the Fringillidae

عُصفور

طائر مغرد من الجواثم وهو يشمل العصفور الدوري والحسون ونحوهما

Firecrest. Fire-crested wren. Regulus ignicapillaris

صَعُوة متوجة بالنار

[See regulus]

Firefly. Any of the Lampyrida oo Elateridae

يراعة جمعها يرَاع . حُبَاب

ابوحُبَاب . حشرة تضيء في الليل

Flamingo. Phoenicopterus ruber antiquorum

نُحَام واحدُه نُحَامَة . بَشْرُوس

نُحَاف . سُرخاب (فارسية) ويستعملها الفرس في العراق . غرنوق (عربية وشائعة في العراق)

طائر مائي طويل العنق والرجلين اعقف المنقار اسود طرف الجناحين وسائرُه احمر وردي .

موطنه سواحل البحر المتوسط في القطرين المصري والشامي وبطاح العراق

والنحام في حياة الحيوان « طائر على خلقه الاوز واحدته نُحَامَة يكون آحاداً وازواجاً في

الطيران واذا اراد المبيت اجتمع رفوفاً » وترجم بادجر الاسم الانكليزي بالنحام وذكر لكثير

مترجم مفردات ابن البيطار الى الفرنسية ان سنثيمر مترجمها الى الالمانية ذكر ان النحام هذا

الطائر . اما النحاف فوردت في معجم دوزي وكتاب حيوانات فلسطين للقانون ترسترام وكتاب

شرح طبائع الحيوانات لاحمد فارس والحجج البيّنات لاحمد ندى

واظن المرزم هو النحام ايضاً فقد ذكر الدميري انه من طير الماء طويل الرجلين والعنق اعوج

المنقار في طرف جناحيه سواد اكثر اكله السمك » . ولم اسمع النحام ولا المرزم ولا النحاف في

مصر واسمهُ المشهور فيها البشروش ولم اجد لها في كتب اللغة ولعلها قبطية الاصل . المؤلف في

المقتطف ٣٧ : ٧٧٦

وكتب اليّ الاب انتاس ولم انشره قبلاً ما يأتي ملخصاً . اسم النحام في العراق الغرنوق وهذا

الاسم يعرفه الحضر منهم والبدو الا ان الفرس في ديارنا يسمونه السُرخاب وهي كلمة مركبة من

سرخ اي احمر وآب اي ماء وقد ذكر السرخاب صاحب التاج في مستدركه مادة سرخ بقال السرخاب

بالضم امله الجماعة وذكره احمد بن عبد الله التيفاشي في كتاب الاحجار وقال انه طائر في حجم

الاوز احمر الريش ويوجد ببلاد الصين والفرس واهل مصر يسمونه البشمور ويعلقون ريشه في المراكب للزينة يوجد في عشه حجر قدر البيضة اغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحك فيه خواص انزال المطر في غير اوانه

ثم أيد الاب انستاس كلامي ان النحام هو هذا الطائر وقال ان اللفظة ارمية الاصل . وازيد على ذلك اني عثرت في دار الكتب الاهلية في باريس على نسخة من مختصر حياة الحيوان للسيوطي ذكر فيها بيتين للشريف الموسوي ورد فيها ذكر البشروش . والكتابة سقيمة لم اتمكن من قراءتها ولكنني اذكر صدر البيتين وهما « حكي البشروش الروض في حسن لونه »

Flatfish

سمك مفلطح

وهو يطلق على اسماك كثيرة من رتبة مختلفة الجسم Heterosomata كسمك موسى

[See flounder]

Flathead. *Platycephalus insidiator*

راقود

سمكة في البحر الهندي مغزلية الشكل مفلطحة الرأس لها فلوس صغيرة خشنة

ذكر هذا السمك فورسكال ٢٥ وكلونز نجر ١ : ١٤٧ الاول منهما باسم *Cottus insidiator*

والثاني باسم *Platycephalus insidiator* والاسم النوعي واحد سماه به فورسكال وهو ليس سوى ترجمة الاسم العربي الذي سمعه وقد كتب الاسم بحروف لاتينية فقرأها راقدا ورقاد وصوابه الراقود قال في التاج والراقود سمكة تكون في البحر . وذكر كلونز نجر نوعاً آخر من هذا الجنس سماه الدفان وقد اخطأت في قولي انه *Bullhead* والصواب ما ذكر هنا . انظر اللفظة الانكليزية في محلها وعريتها القدة

Flounder. Any of the *Pleuronectidae*

سمك موسى . حوت موسى وهو شع .

سمك مفلطح من رتبة مختلفة الجسم وقد ورد كثيراً بهذا الاسم في المؤلفات العربية قال الدمشقي في وصف بحر الروم ص ١٤٤ « وسمكة تعرف بحوت موسى طولها اكثر من ذراع وهي جانب ملائ لجماً وجانب فارغ من اللحم الجلد على العظم والصيدون ايضاً يتباركون بها ولا يأكلونها ويقولون هذا من نسل حوت موسى وهو شع عليهما الصلاة والسلام » وفي عجائب المخلوقات للقزويني مثل هذا وكذلك في حياة الحيوان . وذكره فورسكال بهذا الاسم اي سمك موسى كذلك كلونز نجر وهو سمك في البحر الاحمر اسمه العلمي *Rhomboidychthys pantherinus* وليس معنى ذلك ان حوت موسى هو هذا النوع فقط فقد يطلق على انواع اخرى من هذه الفصيلة

Fly. Any of the *Diptera*

ذباب والجمع اذبة وذبان . والذباب للواحد وللجمع

وقد يكون اسم جنس ايضاً فيقال للواحد ذبابة ولكن لا يقال ذبابة والعامة تقوله . حشرة من ذوات الجناحين . انظر هذه اللفظة في لاي فان فيه جميع ما قيل عن الذباب . والذباب انواع كثيرة

Fly catcher. *Muscicapa*

خاطف الذباب

(احمد فارس ٣٣٩) . خطاف الذباب (بوست ٤٩) شـورب . عامية مصرية عن حلمي السماع
بوبة لبنانية عامية ولعلها ابو ذبابة . طويثر من الجواثم يا كل الذباب
سمك طيار يطلق على انواع كثيرة منها المبيج والخطاف
Flying fish

[See Exocoetidae and Dactylopteridae]

ثعلب طائر . وهو وطواط يكون في مدغشقر يؤكل بعض انواعه Flying fox. Pteropus

سنجاب طائر Flying squirrel. Pteromys and allied genera

فصيلة ذوات المقص ولعلها الحراقيص Forficulidae. Earwigs

ثعلب . Fox. Vulpes

حيوان من فصيلة الكلاب اصغر من ابن اوى كـث الذنب . والفرق بينه وبين ابن آوى في حدقته فهي اهليلجية

[See Vulpidae fennec, corsac]

Frog. Rana

ضفدع وضفدع وضفدع وضفدع

حيوان من القواضب اي برّي مائي يكنى الذكر منه بابي المسيح وابي هُبيرة والانثى ام هُبيرة ويقال
لواحدة ضفدعة والجمع ضفادع وضفادي . وللضفدع اسماء كثيرة منها القرّة والعُدمول والشُرَنوغي
والنقّاق والفدّاد ولذكورها العلجوم واري ان العلجوم حيوان آخر من الرتبة عينها . وللصغير منها
شَفَدع وشُرْغوف وشُرْغ والضفادع فصيلتان هما الضفادع والعلاجيم ويسميا العرب ضفادع
الماء وضفادع الجبل وفي مصر يقولون ضفادع الماء وضفادع الطين

وتبيض الضفادع في الماء فيلتصق بيضها ببعضه ببعض ويسمى القرّة وجبل القرّة لانه يخرج
منه صوت على زعم العامة كانه يقول قرّ قرّ والحقيقة ان هذا الصوت صوت الضفادع لا صوت بيضها
المؤلف في المقتطف (٣٨ : ٣٧٠)

[See Bufonidae and Ranidae]

Fulica. The coot

غُرّة وغرّاء والجمع غُرّ . جنس من دجاج الماء



- G -

Gadfly. Syn. Horsefly or Breeze fly. Any of the Tabanidae

نُعْرَة

ذباب من فصيلة النُعْر وهو ذباب كبير له خرطوم طويل يلسع به الدواب ويؤلمها الماً شديداً .
و يُعْر الحمار دخل النُعْرَة في انه فاضرب فهو نُعْر والعامّة في الشام تقول نُوعَر وتستعمل
النُعْر للطعن الحاد كما ينعر النُعْرَة. واسم النُعْرَة في السودان السُرُوت وهي كثيرة في اطي النيل.
ولا يلسع الذكر من النُعْر بل الانثى وقد يطلق الانكابر هذه اللفظة على ذباب آخر هو النُبْر
بالعربية وقد تقدم ذكره

Tabanus dorsivitta

سُرُوت في السودان

[See Botfly, Oestridae, Tabanidae]

Gadus. The cod

غادُس (يونانية)

جنس من السمك يعرف في مصر بالبقلة . وقد ذكرت في المقتطف ٣٩ : ٧٠ انه القَدْ خطأ
وهو ليس القَدْ فالقد سمك آخر

Gadwall.

سَمَارِيّ

الواحدة سمارية . بط سماري الواحدة بطة سمارية . سمي بذلك نسبة الى السَمَار وهو نوع من
الاسل (حامي السماع ودرسر)

Galago

طَنْج

جنس من الليمور اي الهوبر موطنه افريقية ومدغشقر والطنج عامية سودانية اي بلغة
عرب السودان (هوغلن)

Galeodes

شَبَث

جنس من الرتيلاء كبير يلسع اسمه عند عرب السودان ابو شَبَث وفي مصر ابو صوفة

G. arabs

ابو شَبَث . بلفور التقرير الرابع ص ١٤٢

قال جاياكار ٢ : ١١٩ اسمه في عمان بوشبك ويظنه هذا اي الذي ذكره بلفور بهذا الاسم .

ثم ان وصف الشبث في كتب اللغة وفي حياة الحيوان يوافق هذا النوع من العناكب

فصيلة الشبثان . رتيلاوات ضخام ذات زغب وهي تلسع بابر لها في رؤوسها Galeodidae

فصيلة الصمّث (فراش الخلية) فصيلة من الفراش او الاساريع (معجم شرف) Galleriidae

Gallfly. Any of the Cynipidae

آبرة . قنفشة . ذباب العفص

Galli, Gallinaceae, Gallinae

رتبة الدجاج او الدجاجيات

منها الدجاج الاهلي والحجل والدُرْج والتَدْرُج والطاووس والطيهوج والغرغر

[See Partridge, Francolin Pheasant, Peafowl, Crouse, Guinea-fowl]

Gallinule. Porphyrio

فُرْفُر وفُرْفُور . (يوناني معرب) . بُرْهَان . سُحْنُون

فرخة سلطانية . طائر من طيور الماء كالدجاجة جميل المنظر ارجواني اللون يعرف منه انواع احدها عراقي يقال له البرهان واثنان في مصر يقال لواحد منهما القرفر والقرفور وللآخر الفرخة السلطانية اي الدجاجة السلطانية

Allen's gallinule. P. alleni

فُرْفُر وفرفور (مصر)

Green-backed gallinule. P. madagascarensis

فرخة سلطانية

(درسر وهو غلن شائعة في مصر)

Purple allinule. P. poliocephalus

بُرْهَان (العراق)

سمعت اللفظة هناك ورأيت هذا الطائر والاسم مذكور في كتاب طيور العراق وذكره لي الاب انتاس كما سيأتي

قلت في المقتطف ٨٧٦:٣٧ القرفر والقرفور طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالديك السلطاني والقرفر والقرفور في كتب اللغة طائر او العصفور الصغير وفي حياة الحيوان « القرفر كهدهد طائر من طيور الماء صغير الجثة على قدر الحمام والقرفور طائر قاله الجوهري ولعله الذي قبله » . واظن القرفر من اصل يوناني ومعناه الارجواني وهو طائر ذكره ارسطو وسماه Porphurion وهو Porphyrio في كتاب التاريخ الطبيعي لبلينيوس الروماني . ويطلق علماء الحيوان هذا الاسم على الطائر المعروف في مصر بالديك السلطاني

ثم بعد نشر ما تقدم جاءني من الاب انتاس وهو مما لم انشره قبلاً ان هذا الطائر يعرف بالبرهان في العراق وذكر من اسمائه السُحْنُون لكنني لم اتحقق اي الانواع الثلاثة هو السُحْنُون

Gannet. Syn. Booby. Sula leucogaster

اطيش . طائر من طيور الماء على قدر البطة

اسود الرأس والعنق والظهر ابيض الصدر والبطن واسفل الذنب

هذه صفة النوع الذي في البحر الاحمر والبحر الهندي وذكر فون هوغلن في رحلته صفحة ٢٦٩ ان اسمه في السودان شُمينط او شُمينطة ولعله سمي بذلك لبياض في اسفل ذنبه وفي البحر الهندي انواع غير هذا . اما سبب تسميتي له بالاطيش فقد ذكرت في مادة Noddy والاطيش في حياة الحيوان طائر قاله ابن سيده والاطيش خفة العقل . ولا بد انه هذا الطائر لا كما قلت قبلاً انه المسمى Noddy والاخير لا وجود له في البحار المجاورة للبلاد العربية ولم اذكر الشميطة والشميطة لان من

[See Noddy]

انواعه ما لا يبيض في اذناها

Gar, Garfish, Garpike

خَرْمَان . ابو منقار

Marine garfish. Any of the belonidae

خرمان بحري . بَرَآك

سمك بحري له مناقير قال ابن سيده لا اعرف للبراك واحداً

Fresh water garfish. Any of the Lepisosteidae

خرمان نهري

ذكره المؤلف في المقتطف ٣٨: ٣٩ و ٢٤٢: ٣٨٥ وقال ان فورسكال ذكر الخرمان والخرم وان صاحب محيط المحيط نقلهما والحقيقة ان فورسكال ذكرهما ولم ينقل فريتاغ وصاحب محيط المحيط الا الخرمان . وقد ذكر كلونز نجر عدة انواع من الطائفة البحرية وسمى واحداً منها خرم ابو منقار وآخر خرم طوري وآخر قنبرور الخ . ثم ان اسم ابو منقار شائع على سواحل البحر المتوسط لنوع من هذا السمك [See belonidae and half beak]

Garganey. Anas querquedula

حذَف صيفي

بط صغير يعرف في السودان بالكر كج (هو غلن) وفي مصر بالشرشير الصيفي (عن حلمي السماع)

Garrulus atricapillus. The Syrian jay. [See jay]

قِيق . زِرِيَاب . ابو زريق

طائر على قدر الحمامة اصداً اللون اسود الذنب مخطط الجناحين بزرقة وسواد وبياض . وهو مشهور في الشام بابي زريق (المؤلف في المقتطف ٣٦: ٢٧٩)

Gastrosteus, Gasterosteus [See stickleback]

زَمِير كسكيت . سمك سيدكر

Gaur or Indian bison. Bibus gaurus

جور

نوع من البقر الهندية كنت سميته قبلاً الغور ثم رأيت في نظام الحلقات للدكتور بوست ص ١٣٥ انه كتبها كذلك بالجم وهي اصلح من كتابتها بالغين لانها تعريب لفظه هندية

Gayal. Bos frontalis. Supposed to be the domesticated gaur.

جيهَل

نوع من البقر الهندية كنت سميته قبلاً الجيال ثم رأيت في نظام الحلقات للدكتور بوست ص ١٣٥ انه عربها كذلك اي جيهل واطنها اصلح كثيراً

Gazelle. Gazella

ظلي. غزال . حيوان رشيق من ذوات الظلف مجوف القرون

Arabian gazelle. Gazella arabica

اغفر والجمع عُفُفَر

الغفر من الظباء التي يعلو بياضها حمرة وهي قصار الاعناق واطف الظباء عدواً تسكن القفاف وصلابة الارض (كتب اللغة) وهذا الوصف يوافق الظبي المعروف عند علماء الحيوان بالظبي العربي كما جاء في رحلة دوطي في البادية ٢: ١٤٥ اي ان اللفظة شائعة في الحجاز

Addra gazelle. Gazella dama ruficollis

ادرع. ظلي اغبر اللون احمر العنق والصدر والادرع في اللغة ما كان لون رأسه ونحره مخالفاً للون سائر البدن . واظن اللفظة الانكليزية عربية الاصل ولعل اهل السودان يطلقونها على هذا النوع من الظباء لكنني لم اسمعها منهم . والاسم الذي يعرف به هذا الظبي عند العلماء معناه الظبي الاحمر العنق . هذا ما كتبه قبل عشرين سنة ثم

علمت ان هذا الاسم معروف في السودان ذكره اهرنبرج وروبل وفون هوغلن وهم يسمون به هذا النوع من الظباء في دنقلة اما في سائر السودان فاسمه اريل مثل ظبي سومرنج

Atlas gazelle. Gazella cuvieri

آدم والجمع آدم

Dorcas gazelle. Gazella dorcas

آدم

الأدم من الظباء غير الالوان تعلوهم جُدَد طوال القوائم والاعناق بيض البطون سمر الظهور (كتب اللغة) . وهي تعرف بهذا الاسم في جزيرة العرب الى يومنا كما جاء في رحلة دوطي المذكورة آنفاً . وفي الجزائر بالغزال الاحمر . اما في المغرب فيطلقون هذه اللفظة اي الآدم على غزال كوفيه الذي تقدم ذكره

Korin gazelle. Gazella rufifrons

ام جعبة وحمرة. كلاهما عن حلمي السماع

Soemmerings gazelle. Gazella soemmeringi

أريل

ظبي كبير ابيض البطن والعجز وربما يصلح له الظبي المؤزر . ولم ترد لفظة الاريل في كتب اللغة في ما اعلم ويطلقها اهل السودان على الظباء الكبيرة وجاء في رحلة بركهارت ان اهل الشام يطلقونها على الايل وقد تحققت بعدئذ من احد النقا انهم يفعلون ذلك ولا شبهة في انها تحريف الايل ورأيت نسخة مخطوطة من شرح طبائع الحيوان لعبيد الله ابن جبريل بن بختيشوع في دار الكتب المصرية جاء فيها ذكر الايل مراراً عديدة واللفظة منقحة بالاريل بخط غير الخط الاصيلي كان الذي عثر على هذا الكتاب لم تعجبه لفظة الايل فاصلاحها حسب زعمه بالاريل

White gazelle.

رثم . ظبي ابيض في حجم الظبي المعروف وهو نوعان

Gazella marica

رثم عربي

Gazella leptoceros

رثم افريقي

الرثم . ظبي ابيض في حجم الظبي المعروف ومنه نوعان عربي وموطنه جزيرة العرب وافريقي وموطنه شمال افريقية الى الفيوم جنوباً وكلاهما يعرف بالرثم الى يومنا

اما الرثم الوارد ذكره في التوراة فقد وقعت بسببه مشاحنات كثيرة ويرجح انه نوع من البقر الوحشية الكبيرة وقد بادت الآن في الشرق ولم يبق الا اسمها . فرثم التوراة بالعبرانية غير الرثم الوارد في كتب اللغة فهذا يعرف بالرثم في ايماننا وهو الظبي الابيض كما تقدم . وللمؤلف بحث في ذلك في المقتطف ٣٤ : ٢٥٥

Gecko

وَزَغَة . سام ابرص . برص . بُرَيْص وابو بُرَيْص . ثُعْبَة . صُدَاد

جنس من الزحافات يعرف في مصر بالبرص وفي الشام بابي بُرَيْص سمي بذلك لونه ويسميه بعض الاعراب ابا كف . وذكر اندرسن ان هذا الحيوان يعرف في مصر بالبرص بضم الباء وقال لعل اللفظة

غير فصيحة لان الديميري لم يذكرها وقوله صحيح لكن الفيروزابادي ذكرها بفتح الباء . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨

فصيلة الوزغ او سوام ابرص وهي فصيلة من الزحافات منها الوزغة
Geckonidae
رَبَاح . زُرِّيَقَاء . Genet, genette. Genetta

حيوان من اللواحم قدر السنور قصير القوائم طويل الجسم ارقط شبيه بالزبادة اي سنور الزباد اسمه في المغرب جَرْنِيسْط وفي السودان قط الزباد فانهم لا يميزون بينه وبين الزبادة في الاسم وبعضهم يسميه كديس والكديس القط عندهم وسيأتي بحث في ذلك في مادة Viverridae

عَضَل . حيوان من فصيلة الفار على قدر الجرذ Gerbil

هذه اللفظة لا شبهة في اصلها العربي فهي من يربوع او جربوع ولكنها تطلق على اجناس غير اليربوع منها جنس يعرف عند العامة من المصريين بالبيونضة او البيوندة والفار الديمسي واظن الاصلح تسميته بالعَضَل وهو في اللغة ذكر الفار او الجرذ او نحو ذلك . اما اليربوع فلا شبهة انه بالانكليزية Jerboa وهو غير هذا

سُنْقُر وسُنْقُور . Gerfalcon, Gyrfalcon. Hierofalco or Falco

شنقار وشُنْقَار وشنقور (كلها تسمية) . طائر من الجوارح اعظم من الصقر واجمل منه صورة يؤتى به من البلاد الشمالية

المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٧ يظهر من وصفهم له وقولهم انه يؤتى به من الصين والبلاد الشمالية انه هذا الطائر . ففي حياة الحيوان للدميري ما نصه « السقر (صوابها السنقر) قال القزويني انه من الجوارح في حجم الشاهين الا ان رجليه غليظتان جداً ولا يعيش الا في البلاد الباردة ويوجد في بلاد الترك كثيراً » وفي عجائب المخلوقات للقزويني (طبع غوتنجن ٤١٦) « سنقر طائر من جوارح الطير في حجم الشاهين الا ان رجليه غليظتان جداً قالوا انه يكون ببلاد الترك ولا يعيش الا في البلاد الباردة » . فتجد ان الديميري قرأ اللفظة خطأ وكتبها السقر وهي السنقر ايضاً في عجائب المخلوقات طبع مصر سنة ١٣١٩ وصوابها السنقر كما هي في طبعة غوتنجن وكما يتضح من ورودها في محلها بحسب ترتيب الحروف الهجائية . اما في الديميري فهي خطأ في الاصل وليس في النسخ وهي ليست السقر لغة في الصقر فهذه ذكرها الديميري في محلها في باب الصقر

وقد ورد ذكر السنقر في كتاب انس الملا للسيد محمد المنكلي صفحة ٩٨ لكن اللفظة مكتوبة الشقر خطأ في النسخة المطبوعة في باريس . قال « وثمنه الف دينار الى خمسمائة دينار وذلك لانه قليل الخروج من بلاد الكرج لقلته عندهم ولا يخرج الا على سبيل الهدية للملوك »

وفي الالفاظ الفارسية المعربة للسيد ادي شير ما نصه « الشنقار معرب شُنْقُر وهو طائر من جنس الصقر يصيد ويعمر زمناً طويلاً وهو لا يوجد الا في نواحي الصين ومقبول كثيراً عند الملوك وهم يهدونه بعضهم بعضاً (البرهان القاطع) »

ووصف هذا الطائر في كتب الافرنج يوافق وصفه في كتب العرب والفرس في بعض مؤلفاتهم ما ترجمته « والسنقر لاسيا البيض منها مرغوب فيها عند البزادة وكانوا يشترونها باثمان غالية وهي وان تكن اعظم من الصقور واقوى لكنها ابرد منها طبعاً ويرجح انهم كانوا يتنافسون بها لجمالها وعظم خلقها»^(١)

وقد بحث كاترمير في اصل هذه الالفاظ وقال انها تترية مغولية وهي شنقون بلغة المنشو وذكر انهم كانوا يلقبون بعض الممالك في مصر بالسنقور منهم قره سنقور وآق سنقور اي السنقور الاسود والسنقور الابيض^(٢)

وفي كثير من المعجمات تجد لفظة Gerfalcon, Gerfaut مترجمة بالشاهين وهو خطأ ظاهر فالشاهين كثير الوجود في الهند وفارس والشام ومصر . اما الآخر فلا يوجد الا في الجهات الشمالية . ولعل سبب ترجمتهم اياه بالشاهين ان بعض البزادة سموا السنقر الشواهين البحرية لانه يؤتى به من الشمال عن طريق البحر

Gibbon. Hylobates

جِبَبُون (اعجمية) . شيق

قرد من فصيلة السعال رشيق الحركة موطنه جزائر البحر الهندي . اما سبب تسميته بالشيّق فقد ذكرته في مادة قِرْد Ape

Gilthead. Several species of Chrysophris

سَرَب . عريض . حفار .

وهي اسماك من الاسبور شبيهة بالمرجان او الفريدي (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٩)

[See Sparidae]

Giraffe

زَرَافَة

حيوان من ذوات الظلف في حجم البعير قصيرة الرجلين طويلة اليدين والعنق وجدها مبعق يقع حمر ولها قرنان صغيران . موطنها افريقية دون غيرها وجمع الزرافة زرافيّ وزرّافى وزرافات وزرائف والزُرّافة . والزرافة لغة فيها

وقد جاء في الاساطير الهندية ذكر حيوان اسمه سرايه بالسفسكريتية ونقل العرب هذه اللفظة الى العربية وعربوها بالزرافة في مؤلفاتهم ذكرها بزرك بن شهريار في كتاب عجائب الهند وابو الريحان البيروني في كتاب الهند والزرافة في هذين الكتابين حيوان هائل عجيب الشكل وهو بلا ريب خلاف الزرافة المعروفة عند العرب

اما الزرافة المعروفة فمختلف في اصل تسميتها فهي في كثير من المعاجم الافرنجية عربية الاصل وفي غيرها هندية او فارسية وفي لاروس انها من سُرّافى بالمصرية القديمة ومعناها طويلة العنق

(1) The Royal Natural History IV 179

(2) Histoires de Memlukes I, 90

وفي الالفاظ الفارسية المعربة من زرنابة بالفارسية وفي بغية الطالبين اسم الزرافة بالمصرية القديمة سر ويرجح المؤلف اي احمد كمال باشا ان الزرافة مصريه الاصل . وهو اقرب الاقوال الى الصواب فلا بد ان العرب سمعوا بالزرافة قبل الهنود والفرس ولا يعقل انهم اخذوا هذه اللفظة عنهم لان الزرافة لا تكون في بلادهم ولا دليل على سابق وجودها في اسية لعهد التاريخ . ثم ان اللفظة الفارسية مختلف في كتابتها فهي سرنابا وزرنابا وزرنابه وزراف وزرافة كما جاء في معجم فولرس ومعجم الالفاظ الفرنسية المشتقة من اللغات الشرقية لما رسل دافيك . ولعل الزرافة الهندية التي ذكرت آنفاً سبب هذا الارتباك (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٣٥٩)

وبعد كتابة ما تقدم اطلعت في رحلة فون هوغلن ان الزرافة بلغة اثيوبية زرات وبلغة التجارة زيوتا وزرافا وبلغة البجاة سراف

Globe fish or puffer. Family Tetraonidae سمكة كروية او منتفخة .

هي سمكة كروية تكون في البحار والانهار منها الشيهم البحري Diodon والفهكة في النيل

Gnu, Wildbeeste نو . وحش .

حيوان من ذوات الظلف يشبه ذيله ذيل الحصان . اما النو فهو بلغة الهوتنتوت في اواسط افريقية وتعريبها بالنو للدكتور صروف المقتطف ١٩ : ١٩١ وهي افضل كثيراً من قولنا جنو . كذلك الوحش فهي من اوضاعه

Goat ماعز وماعزة . الانثى عنز والذكر تيس

She goat عَنَز ولا يقال عنزة

He goat تيس

Sheep and goats غَنَم . اي ذوات الصوف وهي الضأن

وذوات الشعر وهي المعز اي ان الغنم في اللغة الضأن والمعز وهو كذلك في البادية وفي جزيرة العرب والسودان والعراق

Angora goat مِرْعَز ومِرْعِزَى

وهو في الاصل الزغب تحت شعر العنز ويراد به اليوم في العراق والشام هذا الصنف من المعز وهو طويل الشعر ناعمه واللفظة معرب مرعزا بالنبطية المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦

Goatsucker. The nightjar سُبْد . ضُوع

Gobiidae. Gobies فصيلة القُوبيون (لاتينية معربة)

سمك صغار كبار الرؤوس واسعة الاشداق تكون في المياه الراكدة من البحار والمياه العذبة منها حيتان الجن سميت بذلك لانها تخرج من المياه والانكليز يسمونها الاسماك الوثابة وانواعها كثيرة . والقوبيون قريب من القد والراقود

Goby. Gobius and related genera قوبيون

جنس من الاسماك التي تقدم ذكرها ومن انواعه حيتان الجن
المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ عن ابن البيطار وفورسكال
بِقَوَيْقة سُلْطَانِيَّة

Godwit. *Limosa limosa*

طويثرة واللفظة عامية مصرية (عن حلمي السماع)

Goldcrest. Kinglet or goldcrested wren. *Regulus regulus* صَعْنُوَّة متوجة بالذهب
Goldfinch. *Carduelis carduelis* حَسُون

طائر من العصافير ذو الوان بحمرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة يسميه اهل الاندلس ابا
الحسن والمصريون ابا زقاية وربما ابدلوا الزاي سيناً (الدميري) ويعرف في الشام بالحسون الى يومنا
ويسميه بعضهم الشويكي بالكاف لا باللام كذا كتبها في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨

Goldfish

سمك ذهبي . وتطلق على انواع كثيرة من الاسماك

Goosander. *Mergus merganser* بَلَقَشَة سوداء (عن معجم شرف بتصرف) طائر مائي كالبط
Goose وزَّة واوزة

Bean goose. *Anser fabalis* اوزة سوداء. كذا يسمونها في مصر

Egyptian goose. *Alopochen aegyptius*. *Chenalopex* شَيْقَة . اوزة مصرية
وهذه التي يريد الاب انستاس ان نسميها بالشَيْقَة انظر مادة *Anas*

Grey lag goose. *Anser anser* اوزة ربداء

Spur-winged goose. *Plectropterus gambiensis* اوز ابو قرن. اوز ابو قدوم
كلاهما عن هوغلن. وَزَيْن في السودان (عن حلمي السماع)

White fronted goose. *Anser albifrons* اوزة غراء
Gorilla غُورَلَّى . غول

نوع من السعالي *Pongidae* اي القروء الشبيهة بالانسان وهو اضعف من البعاب واقوى شرس جداً
وكتب اليّ الاب انستاس المقتطف ٣٩ : ١٧ واقترح تسمية الغورلى بالطغموس « قال حفظة
الله كنت قد بينت قبل ٢٥ سنة في مجلة الصفاء ان احسن لفظة عربية ترادف الغورلى هي الطغموس »
فاجبته بما يأتي « لم اطلع على المقالة التي يشير اليها ولا ارى مانعاً من تسمية الغورلا بالطغموس وهو في
لغة الخبيث من القطارب او الغيلان وقد اطلق العرب اسم الغول على الغورلا او غيره من
القروء في بعض مؤلفاتهم »

لذلك سميت الغورلى غولاً كما ذكرت في مادة قرد *Ape*

Goshawk. *Accipiter gentilis*

باز وبازي

(ابن سينا والدميري عن ساقيني ٢٣ : ٢٦٩) لويحق وابو لاحق (عرب الشام عن ساقيني)
صقر باز (الاسكندرية عن ساقيني) شاه باز (الف ليلة وليلة ٢ : ١٦٠ عن برتن) زُمَج وزماج

ودوبرادران (العراق عن الاب انستاس في ما اخذه على معجم الحيوان في المقتطف ٣٩: ٣٨٥) طائر
يصاد به اصفر العينين قصير الجناحين طويل الساقين حمرة غالبية

White goshawk. A. albidus

باز اشهب

Grackle, Tristrans. Onychognathus tristrami

سوادية

طائر من فصيلة السودانيات اي الزراير اسود اللون لارقطفيه كالزرزور يلمع بزرقة ولون ارجواني
في اعلاه احمر القوادم كالدارصيني اسود المنقار والرجلين حسن الصوت انيس يألف الغيران في البادية
موطنه شبه جزيرة سينا من اريحا الى العقبة جنوباً والبادية الى الشرق من وادي موسى وهو آبد في
الامكنة التي يألفها وليس من القواطع كالزرزور والسمرمر

هذا الطائر ذكره دوطي في رحلته ١: ٤٠٦ رآه في الحرة الى الشرق من مداين صالح قال انه طائر اسود
صغير على قدر الشحرور او اصغر قليلاً وكان يؤنسهم في البادية وسماه السوادية وذكره عدة مرات
وكتب اسمه في الفهرست بالعربية وقال اسمه ايضاً ام سليمة لكنه كتبها بحروف لاتينية . وهو لم
يذكر اسمه بالانكليزية لانه لم يكن يعرف كثيراً عن الحيوانات. كذلك ذكره ترسترام ولم يذكر اسمه
بالعربية بل وصفه وصفاً حسناً جداً لانه كان عالماً مشهوراً رحل الى فلسطين والشام والعراق وكتب
عن حيواناتها وكتابه عن فلسطين اشهر من ان يذكر . كذلك صاحب طيور مصر فانه ذكر عنه كما
وصفته وانما لم يذكر له اسماً عربياً وانما من وصفه في كتاب طيور مصر وكتاب حيوانات فلسطين
والاسم الذي ذكره دوطي جعلني أثق انه هذا الطائر ولا سيما ان صاحب طيور مصر لم يذكر
من الزراير غير الزرزور المعروف والسمرمر كذلك ترسترام واصحاب كتاب حيوانات العراق اي
انه ليس في البلاد العربية اللسان الا ثلاثة اجناس هي هذه

Grasshopper

جُنْدَب . وجُنْدَب

جراد صغير اسمه عند عامة اهل الشام قَبْطُوط

Grebe. Podiceps cristatus

غَطَّاس . غَوَّاص

طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالغطَّاس وفي البصرة بالغوَّاص

Little grebe. Podiceps ruficollis زُغُوَيْطَة عن حملي السماع . غَطَّاس صغير

Greenfinch. Chloris chloris chlorotica

أَخْضَر . خُضَيْر . خُضِيرِي

نوع من العصافير اصفر اللون اخضره

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ الاخضر ذكره ياقوت والقزويني بين طيور جزيرة تنيس واطنه
هذا الطائر . اما الخضير فبن كلام العامة في الشام والخضير من كلام العامة في مصر وفاتني ذكرها
قبلاً اي اني لم اذكر الا الاخضر والخضير

Greenshank. Tringa nebularia

طَيْطَوَى اخضر الساق .

عصفور سلطاني . (في دمياط عن حملي السماع)

Grivet. Cercopithecus griseoviridis

هَجْرَس او نَسَناس زيتوني

اسمهُ في السودان ابلنج وابولنج وعَبَلَنج و نَسَناس صُغَيَّر

Grouse. Any of the Tetraoninae

طَيْهَوج (معرب تَيْهَو بالفارسية)

طائر من رتبة الدجاج لا وجود له في البلاد العربية اللسان

Hazel grouse. Tetrastes bonasa or Bonasa sylvestris

طَيْهَوج

Red grouse. Lagopus scoticus

طَيْهَوج احمر

للأب أنستاس في مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٢٣٠ نقد للبستان قال فيه ان « الطيهوج هو المسمى بلسان العلم Tetras bosania لا كما قال أحد الأدباء Ammoperdrix bonhami أذن على من يؤلف المعاجم ان يتوخى اصدق المعاني والألم يبق فيها فائدة ». ولم يبين لنا الأب المحترم الأسباب التي دعتُهُ الى القول أنه هذا الطائر واظن اسمه بالانكليزية Hazel grouse وبالفرنسية Gelinotte وهو لا وجود له في بلاد ايران . ولا يخفى ان الطيهوج معرب تَيْهَو بالفارسية قال الدكتور جورج يعقوب انه حجل بونهام هذا ولا يخفى ان الدكتور جورج يعقوب كان من كبار العلماء وله مؤلفات تشهد له بسعة العلم ودقة البحث . ثم ان المعاجم التي اطلعت عليها تفسر هذا اللفظة الفارسية بالحجل الصغير . ولا انكر ان وصف الطيهوج في ابن البيطار لا يوافق وصف حجل بونهام ولعل الذي اراده ابن البيطار بالطيهوج هو هذا الذي اراده الأب أنستاس . ولما كانت هذه الطيور المعروفة بهذا الاسم الانكليزي لا اسم لها بالعربية سوى الذي ذكره الأب أنستاس فارجو من الأب المحترم اثبات ما قاله لان احب شيء اليّ ان اجد لفظة عربية او معربة لهذه الطيور او لاحدها لكي اطلق اللفظة عليها كلها من باب التوسع

ثم ان الأب العلامة قد فاته امر في ضبط الضريس — في المقالة المشار اليها — فانه ضبطه كزير نقلاً عن الديميري وكان يجب ان يضبطه بتشديد الراء نقلاً عن ابن البيطار لا نقلاً عن الديميري فان هذا الطائر اندلسي وابن البيطار احق به من الديميري . وقد توفي قبل الديميري بنحو مئة سنة فلماذا اعتمد الأب المحترم على الديميري ولم يعتمد عليه . ولا يخفى ان اللفظة اعجمية وقد يكون اصلها من Tetras الآتية الذكر اي ان عرب الاندلس عربوها على هذه الصورة اي الضريس والله اعلم . وان غاية ما اسعى اليه هو الوصول الى الحقيقة

Gryllidae

فصيلة الجَدَّاجِد والواحد جُدَّجِد

Gryllotalpa vulgaris. Mole cricket

حَفَّار (مصر)

حرّاة عن الامير مصطفى الشهابي . حالوش عامية شامية

وكتبت الى الامير الشهابي فاجابني ان اسمها العامي في الشام الحالوش وان الحرّاة من اوضاعه

Gryllus. Cricket

جُدَّجِد . صرّار الليل

G. domesticus. House cricket

صرّار الليل

G. cristatus

جُخْدُب.

عن فورسكال وكتبها جُخْدَت ولعلهُ خطأ مطبعي . وقد اشار الى ذلك فريتاغ

Gudgeon. Gobio gobio

قوبيون نهري

سمك من فصيلة الشبايط وهو ليس من فصيلة القوبيون الذي منه حوت الجن

Guinea fowl. Numida

غِرْغِر الواحدة غِرْغِرَة . حُبَيْش الواحدة حُبَيْشَة

دجاج حبشي الواحدة دجاجة حبشية

طائر من رتبة الدجاج يعرف في الشام بدجاج فرعون وفي مصر بفراخ السودان وفي بعض انحاء السودان بمجداد الوادي اي دجاج الوادي وجداد الخلا وفي بريرة بالغرغر والحبيش ذكرهما هوغلن . وفي العراق بالدجاج السندي قالها الدميري المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٥

Guinea pig. Cavia porcellus

كابياء . خنزير هندي

حيوان اميركي من القوارض يعرف في مصر بالارنب الرومي وهو قدر الارنب الاهلية او اصغر قليلاً كنت ذكرت في المقتطف ٣٤ : ٤٥ اسم هذا الحيوان خنزير الهند وخنزير غانة ورأيت الآن ان تعريبه اصلاح خوف الالتباس وقد سماه احمد فارس خنزير الهند والخنزير الهندي ١٣٥ وسمي حيواناً آخر من فصيلته خنزير الماء او الكابيائي ١٨٩ . ولا يخفى ان الكتاب الذي ترجمه احمد فارس جرى على تصنيف آخر غير التصنيف المعروف في ايماننا وهذا الحيوانان من فصيلة واحدة ومن القوارض

Gull. Larus

نُورِس . زُمَج الماء

طائر مائي يعرف في سواحل الشام باللورنس والرورنس وفي سواحل مصر بالنورس قال الدميري « النورس طير الماء الابيض وهو زُمَج الماء » وقال في حرف الزاي زُمَج الماء هو الطائر الذي يسمى بمصر النورس وهو ابيض في حد الحمام او اكبر يعملو في الجو ثم يزج نفسه في الماء ويختلس منه السمك ولا يقع على الجيف ولا يأكل غير السمك . وذكر هوغلن من اسماء بعض انواعه دغبة وجوكة وسككتي وعَجَسَة وذكر الكاونل جايا كار من انواعه في مسقط سويدي وحُورِي وزُرَيْقِي وفي حلب حسب رواية رسل دنكله

المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦ ولم يزد على ما ذكر قبلاً غير بعض الفاظ عن هوغلن وجايا كار

والمعول عليه هو النورس وزمج الماء

Gurnard. Trigla

طَرِيغَلَا

نوع من السمك يعرف في الاسكندرية بالجرانيتة وهذه عن شركة المصايد ولعلها ايطالية . اما الطريغلا فعن ابن البيطار وانما الطريغلا في ايامه كان يطلق على السمك المعروف بالطراستوج ولكن علماء الحيوان في ايماننا اطلقوه على هذا الجنس من السمك

Flying gurnard. Dactylopterus volitans

مَيْج . فرخة في الإسكندرية

Gypaetus barbatus. The lammergeir or bearded vulture. The ossifrage of the Bible but rarely used.

يأسف المؤلف لانه ذكر هذا الطائر في المقتطف واورد اسمه المستعمل في التوراة وهو غير مشهور به فالتبس على بعضهم ما قاله الاب انستاس وما قاله المؤلف وقد توخيت في هذا المعجم ذكر الاسم المشهور اولاً والاشارة الى الاسماء الباقية دفعاً للالتباس والاصلاح اغفال الاسماء المهجورة وانما اضطرت لذكرها والتنبيه الى ذلك. وما يأتي الاسماء التي وقع فيها التباس

كاسر العظام . بُلَح . فينة الخ
Gypaetus barbatus. The lammergeier

وستذكر في موضعها

Haliaetus albicilla. Sea eagle

عقاب البحر . شميطة

وقد ذكرت في مادة Eagle وستذكر باسمها العلمي

Pandion haliaetus. Osprey

عقاب نسارية . وسيأتي ذكرها

Ossifrage

لفظة مهجورة بالانكليزية وترد بالمعنى الاول اي كاسر العظام

وهي واردة في التوراة بهذا المعنى وترد ايضاً بمعنيين آخرين اي عقاب البحر والعقاب النسارية والاصلاح اغفالها او التنبيه الى ذلك

Pygarg.

تأتي بمعنى عقاب البحر ولكنها مهجورة بهذا المعنى اما بمعنى البلح

كما نقل عن الاب انستاس فانها لم ترد . وسأشير الى هذه الالفاظ في موضعها فان الغاية من المعاجم ايضاح ما اغلق لا زيادة الابهام بايراد الفاظ مهجورة. قال الاب انستاس في المقتطف ٣٨٦:٣٩ ما يأتي « اني اوافق الآن على رأيك اي على ان كاسر العظام او المكلفة هو Gypaetus وان عقاب البحر هو Haliaetus » اي ان ما سميته Ossifrage هو كاسر العظام او المكلفة وان ما سميته Sea eagle وما سماه الاب انستاس Pygargus هو عقاب البحر لا البلح

Gyrfalcon, Gerfalcon

سُنُقَرُ وسُنُقُور . شُنُقَار وشُنُقَار وشُنُقُور

وهي في بعض المعاجم نوع من الباز وكان ينبغي كتابتها كما ذكرت وذكر في المعجم عينه في

مادة gerfalcon

فصيلة العُوم الدوامة . وهي خنافس صغيرة تدور في الماء Gyrinidae. Whirligig beetles

Gyrinus. Whirligig beetle

عُومة دوامة .

[See Dytiscidae]



- H -

Hairtail Syn. Cutlass fish. Trichiurus

سيف

(شركة المصايد) نوع من السمك يشبه السيف

Hake. Merlucius merlucius

نازلي

(شركة المصايد) نوع من السمك واللفظة عامية ولا اعلم اصلها

Halcyon smyrnensis. Smyrna kingfisher

قاوند . فنون . وهي تصحيف قُيُون

Halcyones. The kingfishers

رتبة القاونديات او صيادة السمك

Halfbeak. Hemirhamphus

قنبرور . ابو منقار

سمك طويل له منقار اسمه في البحر الاحمر وشرق البحر المتوسط ابو منقار وفي البحر الاحمر قنبرور كلاهما عن فورسكال وكلوزنجر

Haliaetus albicilla. White tailed eagle

عُقاب البحر . شَمِيطة

عقاب بحرية بيضاء الذنب اكلها السمك

المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤ لم اقف على اسم عربي لهذا الطائر لاني كتب اللغة ولا في المؤلفات العربية فعقاب البحر ترجمة الاسم اليوناني والشميطة هو الاسم الذي يعرف به هذا الطائر في بعض انحاء القطر المصري واطنها في الاصل العقاب الشميطة او الشميطة الذنب واللفظة فصيحة وفي كتب اللغة طائر شميطة الذنابي اي اشعلها والشعل البياض وهذا الوصف يوافق العقاب البحرية كما يفهم من اسمها اليوناني الآخر اي Pygargos انتهى

وكان قد وقع خلاف بين كاتب هذه السطور وبين الاب انتاس وما نشره في مجلة المشرق ٣ : ٧٣٢ فكتب الاب العلامة في المقتطف ٣٩ : ٣٨٦ ما نصه « اني اوافقك الآن على رأيك اي على ان كاسر العظام او المكلفة هو Gypaetus وان عقاب البحر هو Haliaetus » وكنت اود ان لا اذكر ذلك لولا ان بعض الكتاب نقلوا شيئاً عن الاب انتاس وشيئاً آخر عن كاتب هذه السطور

[See Gypaetus, Ossifrage, Pygarg.]

نخلطوا بين طائر وآخر

Halicore. The dugong

أطوم

ويقال ايضاً ملصة وزاخلة وناقة البحر وحنفاء. وقد اسهب المؤلف في ذلك في الصفحة ٨٨ من هذا المعجم . ويسره ان الاطوم والملصة والزاخلة ورد ذكرها في الطبعة الثانية من معجم شرف ترجمة

لهذه اللفظة اي كما ذكرها المؤلف في المقتطف. فعسى ان تذكر في مادة Dugong في طبعة تالية فانها لم تذكر في الطبعة الثانية ولعل ذلك كان سهواً

Halicoridae.

فصيلة الأظم او نياق البحر او فتيات البحر

وقد سماها بعض مؤلفي العرب بنات الماء ولكن بنات الماء في كتب اللغة طيور الماء

Hamadryad. A dryad

١. أَرْبُ الْعُقْبَةِ . أَرْبُ

The king cobra

٢. بَلْسُوطِيَّة

The sacred baboon [See Ape, Cobra]

٣. رُبُجٌ وَرُبَّاحٌ . وهو القرد اليماني

Hamadryas. Papio hamadryas [See Ape, Papio]

Hammer-head

ابو مطرقة . نوع من الاشلاق واللفظة من اوضاع الارب انتاس

Hare. Lepus

ارنب . خَزَز

Hare

ارنب بريّة . خَزَز

Rabbit

ارنب اهلية . خَيْرِ نَق . عِكرشة

Hares and rabbits [See Leporidae and Lepus]

ارانب او خَزَزَان وخِرَانَق

Harpy

نُسْنُوس

اللفظة الانكليزية طائر في شكل عجوز هرمة والمعنى مأخوذ من اساطير اليونان ويريد بها الانكليز نوعاً من الخفافيش ونوعين من العقبان . والنُسْنُوس في اللغة طائر يأوي الجبال له هامة كبيرة فاستعرتها لهذا المعنى

Harrier. Circus

مُرْزَة . عُقَيْب

طائر من الكواسر لا يصاد به وهو ليس من عتاق الطير يصيد الارانب والجُرْذَان طويل

الجناحين والرجلين والذنب

Hen harrier. C. cyanus

مُرْزَة الدجاج . عُقَيْب الدجاج

صَقْر الفيران (عرب المطرية عن سافيني) ابو حسن (المغرب عن دوسر)

Marsh harrier. C. aeruginosus

مُرْزَة البطائح

دُرَّاع (عرب الاهرام عن حلمي السماع) دُرَّاع ودريعة (سافيني وهو غلن)

Pallid harrier. C. macrourus

مُرْزَة بَغْشَاء

جاء في المخصص ٨ : ١٤٨ « العُقَيْب » عُقَيْب الجرذان تصيد الارانب والجُرْذَان بغشاء اللون اعظم واغلظ من الحدأة بين العقاب والحدأة قلما تفضلت على الحدأة اي زادت . وفيه ايضاً « المرزة طائر يشبه العقاب لا ينفع ولا يضر وقيل بل المرزة الحدأة التي تصيد الجرذان » . وكان المؤلف قد ذكر سابقاً ان المرزة طائر آخر فوجد نفسه مخطئاً وهو يرى الآن ان المرزة والعقيب هو هذا الطائر والعرب تسميه في المطرية صقر الفيران حسب رواية سافيني . ثم قال ان هذا الطائر هو

السُّبْر والسُّبْرَة لطول جناحيه والسُّبْر والسُّبْرَة طائر يصاد به وهذا الطائر لا يصاد به	أَيْل
Hart. The stag. [See deer]	ثَيْتِل
Hartebeest	ثَيْتِل هَيْن
Bastard hartebeest. Damaliscus lunatus	ثَيْتِل عَرَبِي
Bubale hartebeest. Bubalis buselaphus	ثَيْتِل تَوْرَة
Tora hartebeest. Bubalis tora	
[See Bubalis]	

Hawfinch. Coccothraustes coccothraustes	بَلْبَل زَيْتُونِي
Hawk. Accipiter.	صَقْر . باز وبَازِي . طائر من فصيلة العصافير واللفظة عن حلمي السماع

الصقر في اللغة كل طائر يصيد خلا النسر والعقاب وهو كذلك عند الافرنج . اما اهل البزدة من العرب والافرنج فيقسمون الصقور الى صقور وبزاة وقد تقدم ذلك في مادة Falcon كذلك علماء الحيوان فانهم يريدون بهذه اللفظة البازي والباشق

Falcons and hawks	صقور وبزاة عند اهل البزدة
Sparrow hawk [See Accipiter, Falcon]	باشق . طوط . علام
Hedgehog. Erinaceus	قَنْفُذ

حيوان من آكلات الحشرات اكبر من الجرذ قليلاً جسمه مغطى بشوك قصير اسمه عند بعض العامة في الشام كبابة الشوك اما في مصر والعراق وجزيرة العرب فاسمه القنفذ . ومن اسمائه الواردة في اللغة الأتقد والحسيكة والحسكك والأُسُنَّة والمدلج وابو المدلج والدَرَام . ومن اسمائه في البادية حسب رواية جيزمان ٣٥٤ دَالَج ولها وجه في اللغة فالمدلج وابو مدلج القنفذ كما تقدم والقنفذ عند العرب كل حيوان شائك من آكلات الحشرات ومن القوارض ولكنهم خصصوا اسماً اخرى للقوارض منها اي سموا القنفذ من القوارض نيصاً وشيهاً ودلولاً وقد بحث المؤلف في ذلك المقتطف ٣٣: ٨٤٧ و٣٤: ٤٥

Hedgehog	قنفذ والاسماء التي تقدمت
Porcupine	شيهم . نيس . دلدل واسماء اخرى ستذكر
Hedge Sparrow Prunella modularis	عصفور الشوك

Heron	طائر يشبه العصافير مأواه السياج . المؤلف في المقتطف ٣٦: ٥٦٧
	مالك الحزين . بَلَسُون (مصرية قديمة)

طائر من طيور الماء طويل العنق والرجلين سمي مالك الحزين لانه على زعمهم يقعد بقرب المياه ومواقع نبعها من الانهار وغيرها فاذا نشفت يحزن على ذهابها ويبقى حزينا كئيباً

ويعرف مالك الحزين في مصر بالبلشون ويظن ان هذه اللفظة مصرية الاصل فهي بلكوب بالقبطية باضافة اداة التعريف القبطية واللفظة تشبه كثيراً لفظة Pelecan وهو البجع والحوصل ولعل هذه الالفاظ من اصل واحد . انظر بلشوم في معجم دوزي وبلشون في بغية الطالبين لاحد كمال باشا . ومن الاسماء التي ذكرها المؤلف السبيطر وابو العيزار والبلشوب والبلشوم والبلشان الى آخر ما هنالك من المترادفات وذكر ايضاً البقرة وابقردان والواق وغراب الليل (المقتطف ٣٧: ٦٦٢)

بلشون أُرأس اي اسود الرأس . Black-headed heron. Ardea melanocephala

ابو العنقاء في السودان (هوغلن)

ابو قردان (مصر عن حلمي السماع) Buff-backed heron. Ardea ibis ibis

ابو بقر . ابو غنم (كلاهما عن هوغلن) . بَقْرَة (قاموس)

بلشون جَبَّار . مرّة Goliath or giant heron. Ardea goliath

(سواحل البحر الاحمر عن فلور وهوغلن) وهو كثير في السودان وبطائح العراق

واق اخضر (حديقة الحيوان) Green-backed heron. Butorides striatus

بلشون سنجابي Grey heron. Ardea cinerea

وهو المشهور في مصر بالبلشون ومن الاسماء التي ذكرها فون هوغلن بلشان وبلزان وهما لغات في البلشون . وذكر ترسترام من اسمائه دنكله وغرنوق وهما خلاف المشهور

غراب الليل (الجاحظ) Night heron. Nycticorax nycticorax

واق الشجر (مصر عن غرني) واق (داود الانطاكي) وبحسب رواية الاب انستاس الغاقة والقاقة (لغة العرب ٦: ١١٦) والبحوري وابو الواق في كتاب كان قد ارسل به الى المؤلف منذ عشرين سنة

بلشون ارجواني . Purple heron. Ardea purpurea

جحفة في مصر (غرني وحلمي السماع) ارخياوي في العراق عن چيزمان . وهو كثير في العراق والشام ومصر

بلشون بحري (مصر عن حلمي السماع) Reef heron. Egretta gularis

ابو صرّاح (السودان هوغلن) غرنوق (هوغلن) عَنَزَة (هوغلن)

واق ابيض صغير (غرني) سَبِيْسَة (درسر وهوغلن) Squacco heron. Ardeola ralloides

بلشون ابيض (غرني) White heron, great. Egretta alba alba

بلشون غيطي (غرني ودرسر) . واق ابيض (درسر) ابن الماء ويؤضي (العراق عن كتاب للاب انستاس)

بلشون ابيض صغير White heron, little. Egretta garzetta garzetta

بياضي (غرني ودرسر) ابو بَلِيْقَة (المغرب عن درسر) سنْقِيل (المنزلة عن حلمي السماع)

Herpestes. Mongoose or ichneumon

نمّس .

حيوان لاحم من فصيلة الرُّبْح وعشيرة النموس اكدر اللون احمر العينين قصير القوائم طويل الجسم والذنب ولعله سمي بالنمّس لانه انمّس اي اكدر . وفي بعض النحاء لبنان يطلقون لفظة النمّس على الدلق خطأ فوصف النمّس في كتب اللغة واضح لا يقبل التأويل وقد ذكره ارسطو وقال عنه ماقالته العرب كذلك بلنيوس الروماني وسماه كلاهما Ichneumon وهو يعرف في مصر بالنمّس المؤلف ١٠١٩:٣٣

H. albicauda

نمّس اشعل

موطنه السودان وجزيرة العرب اسمه في السودان ابو ودان اي الآذاني

H. ichneumon. Egyptian mongoose

نمّس مصري . فار فرعون

H. mongo or griseus. Indian mongoose

نمّس هندي

H. persicus. Persian mongoose

نمّس فارسي

موطنه العراق وايران واسمه في العراق جُرَيْدي النخل ويز ابو العرس حسب رواية الاب أنستاس وجريدي مال النخل وابو العرايس حسب رواية جيزمان ولم اسمع من هذه الاسماء الا جريدي النخل

عشيرة النموس . وهي ردف من فصيلة الرُّبْح صفتها صفة النمّس المذكور آنفاً Herpestinae

رَنَكَة (عامية ومن اصل اسباني) سمكة من جنس السردين والصابوغة Herring. Clupea harengus

Hinny

كوْدُن .

بَغْل متولّد بين الحصان واللاتان اي الفحل من الخيل والحمار يعرف عند العامة في بعض انحاء الشام بالنغل

المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ « النغل والكودُن (فارسية) حيوان متولد من الحصان واللاتان والكودُن لفظة فارسية بمعنى البرذون والبليد استعارها المسعودي لهذا الحيوان المهجن . اما النغل فهو الاسم الذي يعرف به هذا الحيوان عند عامة اهل الشام » انتهى . اما قولي ان الكودُن فارسية فقد يكون صواباً وربما كانت فارسية معربة لانها واردة في كتب اللغة ومن معانيها البغل . ثم اني نسيت من اي كتاب للمسعودي اخذت استعمال الكودُن بهذا المعنى ولعل الذين ذكروا ذلك في معاجهم يخبروننا ذلك لان المؤلف قد كلّ من البحث ولا طاقة له الآن على قراءة كل ما كتب المسعودي لاجل لفظة

Hippobosca equina

شَعْرَاء الخَيْل

Hippoboscidae

فصيلة الشعراوات . ذباب يركب الخيل والغنم ونحوها

Hippopotamus

فَرَس النهر

حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة كبير الرأس قصير القوائم والعنق والذنب له اربعة حوافر في كل من قوائمه وجلده غليظ جداً تعمل منه السياط موطنه النيل وغيره من انهار افريقية . ومن اسمائه فرس البحر وجاموس البحر والبرنيق

اما لفظة البرنيق فقد وردت في رحلة بركهارت في النوبة ذكرها بفتح اوله ورأيتها في معجم رتشاردسن وهو مطبوع قبل رحلة بركهارت ولا اعلم اصل اللفظة ولعلها مصرية وكانت شائعة في مصر قبل انقراض هذا الحيوان منها . وفرس النهر هذا يظن انه البهيموت المذكور في سفر ايوب ولعله كان في الاردن في عهد التاريخ واللفظة عبرانية (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٣٦١)

گونیج. صقريصاد به ولست واثقا من صحة الاستعمال Hobby. Falco Subbuteo

خنزير. ويطلق الانكليز هذا الاسم على الخنزير الاهلي والخنزير البري وهو الرث او الغفر Hog

خنزير قزم Pygmy hog. Porcula salvania

خنزير النهر River hog. Potamchoerus

خنزير ابو قرنين Wart hog. Phacochoerus

(هوغلن ولكنه قال حلوف ابو قرنين) سمي بذلك لنتوين كالقرنين في مقدم رأسه ومعنى اسمه العلمي الخنزير الثؤلوي ولم اسمه بالثؤلوي لان الخنزير الثؤلوي عند علماء الحيوان خنزير آخر

هو Sus verrucosa [See Boar and Sus]

خيار البحر وله اسم في سواحل الشام قبيح جدا Holothurius. Sea Cucumber

فصيلة البشر وهي ارقى فصائل الحيوان Hominidae

الانسان Homo. Man

الانسان العاقل H. sapiens

الانسان الفجري وقد انقرض H. eoanthropus

الانسان الاول وقد انقرض H. primigenius

الانسان الحديث وقد انقرض H. recens

هدهد وهدهد وهدهد Hoopoe. Upupa epops

طائر اخرج له قنزة على رأسه وهو مشهور ومعروف بالهدهد في جميع البلاد العربية وكنيته ابو الاخبار وابو ثمامة وابو الربيع وابو روح وابو سجار وابو عبّاد والجمع هداهد وهداهد

زقزاق. سقساق. تورم. قطقاط . Hoplopterus spinosus. Spur-winged plover

ابو ظفر . طائر كالحمامة في جناحيه شوكتان يعرف في مصر والسودان بالقطقاط والزقزاق والسقساق وطير التمساح وفي الشام بابي ظفر . ويطلق العرب في السودان ومصر اسم القطقاط وطير التمساح على طائرين آخرين من فصيلته

وهذا الطائر مشهور ذكره هيرودوتس وارسطو وكثيرون من كتّاب العرب وسماه هيرودوتس طروخلّس وقال انه يدخل فم التمساح وينقيه من الدود ويخرج منه والتمساح لا يؤذيه . وذكر هذه الحكاية بعض المحققين واثبتوها وتجد تفصيل ذلك في المقتطف ٢١ : ١٨٨ انظر تورم في الديميري

بوقير . ختو . ابو قرن Hornbill. Buceros

طائر كبير المنقار يكون في اواسط افريقية واسية يقال له في السودان ابو قرن (هوغلن) لان على منقاره ما يشبه القرن وهم يطلقون هذا الاسم ايضاً على الكركدن وعلى نوع من الوز . وذكر ايضاً فون هوغلن من اسمائه ابو طوق وقال نقلاً عن برهم انه يسمى ام طرطور ايضاً ذكرت من اسماء هذا الطائر في المقتطف ٣٧ : ٦٦٠ النساف وابو قرن والبوقير فجاءني من الاب الستاس اعتراض على ذلك ولكنني لامر اراده الله لم انشره في ذلك الحين قال الاب الستاس كتبت ان النساف هو البوقير لانك رأيت الدميري يقول طائر له منقار كبير فهذا لا يكفي للقول بانه البوقير الا ان يكون معروفاً الى اليوم بهذا الاسم في بعض البلاد العربية اللسان . قال في التاج النساف كزّار طير له منقار كبير قاله سيبويه وقال الليث كالخطاطيف ينسف الشيء في الهواء . انتهى اقول ان الاب العلامة مصيب في قوله فان تحقيق اسماء الحيوانات لا يكون بمجرد الظن لذلك حذفت النساف فعسى ان يحدفها ايضاً من ظنها صواباً كما ظننت . ثم انني كنت دوت قبلاً في مفكراتي مما لم انشره انه جاء في حاشية لباجر على ترجمته لرحلة بارتيا التي نشرت في المقتطف في ذلك العهد ان الاستاذ اون مدير المتحف البريطاني كتب اليه ان السلطان بعث اليه بملعقة مرصعة مصنوعة من قرن الفوتقس ليرى رأيه فيها فوجد الملعقة مصنوعة من منقار *Buceros rhinoceros* وعليه يكون كلام العرب والفرس ان اختلفوا قرن الكركدن او قرن طائر صحيح فكانوا يأتون به تارة من قرن الكركدن وتارة من قرن البوقير . اي ان اختلفوا عندهم الكركدن والبوقير كما يقول عرب السودان ابو قرن للكركدن والبوقير (انظر ما ذكره المؤلف عن اختلفوا في المقتطف مجلد ٣٤ صفحة ٤٣٧ وما يليها

Hornet

زُنْبُور . والجمع زناير

واللفظة فصيحة وشائعة في مصر والعراق بهذا المعنى تماماً والزناير تكثر في ايام العنب والتمر وتسمى في الشام دبابير . وقد اصاب الكلونل جايا كار تمام الاصابة في ترجمة الزنبور بهذه اللفظة الانكليزية فاننا لو ارينا ما نسميه زنبوراً في العراق ومصر ودبوراً في الشام لرجل انكليزي لقال هذا *Hornet* لان هذا الاسم عندهم للكبير منه اما اللفظة الاخرى *Wasp* فهي عامة لهذه الطائفة اي للكبير وللصغير ولعل اصلح لفظة لها الدُّبُر

Horse

فَرَس للذكر والانثى . حِصَان وهو خاص بالفحل

حِجْر وهي الانثى ولا يقال حِجْرَة . رَمَكَة وبردونة وهي الفرس تتخذ للنسل وليست من عتاق الخيل

Horse fly. Any of the Tabanidae

نَعْرَة والجمع نَعَر

Any of the Hippoboscidae

شَعْرَاء والجمع شعراوات

Humming bird

الطائر الطنّان

الطائر الدُّبَابَة . الطائر الدُّبَابِي . طائر اميركي هو اصغر الطيور المعروفة وانواعه كثيرة ذكرت

في المقتطف ٣٧ : ٦٥٩ الطائر الطنّان من اوضاع الدكتور صرّوف واقترح الاب انتاس الطائر الذبابة كما يسميه الفرنسيون ثم قرأت في الحجج البيّنات لاحد بك ندى الطائر الذبّابي فأثبت الاسماء الثلاثة يختار منها القارىء ما يشاء وجميعها حسنة

Hyaena

ضَبْع . ذَيْبُج . غَثَاء

جنس من السباع اكبر من الكلب واقل قوة وهي كبيرة الرأس قوية الفكين والمعروف منها ثلاثة انواع

غَثَاء او ضبع غَثَاء . عن معجم شرف موطنها افريقية Brown hyaena. H. brunnea

ذَيْبُج . ضبع رَقْطَاء Spotted hyaena. Crocuta crocuta

وهي لا عُرف لها موطنها افريقية وهي المشهورة باسم الضبع الضاحكة ذكرها بلنيوس وسماها بالاسم العلمي المتقدم ذكره وزعم انها متولدة بين الذكر من الضباع المخططة واللبوة ٨: ٤٥ واسم هذه الضبع في السودان المرفعين والمرفعيب والمرفعيل

Striped hyaena. H. hyaena

عَرَفَاء . ضبع مَخْطُطَة . موطنها جزيرة العرب

والشام والعراق وشمال افريقية وبعضهم يسميها الضاحكة كالضبع الرقطاء

ولابن سيده في السفر الثامن فصل في الضبع واسماؤها وكنائها : اما قولي ان الذبّج هذا النوع من الضباع فلقولهم انه الذكر من الضباع ولانهم قالوا الذبّج والذبيخة . وهم يريدون بالذكر من الحيوان ما كان ضخماً عظيماً وهذه الضبع اعظم من الضبع المخططة واضخم كما سيذكر في مادة Male

Hydra

١ . العُدار

هو في اساطير اليونان حية عظيمة قتلها هرقل زعموا انه كان لها تسعة رؤوس كلما قطع رأس منها نبت آخر . وفي اساطير العرب دابة في اليمن لها شيء اعظم من رؤوس عدار اليونان واذا راجعت اللفظة في تاج العروس وعجائب المخلوقات تجد ان اسلافنا لم يكونوا اقل خيالاً من اليونان

٢ . العدار . حيوان مائي من الحيوانات الدنيا له رؤوس كثيرة وقد استعار علماء الحيوان هذه اللفظة من الاسطورة المتقدمة الذكر فاستعرتها اقتداء بهم وان يكن عدارنا مختلفاً عن عدارهم

٣ . الشجاع . صورة من صور السماء . والشجاع في اللغة حية تواب الانسان فاليونان اخذوا عدارهم وجعلوه صورة كذلك العرب اخذوا شجاعهم وجعلوه صورة

وهالك بعض ما جاء عن العدار العربي قال صاحب التاج « وعمار كغراب فيما يقال دابة تنكح الناس باليمن ونطقها دود ومنه قولهم الوط من عدار هكذا نقله الصاغاني وسموا عُدَّاراً وعُدَّاراً كُغْرَاب وكُتَّان »

وفي عجائب المخلوقات قال في ذكر المتشيطنة : ومنها العدار (وفي النسخة المطبوعة في مصر على هامش حياة الحيوان العدار واظن صوابها العدار كما في التاج) وهو نوع من المتشيطنة يوجد باكناف اليمن وربما يوجد بتهايم مصر واعاليها يلحق الانسان فيدعوه الى نفسه الى آخر ما جاء من وصف العدار

Hydrobatidae. Syn. Hydrometridae. Water skippers or water striders زخارف

والواحد زُخْرُف . بقّ طويل القوائم يكون فوق الماء الراكد يَسْتَنُّ فيه اي يقمص ويعدو ذهاباً وإياباً يقال له خَيْتَعُور وقمص

قال في التاج الزخارف دويبات تطير على الماء كما في التهذيب زاد في العباب ذوات اربع كالذباب وفي المحكم ذباب صغار ذات قوائم اربع يطير على وجه الماء قال اوس بن حجر
تذكر عيناً من غماز وماؤها له حدب تستن فيه الزخارف

وفي المخصص واللسان مثل هذا كذلك في حياة الحيوان وانما الديميري اورد بيت اوس وقال عمان في النسخة المطبوعة في مصر وقرأها الكلونل جايا كار عمان وسواء كانت غماز او عمان فالمعنى واحد في ماله علاقة بوصف الزخارف ولا سيما قوله « تستن فيه الزخارف » فقد ترجمه الكلونل جايا كار ترجمة حسنة جداً بالعبرة الآتية In which az-zakharif go about briskly وفي اللغة استنّ الفرس قمص وعدا اقبالاً وادباراً فوصف التاج للزخارف وما قاله اوس بن حجر في البيت المتقدم لا يترك شبهة في ان الزخارف هي الدويبات المعروفة عند الانكليز بالاسمين اللذين تقدم ذكرهما

واحسن من ذلك وصف الخَيْتَعُور فما جاء في هذه المادة عن التاج « الخترة الاضمحلال وكل ما لا يدوم على حالة واحدة ويتلون ويضمحل وشيء كنسج العنكبوت يظهر في الحر والخيتعور الدنيا على المثل . . . الى ان قال في التاج والخيتعور دويبة سوداء تكون في وجه الماء وفي بعض النسخ لا تلبث في موضع الا ريثما تطرف وامرأة خيتعور لا يدوم ودها . . . فهذه الدويبة لا يمكن ان تكون الدويبة المعروفة بابنة يومها على ما روى اعراب الفرات للاب انستاس ما لم يُرَدِّ بذلك المعنى المجازي للفظ اليونانية فانها تكاد تكون ترجمة حرفية لها وليس احسن منها وكنا نود ان يكون وصف الدويبة المعروفة بالخيتعور في كتب اللغة موافقاً لوصف ابنة يومها فتكون لفظة الخيتعور موافقة للفظ اليونانية الاصل في جميع معانيها ولعل اعراب الفرات الذين سألهم الاب انستاس يعرفون اليونانية والالفاظ العلمية التي من اصل يوناني

قلت ولعل من اسماء هذه الدويبات القَمَص وهو على ما جاء عنه « ذباب صغار تكون فوق الماء او البق الصغار على الماء الراكد » . واظنه سمي بذلك لانه يقمص اي يشب [See Ephemeridae]

Hydrocyon

رشال والواحد رشالة

سمكة في النيل من الفصيلة الخراقية characinidae التي منها الرِّي Alestes ومن اسمائه كلب البحر وكتب الماء والاصلاح اغفال هذين الاسمين لانه يسمى بهما حيوانات اخرى . ومن اسمائه الملوحة وهذا يطلق ايضاً على الري وهو من فصيلته وعلى كل سمك صغير يملح . ثم انه قد وقع التباس في تعدد الاسماء من زمن هسلكوست وفورسكال الى ايامنا وقد اشار الى ذلك جفروى في كتاب وصف مصر ٢٤٦:٢٤ وما يليها والاصلاح التفرقة بين هذين الاسمين كما فعل جفروى وتسمية Alestes بالري وكتب البحر وهذا بالرشال

Hydrophis. Sea snake

حية الماء . (مترجمة)

ذكر چيزمان نوعين منها في خليج فارس كلاهما سام . ولعل حيات الماء هذه العلامات التي قالوا انها ترى في البحر قرب الهند

Hylidae

فصيلة ضفادع الشجر

Hymenoptera غشائية الاجنحة . رتبة من الحشرات تشمل النحل والنمل والذباب وغيرها

Hyraceum صين الوبر . مادة يفرزها الوبر الآتي ذكره وهي تشبه الجندبيدستر

Hyracidae فصيلة الوبار . والواحد وبر . فصيلة من ذوات الحافر منها الوبر الآتي ذكره

Hyrax. Syn. Procavia. The daman or coney of the Bible.

وبر . زلسم

حيوان من ذوات الحافر في حجم الارنب اطحل اللون اي بين الغبرة والسواد قصير الذنب يحرك فكاه السفلي كأنه يجتر . موطنه لبنان ويعرف فيه بالطبسون وجبال سينا والحجاز ويعرف فيها بالوبر وغم بني اسرائيل الواحد شاة بني اسرائيل وجبال مصر الشرقية الى الكاب جنوباً واسم الوبر في دنقلة كليدوب وقليدوم واللفظة نوبية وفي كسلة والحبشة اشكوكو وهي حبشية (هوغلن). وذكروا من الوبر انواعاً كثيرة. وربما يكون قد انقرض في لبنان وكان معروفاً من عهد غير بعيد (المؤلف في المقتطف ٣٤: ٣٦٢)

Hystriidae. The porcupines

فصيلة الشياهم والواحد شيهم

فصيلة من القوارض لها شوك طويل كأنه المسال . وليست هي القنافذ فهذه من فصيلة آكلات الحشرات وقصيرة الشوك

Hystrix. The porcupines

شيههم . نيص . ضرب

حيوان من القوارض له شوك طويل كأنه المسال ومن اسمائه الشيظم والمدجج والدلدل وغيرها ولكن لا يقال قنفذ فالقنفذ من آكلات الحشرات اي انه من رتبة اخرى وقد يجوز قولنا القنفذ لغة لكنه لا يجوز في علم الحيوان وقد اسهب المؤلف في ذلك في المقتطف ٣٣: ٨٤٧ و ٣٤: ٤٥ والاسماء المتقدمة تطلق على جميع انواعه وهي كثيرة . ثم ان النيص على ما اظن اكثر الاسماء شيوعاً وربما كان الشيههم اخفها على السمع واذكر اني قرأت لابن جبير وقد رأى قبة مصنوعة من رؤوس الظباء في طريقه من الحجاز الى العراق فقال في وصفها كأنها ظهر الشيههم وابن جبير كان كاتباً بليغاً يختار افصح الالفاظ واخفها على السمع [See Porcupine, Hedgehog]



— I —

Ibex. Capra ibex and other species

وَعَلٍ وَوَعَلٍ وَوَعَلٍ . بَدَن . تيس الجبل
جنس من المعز الجبلية له قرنان قويان منحنيان كسيفين احديين يلتقيان حول ذنبه من اعلاه
والنوع الذي في جزيرة العرب وسيناء وصحراء مصر الشرقية والسودان الشرقي يعرف بالبدن ووعل
عيسو وله بالعربية اسماء كثيرة تجدها في السفر الثامن من المخصص لابن سيده . وقد ورد ذكر
الوعل في التوراة وهو يعل بالعبرانية واللفظان العربي والعبراني من التوعل اي الصعود في الجبال
(معلة التوراة) . وهو مرسوم على الآثار المصرية واسمه وعي بالمصرية القديمة (بغية الطالبين
لاحمد باشا كمال) واللفظة كما لا يخفى شبيهة بالاسمين العربي والعبراني . المؤلف في المقتطف

[See Capra] ١٥٩ : ٣٤

Ibis

ابو منجل . حارس . عنز

طائر مائي طويل الرجلين والعنق له منقار طويل منحني سُمِّي به ابا منجل

Glossy ibis. Plegadis falcinellus

ابو منجل الاسود

موطنه مصر والشام والعراق . اسمه في العراق على ما روى جيزمان سلندر كذا كتبها بالانكليزية
وحسب رواية الاب انتاس عنز واللفظة واردة في اللغة وضبطها الاب انتاس ضبط قلم بفتح اوله
واسكان ثانيه والعنز والعنار عند طامة المصريين اللقلق الاسود . واسم ابو منجل الاسود حسب
رواية هوغلن ودرسر الحارس

Hermit ibis. Comatibis eremita

ابو منجل الناسك . الحارس الناسك

موطنه العراق والحبشة وجبال الدرن في مرا كش وروى جيزمان ان عرب العراق يحرمون
صيده ولم يذكر له اسماً عربياً . و ابو منجل الناسك والحارس الناسك وضعهما المؤلف

Sacred ibis. Threskiornis aethiopicus

ابو منجل المحرم . ابو حنيس

ابو حنيس . ابو حنا . سمي بذلك لانه يظهر في عيد ماري يوحنا . موطنه السودان والعراق
بين الكوت والبصرة اما مصر فقد انقرض منها

Wood ibis. Ibis ibis or Tantalus ibis

ابو منجل وابو قدوم ونعجه وبجعه

كله عن هوغلن على ان ابو قدوم والنعجة والبجعة تطلق في السودان حسب رواية هوغلن
على طيور اخرى

ذكر سافيني وبلت^(١) ان ارسطو سمي ابا منجل لحراس او لهراس ولكن ده ساسي المستشرق
المشهور خطأ هذا الزعم وقال ان ارسطو لم يقل شيئاً من هذا بل وردت لفظة لهراس في ترجمة لاتينية لكتاب

(1) Description d'Egypte, Tome XXII, 440

النعوت وهي منقولة في الاصل عن نسخة عربية ولا وجود لهذه اللفظة في النسخ اليونانية الاصل^(١) ومعنى كلام ده ساسي ان لفظه لحراس او لهراس لا وجود لها في كتاب النعوت لارسطو وليس معناه ان لفظه الحارس لا وجود لها بالعربية فان جماعة من الثقات ذكروا ان احد انواع هذا الطائر يسمى الحارس في مصر منهم غربي صفحة ٢١٨ قال اسمه Herres وفون هوغلن في صفحة لا اذكرها وكتب اللفظة Herez اي في شكل آخر لم يكتبها به غربي مما يدل على ان الواحد منهما لم ينقلها عن الآخر . اما ابو منجل فقد ذكرها كثيرون منهم ياقوت الحموي في وصف جزيرة تنيس . و ابو حنا و ابو حنيس و ابو حنيس ذكرها كثيرون منهم الدكتور بوست

واما المنجل فهو سهو من المؤلف وصوابه ابو منجل (عن المقتطف ٣٧ : ٧٧٦ للمؤلف)

Ichneumon. [See Herpestes and mongoose]

نمّس

Ictonyx. The Zorilla or Zoril

ظربان

حيوان من اللواحم اي آكلات اللحوم اصغر من السنور اصلم الاذنين مجتمع الرأس طويل الخَطم قصير القوائم راحته كريهة جداً اسمه في السودان ومصر ابو عَفَن و ابو المنستن اما في جزيرة العرب فاسمه الظربان

واحسن وصف له وجدته في المخصص ٨: ٨٤ قال « الظربان . صاحب العين الظربان دويبة شبه الكلب اصلم الاذنين صماخه يهويان طويل الخرطوم اسود السراة ابيض البطن كثير القسو منتن الرائحة يفسو في جحر الضب فيسدر من خبث راحته فيأكله » . وفي التاج شيء مثل هذا وفي رحلة دوطي ذكر للظربان وقد روى له الاعراب حكايات عنه وعن الضب فظنه حيواناً خرافياً ولم يكن دوطي من علماء الحيوان . وقال جاياكار في ترجمة حياة الحيوان ٢: ٢٧٣ في الحاشية ان الظربان هو هذا الحيوان المسمى في مصر ابا عفن . وقال الماجر جيزمان انه رأى جلد الظربان وهو جلد الراتل اي آكل العسل ولكن الجلد الذي رآه لم يكن كاملاً لكنني اظن الصواب في جانب الكلونل جاياكار . ولا يخفى ان الراتل و ابا عفن يشبه الواحد منهما الآخر في وصفه وقد رأيت راتلاً في حديقة الحيوان وهو يشبه وصف الظربان في كتب اللغة الا انه ابيض السراة اسود البطن اي على عكس ما جاء عن الظربان في كتب اللغة . ولكن اللون لا يعول عليه فقد يكون الظربان في جزيرة العرب غير الظربان الاقربتي واني واثق ان الظربان هو هذا

Insecta

طائفة الحشرات

Insectivora

رتبة آكلات الحشرات

هي رتبة من الحيوانات اللبونة منها القنفذ والزباب والطويين اي الخلد الاوربي

Invertebrata

قسم اللافقارية او اللافيقرية . وهو قسم من الحيوانات لا فقار لها

كما قال ارسطاطاليس في النعوت انه طائر يحب الانس وهو يقبل التأديب والتربية وفي صفيره وقرقرته اعاجيب وذلك انه ربما افصح بالاصوات وقرقر كالقمري وربما حمحم كالفرس وربما صفر كالبلبل وغذاؤه من النبت والفاكهة واللحم وغير ذلك ومألفه الغياض والاشجار الملتفة انتهى . قلت (هذا كله كلام الديميري) وهذه صفة الطائر المسمى عند الناس بابي زريق فانه على هذا النعت الذي ذكره ويقال له القيق ايضا وسيأتي ان شاء الله تعالى له مزيد بيان في باب القاف « انتهى كلام الديميري . قلت وقد ذكر الديميري ان الدرباب هو ابو زريق ولكنه لم يذكر ان الدرباب تصحيف الزرباب او هو خطأ من الناسخ الاصيل الذي نقل عنه الديميري

ولنأت على ما ذكر ارسطو عن الطائر المسمى أنثس Anthos قال « بين الفرس والانثس عدااء فيطرده الفرس من المكان الذي يرعى فيه . وغذاؤه هذا الطائر النبت وهو لا يرى الهاجم عليه لضعف بصره فيحمحم كالفرس ويهجم على الفرس ليطرده لكن الفرس يتغلب عليه ويقتله . وهذا الطائر مأواه قرب الانهار والغياض ، وهو حسن اللون ولا يجد صعوبة في تدبير معاشه » الكتاب ٩ : ١ « عن الانكليزية . وما يأتي عن بلنيوس قال الطائر المسمى انثس يحمحم كالفرس فاذا طردته الخيل من المراعي انتقم منها بالحممة مثلها » الكتاب العاشر الفقرة ٥٧ « ولم اجد في كتاب النعوت شيئاً عن تولد هذا الطائر

فتجد ان بين كلام الديميري عن الانيس والدرباب ما يشبه كلام ارسطو وبلنيوس مع بعض الزيادات لذلك ارى ان لفظة الانيس ليست سوى تصحيف انثس ولفظة الدرباب تصحيف الزرباب وقد وقع هنا تصحيفان واحد في اللفظة اليونانية وآخر في اللفظة الفارسية . وليس الانثس هنا الطائر المعروف بالانثس عند علماء الحيوان بل طائر آخر ورد في اساطير اليونان وبالغوا في وصفه

European jay. Garrulus garrulus

قيق وزرباب وابو زريق اوربي

Syrian jay Garrulus atricapillus

قيق وزرباب وابو زريق شامي

بقي عليّ ان اقول ان هذا الطائر ورد في الطبعة الثانية من معجم شرف وجاء من اسمائه ما ذكرته تماماً وانما لم تذكر هذه الاسماء عنها في ترجمة اسمه العلمي في مادة Garrulus والاسمان لطائر واحد ولعل ذلك سهو

رئة البحر (لكليز ودوزي) قنديل البحر (فورسكال) Jellyfish. Medusa or sea nettle

حيوان هلامي يكون في البحر الملح

قال الدمشقي في وصف بحر الروم صفحة ١٤٤ وسمكة كصورة القلنسوة شفافة كشفوف الزجاج شبيهة بالبيضة يعني الخوذة ولها اربعة اجرام في وسطها ترى في الليل مضيئة كالقمر اذا حجبها السحاب الرقيق . ولها ضوء يشرق على ما حولها في البحر ولونها ازرق سماوي يقال لها قنديل البحر . واذا احست بالانسان يعوم حولها او اراد مسكها خرج لها رشاش لدّاع يحرق الجسد مثل شرار النار من سمّيته . وهو يلقيه البحر بساحله كثيراً انتهى . قلت هذا الحيوان معروف في سواحل بيروت وهم

يسمونه قنديل البحر الى يومنا . وقد رأيت منه نوعاً في بحر عمان اصغر منه لداع مثله لا ادري ما اسمه هناك

وفي ابن البيطار رئة البحر شيء يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طرياً وترجمها دوزي ولكير كما ذكر . والذي في سواحل البحر المتوسط اسمه Medusa andromeda

Jerboa. Jacculus

يَرْبُوع

فأرطويل الرجلين قصير اليدين جداً وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعوداً في طرفه شبه النواة وهو ثلاثة انواع الشفاري والتدمري وذور مريح ولم تحقق اسماءها العلمية . المؤلف في المقتطف ٤٥:٣٤

سُرْفَة (بلفور ٣: ٢٢٧) . خاتم ابي سليمان (بيروت) Julus terrestris. A millipede

دويبة كثيرة الارجل ذكر بلفور ان اسمها السرفة في السودان ولكن وصف السرفة في كتب اللغة لا يوافق وصف هذه الدويبة ولعل فصيحها الهدبة وهي نوع من حُمُرَاقِبَان



- K -

Kangaroo

قَنْقَر

حيوان استرالي من ذوات الجراب او الكيس قصير اليدين طويل الرجلين والذنب وهو انواع كثيرة واللفظة تعريب احمد فارس اخذها صاحب محيط المحيط عنه وشاع استعمالها . المؤلف في

المقتطف ٣٤ : ٤٧

Kestrel

عَوَسَق وعاسوق وعويسقة

صقر على قدر الباشق احمر اللون منقط بسواد يقال له في مصر صقر الجراد وصقر بلدي وابو سرقة

Kestrel. Falco tinnuculus

عوسق وعاسوق

Lesser kestrel. F. naumanni [For details see Falcon]

عويسق وعويسقة

Kingfisher

قِرْلَى . رَفْرَاف . قاوند . مازور . خاطف ظله . ملاعب ظله

طائر صغير طويل المنقار قصير الزمكتى والرجلين جميل المنظر جداً والمعروف منه في مصر

والشام والعراق الانواع الآتية

European Kingfisher. Alcedo atthis

رفراف . مازور

طائر من فصيلة القرلى او القاوندات لازوردي الظهر ازرق الجناحين والذنب احمر الصدر تحت

حنكه بياض وعلى رأسه قنزة . منقاره اسود ورجلاه بلون المرجان اسمه في مصر صياد السمك وابي الرقص (هوغلن) وفي فلسطين مخيط الماء اي خائطة (ترسترام)

Pied kingfisher. Ceryle rudis

قِرْلَى (يونانية معربة) ملاعب ظله . خاطف ظله

طائر من فصيلة القرلى او القاوندات اسود المنقار والرجلين ابيض الصدر مرقط الظهر والجناحين

والذنب وهو كثير في العراق والشام ومصر ويعرف في مصر بصياد السمك وابي الرقص (هوغلن)

كالذي تقدم اي الرفراف وفي الشام بصياد السمك وعند فصحاء العراقيين بالقرلى وعند عوامهم

بالصليلقع (الاب انتاس)

Smyrna kingfisher. Halcyon smyrnensis

قاوند

القون . وقد وردت فنون وهي تصحيف قيون (هي يونانية كالتى قبلها)

طائر من فصيلة القرلى او القاوندات ابيض الحلق والزور اي اعلى الصدر احمر الرأس والبطن

ازرق الظهر والجناحين مرجاني المنقار احمر الرجلين اسمه في العراق مَهْلَهْل (حيوانات العراق ٣٠٢)

وفي بيروت ديك البحر

في اساطير الاولين حكايات كثيرة عن هذه الطيور فقد زعم قدماء اليونان والرومان ان القيون او هلقيون ابنة ايولس اله الريح تزوجها قيكس ابن كوكب الصبح ثم غرق في البحر فحزنت عليه حزناً شديداً وجلست على شاطئ البحر تندبه فقذف البحر بجثته امامها فلشدة حزنها القت بنفسها في الماء فانبت لها الآلهة جناحين فتحوّلت الى هذا الطائر وكان والدها ايولس يحبس الرياح في زمن التفريخ فيسكن البحر لذلك سماها اليوناني Alkuone من Als او Hals ومعناه البحر و Kuon اي الحامل او الوالدة او المفرخة ومن ذلك Alecyon او Halcyon باللاتينية وغيرها من لغات اوربة. قال سقراط في وصف هذا الطائر ما ترجمته : ليس القاوند من الطيور الكبيرة لكن الآلهة منحته شرفاً عظيماً لشدة محبته فاذا بنى عشه هداً الكون اياماً تسمى ايام القاوند Alkuonides . وقال ارسطو « من عادة الطيور ان تبيض وتفرخ في الربيع والصيف لكن القاوند يفرخ في زمن الانقلاب الشتوي لذلك تسمى هذه الايام التي يسكن فيها الريح ايام القاوند سبعة ايام منها قبل الانقلاب وسبعة بعده ويقال ان هذا الطائر يبني عشه في سبعة ايام ويحضن بيضه وفراخه سبعة ايام » وقال بلنيوس « يبيض القاوند في الشتاء والايام اقصر ما تكون وتسمى هذه الايام بايام القاوند لان البحر يكون فيها هادئاً ولا سيما في جوار صقلية »

وقد نقل العرب هذه الاساطير عن اليونان والرومان . قال القزويني « في هذا البحر (اي بحر فارس) طائر يقال له فنون وهو مكرم لابويه وذلك ان هذا الطائر اذا كبر وعجز عن القيام بامر نفسه اجتمع فرخان من فراخه يحملانه على ظهرهما الى مكان وبينيان له عشاً وطيطاً ويتعهدانه بالماء والعلف ذكروا ان الله تعالى اكرم هذا الطائر بان سخر له البحر فانه اذا باض سكن البحر اربع عشرة ليلة حتى تخرج فراخه في هذه المدة اليسيرة والبحريون يتبركون به فاذا كان اول سكون البحر علموا ان هذا الطائر قد باض » وللاب انستاس تعليل لطيف في لفظة فنون هذه قال انها خطأ في النسخ واصلها القيون فحذف الكاتب الالف واللام ظناً منه انهما ال التعريف فصارت « قيون » وصحفت خطأ فصارت « فنون » وهو تعليل حسن جداً

وقال الدميري « القاوند يتخذ وكره على ساحل البحر ويحضن بيضه سبعة ايام في الرمل ويخرج فراخه في اليوم السابع ثم يزفها سبعة ايضاً والمسافرون في البحر يتيمنون بهذه الايام ويوقنون بطيب الوقت وحلول اوان السفر . وقيل ان الله تعالى انما يمسك البحر عن هيجانه في زمن الشتاء عن بيض هذا الطائر وفراخه لبره بابويه عند كبرهما وذلك انهما اذا كبرا حمل اليهما قوتهما وعالهما حياتهما الى ان يموتا »

وجاء في القزويني والدميري عن المازور ما نصه « المازور طائر مبارك ببحر المغرب يتيامن به اصحاب السفن يبيض عند سكون البحر على السواحل فاذا رأوا بيضه عرفوا ان البحر قد سكن . وهذا الطائر اذا كانت السفن قريبة من مكان مخوف او دابة مضرّة يأتي فيطير امام المركب فيصعد وينزل كأنه يخبرهم بالخوف حتى يتدبروا امرهم والملاحون يعرفونه » وقال الاب انستاس ان لفظة

المأزور هذه مشتقة من Meteoros اليونانية ومعناها المرفرف

والقاوند باليونانية القيون او هلقيون وهو في الاصل اسم لابنة ابولس التي مر ذكرها ثم سمي به بعد ذلك هذا الطائر ومنها اشتقت لفظة القاوند العربية و Alecyon و Halcyon و Alcedo باللاتينية وغيرها من اللغات الاوربية . ويسمى الانكليز ايام القاوند Halcyon days والعبارة كثيرة الاستعمال عندهم ويريدون بها ايام الصفاء او الغبطة او السرور والالف واللام في القاوند لالتعريف لكنهما جرتا مجرى ال التعريف لاستئصال قولهم الاتقاوند كما يقول بعضهم الماس عوضاً عن الالماس معرب اذ ماس والقرلى جاء عنه في لسان العرب ما نصه « القرلى وفي الامثال احزم من قرلى واخطف من قرلى واحذر من قرلى قال ابن بري القرلى طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك وقيل ان قرلى طير من بنات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الا مرفرفاً على وجه الماء على جانب يهوي باحدى عينيه الى قعر الماء طمعاً ويرفع الاخرى في الهواء حذراً وانشد ابن بري

يا من جفاني وملاً نسيت اهلاً وسهلاً
ومات مرحب لما رأيت مالي قلاً
اني اظنك تحكي بما فعلت القرلى

«وروي في اسجاع ابنة الحسن كن حذراً كالقرلى ان رأى شراً تولّى . قال الازهري ما ارى قرلى عربياً قال ابن بري ويروي كن بصيراً كالقرلى يقال انه اذا ابصر سمكة في قعر البحر انقض عليها كالسهم وان رأى في السماء جارحاً مرّ في الارض» انتهى

وفي حياة الحيوان « القرلى » بضم القاف وكسرها وفتحها ملاعب ظله قال الجواليقي هو فارسي معرب « ثم وصفه بما لا يخرج عن وصفه في لسان العرب . وفي حياة الحيوان ايضاً « ملاعب ظله القرلى وربما قيل له خاطف ظله قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل اليه فيخطفه . وخاطف ظله طائر من جنس العصافير قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل عليه ليخطفه وهذه صفة ملاعب ظله » انتهى

وفي المعرب للجواليقي « القرلى الطائر الذي يصطاد السمك اعجمي معرب »

وفي حيوانات فلسطين للقانون ترسترام في وصف هذا الطائر المسمى Ceryle rudis ما ترجمته : من ابهج المناظر رؤية فرقة من هذه الطيور ترفرف فوق الماء ثم تهوي اليه حيناً بعد آخر وتعود الى مكانها في الهواء . وفي طيور مصر لشلي ما ترجمته « يرى القرلى Ceryle rudis واقفاً على الجرف او عروق الاشجار او مرفرفاً فوق الماء فاذا رأى سمكة انقض عليها وخطفها »

فوصف القرلى في كتب اللغة يوافق وصف هذا الطائر وهو كثير في مصر والشام والعراق ويعرف في مصر والشام بصياد السمك والاسم العربي مشتق من Kerulos باليونانية وهو اسم هذا الطائر ومن اليونانية Ceryle باللاتينية وهو اسم هذا الطائر عند علماء الحيوان . ولم يقل الجواليقي ان القرلى فارسي كما ذكر الدميري بل قال انه اعجمي اي ليس بعربي ولم يذكره السيد ادي شير في

الالفاظ الفارسية المعربة ولم اجده في معجم قولرس الفارسي وزعم بعضهم ان القرلى هو الطائر المسمى Kourlis بالفرنسية وهو الكروان بالعربية ووصف الواحد مخالف لوصف الآخر ولا شبه بينهما الا في اللفظ. والقرلى انواع كثيرة اشهرها هذا الذي تقدم ذكره

وكتب الاب انتاس في نظر في معجم الحيوان ما نصه (المقتطف ٣٩: ٣٨٩) قال «فصحاء بغداد يعرفون القرلى باسمه هذا واما اهل البادية والعوام فانهم يسمونه صليلقع Slélega اي باسكان الصاد وفتح اللام وسكون الياء بعدها لام مفتوحة بعض الفتح بعدها قاف تلفظ كالجيم المصرية». ولم استطع ان اهتدي الى اصل هذه التسمية ولا الى سببها قلت وقد قرأت في حيوانات العراق ان اسم هذا الطائر بالعربية صليلقع صفحة ٣٠٢ وقد جاء في هذا الكتاب ما نصه Pied kingfisher-Ceryle rudis. "Esleligga" وهذا ما يؤيد قول الاب انتاس

وقال الاب انتاس ايضاً ٣٩: ٣٨١ ان القارية معرب Cheiris باليونانية وانها نوع من القاونديات قلت قد تكون معرب اللفظة التي ذكرها لكنني لا اظن القارية من القاونديات لاسباب ذكرتها في مادة Bee-eater. فان كون لفظة يونانية الاصل لا يعني ان معناها بالعربية كما هو معناها باليونانية

صَعَو . صَعَوَه . وَصَع وَصَعَة . اصغر الطيور في العالم القديم Kinglet. Regulus

قافز الصخور. نوع من الطباء الافريقية Klipspringer. Oreotragus Saltator

دُرْجَة . طائر من طيور الماء يشبه الطيطوى Knot. Calidris Canutus

تَيْسَل Kob. The same as Adenota kob leucotis. Called also Cobus maria

(سودانية) نوع من بقر الوحش السوداني

مُرَامِرِيّ (سودانية) Koodoo, Kudu. Strepsiceros

جنس من الطباء الكبيرة وهو احمر اللون ومخطط بخطوط بيض للذكر منه قرنان كبيران لولبيان والانثى جتاء اي لا قرن لها

ومن اسماء هذا الحيوان في السودان النِيَّالْت ففضلت لفظة المرامري وهي مستعملة في جهات الرُّصَيْرص على النيل الازرق (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦٠)

المرامري الاكبر Greater koodoo. S. kudu or S. strepsiceros

المرامري الاصغر Lesser koodoo. S. imberbis



- L -

Labeo niloticus.

Cyprinidae سمك من فصيلة الشبايط

ذكر بولنجه منه خمسة انواع في النيل اسمها لبيس في القطر المصري . وقال ان الصغير منه يسمى بسارية في القاهرة والبسارية في تقرير المصايد كل سمك صغير من هذه الانواع ومن غيرها وقال ايضاً ان الصغير يسمى في الصعيد صيراً والصير هو السمك المملح من هذه الانواع او من غيرها . وذكر اسماء اخرى منها ما هو محرف من لبيس او بسارية ومنها اسماء غريبة اغربت عن ذكرها

وقلت في المقتطف ٣٩ : ١٥٢ اللبيس سمك نيلي ذكره الادريسي في نزهة المشتاق بين اسماء النيل قال « وفيه اللبيس وهو حوت طيب لذيد شهى الطعم اذا طبخ لا يوجد فيه رائحة السمك » وذكره صاحب معجم البلدان بين اسماء جزيرة تنيس ووصفه كثيرون من علماء الافرنج واللفظة معرب Lebias باليونانية كما ذكر الاب الستاس في المشرق ٣ : ٦٦ ولم اقل ان الادريسي قال ذلك

عظاءة . ويقال لها في مصر سحلية وهي انواع كثيرة منها النوع الآتي Lacerta. Lizard

Lacerta viridis

عظاءة خضراء

Lacertae

عمارة العظاء . وهي تشمل العصارف والضباب والورلان والسحالي

Lacertidae

فصيلة السحالي

Lacertilia

مرتبة العظاء وهي تشمل الوزغ والعصارف والضباب والسحالي

[See Geckonidae, Agamidae, Lacertidae]

Lacewing

شبكة الجناح

حشرة من عصبية الاجنحة ذكرها الدكتور صروف بهذا الاسم (المقتطف ٣٩ : ١٦٣)

Ladybird. Any of the Coccinellidae

دُعسوقة

خُنْفَسَاء صغيرة مرقطة الجناحين اسمها في مصر ابو العيد وسمها الدكتور صروف السيدة (المقتطف ٣٩ : ١٦٥) والدُعسوقة في حياة الحيوان «دويبة كالخنفساء وربما قيل ذلك للصبية والمرأة القصيرة تشبيهاً بها » وقد اختار المؤلف هذه اللفظة لهذه الخنفساء الصغيرة الجميلة المعروفة في مصر بابي العيد .

Lagopus. Ptarmigan

طيهوج . طائر من رتبة الدجاج يكون في البلاد الباردة

[See Grouse] اطلق المؤلف الطيهوج على هذه الطيور توسعاً

Lama

لامة . جل اميركة

كاسر العظام Lammergeier, Lammergeyer. Syn. Bearded vulture. Gypaetus barbatus

بُلْسَح . بُلْدَت . سَتَل . مُكَلِّفَة . فَيِّنَة . طائر من سباع الطير بين النسر والعقاب يحمل كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صخرة فينكسر فيهبط فيأكل كل مخه واسم هذا الطائر في السودان ابو ذقن وابو لحية عن هوغلن . المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٦٥٢ . اما لفظة الفينة فهي الفيئة في ما وقفت عليه من كتب اللغة ويظهر ان الديميري قرأها الفينة واظنه مصيب في ذلك قال « الفينة طائر يشبه العقاب اذا خاف البرد انحدر الى اليمن قاله ابن سيده والفينات الساعات يقال لقيته الفينة بعد الفينة فكأن هذا الطائر لما كان في حين ينحدر الى اليمن وفي حين آخر يذهب عنها سمي باسم الزمان » . وفي المخصص لابن سيده « الفيئة طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن وهو من النية اي الرجوع » . فتجد ان الديميري نقل القسم الاول من عبارته عن ابن سيده وخالفه في قراءة اللفظة واشتقاقها وعندي انه مصيب في القراءة ولعل اللفظة يونانية وقد وردت في اوديسية هوميروس وكتاب النعوت لارسطو وغيرها وقيل ان اسخولس الشاعر اليوناني المشهور قتلته فينة وذلك انه خرج يوماً حاسر الرأس وكان اصلع فرأته فينة تحمل سلحفاة كبيرة فالتفتها عليه ظناً منها ان رأسه صخرة ملساء فقتلته . وكثيرون من علماء الافرنج قرأوا هذه اللفظة فينة في الديميري منهم برخارت وسافيني وغيرها

وهذا ما جاء في كتاب النعوت لارسطو عن هذا الطائر قال « والعقاب تبيض ثلاث بيضات ينقف منها اثنتان فقط فتى قوي فراخها القت واحداً منهما فتعطف عليه الفينة وتريه » (كتاب النعوت ٦ : ٦ : ١) . وقال الجاحظ ما نصه « زعم صاحب المنطق انه ليس شيء في الطير اجنى لفراخه من العقاب وانه لا بد من ان يخرج واحداً وربما طردهن جميعاً حتى يجيء طائر يسمى كاسر العظام فيتكفل به » . وقال الديميري وهو بلا ريب ترجمة كلام ارسطو ايضاً « والعقاب تبيض ثلاث بيضات في الغالب وتحضنها ثلاثين يوماً . . . فاذا خرجت فراخ العقاب القت واحداً منها لانه ينقل عليها طعم الثلاثة وذلك لقله صبرها والفراخ الذي تلقيه يعطف عليه طائر آخر يسمى كاسر العظام ويسمى المكلفة فيريه » وقال عن المكلفة ما يأتي « المكلفة طائر قال الجاحظ لما كانت العقاب سيئة الخلق تبيض ثلاث بيضات فتخرج فراخها فتلقي واحداً منها فيأخذ هذا الطائر الذي يتكفل به قيل له المكلفة ويسمى كاسر العظام فيريه »

وفي المخصص لابن سيده « السَتَل طائر مثل النسر عظيم يضرب الى السواد يحمل عظم الفخذ من البعير او الساق او كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صفا او صخرة فينكسر فيهبط فيأكل كل مخه »

فيظهر مما تقدم ان الفينة والستل والمكلفة وكاسر العظام اسما لهذا الطائر المسمى Phene عند اليونان و Ossifragus عند الرومان و Gypaetus barbatus عند علماء الحيوان كما يتضح من وصفه في مؤلفاتهم

قلت ان هذا الطائر يسمى برّس بالعبرانية وقد ورد ذكره في التوراة وهو الانوق في الترجمة العربية ولا يخفى ان الانوق طائر آخر سيأتي ذكره وارى ان ترجمة اللفظة العربية بكاسر العظام او الستل اقرب الى الصواب

ولمؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٥ : بعد ما نشرت مقالتي عن كاسر العظام في مقتطف يوليو سنة ١٩٠٩ من هذه السنة وقفت على مقالة للاب انتاس الكرملي في هذا الموضوع تقريباً (مجلة المشرق ٣ : ٧٣٢) وهي كغيرها من مقالات الاب انتاس حافلة بالفوائد العلمية والمباحث الدقيقة لكنني اخالفه في ترجمة كاسر العظام والمكثفة فهما *Gypaetus* وليس *Haliaetus* كما يتضح مما يأتي

اولاً — لا خلاف في ان كاسر العظام هو المسمى *Phene* عند اليونان و *Ossifraga* عند الرومان وقد اجمع المحققون من علماء الافرنج على انهما الطائر المعروف عند العلماء في يومنا باسم *Gypaetus barbatus* (راجع لفظة *Phene* في المعجمات الفرنسية و *Ossifraga* في معجمات الكتاب المقدس) وقد ذكر سافيني في كتاب طيور مصر والشام اسماء هذا الطائر من زمن هوميروس الى ايامه واوصله البحث الى انه الطائر المعروف باسم *Gypaetus barbatus* عند العلماء وكاسر العظام عند العرب . ولا انكر ان كثيرين من الافرنج اطلقوا لفظة *Ossifraga* على عقاب البحر ايضاً لكنه خطأ وقد اشار الاب انتاس الى ذلك . اما اشتقاق لفظة *Orfraie* الفرنسية من *Ossifraga* فلا نقدر ان نتخذه دليلاً على انهما طائر واحد فلفظة *Osprey* الانكليزية مشتقة منها ايضاً لكنها تطلق على طائر آخر لا هو هذا ولا هو ذاك بل المسمى *Pandion haliaetus* عند العلماء و *Balbuzard* عند الفرنسيين

ثانياً — ورد ذكر العقبان في التاريخ الطبيعي لبليوس الروماني وقال عن عقاب البحر وكاسر العظام ما تعريبه « بقي عقاب البحر *Haliaetus* وهي حادة البصر ترفرف في السماء حتى اذا رأت سمكة في الماء انقضت عليها وشقت الماء بصدرها واخذتها » . ثم بعده ما تعريبه « وذكر بعضهم نوعاً آخر من العقبان يعرف بذئ اللحية وهو كاسر العظام انتوسكاني » (الكتاب العاشر الفقرة الثالثة) . فتجد انه لقب كاسر العظام بذئ اللحية وهو يعرف بهذا الاسم ايضاً عند العلماء لان له ما يشبه اللحية ويسميه عرب السودان ابا ذقن كما ذكرت آنفاً

ثالثاً — قال الاب انتاس ما نصه « ومن اسمائه كاسر العظام وكذلك معنى اسمه الثاني عند الفرس اي ألتسخوان وعند اللاتين اي *Ossifraga* وعند اليونان *Ostokopas* وانما دعي بهذا الاسم لانه من بعد ان يأكل لحم الحيوانات يخلّق بالعظام في الجو ثم يرمي بها على الصخر فتتكسر فينتقيها اي يستخرج مخها » فهذا القول كله صحيح لكن الطائر الذي توافقه هذه الصفة هو المسمى *Gypaetus* وليس *Haliaetus* او *Orifraie* كما تجد في اكثر كتب الحيوان الحديثة وسأتي بشاهدين فقط واشير الى غيرها للمراجعة ففي بعض الكتب الحديثة ما تعريبه « وهو (اي *Gypaète barbu*) يصيد الحيوانات الحية في بعض الاحيان وفي غيرها يأكل لحوم الحيوانات الميتة

وله ميل شديد الى العظام يلقيها على الصخور فتتكسر فياً كل مخها^(١) وفي غيره « وله (اي Lammergeier) ميل الى العظام فيلقيها من حلق على الصخور فتتكسر ويقال انه يفعل ذلك ايضاً بالسلحفي في بلاد الجزائر . ويعرف في اسبانيا بكاسر العظام ويرجح انه كاسر العظام المذكور في الكتاب المقدس^(٢) ». (راجع ايضاً حيوانات فلسطين ونباتاتها للقانون ترسترام ولفظة Ossifrage في معاجم الكتاب المقدس)

اما الطائر الآخر فلا يمكن ان يفعل ذلك لانه يأكل الاسماك وهي لا مخ في عظامها وللاب انتاس في المقتطف ٣٩ : ٣٨٦ « اني اوافقك الآن على رأيك اي على ان كاسر العظام او المكلفة هو Gypaetus وان عقاب البحر هو Haliaetus » وله ايضاً ٣٩ : ٣٨٥ « وضعت مقالة في المشرق ٣ : ٧٣٣ وذكرت من اسمائه التي فانتك البلسح والبلست والهماء والهامي والهيا والهيايون والابغث والاغثر » قلت اما وقد اتفقنا على صحة اسم هذا الطائر العلمية فقد ادخلت البلسح والبلت واغفلت الهيا وسائر الالفاظ لان بحثي كان في الاسماء العربية

Lamna. Mackerel shark

لياء

L. cornubica. Porbeagle

لياء شمالي

L. spallanzani or Isurus oxyrhynchus. Mackerel shark of the Mediterranean

لياء البحر المتوسط . اسمه في البحر الاحمر قَصَف ذكره كلوزنجر ولعله البُسْبُك وهو اللياء الذي ذكره الدميري وغيره من مؤلفي العرب

واللياء نوع من القرش او الكوسج ذكرت خطأ في المقتطف ٣٩ : ٣٤٠ انه الاول منهما وهذا لا وجود له في البحر المتوسط ولا يأتيه بتاتاً بل هو من الانواع الخاصة بالبحار الشمالية ثم بعد عودتي من بغداد عثرت في كتاب كلوزنجر على النوع الذي في البحر المتوسط وهو المتقدم ذكره

[See Porbeagle]

Lamprey. Petromyzon or any of the Cyclostomes

جَلَسْكَى وَجُلْسْكَ

جنس من الاشلاق اي الاسماك الغضروفية شبيه بالانكليس

المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٤١ : نوع من الاشلاق شبيه بالانكليس ذكره القزويني والدميري وصاحب محيط المحيط . قال الدميري « الجَلَسْكَى كمرطى نوع متولد بين الحية والسمك اذا ذبح لا يخرج منه دم وعظمه رخو يؤكل مع لحمه يسمن النساء اذا أكل ». وزاد القزويني على ذلك بقوله انه نوع من الجَرَسِيِّ يشبه المارماهي . فهذا الوصف يوافق هذا النوع من السمك ولا سيما قوله ان

(1) Les Animaux Vivants du Monde, II, 86 (2) The Royal Natural History, IV. 253

عظمه رخو غضروفي ولا اعرف سمكاً كالانكليس فيه هذه الصفة الاً هذا السمك والاسماك الاخرى التي من طائفة المواص Cyclostomes

هذا وقد سرتني تواردا الخواطر في هذه السمكة فقد وردت في الطبعة الثانية من معجم شرف صرد . نهس . دقناس

Lanius. The Shrike [see Shrike]

طائر اكبر من العصفور ضخيم الرأس والمنقار شرس الطباع يصيد العصافير وصغار الحيوانات (المؤلف في المقتطف ٣٦: ٤٥٧) وستذكر في مادة Shrike

حُرّ . نوع من الصقور بين الشاهين والشرق [See falcon] Lanner. Falco lanarius (المؤلف في المقتطف ٣٥: ١٠٧٢)

زقزاق شامي. Lapwing. Syn. Peewit or green plover. Vanellus vanellus

طيط وابوطيط (الشام) . طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالزقزاق الشامي (عن حامي السماع) وفي الشام بالطيط وابوطيط (المؤلف في المقتطف ٣٧: ٩٨٤) اما في العراق فلم اقف على اسم له قُنْبُرَة وقُبْرَة وفيها لغات . حُمْرَة وحُمْرَة

Lark

طائر يعرف في جزيرة العرب والشام والعراق والسودان بالقنبرة والقنبرة وفي شرق جزيرة العرب بالحمرة (جيزمان) ويكنى في اليمن بابي قوبع (فورسكال) ويسمى عند عامة اهل مصر بالدالوع ويكنى بابي المليح وكلاهما عن دوزي وبقطر وبادجر . ومن انواع القنابر المكاء والعُملُ

مُكَاء . Bifasciated lark. Alaemon alaudipes or Certhilauda desertorum

اخرج . نوع من القنابر له صغير حسن وتصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يمكنه اي يصفر لذلك سمي بالمكاء . من اسمائه الاخرج لانه اخرج اللون ومنه اسمه الانكليزي ومعناه الاخرج عُملُ وعُملُ عال وعُملُ عال

Calandra lark. Melanocorypha Calandra

Crested lark. Galerida cristata قنبرة متوجة

Desert horned lark. Eremophila alpestris قنبرة الصحراء

Desert lark. Ammomanes deserti حمرة البادية

(جيزمان وقال انها تطلق على جميع القنابر)

Desert lark, bar-tailed. A. phoenicurus حمرة موشمة الذنب

Finch lark. Eremopterix nigriceps قنبرة سوداء (حامي السماع)

Short-toed lark. Calandrella brachydactyla عُليعة . قنبرة قصيرة الاصابع

Skylark. Alauda arvensis قنبرة الحقول . ولعلها التي سماها فورسكال ابا قوبع

Woodlark. Lullula arborea قنبرة الغياض

المؤلف في المقتطف ٣٦: ٥٦٦ قُنْبُرَة وقُبْرَة وقُبْعَة . طائر صغير يعرف في الشام وبلاد العرب والسودان بالقنبرة والقنبرة ويكنى في اليمن بابي قوبع (فورسكال) . والقنبرة في محيط

المحيط طائر صغير ابقع يكون عند جرة الجرذان فاذا فزع او رمي بحجر انقبع فيها او دخل . وهذا الوصف يوافق بعض انواع القنابر فانها كثيرة والكلمة تشبه كنية هذا الطائر في اليمن على ما ذكر فورسكال . انتهى ما اريد نقله

ومن اسماء القنبرة التي لم اذكرها الحمرة والحمرة نقلها لاین بهذا المعنى عن المصباح والصباح وذكرها جيزمان في كتابه قلب البلاد العربية

اما العُلْعُل والعَلْعَال فهو في كتب اللغة ذكر القنابر اي الكبير منها ولما كانت القنبرة المسماة كلاندره هي اكبر القنابر فقد اطلقت العلعل عليها كذلك سميت القنبرة المسماة كلاندرلا العُلْعُلَة مصغرة لان الاسم العلمي كما لا يخفى مصغر كلاندره

واما المكاء فقد بحث فيه في المقتطف ٣٥ : ١١٨٥ كما يأتي

وفي مجلة المقتبس (١ - ٣٧٥) مقالة لاحد قرائها في بغداد لم يذكر اسمه جاء فيها ان استاذي الدكتور بوست رحمه الله مخطيء في تسمية احد انواع الببغاء في اميركا بالمكاء وان المكاء هو هذا الطائر المسمى Goatsucker بالانكليزية وتفسيرها مصاص المعز واستشهد على ذلك بصاحب الاوقيانوس وكاتب آخر تركي . ولا ريب ان المكاء ليس هذا الطائر الذي ذكره الدكتور بوست ويسمى Macaw بالانكليزية واطنه استعار لفظة المكاء العربية للمشابهة بين الاثنين وليس المكاء مصاص المعز ايضاً بل هو نوع من القنابر يعرف عند علماء الحيوان باسم Certhilauda desertorum وهو كثير في بلاد العرب وبادية الشام وشمال افريقية . ولا ادري كيف سماه عاصم افندي «جوبان الداديجي» اي خادع الرعاة ولعل الذي حملهُ على ذلك قول الشاعر

اذا غرّد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات

ولا انكر ان بعض مؤلني الافرنج قالوا ان المكاء هو مصاص المعز ويحتمل ان اللفظة مستعملة بهذا المعنى في بعض الانحاء او انهم اخذوا ذلك عن عاصم افندي لكن وصف المكاء في كتب اللغة لا يوافق مطلقاً مصاص المعز بل نوع القنابر الذي ذكرته واللفظة مستعملة الى هذا اليوم في المغرب كما سيجيء . وهذا ما جاء عن المكاء في بعض كتب اللغة وغيرها

ففي لسان العرب المكاء « طائر في ضرب القنبرة الا ان في جناحيه بلقاء سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صغيراً حسناً قال الشاعر

اذا غرّد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات

وفي التهذيب « المكاء طائر يألف الريف وجمعه المكائي من مكاء اذا صفر »

وفي النخوص « المكاء طائر دقيق ابيض طويل الرجلين والعنق وساقاه بيضاوان كبياض جسده . صغير المنقار قصير الزمكي . يكون في كل زمان وله صغير حسن وتصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يصفر » وفي عجائب المخلوقات « المكاء طائر من طيور البادية يتخذ الخوصة عجيبه من العوسج ويبيض فيها ورأى بعض الاعراب مكاء بالشام سائراً فحن الى وطنه وقال

فدى لك يامكأ ما لك ههنا عمارة الخوص فكيف تبيض «
وفي حياة الحيوان « المكاء طائر يصوت في الرياض يسمى مكاء لأنه يمكو اي يصفر كثيراً ..
قال البغوي هو طائر ابيض يكون بالحجاز له صغير الخ »

وقد وصفه السائح الانكليزي ريتشاردسن بما يقرب من وصف ابن سيده قال « وكنا نرى من
حين الى آخر طائراً يسمى المكاء وهو في حجم الهزار ابيض ضارب الى السمرة لم نسمع احسن من
تغريده . اما طيرانه فعجيب فانه يسير مسافة على وجه الارض ثم يقف ويطير صعوداً في الهواء بضع
عشرة قدماً وهو في ذلك يصفر صغرتين او ثلاثاً ثم ينشر زمكاه ويهبط الى الارض وهو يغرد
تغريداً مطرباً ، واللفظة الانكليزية قرأها دوزي مكاء وهو من المعول عليهم لا سيما في لغة
المغرب (انظرها في معجم دوزي) Travels in Morocco by Richardson II 246

وجاء في « حيوان فلسطين ونباتها » للقانون ترسترام في وصف القنبرة المسماة Certhilauda
desertorum ما تعريبه « وهو كثير في جنوب فلسطين وشرقي الاردن ويألف البادية في شمال
افريقية وغرب آسيا وحسبه بعضهم من نوع الهدهد لانه اخرج الجناحين ولانه يشبهه في الطيران
وللشنفري في وصف طيرانه ما يوافق قول ابن سيده وريتشاردسن وترسترام قال
ولا خرق هيق كأن فؤاده يظل به المكاء يعلو ويسفل

فهذا التصعيد والهبوط لا تراه في مصاص المعز بل في القنبرة والهدهد والسقاسق وما اشبه
وجاء في حاشية الدكتور جورج يعقوب على عجائب المخلوقات ان بعضهم فسّر المكاء بمصاص
المعز والبعض بالقنبرة المسماة Certhilauda desertorum

محصل ما تقدم ان المكاء طائر من القنابر له تصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يصفر
صغيراً حسناً لونه ضارب الى البياض لكنه اخرج الجناحين اي فيهما بياض وسواد لذلك سمي
بالاخرج ايضاً . وهو يبني اخوصاً (عشا في الارض) من العوسج
اما السبد اي مصاص المعز فمخالف له تمام المخالفة فهو من طيور الليل لا تصعيد له ولا هبوط
كالقنابر او الهداهد ولا هو اخرج الجناحين ولا يبني اخوصاً من العوسج او غيره بل يلقي بيضه
على الارض لا في حفرة كالاخوص ولا في عش كغيره من الطيور وكل ذلك يتضح من مراجعة
وصفه في كتب الحيوان

Lates niloticus. Great Nile perch

لاطيس

سمك في النيل من فصيلة القشور (Serranidae) يعرف له في مصر اسماء كثيرة منها القشر
والفرخ وحمار البحر

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٦ سمك نيلي له في مصر اسماء كثيرة منها القشر والفرخ ذكره
ياقوت الحموي في وصف جزيرة تنيس والادريسي في وصف اسماء النيل قال « اللوطيس ويسميه
اهل مصر بالفرخ » ولم ار ذكراً للفرخ في كتب اللغة بهذا المعنى . اما القشر فانه يسمى به نوعان

من السمك احدهما بحري ويسمى التوينة ايضاً *Serranus tauvina* وهو سمك صغير كما جاء في الفيروزابادي قال « القشر بالضم والكسر سمكة قدر شبر » والآخري نيلي كبير جداً يعرف له في مصر اسماء كثيرة لا تزال شائعة منها القشر والفرخ واللوطيس والاخير ان ذكرها الادريسي كما تقدم واللاطس ومنه اسمهُ العلمي وجمار البحر . وذكر جفروى سنت ايلر في اسماك النيل ان اياه ترك في مفكراته ان هذه السمكة هي المسماة لاطوس عند القدماء وكان المصريون يقدسونها وبها سميت مدينة لاطوبولس اي اسنا في صعيد مصر (وصف مصر ٢٤ : ٢٨٠٦٢٧٩)

ولفظه الفرخ يونانية الاصل تعريب *Perke* بمعناها ومنها الاسم الانكليزي والفرنسي . ثم ذكر المؤلف اسماء الفرخ المعروف لها اسماء عربية في البحر الاحمر نقلاً عن فوزسكال وكلونزجر ولما كان البحث الآن في هذا السمك النيلي فان ذكرها هنا لافائدة منه

ويسر المؤلف ان في الطبعة الثانية من معجم شرف قد ذكر هذا السمك باسمه العربي اي القشر وكان قبلاً ايشر [See Serranidae & Serranus]

Lemur

ليمور . هَبَّار وهَوَّار

قرد صغير طويل الذنب جميل المنظر . للاب انتاس نظر في معجم الحيوان نشرته في المقتطف ٣٩ : ١٦٩ وقد اقترح فيه تسمية هذا القرد الهَبَّار والهَوَّار وهو في اللغة القرد الكثير الشعر تمر ونمر ونمر

Leopard. Syn. Panther. *Felis pardus*

سبع مرقط رقطاً سوداً مجتمعة كالحلق

Black leopard. *Felis pardus melas*

نمر اسود . وهو صنف منه

Clouded leopard. *Felis nebulosa*

نمر ملطخ

سبع بين النمر والبير مُبَقَّع او ملطخ بلطخ سود كبيرة كأنها لطح السحاب

Hunting leopard or chita. *Acinonyx jubatus* or *Cynaelurus jubatus* فهد

سبع بين السكب والنمر وهو مرقط كالنمر وانما رقطه متفرقة ولا تجتمع كالحلق كما في النمر وليس لمخالبه اكمام كما لمخالب النمر لذلك جعل له بعض المؤلفين فصيلة على حدة اي انهم اخرجوه من فصيلة السنابير

Snow leopard. *Felis uncia*

نمر ابيض

المؤلف في المقتطف ٣٣ : ٩٢٥ وطن النمر افريقية وجنوب آسية وهو بلنك بالفارسية وقبلان بالتركية وقد سمي نمرأً لأنه انمر اي مرقط واهل الشام والعراق وجزيرة العرب ومصر والسودان تسمي النمر ما يسميه الافرنج *Leopard* وقد رأيت مراراً وصدته وسألت العرب عنه وكلهم سموه نمرأً وهم يعرفون الفرق بينه وبين الفهد فالفهد يختلف عنه كما سيجيء . واسم النمر بالعبرانية نامر (معلة التوراة) وجاء في التوراة « هل يغير الكوشى جلده او النمر رقطه » (ارميا ١٣ : ٢٣) . وهو نمر بالاشورية وتراه مرسوماً على الآثار الاشورية مرقطاً . وقد اجمع علماء الافرنج مثل القانون رسترام ومهرخ واهرنبرج على انه المعروف عند علماء الحيوان باسم *F. pardus* اما مهرخ واهرنبرج فيسمياه

F. nimr فوصف النمر في الكتب العربية واستعمال العامة لهذه اللفظة في ايامنا والآثار الاشورية والتوراة كلها مجمعة على ان هذا الحيوان مرقط انتهى

وللاب انستاس في تقدم معجم الحيوان مانصة (المقتطف ٣٩ : ١٧٣) قال « النمر عند العرب ورد بمعان شتى وجاء بما يقابله عند الافرنج. Leopard وPanthère وهذا اللفظان يدلان على حيوانين مختلفين عند الافرنج ولو كانا متشابهين بعض الشبه ولمزيد التحقيق يقال في العربية النمر الصغير لما يقابله Panthère والنمر الكبير لما يقابله Léopard فأجبت بما يأتي « لا اعرف فرقاً نوعياً بين الاثنين فكلاهما نمر بالعربية والاسم العلمي واحد هو F. pardus انتهى فالنمر بالعربية واحد ولو كثرت اسماءه اما قولنا نمر ارقط فخشوفي اللغة فالنمر لا يكون الا ارقط كما يدل عليه اسمه فقولنا نمر ارقط مثل قولنا نمر نمر ومن اسماء النمر السبسنقي والسبسندي وهو الجريء منه ومنها الكشعهم والخشعهم والابرد وغيرها وكنيته ابو الابرء وابو الاسود وابو جعدة وابو جهل وابو خطاف وابو الصعب وابو رقاش وابو المرسال عن حياة الحيوان ومحيط المحيط. وفي محيط المحيط ابو فارس وهذه لبنانية واثاء نمره واردة وختعة وكنيتها ام الابرء وام رقاش

(ولمؤلف في المقتطف ٣٣ : ٩٢٨) اما الفهد فنوع من السباع بين الكلب والنمر الا ان قوائمه اطول من قوائم النمر وهو مرقط كالنمر ولكن رقطه متفرقة لا تجتمع حلقاً كرقط النمر ومخالبه لا تدخل في اكام كمخالب النمر فهو بهذا اقرب الى الكلب منه الى النمر. وهو يعلم الصيد فيصيد الى آخر ما جاء في المقالة. هذا ولم اذكر امام الالفاظ الانكليزية الا اسماً عربياً واحداً لكي لا اشوش على القارئ بالفاظ كثيرة لا طائل تحتها

Leporidae. Hares and rabbits

فصيلة الارانب

وهي تشمل الخنز ان واحداً خنز وانخرانق واحداً خرنق

Lepus. Hare and rabbit

ارنب. وهو يشمل الخنز والخرنق ومن امثلة ذلك

L. aegyptius. Egyptian hare

خنز مصري. ارنب مصري

L. cuniculus. Common rabbit

خرنق. ارنب اهلية. ويقال ايضاً عكرشية

في العربية اسماء كثيرة للارنب ومعظمها وارد في المخصص ٨ : ٧٩ ومما جاء عن الارنب انها للذكر والانثى وان الذكر خنز والجمع اخزة وخيزان وان الانثى خرنق وان الخرنق للذكر وللانثى فيقال خرنق وخرنقة. ومنها القواع للذكر وعكرشة للانثى الى آخر ما جاء في هذا الباب. والعرب لم يفهم الفرق بين النوع الكبير من الارنب وبين النوع الصغير منها فسموا النوع الكبير ذكراً وجعلوا له اسماً خاصة والنوع الصغير انثى وسموه باسماء خاصة ولم يخف هذا الامر على بعض الباحثين منهم الدكتور رسل في كتابه تاريخ حلب الطبيعى فقال ان الخرنق هو ما يسمى Rabbit بالانكليزية كذلك همبرخ واهرنبرج فقالا ان الصغير انثى Cuniculus هو خرنق. لذلك سميت الكبير خنز

والصغير خرنقاً وكلاهما ارنب. انظر تاريخ حلب الطبيعي وكتاب همبرخ واهرنبرج في حيوانات شمال افريقية وغرب اسية

برعان

Leuciscus lepidus

سمك ابيض صغير من الشبايط يكون في دجلة ونهر العرب قرب اللاذقية واللفظة من اوضاع العامة (ترسترام ٧٥)

Libellulidae. Dragon flies

فصيلة ناشرة برديها او فصيلة اليعاسيب

دويبات لواحده منها اربعة اجنحة وهي ترى واقفة على عود او نحوها لا تقبض اجنحتها ابداً وفي الفصيلة اجناس وانواع كثيرة منها اليعسوب والسُرمان والجحش والتسبع. وقد سميتها ناشرة برديها لان مؤلفي العرب قالوا شيئاً من هذا في وصف هذه الدويبات ولا سيما ان الاسم العلمي يوافق هذه التسمية اي ان معناه كتيب كأن اجنحتها كتاب مفتوح او منشور (انظر مقالة للاب انستاس في المقتطف ٤٢ : ٢٢٠)

Limpet

بَطْلِينُوس وباطلِينوس

صدف يؤكل من رتبة بطنية الرجل كالحلزون له صدفه واحدة رقيقة عريضة قليلة العمق وهو يلتصق بالصخور التصاقاً شديداً وهو انواع كثيرة اشهرها *Patella vulgaris* نقل اللفظتين دوزي عن بقطر ومحيط المحيط وقال ان اللفظة يونانية اي طلينس (*Tellinus*) اضيفت اليها اداة التعريف القبطية في اولها وهي الباء وصارت باطلينس

واخبرني قسطنطين بك يوسف وهو من ادباء اللاذقية ان هذا الصدف يقال له باليونانية الحديثة باطلينس مصغر باطلون ومعناه نعل الفرس وهو يظن ان اللفظة معربة عن اليونانية لا كما قال دوزي تُفَاحِي

Linnet. Acanthis cannabina

عصفور احمر يغرد سمي بذلك للونه ويعرف عند عامة المصريين بالتفاحي والزريقية وعند عامة السوريين بالزقاقية والتففيحة

قلت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ ما نصه التففيحة نوع من العصافير شبيه بالعصفور الدوري لونه ضارب الى الاحمرار ولعله سمي بذلك للونه واللفظة من كلام العامة في الشام ثم علمت بعد ذلك من حلمي السماع انه يسمى في مصر بالتفاحي فأثرت هذه اللفظة على الزقاقية والتففيحة في الشام والزريقية في مصر

Lion F. leo

أسد

سَبْع من فصيلة السنابير وهو اشدها قوة لا يضارعه في ذلك الا الببر ويقال للانثى اسدة ولَبْؤَة وَلَبْؤَة ويقال للذكر لَبْؤ وهو لبو بالمصرية القديمة ولي وليا بالعبرانية ولبوي او لباي بالقبطية ولَبْؤ او لاو باليونانية وليو باللاتينية ومنها اسم الاسد باللغات المشتقة منها كالفرنسية والانكليزية ونحوها. كذلك يقال للاسد سَبْع وسَبْع وهو الشائع عند

العامة والسبع في الاصل ما افترس من الحيوان مطلقاً. ومن اسماء الاسد في السودان دود ويجمعونها على ديدان سمعتها كثيراً وذكرها كثيرون منهم رولند وارد وغيره واذكر اني سمعت هذه اللفظة في صغري من رواة قصة بني هلال في لبنان ويروون ان دياباً فر من الاسد فقال له ابو زيد ويحك اتفر من دود الخلا وكنت اظن يومئذ ان ابا زيد يريد الدود المعروف فلما سمعت اللفظة في السودان استغربت ذلك كثيراً

ومن اسماء الاسد عنبة وعنيس وعُنابس وهي عنبة بالاحرية (هوغلن) . ومنها عَوْف وهي عَوْف بلغة التجارة الحبشية (هوغلن) . ومنها الليث وهي لَيْش بالعبرانية ولشاً بلغة الجالة الحبشية (هوغلن) وقال لي اديب يعرف كثيراً من اللغات السامية ان الفاظاً كثيرة متشابهة بهذه اللغات فلا يمكن ان يقال ان اصلها من لغة دون غيرها

وللاسد اسماء كثيرة اكثرها مشتق من صفاته ذكر كثير منها في السفر الثامن من المخصص لابن سيده. وولد الاسد جِرو وجَرَو ويقال ذلك لكل سبع كالكلاب والذئاب والقطاط. وولد الاسد خاصة هو الشبيل والحَفْص والفَرهد . والشبيل بلغة الصومال هو النمر

Lizard. Any of the lacertilia

عَظَاءة وَعَظَايَا وَعِظَاءة وَعِظَايَا

ج . عَظَاء وَعِظَاء وَعَظَايَا وَعَظَايَا . وهي عند علماء الحيوان كل دويبة صغيرة من الزحافات ذوات الاربع منها الوزع اي سوام ابرص والعضارف اي الحرادين والضباب والسحالي . والعظاية في الاصل ما يسمى عند العامة في مصر بالسحلية وفي سواحل الشام بالسقاية

Lobster. Fr. Homard

كَرْ كَنْد . جراد البحر . سرطان بحري

Spiny lotster Fr. Langouste.

كَر كَنْد شَائِك . سرطان نهري

حيوانات عشارية الارجل سميت احياناً بجراد البحر واطلق جراد البحر ايضاً على ما يسمى في مصر بالجمبري وفي الاسكندرية ببرغوت البحر وفي سواحل الشام بالقريندس وفي العراق بالروبيان وهي بالانكليزية Prawn and shrimp وكلها عشارية الارجل بعضها كبير وبعضها صغير . وقد تعذر على لكثير قراءة بعض ما جاء في مادة روبيان في ابن البيطار فقرأ قريندس وفرنيس وفرنيس اي بالفاء ولو قرأها صواباً لما ترجها Homard فلقريندس والروبيان معروفان في الشام والعراق وهما ما يعرف بالجمبري في مصر وبرغوت البحر في الاسكندرية

اما الكركند فعرب كركينوس باليونانية ومعناه السرطان وهو من تعريب العامة وشائع في سواحل البحر المتوسط . واما جراد البحر فعن لكثير والسرطان البحري والسرطان النهري عن احمد ندى . والمؤلف يرى الاقتصار على لفظة كركند لترجمة هذه المادة دفعاً للالتباس

Locust

جرادة والجمع جراد

ضرب من الجنادب سمي بذلك لانه يجرد وجه الارض من النبات . والجراد اجناس وانواع كثيرة

والجراد عند الانكليز هو هذا لكنهم يطلقون اللفظة على جميع انواع الفصيلة ومنها الجنادب . وفي المخصص ١٧٢: ٨ باب في الجراد ونحوه

جنادب Grasshoppers وجراد Locusts وكلاهما من فصيلة الجراد

خنشع صغير Locustella luscinioides. Savi's warbler

طائر من الهوازيج واللفظة عامية مصرية عن حلمي السماع

فصيلة الجنادب الخضر Locustidae. Green grasshoppers

فصيلة من مستقيمة الاجنحة ليس الجراد منها ولا الجنادب المعروفة

قرني . خنفساء عظيمة طويلة القرنين جداً Longicorn. Any of the Cerambycidae

ذكرت في المقتطف ٣٨: ٣٨ ان هذا السمك هو السمك الذي Lophotes. Unicorn fish

سماء فورسكال وكلونز نجر ابا قرن وكان ذلك وهماً مني وسيدكر السمك المسمى ابا قرن في محله سمك رئوي . سمك الطين Lungfish. Syn.Mudfish.

سمك من ذوات النفسين له خياشيم ورثتان يعرف منه ثلاثة اجناس جنس استرالي وجنس افريقي و جنس اميريكي (المقتطف ٣٧ : ٧٢١ و ٧٢٣ و ٣٨ : ٤٤٥)

عشيرة كلاب الماء . وهي ردف من فصيلة السرايعب Lutrinae. The otters

قطرب (يوناني معرب) Lycanthropy.

نوع من الملتخولية ذكره ابن سينا وغيره من اطباء العرب وقد اوردت هذه اللفظة لاني بحثت في القطرب في مادة قرد [See Ape]

سمك Lycaon pictus. Cynhyaena or Cape hunting dog

سبع افريقي بين الذئب والضبع مبقع ببقع سود وبيض وصفه زعم القدماء انه متولد بين الضبع الذكر والذئب الانثى

بحث المؤلف في السمع في الصفحة الاولى من هذا المعجم كذلك في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٠ و ٣٤ : ٢٦٠ ونقل لفظه السمع عن همبرخ واهرنبرج وسمعا في السودان وهي شائعة في كردوفان وانما اخطأ في قوله ان السمع اسمه سمير بالحبشية وكان قد قرأ هذه اللفظة في روبر فظنها حبشية وليكن روبر اراد السمع فكتبها سمير واهرنبرج كتبها صواباً اي Simoue كما ذكر المؤلف في المقتطف وفي الطبعة الثانية من معجم شرف اسم هذا السبع سمع عن الجاحظ وسمير بالحبشية . ولم يكن السمع قبلاً ولم تكن لفظه سمير وهذا من غريب الاتفاق

وشق Lynx

(فارسية معربة) سبع من فصيلة السنائير طويل القوائم قصير الذنب في اعلى اذنيه حجة من الشعر الاسود وهو اكبر من عناق الارض واصغر من النمر فتاك سفاك للدماء ولعله الشيب

Lynx lynx. Common or European lynx

وشق أوربي

Lynx cervaria. F. cervaria. Persian or Siberian lynx

وشق فارسي

او سيبيري. وشق الايائل. موطنه سيبيرية الى القوقاس وبلاد فارس جنوباً وهو الوشق المعروف في بلاد فارس واكبر انواعه وبعضهم يحسبه صنفاً من الوشق الاوربي

L. isabellina. Isabelline or Tibetan lynx

وشق املح . وشق التبت

L. pardina. Spanish, pardine, or southern lynx

وشق جنوبي

وشق فهدي . موطنه جنوب اوربة والاناضول والشام

Caracal or red lynx. The caracal

عناق الارض .عناق

ذكر المؤلف الوشق في المقتطف ٣٤ : ٩٢٧ والشيب في صفحة ١٠٢٢ . اما الشيب فقال عنه ما ملخصه : انهم يزعمون انه متولد بين الضبع والذئب (محيط المحيط) او بين النمر والذئب (رحلة بركهارت في الشام صفحة ٥٣٢) وقال بركهارت انه حيوان لا شبهة في وجوده وان العرب يعرفونه بهذا الاسم وهو ليس النمر لانهم يعرفون النمر باسمه . وذكره كثيرون من المؤلفين مما يدل على حقيقة وجوده وظن الدكتور رسل انه ذئب كلب ولا يخفى ان الذئب معروف في العراق والشام وجميع البلاد العربية اللسان وهم يسمونه ذئباً . وكتب اليّ الاب انستاس مما نشرته في المقتطف ٣٩ : ٢٩٥ عن الشيب قال « لم أراه الا ان اهل البادية يروون عنه الروايات المختلفة المختلفة . وقد وصفه لي احدهم فقال حيوان من السباع املح اللون بعلو الكلب الكبير يهجم على الانسان وهو قبيح الصورة » . قلت وفي لبنان يحسبونه من الوحوش المفترسة وانه اشد فتكاً من الذئب والذي اراه الآن ان الشيب هو الوشق وهو اشد فتكاً من الذئب . ولما كان الوشق نادراً في البلاد العربية اللسان رووا عنه الروايات الغريبة



- M -

جُكَّاءٌ وَحُكَّاءٌ وَحُكَّاءَةٌ

Mabuia quinquetaeniata

عظاءة مخططة بخمسة خطوط سود تعرف في مصر بالسحلية الخضاري
المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٦ ضرب من العظاء هن مخططات بسواد (المخصص) وربما كانت
هذه العظاءة المعروفة في مصر بالسحلية الخضاري ولها خمسة خطوط سود على ظهرها كما يدل اسمها النوعي
مَكَّاءُ . (برتغالية) جنس من القروء

Macaque

إِسْقَمْرِيّ

Mackerel. Scomber

(يونانية حديثة التعريب) . نوع من السمك واللفظة شائعة على السنة العامة (المؤلف في
المقتطف ٣٩ : ٥٨١)

قرد المغرب

Magot. Barbary Ape

قرد لا ذنب له موطنه شمال افريقية وجبل طارق ادخله العرب اليه ولا يزال فيه

عَقَقَعَق

Magpie. Pica pica

غراب ابقع طويل الذنب سمي بحكاية صوته . ومن اسمائه قَعَقَعَق وكنْدُش (فارسية)
وَشَجَوَجِي واشهرها العَقَقَعَق وهو الاسم الذي يعرف به في العراق للمؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٨
قال الدميري العقق كثعلب ويسمى كندشاً طائر على قدر الحمامة وهو على شكل الغراب وجناحه
اكبر من الحمامة الى آخر ما جاء هناك

الذكر والانثى

Male & Female

قالوا الذكر خلاف الانثى والانثى خلاف الذكر لكنهم ارادوا بالذكر احياناً ما عظم من الحيوان
والانثى ما صغر منه ولو كانا من فصيلة او رتبة اخرى . فقالوا الجرذ ذكر الفار واللفظة شائعة في
جزيرة العرب والشام والعراق بهذا المعنى اي ان الفار اسم جنس فما عظم منه سموه جرذاً وما صغر
سموه فارة ذكراً كان ام انثى والتاء هنا للافراد لا للتأنيث كما تقول بقرة اي الواحدة من جنس البقر
من الذكور والاناث . فقولهم ان الجرذ ذكر الفار معناه انه العظيم من الفار لا انه الفحل منه . ومثله
القنفذ وهو حيوان من رتبة آكلات الحشرات وفي المخصص ١٦ : ١١٢ قال : ومما يقع على الذكر
والمؤنث القَنْسَفْذ والقَنْسَفْذ يقال قَنْفَذَ ذكر وقَنْفَذَ انثى فاما ابو عبيد فقال الذكر قَنْفَذ والانثى
قَنْفَذة . ومما يختص به الذكر الشيهم ويقال له ايضاً دُنْدُلُ وابن اَنقَد وقُبَّاع وكله لا يؤنث

ولا يسمى به المؤنث انتهى. ولا يخفى ان العرب كانت تسمي كل حيوان شائك قنفذاً لكن بعضهم خص الذكر منها اي الكبير بالشيهم والدلدل والنيص وهو من رتبة القوارض كالفار لا من رتبة آكلات الحشرات كالقنفذ ويعرف بالنيص الى يومنا في جزيرة العرب والشام والعراق

ومثله القرد وقد ذكرت ذلك في مادة القرد في الصفحة ١٣ من هذا المعجم. ومنها قولهم الاروية انثى الوعول فالوعول عندهم بمنزلة الغنم اي المعز والضأن فما كان جلياً منها سموه وعلاً وهو بمنزلة المعز اما الضأن منها وهو اصغر فانهم سموه أروية وهي لا تزال تعرف بهذا الاسم في ايامنا. ومثل ذلك الخُزَز وهو ذكر الارنب اي الكبير منها والخرنق وهو الانثى اي الصغير. ومثله الضبسون اي السنور الذكر وفسره حمد الله القزويني بالسنور البري كما جاء في الصفحة ٥٣ من هذا المعجم. وامثلة ذلك كثيرة في اللغة يراها من يقرأ كلامهم في وصف الحيوانات. وربما عدت الى ذلك في فرصة اخرى

بُركة Mallard. The common wild duck. *Anas platyrhynchos* or *A. boschas*

والجمع بُرك وبُركان وبِرْكان وَاِبْرَاك . بطة برية وفي مصر بط خُضاري وفي الشام شريف خُضري [See Duck and Anas]

فَشْرَة Malopterurus electricus. Electric catfish

سَلُور كهربائي في النيل يعرف في مصر بالرعَّاد والرَّعَّاش الواحدة رعادة ورعَّاشة وفي ام درمان بالبرادة

والفترة في تاج العروس سمكة اذا وطئها اخذتك الرعدة في الرجلين وهي الرعدة موجودة بنيل مصر (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥١)

Mammal

لبون . انظر ما بعده

Mammalia

لَبُونَة

طائفة من الفقارية تلد وتغزو صغارها بلبنها . ومن اسمائها الثديية وذوات الثدي على ان اللبونة اصلح والاسباب ظاهرة واللفظة من اوضاع الدكتور ززل

Mammoth. *Elephas primegenius*

مَمَامُوث . صُنَّاجَة . نوع من الفيلة البائدة

الماموث (تتريه من ممّا بمعنى الارض)

نوع من الفيلة البائدة شبيه بالفيل الهندي وتوجد جثته مغطاة بالثلج في سيبيرية . واظن الماموث هو الصَّنَّاجَة التي ذكرها القزويني في كتاب عجائب المخلوقات . قال « ليس شيء من حيوانات الارض اكبر من صُنَّاجَة وقالوا يوجد بارض التبت يتخذ بيتاً لنفسه قرب فرسخ ومن خواصه ان نظره اذا وقع على حيوان مات ذلك الحيوان واذا وقع نظر شيء من ذلك الحيوان عليه تموت الصنَّاجَة ايضاً . ثم ان الحيوانات عرفت ذلك في تلك البلاد فتعرض نفسها على الصنَّاجَة غامضة عينيها ليقع نظر الصنَّاجَة عليها فتموت فتبقى طعمة للحيوان زماناً طويلاً والله اعلم » . واصل هذه الخرافة على ما اظن ما يروى عن التتر فانهم يعتقدون ان الماموث يعيش تحت الارض كما يفعل الخلد لانهم

لا يرون على وجه الارض الا جثته وذلك عندما يذوب الثلج عنها وتنكشف (انظر هذه اللفظة في دائرة المعارف الانكليزية وغيرها) وهذا يشبه ما قاله القزويني انه يتخذ لنفسه بيتاً قرب فرسخ وانه اذا رأى الحيوانات يموت فيبقى لها طعاماً زماناً طويلاً . والواقع ان جثث هذا الحيوان التي كشفت في سيبيرية في القرن الماضي والذي قبله بقيت زماناً طويلاً طعاماً للوحوش والكلاب . وذكر الاب لوبو في رحلته الحبشية ان فرس النهر يعيش تحت الارض في القطب الشمالي ولا ريب انه يقصد بذلك هذا الحيوان المسمى ماموثاً . وكان الماموث معروفاً عند العرب لكنهم لم يذكروا له اسماً خلاف الصنّاجة ان كان هو الصنّاجة . ولا بأس من ايراد ما جاء في كتاب آثار البلاد عن ذلك قال « وفي كتاب سير الملوك ان القوم الذين آمنوا بهود عليه السلام وهربوا الى بلاد الشمال وامعنوا فيها توجد بارض بلغار عظامهم قال ابو حامد رأيت سناً واحداً عرضه شبران وطوله اربعة اشبار وجمجمة رأسه كالقبة وتوجد تحت الارض اسنان مثل انياب الفيلة بيض كالثلج ثقيلة في الواحد منها مائتا من لا يدري لاي حيوان هي فلعلها سنّ دوابهم تحمل الى خوارزم الا ان طريقهم في واد من الترك ويشترى من تلك الاسنان في خوارزم بثمان جيد تتخذ منها الامشاط والحقاق وغيرها كما تتخذ من العاج بل هي اقوى من العاج لاتنكسر البتة » (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢)

ويرى الاب انستاس ان هذا الفيل البائد اسمه بالعربية محمود وهو رأي احمد ندى ايضاً (الحجج البينات صفحة ١٨٤) ولا يخفى ان هذا الفيل باد منذ الوف من السنين وبقي مدفوناً في الثلج الى زمن قريب ولا يستبعد ان العرب سمعوا اسمه في رحلاتهم الشمالية فعربوه بلفظة محمود . والعرب وسائر الامم السامية دخلت في مجاهل افريقية واسية في زمن عريق في القدم اي قبل الاسلام والمسيحية وقد ذكر بليوس حيواناً في افريقية روى عنه كما روى القزويني عن الصنّاجة اي « انه اذا وقع نظره على حيوان مات ذلك الحيوان » لذلك يطأطأ رأسه على الدوام . وقد بحث العالم كوفيه في ذلك بناءً على رواية بليوس وقال انه الحيوان المعروف بالنّو

Manatee. Manatus

خروف البحر . ام زُبَيْبَة

جنس من الخيلان او بنات الماء يكون في البحر الاطلنطي والانهار التي تصب فيه (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٥٢) خروف البحر اسم اطلقه العرب الذين كانوا برفقة الدكتور شوينفورت على هذا الحيوان (قلب افريقية ٢ : ٩٥) انتهى . ثم قرأت في رحلة فون هوغلن ان اسمه ام زيببة فابنتها هذه المرة . وفي الطبعة الثانية من معجم شرف خروف البحر نقلاً عن شوينفورت ولم تكن في الطبعة الاولى . فعسى ان تذكر ام زيببة في الطبعة التالية نقلاً عن فون هوغلن

Mandrill. Papio sphinx or P. maimon or mormon

ميمون

وهو نوع من القراديج في غرب افريقية

Mangabey. Cercocebus

منجبي (من منجي في مدغشقر سماه بذلك بوفون)

قرد افريقي صغير طويل الذنب رشيق الحركة

ام قِرْفَة. حيوان ادرد يأكل النمل (المؤلف في المقتطف ٤٦: ٣٤) Manis. Pangolin

فصيلة السراغيف او اصحاب البساتين Mantidae. Soothsayers

سُرْعُوف وسُرْعُوفَة (يونانية مُعَرَّبَة) Mantis. Soothsayer or praying insect

حشرة مستقيمة الاجنحة طويلة الجسم قائمتاها الاماميتان طويلتان جداً ومن اسمائها صاحب البستان وابو البستان . وفي الشام فرس النبي وجل اليهود . وسمعت في بغداد حصان العباس وفرس النبي وهذه من بغداديين كان في الشام وسمعت فرس النبي في مصر . ومن اسمائها عند عامة اهل مصر ابو صلاح (لغة العرب ٢ : ٣٤٩ وبعضه للمؤلف)

ابو سَعْن Marabou. Syn. Adjutant. Leptoptilus crumenifer

طائر من اللقالق يعرف في السودان بابي سَعْن وهو انواع منها هندي ومنها افريقي (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٧٧٥) نوع من اللقالق قبيح المنظر جداً يعرف في السودان بابي سعن لغدة في عنقه تشبه السعن وهو في اللغة قرية تقطع من نصفها وينبذ فيها وقد يستقى بها كالدلو . والكلمة شائعة في السودان لكنهم يكسرون اولها . وذكر السر صموئيل باكر ان هذا الطائر يسمى اباسين وتبعه جماعة من الافرنج على انني تحققت اسمه من عرب السودان فقالوا كما ذكرت انتهى . والذي ذكرته هنا هو ابو سعن السوداني ومعنى اسمه النوعي حامل السعن او القرية . اما الهندي فله اسم نوعي آخر

ويسرني ان في الطبعة الثانية من معجم شرف قد ورد ذكر ابي سعن كما قلت تماماً وهو من غريب توارد الخواطر

مارخور (فارسية) Markhor. Capra falconeri

نوع من الوعول الهندية زعموا انه يأكل الحيات ومنه اسمه الفارسي اي آكل الحيات (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦٠)

قِشَّة . قرد اميريكي صغير جداً جميل المنظر Marmoset

والقشَّة في اللغة القردة او ولدها الانثى والصبيَّة الصغيرة الجنة . وقد استعرت اللفظة لهذا النوع من القردة الصغار وهو لا اسم له بالعربية لانه اميريكي

مَرْمُوط Marmot. Arctomys

حيوان قارض يكون في صرود الجبال وهو اكبر من الجرذ الا انه اقصر ذنباً واللفظة تعريب احمد فارس . ذكره المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤

ذوات الجراب او الكيس . وهي ادنى من رتب الحيوانات اللبونة Marsupialia

دَلَقَى . خَزْ (كلاهما فارسي مغرب) . سنسَسار (لعلها تركية) Marten. Martes

حيوان من فصيلة السراغيب اكبر من ابن عرس يقرب من السنور الاهلي في الحجم وهو

قريب جداً من السمور لكن السمور اشد كُمُتة منه

دَلَق . Common marten, stone or beech marten. *Martes foina*

موطنه اوربة والاناضول والشام والعراق وهو احمر اللون ابيض الحلق والזור والصدر اسمه الشائع في العراق والاناضول وبعض انحاء الشام سنسار وفي ايران سمور

خز . Pine marten. *Martes martes*

اكبر من الدلق وشبيه به الا انه الى الصفرة مكان البياض في الدلق . موطنه البلاد الشمالية في الاماكن التي لا يكون الدلق فيها

ذكر المؤلف الدلق في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٥ وقال ما يأتي : جاء في الالفاظ الفارسية المعربة ان الدلق هو القاقم . ووصف الدلق في الكتب العربية مشوش جداً لذلك اعتمدت على كازيميرسكي ودوزي ولكير في ترجمة مفردات ابن البيطار. وقد يكون الدلق القاقم وانما كتاب العرب ذكروا الدلق والقاقم معاً كأنهما حيوانان مختلفان. فالدميري ذكر الاثنين ولم يقل الدلق هو القاقم وجاء في المقدسي (صفحة ٣٢٥ طبع ليدن) : ومن خوارزم السمور والسنجاب والقاقوم وفنك ودله والشعالب ثم جاءني ما يؤيد كلامي من الاب انستاس (المقتطف ٣٩ : ٣٩٦) قال : هذا الاسم اي الدلق معروف في بلاد ايران ونواحي ارمنية للدلالة على *Fouine* ويسميه بعض الفرس الخز وقد ورد في كتب العرب ويريد بعضهم بالخز *Furet* ولهذا اختلف العرب في تعريف الخز . انتهى

ثم سافرت الى بغداد واقمت فيها سنوات عديدة ورأيت هذا الحيوان واشترت فراء منه لا تزال عندي فالدلق المعتاد كثير في كردستان وايران وله سوق رائجة في بغداد والتجار يسمونه سنساراً. اما الآخر اي الذي حلقه وصدره الى الصفرة فلا وجود له في ايران وكردستان وجلوده كلها مجلوبة والعراقيون والفرس يسمونه خزاً اي ان الدلق وهو السنسار نوع والخز نوع آخر يعرفهما الفراءون في بغداد

اما لفظة السنسار وهي شائعة في العراق والاناضول وبعض انحاء الشام فلا اعلم اصلها وانما هي واردة في المعاجم الفرنسية التركية تفسيراً للفظ *Fouine* وهي ترجمة صحيحة وقد يكون اصلها لفظة شنصر ذكرها فورسكال ولم يذكر لها اسماً علمياً ولو فعل لكان قوله فصلاً لانه كان حجة. وغاية ما قاله ان الشنصر حيوان شبيه بالسنور واكبر منه يتخذ لنفسه نفقاً في الارض ويعدو على الدجاج ليلاً ويصيدها ويأكلها اكلأ ذريعاً . وقد ذكره بين الحيوانات المجهولة وذكر الوبر في الصفحة عينها ووصفه وصفاً حسناً جداً ولم يذكر اسمه العلمي وكان مجهولاً في ايامه . ونقل فريتاغ قول فورسكال عن الشنصر لكنه لم يقل ما اسم هذا الحيوان. اما كازيميرسكي فقال انه *Fouine* واطن قوله هذا من قبيل الظن لان وصف فورسكال لا يدل على ذلك سوى في قوله انه يعدو على الدجاج ليلاً . وقد يكون الشنصر الظربان او الراطل فهما كثيران في جزيرة العرب ويعدوان على الدجاج . اما الدلق اي السنسار فلم يذكر احد العلماء انه موجود في جزيرة العرب ووجوده فيها بعيد الاحتمال

لانه من حيوانات البلاد الشمالية والتحقيق العلمي لا يكون بالظن . هذا وقد ذكر الشنصر بمعنى السنسار النجاري بك في معجمه واطنه نقلاً عن كازيميرسكي . وصفوة القول اني لا اعرف ما هو الشنصر

اما الفئك وقد ورد في معجم بادجر ترجمة للفظ الانكليزية فمختلف تمام الاختلاف عن هذا الحيوان واما السمور وقد ورد في بادجر ايضاً فهو قريب منه لكن السمور اشد كمةً ولا بياض فيه والفرّاؤون الفرس في بغداد يسمونه سموراً وقلت لفرّاؤون منهم اذا كان هذا السمور فماذا تسمون السمور الحقيقي فأجاب لا فرق عندنا في الاسم بين هذا وذاك اي ان السمور الحقيقي هو سمور والسنسار سمور . بقي عليّ ان اقول ان هذا الحيوان اسمه النمّس في لبنان ولا يخفى ان النمّس حيوان آخر وقد ذكر . لذلك اعتمدت على الدلق والخز كما ورد في اول البحث . وحبدالو اقتصر صاحب معجم شرف على الدلق والخز كما ورد في المقتطف للاب انتاس وكاتب هذه السطور

خطّاف . طائر كالسنونو

Martin. Riparia and Delichon

خطّاف الشواحق

Crag martin. Riparia rupestris

خطّاف الجروف او الشواطىء

Sand martin. Riparia riparia

خطّاف الضواحي

House martin. Delichon urbica

لوت . سمك بحري ابيض (جفروى ٢٤: ٣٤٨ وشركة المصايد)

Meagre. Sciaena aquila

رثة البحر . قنديل البحر

Megaptera

جمل البحر . كبّع

حوت كبير له زعنفة في ظهره كالسنام ظنفته انه الكندابة ولست واثقاً من صحتها المقتطف ٣٤: ٤٨

Melinae or Badgers

عشيرة الزبازب . وهي ردف من فصيلة السراعيب

Mellivora ratel

راتل . آكل العسل

حيوان شبيه بالظربان يأكل العسل ويعدو على الدجاج موطنه افريقية وجزيرة العرب ذكرت هذا الحيوان في المقتطف ٣٣: ١٠٢٤ بهذين الاسمين فالراتل اعجمية وآكل العسل ترجمة اسمه العلمي ولم اقف على اسم عربي له ولا بد ان له اسماً عربياً لان نوعاً منه معروف في جزيرة العرب ولعله الشنصر او الظربان كما قال جيزمان والارجح ان الظربان حيوان آخر شبيه به . وقرأت لفون هوغان من الاسماء التي اوردها ابو جاك ولعلها ابو دجاجة ولصلوص وهذه لا بأس بها . وذكر روبل ان اسمه ابو كيم وهذه لا ارى لها معنى وروبل لا يعول عليه في الاسماء العربية . وفي حديقة الحيوان يقولون ابو كعب وهذه احسن . لذلك ابقيت الاسمين اللذين ذكرتهما قبلاً الى ان يعثر احد على اسم عربي له ولكن ليس من قبيل الحدس

Mephitinae

عشيرة الظرباني

[See Ratel, Zorilla, Skunk] وهي ردف من فصيلة السراعيب منها الراتل والظربان

Mephitis mephitis. The skunk

ظربان اميري

حيوان من عشيرة الظرابي منتن الريح وهو غير الظربان المعروف في بلاد العرب ذكره المؤلف بهذا الاسم في المقتطف ٣٣: ١٠٢٤ تمييزاً له عن الظربان المعروف عند العرب

Merganser

بَلَقْشَة. نوع من البط (معجم شرف)

Merlin

يُؤْيُؤُ . جَلَم . ابو رياح

صقر جميل هو اصغر الصقور في الشرق اسمه عند العامة في مصر الجر اديّة وصقر الجراد (المؤلف

في المقتطف ٣٥: ١٠٧٣) [See Falcon]

Mermaid

خَيْلَان. ابنة البحر

وقالوا ايضاً ابنة الماء . اما عروسة البحر فن كلام العامة . والاسطورة اصلها الاطوم

Merman

انسان الماء . شيخ البحر . الشيخ اليهودي .

والاسطورة اصلها الفقمة التي في البحر المتوسط [See Dugong, Seal]

وروار. خضيراء وخُضَار. وقد ذكر في الصفحة ٣٢ من هذا المعجم Merops. Bee eater

Mesoprion bohar or Diacope bohar

بُسهَار

سمك ابيض في البحر الهندي يعرف في عمان بالشُقَّار وقد ذكر في الصفحة ٨٤ من هذا المعجم. والبحار في تاج العروس حوت ابيض وفي حياة الحيوان حوت ابيض طيب من حيتان البحر. للمؤلف في المقتطف ٣٨: ٥٨

Milkfish. Chanos chanos

عَنْقَد

سمك فضي لمّاع لا اسنان له والعنقد عن فورسكال ٧٤ وكلونزنجر ١٦٥

Miller's thumb. Several species of the Cottidae

قُدَّ

سمك يكون في قعر البحار والمياه العذبة صغير كبير الرأس ليس بالطيب الطعم

Millipora

غاب البحر . جنس من المرجان ذكره فورسكال بهذا الاسم

Mole. Talpa europaea

طَوِين جمعها طوايين . تَلَسِي . خلد اوربي

حيوان من آكلات الحشرات لا وجود له في البلاد العربية

كنت سميت هذا الحيوان بالتلبا اي باسمه اللاتيني لانه خلاف الخلد المعروف عند العرب . ثم عثرت اخيراً في معجم دوزي عن بطرس القلعي ان اسمه طوين وهو تعريب اسمه بالاسبانية ففضلت التعريب القديم على ما ذكرته سابقاً لانه لا بد من استعمال اسم لهذا الحيوان للتفريق بينه وبين الخلد المعروف بهذا الاسم في البلاد العربية . فالطوين من آكلات الحشرات والخلد من القوارض

Mole cricket. Gryllotalpa vulgaris

حفّار في مصر . حالوش في الشام

حرّاة عن الامير مصطفى الشهابي : وقد ذكر ذلك كله في الصفحة ١١٩ من هذا المعجم

Mole rat. Syn. Blind rat. Spalax typhlus

خُلْد

حيوان من القوارض يعيش تحت الارض ليس له اذان ولا عينان في الظاهر اسمه عند العامة في مصر ابو اعمى اما في الشام فيعرف بالخلد . وجمع الخلد خلدان ومناجد من غير لفظه ومن اسمائه الفارة العمياء

Mongoose. Syn. Ichneumon [See Herpestes]

نَمَس

وقد تقدم ذكره في الصفحة ١٢٦ من هذا المعجم

Monitor. Varanus

وَرَل

حيوان من الزحافات طويل الانف والذنب دقيق الخصر لا عقد في ذنبه كذنب الضب وهو اطول من الضب واقصر من التمساح يكون في البر والماء والجمع اورال وورلان المؤلف في المقتطف ١١٤١: ٣٧

Monkey. [See cercopithecus]

رِسْناس وِرْسْناس . شادي . سعدان

قرود صغير طويل الذنب وجميع ما تقدم من كلام العامة بهذا المعنى

Monotremata

وحيدة المسلك

ادنى مراتب طائفة اللبونة منها خلد الماء وقنفذ النمل وقد سماها بعضهم ذوات النقر وغيرهم وحيدة المخرج وذوات السُرم وسماها الاب انستاس وحيدة المسلك وهو اصلح هذه الاسماء (لغة العرب ٦ : ١٣١)

Monticola. Rock thrush

سَكَلَة

طائر كالدُج . واللفظة عامية مصرية يقولونها في الاسكندرية ولعلها معربة عن الايطالية (حلمي السماع)

Moonfish. Lampris luna & Mola mola

قَيْصَانَة

سمكة كبيرة منها انواع كثيرة المؤلف في المقتطف ٥٨١ : ٣٨

Moorhen. Syn Water hen. Gallinula chloropus

دجاجة الماء

طائر من طيور الماء في مصر والعراق وفلسطين والمسمى في العراق دجاجة الماء هو غير هذا

Mormyridae

فصيلة القنُوم

واحدته قنُومة وهي سمكة في النيل طويلة لينة الزعانف صغيرة الفم لها خطم طويل دقيق كانت مكرمة عند قدماء المصريين ولاسيما القنومة الخطماء المعروفة عند العامة بابي بوز وابي بوز ومعناه الاخطم . وكان فورسكال اول من ذكر القنومة باسمها هذا ونقله عنه فريتاغ وصاحب محيط المحيط والمؤلف في المقتطف ٣٩ : ٢٣١ وقد عرفت صحة الاسم العلمي من فورسكال لان محيط المحيط لان صاحب محيط المحيط لم يذكر الفاظاً علمية . واتفق اني وجدت القنومة في فورسكال ثم رأيتها في محيط المحيط ولكنني لم اجد لها في غيره وحررت في بادئ الامر ثم علمت بعد ذلك ان بعض الاسماك الواردة في محيط المحيط هي في الاصل عن فريتاغ وهذا اخذها عن المؤلف الاصيل اي فورسكال

Mormyrus

قَشْبُومَة.

قَشْوَة . جنس من سمك القنوم المتقدم الذكر وبعض الكتاب يقولون انومة وهو خطأ والصواب كتابتها بالقاف لا كما يلفظها بعض العامة . وقد ورد ذكر القنومة في فورسكال كما تقدم . اما القشوة فذكرها داود الانطاكي . ثم ان بولنجه قد ذكر اسماء كثيرة غير هذين الاسمين اضربت عن ذكرها لغرابتها وبعدها عن الصيغ العربية

Morone. Sea bass.

قَرُوس وقاروس وقاروص

سمك في البحر المتوسط قد يصعد في المياه العذبة كالنيل (جفروي ٢٤ : ٣٥٢)

Morone punctata

نقطة . ابو نقطة (جفروي وكلونزنجر) اي قاروس مُرْقَط

وتكتب القروس على اشكال مختلفة اما كتابتها بالهمزة كما يلفظها العامة في بيروت والقاهرة فلا يصلح بتاتا

Motacilla. Wagtail

ذُعْرَة

طائر صغير يكثر تحريك ذنبه اسمه عند العامة في مصر ابو فصاده وفي الشام ام سكعكع وفي العراق زِيطة وزطراطة . ومن اسمائه الواردة في الديميري الفتح وام عجلان والقويع المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ وقد سرتني ان هذه الاسماء ذكرت في الطبعة الثانية من معجم شرف حتى ام سكعكع

Moth

١ . فراشة . بَشَّارة

٢ . عُنَّة

Mouflon, Moufflon. Ovis musimon

مُفْلُون

(تعريب احمد فارس) اُروِيَّة كورسكة وسردينية

Mountain goat [See Capra]

وعل . بَدَن

Mountain sheep [See Ovis]

أروى . واحدها اُروِيَّة . كبش الجبل .

والاراي انواع كثيرة منها المفلون المتقدم ذكره

Mouse. Mus musculus

فَأَرَة . والعامة في مصر لا فرق عندها بين الجرذ والفأر فكاه فأر

Mudfish. Syn. Lungfish

سمك الطين . سمك رثوي

Mudskippers. [See Gobiidae]

حيتان الجن

اسماك من فصيلة القوييون تخرج من الماء وقد تسير على اليابسة

Mugil. Grey mullet

بورى . بَسِيَّاح وبَسِيَّاح . الواحدة بورِيَّة وبَسِيَّاح وبَسِيَّاح

سمك مشهور صغير او متوسط الحجم كبير الخراشف يكون في معظم البحار ويصعد في الانهار احيانا وهو انواع كثيرة وما يأتي اشهرها . والثلاثة الاولى في البحر المتوسط ذكرها بولنجه مؤلف كتاب اسماك مصر والاثنتان الباقيان ذكرهما الكلونل جاياكار مترجم حياة الحيوان .

اما البوري فنسبة الى بورة في مصر او هي قبطية من برو بالمصرية القديمة عن بغية الطالبين لاجد باشا كمال بوري ذهبي .
M. auratus. Golden mullet

قَرَنَ في مصر وهو اطيب انواع البوري واغلاها ثمنًا . موطنه البحار التي على سواحل اوردية وافريقية وفي بحيرة المنزلة والبرلس ولكنه قليل في مريوط وذكره ترسترام في انهر سواحل الشام بوري (سواحل الشام)
Mugil capito. Grey mullet

طوبّر في مصر ووردت طبار في فورسكال وطوبار في القزويني ذكرها دوزي بوري في الشام ومصر
M. cephalus. Grey mullet

وذكر بولنجيه عن لوت اسماء اخرى منها حوت للانثى المملوءة سرًا وليست للذكر وقت التفريخ ومطرزة للانثى متى اُصِفَتْ وكنبوت لصغاره. اما النوعان اللذان ذكرهما جايكار ويظهر ان اسمهما البياح في مسقط فهما M. scheli و M. ceylonensis

فصيلة البوري او البياح المذكورة آنفًا
بَغْل (حَبَشِيَّة)
Mugilidae
Mule

حيوان متولد من الحمار والرمكة اي البرذونة . يقال له بريد في الصومال (هوغلن)
ذكرت في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ ان البغل حبشية ولا اريد بذلك انها حبشية معربة ولا يخفى ان الفاظاً كثيرة هي واحدة بالحبشية والعبرانية والعربية فلا تقدر ان تقول ان لفظة منها معربة من الحبشية او العبرانية او السريانية

١. بوري
Mullet. Grey mullet or Mugil

بَيَّاح بَيَّاح . الواحدة بورية وبَيَّاح وبَيَّاح وقد تقدم ذكره

٢. طرستوج (فارسي معرب)
Red mullet. Mullus barbatus

بَرْبُون او بربوني (مصر) سمك السلطان ابراهيم (الشام) ابو ذقن وعنبر في البحر الاحمر طرستوج صخري
Surmullet. Mullus surmuletus

وفي بيروت يقولون سمك سلطان ابراهيم الصخري ويسمون الآخر الذي تقدم ذكره الرمي والفرق قليل بين الاثنين

عن المقتطف للمؤلف ٣٨ : ٤٥٧ الطرستوج سمك بحري يعرف في سواحل الشام بسمك السلطان ابراهيم وفي مصر بالربون وهو مشهور . ثم ذكر المؤلف ما جاء عن الطرستوج في مفردات ابن البيطار وقول لكثير ويبيّن ان الطريغلا عند علماء الحيوان في ايامنا هو غير الطريغلا عند اليونان الذين اخذ عنهم ابن البيطار وان علماء الحيوان في ايامنا يسمون به جنسًا آخر من السمك اسمه Trigle or gurnard لذلك اطلقت لفظة طريغلا على ما يسميه علماء الحيوان بهذا الاسم لكي لا ازيد المسألة إشكالاً

وازيد على ما تقدم ان هذا السمك يسمى سمك السلطان ابراهيم نسبة الى السلطان ابراهيم بن

ادهم من الاولياء المشهورين له ضريح يزار بجانب اللاذقية . اما سبب تسمية هذا السمك في مصر بالبربون او البربوني فهو لفظة اعجمية معناها ذو اللحية وليس نسبة الى آل ربون . وقد ذكر فورسكال وكلوزنجر عدة انواع سموها بعضها العنبر واما ذقن والعنبر الاصفر والاحمر الى آخر ما هنالك الصفحة ٧٤ الى ٧٨ من كلوزنجر

Mullidae. Surmulletts or goatfishes

فصيلة الطرسُتُوج

وهو سمك بحري صغير متوسط الحجم صغير الفم كبير الحراشف له عثنون مزدوج ولحمه ابيض لذيد الطعم جداً وهو انخر السمك في البحر المتوسط وانواعه كثيرة اشهرها النوع المعروف في بيروت بسمك السلطان ابراهيم وفي مصر بالبربوني اي ذي اللحية وفي البحر الاحمر بابي الذقن والعنبر

Muraena. Moray

ابو مرينا . شيق . شيقة . سمك بحري يشبه الانكليس

المؤلف في المقتطف ١٤٩:٣٩ ابو مرينا والسيق سمك بحري يشبه الانكليس وهو تعريب مورينا باليونانية كما ذكر الاب انتاس في مجلة المشرق ٦٥:٣ قال ابو مرينا تعريب مورينا بمعناه . وهو بالفرنسية Murène et lamproie . وابو مرينا في تاج العروس بفتح الميم وكسر الراء سمكة ولا يخفى ان بين السمك المسمى Lamproie والسمك المسمى Murène اختلافاً كبيراً وان كان بينهما بعض الشبه في الظاهر فالاول اسمه العلمي Petromyzon ويكون غالباً في المياه العذبة والثاني Muraena ويكون في البحر الملح وبسبب هذا الشبه الظاهر بينهما ترجم بادجر Lamprey الانكليزية بالمورينة وقال كازيميرسكي في معجمه ان المرينا هي Murène والصواب ما قال كازيميرسكي

وذكر فورسكال صفحة ٢٢ اسماً آخر للمرينا سمعه في جدة وكتبه الشاقة بالعربية و Schoega و Scoega بالحروف اللاتينية واظن صوابه الشيقة او الشيق وهو في تاج العروس ضرب من السمك اما السمك المسمى Lamprey فهو الجملسكي وقد ذكر في الصفحة ١٤٥ من هذا المعجم . وليس في الطبعة الاولى من معجم شرف غير المورينة عن دوزي ثم في الطبعة الثانية ما ذكرته تماماً مع ذكر الشيق وتاج العروس والشاقة في جدة عن فورسكال والشيقة الخ وهذا من اغرب ما رأيت في توارد الخواطر

Murex

مُرَيْق (لغة العرب ٦: ١٨٤) صدف يستخرج منه الارجوان

M. ramosus

ابو دينار (فورسكال ٣٤ من المقدمة)

Muridae

فصيلة العِضْلان واحداها عَضَل

وهي فصيلة من القوارض تشمل عشيرة الفأر وعشائر اخرى كعضلان الشجر وعضلان الماء وغيرها

Murinae

عشيرة الفأر وهي تشمل الجرذان جمع جرذ والفئران جمع فأرة

Mus. Rat and mouse

فأر اي جرذ وفأرة

M. rattus. Black rat

جُرَذ اسود

M. r. alexandrinus. Alexandrian rat

جُرَذُ اسكندري

M. r. tectorum. Roofrat

جُرَذُ السقوف

M. norvegicus or decumanus. Brown rat

جرذ زوجي . جرذ اسمر

M. n. domesticus. White rat

جُرَذُ ابيض

M. musculus musculus. House mouse

فأرة البيت او فويسقة

M. m. gentilis. House mouse

فارة البيت الاهلية او فويسقة

M. m. orientalis. Oriental mouse

فارة البيت الشرقية او فويسقة

M. m. domesticus. White mouse

فارة بيضاء

الفأر كل ما يفأر من هذه الدويبات القارضة وهو يشمل الكبير منها اي الجرذ والصغير اي الفأرة. فالفأر اسم جنس فاذا اريد الكبير منه فهو جُرَذُ وَعَضَلُ وزان صرد وسبب للذكر وللانثى على السواء فيقال جرذ ذكر وجرذ انثى واذا ارد الصغير الذي يألف البيوت فهو فأرة للذكر وللانثى فيقال فأرة ذكر وفأرة انثى . وكلاهما فأر اي الجرذ والفأرة فأر فان دخول التاء على الفأر يراد به الافراد والتصغير وهذا لم ينص عليه اللغويون في ما اعلم . فالفأرة واحد الفأر اي الواحد من جنس الفأر ولكن اللفظة غلبت على الصغير منه . اما استعمال الفأر عند العامة في مصر لهذا الجنس كله فجاز في اللغة ولكن الاصلح تسمية الكبير منه بالجرذ او العَضَلُ والصغير بالفأرة . فاطلاق الفأر على الجرذ والفأرة كاطلاق الغراب على الزاغ والعقّاق فكلهما غراب اي من فصيلة الغربان لكن الزاغ خلاف العقّاق. فالفأرة والجرذ فأر لكن الواحد خلاف الآخر ومثله القمري والدُبسي فكلهما من فصيلة الحمام لكن الواحد خلاف الآخر . ومما يحسن الاشارة اليه في هذا الباب تصغير Mus فاذا صَغُر صار Musculus اي اذا صَغُر ما يقابل العضل او الفأر باللاتينية صار معناه عضلة او فأرة وهو الجزء من العَضَلُ او الفأر اي اللحم المجتمع وهو فصيح بهذا المعنى . واللفظة الثانية اي الفأرة شائعة على السنة العامة بمعنى العضلة في الشام والسودان وبتعبير آخر ان اللاتين صغروا الفأر فصار معناه العضلة والعرب انشؤه فصار معناه العضلة والفأر الصغير وهذا يؤيد ما قلته قبلاً اي ان التأنيث قد يراد به التصغير

Musk deer. Moschus moschiferus

ابل المسك . دابة المسك

Mussel. Mytilus edulis

بَلَح البحر . ميديّة (يونانية) نوع من المحار يؤكل

Mustela americana. American sable or pine marten

خَزْ اميركي . سمور اميركي

M. bosciana. Same as Putorius vulgaris [See weasle]

ابن عرس

M. erminea. Same as putorius ermineus [See Ermine]

قاقم . قاقوم

M. forina or martes foina. The stone marten [See marten]

دلق

M. martes or martes martes. The pine marten . [See marten]

خَزْ

M. vulgaris same as putorius vulgaris. Weasel [See Weasel]

ابن عرس

M. zibellina. The Sable

سمشور

Mustelidae

فصيلة السراعيب

هي فصيلة من اللواحم اي آكلات اللحوم طوال الابدان قصار القوائم تشمل ابن عرس والدلق والسمور وكب الماء والظربان والزبب وهو الغرير [See Mustelinae, Lutrinae, Melinae, Mephitinae]

Mustelinae

عشيرة بنات عرس

هي ردف من فصيلة السراعيب تشمل السمور وابن عرس والدلق والقاقوم

Myripistis murdjan

مرجان (فورسكال)

ديك الجبل وديك القبة في عمان عن جايا كار . سمك في البحر الاحمر وخليج فارس

Myrmeleon. Ant lion

بقرة بني اسرائيل . ليث عفرين

Myrmeleonidae. Ant lions [See Ant lion]

ليوث عفرين . سباع النمل الخ

Mytelus. Mussel بلح البحر (الاسكندرية) ميدية (يونانية) نوع من المحار يؤكل



- N -

Naia or Naja. The cobra [See Cobra]

Narwhal. Monodon monoceros

حريش البحر كركدن البحر

قوقي (معرب فوقى ومُصَحَّفُهُ) . يأمور . واليأمور ايضاً نوع من الايائل يسمى اليحمور .
نوع من الحيتان له ناب مستطيل كأنه الخرطوم

(المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٩) حريش البحر . كركدن البحر . قوقي . يعرف عند الافرنج
بما ترجمته حريش البحر لذلك سمي حريش البحر في دائرة المعارف للبستاني وكركدن البحر في كتاب
نظام الحلقات لبوست . ويغلب على ظني انه القوقي الذي ذكره القزويني (طبع غوتنجن ١٤٢)
قال : القوقي صنف من السمك عجيب جداً على رأسه شوكة قوية يضرب بها . حكى الملاحون ان
هذه السمكة اذا جاعت ترمي بنفسها الى شيء من الحيوان حتى يبتلعها ثم تضرب بشوكتها احشاءه
وتهلكه وربما تخرج من شق بطنه وتتغذى منه هي وغيرها . واذا قصدها قاصد في الماء تضربه
بالشوكة فتهلكه وقيل تضرب السفينة بالشوكة فتثقبها وتغرق اهلها وتأكل منهم والملاحون عرفوا
ذلك والبسوا السفينة جلد هذه السمكة فان شوكتها لا تعبر عليه انتهى كلام المؤلف

وجاءني من الاب انتاس ونشرته في المقتطف ٣٩ : ٢٩٦ قال ما ملخصه : القوقي تعريب فوقى
باليونانية وهي الفقمة اي عجل البحر فصحفوها وقالوا قوقي وخبطوا في وصفها . وجاءني منه مما لم
انشره قال جاء في المخصص ١٠ : ٢٠ التامور دابة من دواب البحر والصواب يأمور كما في التاج مادة
امر وهو هذا الحيوان ويسميه اليوم عرب البحرين وخليج فارس الهاصور بهاء عوض الباء . انتهى
كلام الاب انتاس . اقول وقد ورد اليامور بمعنى الدابة البحرية وبمعنى اليحمور وهو نوع من
الايائل سيذكر . ولما كان اليامور قد ورد في كتب اللغة بالمعنيين فقد أثبتته واشرت الى ذلك

هذا وقد سرتني توارد الخواطر في الطبعة الثانية من معجم شرف فقد ورد فيه حريش البحر
والقوقي وهذه عن القزويني ولم اكن لاذكر هذا الامر لولا ذكر القزويني فتحقيق القوقي هو لي للقزويني

Naseus unicornis. Unicorn fish

ابو قرن . سمك بحري له قرن في مقدم رأسه

المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٩٨ ذكره فورسكال وسماه Chaetodon unicornis وكلونزنجر وسماه
Naseus unicornis وهما اسم لنوع واحد من السمك على ان الاسم الذي ذكره كلونزنجر هو المعتمد
عليه عند العلماء وكان المؤلف قد ذكر اسماً آخر والصواب هو هذا

Nautilus

نوتي (معربة) . بحار (مترجمة)

صدف بحري ذكره صاحب دائرة المعارف باسم البحار

Paper nautilus. Argonauta argo نوع من الاخطبوط

Necrosyrtes monachus. Hooded vulture

رُخمة سوداء

Nectariniidae. Honey-suckers or Sunbirds

فصيلة الجوارس

طيور صغيرة تجرس الزهر كالنحل معظمها في البلاد الحارة منها التمرة المعروفة بابي الزهور

Needlefish [See garfish & belone]

Neophron percnopterus. Egyptian vulture

رُخمة . انوق

Nerita cornea

لُزَيِّق (فورسكال ٢٧)

نوع من الخزونات البحري واظن الواحدة لُزَيِّقة

Neritidae

فصيلة اللُزَيِّق المذكور آنفاً

Nesokia suilla. Egyptian bandicoot

رُكَيْن

وهو جرد كبير واللفظة مستعارة اعتباطاً بلا تحقيق والركين في اللغة الفار

Netta rufina. Red-crested pochard

ونس.

طائر كالبط . عامية مصرية عن حلمي السماع ورسل باشا

Newt

سَمَنْدَل الماء

Night heron. Nycticorax nycticorax

واق الشجر . غراب الليل.

طائر من فصيلة البلشون اي مالك الحزين على قدر الحمامة اسود الرأس والعنق اخضر الظهر

اغبر العجز والذنب يتدلى من رأسه ريشتان طويلتان او ثلاث شديدة البياض

المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٦٦٣ الواق وغراب الليل نوع من البلشون يعرف بالواق في مصر

والسودان الى يومنا وبعضهم يسميه غراب الليل ايضاً وقد ذكره الجاحظ بهذا الاسم اي غراب

الليل ولم يصفه واظنه اخذ ذلك عن كتاب النعوت لارسطو وسماه ارسطو Nukticorax ومعناه

غراب الليل ومنه اسمه العلمي

والواق في الديميري وكتب اللغة من طير الماء وقد وصفه داود الانطاكي في تذكرته قال « الواق

طير يقرب من الحمام فوق رأسه طاقات شعر شديدة البياض وباقي رأسه في غاية السواد وريشه

ابيض دقيق املس ياوي الماء كثيراً » وهي صفة هذا الطائر انتهى

ثم اعدت النظر في هذه اللفظة فرأيت في غرني انه يسمى واق الشجر في مصر تميزاً له عن

الواق عندهم وهو Bittern وجاءني من الاب انستاس ان اسمه في العراق البحوري وابو الواق وقال

البحوري نسبة الى البحر مجموعة قال ولعلمها تصحيف الافرنجية Bihoreau

Nightingale. <i>Luscinia</i>	هزار . عندليب . مُسهر . مُزقة . ابو هرون
	طائر صغير الجنة له في الليل صوت حسن وهو شبيه بالدج اي السُمينة
Nightingale, European form. <i>L. Megarhynchos megarhynchos</i>	هزار اوروبي
Nightingale, Central Asiatic form. <i>L. m. golzii</i>	هزار اسيوي
Nightingale, African form from Persia. <i>L. m. africana</i>	هزار افريقي
Sprosser or thrush nightingale. <i>L. luscinia</i>	عندليب
Bluethroat, Lapland form. <i>L. svecia svecia</i>	مسهر (او مزقة) لبلاندي
Bluethroat, South Russian form. <i>L. s. occidentalis</i>	مسهر (او مزقة) روسي
Bluethroat, Spotted form. <i>L. s. Cynecula</i>	مسهر (او مزقة) ارقط
Bluethroat, Persian form. <i>L. s. magna</i>	مسهر (او مزقة) فارسي

وجميع هذه الطيور موجودة في مصر والشام والعراق
المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٧

وصف البلبل والهزار في كتب اللغة وغيرها مضطرب جداً فالبلبل والعندليب عند بعض العرب الهزار او لعلمهم كانوا يريدون بالبلبل والعندليب كل طائر حسن الصوت . واهل الشام في ايماننا يطلقون اسم البلبل على الطائر المسمى *Pycnonotus* عند علماء الحيوان ويسميه الفرنسيون والانكليز *Bulbul* باسمه العربي . واكثر المعاجم تترجم *Rossignol* او *Nightingale* بالبلبل وهو خطأ اذا اريد بالبلبل الطائر المعروف في الشام بهذا الاسم . ومن الاوهام الشائعة ان الهزار *Rossignol* لا وجود له في الشرق والحقيقة انه معروف في الشام (ترسترام) ومصر (شلي) وبلاد ايران . وهالك بعض ما ورد عن البلبل والهزار في المؤلفات العربية

لسان العرب « والبلبل يعندل اي يصوت والعندليل طائر يصوت الواناً . الازهري العندليب طائر اصغر من العصفور قال ابن الاعرابي هو البلبل وقال الجوهري هو الهزار وقال الليث هو طائر يصوت الواناً وانشد

والعندليل اذا زقا في جنة خير واحسن من زقاء الدُّخَلِ

القزويني « البلبل يقال له بالفارسية هزار دستان طائر صغير الجنة سريع الحركة فصيح اللسان كثير الالحان يسكن البساتين وله معنى ويوجد ايام الورد » . فهذه صفة الطائر المسمى *Rossignol* وفي الالفاظ الفارسية المعربة « الهزار » او « الهزار دستان » العندليب فارسيته هزار دستان وله ايضاً اسماء اخرى بالفارسية منها هزار آوا وهزار آواز

وفي معجم ريتشاردسن « الهزار دستان » معناها الف حكاية او غناء او لسان وترجمها *Nightingale* ابن سيده « البلبل طائر حسن الصوت يالف الحرم ويدعوه اهل الحجاز النُغَر »
الدميري « النغر » قال الجوهري انه طير كالعصافير حمر المناقير والجمع نغران واهل

المدينة يسمونه البلبل . « والهزار » العندليب قال الشاعر
 كالصعور رتع في الرياض وانما حبس الهزار لانه يتكلم
 وفي شرح مجاني الادب ما نصه « يؤخذ من وصف العرب له (اي البلبل) انه طائر من انواع
 العصفير صغير الجثة سريع الحركة احمر المنقار حسن التغريد يسمى ايضاً النغر يسميه الفرنج
 (Chardonneret) . واطلقوا اسم البلبل على الهزار او العندليب (Rossignol) وذلك سهو »
 وفي محيط المحيط « المسهر طائر قال هرمس انه لا ينام الليل كله وهو في النهار يطلب معاشه .
 وله في الليل صوت حسن يكرره ويرجعه ويلتذ به كل من يسمعه فيسهر عليه ولا يشتهي النوم
 من لذة سماعه ولذلك يقال له المسهر »

القزويني « ابو هرون طير في حنجرته اصوات مليحة شجية تفوق النوايح وتروق فوق كل
 مغنى لا يسكت بالليل البتة ويصبح الى وقت الصباح وتجتمع عليه الطيور لالتذاذها باستماع صوته .
 وربما يمر به العاشق فلا يستطيع المرور بل يقعد ويبكي على صوته الشجي »
 ويتضح مما تقدم ما يأتي

اولاً الهزار عند الفرس هو المسمى Rossignol عند الافرنج
 ثانياً اطلق بعض العرب اسم البلبل على كثير من الطيور الحسنة الصوت ومنها الهزار واهل
 الحجاز يطلقونه على طائر آخر لا هو الهزار ولا هو البلبل المعروف في الشام
 ثالثاً الطائر المعروف بالبلبل في الشام يسمى Pycnonotus عند علماء الحيوان ويسميه الافرنج
 Bulbul وهو مختلف تمام الاختلاف عن الهزار

رابعاً يظهر من وصف الطائر المسمى المسهر انه الهزار وكذلك الطائر الذي يكنى بابي هرون
 وقد اعتمدت ترجمة Rossignol بالهزار و Pycnonotus او Bulbul بالبلبل كما يسميه اهل
 الشام والعراق والافرنج في ايامنا

وكتب الاب انستاس في المقتطف ٣٩ : ٦٠٣ يؤيد قولي في الهزار ثم قرأت له في لغة العرب
 مقالة ذكر فيها المَرْقَعة بمعنى الهزار سمعها من تاجر نجد في بعقوبة وقال النجدي ان اللفظة شائعة
 في نجد واثبت الاب العلامة فصاحتها فأضفتها الى اسماء الهزار الواردة في اول البحث . ولما كان الهزار
 وطيور اخرى من جنسه قد وردت في كتاب طيور مصر فقد اضفتها كلها لانها من جنس واحد
 وخصصت لفظ الهزار بالاول منها وسميت الجنسين الآخرين بالعندليب والمسهر والمزقة

هذا ولا ارى بدءاً من الاشارة الى ما ورد في معجم شرف فقد ذكر في الطبعة الاولى من اسماء
 هذا الطائر البلبل والصفرد واما المليح وبلبل مصر والعندليب والهزار ثم ذكر في الطبعة الثانية ما
 ذكرته من الاسماء وبقي البلبل والصفود بين قوسين ودخل الهزار دستان عن القزويني

طائر من طيور الغسق اصداً او اغبر موثم بخطوط سود مسرول الساقين واسع النعم مفلطح الرأس والمنقار وحول منقاره شعرات كاهلب وهو يعرف في الشام بابي عُمي وفي مصر بابي النوم وفي المغرب بطير الموت وفي السودان بالقُرّة على انهم يطلقون هذه اللفظة على نوع من الحجال ايضاً ما تقدم عن المؤلف في المقتطف ١١٨٤:٣٥ وزاد على ذلك في قوله السبد في المخصص « طائر دون الصقر يطير بالليل ينفخ ثم يقع قريباً سريع الامتلال . وعن ابي عبيد هو طائر لين الريش اذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى » اي الماء

وفي لسان العرب السُبد طائر اذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى . وقيل هو طائر لين الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى الماء من فوقه لينه وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان وقال الاصمعي هو الخطاف البري وقال ابو نصر هو مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعاً « فالاصمعي وابو نصر عرفا ان السبد من رتبة الخطاف قبل ان يعرف ذلك علماء الحيوان بمئات من السنين . فوصف السبد في المخصص ولسان العرب يوافق وصف هذا الطائر المسمى ابا عُمي في الشام

اما الضوع فأظنه السبد ايضاً وقد اختلفوا في وصفه وتحريمه وتحليله لشدة مشابهته للبوم في حياة الحيوان في باب البوم ما نصه « قال الرافي ذكر ابو عاصم العبادي ان البوم حُرّم كالرخم وكذلك الضوع وعن الشافعي رحمه الله قوله انه حلال وهذا يقتضي ان الضوع غير البوم لكن في الصباح ان الضوع طائر من طير الليل من جنس الهام وقال المفضل هو ذكر البوم »

وفي لسان العرب الضوع طائر من طير الليل كالهامة اذا احس بالصباح صدح . قال الاعشى يصف فلاة

لا يسمع المرة فيها ما يؤنسهُ بالليل الا نعيم البوم والضوعا

وقال المفضل هو ذكر البوم . وقال ثعلب الضوع اصغر من العصفور

وفي المخصص الضوعة صغيرة ولونها الى الصفرة عاليها رقشة وباطنها صفرة وزرقة قصيرة العنق والزمكي اصغر من العصفور سميت ضوعة من قبل صوت لها يصوت في وجه الصبح وقيل الضوع من العصافير الخ

وفي كتاب الحيوان للجاحظ ١٠٩:٢ « يقال للطائر الذي يخرج من وكره بالليل البومة والصدى والهامة والضوع والوطواط والخفّاش وغراب الليل » فقد ذكر الجاحظ طيور الليل المعروفة عندهم ولا بد انه ادخل بينها الطائر المسمى ابا النوم وهو كثير في بلاد العرب وليس هو البوم ولا الصدى ولا الهامة ولا الوطواط ولا الخفّاش ولا غراب الليل فلم يبق غير الضوع . ثم لو كان الضوع هو البوم او جنساً من العصافير كما جاء في بعض كتب الدّنة لما اختلف الأئمة في تحليله وتحريمه لكنه طائر من طيور الليل يشبه البوم في بعض احواله ويشبه العصافير في غيرها وهو سبب خلافتهم والله اعلم انتهى

وللاب نستاس نظر في معجم الحيوان ايد فيه قول المؤلف ان السبد هو هذا الطائر وخالفه

في الضوع فاجابه المؤلف بانه باق على رأيه اي ان السبد والضوع واحد ومناقشتهما في ذلك في المجلد ٣٩: ٣٨٧ من المقتطف فليراجعها من يشاء

وفي الطبعة الثانية من معجم شرف ما قلته تماماً في المقتطف اي بالحرف الواحد وهو من اغرب ما رأيت في توارد الخواطر حتى في ذكر الاسماء كلها ولم يرد ذكر هذا الطائر في الطبعة الاولى بتاتاً نلسجاي (معرب نيل كاو بالفارسية)
Nilgai. Boselaphus tragocamelas

نوع من الطباء الكبيرة شبيهه بالبقر ازرق اللون لذكره قرنان صغيران والانثى جعاء واللفظة تعريب الدكتور صرُوف في المقتطف ١٩: ١٨٨ المؤلف في المقتطف ٣٤: ١٦٠
أبله
Noddy. Anous stolidous

طائر مائي يقف على السفن حتى يكاد يقبض عليه لذلك سماه الافرنج بما معناه الابله على ما جاء في نظام الحلقات للدكتور بوست ٢: ٩١

(المؤلف في المقتطف ٣٧: ١٠٦٦) الاطيش . الابله . طائر مائي يقف على السفن حتى يكاد يقبض عليه لذلك سماه الافرنج الابله كما جاء في كتاب نظام الحلقات للدكتور بوست . ولعله الاطيش قال الدميري « الاطيش طائر قال ابن سيده والاطيش خفة العقل » انتهى ما قلته قبلاً

وارى الآن ان الاطيش الذي ورد ذكره في الدميري وابن سيده لا بد انه طائر معروف في البلاد العربية اللسان وهذا الطائر لم ار له ذكراً بين طيور البلاد العربية لذلك ارى ان الاطيش هو المسمى Booby ورد ذكره في كتاب طيور مصر وهو من طيور البحر الاحمر والبحر الهندي وقد ذكرته في الصفحتين ٣٨ و ١١١ من هذا المعجم

ومن غرائب الاتفاق ان هذا الطائر لا ذكر له في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الطبعة الثانية مع نسبة الابله الى الدميري وابن سيده مع انني نقلت لفظة الابله عن الدكتور بوست كما ذكرت وهي لا وجود لها في الدميري وابن سيده بهذا المعنى في ما اعلم

Numidae. Guinea fowls

Nuthatch. Sitta

فصيلة الحُبيش او الغرغر وهي طيور من رتبة الدجاج

كاسر الجوز . كاسر اللوز . خازن الجلووز . خازن البندق

طائر اكبر من العصفور ظهره ازرق سنجابي وبطنه الى البياض كبير المنقار كنقار الشجر وهو من طيور اوربة والشام والاناضول والعراق (للمؤلف في المقتطف ٣٦: ٥٦٦) كاسر الجوز . كاسر اللوز . خازن البندق . خازن الجلووز . طائر سماه احمد فارس خازن الجلووز والدكتور بوست خازن البندق وكلاهما بمعنى واحد . وذكر صاحب معجم البلدان في وصف جزيرة تنيس طائرين سماهما الكسر جوز والكسر لوز واطنهما هذا الطائر



- 0 -

Octopoda

ذوات الثماني الارجل . الأخطبوطيات

رتبة من الهلاميات الرأسية الارجل منها الأخطبوط على انواعه والعنقريط وهو نوع واحد فقط

[See Octopus and Nautilus]

Octopodidae

فصيلة الدُّوَل. واحدها دَوَلَة وهي تشمل الأخطبوط على انواعه

Octopus

أخطبوط (يونانية وشائعة في سواحل الشام ومصر) دَوَلَة جمعها دُوَل

حيوان هلامي له ثمانية جراميز في رأسه فيها محاجم يلتصق بها وهو انواع كثيرة والدولة الحوصلة شيء كالمزادة ضيق القم سمي هذا الحيوان بهذا الاسم من باب المشابهة وقد وردت هذه اللفظة بمعنى الأخطبوط في التحفة النبهانية لمحمد بن خليفة النبهان ١ : ٦ وفي تاريخ الكويت لعبد العزيز الرشيد ١ : ٥٩ انتهى ملخصاً عن لغة العرب للاب الستاس ٤ : ٢٣٦

Odonata. [See Libellulidae] Dragon flies

رتبة اليعاسيب

Oediuemus crepitans. The stone curlew

كروان . كروان جبلي

Oenanthe. Wheatear & chat

ابلق

Oenanthe oenanthe. Wheatear

ابلق ابو بليق

O. isabellina. Isabelline wheatear

ابلق اشهب

O. deserti. Desert wheatear

ابلق البادية. ابو زارة . جيزمان ٣٧٧

O. hispanica melanoleuca Black-eared wheatear

ابلق اسود الاذن

O. lugens. Mourning chat

ابلق حزين

O. pleschanka. Pied chat

ابلق مرقط

O. finschii. Arabian chat

ابلق عربي

O. moesta. Red-rumped chat

ابلق احمر العجز

O. xanthopyrna. Red-tailed chat

ابلق احمر الذنب. ام الحناء . جيزمان ٣٧٨

O. leucopyga. White rumped chat

ابلق مؤزر اي ابيض العجز

O. monacha. Hooded chat

ابلق متقلّس

الابلق طائر صغير ابلق اللون يكنى في الشام بابي بليق وبعضهم يسميه القليعي والقلاعي لانه

يرى دائماً واقفاً على الصخور ومنه اسمه العلمي Saxicola فان معناه المقيم على الصخور ولفظة الابلق ذكرها ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨)

وازيد على ذلك ان هذا الطائر يسمى بالانكليزية Wheatear وبلسان العلم Oenanthe oenanthe او Saxicola oenanthe ذكره استاذي الدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات ٢ : ٤٨ باسم ابي بليق . والآن ظهر كتاب طيور مصر ومؤلفه ثقة في علم الطيور وقد قسم هذه الطيور الى ثلاثة اجناس منها Oenanthe فاطلقت عليه اسم الابلق لان الاسم يوافقها ومنها Saxicola فاطلقت عليه اسم القليعي نسبة الى مصغر القلعة وهي في اللغة الصخرة تنقلع او الحجارة الضخمة ومنها Cercomela فسميته القليعي الاسود الذنب . انظر هذه الالفاظ في مكانها من هذا المعجم

Oestridae. Botflies

فصيلة النِّبَار او ذباب النِّغَف

Oestrus. Botfly

نَبْر . ذُبَاب يتطفل على الحيوان والانسان

Oestrus ovis [See Botfly]

نَبْر الغنم . وهو الذي يسبب النغف فيها

Onager. Equus onager. [See Equus]

أَخْدَر وَأَخْدَرِي

Oniscus asellus. The sow bug or woodlouse

نوع من الحُمُر الوحشية في بلاد فارس الى الهند شرقاً

حمار قَبَّان . غَيْر قَبَّان

[See Woodlouse] حمار البيت . هَدَبَة . ذكر فورسكال انهم يسمونها ام علي في مصر

Ophidia

رتبة الحيات وهي تشمل الثعابين والافاعي

[See Colubridae, Boidae, Viperidae]

Opossum

ابوسوم . حيوان اميركي من ذوات الجراب او الكيس

Orang-utan, Orang-outang. Pongo pygmaeus

انسان وحشي . سِعلَة .

قرد شبيه بالانسان مسكنه الغياض في جزر الزانج اي بورنيو وسومطرة

ذكرت هذا القرد في المقتطف ٣٣ : ٨١٤ وسميته الانسان الوحشي من اوضاع احمد فارس

واضفت الى هذا الاسم السعلة كما جاء في مادة قرد في الصفحة ١٨ من هذا المعجم

Orca gladiator

أرْكَة . قَسَّال

نوع من الدلافين الكبيرة وصفه الدكتور صروف في المقتطف ٣٩ : ٤٦٠

Order

رتبة

Sub-order

مرتبة

Oriole. Golden oriole F. Lorient. Oriolus oriolus صَفَّارِيَّة . صَافِر . تَبَشَّر وتَبَشَّر

طائر اصفر تسميه العامة في الشام الصفراية وفي مصر الصَّفِير ولا ادري هل سمي بذلك

لونه او لتصويته

ولم يصف الديميري هذا الطائر بل قال الصفراية التبشّر والتبشّر الصفراية . لكنه ذكر شيئاً

عن الصفارية في باب الصافر قال « الصافر ويقال ايضاً الصفارية طائر معروف من انواع العصافير ومن شأنه انه اذا اقبل الليل يأخذ بغصن شجرة ويضم عليه رجله وينكس رأسه ثم لا يزال يصيح حتى يطلع الفجر ويظهر النور . قال القزويني اما يصيح خوفاً من السماء ان تقع عليه . وقال غيره الصافر التنوط وانه ان كان له وكر جعله كالخريطة وان لم يكن له وكر شرع يتعلق الاشجار كما ذكرنا انتهى كلام الدميري وارى انه يريد بالصافر هذا الطائر الذي نسميه الصفراية فقد كانوا يزعمون انه يتعلق برجله الليل بطوله . ولعل كلام الدميري والقزويني مأخوذ في الاصل عن كتاب التاريخ الطبيعي لبلنيوس الروماني فانه ذكر هذا الطائر وقال انه ينام متعلقاً برجله ظناً منه انه يكون بأمن اذا فعل ذلك (الكتاب العاشر الفصل ٥٠) . وسماه بلنيوس galbula او Galgulus وكلاهما بمعنى Lorient بالفرنسية وفي محيط المحيط الصفارية طائر اصفر الريش يقال له التبشر والعامية تسميه الصفراية (المؤلف في المقتطف ٣٦: ٣٦٩) . ويسرني ان في الطبعة الثانية من معجم شرف وردت الالفاظ التي ذكرتها في مادة Lorient دون Oriole !

Ornithorhynchus anatinus. The duckbill

خلد الماء

حيوان استرالي وحيد المسلك له منقار كمنقار البط يبيض ويرضع بخلاف سائر الحيوان ذكرته في المقتطف ٣٤: ٤٧ وفاتني ان اذكر ان هذا الاسم من اوضاع الدكتور زلزل تنوير الاذهان ص ١٢٢ فعسى ان يذكر في طبعة ثانية من معجم شرف ان اللفظة للدكتور زلزل

Orthoptera

رتبة مستقيمة الاجنحة

Ortolan or ortolan bunting. Emberzia hortolana (الشام) أرطلان . بلبسل الشعير

صعو الحطّاب (دمياط عن حامي السماع) طائر من العصافير

Orycteropodidae فصيلة المنجشرات او خنازير الارض منها خنزير الارض الآتي ذكره

Orycteropus. The aard-vark خنزير الارض . ابواظلاف . انظر الصفحة ١ من هذا المعجم

Oryctes rhinoceros or nasieordis. The rhinoceros beetle

عُريقة

خنفساء كبيرة من فصيلة الجعلان لها قرنان في مقدمها ويقال ايضاً عُريقطان . وعريقة وكله

يوناني معرب . الاب انستاس في المشرق ٣: ٦٨

Oryx

أرّخ . مهاة . مارية . وله اسماء غير هذه .

جنس من بقر الوحش له قرنان طويلان كسيفين احدين منه نوع في جزيرة العرب وسائر

انواعه في افريقية

O. algazel. White oryx

مهاة . مارية واسمها في السودان ابو حراب

O. beatrix. Princess Beatrice's antelope

مهاة . مارية

ابو سُولع في عمان . وضحي في الحجاز ونجد والعراق

O. beisa. Beisa antelope مهاة افريقية . ينسب اصلها بيضاء اي بقرة بيضاء . مهت سودانية

مهامة سودانية. مارية سودانية . ابوحراب *O. leucoryx*. Sabre-horned antelope
والارخ والهيطلة والناشط والمهامة والمارية تطلق على جميع هذه الانواع وتطلق المهامة على الادكس ايضاً
وما يأتي وصف النوع الثاني عن المؤلف في المقتطف ١٦١:٣٤ نوع من الظباء الكبيرة المعروفة
عند العرب ببقر الوحش وهو ابيض اللون مع حمرة قليلة في عنقه وله قرنان طويلان كسيفين احدين
ويعرف في نجد والحجاز والعراق بالوضيحي^(١) لبياض لونه وفي عمان بابي سولع^(٢) واظن سبب
ذلك ما ذكروا عن الجاهلية انهم كانوا اذا اجذبت ارضهم يأخذون اغصاناً من السِّلَع والعُشَر ويعلقونها
باذناب ثيران الوحش ويحذرونها من الحبال بعد ان يشعلوا النار في تلك الاغصان يستمطرون بذلك.
والمسلع ما علق عليه السلم قال شاعرهم

لا دُرَّ دَرَّ رجال خاب معهم يستمطرون لدى الازمات بالعشر
اجاعل انت بيقوراً مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر

فان صح رأيي تكون هذه التسمية اي ابو سولع من اثر هذه العادة القديمة في الجاهلية . وبقر
الوحش مرسوم على الآثار المصرية وسماه الباحثون المارية بالعربية . وظن بوشارت وترسترام وغيرها
من علماء التوراة ان هذا الحيوان يسمى رثماً بالعربية والرَّم بالعربية نوع من الظباء الصغيرة في حجم
الغزال المعتاد ويعرف بهذا الاسم في ايامنا فالذي في البلاد العربية اسمه *Gazella marica* والذي في
مصر اسمه *G. leptoceros* وكلاهما يعرف بالرَّم في ايامنا

Osprey. Pandion haliaetus

عُقَاب نَسارية

عُقَاب تألف البحار وتأكل السمك اسمها عند العامة في مصر المنسوري والناسوري
(المؤلف في المقتطف ١٠٧٦:٣٥) القَرِيع والكتاف طائر من الجوارح يالف المياه ويأكل السمك
ولم اقف على اسم عربي لهذا الطائر في المؤلفات العربية والاسمان اللذان ذكرتهما اخذتهما عن سافيني
وفون هوغلن ولعل العقاب النسارية التي ذكرها ابن سيده هي هذا الطائر . ومن اسمائه التي ذكرها
فون هوغلن وسافيني المنصور (المنسور) والناسوري . انتهى

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف في ترجمة اسم هذا الطائر ما يأتي «حدّا (طائر في العراق) سَمَّاك
اصلع (نجاري بك)» ثم في الطبعة الثانية الاسماء التي ذكرتها مع نسبتها الى سافيني وهوغلن والمخصص !

Ossifrage. The lammergeier

١ . كاسر العظام

A young sea eagle

٢ . عقاب البحر

The osprey

٣ . عقاب نسارية

معنى اللفظة في الاصل كاسر العظام والاسماء الانكليزية الاخرى اكثر استعمالاً ويخشى من الخطأ

(١) سمعتها من سليمان البستاني وقرأتها في رحلة دوطي ثم سافرت الى العراق ورأيت هذا الحيوان في الحلة
وسمعه الوضيحي (٢) الكولنل جيا كار في ترجمة حياة الحيوان ٣٢٧

بسبب هذه اللفظة واني آسف لاني ذكرتها في المقتطف بهذا الاسم المستعمل في التوراة وهو يكاد يكون مهجوراً الآن

[See, Gypaetus, Haliaetus, Lammergeier]

Ostracion. Coffer fish

نَجْم . ابو صُنْدُوق

(المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٩) سمك بحري يعرف بهذين الاسمين في البحر الاحمر ذكر ذلك فورسكال (١٧ من المقدمة) و كلوزنجر (١٩٥) . وسماء صاحب دائرة المعارف ابا صندوق . انتهى وقد سرتني توارد الخواطر في هذا السمك فقد ورد في الطبعة الثانية من معجم شرف ولم يذكر في الاولى !

تراق (فورسكال ٣٢) . اسطراون (ابن البيطار) . اِسْتَرْدِيَّة (يونانية) Ostrea. Oyster

محار يؤكل لذيد الطعم وهو مشهور

اما التراق فقد ذكرها فورسكال واخذها عنه فريتاغ ثم صاحب محيط المحيط قال الاخير التراق حيوان ذو صدف يعلق بالصخور في الماء الملح يسميه الاتراك بالاسترديا لحمه لذيد الطعم قوي التغذية . واما اسطراون فقد وردت في مفردات ابن البيطار مادة صدف وهي في النسخة المطبوعة في مصر وليست في نسخة لكبير واللفظة تعريب الاسم اليوناني في حالة الجر كما كان العرب يعربون قديماً واما استرديا فهي على ما ورد في دوزي معرب استرديون مصغر اسطراون

فصيلة الاستردية Ostreidae

Ostrich. Struthio camelus

نَعَامَة للذكر والانثى والذكر ظليم والانثى ربداء

وهما شائعتان في السودان والصغير رال

Otaria stellari. Sea lion

اسد البحر . جنس من اللواحم البحرية

Otter. Lutra vulgaris

كلب الماء . ثعلب الماء . قضاة

حيوان من فصيلة السراييب طويل الذنب قصير القوائم والاذنين بين اصابعه غشاء يعينه على السباحة ولونه احمر قاتم . موطنه انهار اورية واميركة والشام والعراق اسمه في العراق والشام كلب الماء على انهم يسمونه في بعض انحاء لبنان القُنْدَس وقد بحث المؤلف في اسمائه في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٥ وفي هذا المعجم الصفحة ٣١

Ouzel. Turdus

دج

طائر في حجم الشحرور وهو من جنسه لكنه ليس به لان الشحرور لونه اسود حاله لذلك

سمي شحروراً

Black throated ouzel. T. ruficollis atrogularis

دُجّ اسود الحلق

Ring ouzel. T. torquatus

دُجّ مطوّق

Ovibos moschatus. The musk ox

نور المسك

Ovis. Sheep

جنس الضأن . ضائن وضائنة . خروف . كبش

Ovis aries

ضائن . كبش . خروف

O. aries steatopyga

خروف أليان . اي ذو ألية

وهو من الضأن المعروفة في الشام والعراق واواسط اسية

O. argali

أروية اواسط اسية . كبش اواسط اسية

O. lervia. The arui or Barbary wild sheep

أروية المغرب .

وهي الاروية المعروفة عند العرب

O. laristanica

أروية لارستان . موطنها جبال كردستان

O. musimon

مفلون . اروية كورسكة . موطنه اسبانية وكورسكة

O. montana. Bighorn

اروية الجبال الصخرية . كبش الجبال الصخرية . موطنه اميركة

O. orientalis

اروية شرقية . موطنها قبرس والاناضول ويران

O. vignei. The urial

اروية افغانستان والهند . اوريال .

وقس عليه الباقي اي ما كان جبلياً منها يسمى الاروية

الغنم عند العرب تشمل ذات الصوف اي الضأن وذات الشعر اي المعز . ولا واحد للغنم من لفظها وواحد لها شاة من غير لفظها للذكر والانثى اي ان التأنيث فيها للافراد مثل بقر وبقرة . وقد غلب الغنم في لبنان وانحاء اخرى من الشام على الضأن منها وهو خلاف ما جاء في اللغة وما عليه جمهور العرب في ايامنا فاهل الصعيد والسودان والحجاز وعرب الشام والعراق كلهم يريدون بالغنم الضأن والمعز على السواء . والذكر من الضأن كبش والانثى نعجة والصغير حمل . والخروف في اللغة الذكر من اولاد الضأن مطلقاً او اذارعى وقوي . ولابن سيده في المخصص السفر السابع والثامن كتاب خاص في الغنم فليراجع

اما الأروية فقد بحثت فيها في المقتطف ٣٤ : ١٥٧ ومما جاء في بحثي ما يأتي : الاروية في كتب اللغة الانثى من الوعول تطلق على الذكر والانثى « قال في لسان العرب الاروية الانثى من الوعول . . . قال ابو زيد يقال للذكر اروية وللانثى اروية وهي تيوس الجبل . ويقال للانثى عز وللذكر وعل . . . وهو من الشاء لا من البقر . . . وهي الايائل وقيل غنم الجبل » . واطال البحث في اصل اللفظة ووزنها ووزن جمعها مما استغرق اكثر من صفحة ولم يصفها بغير ما ذكرت . وفي غيره من كتب اللغة مثل ذلك تقريباً . وتعرف الاروية بهذا الاسم في وقتنا الحاضر ويسمىها عرب شمال افريقية الاروي ونقل الافرنج هذه اللفظة عنهم وسموها Arui او Lerwee واسمها عند علماء الحيوان Ovis lervia واللفظة الاخيرة مأخوذة من اسمها العربي . وقد جاء في كتاب التاريخ الطبيعى الانكليزي ما ترجمته « يظهر ان لفظه اوداد المستعملة في كتب التاريخ الطبيعى غير معروفة في البلاد التي فيها هذا الحيوان بل يسمونه الاروي Arui وورد ذكر الاروي في رحلة الدكتور شو في شمال افريقية وقال ان

العرب يسمونه الأوري Lervée وورد ذكر هذا اللفظة في كتب كثيرة حديثة . انتهى ما أريد نقله
ومما يثبت أن الأروية هي من الضان الجبلية لا الوعول قول الشنفرى في وصفها
ترود الأراوي الصحم حولي كأنها عذارى عليهن الملاء المذئبل
يشير بذلك إلى هذا الصوف المتدلي في أعناقها مشبهاً له بالملاء جمع ملاءة فإن الوعول ليس لها
مثل هذا الصوف ومنه اسم الأروية بالفرنسية Mouflon à manchette أي الأروية ذات الأردان
وبعد نشر ما تقدم عثرت على نسخة مخطوطة من كتاب عقد الجمان في منافع وطبائع الحيوان
لعبيد الله بن جبريل بن بختيشوع جاء فيه ذكر الأروى قال « الأروى الضان الجبلي » ولعله الأروى
الذي في العراق وقد رأيت واحداً منه في السليمانية واظن اسمه العلمي Laristanica أي أروية لارستان
بومة Owl

طائر من كواسر الليل ومن أنواعه الهامة والصدى والفيساد والبوهة والخبيل . وكنيته
أبو الأبرد وأبو الأصبع وأبو مالك وأبو المنهال وأبو يحيى والآنثى أم الخراب وأم الصبيان وأم قشعم
هامة عند مؤلفي العرب (سافيني ٣٠١:٢٣) Tyto alba alba Barn or white owl.

مصاصة عند عامة المصريين (سافيني ٣٠١:٢٣) بومة بيضاء (هوغلان) أم الصخر (جيزمان ٣٨٢)
بوهة . بعفة وبوه عند عامة المصريين (سافيني وهوغلان) Eagle owl. Bubo bubo

صدى . أم قويق وأم السهر (كلاهما عن سافيني) Little owl. Athena noctua

بومة أذناء Long-eared owl. Asio otus otus

بومة صمعاء Short-eared owl. Asio flamens

ثبج Scops owl. Otus scops scops

من الهام يصبح الليل أجمع كأنه يئن (المخصص ولسان العرب) المؤلف

خبيل Tawny owl. Strix aluco

طائر يصبح الليل كله ماتت خبيل ماتت خبيل (المخصص ولسان العرب) وهذا الصوت يشبه
كثيراً صوت البوم المسمى بهذا الاسم عند علماء الحيوان

عن المؤلف في المقتطف ١١٨٢:٣٥ ما عدا البومة الأذناء والبومة الصمعاء فهما ترجمة الاسم بالانكليزية

بقرة اهلية . والبقرة بالعربية تطلق على الذكر والآنثى . ثور اهلي Ox. Bos taurus

ثور المسك Musk ox. Ovibus moschatus

محار . الواحدة محارة Oyster. Ostrea

تراق . إستردية Edible oyster. Ostrea edulis

محار اللؤلؤ Pearl oyster [See ostrea]

أكال المحار (مترجمة) . طائر بحري Oyster catcher. Haematopus ostralegus ostralegus

- P -

Pachyuromys duprasi. Fat tailed gerbil

عَضَل أَلِيَان .

فَأَرْ عَظِيم يَسْمُونَهُ فِي مِصْرَ أَبُو لِيَه مَوْطَنُهُ شِمَالُ أَفْرِيقِيَّةِ

Pagrus

مَرَجَانُ وَفَرِيدِي

P. Pagrus. Braize or porgy

مَرَجَانُ (فِي مِصْرَ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ)

فَرِيدِي (فِي بِيْرُوتَ) سَمَكٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْأَسْبُورِضَارِبِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَيُطْلَقُ هَذَا الْأَسْمُ عَلَى كُلِّ سَمَكٍ أَحْمَرٍ مِنْ هَذِهِ الْفَصِيلَةِ وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الْمَرَجَانُ الْأَصْلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَرِيدِي فِي بِيْرُوتَ وَالْمَرَجَانُ فِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ

P. annularis. *Sparus haffara* of Forskal

سَبَارَسُ . حَفَّارَةٌ

(الْأَوَّلَى عَنْ جَفْرَوِي وَالثَّانِيَّةُ عَنْ فُورْسْكَالِ) وَلَعَلَّهُ الشَّبَارَسُ وَالْأَشْبَارَسُ الَّذِي ذَكَرَهُ دُوزِي

P. megalomatus

نَقَّارُ (كَلُونَزْجَرُ ١ : ٩٤)

P. mormyrus

مُورْمَارُ (جَفْرَوِي ٢٤ : ٣٤٣)

P. spinifer

نَقَّارُ . قَجَّاجُ . فُورْسْكَالُ وَكَلُونَزْجَرُ

جَمِيعُ هَذِهِ الْأَسْمَاكِ مِنَ الْأَسْبُورِيَّاتِ وَشَبِيهَةٍ بِالْمَرَجَانِ وَرَبْمَا سَمَّاها الْبَعْضُ بِالْمَرَجَانِ [See Sparidae]

Pan. Chimpanzee

بَاحَامُ

Pandion haliaetus. The osprey

عُقَابُ نَسَارِيَّةِ

Pangolin. Manis

أَمُ قَرْفَةٍ

حَيَوانٌ أَدْرَدٌ مِنْ آ كَلَاتِ النَّمْلِ جِسْمُهُ مَغْطَى بِقَشُورٍ شَبِيهَةٍ بِمِحْرَاشِفِ السَّمَكِ لِذَلِكَ يُسَمَّى فِي السُّودَانِ أَمُ قَرْفَةٍ أَيْ أَمُ الْقَشْرِ . ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ هَذَا الْحَيَوانَ فِي الْمَقْتَطَفِ ٤٦ : ٣٠ نَقْلًا عَنْ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ لِلْبُسْتَانِيِّ وَقَالَ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّ اللفظة سودانية ولكنني لم أسمعها في السودان ثم علم أن فون هوغلن ذكرها في رحلته كذلك أحمد ندي في علم الحيوانات وأحمد عبد العزيز في كتاب التاريخ الطبيعي لللفظة سودانية كما ظننت . ولاذكر لام قرفة في الطبعة الأولى من معجم شرف ثم جاءت في الثانية عن دائرة المعارف !

Panther. *Felis pardus*. The leopard

نَمْرٌ . وَلَا يُقَالُ نَمْرٌ أَرْقَطٌ بَلْ نَمْرٌ

Papio. Syn. *Cynocephalus*. Baboon

قُرْدُوحٌ وَقُرْدُوحٌ

ورُبَّحَ ورُبَّاح وحوذل وميمون. جنس من القروء كبير الجنة قبيح المنظر وهو بضعة عشر نوعاً كلها افريقية ما عدا نوع واحد في جزيرة العرب . ومن اسمائه عند الافرنج قينوقفائس اي الكابي الرأس ولعل العرب سموه بالقطرب وتسهيلاً لتصنيف القراديج جمعها الدكتور اليوت في اربع أسر هي هذه . فوضعت لبعضها اسماء عربية وترجمت البعض الآخر

Sub-genus Hamadryas	رُبَّاح
Sub-genus Choeropithecus	قردوح او قرد خنزيري
Sub-genus Papio	حوذل
Sub-genus Mormon	ميمون . قرد مزواج
Sub-genus Hamadryas	اسرة الرباح
Papio hamadryas. Sacred or hamadryas baboon	رُبَّح ورُبَّاح
P. hamadryas arabicus	رُبَّاح يماني او عربي
P. hamadryas abyssinicus	رُبَّاح حبشي
Papio brochmani	رُبَّاح الصومال
Sub-genus Choeropithecus	اسرة القردوح
P. porcarius. The chaema	قردوح خنزيري
	موطنه شرق افريقية وهو اكبر القراديج جثة
P. nigeria. Nigeria baboon	قردوح نيجرية . موطنه غرب افريقية
P. doguera. Doguera baboon	قردوح الحبشة . دوجيره (حبشية)
P. heughlini. Heughlin's baboon	قردوح النيل الازرق
P. papio. Guinea baboon	قردوح غانة
Sub-genus papio	حوذل
P. Cynocephalus. Yellow baboon	حوذل اصفر . قرد النوبة
	موطنه النيل الازرق وهو القرد الذي نراه مع القرَّادين وهم يسمونه في مصر مانولي وفي سنار
	حسب رواية هوغلن بادير
Sub-genus. Mormon	ميمون
P. sphinx or Cynocephalus mormon or P. maimon. Mandrill	الميمون الكبير .
	ولا بأس بتسميته القردوح ابو الهول والقردوح المزواج وهو قرد كبير في غرب افريقية
	قبيح المنظر جداً
P leucophaeus. The drill or mormon drill	الميمون الصغير

أما القرد الذي كان رمزاً للاله تحوت عند قدماء المصريين فهو الرباح ويسميه العرب على سواحل البحر الأحمر رُبْحاً وليس رهاب كما جاء في كتاب حيوانات مصر لاندرسن وسبب هذا الخطأ المطبعي ان الذي نشر الكتاب ده وتن وهو من كبار العلماء لكنه كان يجهل العربية على ما اظن

Paradise, bird of

طائر الفردوس

طائر جميل المنظر جداً عزيز الوجود موطنه جزائر المحيط الهادي . اما تسميته بطائر الفردوس فعن الدكتور وليم فانديك فانه ذكرها في بعض اجزاء المقتطف واراها اصلح كثيراً من تسميته بطائر الجنة او عصفور الجنة لان الاسمين الاخيرين يطلقان على السنونو (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦) ومن محاسن الاتفاق انه ليس لهذا الطائر ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية وجاء فيه كما جاء في كلام المؤلف تماماً

Paradoxurus hermaphroditus. Malayan palm civet cat

زبادة النخل المالاوية

P. niger. Indian palm civet cat

زبادة النخل الهندية

Parroquet. Psittacula

دُرَّة

Parrot دُرَّة . بَبَغَاء . بَبَغَاء . بَبَغَاء . بَبَغَاء (هندية) طُوْطِي (فارسية)

هو الطائر المشهور الذي يتعلم النطق وبعضهم يقول ببغال وببغان وببغان واللفظة هندية الاصل وهي ببغا بلغة التاميل التي يتكلمون بها في بعض انحاء جزيرة سيلان وما يحاورها من بلاد الهند اما الدرة فلفظة افريقية واطنأ حبشية الاصل وهي الدرة بلغة التجارة احدى اللغات الحبشية. وقد ذكرها الدميري قال « الدرة بضم الدال المهملة الببغاء ». ولم اجد لها في غير محيط المحيط من كتب اللغة قال « وتطلق الدُرَّة عند العامة على طائر الببغاء ولا ارى الببغاء افصح منها فكلاهما اعجمي . ويظهر ان العرب الذين اتصلوا بالهند عن طريق البحر الفارسي استعملوا لفظة الببغاء والذين اتصلوا بالصومال وبلاد الحبشة استعملوا لفظة الدُرَّة ولكن البعض يفرقون بين الدرة والببغاء فيطلقون الاولى على الصغير من هذا الطائر والثانية على ما عظم حجمه . انتهى (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٦) وجاءني من الاب انستاس المقتطف ٣٩ : ٣٨٩ ما نصه . الدرة وردت في كتاب الحيوان للجاحظ ٩٨ : ١ قال : ولسنا نعي ان للدُرَّة ما للطاووس من حسن ذلك الريش وتلاوينه وتعاريجه » انتهى ما اريد نقله

اقول الآن اشارة الى قولي ان الدرة هي كذلك بلغة التجارة احدى اللغات الحبشية فقد علمت من احد العارفين باللغات الحبشية وغيرها من اللغات السامية اننا لا نقدر ان نقول حتماً ان لفظة ما حبشية او عربية او عبرانية او سريانية فهذه اللغات متشابهة جداً ومن اصل واحد

Parrot-wrasse. Any of the Scaridae

دُرَّة البحر. ابومصقار

[See Scarus, Pseudoscarus and Sparisoma cretensis]

Partridge

حَجَل الواحد حَجَلَة . قَبَج (فارسية معربة) الواحد قَبَجَة

ويسمى فرخ الحجل سُلْكاً واثناه سُلْكانة وسُلْسَكَة وفي لبنان يقولون سِرْكَة بقلب اللام راء . ويطلق السلك ايضاً على فرخ القطا . والحجل اجناس وانواع كثيرة والمعروف منها في مصر والشام والعراق جذسان واربعة انواع

Barbary partridge. Alectoris barbara

حجل المغرب

كبير احمر المنقار والرجلين موطنه جزر كنارية وشمال افريقية وهو اشكال الكناري والمغربي والتونسي والطرابلسي ويسمونه في المغرب حجلاً . والطرابلسي هو الشكل الذي في مصر

Chukar partridge. Alectoris groeca

حجل رومي

وهو كالمغربي كبير احمر المنقار والرجلين موطنه جنوب اوربة وشرق اسية اي الاناضول والشام والعراق وايران وربما نجد ويسمى في الشام والعراق حجلاً وفي ايران كبك (درسر) وفي فلسطين شُنَّاراً . وهو اشكال فالذي في سينا وفلسطين يعرف بحجل سينا ويسمى كل من الحجل الرومي والمغربي باليعقوب

Sand partidge, Hey's. Ammoperdix heyi

قهني وقهنيبة . حجل تهامي

اصغر من اليعقوب اي حجل المغرب والحجل الرومي . اصفر المنقار والرجلين موطنه مصر وجنوب فلسطين وشرق جزيرة العرب وهو اشكال والنوع واحد

Sand partridge, Bonham's. Ammoperdix griseiguleris or bonhami

حجل عراقي

وهو كالقهي اي اصغر من الرومي اصفر المنقار والرجلين موطنه العراق الى الهند شرقاً وشرق جزيرة العرب الى اليمن وهو اشكال والنوع واحد . واسمه في بغداد قبج باسكان الباء كما في السميري وهي في بعض كتب اللغة مفتوحة وفي غيرها ساكنة

Black partridge or Francolin

دُرَّاج (فارسية معربة)

والذكر حيقُط وحيقُطان

وهالك بعض ما جاء عن الحجل في المخصص ٨ :

الحجل الواحدة الحجلة مثل صغار القبج وهي صقعاء (اي بيضاء الرأس وهذه صفة النوع المسمى حجل هاي) وصوتها وق وق وهي تقطقط . وقالوا في جمع الحجلة الحججلى وانشد

ارحم احبيتي الذين كلهم حجلى تدرّج بالشربة وقّع

علي . الحجلى اسم للجمع كالتصباء والطرفاء وليست بجمع لان فعلى ليست من ابنية الجمع . الطائفي الحجلة طائر وردي احمر الرجلين والمنقار اسفع الخدين (هذا لا يمكن ان يكون حجل هاي لانه ابيض الخدين ولعله حجل بونهام) تحت جناحيه في جنبه مثل ما في جناح اليعقوب والذكر احسن من الانثى ويقال للذكر قوقل وزُعقوق والانثى فسعيطة وزُعقوقة . ويقال لانثى الحجل الغبراء . الاصمعي الفرخ منها السلك والانثى السلكة والجمع السلكان . وقال بعضهم السُلَف والسلفان . ابو حاتم النجدي من الحجل اخضر مثل البقل احمر الرجلين ويسمى صفرداً والتهامي

من الحجل فيه بياض وخضرة ويسمونه القُهيبة (هذه صفة حجل هاي) غيره القُهي ذكر الحجل واليعقوب ذكر القبجة . والقبجة اسم فارسي معرب وصوته ققاقا ويقهقه ويُلقط الاولاد يطعمها . الطائفي اليعقوب طائر اغبر اسود الخدين واللحي الاسفل احمر الرجلين والمنقار ما تحت جناحيه يشبه العَصْب (هذه صفة حجل الجبال المعروف في الشام بالحجل) انتهى ما اريد نقله اما القبج في بغداد على ما اذكر فهو حجل بونهام . وكنت قد ذكرت في المقتطف ٣٧: ٩٧٣ ما يأتي : الطيهوج حجل صغير يكثر في الهند وبلاد فارس ويعرف عند العلماء باسم *Ammoperdix bonhami* وهو شبيه بالحجل المعروف في مصر والسودان وبلاد العرب وهذا الاخير يسميه العلماء *Ammoperdix heyi* . وهذا ما جاء عن الطيهوج في حياة الحيوان قال : الطيهوج طائر شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج . وللدكتور جورج يعقوب بحث في الحيوانات التي ذكرها القزويني في كتاب عجائب المخلوقات وقد قال الطيهوج هذا النوع من الحجل اي حجل بونهام المذكور آنفاً . انتهى ثم قرأت في مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٢٣٠ نقداً للبستان بقلم الاب انستاس قال فيه « ولكن الطيهوج غير الحجل . نعم انه من جنس الحجل او شبيه به لكنه ليس به فالطيهوج هو المسمى بلسان العلم *Tetrastix bosania* لا كما قال احد الادباء *Ammoperdix bonhami* » وحيداً لو اثبت الاب العلامة سنده في ان الطيهوج هو الطائر الذي ذكره . ولاشبهة في انه ليس حجل بونهام كما نقلت عن الدكتور جورج يعقوب لان حجل بونهام معروف في العراق بالقبج كما تقدم . وعلى كل فقد اعتمدت على بحث الاب انستاس واطلقت الطيهوج على الطائر الذي سماه الاب انستاس بهذا الاسم واسمته بالانكليزية *Hazel hen* انظر مادة *Grouse* صفحة ١١٩ من هذا المعجم

وعلى فارسي . بُزَل . بازَن (فارسيستان) *Pasan, Pasang. Capra hircus aegagrus*

نوع من الوعول الفارسية وهو الحيوان الذي يستخرج منه البازهر الحيواني ومن اسمائه عند الافرنج بازَن وهي فارسية ومعناها صخري القدم والبُزَل في كتب اللغة عنز وفي الالفاظ الفارسية المعربة ان هذه اللفظة من بازَن الفارسية . المؤلف المقتطف ٣٤ : ٥٩

Passer. Sparrow

عُصْفُور

Passeres. Perching birds

رتبة الجوائم

رتبة من طيور البر تشمل كثيراً من الطيور المعروفة منها الغربان والزرراير والعصافير

Pastor roseus. Rose-coloured starling

سَمَرَمَر

نوع من الزرراير اسود الرأس والعنق والجناحين وسائر اجزائه سمرمد وسفرمادي وسلكوت وباذنجان . ذكره المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٤٥٧

Peacock. Pavo

طاووس . طائر من رتبة الدجاج مشهور بحسن لونه

Pelican. Pelecanus

بجج والواحدة بججة

طائر مائي كبير له حوصلة عظيمة سمي بها حوصلاً . ومن اسمائه قوق وحوصل كما تقدم وسقاء وجل الماء وجل البحر وابو جراب وابو قربة وابو شلبه وكسي

للمؤلف في المقتطف ٣٧: ٦٦١ ابن البيطار مادة حواصل « طائر يكون بمصر كثيراً يعرف بالكي وهو صنفان ابيض واسود والاسود منه كرية الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده واقوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه يصلح للشباب وذو الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء » ولم يترجمه لكثير بل ذكر في آخر الفقرة انه مجهول

الدميري « الحوصل طائر كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو وجمعه حواصل قال ابن البيطار وهذا الطائر يكون بمصر كثيراً ويعرف بالجمع وجل الماء والكي »

محيط المحيط « البجع طائر له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو ويعرف بالحوصل الواحدة بججة » والبجع في بعض الحاء الشام طائر آخر يسمى اللقلق . اما في مصر فانهم يسمون الحوصل البجع الى يومنا كما هو في كتب اللغة . ومن اسمائه في مصر والشام جل الماء وجل البحر وابو جراب وفي سواحل البحر الاحمر ابو شلبة والشلبة نوع من السمك يأكله هذا الطائر » انتهى

وللاب انستاس بحث في القوق ومرادفاته زاد فيه على ما ذكرته القوق قال ورد في لسان العرب والدميري وفي ترجمة التوراة لسعيد الفيومي . ويثبت انه هذا الطائر لذلك اثبتته في هذا البحث بين اسماء البجع . وذكر العالجوم ولم اثبته . نعم ان العالجوم وارد بمعنى طائر مائي يحتمل انه البجع لكنني لم أر في كلام الاب العلامة ما يدل على انه هذا الطائر . قال الاب المحترم « والعراقيون يسمونه اليوم نعيج المائي . وهو تصغير عالجوم مع بعض تصحيف . ويدعي بعضهم انه مصغر نعيجة الماء وهو بعيد في نظرنا » . قلت رأيت كثيراً من هذه المباحث لحضرة الاب العلامة ومقارنة بعض اللفاظ واشتقاقها . وهذا من اغرب ما رأيت له اي جعل نعيج الماء تصغير عالجوم

ثم انه من المحتمل ان العالجوم يونانية فهي تقرب من لفظة القيون وقد اشار دوزي الى ذلك في مادة عالجوم ولكننا لا نقدر ان نتخذ ذلك دليلاً على ان العالجوم هو القيون . كذلك لفظة بلكان الافرنجية فانها تمت الى البلشون القبطية وليس معنى ذلك ان البلشون هو البجع وذلك كثير في اللغات اي ان الاشتقاق لا يؤخذ دليلاً على ان الاسم حيوان واحد

Penguin

بطريق

جنس من طير الماء قصير الجناحين سمين جداً وهو كثير في الاصقاع الجنوبية واللفظة من اوضاع الدكتور زلزل ذكرها في المجلد الثامن من المقتطف وفي كتابه تنوير الازهاذ الصفحة ٣٠ قال وسموا نوعاً آخر من طير الماء بما يدل على سمه Penguin فاطلقت عليه لفظة البطريق وفي القاموس البطريق السمين من الطير . وقد شاعت هذه اللفظة واوردها صاحب دائرة المعارف والدكتور بوست وجرجس هام في معجمه ولا بأس بها وان تكن لفظة Penguin ليست مشتقة

من *Pinguis* باللاتينية اي الشحم كما ظُنَّ في بادىء الامر (المؤلف المقتطف ٣٧ : ١٠٦٧)
وقد وردت هذه اللفظة في الطبعة الاولى من معجم شرف وسماء الا كتع وفي الطبعة الثانية
وسماه البطريق قال والبطريق في القاموس السمين من الطير وحبذا لو نسب اللفظة الى واضعها
فَرَسَخ (يونانية معربة)
Perch. Perca

سمك في البحر الملح والمياه العذبة ويطلق هذا الاسم على عدة انواع من السمك
فرخ نهري . فرخ اوربي
European perch. Perca fluviatili

قروس وقاروس
Mediterranean perch or Sea bass. Morone labrax

فرخ نيلي . قشـشـر . لوطـسـس ولاطـسـس
Nile perch. Lates niloticus

ذكره ياقوت الحموي في وصف جزيرة تنيس والادريسي في وصف النيل المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٦
وهذا السمك لم يذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وذكر في الطبعة الثانية وجاء فيها ما قاله
المؤلف في المقتطف تماماً فهل هذا من باب المصادفة ايضاً

فصيلة الفرخ . وهي فصيلة من الاسماك منها الفرخ الاوربي
Percidae

حَوَام النحل
Pernis apivorus. Honey buzzard

زَقَزَاق شامي (مصر) طَيِّبَط وابو طَيِّيط (الشام)
Peewit. The lapwing

فصيلة التدرُّج . او الأُوم
Phasianidae

فصيلة من رتبة الدجاج تشمل التدرُّج والحجل والسمانى والغرغر . اما الأُوم فلفظة ذكرها
فورسكال وهو يريد بها التدرج او طائراً آخر من هذه الفصيلة

تَدْرُج وتَدْرُج (معرب تذرو بالفارسية)
Pheasant

طائر شبيه بالحجل جميل المنظر جداً موطنه الاناضول والصين

المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٤ يظهر من وصف التدرج في المؤلفات العربية والفارسية انه هذا
الطائر المسمى *Phasianus* عند علماء الحيوان . قال السيد ادى شير في الالفاظ الفارسية المعربة
التدرج والتدرج طائر حسن الصورة ارقش يكون بأرض خراسان وفارس وغيرها وهو شبيه بالدُرَّاج
الا انه افضل منه لحماً وقيل هو الحجل وقيل السمانى . معرب عن تذرو وهو بالتركية سوكلون .
وفي عجائب المخلوقات « التدرج طائر يقال له بالفارسية تذرو يغرد في البساتين بالحن طيبة » . وفي
حياة الحيوان « التدرج كخبرج طائر كالدرَّاج يغرد في البساتين باصوات طيبة قال ابن
زهر « هو طائر مليح يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس » . وتذرو الفارسية والتدرج
المعربة ترجمها رتشارد سن في معجمه بلفظة *Pheasant* والتدرج في كتاب نظام الحلقات للدكتور
بوست هو هذا الطائر . انتهى ما كتبتُه في المقتطف . ثم بحثت عن اسم هذا الطائر في معجم شمس
الدين سامي الفرنسي التركي فوجدته يترجم اللفظة الفرنسية المقابلة للانكليزية بلفظة سوكلون التركية
اي كما قال السيد ادى شير

Phoca. Seal

فُقْمَة وفُقْمَة (تعريب فوق باليونانية)

جنس من لواحم البحر يقال له ايضا عجول البحر اما شيخ البحر فجنس آخر من الفصيلة عينها سيذكر ذكر المؤلف هذا الحيوان في المقتطف ١٠٢٧:٣٣ واخذ الفُقْمَة والفُقْمَة من محيط المحيط وما يعرفه سماعاً في بيروت . ثم ان هذه اللفظة لم ترد في الطبعة الاولى من معجم شرف ووردت في الطبعة الثانية ومما جاء فيها « الفُقْمَة (معربة من اليونانية . القزويني ومحيط المحيط) » ولا اذكر ان القزويني ومحيط المحيط قال ذلك وانما قلت انها تعريب فوق باليونانية وعلى كل فاني اشكر مؤلفه ثقته بي فقد جعل ظني حقيقة

خنزير البحر

Phocaena. Porpoise

جنس من الحيتان شبيهه بالدلفين الا انه اصغر منه وبعض العرب يسمونه دلفناً وتُخَسَّأ لشدة الشبه بينه وبين الدلفين وكلاهما من فصيلة واحدة ومن الحيتان

Phocidae. The true seals

فصيلة الفُقْم أو عجول البحر

فصيلة من لواحم البحر وهي شبيهة بالسمك ظاهراً لكنها حيوانات لبونة ومن ذوات الرئتين رتبة البَشَرُوش أو النَحَام

Phœnicopteri

فصيلة البَشَرُوش أو النَحَام

Phœnicopteridae

بَشَرُوش . نَحَام [See p. 107] Flamingo Phœnicopterus ruber antiquorum.

Phœnicurus. Redstart

حميراء . طويتر احمر الذنب واللفظة عن حلمي السماع

Phoenix, Phenix

عنقاء مُغْرَب . فُونَقْس وفنقس

طائر ورد ذكره في اساطير الاولين وقد جاءت لفظة الفونقس مصحفة على اشكال مختلفة منها فُونَقْس وقوقيس وخلطوا بين هذا الطائر وبين السمندل كما جاء في مقالة للاب انستاس في المشرق ٩:٦ وقد ذكرته هنا لكي لا يخلط فيه الباحثون

Phylloscopus. Willow warbler

نِقَشَارَة (عامية مصرية عن حلمي السماع)

طويتر من الدُخْل

قبيلة .

Phylum, Pl. Phyla

وهي في تصنيف الاحياء قسم من اقسام المملكة افرادها من اصل واحد جمعها قبائل

عُنْبَر . حوت كبير ضخم الرأس (المؤلف في المقتطف ٤٩:٣٤) Physeter. Spermwhale

Physeteridae

فصيلة العنبر او حيتان العنبر

Pica pica. Magpie [See magpie]

عَقْعَق . قُصْعُص كُنْدَش . شَجَوَجِي

راجع ص ٥٥ من هذا المعجم غراب ابقع طويل الذنب (المؤلف في المقتطف ٢٧٨:٣٦)

Pici. Woodpeckers

رتبة نَقْسَارَة الخشب او القِرَاعَة

وهي تشمل القِرَاع والاسواء [See Woodpecker and Wryneck]

فصيلة نقارة الخشب او القراعة وهي تشمل القراع على انواعه [See woodpecker] Picidae

Pie. The magpie [See Magpie]

Pigeon [See dove and columba]

حمامة

حمامة اهلية والحمام الاهلي اصله من الحمام الطوراني الآتي ذكره Domestic pigeon

Rock pigeon or rock dove. Columba livia

حمام طوراني او طرآني

ويسمى في مصر الحمام الازرق

Wood pigeon. Columba palumbus ورشان وهي ورشانة ج ورشان ووراشين

حَيْذُوَان وهي حَيْذَوَانَة . دَلَم وهي دَلَمَة والهاء في الثلاثة للافراد لا للتأنيث

Pike. Esox.

سمك الكراكي

سمك نهري طويل دقيق الخطم واسع الفم منهم كالثقومة التي في النيل يكون في المياه العذبة في اوربة ذكره بادر وبقطر واخذه دوزي عن بقطر ولعله الاسم الشائع في مصر (المؤلف في المقتطف ٣٩: ٣٤٢)

Pilot fish or Romero. Naucrates ductor

زامور

سمكة من فصيلة الشيم Carangidae طولها نحو قدمين وفيها ستة خطوط سود مستعرضة

(المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٠) سمك بحري للقدماء فيه حكايات كثيرة وكانوا يسمونه

Pompilus زعموا انه يصحب القرش اي الكوسج ويسير امام السفن فيكون دليلها . قال القزويني

في عجائب المخلوقات « الزامور سمكة مباركة يحبها البحريون . والصيادون اذا رأوها في الشبكة اطلقوها

زعموا ان هذه السمكة تحب الانسان واذا رأت مركباً في البحر تمشي قدما كالدليل واذا قصد

السفينة شيء من الحيتان الكبار تدخل اذنها وتشغلها عن السفينة بتحريك دماغها فالسمكة العظيمة

تطلب حجراً وتضرب رأسها عليه حتى تموت واذا ماتت خرجت من دماغها « انتهى . وفي الدميري

شيء لا يخرج عن هذا المعنى . فهذا الوصف يوافق هذه السمكة وسمكة اخرى اسمها Remora وهي

من الاسماك الطفيلية التي تعيش على الحيتان وربما كانت كلمة زامور تحريف رامور انتهى

[See Sucking fish]

ولم يرد ذكر هذه السمكة في الطبعة الاولى من معجم شرف ووردت في الطبعة الثانية عن القزويني ولعل ذلك من باب توارد الخواطر ؟

طهمل سمك بحري ذكره فورسكال (٥٣) وكلونزنج (٢٧: ١) Pimelopterus tahmel

(المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٠)

ويسر المؤلف ورود هذا السمك في الطبعة الثانية من معجم شرف ولعله من باب توارد الخواطر ا

Pintail. Anas acuta acuta [See Anas and Duck]

بُلسَبُول

نوع من البط (فون هوغلن ورسل باشا وحديقة الحيوان)

Pipefish. Sygnathus

ابو زمارة

سمكة دقيقة تكون في البحر وسمهاها الاب انتاس ابرة لغة العرب ٧ : ٨٤٠ ولعلها من اوضاعه .
اما ابو ز مارة فعن فورسكال ص ١٧ من المقدمة

جُشْنَنَة وَجُشْنَنَة . عُرِيزاء . طائر شبيه بالقنابر يعيش في الارض كالقنابر Pipet. Anthus

وفي كتاب طيور مصر ١ : ١٥٤ ان هذه الطيور تعيش دائماً على الارض

وفي المخصص ٨ : ١٥٤ الجُشْنَنَة والجماع الجُشْنَن مَسْنَخَة من المسخات والمسَخَات الدُرْجَة
والقُبْرة والعُرِيزاء والجُشْنَنَة ويقال الجُشْنَنَة وهي تعيش بالحصى والجُشْنَن سوداء تصيب بذنبها
وفي التاج عن ابن الاعرابي والجُشْنَن بالضم وكدجُشْنَن طائر اسود يعيش بالحصى ولعلها هذا الطائر
وقال الاب انتاس في نظر في معجم الحيوان ٣٩ : ٦٠٠ التَمْرَة وابو تمرة العراقيون من اهل
البادية يسمون التمره ابا تمرة ويريدون به طائراً غير المسمى Nectarinia بل المسمى Anthus وبالفرنسية
Pipet اقول ان قول الاب العلامة صحيح ولكن وصف التمره في ابن سيده لا يوافق الا هذا

الطائر الذي يجرس الزهر مثل النحل النظر Nectariidae

Pithecanthropus.

الانسان القردى

اسم وضعه هيكل من باب الحدس ثم كشفت عظام الحيوان الآتي ذكره فسموه بهذا الاسم

P. erectus.

الانسان القردى المنتصب . قرد الزابج

Platycephalidae. Flatheads

فصيلة الرواقيد

اسماك مغزلية الشكل مفلطحة الرؤوس صغيرة الحراشف وهي كثيرة في البحر الهندي

Pleuronectidae. Flatfish

سمك موسى ويوشع

Ploceidae. Weaver-birds

فصيلة الطيور النساجة . فصيلة التَنَوُّط

طيور صغيرة تدلي خيطاً تعلق به عشها وهي كثيرة في المناطق الاستوائية في الهند وجزيرة

العرب وافريقية واميركة . ومن انواعها الشرشور الاحمر والزغيم وغيرها

Ploceus

تَنَوُّط وَتَنَوُّط . طائر نساج

P. baya

بايا . تنوُّط بنغالي

P. philippinus

تنوُّط فلبييني

وللمؤلف في المقتطف ٣٦٥ : ٣٢ التَنَوُّط والتَنَوُّط طائر صغير يدلي خيطاً يعلق به عشه

وهو كثير في الهند وافريقية واميركة الجنوبية

وهذا بعض ما جاء عن التَنَوُّط في المؤلفات العربية وغيرها . قال الدميري « قال الاصمعي انما
سمي بذلك لانه يدلي خيطاً من شجرة يفرخ فيها الواحدة تنوطة . ومن شأن هذا الطائر انه اذا
اقبل عليه الليل يتنقل في زوايا بيته ويدور فيها ولا يأخذه قرار الى الصبح خوفاً على نفسه . وهذا
الطائر هو الصفار » (ولعله يريد الصفارية والصفارية طائر آخر سيذكر) . وقال القزويني « التَنَوُّط
طائر يقال له بالفارسية كسوا (وفي بعض النسخ كيتو وكيبو وصوابها سبو ومعناها قارورة او جرة

لأن عش هذا الطائر يشبه الجرّة (تتخذ من لحاء الاشجار شبه الليف وتتخذ منه كهيمة القفة وتقتل خيطاً تشد القفة به وتدليها من بعض الاغصان ثم تبيض فيها »
وفي المخصص « التنوّط هُنيئة سوداء كالضُوءة تعلّق عشاها في الشجرة الطويلة . . . ومثل للعرب لانت اصنع من تنوّط »

وذكره ساسي في منتخباته العربية ^(١) ان صاحب كتاب آثار علي خان الدهلي ذكر هذا الطائر وقال ان اسمه بايا بالهندية وبربرا بالسكسكريتية وبابوي بالبنغالية وسبو بالفارسية والتنوّط بالعربية . قال ده ساسي « لا ريب انه الطائر الموجود في جزائر الفلبين والمسمى Touchnam-courvi والطائر الذي ذكره ده ساسي نوع منه يسمى عند العلماء Ploceus philippinus وفي البنغال نوع آخر يسمى بايا في بلاد الهند واسمه العلمي Ploceus baya ويسميه الانكليز بايا ايضاً ^(٢) واطنه لم يكن معروفاً في زمن ده ساسي والا لما فاته ذكره »

ويظهر مما تقدّم ان التنوّط عند العرب يطلق على كل انواع العصافير التي يسميها علماء الحيوان Ploceidae وهي كثيرة في بلاد العرب والسودان

وهذا الطائر لا وجود له في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الثانية مع اسمه الهندي والفارسي وهذا اتفاق غريب جداً !
غماسة

Plongeon. Diver. Colymbus

نوع من طير الماء غطّاط ينغمس كثيراً كذا وصفوه في كتب اللغة ولعله هذا الطائر (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٧) ولما كان قد فاتني ذكره بالانكليزية فقد اضطررت ان اذكره بالفرنسية زقزاق . سقساق . قطقاط . رسول الغيث

Plover

Caspian plover. Charadrius asiaticus

زقزاق اسيوي . زقزاق قزويني

Crab plover. Dromas ardeola

حُنكُور .

وهو نوع من البلشون ذكر في الصفحة ٨٧ من هذا المعجم

Egyptian plover. Pluvianus aegyptius

زقزاق .

قطقاط . طير التماسح . توزم . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٨٤

Geoffroi's plover. Charadrius leschenaultii

زقزاق جفروى .

دمشق زهراوي (حلمي السماع)

Golden plover. Charadrius apricarius

دَمَشَقْ ذهبي (حلمي السماع)

Grey plover. Squatarola squatarola

دَمَشَقْ رمادي (حلمي السماع)

Kentish plover. Charadrius alexandrinus (حلمي السماع) ابو الرؤوس الاسكندري

(١) كتاب الانيس المفيد للطلاب المستفيد الصفحة ٤٩٩

(٢) The Royal Natural History, III, 364

- Little ringed plover. *Charadrius dubius* ابو الرؤوس الصغير (حامي السماع)
 Ringed plover. *Charadrius hiaticula* ابو الرؤوس المتطوق (حامي السماع)
 Sociable plover. *Chettusia gregaria* طق-طيق (حامي السماع)
 Spur-winged plover. *Hoplopterus spinosus* زقزاق .

سقساق. قطقاط. تورم . ابو ظفر في الشام

ذكره المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٨٤ وفي الصفحة ١٢٧ من هذا المعجم. والمؤلف بحث في هذه

الطيور في المقتطف ٣٧ : ٩٨٤

- Pluvianus aegyptius*. Egyptian plover زقزاق . سقساق. قطقاط. تورم

Pochard

بط احمر والواحدة بطة حمراء

- Common pochard. *Nyroa ferina* حُمراي

- Red-crested pochard. *Netta rufina* وئس

- White-eyed pochard. *Nyroa nyroa* زُرْقاي احمر . حُمران الصغير

وجميع ما تقدم عن حديقة الحيوانات ومقالة في الغازات اجبسيان

- Podiceps*. Grebe غواص (البصرة) غطاس (مصر) الواحدة غواصة وغطاس

- P. cristatus*. Great crested grebe غواص او غطاس متوج

شاعر في دمياط (حامي السماع وغربي)

- P. ruficollis capensis*. Little grebe زُعويطة (حامي السماع) غواص او غطاس صغير

- Polecat*. *Putorius foetidus* ابن عرس المتن . فأر الخيل (ترسترام)

نوع من بنات عرس متن الريح موطنه اوردية الى الاناضول وشمال سورية جنوباً

وقد اخطأ المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٦ وسماه الظربان وذكر ان احمد فارس سماه القرقدون

القذر . ولا يخفى ان الظربان موطنه جزيرة العرب وافريقية وهذا الحيوان لا وجود له الا في البلاد

الشمالية . ولا ذكر لهذا الحيوان في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ورد ذكره في الثانية ويسؤني

انه وقع شيء من توارد الخواطر في الخطأ

- Polistes*. Yellow wasp دبر

نوع من الزناير صغير اصفر اللون اسمه في الشام زُرْقُطة وفي عمان دبي قطيط ولعلها دبر
 قُطيط (حايكار ١ : ٧٦٢ في الحاشية) وذلك في مادة دبر في الديميري انظر الصفحة ١٢٨ من هذا المعجم

- Polypteridae* فصيلة كثيرة الزعانف

- Polypterus bichir* بشير . ابو بشير

سمك نيلي يعرف بهذا الاسم في مصر اكتشفه جفروي سننيل وصف مصر ٢٤ : ١٤٨ وذكره
 كثيرون غيره من علماء الحيوان (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٣٩)

Pongiidæ

فصيلة السعالى

قروء شبيهة بالانسان منها الغورلى اى الغول والبعام والسعلاة والشق انظر ص ١٨ و ٢١ و ١١٥ من هذا المعجم

Porbeagle

ذكرت قبلاً في المقتطف ٣٩ : ٣٤٠ ما يأتي

اللياء نوع من الاشلاق Lamna vel Lamia E. Porbeagle F. Lamie, touille

ذكره الديميري قال اللياء سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسه فلا يحبك فيه شيء من السلاح ولا يقطع : وذكره ياقوت بين اسماء جزيرة تنيس وكذلك القرويني في كتاب آثار البلاد. وقال الاب انستاس انها معرب Lamia باليونانية . وقد اطلق ارسطو هذا الاسم على نوع من القرش ويريد به علماء الحيوان في ايامنا السمك المذكور آنفاً انتهى . وقولي Lamna vel lamia عبارة لاتينية معناه هذا او ذاك لان العلماء يسمونه بهذين الاسمين وقد اعتمدت على اشتقاق اللفظة فانه لو صح اشتقاقها من اليونانية فهذا النوع من الاشلاق او القروش لا وجود له الا في البحار الشمالية ولم يذكر العلماء انه يصل الى البحر المتوسط . لذلك لا اظنه اللياء وانما اللياء قرش آخر يكون في البحر الاحمر والبحر المتوسط ذكرته في الصفحة ١٤٥ من هذا المعجم . ومن غرائب الاتفاق ان هذا الحيوان لم يرد في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ورد في الثانية بعبارتي تماماً !

Porcupine. Hystrix

شيههم . نيس . دلدل ودلدول . شينظم . ضرب

حيوان من القوارض على ظهره شوك كأنه المسال وهو انواع كثيرة اسمه في السودان ابو شوك وفي الشام والعراق وجزيرة العرب نيس وفي بعض انحاء الشام القنفذ على ان القنفذ حيوان آخر من آكلات الحشرات المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٥

شيههم بحري . شوكية . ابو مخيط . سمك شائك Porcupine fish. Syn. Sea hedgehog

Porphyrio. [See Gallinule]

فرفر وفرفور . برهان . فرخة سلطانية .

طائر ارجواني اللون منه انواع كثيرة

Porpoise. Phocoena and related genera

خنزير البحر

حيوان شبيه بالدلفين وليس به على ان العرب تطلق الدلفين والتخس على هذا وغيره من فصيلته (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٥٠)

Porzana. The crane

مُرعة

طائر من التفالق اكبر من السمانى قليلاً كذا يسمونه في مصر ولكنهم يقولون مُرعاي (حلمي السماع) وقد ذكرته في الصفحة ٧٤ من هذا المعجم

Potamchoerus. River hog

خنزير النهر

Pratincole. Glareola pratincola

ابو اليسر (غربي)

خولي الارز (في دمياط عن حلمي السماع) . طويتر من طيور الماء والاسمان من كلام العامة في مصر

إريبيان وروبيان . قُرَيْدِسْ وَقَرَيْدِسْ Prawn. *Palaemon serratus* and allied genera
(يوناني معرب وشائع في سواحل الشام والقسطنطينية) يرغوث البحر وجنبري في مصر
Fصيلة الحُسُرم . Priacanthidae. Bigeyes

سمك مفلطح جميل المنظر كبير العينين يكون في بحار المنطقة الاستوائية
ديك ابو منظره (جاياكار في عمان) Priacanthus boops
حُسُرم . حُمرور . Priacanthus hamrur

ابو عين . سمك بحري ذكره فورسكال ٤٥ و كلونزنجر ١ : ٤٠ ونقل فريتاغ ومحيط المحيط الحُسر
اما الحُمرور فلم اثر عليه فيهما . المؤلف المقتطف ٣٨ : ٥٨٠

مُقَدَّم . حيوان من رتبة المقدمة Primate

رتبة المقدمة . رتبة من الحيوانات اللبونة تشمل القروود والهُوابر Primates

هازجة انيقة . طويثرة من الدخايل Prinia gracilis. Graceful warbler

قُرْقُور . تكروري . شَخْرَم . سمك في البحر الاحمر والبحر المتوسط Pristipoma strideus
اما القرقور فقد ذكرها فورسكال (٥٠) و كلونزنجر (١ : ٦٤) والشَخْرَم شركة المصايد
تقرير ١٩٢٣ ولعله سمي بذلك لصوته ومنه اسمه النوعي . ولم يرد القرقور بهذا المعنى في كتب
اللغة كذلك الشخرم . والتكروري عن كلونزنجر

ذوات الخرطوم وهي رتبة او مرتبة تشمل الفيلة الحية منها والبائدة Proboscidea

القرد الاشعر . وهو من اوضاع الدكتور ززل Proboscis monkey. Nasalis laryatus

وَبَر . زَلَم Procavia Syn. Hyrax

فصيلة الوبار . وهي فصيلة من ذوات الحافر Procaviidae Syn. Hyracidae

راكون (تعريب احمد فارس) Procyon. Raccoon

راكون مَنعِي P. cancrivorus

راكون مغتسل P. lotor

عُسبار وعُسبارة وُعُسبر وُعُسنبور . Proteles cristatus. The aard-wolf

حيوان من اللواحم زعموا انه متولد بين الذئب والضبع يشبه الضبع العرفاء . انظر الصفحة الاولى
من هذا المعجم ويسر المؤلف توارد الخواطر في الطبعة الثانية من معجم شرف في العُسبار وانما ليس
هو السمع فقد ذكرت السمع في الصفحة ١٥٣ وورد في معجم شرف في مادة (Lycaon pictus)

مقدَّم الزعنفة Protopterus

جنس من سمك الطين في النيل ذكر منه بولنجه نوعاً واحداً قال اسمه ديب الحوت عند عرب
السودان والحوت عند السود (انظر المقتطف ٣٨ : ٤٤٥)

جرذ الرمل السمين Psammomys obesus. Fat sand rat

Psammophis. Sand snake حية الرمل . حية تعرف في مصر بابي السيور والشُقاري

P. punctulatus. Spotted sand snake حية الرمل الرقشاء

P. schokari. Schokari sand sake حية الرمل الشقراء اسمها في مصر شقاري وابو السيور

P. sibilans. Hissing sand snake حية الرمل الصافرة اسمها في مصر ابو السيور

كنت ذكرت في المقتطف ٣٨: ٣٦٩ ان اسم هذه الحية في مصر ام السيور والصواب ابو السيوري
الثعبان ابو السيور ورأيت الافضل ترجمتها لانها ليست جميعها ذات سيور

Pseudoscarus harid حرير. وحريد

Pseudoscarus ghoban غُبَّان. رُبَّان

Pseudoscarus forskalii خُضري

جميعها اسماء من فصيلة ابي مصقار ذكرها فورسكال و كلونز نجر

Ptarmigan. Lagopus طيهوج . طائر من رتبة الدجاج يكون في البلاد الباردة

اطلق المؤلف هذا الاسم على هذه الطيور توسعاً انظر ص ١١٩ و ١٤٢ من هذا المعجم

Pterocles. Sandgrouse قطا والواحدة قطة

Pterocletes. Sandgrouse رتبة القطا واحدها قطة

طيور كالحمام تقيم في الفيا في سريعة الطيران تطير مسافات شاسعة في طلب الماء والطعام والقطة
تبني الخوصاً على الارض وتبيض فيه بيضتين مرقطتين

Pteroclididae. Sandgrouse فصيلة القطا وهي كالتي تقدمت

Pterois جناح . (كلونز نجر ١ : ١٣٨)

سمك طيار طويل الزعانف الصدرية من فصيلة الجِلاخ وهي اسماء سامة

P. cineta جناح مطوق

P. volitans [See Scorpaenidae] جناح طائر . سماه كلونز نجر جدادة ولعلها دجاجة

Pteropodidae. Syn. Megachiroptera فصيلة الوطاويط . او الثعالب الطائرة

Pteropus. Flying fox ثعلب طائر . وطواط من الفصيلة المتقدمة وهو انواع كثيرة

P. edulis ثعلب طائر يؤكل

Puffinus. Shearwater جَلَم الماء (موضوع)

طائر بحري كانه يقص الماء في طيرانه سماه البحارة الذين رأوه غرنى ام غرناية

Puma. Syn. Cougar or American lion. Felis concolor كَوْجَر . بوماء . اسد اميريكي

Purpura فرفورة ابن البيطار وكتبها فرفورا .

صدف يستخرج منه الارجوان وهو جنس وانواعه كثيرة

Putorius. Weasel ابن عرس . جنس من السراغيب (Mustelidae) ومعنى اللفظة المنتن

P. africanus or *Mustela vulgaris subpalmata*. The Egyptian weasel ابن عرس

وهو كثير في مصر وتسميه العامة عرسة

P. erminius. The ermine فاقم وقاقوم

P. foetidus. The polecat ابن عرس المنتن . سماه ترسترام فار الخيل

P. furo. The ferret ابن مقرض

P. vulgaris, called also *Mustela vulgaris* and *M. subpalmata* ابن عرس

وهو مشهور في مصر ويعرف عند العامة بالعرسة وهو اكبر من الجرذ طويل الجسم قصير الرجلين اصفر اللون

Pyramelana franciscana. Bishop bird. Durra-bird شُرْشُور . ابو براقش . بَرَقَش

نوع من التنبؤ صغير مثل العصفور اغبر اللون لكنه متى جاء الربيع يصير الذكر منه اسود الرأس والجناحين والذنب وسائر احمرا كالدُم . ويسمى الشرشور في السودان ابشر شرقي وهو كثير في زرعهم قلت في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦ ما تقدم بالحرف الواحد واضفت اليه ما يأتي قلت : ويظهر من وصفه في كتب اللغة وفي الديميري انه هذا الطائر بعينه . جاء في لسان العرب ما نصه . تبرقش الرجل تزين بالوان شتى مختلفة واصله من ابي براقش والبرقش بالكسر طويئُر من الحمُر متلون صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرشور . قال الازهري وسمعت صبيان الاعراب يسمونه ابا براقش وقيل ابو براقش طائر يتلون الواناً شبيهة بالقنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود فاذا انتفش تغير لونه الواناً شتى . قال الاسدي

كابي براقش كل لو ب لونه يتخيل

والشرشور طائر صغير مثل العصفور قال الاصمعي تسميه اهل الحجاز الشرشور وتسميه الاعراب البرقش وقيل هو اغبر على لطافة الحمرة وقيل هو اكبر من العصفور قليلاً « انتهى ما قلته في المقتطف وازيد على ذلك ان فون هو غلن ذكر في رحلته في السودان الشرقي ان اسمه الشرشور الاحمر

وكتب الاب انستاس مما نشرته في المقتطف ٣٩ : ٤٨٨ شرحاً طويلاً فليراجعه من يشاء . وفي الطبعة الثانية من معجم شرف كما قلت تماماً ولم يذكر هذا الطائر في الطبعة الاولى بتاتاً وهذا من غريب الاتفاق

Pyrhocorax. [See Chough] غراب اعصم . زُمَّت

Python اصله . تنين بري . جنس من الثعابين كبير جداً موطنه افريقية والهند

African python. *Python sebae* اصله سبا

Indian python *P. molurus* اصله هندية

Royal python *P. regius* ملكة . مكللة . موطنها اواسط افريقية وبحر الغزال

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٧ الاصلة .التنين البري . ضرب من الحيات كبير جداً يعرف في السودان الى ايامنا بالاصلة وقد سمعتها كثيراً . ووصف الاصلة مضطرب في كتب اللغة . قال في لسان العرب : الاصلة حية قصيرة كالرئة حمراء ليست بشديدة الحمرة لها رجل واحدة تقوم عليها وتساور الانسان وتنفخ فلا تصيب شيئاً بنفخها الا اهلكته . وقيل هي مثل الرحا مستديرة حمراء لا تمس شجرة ولا عوداً الا سمته ليست بشديدة الحمرة لها قامة تخطبها في الارض وتطحن طحن الرحا . وقيل الاصلة حية صغيرة تكون في الرمال ولونها كلون الرئة وقيل الاصلة الحية العظيمة وفي الحديث في ذكر الدجال اعور جعد كأن رأسه اصلة . قال ابن الانباري الاصلة الافعى وقيل حية ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تشب على الفارس فتقتله فشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الدجال بها لعظمه واستدارته وفي الاصلة مع عظمها استدارة وانشد

فاقدر له اصلة من الاصل كبساء كالقرصة او خف الجمل

لها سحيف وخفيح وزجل

السحيف صوت جلد لها والفحيح من فمها والكبساء العظيمة الرأس . انتهى وأرى ان القول الاخير هو الصواب اي ان الاصلة حية ضخمة عظيمة . والاصلة في المخصص : حية مثل الرحا مستديرة حمراء لا تمس شجرة ولا عوداً الا سمته ليست بشديدة الحمرة تخطبذبها في الارض ويقال هي من دواهي الحيات وهي قصيرة عريضة . ووصفها في حياة الحيوان مثل وصفها في لسان العرب تقريباً (انظر الحية والاصلة في حياة الحيوان) وقال الجاحظ ٤ : ٥٢ والاعراب تقول في الاصلة قولاً عجيباً تزعم ان الحية التي يقال لها الاصلة لا تمر بشيء الا احترق مع تهاوليل كثيرة واحاديث شنيعة اما التنين البري فهو الاصلة ايضاً . قال ابن سينا التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث وقالوا اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعاً الى ما فوق ذلك . قالوا وتكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل نتوء كالذقن وتكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند . والهندية اكبر

والاصلة كما مر لا تزال تعرف بهذا الاسم في السودان واذا مشيت تخط في الارض كما جاء في لسان العرب واذا رحت اي استدارت على نفسها تصير مثل الرحا . وهي ضخمة عظيمة يبلغ طولها ٢٣ قدماً ولونها ضارب الى الحمرة واسمها العلمي Python sebae اي اصلة سبا ولا يستبعد ان تكون في بلاد العرب ايضاً . انتهى ما قلت في المقتطف في التاريخ المتقدم ولم اقل ان ابن سينا قال الاصلة بل قلت قال التنين البري . اما الاصلة فهي من قولي على ما سمعته في السودان وهي مشهورة بهذا الاسم هناك اما الاصلة التي ذكرها ابن سينا فهي حية سامة وليست التنين البري ولا اعرف ما هي الاصلة التي ذكرها ابن سينا . وقد ذكرت هذه الحية في الطبعة الاولى من معجم شرف باسم الحفّاث واستبدل الحفّاث في الطبعة الثانية بالتنين البري والاصلة ونسبت الاصلة الى ابن سينا والاصلة التي ذكرها ابن سينا غير هذه كما تقدم . وقد قلت اني سمعت هذا الاسم في السودان ولم اقل ان ابن سينا سماها الاصلة

- Q -

سَلَوَى للواحد وللجمع والواحدة سَلَوَاة . Quail. Coturnix coturnix

سُـمَّانِي للواحد وللجمع والواحدة سُـمَّانَاة وجمعها سُـمَّانِيَّات . قتيل الرعد طائر من رتبة الدجاج وفصيلة التدرج التي منها التدرج والحجل والدُرَّاج . وهو من الطيور القواطع يأتي النينا في طريق البحر الملح من شمال اوربة واسمه عند العامة في مصر سِمَّان وفي حلب حسب رواية الدكتور رسل سُـمَّـن وفي لبنان والنحاء اخرى من الشام فَرِي وفي الجَوْلان على ما روى لي صديق ثقة مُـرَيَّعي وربما في العراق مُـرَيَّعي ايضاً

وهاك بعض ما جاء عن السُّمَّاني والسلوى في المؤلفات العربية . قال ابن البيطار : السلوى وهي السمانى وقتيل الرعد . وقال القزويني في عجائب المخلوقات السمانى طائر صغير وهو السلوى الذي كان ينزل على بني اسرائيل . وقال الدميري في السمانى « قال الزبيدي هو بضم السين وفتح النون على وزن الحَبَّارِ اسم لطائر يلبد بالارض ولا يكاد يطير الا ان يطار والسمانى طائر معروف ولا تقول سُـمَّاني بالتشديد والجمع سُـمَّانيات ويسمى قتيل الرعد من اجل انه اذا سمع صوت الرعد مات وهو من الطيور القواطع لا يدري من اين يأتي حتى ان بعض الناس يقول انه يخرج من البحر الملح فانه يُرى طائراً عليه واحد جناحيه منغمش فيه والآخر منشور كالقلاع ولاهل مصر عناية به ويتغالون في ثمنه » . فوصف الدميري له لا يترك شبهة فيه وهو الطائر المعروف بالسُّمان في مصر والفرسي في أكثر انحاء الشام والسُّمَّـن في حلب وربما المريعي في حوران والعراق وليس هو المرعة كما يظن . اما قول الدميري انه يخرج من البحر الملح فلانه من الطيور القواطع تأتي النينا من اوربة في شهر ايلول (سبتمبر) وتعود في آذار ونيسان (مارس وابريل)

وفي الالفاظ الفارسية المعربة نقلاً عن البرهان القاطع ما نصه « سَمَّاني على وزن اماني طائر يرى على مياه البحر يقال له بالعربية قتيل الرعد لانه اذا سمع صوت الرعد هلك ويقال له بالتركية ياوه قوشي » انتهى وهو يريد بقوله على وزن اماني انه بالفارسية كذلك لا بالعربية

وفي محيط المحيط السمانى من الطيور القواطع لا يدري من اين يأتي للواحد وللجمع او الواحد سُـمَّانَاة والجمع سُـمَّانيات . والعامة تقول للواحد سُـمَّـنة وللجمع سُـمَّـن وسما من . انتهى وهو يريد بالعامة عامة اهل لبنان والذي اعلمه انهم يريدون بالسُّمَّـنة طائر آخر هو الدُّجّ Thrush وسيدكر في بابه . اما السُّمَّاني فيقال له الفرسي في لبنان والظاهر انه التبس عليه امر هذين الطائرين لتشابه اللفظ . وكذلك

استاذي الدكتور بوست فانه ذكر الدُجّ في نظام الحلقات ٢ : ٤٥ باسم السُمْن والقريري ثم عاد وذكر السلوى اي السُماني في الصفحة ٦٦ قال السلوى وهو القريري اي انه اطلق القريري على هذين الطائرين والذي اعلمه ان القريري في لبنان هو السلوى اي السُماني فقط اما السُمْن اي الدُجّ فلا يعرف الا بالسُمْن

اما السلوى فجاء عنه في الديميري ما نصه « قال ابن سيده انه طائر ابيض مثل السُماني واحدته سلوة (كذا في نسخة مطبوعة في مصر واطنه خطأ مطبعي والصواب سلواة) وقال القزويني وابن البيطار انه السُماني وقال غيرهما انه طائر قريب من السُماني وهو الذي انزله الله تعالى على بني اسرائيل على القول المشهور » انتهى ما اريد نقله عن الديميري . وقد ورد ذكر السلوى في الكتب المنزلة بهذا اللفظ والمشهور انه السُماني اما ما نقله الديميري عن ابن سيده من انه طائر ابيض مثل السُماني فلعل المراد الطائر المعروف بالواق الصغير وقد ذكر في الصفحة ٣٥ من هذا المعجم فانه يسمى السلوى في حلب على ما روى الدكتور رسل وهو الى البياض او لعله الصفرد فانه يسمى السلوي في لبنان وهو كالسُماني ومن الطيور القواطع وقد ذكر في الصفحة ٧٣ من هذا المعجم . واما المرعة فهو طائر شبيه بالسُماني وقد ذكر في الصفحة ٧٤ من هذا المعجم واما السُمْنَة وهو الدُجّ ويسمى في لبنان بالسُمْنَة فسيأتي ذكره . وصفوة القول ان هذا الطائر المذكور في هذه المادة هو السلوى وهي عربية والسُماني وهي فارسية معربة

[See Bittern, Corncrake, Crake, Thrush]



- R -

Rabbit. *Lepus cuniculus*

ارنب اهلية . خرثق . عكرشة

وقد بحث المؤلف في ذلك في الصفحتين ١٢٣ و ١٥٠ من هذا المعجم

Race سَلالة. والجمع سَلائل وقد بحث المؤلف في ذلك في الصفحة ٦٨ من هذا المعجم

Racoon, raccoon. *Procyon*

راكون

حيوان اميركي من اللواحم يشبه الغُرير بعض الشبه ولا يقال غُرير اميركي لان الغُرير الاميركي حيوان آخر ذكر في الصفحة ٢٣ من هذا المعجم ولا الركن او الرُكين وهو في اللغة الجرذ او الفأر ومن القوارض وهذا الحيوان من اللواحم ولا شبه بين الركن والراكون الا في اللفظ . والراكون لفظة اميركية اصلية عربها احمد فارس وذكرها المؤلف في المقتطف ١٠٢٤:٣٣ وهي ليست من الركن العربية بل اميركية اصلية

هذا ولم ترد لفظة الراكون في الطبعة الاولى من معجم شرف بل وردت في الطبعة الثانية وحيداً لو اقتصر عليها كما ذكرتها في المقتطف فهي لا تشبه التفة او عناق الارض بل تشبه الغُرير او الزبب اما تسميتها بالركن فهو اقتراح الاب انستاس وقد بينت في ما تقدم ان الركن لا يصلح لها لانه من القوارض وهذه الدابة من اللواحم

Raiidae. The rays and skates

فصيلة الشفانين البحرية

Rail. Water rail. *Rallus aquaticus*

تِفْلِق .

عُصْفُور كَلْب الماء (طامية مصرية عن حلمي السماع) . والتفلق في حياة الحيوان طائر من طير الماء اطلقه احمد فارس والدكتور بوست على هذا الطائر (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٦)

Landrail. Corncrake. [See Corncrake]

صِفْرَد

Rallidae فصيلة التفالق . طيور مائية تشمل المرع ودجاج الماء والغُرَّ والبُرَّهان

[See Crake, Moorhen, Coot, Gallinule]

Rana. Frog

ضفدع . ضفدع الماء . انظر الصفحة ١٠٩ من هذا المعجم

Ranidae

فصيلة ضفادع الماء . انظر الصفحتين ٤١ و ١٠٩ من هذا المعجم

Rat جرذ . عَضَل . والاصلح ان يقال فار. انظر الصفحتين ١٦٥ و ١٦٦ من هذا المعجم

Cane rat. *Alacaudus swinderianus*

فار البوص

جنس من القواضم شبيه بالجرذ إلا أنه أكبر ويوجد في اواسط افريقية وهو الاسم الذي يعرف به في السودان^(١). (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٤٥) وقد ذكر في هذه المادة في آخر الصفحة السابقة العبارة : « والاصلح ان يقال فار » وصوابها « والاصلح ان لا يقال فار » ولا ذكر لفار البوص في الطبعة الاولى من معجم شرف وقد ذكر في الطبعة الثانية عن شوينفورت بعبارتي التي ذكرتها في المقتطف . وكنت اود ان اقول القوارض لانها اصلح من القواضم ولكنني في ذلك الزمن كنت اقول القواضم

Ratel. Mellivora ratel

راتل . آكل العسل

حيوان شبيه بالظربان يأكل العسل ويعدو على الدجاج موطنه افريقية. وجزيرة العرب وفي الصفحة ١٦٠ من هذا المعجم بحث فيه

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف اسم هذا الحيوان ابو كيم وفي الطبعة الثانية راتل آكل العسل اي كما ذكرت في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٤

Rattlesnake. Crotallus

ذات الاجراس . ذات الصلاصل . ذات الجرس

جنس من الحيات اذا سعت سمع لها صوت كصوت الجرس وهي انواع كثيرة معظمها في اميركة ولم ار ذات الاجراس في كتب اللغة الا في محيط المحيط قال « ذات الاجراس حية اذا سعت يسمع لها صوت كصوت الجرس » . ولا ادري احديثه هذه التسمية ام هي قديمة واطلقت قبلاً على حية غير هذه على ان اكثر المؤلفين في ايامنا يريدون بذات الاجراس هذه الحية الاميركية (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٦٩) وازيد على ذلك ان احمد ندى سماها ذات الجرس واقترح الاب انستاس ذات الصلاصل فاضفت هذين الاسمين

Raven. Corvus corax

غُرَاب

غراب اسحم . غراب حاتم . غراب نوحى في مصر نسبة الى النبي نوح

Common raven. C. c. corax غراب اوربي ولا وجود له في البلاد العربية اللسان

Brown necked raven. C. c. ruficollis غراب احيمر العنق

وهذا الذي يسمونه في مصر الغراب النوحى موطنه مصر والشام والعراق

Fan-tailed raven. C. rhippidurus غراب مروحي الذنب

Lawrence's raven. C. c. lawrencei غراب لوردنس. موطنه الهند والعراق

Ray. Syn. Skate

شفنين بحري

سمك غضروفي مفلطح وهو انواع كثيرة ومن اسمائه اللبم والفرش والوطواط والحصيرة والوردنك والسفن والسيفن

Raia clavata. Thornback

ابو مهماز (الاب انستاس)

Trygon grabatus	فَرَش (الاسكندرية عن جفروى ٣٨٤:٢٤)
Raia lymma	لَمَّا (فورسكال) وطواطة (الاسكندرية عن جفروى ٣٨٧:٢٤)
Raia pastenaga	شَفْنين بحري (ابن البيطار عن دوزي)
Raia sephen	سَفَن وسيفن (فورسكال)
Raia warnak	ورنك (فورسكال)
Torpedo ray. [See Torpedo]	رَعَادَة

اما اللما والسَفَن والسيفن والورنك والرعاة فعن فورسكال كما ذكرت في المقتطف ٣٩:٣٤٠.
ولا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف اما في الطبعة الثانية ففيه الاسماء التي
ذكرتها في المقتطف ا

Redbreast. The same as robin	ابو الحناء
Redshank. Tringa	طيحوى احمر الساق
Common redshank. T. totanus	طيحوى احمر الساق
Dusky redshank. T. erythropus	طيحوى اذكن
Redstart. Phoenicurus	حُمَيْراء (حلمي السماع)
Common redstart. Phoenicurus phoenicurus	حميراء
Black redstart. Ph. ochrurus	حميراء دبساء
Regulus. Goldcrest or kinglet and Fire crest	صعوة
طويتر له عرف اصفر واحمر ويطلق الصعو ايضاً على طيور اخرى صغيرة	
Goldcrest or kinglet or golden crested wren. Regulus regulus	صعوة
متوجة بالذهب. صعوة صفراء العرف	

صعوة متوجة بالنار Firecrest or fire crested wren. Regulus ignicapillus

قال الدميري « الصعوة طائر من صغار العصافير احمر الرأس وهو بفتح الصاد واسكان العين المهملتين والجمع صعو. وفي كتاب العين والمحكم صغار العصافير. ومن شعر القاضي احمد بن محمد الارجاني
كالصعو يرتع في الرياض وانما حُسِّس الهزار لانه يتكلم — »
وكنت مرة في مجلس الاب انتاس فسألتها ما هو الصعو واذكر انه سمي هذا الطائر صعواً فقرأت
ما ورد في وصفه فرأيت ان الاب العلامة مصيب في قوله فكتبت ذلك في مفكرتي اي في حافظتي
وكانت جيدة في تلك الايام

وتسمى الصعوة في الشام النمنمة والسكسوكة وام نوح ودعوى ثقة وهي ايضاً اسماء لكل طويتر
من المسمى Wren ويقال للصعو ايضاً وصنع ووصع
رَنَة (معربة) Reindeer Syn. Caribou. Rangifer tarandus

نوع من الايائل في الجهات الشمالية واضنها تعريب الدكتور كرنيليوس فانديك لانها وردت كذلك في جغرافيته (المؤلف في المقتطف ٣٥٨:٣٤) . ولم تكن الرنة في الطبعة الاولى من معجم شرف وفي الطبعة الثانية قال الرنة تعريب فانديك فهل هذا من باب المصادفة ؟

Remora. A sucking fish. Echineis remora or remora remora لَشَك

هو سمك يلصق بالقرش ذكرته في المقتطف ٥٨١:٣٨

Reptilia. Reptiles طائفة الزحافات

وهي تشمل التماسيح والورلان والسلاحف والعطاء والوزغ والحيات على انواعها

Rhea americana ريّ (بوست) نعامة اميركة

Rhinobatidae. Guitar fishes or halavi ray فصيلة قينارات البحر

وهي اشلاق تشبه الشفنين البحري

Rhinobatus halavi. Guitar fish or halavi ray حلاويّ . شلق يشبه الشفنين البحري

نوع من الاشلاق ذكره فورسكال . ولم يذكر هذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف وذكر في الثانية

Rhinoceros كركدّ (فارسية معربة)

حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم غليظ الجلد له قرن واحد فوق انفه ولبعض انواعه قرنان الواحد فوق الآخر وهو هندي وافريقي . ومن اسمائه الكركند وهي مقلوب كركدّ والحريش وهي كذلك بالحشية والميرميس والهريميس وهي هريس بلغة البجاة حسب رواية هوغلن . والسناد والحمار الهندي ووحيد القرن وهو ترجمة اسمه اليوناني والزبجري . ومن اسمائه في السودان ام قرن وابو قرن وعنزة وكركند وخريتيت قالها هوغلن ومن اسماء قرنه في المؤلفات العربية الخرتوت والخرتيت والختو . وقد ورد للكركدّ اسماء غير هذه في المؤلفات العربية وسماء البيروني كسنة وهي لفظة سنسكريتية وسماء المسعودي في مروج الذهب الفشان وفي بعض النسخ النسيان والنوشان وحسب لفظة الكركدّ عامية قال النشان الذي تسميه العامة الكركدّ وضبطها الفيروز ابادي بتشديد الدال وقال العامة تشدد النون

ولا بدّ هنا من البحث في الحيوان الخرافي المسمّى حريشاً في المؤلفات العربية و Unicornis او Licorne عند قدماء الافرنج وهو الحيوان المرسوم على الشعار البريطاني وزعموا ان له رأس الفرس وقوائم الظي وذنّب الاسد وفي وسط رأسه قرن واحد مصمت . ولهم فيه اقوال غير هذه فيما يختص بشكاه . وقالوا انه يُحتال لصيده بان تتعرض له فتاة عذراء فيستأنس بها . وكانت العرب تزعم مثل ذلك او انهم اخذوا هذه الخرافة عن غيرهم فقد جاء في الديميري ما نصّه الحريش نوع من الحيات ارقط قاله الجوهرى وقال بعد هذا الحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها ويسمى الناس الكركدان وقال ابو حيان التوحيدي هي دابة صغيرة في جرم

الجدي ساكنة جداً غير ان لها من قوة الجسم وسرعة الحركة ما يعجز القنّاص ولها في وسط رأسها قرن واحد مصمت مستقيم تناطح به جميع الحيوان فلا يغلبها شيء ويحتمل لصيدها بان تتعرض لها فتاة عذراء^(١) الخ . وقال القزويني « الحريش حيوان في حجم الجدي ذو عدو شديد وعلى رأسه قرن واحد كقرن الكركدان وأكثر عدوه على رجله لا يلحقه شيء في عدوه ويوجد في غياض بلغار وسجستان^(٢) »

فيرى القاريء بما تقدم ان الحريش حيوان خرافي عند بعضهم والكركدن عند البعض الآخر . ويزعم كثيرون من علماء الافرنج ان الحريش هو الوضيحي الذي تقدم ذكره وذلك لان ارسطو زعم ان للوضيحي قرناً واحداً فان الناظر الى الوضيحي من جانب واحد يترأى له أنه كذلك . ويعتقد آخرون ان الحريش حيوان قائم بنفسه فلا هو الكركدن ولا هو الوضيحي بل حيوان آخر يوجد في بلاد التبت ومجاهاً افريقية وادلتهم على ذلك اقرب الى الخرافات منها الى الحقيقة واسنادهم ضعيف جداً اضربت عن ذكره ومن شاء فليراجعه في محله^(٣) . ولا يخفى ان اكثر الحيوانات الخرافية إن لم نقل كلها مصدرها الحقيقة فالانسان لا يخلق كائنات جديدة بل يغير في صورها حسب تخيله فالتنين والصنّاجة والعنقاء كانت حيوانات معروفة عند الانسان في العصور الخالية وانقرضت ولم يبق منها الا الاسماء والصفات الغريبة الخارجة عن حدّ المعقول وسيأتي ذكر كل منها في موضعه وسأورد الآن تاريخ الكركدن او الحريش ملخصاً ليتضح للقاريء انهما اسمان لحيوان واحد فالمسمى وحيد القرن عند الافرنج والحريش عند العرب ليس سوى الكركدن المعروف

فاول من ذكر هذا الحيوان فيما يعلم اكتيسياس اليوناني وسماه الحمار الابيض وكان اكتيسياس هذا طبيباً لاحد ملوك الفرس فسمع بهذا الحيوان في تلك البلاد . وذكره بعد ذلك ارسطو في كتاب النعوت وسماه الحمار الهندي ولذلك تجد ان الكركدن يسمى الحمار الهندي بالعربية ايضاً . قال ارسطو ما ترجمته « ولم نر من ذوات الحافر ما له قرنان لكن يوجد حيوانات قليلة جمعت بين الحافر والقرن الواحد منها الحمار الهندي والوضيحي » (الاركس)

وسمي هذا الحيوان بعد زمن ارسطو بالمونوكيروس اي وحيد القرن وذكره بلينيوس واليانوس الرومانيان بهذا الاسم وقال الاخير منهما ما ترجمته . « وفي بلاد الهند الخيل والحمر ذوات القرن الواحد (مونوكيروس) يتخذ من قرونها كؤوس اذا وضع فيها شراب مسموم لا يؤذي شاربهُ . وهو ما قاله مؤلفو العرب عن الكركدن كما سيجي^(٤) الا ان اليانوس ذكر الكركدن ايضاً على حدة وسماه كرتزونس وبعضهم قرأها كركزونس واللفظة شبيهة بلفظة الكركدن كما لا يخفى وهذا لا ينبغي ان المسمى مونوكيروس هو الكركدن . فاليانوس وبلينيوس لم يريا الكركدن مطلقاً بل وصفاه على السماع وجاء في كتاب عقد الجمان لعبيد الله بن جبريل بن بختيشوع ما نصه « الكركند والعرب يسمونه

(١) بلغار عند علماء العرب سيبرية وسجستان ولاية بين بلاد الافغان وبلاد فارس (٢) انظر حاشية بادجر وحاشية شفر على رحلة بارتيا صفحة ٤٧ من الترجمة الانكليزية و ٣٠٦ من الترجمة الفرنسية

الحريش والسرانيون يسمونه ريمًا . وذكر ان اهل الصين يتخذون مناطق من قرونه . ولا يخفى ان لفظة ريم بالسرانية والعبرانية ترجمت بلفظة مونوكيوس في التوراة السبعينية وعليها اعتمد ابن بختيشوع ويظهر انه كان عارفاً تمام المعرفة ان هذا الحيوان المسمى مونوكيوس باليونانية هو الكركدن عينه وعبيد الله هذا كان يحسن العربية والسرانية واليونانية كغيره من بني بختيشوع وقد اشتهر امر الحريش في القرون الوسطى واتخذوا من قرونه آنية للاكل وكؤوساً للشرب وانصبه للسكاكين وزعموا ان هذه الآنية تعرق اذا قربت من طعام مسموم الا انهم كانوا يجهلون وصف الحريش ومصدر هذه القرون ولم يكن الكركدن معروفاً عندهم . واول من وصفه منهم وصفاً يوافق الحقيقة ماركو بولو الرحالة البندقي الشهير وذلك في اواخر القرن الثالث عشر وسماه Unicornis وذكر وجوده في سومطرة وانكر ما نسب اليه من انه يستأنس بالفتيات . وزعم بارتيا انه رأى الحريش في مكة المكرمة في سنة ١٥٠٣ للميلاد ووصفه وصفاً اقرب الى الخرافة منه الى الحقيقة انقله الى القراء على سبيل الفكاهة قال ما ترجمته « وفي مكان آخر من الحرم (كذا) حظيرة فيها حريشان على قيد الحياة شكاهما عجيب جداً . فالكبير منهما في خلقة المهر الثاني وله قرن واحد في جهته طولاً نحو ثلاث اذرع والصغير في خلقة المهر الفلو وطول قرنه نحو اربع قبضات . والواحد منهما لونه كلون الفرس الكميت ورأسه كرأس الايل وعنقه معتدل في الطول وله عرف قصير خفيف الشعر منسدل على جانب واحد . اما قوائمه فمستدقة كقوائم المعز وله اظلاف مقدّمها مشقوق قليلاً وعلى مؤخر القوائم شعر خفيف . وهو حيوان شرس ونفور . وهذان الحريشان اهداهما احد امراء الحبشة من المسلمين الى امير مكة »

وجاء في رحلة الاب لوبو اليسوعي في الحبشة سنة ١٦٢٥ ذكر الكركدن والحريش لكنه قال انه رأى الحريش عن بعد ولم يصفه . وفي تاريخ الحبشة لروودولف ان الحيوان المسمى مونوكيوس هو الحريش عند العرب . والذي نعلمه الآن ان لفظتي وارواريس وحريش تطلقان على الكركدن في الحبشة فيكون الحريش عند العرب والمونوكيوس اي وحيد القرن عند الافرنج هو الكركدن

اما العرب فكان الكركدن معروفاً عندهم ووصفوه وصفاً دقيقاً في كثير من مؤلفاتهم وكانوا يسمونه الحريش ايضاً وهو الاسم الذي يعرف به في بعض انحاء الحبشة في يومنا (لافاير وبروس) . ثم انهم عند ما سمعوا بهذا الحيوان المسمى مونوكيوس عند اليونان والرومان سموه الحريش ايضاً لعلهم انه الحريش اي الكركدن الا انه اشكل على البعض منهم علاقته بالكركدن فذكره الدميري وذكر الكركدن والسناد كل واحد على حدة ووصف كل واحد وصفاً مخالفاً لوصف الاثنين الآخرين والحقيقة ان الكركدن والسناد والحريش اسماء مختلفة لحيوان واحد وهي كذلك في كتب اللغة (الفيروزاباي ولسان العرب) . ومن الغريب ان عبيد الله بن بختيشوع ذكر من الف سنة تقريباً ان الكركند اي الكركدن هو الحريش وبعض الافرنج في يومنا يعتقدون بوجود هذا الحيوان

الخرافي في بلاد التبت ومجاهل افريقية ويقولون انه خلاف الكركدن (انظر حاشية بادجر وحاشية شفر على رحلة بارتيا المذكورة آنفاً)

اما قرن الحريش ويسمى الخرتوت والخريت والخستو فقد زعم القدماء ان له خاصة ضد السم وهذا الاعتقاد اصله من بلاد الصين والمغول على ما اظن وانتشر منهما الى الغرب ويعتقد به بعض العامة الى يومنا . وجاء في مختصر نزهة المشتاق للادريسي ما نصه « وبها دابة تسمى الكركدن ولها قرن في وسط جبهتها ... وفيما يذكر انه يوجد في بعض هذه القرون اذا هي شقت صورة انسان او صورة طائر او غيره من الصور وهذا القرن تصنع منه مناطق تساوي من القيمة كثيراً وحكى الجيهاني في كتابه ان ملوك الهند تصنع من قرن هذه الدابة انصبه السكاكين للموائد فاذا وضع الطعام بين ايديهم وكان فيه سم عرق ذلك النصاب فيعلم بذلك ان الطعام مسموم (طبع رومية صفحة ٣٨)

وفي سلسلة التواريخ ما يأتي « وفي بلاد البشان (النشان) المعلوم وهو الكركدن له في مقدم جبهته قرن واحد ... واهل الصين يتخذون منها (اي القرون) المناطق وتبلغ المنطقة ببلاد الصين الفين دينار » وفي الفهرست لابن النديم ٣٤٩ البشان وقد ذكر ان المناطق تصنع من قرنه حكى له ذلك راهب نجراني قادم من الصين فقال له المؤلف لعله الكركدن قال ليس كما يقال هو دابة من دواب تلك البلاد قال وقيل لي انه دابة من بلد الهند وهذا هو الصحيح وفي كتاب نخب الذخائر الذي عني بنشره الآباء اليسوعيون في مجلة المشرق (السنة ١١ صفحة ٧٦٤) « الخرتوت ويقال ختو قال ابو الريحان البيروني هو حيواني يقال انه يؤخذ من جبهة ثور يكون في نواحي بلاد الترك بارض خرخيزوقيل بل من جبهة طائر عظيم يسقط في بعض تلك الجزائر وهو مرغوب فيه عند الترك واهل الصين يزعمون انه يعرق اذا قرب من طعام مسموم »

وفي معجم قولرس الختو قرن الكركدن وقد وردت هذه اللفظة في الاصطخري وابن حوقل (صفحة ٢٨٩ و ٣٣٧) ولما كان القدماء يجهلون مصدر هذه القرون زعم بعضهم انها من جبهة ثور او طائر او خلاف ذلك كما جاء في معجم قولرس ايضاً

اما لفظه الخرتوت فلم ار لها ذكراً سوى في كتاب نخب الذخائر المذكور آنفاً وتبادر الى ذهني عند قراءتها انها مصحفة عن لفظه الخريت فراجعت النسخة المخطوطة التي اشار اليها حضرة الاب لويس شيخو فوجدتها الخرتوت بخط واضح ويستبعد ان يكون هناك خطأ في النسخ مع وجود نسخة في بغداد واخرى في مصر وقد ذكرت اللفظة في كليهما كما هي في مجلة المشرق فاما ان يكون الخطأ من المؤلف او ان هذه المادة كانت تسمى الخرتوت في ايامه . اما الخريت فمعروف بهذا الاسم في مصر والسودان وهو قرن الكركدن ويعملون منه عصياً وكؤوساً في ام درمان واسيوط ويبيعونها بثمان غالٍ ووصفه يشبه وصف الخرتوت في كتاب نخب الذخائر ويزعم العامة في مصر والسودان انه مضاد للسموم كما اشتهر عنه عند القدماء . ولم اجد ذكراً لهذه اللفظة في المؤلفات

العربية الأ في تذكرة داود الانطاكي حيث قال « قرن الخرتيت يأتي في الكركدن » لكنه لم يذكره في باب الكركدن . اما في كتب الافرنج فقد وردت في فورسكال وبركهارت وغيرها

Rhinoceros hornbill. Buceros rhinoceros

بوقير . خُتو . ابو قرن

انظر ص ١٢٧ و ١٢٨ من هذا المعجم

Rhytina stelleri. Sea cow

بقرة البحر او بقرة الماء

دابة من الخيولان او بنات الماء في البحار الشمالية وقد انقرضت . وبقرة الماء ايضاً الاطوم وخروف البحر وهما من بنات الماء ايضاً وقد ذكر ذلك في ص ٨٨ من هذا المعجم

Ringdove

حمامة مطوقة . وتطلق على نوعين من الحمام

The wood pigeon. Columba palumbus

ورشانة . حيدوانة . دلمة

The small ringdove. Streptopelia decaocto and other species

فاخته

[See Palumba, Dove, Pigeon]

قريّة . يمامة .

Robin Syn. Redbreast. Erythacus rubecula

ابو الحنساء

طائر صغير احمر الصدر يعرف في الشام بابي الحن وابو الحنة سمي بذلك للونه ذكره ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس وسمياه ابا الحنساء (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٩) وفي معجم شرف الطبعة الاولى في ترجمة هذا الطائر ما يأتي « عصفور احمر الصدر » وفي الطبعة الثانية ما قلته تماماً ولعله من باب توارد الخواطر ؟

Roc, Rock, Rukh. Aepyornis

رُخ

طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض في القرن السابع عشر وقد عثر على بيضه في مدغشقر وقيل تبلغ البيضة منه نحو ٣٠ سنتيمتراً في الطول

اخبار الرخ كثيرة في المؤلفات العربية وهي متواترة فلا شبهة ان هذا الطائر كان موجوداً ويظن انه بقي الى زمن داود الانطاكي وقد توفي سنة ١٠٠٥ هجرية وقد وصفه كما يأتي قال « رُخ » طائر كبير منه ما يقارب حجم الجمل وارتفاعه وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة وفي بطنه ورجليه خطوط غبر وليس في الطيور اعظم منه جنة . وهو هندي ياوي جبال سرنديب وبر ملعقة (رحم الله الطبيب العربي فقد كتبها كما نص عليه احمد زكي باشا ومحمد مسعود) ويقال انه يقصد المراكب فيغرق اهلها ويبيض في البر فتوجد بيضته كالقبة . ثم وصف خواصه ١ : ١٥١ من نسخة مطبوعة في مصر . وتجد كلاماً على الرخ في عجائب الهند والف ليلة وليلة ورحلة ابن بطوطة وتحفة الدهر للدمشقي وغيرهم وذكر الدمشقي انه كان يؤتى بريشه الى عدن ص ١٦١

Rodentia. Rodents

رتبة القوارض او القواضم

والواحد قارض وقارضة وقاضم وقاضمة . حيوانات لبونة صغيرة او متوسطة الحجم مكسوة بالصوف او الشوك ولها اظافر كالخالب تقرب احياناً من الاظلاف . وهي لا انياب لها وانما ثناياها

طويلة قوية ومحددة كالازاميل . والقوارض فصائل واجناس كثيرة منها الارانب والفئران والجردان والسناجيب والشيام

Roe 1. The roebuck or roe deer

يحمور . يامور

2. A hind or doe

ايتلة . ظبية . مهاة

اي انها تطلق عند الانكيز على انثى الايائل والظباء وبقر الوحش

3. The egg of fishes especially when still enclosed in the ovarian menbrane

صُعْتُر أو سرع السمك ولاسيما متى كان في المبيض فيسمى حينئذ نظاماً وهما في السمكة الواحدة نظامان والجمع انظام ويقال للنظام انظام وانظومة وهما انظامان وانظومتان اي نظامان . واذا كان النظام مملحاً فهو بطرخ وبتارخ وبتراخون

Roebuck. Roedeer. Capreolus capreolus or C. capraea or Cervus capreolus يحمور

(هي كذلك بالعبرانية والسريانية) . يامور وهذا يأتي بمعنى حريش البحر كما جاء في ص ١٦٨

من هذا المعجم

نوع من الايائل لكل من قرنيه ثلاث شعب قصير الذنب احمر اللون مُؤزَّر اي ابيض العجز اغبر البطن مصفره ينصل قرنيه كالايال

ولمؤلف بحث في هذا الحيوان في المقتطف ٣٥٨:٣٤ ثم نشر الاستاذ عبدالله مخلص بحثاً في اليامور في لغة العرب ٢٩:٨ ونشر المؤلف بحثاً آخر في اليعمور واليامور في الصفحة ١٧٥ وما يليها من المجلة نفسها فأتضح من هاتين المقاليتين ان صاحب القاموس اخطأ في قوله ان اليامور هو الذكر من الابل بالبلاء الموحدة وصوابها الايل بالبلاء المثناة التحتية وان التامور على ما جاء في اللسان مادة امر غلط وصوابه اليامور بالبلاء المثناة التحتية كذلك في المخصص ١٠ : ٢٠ التامور وصوابه اليامور. ولا بأس من ايراد بعض ما جاء عن اليعمور واليامور في هاتين المقاليتين

لسان العرب مادة يمر اليامور بغير كهمز الذكر من الايل . والليث واليامور من البحر يجري على من قتله في الحرم او الاحرام . وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الاوعال الجبلية والايائل (كذا وصوابه الايائل) والاروى وهو اسم لجنس منها بوزن يعمور. واليعمور الجدى وجمعه اليعامير ولسان العرب مادة امر والتامور (كذا والصواب اليامور) من دواب البحر وقيل هي دويبة .

والتامور جنس من الاوعال او شبيه بها له قرن واحد متشعب في وسط رأسه

الفيروزابادي اليامور الذكر من الابل (كذا والصواب الذكر من الايل) . وفي شرح القاموس للزبيدي : اليامور بغير همز امله الجوهري والصاغاني وقال الليث هو الذكر من الابل كذا في سائر النسخ بالبلاء الموحدة وصوابه الايل بتشديد التحتية المكسورة . وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الاوعال الجبلية والايائل (صوابه الايائل) والاروى وهو اسم لجنس منها

تاج العروس مادة امر : واليامور بالبلاء المثناة التحتية كما في سائر النسخ ومثله في التكملة عن

الليث . والذي في اللسان وغيره من الامهات بالمشاة الفوقية كمنظائرهما السابقة والاول الصواب .
دابة برية لها قرن واحد متشعب في وسط رأسه . قال انليث يجري على من قتله في الحرم او الاحرام
اذا صيد الحكم انتهى وقيل هو من دواب البحر او جنس من الالوعال وهو قول الجاحظ ذكره في
باب الالوعال الجبلية والايال والاروى وهو اسم لجنس منها بوزن اليعمور

وفي حياة الحيوان : مادة يأمور « قال ابن سيده هو جنس من الالوعال او شبيه به له قرن
واحد متشعب في وسط رأسه . وقال غيره انه الذكر من الاليل له قرنان كالمشارين اكثر احواله
تشبه احوال البقر الوحشي يأوي الى المواضع التي تنفت اشجارها واذا شرب الماء ظهر بنشاط فيعدو
ويلعب بين الاشجار وربما ينشب قرناه في شعب الاشجار فلا يقدر على خلاصهما فيصيح والناس
اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وصادوه

وفي عجائب المخلوقات للقزويني : اليامور حيوان وحشي تقور له قرنان كالمشارين اكثر احواله
تشبه احوال بقر الوحش وربما تشعب قرناه بشعب الاغصان ولا يقدر على استخلاصهما فيصيح
والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه

وفي حياة الحيوان : مادة يحمور « اليحمور دابة وحشية نافرة لها قرنان طويلان كأنهما منشاران
ينشر بهما الشجر فاذا عطش وورد الفرات يجد الشجر ملتفة فينشرها بهما وقيل انه اليامور نفسه
وقرونه كقرون الاليل يلقيها في كل سنه وهي صامته لا تجويف فيها ولونه الى الحمرة وهو اسرع من
الايئل وقال الجوهرى اليحمور حمار الوحش

وفي التاج : مادة حمر واليحمور الاحمر ودابة تشبه العنز واليحمور طائر عن ابن دريد وقيل
هو حمار الوحش . وفي دوزي مادة يمر اليامور هو اليحمور عن باين سميث وابن علي

وللاب انستاس تعليق على مقالة الاستاذ عبدالله مخلص وتعليق آخر على مقالة كاتب هذه السطور
وكله ينم على ما للاب العلامة من سعة الاطلاع ودقة البحث وقد اورد في تعليقه على مقالة الاستاذ
عبدالله مخلص اختلاف العلماء في اليامور ولكنه فرض اولاً انه المسمى مونوكيرس عند اليونان
واني لا اناقش الاب العلامة بهذا الفرض واسلم له بذلك وبان اليامور قد ورد احياناً بمعنى دابة
بحرية ذكرتها في الصفحة ١٦٨ من هذا المعجم وذكرت المعنى الآخر اي مونوكيرس في مادة كركدن
ولكن البحث الآن في المعنى الثالث على ما ورد في الشواهد المتقدمة اي بمعنى اليحمور فما لاشبهة
فيه ورود اليامور واليحمور بمعنى حيوان مجتر من ذوات القرون المصمتة اي انهما من الايال لا من
الظباء او البقر . فالاب المحترم يقول ان اليحمور من البقر وانا اقول هو من الايال وهذا هو الخلاف
بيننا واظن حجته ان اليحمور سمي في الترجمة السبعينية بوبالس واني لا انكر ذلك
لكن علماء التوراة في تحقيقهم اسماء الحيوانات لا يعولون فقط على الترجمة السبعينية بل على المقابلة
بين العبرانية والعربية في اسماء الحيوانات وعلى اعتبارات اخرى فالترجمة السبعينية مثلاً سمّت حية

بالباسليق وهي لفظة لا معنى لها الآن عند علماء الحيوان فهل اكتفى علماء التوراة بقولهم انها الباسليق ؟ كلا . بل قابلوا بين الاسم العربي والعبراني وبحوثا في حيات الشرق بحثاً دقيقاً . ومثله اليعمور وهو بوبالس في الترجمة السبعينية كما تقدم وليس معنى ذلك ان الحيوان المسمى بهذا الاسم في ايامنا هو اليعمور فان ما سماه قدماء اليونان بوبالس قد لا يكون هو المعروف بالبوبالس في ايامنا . وان آخر ما وصل اليه بحث علماء التوراة على ما جاء في معلة التوراة هو ما يأتي . فما جاء في مادة Roe الصفحة ٤١٢٠ وما يليها

And note that the name *Yahmur* is still used by the Arabs for the true *Cervus capreolus*. The *capreolus capra*, with which the *yahmur* has also been identified is a small form distributed over Europe and Western Asia and still occurs in Palestine. Specimens of it were seen by Tristram in Lebanon and by Condor on Mt. Carmel.

والنسخة التي عندي مطبوعة سنة ١٩٠٧ . وقال القانون ترسترام في حيوانات فلسطين ص ٤ في الكلام على *Cervus capreolus, roebuck* وقد كتب اسمه بالعربية والعبرانية - قال رأيت اليعمور في طرف جبل لبنان جنوباً ووجدت اسنانه في الكهوف هناك . واصاب الكابتن كندور نموذجاً منه في جبل الكرمل وثبت بعد التحقيق انه من النوع الانكليزي . ويوجد الى الجنوب من ذلك المكان قرب الشيخ اسكندر . والكتاب مطبوع سنة ١٨٨٤

وقد ورد في معجم شرف الطبعة الثانية يعمور ويامور في مادة Roe ولم يرد ذلك في مادة Roebuck ولا في مادة *Capreolus* مع ان هذه الاسماء لحيوان واحد وقد ورد كذلك ان اليامور سريانية مع انني لم اقل ذلك في المقتطف بل قلت فقط ان اليعمور هي كذلك بالعبرانية والسريانية . لذلك ترجمت جميع معاني هذه الالفاظ دفعا لكل التباس

Roller. Coracias

شَقْرَاقٌ وشَقْرَاقٌ وشَقْرَاقٌ وشَقْرَاقٌ وشَقْرَاقٌ

وشَقْرَاقٌ . أخيل . ضَوْضُو . طائر اصغر من الحمامة واعظم من الوروار بين خضرة وحمرة وزرقة وسواد على ان الخضرة غالبية فيه اسمه في الشام شَقْرُوقٌ وشَقْرَاقٌ . وفي سواحل الحبشة وبعض انحاء السودان وفي المغرب شَقْرَاقٌ وشَقْرَاقٌ (بروس وترسترام وشو ورسل) وفي مصر غراب زيتوني (حامي السماع) وفي العراق خُضْرَارٌ على انهم يطلقون الخُضْرَارَ على الوروار ايضا (حيوانات العراق ٣٠١ و ٣٠٣) . وفي شرق جزيرة العرب ضَوْضُو على انهم يقولون ضَاضُو (جياكار ٢ : ١٩٥ حاشية) وفي اليمن اخيل (فورسكال) ومن اسمائه في حلب خلاف شَقْرَاقٌ على ما روى الدكتور رسل «كويس نجس» اشارة الى اختلاف الفقهاء في امر تحليله وتحريمه ص ١٩٧

Roller or roller pigeon or tumbler

قَلَاب . حمام قَلَاب

شَقْرَاقٌ معتمادموطنه اوروبا ومصر والشام والعراق *Coracias garulus. Common roller*

C. g. semenowi

شَقْرَاقٌ شرقي . موطنه الهند الى العراق

شَقْرَاقٌ هندي اوبنغالي *C. benghalensis, called also C. Indicus. Indian roller*

ضَوْضُو . موطنه الهند والعراق وشرق جزيرة العرب

شقراق حبشي . اخيل . يختلف عن الشقراق المعتاد C. abyssinicus. Abyssinian roller
بريشتين طويلتين في جانبي ذنبه موطنه اليمن والحبشة والسودان

شقراق وردي الحلق C. caudatus lorti. Pink throated roller

(للمؤلف في المقتطف ٢٧٣:٣٦) . يظهر ان بعض مؤلفي الافرنج أشكل عليهم امر هذا الطائر فان لاين صاحب المعجم المشهور قال ان لفظة شقراق تطلق على هذا الطائر اي Roller وعلى نوع من من النقار يعرف بالنقار الاخضر Picus viridis وتبعه في ذلك جماعة من المؤلفين مثل بادجر وجاياكار وغيرهما . وذكر لكثير مترجم مفردات ابن البيطار انهم سمعوا اهل الجزائر يطلقون هذه اللفظة على ابي زريق (geai) والذي اراه من وصفه في كتب اللغة وغيرها انه نفس الطائر المعروف بالشقراق في الشام و roller بالانكليزية . ففي حياة الحيوان « الشقراق طائر صغير يسمى الاخيل وهو اخضر ملبح بقدر الحمامة وخضرته حسنة مشبعة وفي اجنحته سواد والعرب تتشائم به وله مشتي ومصيف وهو كثير ببلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها ويكون مخططاً بحمرة وخضرة وسواد »

وفي تذكرة داود الانطاكي « الشقراق طائر يقارب الحمام حجماً بين حمرة وخضرة وسواد يرد البلاد الشامية اول نيسان اي برمودة ويقم الى آخر الصيف ومسكنه نقور الاشجار والحيطان كربه الرائحة كثير التصويت »

وفي الفيروزبادي « الشَقْرَاق وبكسر الشين وكقرطاس والشرقراق بالفتح وبالكسر والشرقرق كسفرجل طائر مرقط بخضرة وحمرة وبياض ويكون بارض الحرم » . وفي لسان العرب « الشَقْرَاق والشرقراق لغتان طائر يكون في ارض الحرم في منابت النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد »

وفي رحلة بروس ما ترجمته « ويسمى هذا الطائر (اي rolhier) بالشرقرق وهو الاسم الذي يعرف به في الشام وبلاد العرب وسواحل الحبشة وحدود سنار » الى ان قال . « قال الدكتور شو وغيره من المؤلفين ان الشرقرق في حجم ابي زريق geai وهو صحيح فان الشرقرق في بلاد الشام يقرب من ذلك . وقال الدكتور شو ايضاً ان شقراق مقلوب شرقرق وقد وردت اللفظة في التلمود وهي مشتقة من شرق بمعنى صاح وقوله هذا بعيد عن الصواب فالشرقرق سمي بذلك للمعان ريشه واللفظة مشتقة من شرق بمعنى لمع ولم اسمع لهذا الطائر صوتاً ما فلا شيء فيه من العادات التي في ابي زريق geai او العققق pie » (الترجمة الفرنسية المجلد الخامس صفحة ٢١٤ وما يليها)
والاخيل الشقراق ايضاً قال في لسان العرب « الاخيل طائر اخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه سمي بذلك للخيلان وقيل الاخيل الشقراق وهو مشؤوم تقول العرب اشأم من اخيل » وفي الخخص ما نصه « ويسمى (اي الصُرَد) الاخيل قال سيبويه وهو طائر اخضر وعلى جناحيه لمعة مخالفة يذهب به الى الخيلان فاما ابو عبيد فقال الاخيل الشقراق عند العرب »

اما الصرد فهو طائر آخر يسميه اهل الشام الضرب وسيأتي ذكره . ووصفه (اي الصرد)
مخالف لوصف الاخيل والشقراق في كتب اللغة

وذكر فورسكال انه رأى الاخيل في اليمن ووصفه وصفاً يوافق وصف الشقراق قال ما ترجمته « وللاخيل ريشتان طويلتان في ذنبه ويبيع ريشه في اليمن بنصف ريال وسكان الجبال يزينون رؤوسهم به في ايام الاعياد ويحسبونه من الطيور النادرة . وقد رأيت واحداً منه قرب بيت الفقيه وهو شديد الاعتناء بريشه يجعل لوكره باين يدخل من واحد ويخرج من الآخر فلا يتأذى ريشه » فيظهر من وصفه له انه ليس الصرد بل الشقراق . ولا يخفى ان الشقراق المعروف في الشام ليس له ريشتان زائدتان في ذنبه كالوروار لكن الشقراق الافريقي يختلف عنه بهاتين الريشتين وقد اشار بروس الى ذلك في وصفه (المجلد الخامس الصفحة ١١٤)

كتبت ما تقدم منذ عشرين سنة فلما صدر كتاب طيور مصر قرأت فيه وصف الاخيل اي الشقراق الحبشي فان وصفه يوافق وصف فورسكال له قال مؤلف الكتاب ان هذا الطائر يكون في السودان والحبشة واليمن

Rook. Corves frugilegus

غُذاف. غراب القيقظ

غراب اسود يلمع بخضرة وحمرة اسود المنقار والرجلين
المؤلف في المقتطف ٢٧٧:٣٦ قال الدميري « الغداف غراب القيقظ قال ابن فارس الغداف هو الغراب الضخم وقال العبدري وغيره من أئمة اصحابنا هو غراب صغير اسود لونه كلون الرماد » . ولا يمكن تحقيق الغداف من وصفه في المؤلفات العربية لذلك اعتمدت في تسميته على ما ذكره احمد فارس في كتاب شرح طبائع الحيوان والدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات . انتهى
وحبذا لو اقتصر في معجم شرف على ما كتبت في المقتطف عن الغداف وحذف ما بقي من الطبعة الاولى فالغداف ليس احمر المنقار والرجلين بل هذا هو الغراب الاعصم والزُمّت . وقد ذكرت في الصفحة ٦٢ من هذا المعجم وما كنت لاتعرض لنقد ولكن الاعتراف في المجلة الطبية المصرية اني كتبت شيئاً عن الغراب قد جرأتني على اصلاح هذا الخطأ

Rorqual. Finback or finner. Balaenoptera

هر كؤل. منارة.

حوت هائل له زعنفة كبيرة في ظهره سمي بها المنارة
وفي التاج : والهراكلة ضخام السمك وبه فسر قول ابن احمر الباهلي يصف دُرّة
رأى من دونها الغواص هولاً هراكلةً وحيتاناً ونونا
او كلاب الماء وبه فسر البيت ايضاً كما في التهذيب ، او جماله وبه فسر البيت ايضاً كما في العباب
ويقال هراكلة اي الضخام الاعجاز من دواب البحر كما في العباب الى آخر ما قال

[See Balaenoptera, Finback; Whale]

Rose finch. Erythrina synoica synoica

عصفور وردى (مترجمة)

- S -

سمّور (هو كذلك بالتركية والفارسية) Sable. *Mustela zibellina*.

حيوان من فصيلة السراييب (Mustelidae) شبيه جداً بالدلق اي السنسار لكنه اشد منه كمتة وليس على صدره بياض كالسنسار وفروه من احسن الفراء والفراءون الفرس في بغداد يسمون السنسار سموراً والفرق قليل بينهما . انظر صفحة ١٥٨ و ١٥٩ من هذا المعجم

قرد الهند المقدس Sacred ape. *Semnopithecus*

رُبَّج ورُبَّاح . ذكر في الصفحة ١٧ و ١٨٢ و ١٨٣ Sacred baboon. *Papio hamadryas*

جُعَل مقدس . انظر الصفحة ٣٣ و ٣٤ Sacred beetle. *Scarabaeus*

قنومة خطاء Sacred fish. *Mormyrus oxyrhynchus*

اسمها في مصر ابو بوز . ذكر في الصفحة ١٦٢

ابو منجل المحرم . ابو حنّس . ذكر في الصفحة ١٣٢ Sacred ibis

شرق . صقّر . ذكر في الصفحة ١٠٣ Saker. *Falco cherrug*

ساقى (اميركية) . قرد اميركي كثر الذنب والحية Saki. *Pithecia*

سمندل Salamander. *Salamandra* & related genera

حيوان من الضفدعيّات المذبذبة زعم القدماء انه يدخل النار ولا يحترق . ومن اسمائه سمندر وسمندر وسندل وسمند . وسرفوت وسرفون

(المؤلف في المقتطف ٣٨: ٣٧١) وللعرب واليونان اقوال كثيرة فيه . قال الدميري «السمندل طائر يأكل البيش وهو نبت بارض الصين يؤكل وهو اخضر بتلك البلاد فاذا يبس كان قوتاً لهم ولم يضرهم فاذا بعد عن الصين ولو مئة ذراع واكله آكل مات من ساعته . ومن عجيب امر السمندل استلذذه بالنار ومكثه فيها . واذا اتسخ جلده يغسل بالنار . وكثيراً ما يوجد بالهند وهي دابة دون الثعلب خلنجية اللون (اي نارنجية) حمراء العين ذات ذنب طويل ينسج من وبرها مناديل اذا اتسخت القيت في النار فتصلح ولا تحترق . وزعم آخرون ان السمندل طائر ببلاد الهند يبيض ويفرخ في النار وهو بالخاصية لا تؤثر فيه النار ويعمل من ريشه مناديل تحمل الى بلاد الشام فاذا اتسخ بعضها طرح في النار فتأكل النار وسخه الذي عليه ولا يحترق المنديل . قال ابن خلدون ولقد رأيت منه قطعة ثخينة منسوجة على هيئة حزام الدابة في طوله وعرضه فجعلوها في النار فما

عملت فيها شيئاً فغمسوا احد جوانبها في الزيت ثم تركوه على فتيلة السراج فاشتعل وبقي زمنًا طويلاً مشتعلاً ثم اطفأوه فاذا هو على حاله ما تغير منه شيء الخ» وأورد الدميري في باب العنكبوت ابياتاً في وصف السمندل منها

وبقاء السمندل في لهب النار ر مزيل فضيلة الياقوت
وكذلك النعام يلتقم الجم ر وما الجمر للنعام بقوت

ويرجع الفضل في تحقيق امر السمندل الى الاب انستاس فان له مقالة وافية فيه (المشرق ٦ : ٩) اثبت فيها ان كتاب العرب كانوا يطلقون لفظة السمندل واخواتها على هذا الحيوان المسمى (Salamandre) وعلى الطائر المعروف بالفتنقس (Phoenix) عند القدماء لانه كان يدخل النار حسب زعمهم ولا يحترق وعلى الحجر المعروف بحجر الفتيل (Asbestos) لانه لا يحترق ومن اسماء السمندل السرفوت والسرفون وقد ذكرهما الاب انستاس . قال الدميري « السرفوت بفتح السين والراء المهملتين وضم الفاء دويبة تعيش في كور الزجاج في حال اضطرامه وتبيض فيه وتفرخ ولا تعمل بيتها الا في موضع النار المستمرة الدائمة . . . وهذه الدويبة تشارك السمندل في هذا الوصف كما سيأتي في موضعه » والسرفوت والسرفون في الفيروزابادي بضم السين واسكان الراء لا كما جاء في الدميري

وفي الالفاظ الفارسية المعربة للسيد ادبي شير ان السمندل فارسيته سمندر وهو مركب من سام اي نار ومن اندرون اي داخل . وفيه لغات بالفارسية وهي سمندل وسمندور وسمندوك الخ ومن الفارسي اخذ اليوناني واللاتيني Salamandra والفرنسي والانكليزي الخ وذكر ابن البيطار السمندل في مادة سالامندرا قال « وهي السحلية (كذا في نسخة مصر وفي نسخة لكثير العضاية وصوابها العظاية) . ديسقوريدس في الثانية هو صنف من اصناف صور (Saura) بطيء الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا ادخل النار لم يحترق »

وفي تذكرة داود « سالامندرا باليونانية العظاية واهل مصر يسمونه السحلية وهو حيوان يشابه الحيات الا ان له قوائم اربع وارداه ما كان اصفر . وما قيل انه لا يحترق وانه يلدغ في السنة مرة فباطل » . ويظهر ان داود الانطاكي نقل عن ابن البيطار وهذا نقل عن ديسقوريدس ان السمندل صنف من اصناف صوراً وصوراً باليونانية هي العظاية اي السحلية فقال ابن البيطار ان السالامندرا هي السحلية او العظاية . وقد مر وصف العظاية في بابها

اما قولهم ان السمندل اذا دخل النار لا يحترق فقد فسرهُ الاب انستاس بقوله ان السمندل يفرز مادة تطفىء النار فزعموا انه يدخل النار ولا يحترق وهذا موافق لما جاء في كتاب النعوت لارسطو قال « يدل السمندل على ان الحيوانات قد تعيش في النار لانه يقال ان النار تنطفىء اذا مشى عليها » (الكتاب الخامس الفصل ١٧ الفقرة ١٣)

اما البيش الذي زعموا ان السمندل يأكله ولا يؤذيهِ فهو ضرب من الاكونيت اي خائق الذئب

(Aconitum ferox) وقد نسب إليه ابن البيطار الخواص التي ذكرها الدميري . وقيل أيضاً ان قارة البيش تأكله ولا يؤذيها والمعروف ان البيش سمٌ قتال رطباً كان او جافاً وسواء بقي في الصين او خرج منها

Salamandridae

فصيلة السمادل

فصيلة من الضفدعيات المذنبة منها السمندل وسمندل الماء

Salmon. Salmo

سلمون . سمك سليمان .

سمك بحري ونهري مشهور عند الافرنج . ذكره القزويني في آثار البلاد بهذا الاسم قال رذوم (Rouen) مدينة بارض الفرنج يخرج من نهرا حوت اسمه سلمون (طبع غوتنجن صفحة ٣٩٦) وذكره دوزي نقلاً عن القزويني وعن بطرس القلعي . وهو حوت سليمان في معجم بقطر ومعجم بادجر . وسلمون معرب الاسم اللاتيني (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٢٣٣)

Sanderling. Crocethia alba

مَدرَوَان

نوع من الطيطوى واللفظة عامية مغربية عن درسر

Sandgrouse. Pterocles

قَطَا والواحدة قطة

طيور كالحمام تقيم في الفيا في شديدة الطيران تطير مسافات شاسعة في طلب الرزق . والقطا انواع وما يأتي الانواع التي توصلت الى معرفتها وبعضها عن كتب اللغة والبعض الآخر مترجم وفي السفر الثامن من المخصص بحث في القطا

Black-bellied or imperial sandgrouse P. orientalis

غَضَف

الواحدة غضفة . جُونِي والواحدة جُونِيَّة

Coronated sandgrouse. P. coronatus (مترجمة)

Close-barred sandgrouse. P. lichensteinii قَطَا مَوْشَم (مترجمة)

Large pintailed sandgrouse. P. alchata كَدْرِي والواحدة كَدْرِيَّة

Spotted sangrouse. P. senegallus قَطَا مَرْقَط

Singed sandgrouse. P. Senegalensis floweri غَطَاط والواحدة غطاطة

Sandpiper. Tringa

طيطوى

طائر صغير من طيور الماء طويل المنقار والساقين شبيه بالشُنُقْب الا انه اصغر وهو من الطيور القواطع وانواعه كثيرة

Commonn sandpiper. Tringa hypoleucos

طيطوى

طَوَطُو عند اعراب مصر وويية في دمياط (حلمي السماع)

Common redshank. Tringa totanus

طيطوى احمر الساق

Dusky or spotted redshank. Tringa erythropus

طيطوى اَدَكْن

طيطوى اخضر الساق . Greenshonk. Tringa nebularia

عصفور سلطاني في دمياط (حلمي السماع)

طيطوى اخضر . نساسة في دمياط (حلمي السماع) Green sandpiper. Tringa ochropus

طيطوى البطائح Marsh Sandpiper. Tringa stagnatilis

طيطوى الغياض . نساسة في دمياط (حلمي السماع) Wood sandpiper. Tringa glareola

طيطوى منجلي Broad billed sandpiper. Limicola falcinellus

طيطوى اضيفر الصدر Buff-breasted sandpiper. Tryngites subruficollis

المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٨٥ طائر صغير من طيور الماء سماه احمد فارس زمّار الرمل وهو

ترجمة اسمه الانكليزي

والطيطوى في الفيروزبادي « ضرب من القطا او غيره » وفي محيط المحيط « ضرب من القط و غيره وقيل هو طائر لا يفارق الآجام وكثرة المياه » . وفي حياة الحيوان باب الطيطوى مانصه « قال ارسطاطاليس في كتاب النعوت انه طائر لا يفارق الآجام وكثرة المياه لان هذا الطائر لا يأكل شيئاً من النبت ولا من اللحوم وانما قوته مما يتولد في شاطئ الغياض والآجام من دود التّن وهذا الطائر تطلبه البزاة عند مرضها الخ » ولم اجد في كتاب النعوت شيئاً من هذا لكن ورد فيه ذكر طائرين لا يفارقان الآجام احدهما اسمه (Trynga) عند علماء الحيوان والآخر (Calidris) وهما من جنس الطائر المسمى (Totanus) ويطلق على كل هذه الانواع اسم (Sandpiper) بالانكليزية

وورد ذكر الطيطوى في كتاب كلية ودمنة ويظهر من وصفه فيه انه من طيور الماء لا ضرب من القطا كما جاء في الفيروزبادي . وفي الترجمة الانكليزية لكتاب كلية ودمنة بقلم المستر كيث فوكنز يسمى هذا الطائر (Sandpiper) والترجمة الانكليزية مأخوذة عن السريانية وهذه منقولة عن الاصل الفارسي لا عن نسخة ابن المقفع . واظن ترجمة الطيطوى كذلك هي الصواب ولعلها من طيطو بالفارسية وهو عندهم طائر من طيور الماء لا من توتي كما جاء في الالفاظ الفارسية المعربة لان توتي معناها بغاء بالفارسية كما ذكر القزويني وغيره . ويوافق الطيطوى وطيطو الفارسية Totanus باللاتينية الحديثة وهو اسم هذا الطائر عند علماء الحيوان ولعله مأخوذ في الاصل عن العربية او الفارسية هذا ما كتبت منذ عشرين سنة ثم علمت من حلمي بك السماع ان اعراب مصر يسمون هذا الطائر طوطو كذلك رأيت في كتاب حيوانات العراق صفحة ٣٤٧ الطوطوى تطلق على طائر آخر chettusia leucura وهو ايضاً من طيور الماء اي ان اللفظة شائعة في مصر والعراق على طائرين صغيرين من طيور الماء ولعل الطائر العراقي هو المقصود بلفظة طيطو بالفارسية اي انه الطيطوى المذكور في كلية ودمنة . وعلى كل فقد اطلقت لفظة الطيطوى على هذا الطائر المسمى Sandpiper بالانكليزية مراعيّاً في ذلك ترجمة كلية ودمنة بقلم كيث فوكنز المتقدم الذكر واستعمال علماء الحيوان

للفظة Totanus

اما Trynga او Tringa الواردة في ارسطو فاظنها الدُرَجَة وهو طائر آخر شبيه بالطيطوى يسمونه في مصر دُرَّيْجَة وهي عند علماء الحيوان Calidris فانظرها في هذا المعجم . ولا بد ان لفظة الدريجة قديمة في مصر او لعل ارسطو اخذها عن المصريين فلا يخفى ان كثيراً من الالفاظ اليونانية قد ابدلت الدال فيها بهذا الحرف لا بحرف ذلتا مثال ذلك Tigris دجلة والدامور Tamyras هر في لبنان والقد سمك Cottus وغيرها من الالفاظ

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف اسم هذا الطائر فريرة وتوتانوس وعصفور الرمل ثم في الطبعة الثانية استبدل توتانوس بالطيطوى وهي طيطو بالفارسية وزاد على عصفور الرمل زمار الرمل فهل كل ذلك من باب توارد الخواطر بعد ان ذقت الامرين في تحقيق هذا الطائر ؟

سردين . ولا اعلم لفظة غيرها تؤدي هذا المعنى تماماً
Sardine

سرغوس .
Sargo, Sargue. Diplodus & Sargus

سبارس . حَفارة
Diplodus, or Pagrus annularis

سرغوس . شرجوش (جفروي ٢٤ : ٣٤٠)
Diplodus sargus

رغيني (جفروي ٢٤ : ٣٤٠)
Sargus raucus

ابو نقطة . بسطيط ابو نقطة (كلوزنجر)
Sargus noct

كجلاء في الاسكندرية وجربيدي في بيروت
Sparus melanurus

وجميعها اسماء من الاسبوريات شبيهة بالمرجان ي الفريدي الا انها ليس فيها حمرة كالمرجان فالسرغوس ابيض فضي والجريدي الى السواد (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٩) سرغوس (يونانية معربة) Sargus vulgaris نوع من الاسبور يعرف بهذا الاسم في سواحل الشام . قال سنت هيلر انه يسمى في مصر الشرجوش ومعناه فار البحر واطنه سمع اللفظة خطأ وهي السرغوس معرب Sargos انتهى . واريد بسنت هيلر ازيدور جفروي سنت ايلر وهو عالم مشهور

ولا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية وجاء فيه جميع ما ذكرت في المقتطف وهو من غريب توارد الخواطر ؟

منشار . ابو منشار
Sawfish. Pristis antiquorum

نوع من الاشلاق ذكره القزويني في كتاب عجائب المخلوقات ونقله عنه الدميري وصاحب محيط المحيط . ولا يزال هذا السمك يعرف بابي منشار كما ذكر فورسكال (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٤١)

Saxicola. Stonechat & Whinchat

S. rubetra. Whinchat

S. torquata. Stonechat

قَلَيْمِي

قَلَيْمِي احمر

قَلَيْمِي مُتَطَنَوَق

اسمه فُسْتَقَة في مصر (حامي السماع)

ذكرت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ ما نصه « الابلق طائر صغير ابلق اللون يسمى في الشام بابي بليق وبعضهم يسميه القليعي او القلاعي لانه يرى واقفاً على الصخور ومثله الاسم العلمي Saxicola فان معناه المقيم على الصخور . واللفظة الابلق ذكرها ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس » انتهى اما سبب تسميتي له الآن بالقليعي لا الابلق فقد ذكرته في الصفحة ١٧٤ وما يليها . ومن اغرب ما رأيت في توارد الخواطر ان في الطبعة الاولى من معجم شرف لا ذكر للابلق ولا للقليعي اما الطبعة الثانية ففيها عبارتي بالحرف الواحد تقريباً

جُعِلَ . خنفسة سوداء مشهورة كنيته ابو جِعران وام جِعران وام جِعرانة Scarab
والعامة تسمي الجعل الواحد جعراناً ولعل اصلها ابو جِعران

فصيلة الجِعلان . فصيلة من مغمدة الاجنحة منها الجعل المقدس والعُرَيْقطة Scarabaeidae

جُعِلَ جمعها جِعلان Scarabaeus

جُعِلَ مُقَدَّس . اسمه عند العامة جعران S. sacer

[See Beetle, Coleoptera, Oryctes]

Scaridae. Parrot-wrasses or Parrot fishes فصيلة ابي مصقار

اسماك زاهية الالوان معظمها في البحار الاستوائية لها اسنان كأنها منقار الببغاء

Scarus cretensis or Sparisoma cretense. The scarus of the ancients ابو مصقار

سمك بحري طيب الطعم كانت له شهرة عظيمة عند القدماء واللفظة يونانية معربة كما ذكر الاب
النستاس (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٦٨)

S. gallus مُغَرَّد . ديك البحر

S. ghobban. [See Pseudoscarus] غُبَّان . رُبَّان

S. harid. [See Pseudoscarus] حریت . حريد

S. psittacus دُرَّة البحر

S. purpurius دُرَّة البحر

S. siganus سَيِّجَان

S. stellatus غَيْتَان

ذكر المؤلف جميع هذه الاسماك في المقتطف ٣٩ : ٦٨ نقلاً عن فورسكال وكلونزنجر وقد

اخذاها فريتاغ عن فورسكال واخذ صاحب محيط المحيط عن فريتاغ

وليس في الطبعة الاولى من معجم شرف من هذه الاسماك الا ديك البحر ولكنها ذكرت
جميعها في الثانية

Schilbe mystus شَلْبَة . وشَلْبَا . سمك سلوري يكون في النيل

ذكره الدميري في باب السمك وسماء شَلْبَا وصاحب محيط المحيط وسماء شلبة واللفظة معرب

- شَلْبَاي بالقبطية عن بغية الطالبين لاحد كمال باشا صفحة ٥٠٩ (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥١)
 لوت . سمك بحري
Sciaena aquila. Maigre or meagre
 معروف في الاسكندرية . اما اللوت فعن جفروى ٣٤٨:٢٤ وشركة المصايد
Sciaenidae
 فصيلة البُهار .
 فصيلة من السمك البحري منها البهار *DiaCOPE* والحرور *Priacanthus* واللوت *Sciaena* وقد
 فضلت البهار لانها واردة في كتب اللغة
Scincidae. Skinks
 فصيلة السَّقْنَقُور .
 وهي فصيلة من العطاء منها السقنقور ورضاعة البقر والحُكَاة والسحالي على انواعها
 [See *Scincus*, *Mabuia* *Eumeces*, *Chalcides*]
Scincus officinalis
 سَقْنَقُور وإسقنقور
 (يونانية معربة) نوع من العَطَاء أكبر من السحلية واضخم قصير الذنب وهو مشهور
 ومعروف بهذا الاسم وقد كان مستعملاً في الطب القديم عند اليونان والعرب . (المؤلف في المقتطف
 ٣٧ : ١١٤٢)
Sciuridae. Squirrels
 فصيلة السناجيب . وهي فصيلة من القوارض
Sciurus. Squirrel
 سِنْسَجَاب
Scolopacidae. Woodcocks
 دَجَاج الارض . فصيلة من الطيور
Scolopax. Woodcock
 دَجَاجَة الارض . وهي أكبر من الشُنَقَب
Scolopendra. Centipede [See Centipede]
 ام اربع واربعين
 حَرِيرش . عُقْرُبَان . دَخَّال الاذن
Scolopendridae Centipedes
 فصيلة السقولوفندرية . او العُقْرُبَان
Scomber. Mackerel. F. Scombres
 إسقمري (يونانية معربة حديثاً)
 سمك بحري يعرف منه انواع كثيرة
S. scombrus. The common mackerel
 الاسقمري المعروف
S. quadripunctatus
 ثُنّ والواحدة تنّة
 وهذا الاسم العلمي عن جفروى (٣٨٢:٢٤) قال اسمه ثن في الاسكندرية ولا بد انه تبدل
 في ايماننا ولعله الآن *Thunnus*
 (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١) الإسقمري (يونانية معربة) سمك بحري يعرف منه انواع
 كثيرة . ولم يرد هذا الاسم في كتب اللغة بل ورد في معجم بادجر ومعجم بقطر تفسيراً للاسمين
 الانكليزي والفرنسي وهو الاسم الشائع في مصر والشام على السنة العامة واللفظة تعريب *Skombros*
 باليونانية ومنه الاسم اللاتيني والفرنسي . انتهى

ولا ذكر لهذه اللفظة في الطبعة الاولى من معجم شرف بل وردت في الطبعة الثانية وامامها ما يأتي الاسقمري (معربة . القزويني) ولا اعلم ان القزويني ذكر هذه اللفظة او قال عنها انها معربة. ولا هو الشيم فالشيم قد ذكرته في الصفحة ٥١ من هذا المعجم

Scomberidae.

فصيلة الاسقمري او التُن

فصيلة من سمك البحار منه التُن والبيئيت والبكورة والاسقمري والكنعد

[See Tunny, Bonito, Albacore, Mackerel]

Scorpaena. Scorpion fish

عقرب البحر . جِلاخ وقِلاخ

(كلاهما عن كلوزنجر ١: ١٣٢ و ١٣٣) . سمكة في البحار الاستوائية ضخمة الرأس لها زعنفة

ظهرية كبيرة وبعض انواعها سام

Scorpaenidae. Scorpion fishes

فصيلة عقارب البحر او الجلاخ

Scorpion

عقرب . مؤنثة وهي انواع كثيرة

Scotocerca inquietus. Scrub warbler

هازجة الدغل . طوييرة من الدخايل

Sea anemone

شقيق البحر (مترجمة)

ولا اعرف له اسماً بالعربية والاسمان المعروف بهما في بيروت كل منهما اقبح من الآخر

Sea ape

قرد البحر

نوع من الكوسج ولعله النسناس الذي قالوا انه يكون في البحر انظر ص ١٦ من هذا المعجم

Sea bass. Labrax lupus

ذئب البحر . سمك شبيه بالقروس انظر صفحة ٣٠

Sea bear

١ . ذئب البحر . وهو جنس من الفقم

٢ . ذئب البحر . وهو الدب الابيض او الدب البحري

Sea bream. Various sparid fishes

أسببور

وهو يشمل المرجان اي الفريدي والسرغوس والسرب والكحلاء او الجريدي

[See Sparidae, Gilthead, Pagrus, Sargo]

Sea cow

بقرة البحر او بقرة الماء

ويطلقونها على حيوانات بحرية كثيرة منها الاطوم وخروف البحر

[See Dugong, Manatee, Rhytina]

Sea cucumber. Holothurius

خيار البحر . وقد ذكر في الصفحة ١٢٧

Sea dog 1. Dog fish

كلب البحر وهو نوع صغير من الكوسج

2. A harbour seal

فُقمة المواني

Sea eagle. Haliaetus albieilla

عقاب البحر . شميطة

Sea ear. Abalone

أذن البحر

Sea hare. Aplysia

إرنب بحري

Sea hedgehog

قنفذ بحري . ويسمى به حيوانات مختلفان

1. A Sea urchin or Echinus

توتياء . اخينوس

2. A porcupine fish or prickly globe fish. Diodon

شيهم بحري

(المؤلف في المقتطف ٣٩: ٣٤١) سَفُور . قنفذ الماء . القنفذ البحري . جنس من السمك كروي الشكل كثير الشوك سماه بعض كتاب العرب قنفذ الماء والقنفذ البحري كما يسميه الافرنج على ان اطباء العرب يريدون بالقنفذ البحري هذا الحيوان الصدفى المعروف بالتوتياء (Oursin) ويعرف عندهم ايضاً بالاخينوس Echinus نقلاً عن اليونان وتطلق هذه اللفظة باليونانية على التوتياء وعلى القنفذ البري كما في كتاب نعوت الحيوان لارسطو . وهاك بعض ما جاء عن القنفذ البحري في المؤلفات العربية

قال القزويني: « قنفذ الماء حيوان مقدمه يشبه القنفذ ومؤخره يشبه السمك لحمه طيب الطعم يدر البول » . فهذا الوصف يوافق السمك المسمى Diodon عند علماء الحيوان اما الخواص التي ذكرها القزويني نقلاً عن اطباء العرب فلا توافقه لانه سام بل توافق التوتياء وقال الدمشقي في كتاب نخبة الدهر ص ٩٩ ما نصه: « ويوجد بهذا النهر (اي نهر السند) بالقرب من الديبل حيوان يسمى قنفذ البحر واسمه ايضاً اخينوس اذا سقى الانسان من مرارته قذف المني من ساعته وهلك » وقد ترجمه مهران Pore-épice de mer وقال انه من طائفة الاسماك المسماة Diodon وانه سام جداً وهذا صحيح على ان الدمشقي نقل لفظه اخينوس عن اطباء العرب وهم يريدون بها التوتياء لا هذا النوع من السمك

والقنفذ البحري في ابن سينا « ضرب من السمك ذي الصدف » اي التوتياء ذكره ابن البيطار في مفرداته وترجمه لكثير Oursin اي التوتياء

اما السفور فقد جاء في تاج العروس انها « سمكة كثيرة الشوك قدر شبر » واطنها هذا النوع من السمك . انتهى ما كتبه في المقتطف ثم قرأت في كتاب فورسكال الصفحة ١٦ من المقدمة ان هذه السمكة اسمها في البحر الاحمر شوكية وابو مخيط ولعل هذه الاخيرة ابو مخيط والمخيط المسئلة اي الابرة الطويلة او ابو مخيط اسم فاعل من خييط . ولما لم اكن واثقاً من معنى قوله في التاج انها سمكة كثيرة الشوك وهل يريد بذلك انها كثيرة الشوك في لحمها او في ظاهر جسمها فقد اهملت هذه اللفظة ودفعاً لكل التباس سميت هذه السمكة بالشيهم البحري وذكرت ذلك في الصفحة ١٩٣ من هذا المعجم . وليس لهذا السمك ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الطبعة الثانية وجاء فيها ما قلته في المقتطف فعسى ان يذكر في طبعة تالية باسم الشيهم البحري دفعاً للتباس وان تغفل لفظه سفور لانه ربما يراد بها سمك غير هذا

Sea leopard. A seal of several genera

نمر البحر

Sea lion. An eared seal. Otaria

اسد البحر

Sea otter. Latax lutris

قُنْدَسٌ بحري

Sea Scorpion. Any of the Scorpaenidae

عَنْقَرَبُ البحر. جِلاخ

Sea spider. Syn. Spider crab

عنكبوت الماء . عنكبوت البحر.

جنس من السرطان طويل الارجل والاسمان عن الدمشقي في نخبة الدهر ص ١٠٠

Sea turtle

لِجَاة. غَنِيْلَم. سُلْحَفَاةٌ بحرية يقال لجلدها الذَبَل

Seal. Any of the Phocidae & Otariidae

فُقْمَة وفُقْمَة . عجل البحر

حيوان من لواحم البحر شبيه بالسماك ظاهراً لكنه حيوان لبون ومن ذوات الرئتين وما يأتي امثلة منه

Baikal seal. Phoca siberica

فُقْمَة سيبرية

Caspian seal. Ph. caspica

فُقْمَة قزوين

Common seal. Ph. vitulina

عجل البحر

Sea lion. Otaria stelleri

اسد البحر

Monk seal. Monachus albiventer شيخ البحر . الشيخ اليهودي . ابو مَرِينَة

وهي فُقْمَة البحر الاسود والبحر المتوسط والاسماء عن ابن البيطار والقزويني والدميري ولعل « ابو مَرِينَة » تصحيف بوي مَرِين بالاسبانية اي بقرة البحر انظر ص ١٨٨ من هذا المعجم

Secretary bird. Sagittarius serpentarius or Serpentarius serpentarius

الكاتب . نوع من جوارح الطير يأكل الحيات ويعرف في السودان بابي الحبيب وطير النصيب فيقولون طير النصيب اكّال الديب (كلاهما عن هوغلن) وفي الحبشة فرس شيطان اي فرس الشيطان (الاب لوبو وبروس وهوغلن) . ولا وجود لهذا الطائر الا في افريقية . اما الكاتب فوضع الدكتور صرّوف في المقتطف ١٨ : ٤٥٦ (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤)

Seirfish, Seerfish. Cybium commersonii

كَنْعَد وكَنْعَت

سمك في البحر الاحمر وبحرفارس والبحر الهندي كبير من فصيلة التّن اسمه في بحرفارس شيرماهي وهو السمك الذي سماه فورسكال كنعداً بالعربية وباللاتينية Scomber thynnus كما ذكرت في المقتطف ٣٨ : ٥٨٢ . اما اسمه العلمي الآخر اي Cybium Commersonii وشيرماهي فعن جاياكار والاسمان اي الذي ذكره فورسكال والذي ذكره جاياكار لسمك واحد انظر الصفحة ٨٠ من هذا المعجم رتبة الاشلاق

Selachii

وهي اسماك غضروفية الهيكل منها القرش اي الكوسج والمنشار والاياء والرعاة وهي غير الرعاة المعروفة في مصر (عن مقالة للاب انتاس في المشرق ٢ : ١٠٤٧)

Semnopithecinae

عشيرة القروود المقدسة

وهي ردف من فصيلة القروود المذنبة او السعادين

Semnopithecus. entellus. The hanuman [See Cercopithecidae] قرد الهند المقدس

Sepia 1. The cuttlefish or squid سبيندج . صَبَّيْنْدَج . حَبَّار

2. The typical genus of the squids سبياء . وقد ورد سبياء وصبياء ودمياء

3. The ink of the squid حَبْر السَبَّيْدَج

4. A cuttlefish bone لسان البحر (سواحل الشام وابن البيطار)

زَبَد البحر . المغرب عن لكثير

[See Cuttle, Squid]

Seps I. A venomous serpent mentioned by ancient writers . معفنة (ابن سينا)

سف . حية سامة ذكرها القدماء لا يعلم ما هي ولعلها الافعى القرناء

2. A lizard. Genus chalcides دساسة

كتب اليّ الاب انتاس منذ عشرين سنة وهو مما لم انشره في حينه قال سف تعريب اليونانية وبالفرنسية Seps فرأيت ان اذكرها في ما تقدم وان يكن امر هذه الحية مجهول . قال في التاج

« السف » بالكسر والضم الارقم من الحيات او هي التي تطير في الهواء وانشد الليث

وحتى لو ان السف ذا الريش عضني لما ضربي من فيه ناب ولا تُغر

قال الشعر السم قال ابن سيده وربما خص به الارقم . وقال معقل الهذلي يرني اخاه عمرأ الذي قتله عضل

جواداً اذا ما الناس قل جوادهم وسفأ اذا ما صارخ الموت افزعا

وروى الاصمعي اذا ما صرّح الموت اقربا

وقال الشاعر شلي يذكر السف المغربي وقد استشهد به وبستر في معجمه "The Numidian seps"

ولا اظن لفظة سف تعريب اليونانية بل هي اصلية في اللغة العربية يقابله شفينن بالبرانية

(تكوين ٤٩ : ١٧) واللفظة اليونانية معناها معفنة وقد ترجمها ابن سينا كذلك (الكتاب الرابع الفن

السادس المقالة الثالثة)

Serin. Serinus

نُغَر

عصفور ترنجبي اللون حسن الصوت يعرف في الشام بالنعار اي الصياح وفي مصر بالترنجبي للونه

وسمعت ايضاً النعار في مصر

S. canaria canaria The canary

كنار . نُغَر كناري

S. canaria serinus. The serin

ترنجبي . نُغَر اوربي

S. canaria syriacus. Tristrans serin

نُغَر . نُغَر شامي

المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٢٥٧ . النعار اي الصياح نوع من العصافير اصفر اللون حسن الصوت يشبه الكناري كثيراً سمي بالنعار لتصويته وهو كثير ببلاد الشام ويعرف فيها بالنعار ذكره صاحب محيط المحيط والدكتور بوست في الجزء الثاني من كتاب نظام الحلقات

احمد ندى ٢٣٠ . طير يغرد والنوع الرئيسي منه هو المنسوب الى جزر كنري بقطر مادة Serin ترنجبي . حباشة ونقلها دوزي . وفي Canari ترنجبي حزار كذا بالضم ولم ينقلها دوزي وفي طبائع الحيوان لاحد فارس صفحة ٣٣٩ حزار واطنه اخذها عن بقطر وهي تصحيف هزار كما بين لي الاب انتاس في نقده معجم الحيوان لذلك لم اعتمدها . كذلك الحباشة فاني لم اعتمدها ولا اعلم من اين جاء بها بقطر

اما النُغَر فقد جاء عنه اقوال كثيرة منها انه اصغر العصافير وانه عند اهل المدينة البلبل ولا ادري هل بلبل اهل المدينة هو بلبل اهل العراق والشام او البلبل عندهم هو ما يغرد من الطير . وجاء عن النغر في الديميري عن الجوهرى انه طير حمر المناقير وهذا لا يوافق وصف البلبل وانما يوافقه وصف هذا الطائر فقد جاء في وصفه في كتاب طيور مصر صفحة ١١٦ ان منقاره Pale brown . ومادة نعر ونغر بالعربية تدل على الصوت وحرف العين والغين واحد في الاصل فهل ابدل في الشام وقيل بدل النغر نعار كما قال العبرانيون في غراب عوريب بالمهملة اظن هذا محتمل وعلى كل فقد استعرت لفظة النغر لهذا الطائر

Serranidae. Sea bass family

فصيلة القشّر

وهي اسماك بحرية وبعضها نهري منها القُرُوس Morone واللاطس Lates nilotica وغيرها

وهي شبيهة جداً بفصيلة الفرخ Percidae

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف اسماك منشارية . سمك ابو منشار . وفي الثانية القشّر

Serranus

قشّر وقشّر

S. fuscoguttatus

سماني . قشّر (فورسكال وروبل وکلونجر)

S. guttatus

ناقل (کلونجر ١ : ٢١٨)

S. miniatus

عَطَاية (روبل وکلونجر) ناقل فورسكال

S. rogae

رُقع (فورسكال وروبل) بنت الربان (کلونجر ١ : ١١)

S. salmonoides

توينة (کلونجر ١ : ١٤)

S. areolatus

سُماني . وضْبُع (کلونجر ١ : ٨)

S. tauina

قشّر (کلونجر ١ : ١٥)

S. sumana

سماني (فورسكال وکلونجر)

قلت في المقتطف ٣٨ : ٤٥٦ وهاك ما عثرت عليه من انواع الفرخ المعروف لها اسماء بالعربية نقلاً عن فورسكال وکلونجر : الرُقع واشوحي والضْبُع والتُوينة والزُرْبون والسُماني وابو بَلَح

وابو لؤلؤ والناقيل والبردي وبنت الرُبَّان والقشُر . ولم يرد من هذه الالفاظ في كتب اللغة بمعنى السمك الا التوينة والقشُر على ان التوينة وردت في كتب اللغة التونية واطنها مصحفة والصواب ما ذكره فورسكال لانه سمع اللفظة من العرب انفسهم وقد ذكر فورسكال اسماء هذه الاسماك باللاتينية والعربية فاقترحت على ذكر الاسماء العربية . اما قولي ان التوينة وردت في كتب اللغة التونية فأريد بذلك محيط المحيط وقد وردت فعلاً كذلك فلا انا مصيب ولا محيط المحيط مصيب والصواب توينة بفتح اوله كما اوردها فريتاخ وليس توينة كما ظننت . ومن غريب توارد الخواطر في الخطأ انها وردت في الطبعة الثانية من معجم شرف التوينة اي كما ذكرت في المقتطف وزاد معجم شرف شيرماهي وهذا سمك آخر ومن فصيلة غير هذه وقد ذكرته في مادة Cybium ومادة Seirfish
قَطِ نَمِر . بَج .
Serval. Felis serval

سنور وحشي مرقط موطنه السودان وجنوب افريقية
يعرف هذا السنور في السودان بالقط النمر . وعثرت في كتاب حيوانات مصر للدكتور اندرسن على لفظة البج نقلها عن فون هوغلن قال انه الاسم المعروف به في شرق السودان اي بلاد البجاة ولم اثبتها يومئذ مع ان فون هوغلن واندرسن كانا يجيدان العربية ولكنني خشيت ان هناك خطأ مطبعياً ثم قرأت اللفظة في رحلة فون هوغلن فاذا هي بَج بلا شبهة اي بالجيم المعطشة لا كما يلفظها اهل القاهرة . قلت ولعل اصلها البَز او البس فان فون هوغلن ذكر اسم الضبع المرقطة بالحشية وقال اسمها الزيب بالزاي وكتبها رولند وارد بالانكليزية Jib ولعلمهم على حدود الحبشة يلفظون الزاي كما كما يلفظ بعض العامة في الشام حرف الجيم

Shad. Clupea

شابل . صابوغة

Alice shad. C. alosa

شابل

Nile shad. C. nilotica

صابوغة

Shark

قرش . كوسج . لَخْم . بُنْبَك

جنس من الاشلاق اي الاسماك الغضروفية كبير يخشى شره . وهو يعرف بالقرش في سواحل البحر الاحمر والكوسج في الخليج الفارسي وكتب البحر في بيروت . على ان كلب البحر نوع صغير منه (Dogfish)

(المؤلف في المقتطف ٣٨: ٣٣٩) وهالك بعض ما جاء عن القرش واللخم والكوسج في كتب اللغة والمؤلفات العربية. قال في تاج العروس « القرش دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها » وفيه ايضاً « اللحم سمك بحري يقال له الكوسج وقيل هو سمك ضخمة لا يمر بشيء الا قطعه وهو يأكل الناس . وقيل هو القرش » . وقال الديميري الكوسج سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار تفتس وربما التقمت ابن آدم وقصمته نصفين وهي القرش ويقال لها اللحم ايضاً . وقال القزويني « الكوسج نوع من السمك وهو في الماء شر من الاسد في البر يقطع الحيوان في الماء باسنانه كما يقطع السيف الماضي »

وذكر الالب انستاس في مجلة المشرق ٥ : ٨٩ ان القرش معرب Karcharias باليونانية وهو بمعناه . وقال الجواليقي ان الكوسج بمعنى القرش فارسي معرب ولم يذكره السيد ادي شير بهذا المعنى في كتاب الالفاظ الفارسية المعربة « انتهى وزدت عليها البنبك عن التاج

Shearwater. Puffinus puffinus

جاسم الماء

(موضوعه) طائر بحري يطير كأنه يقص الماء في طيرانه سماه البحارة الذين رأوه غربي ام غربية سلور وصدور . جري .

Sheatfish. Silurus glanis

سمك لافلوس له يشبه الانقليس وليس به وهو سمك كبير يكون في الدانوب ويطلق الانكليز هذه اللفظة على غيره من اسماك هذه الفصيلة

[See Siluridae, Silurus & Clarias]

Sheep. Ovis

ضأن واحد ضائن وضائنة . خروف . والذكر كبش

والانثى نعجة . والعامة تسميه غنماً والغنم في اللغة يشمل الضأن والمعز انظر ص ١٧٩ من هذا المعجم

Sheep and goats

غنم

Mountain sheep

اروية . كبش الجبل .

Sheldrake. Shelduck. Tadorna tadorna

شهرمان (فارسية)

نوع من البط اسود الرأس والعنق في اسفل عنقه وزوره ابي ابيض عريض ثم طوق احمر . ابيض البطن وفي وسط بطنه خط اسود الى اصل ذنبه

Ruddy shelduck. Casarca casarca ferruginea

ابو فروه

نوع من البط احمر الرأس والعنق وفي اسفل عنقه طوق اسود وسائره امغر اي ضارب الى الحمرة وفي حياة الحيوان « الشهرمان نوع من طير الماء قصير الرجلين ابلق اللون اصغر من اللقلق . وفي بعض كتب اللغة انه نوع من الطير » وفي الالفاظ الفارسية المعربة « الشهرمان فارسي محض وهو من طير الماء قصير الرجلين ابلق اللون اصغر من اللقلق » وفي مقالة لرسل باشا انه هذا الطائر كذلك في حديقة الحيوان

اما ابو فروه فهو كذلك في مقالة لرسل باشا وفي حديقة الحيوان واسمه ابو فروه في حلب كما ذكر الدكتور رسل في الصفحة ١٩٨

Shoebill. Balaeniceps rex

ابو عركوب

طائر من طيور الماء في اعالي النيل . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٢٦٣

Shoveller. Spatula clypeata

كيش

(هوغلن ورسل باشا وحديقة الحيوان) حق (غربي) ابو مالك (حلب الدكتور رسل) نوع من

البط لا اعرف له اسماً عربياً

Shrew. Any of the soricidae

زباب والواحدة زبابة

حيوان من آكلات الحشرات شبيه بالفأر في الظاهر ولكنه ليس من الفأر ولا من رتبته بل يختلف عن الفأر في الرتبة والفصيلة فالفأر من رتبة القوارض Rodentia ومن فصيلة العِضْلان Muridae والزباب من رتبة آكلات الحشرات Insectivora ومن فصيلة الزباب Soricidae وقد ورد الزباب في ابن سينا باسم غالاً وموغالي وقد بحثت في ذلك في الصفحة ٧٥ و ٧٦ من هذا المعجم زَبَابَة مقدّسة Sacred shrew. Crocidura religiosa or Sorex religiosa or Suncus sacer

Pygmy shrew. Sorex pygmaeus

زبابة قَزَم

Shrike. Lanius

صُرْد. نُهَس. دَغْنَش. دَغْنَس. دُقْنَش. دُقَيْش

طائر اعظم من العصفور ضخّم الرأس والمنقار شرس الطباع يصيد صغار الحشرات وربما العصافير دَغْنَش صُرْدِي (غربي ولكنه كتبها صُرْتِي) Lesser grey shrike. Lanius minor

Great grey shrike, desert form. L. excubitor elegans

صُرْد البادية

سماه جيزمان صرد ٣٧٤ Srad

Great grey shrike, Red sea form. L. e. aucheri

صرد البحر الاحمر

Great grey shrike, Transcaspian form. L. e. pallidirostris

صرد قزوين

Woodchat shrike, European form. L. senator senator

دُقْنَش شامي

(حلمي السماع)

Wood chat shrike, Eastern form. L. s. niloticus

دقنّاش نيلي (حلمي السماع)

Masked shrike. L. nubicus

دقنّاش قبطي (حلمي السماع)

Red-backed shrike or butcher bird. L. cristatuscollurio

نُهَس

Isabelline shrike. L. cristatus isabellinus

نُهَس امغر

وجميع هذه الطيور موجودة في البلاد العربية اللسان

المؤلف في المقتطف ٣٦: ٤٥٧. الصُرْد. النُهَس طائر اكبر من العصفور ضخّم الرأس والمنقار شرس الطباع يصيد العصافير وصغار الحيوانات ويعرف في الشام بالضرب وابي راس وابي صرّوند (ترسترام ٩٨) وفي عمان بالصرد وابي صريد (جايا كار ١٤٩). وهو انواع كثيرة يوافق وصفها ما جاء عن الصرد والنهس في كتب اللغة. قال ابن سيده «الصُرْد طائر ابقع ضخّم الرأس يكون في الشجر. والنهس الصرد وهو طائر يصيد العصافير ويديم تحريك ذنبه» وفي حياة الحيوان «الصرد طائر فوق العصفور يصيد العصافير قال النضر بن شميل وهو ابقع ضخّم الرأس يكون في الشجر نصفه ابيض ونصفه اسود ضخّم المنقار له برثن عظيم لا يرى الا في سعفة او شجرة لا يقدر عليه احد وهو شرس النفس شديد النفرة وغداؤه من اللحم وله صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا عليه شدّ على بعضهم. وله منقار شديد فاذا نقر واحداً قده من ساعته. والنهس طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمّع يديم تحريك ذنبه

ويصيد العصفير . قال ابن سيده النهس ضرب من الصرد وسمي بذلك لانه ينهس اللحم . « انتهى وقرأت بعد ذلك للماجر حيزمان في كتابه مجاهل جزيرة العرب صفحة ٣٧٤ ان هذا الطائر اسمه في بلاد العرب الصرد

ثم ذكرت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٩ ان الدغناش والدقناش والدقناش والدقناش اسماء لطائر آخر لا وجود له في البلاد العربية واعتمدت في هذه التسمية على ما ورد في شرح طبائع الحيوان لاحمد فارس ص ٣٣٤ وكتاب نظام الحلقاات للدكتور بوست . وقلت لعله يراد بالدقناش احد انواع الصرد وهي كثيرة . ثم تحققت بعد ذلك من حلمي بك السماع انه الصرد بلغة مصر ولا بأس بان اعيد هنا ما نقلت عن الديميري قال « الدغناش طائر صغير من انواع العصفير اصغر من الصرد مخطط الظهر بحمرة مطوق بالسواد والبياض وهو شرير الطبع شديد المنقار يوجد كثيراً بسواحل البحر الملح وغيره . والدقناش بضم الدال وفتح القاف طائر صغير اصغر من الصرد وتسميه العامة الدقناش » قلت هذه صفة الطائر المسمى بالدقناش الشامي والدقناش القبطي وهو اصغر من الصرد . اما النهس فقد كتب اليّ الاب انستاس منذ عشرين سنة وهو مما لم انشره في ذلك الحين انه يظنه المسمى عند الفرنسيين Ecrocheur . قلت والاب مصيب في ذلك وهو نوع من الصرد يسميه الانكليز بالجزار كما ورد في كتاب طيور مصر ١ : ١٨٣ وهو ايضاً يديم تحريك ذنبه كما جاء في الديميري لذلك اطلقت النهس على هذا النوع

وفي مجلة المشرق ٤ : ٧٣ و ٢١٤ مناقشة بين الاب انستاس والاب مخايل حويس في اصل الدغناش واخواتها تشبث كل منهما برأيه وسواء أكان الدغناش عربياً ام من اصل يوناني فلا شبهة في انه هذا الطائر . ولا يخفى ان الاسم الجنسي لجميع هذه الطيور معناه الجزار

Shrimp, Crangon & allied genera

إربيان وروبيان

قُرَيْدِس وقُرَيْدِس وأقْرِيدِس (يوناني معرب) . بُرْغُوْث البحر . حَجَرِي . قُرُون (كلاهما معرب)

اما الاربيان والروبيان فعن ابن البيطار وشائع في العراق واما القُرَيْدِس فشائع في بيروت والقُرَيْدِس شائع في الاستانة وبرغوث البحر في الاسكندرية كذلك الجُرِّي والجُبْرِي . وتطلق هذه الالفاظ على الكبير منه كما ورد في ص ١٩٤

Silurandon auritus

شَلْبَة اذفاء

سمكة في النيل من فصيلة السدور ذكر لها بولنجه اسماء عامية مثل وِدْنة وودانة

Siluridae. Catfishes

فصيلة السِلُّور او السِّلُّورِيَّات

وهي فصيلة من اسماك المياه العذبة خالية من الفلوس اي الحراشف وربما كان على اجسامها صفائح عظمية فقط ومن انواعها الشال والبياض والدُقماق والقرموط والشلبة والرعادة

[See Bagrus, Schilbe, Clarias, Malapterurus, Synodontis]

سَلُور . صَلُور (يوناني معرب) جرّي . سمك في المياه العذبة Silurus. Sheatfish
يعرف في بعض انحاء الشام بالبربور (ترسترام) (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠)

وجاء في الطبعة الثانية من معجم شرف والشلق يعرف في الشام بالبربور وربما كانت البربور خطأ مطبعياً وانما لم اقل الشلق بل قلت السلور والجري

سَلُور الدانوب . وهو خاص بانهار اوربة S. glanis

ذكرت في ما ذكرت عن هذا السمك ان للاب انتاس بحثاً وافياً في السلور اي الجري في مجلة المشرق ٢ : ١٠٤٧ و ٣ : ٨٣ وقلت مما ثبت قول الاب انتاس ما جاء في نزهة المشتاق للادريسي قال « وفيه ايضاً (اي النيل) سمك في صور الحيات يقال له الانكليش مسمومة وفيه ايضاً سمك اسود الظهر له شوارب كبير الرأس دقيق الذنب يسمى الجرّي » وذكرت ايضاً انه يعرف في بعض انحاء الشام بالبربور عن ترسترام لكنني لم اقل ما هو الاسم العلمي للسمك المعروف بالسلور والجري في المؤلفات العربية وهو سمك محرم اكله عند اليهود وعند الشيعة الامامية على ما جاء في مقالة للسيد محمد مهدي العلوي في لغة العرب ٧ : ٨٧٤ وارى الآن ان السلور الذي وقع هذا الخلاف في تسميته ليس الا السمك المعروف في مصر بالقُرْمُوط وفي طبرية بالبربور واسمه العلمي Clarias على ما ورد في ص ٦٥ من هذا المعجم . اما الجرّي الذي في دجلة والفرات فلا اعرف اسمه العلمي ولا بد انه من هذا الجنس او من جنس آخر شبيه به

حَسَّاس والواحدة حساسة Silverside. Syn. Sand smelt. Atherina

هَيْفٌ والواحدة هَيْفَةٌ . هازبا والواحدة هازباة . قُشْقُوش والواحدة قشْقوشة . انظر ص

٢٢ من هذا المعجم

قرد المغرب . ذكر في ص ١٣ و ٢٨ من هذا المعجم Simia Sylvanus. The barbary ape

فصيلة القِرْس . بعوض صغار تلسع لسعاً مؤلماً Simuliidae. Sand flies. Buffalo gnats

قِرْس Simulium

بعوض صغير يسمى في العراق نجرس او نقرس وحاس وحرمس وفي حيفا على ماروي لي الاب انتاس هُسْهُس وفي بيروت سيكيت وفي السودان نمّّة . وربما اطلقت هذه الاسماء على جنس آخر من البعوض اسمه Phlebotomus وهو من فصيلة غير هذه

اما النجرس فمشهور بهذا الاسم في العراق ولا سيما في بغداد واما الحاس والحرمس فقد سمعتهما من الشيخ سالم الخيّون كبير بني اسد وهما بمعنى النجرس وقلت يوماً للاب انتاس لعل النجرس تصحيف جرجس او قرقس قال ان القرقس اكبر منه وهو Culex قلت وهل هي مستعملة بهذا المعنى واظنه قال نعم في جهات الفرات وسألت الشيخ سالماً هل تعرفون لفظة الجرجس او القرقس عندهم قال لا . ثم اني اود لو كانت مستعملة بمعنى Culex لانها موافقة لذلك في اللفظ

Sirenia

رتبة الخيلان او بنات الماء

فصيلة من الحيوانات اللبونة تقيم في الماء منها الاطوم وبقرة الماء وخروف البحر والخيالان في محيط المحيط « وحش في البحر نصفه انسان والباقي سمك يقال له باليونانية سيرنس او هو كالغول والعنقاء اي اسم لا وجود لمسامه ». واما بنات الماء فعن بعض المؤلفات العربية قال فان درليث في كتاب عجائب الهند ص ٢٧٧ نقلاً عن مختصر العجائب « ومن ذلك امة بحزيرة على شبه النساء يقال لها بنات الماء في صور النساء الحسان ذوات الشعور السبط الخ » ولا يخفى ان بنات الماء بالعربية طيور الماء ايضاً

[See Dugong, Manatee, Halicore]

Sirex. Horntail

طُنْبُور

نوع من الزناير ذوات الابر وهو يأكل الخشب (حياة الحيوان) وهي صفة هذا النوع من الزناير . ولم اعثر على الطنبور في كتب اللغة بهذا المعنى

Siricidae. Horntails

فصيلة الطناير

Siskin. Carduelis spinus

سُمَيْي (عامية مصرية عن حامي السماع)

عصفور كالحسون ومن جنسه

Sitta. Nuthatch

خازن البندق . ذكر في الصفحة ١٧٣ من هذا المعجم

Sittidae. Nuthatches

فصيلة خوازن البندق

Sitatunga. Limnotragus spekii & other species

غَطَّاس البحر

(رولند وارد ومعجم شرف) نوع من بقر الوحش الافريقي يكثر في البطائح واللفظة عربية سودانية

Skate, Ray

وَرَنَك . لَمَا . سَفَسَن وسيفن

نوع من الاشلاق ذكرته في المقتطف ٣٩ : ٣٤٠ وفي هذا المعجم ص ٢٠١ و ٢٠٢

Skimmer Syn. Scissor-bill. Rhyncos flavirostris

عُجْهَوم . ابو مقصّر

طائر مائي في انهار افريقية وقد كان في مصر وانقرض لكنه لا يزال في الجهات الاخرى من افريقية

(المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦) العجهوم طائر مائي كان منقاره جلم الخياط (ابن سيده)

وذكر هوغان ان هذا الطائر يسمى ابا مقص في سواحل البحر الاحمر وهو معنى اسمه بالانكليزية

والفرنسية انتهى . ومن غريب توارد الخواطر ان هذا الطائر لا ذكر له في الطبعة الاولى من معجم

شرف وذكر في الطبعة الثانية مع نسبة ما قلته الى فون هوغلن والمخصص !

Skink. Scincus

سَقَنْقُور واسقنقور (يونانية معربة)

جنس من العطاء Lacertilia اكبر من السحلية واضخم قصير الذنب (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٤٢)

Skua. Syn. Jaeger. Any bird of the Stercorariidae

كِرْكِر

طائر مائي يشبه النورس يطارد الطيور الضعيفة وينازعها صيدها [See Stercorarius]

ظربان اميركي

Skunk. Mephetis mephitis & other species.

حيوان من عشيرة الظرابي Mephitinae وفصيلة السراغيب Mustelidae منتن الريح وقد سميته بالظربان الاميركي (المقتطف ٣٣: ١٠٢٤) لكي لا يلتبس بالظربان المعروف عند العرب واسمهُ Zorille

Sloth. Bradypus & Choloepus

كسلان

حيوان ادرد طويل اليدين والمخالب يقيم في الاشجار في حراج اميركة الجنوبية واللفظة من اوضاع احمد فارس (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٦)

Sloth bear. Melursus [See Bear]

دُبّ كسلان. دب العسل

Slug. Limax

بَزَاقَة عُرْيَانَة

Smelt. Any fish of the family Argentinidae or of the genus atherina

هَفّ

حَسَّاس والواحدة حساسة . هَفّ والواحدة هِفَّة . هازبا والواحدة هازبَة . قُشْقُوش والواحدة قشقوشة . ولم تكن هذه اللفظة في الطبعة الاولى من معجم شرف وذكر في الثانية ماذكرته في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ ولم يكن الحساس في المقتطف قبلاً فلم يذكر. انظر الصفحة ٢٢ من هذا المعجم

[See Atherina, Silverside]

Smew. Mergus albellus

بلدقشة بيضاء . نوع من البط (عن معجم شرف بتصرف)

Snail, Helix

حلزون الواحدة حلزونة. حلزونة

بَزَاق والواحدة بَزَاقَة . وهو جنس من حلزون البر بعضه يؤكل والحلزون عند عامة اهل الشام الصغير منه يسمونه في العراق زلنطح وذلنطح ويقول الصبيان ذلنطح يذلنطح طلع قرونك وانطح

Helix pomatia. Edible snail

بَزَاقَة

Snake

حَيَّة

وهي اجناس وانواع والكبير منها يسمى بالثعبان ومن انواعها الافعى والناشر والدساس والصل والاصلة والاسود الخ

[See Colubridae, Viperidae, Echis, Boa, Python, Eryx, Cobra etc.]

شُنْقُب. جُهْلُول (العراق) شُكْب (الشام) بكاسين (مصر) كَنْس (غربي) Snipe

Common snipe. Capella galinago galinago

شنقب معتاد

Great double or Solitary snipe. Capella media

شنقب كبير

Jack snipe. Lymnocyptes minima

شنقب صغير

Painted snipe. Rostratula benghalensis benghalensis

شنقب مزوّق

خولي في مصر (عن حامي السماع)

Sole. Solea solea or any flounder

سمك موسى

[See Flatfish, Pleuronectidae]

سمك ابيض مفلطح لذيد الطعم

Soothsayer. Mantis سرعوف وسرعوفة. صاحب البستان . فرس النبي . جمل اليهود
انظر ص ١٥٨ من هذا المعجم

Sorex. Shrew زبابة

Soricidae. Shrews فصيلة الزباب

[See Crocidura, Shrew] فصيلة من الحيوانات اللبونة من رتبة آكلات الحشرات

Spalacidae. Mole rats. فصيلة المناجد . فصيلة من القوارض منها الخلد

Spalax. Mole rat خُلْد . فارة عمياء

جنس من القوارض يتخذ له نفقاً في الارض يقيم فيه اسمه في مصر ابو اعمى وفي الشام الخلد
(المؤلف في المقتطف ٤٥:٣٤) انظر صفحة ١٦١ من هذا المعجم وما يليها

S. aegyptiacus خلد مصري

ويسمونه ابا اعمى كما تقدم واكثر وجوده في الجهات الشمالية في نواحي عريوط

S. typhlus خلد اوربة والشام والعراق وايران

ولا وجود للفظه خلد في الطبعة الاولى من معجم شرف بل « ابو اعمى حيوان قارض » وصار
في الثانية « الخلد وابو اعمى حيوان من القواضم كما قلت في المقتطف » مع ان قارض احسن

Sparidae فصيلة الأسبور

اسماك بحرية مشهورة منها المرجان اي الفريدي والسرغوس والسرب والكحلأ اي الجريدي

[See Braize, Pagrus, Gilthead, Chrysophrys] ونحوها

ذكرت الاسبور في المقتطف ٣٨ : ٤٥٨ وذكرت من انواعه ما يأتي : الكندارة والسرب
والسرغوس والقجاج والحفارة . ولم يرد الاسبور في الطبعة الاولى من معجم شرف بل وورد في الثانية
ومن غريب الاتفاق ان انواعه ذكرت على الترتيب الذي اورده في المقتطف وانما ذكر القطعة بدل
الحفارة ولا اعرف ما هي القطعة

Sparisoma cretense. The Scarus ابو مصقار

Sparrow. Passer عصفور

House sparrow. P. domesticus عصفور دوري او بيوتي

Sparrow hawk. باشق . طوط . علام

Levant sparrow hawk بندق . انظر صفحة ٢ و ١٠٢ من هذا المعجم

Sparus (Pagrus) Spinifer نجار . قجاج . دجاج البحر

نوع من الاسبور قال فورسكال اسمه النجار في جده والقجاج ودجاج البحر في دمياط . والنجار
والقجاج في محيط المحيط نوع من السمك . وورد ذكر القجاج ايضاً في معجم ياقوت بين اسماء

جزيرة تنيس وذكره الادريسي بين اسماك جزيرة بنرت في تونس وسماه القاجوج (المؤلف في المقتطف ٤٥٩: ٣٨)

S. Sarba Syn. Chrysophris sarba سَرَب (معربة)

نوع من الاسبور ذكره فورسكال وقال ان اسمه السرب والعريض بالعربية وورد ذكره في كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف الينغادي وقال ده ساسي في الشرح انه يسمى الشرب بالاسكندرية (المؤلف في المقتطف ٤٥٩ : ٣٨)

ذكرت هذه الاسماك قبلاً في مادتي Chrysophris و Pagrus في الصفحتين ٦٣ و ١٨١ من هذا المعجم وقد ورد في الصفحة ١٨١ نقار والصواب نجار والاسماء العلمية المعتمدة في ايامنا هي ما ورد في الصفحتين ٦٣ و ١٨١

Spermwhale. Physeter macrocephalus عَسْبَر . ذكرته في الصفحة ٤٤

Spet Syn. Barracuda. Sphyræna إصفرني . سمك في البحر المتوسط

Spider. عَنَسْكَبُوت . ومن انواعه الرتيلاء والشبث

Spondylus حافر الحمار (فورسكال) . محار كبير

Spoonbill. Platalea leucorodia ملاعقي . ابو ملعة .

طائر مائي عريض المنقار ومن اسمائه دَوَّاس ومدواس . اما الملاعقي فعن ياقوت في معجم البلدان والقزويني في آثار البلاد ذكره بين طيور جزيرة تنيس . وابو ملعة عن ترسترام وهوغلن . ودَوَّاس ومدواس عن هوغلن وغرني

Squatarola squatarola دَمَشَق رمادي . طائر من طيور الماء (حلمي السماع)

Squid Syn. Cuttle fish حَبَّار . سَبِيدَج وصَبِيدَج

Squirrel. Sciurus سنجاب (فارسي معرب)

Common squirrel. S. vulgaris سنجاب معتاد

اسمه في الشام سنجاب وبعضهم يقول قرقدون وقرقدان

Flying squirrel. Pteromys & other genera سنجاب طائر

Grey squirrel. Petit gris سنجاب

وهو المذكور في كتب اللغة ويتخذ من جلده الفراء المشهورة

Palm squirrel. S. palmarus جُلْهُم

سنجاب يعرف عند علماء الحيوان بسنجاب النخل وهو كثير في الهند

Spiny squirrel. Xerus سنجاب شائك . صَبْرَة (سودانية)

وهو لا يقيم في الاشجار بل يتخذ له بيتاً في الارض (المؤلف ٣٤ : ٤٤)

وما يأتي ما قلته في المقتطف ٣٤ : ٤٣ » السنجاب (فارسية معربة) يعرف في الشام بالسنجاب وعند عامتهم بالقرقدان والقرقدون

وقد جاء في كتاب نظام الحلقات لاسناذنا الدكتور بوست ان لفظة السنجاب تطلق على القرقدون والسمور . وفي دائرة المعارف العربية ان تسمية القرقدون بالسنجاب خطأ وان السنجاب M. zibellina ولا ريب عندي ان السنجاب هو المسمى بالقرقدون في لبنان فان لفظة السنجاب شائعة في بعض انحاء الشام لهذا الحيوان وهي الترجمة المعول عليها في جميع المعاجم التي وقفت عليها ثم ان السنجاب المذكور في المؤلفات العربية نوع منه في روسية وسيبيرية يتخذ من جلده الفراء المشهورة ويسمى عند الافرنج Petit-gris وبالانكليزية Grey squirrel انتهى

ثم قرأت في كتاب همبرخ واهرنبرج ان لفظة قرقدون وقرقدون بالصاد المهملة وقرقدون بالطاء المهملة وهاتين لم اسمعهما عبرانية الاصل من قرقدون بالعبرانية اي الجلود الصغيرة كما بالفرنسية Petit-gris اما الجلسهم ففارسي معرب وهو نوع من السناجيب يعرف بسنجاب النخل وهو كثير في الهند ويسمى فيه جلهمري Gilheri وذلك من جدول^(١) الحيوانات الببونة في متحف الهند ٢ : ٢٤ فاللفظة واردة هناك لهذا النوع من السناجيب واسمه سنجاب النخل وقد كتبت اللفظة بحروف انكليزية هكذا Gilheri وان اسمه بالهند ستانية هكذا

وفي الالفاظ الفارسية المعربة «الجلهم الفارة الضخمة تعريب كلهمري وهي ضرب من الفارات تعدو في خاية السرعة ويقال لها ايضاً بالفارسية موش برنده اي الفارة الطائرة وهي كثيرة الوجود بارض الهند وجلدها مخطط منقط والنقاشون يعتاضون ذنبها عن القلم (البرهان القاطع) » انتهى كلام السيد ادى شير

اما الصبرة فعامية سودانية وقد رأيتها غير مرة وهي كثيرة في السودان ذكرتها في المقتطف ٣٤ : ٤٤ وهي سنجاب لا يقيم في الشجر بل يتخذ له بيتاً في الارض

Starfish. Asterias

كوكب البحر (مترجمة)

كف مريم (فورسكال ٢٦) صليب البحر (بيروت)

Starling. Sturnus vulgaris

زُرْزُور وزُرْزُر

طائر من فصيلة السودانيات (Sturnidae) ورتبة الجواثم (Passeres) وهو اكبر من الببل طويل الذنب اسود اللون مرقط يتلون الواناً ومن اسمائه سوادية وسوادية وسودانية وسودانية او ان الاسماء اسم لطائر آخر شبيه به ومن فصيلة اسمه العلمي (راجع صفحة ١١٨ من هذا المعجم) Onychognathus tristrami or Grackle ومن اسماء الزرزور عند عامة اهل العراق ييجي ذكره جيزمان في كتاب طيور العراق على ان الشائع في العراق الزرزور . وذكر جاياكار من اسمائه وشواش

وهي شائعة في عمان ولم اعثر على البيجي والوشواش في كتب اللغة بهذا المعنى والشائع في البلاد العربية
الرزور وهي واردة في كتب اللغة

Rose coloured starling. Pastor roseus

سمرمر

طائر من السودانيات يأكل الجراد إكلًا ذريعاً ومن اسمائه سمرمد . وصَفَر مادي ومعناه
طائر مادي اي جبال الالهواز عند الارمين

Stellion. Stellio stellio or Agama stellio

حِرْدُون وحِرْدُون

جنس من بنات حبين Agamidae أكبر من السحلية [See Agama]

Stercorarius parasiticus. Jaeger or Skua

كِرْكِر

طائر بحري يشبه النورس يكون في البحار الشمالية او الجنوبية يطارد الطيور الضعيفة وينازعها
المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦ الكركر طائر مائي شبيه بالنورس يطارد طائراً آخر اسمه خَرْشَنه
وينازعه ما يصيد من السمك وغيره حتى يلفظه فيلتقمه . وزعم القدماء انه يطارد خَرْشَنه ليلتقم
ذرقه لذلك سموه بملتقم الذرق Stercorarius وقد وردت هذه الحكاية في كتاب الحيوان للجاحظ
وفي عجائب المخلوقات وحياة الحيوان . قال الديميري الكركر كجعفر طائر ببحر الصين يطير تحت طائر
يقال له خَرْشَنه فيتوقع ذرقه لان غذاءه منه . وخَرْشَنه طائر أكبر من الحمام

ويرجع الفضل في تحقيق اسم هذا الطائر الى الدكتور زلز ذكر ذلك في كتابه تنوير الازهان

ص ١٩ اما الطائر الآخر اي خَرْشَنه فهو Sternus or Tern

Stickleback. Gasterosteus aculeatus

ابو شوكة . شائك الظهر

سمك له شوكة ناتية وسط ظهره املس اي لا فلوس له وانما له صفائح عظمية على جنبه اكثر
ما يكون في المياه العذبة وبعضه يعيش في الماء المسوس اي بين العذب والملح
ذكرت في المقتطف ٣٩ : ٦٨ ان هذا السمك هو الزمير على ما جاء وصفه في التاج قال «الزمير
كسكيت نوع من السمك له شوكة ناتية وسط ظهره وله صخب وقت صيد الصياد اياه وقبضه عليه
واكثر ما يصاد في الاوحال واصول الاشجار في المياه العذبة » . ثم قرأت للسيد محمد مهدي العلوي
مقالة في لغة العرب ٧ : ٨٧٤ ذكر فيها الجرّي اي السلور والجرّيث اي الانقليس والزمير وقال
هذه الاسماك ومنها الزمير محرم اكلها عند الشيعة الامامية لذلك عدلت عن قولي ان الزمير هو
هذا السمك الى ان يعرف ما هو تمام المعرفة اي ما اسمه عند علماء الحيوان فتحريره يدل على انه
سمك املس اي لا فلوس له وربما كان نوعاً من السلور وهذا السمك املس وانما له صفائح عظمية
على جنبه لكنه ليس نوعاً من السلور

وربما كان الزمير سمكاً في النيل يسميه علماء الحيوان Auchenoglanis واسمه في مصر كرفش
وشال كرفش ومن اسمائه التي ذكرها بولنجيه والتي تشبه الزمير زمير وزمير ولم يذكر الزمير
ولا الزمير في ما اعلم

وقد أعدتُ النظر في كتابه لهذا الغرض ورأيت صورة هذا السمك في الكتاب المذكور فوجدت له شوكة ناتئة وسط ظهره كما جاء في التاج فهل هو الزُمَيْر أو ان الزُمَيْر سمك آخر من فصيلته في دجلة أو الفرات . فان الاب انتاس كان قد كتب اليّ منذ عشرين سنة ما يأتي قال « في دجلة نوع من السمك اسمه بالفرنسية Barbillon ويسميه اهل بغداد باسم هو ابو زُمَيْر والقليل منهم يسميه القرموط ووردت هذه اللفظة عند بقطر بازاء اللفظة الفرنسية المذكورة » وقد ذكرت ذلك في ص ٢٢ من هذا المعجم . فالمسألة تحتاج الى بحث اكثر من هذا اما مسألة التحريم فلا شأن لي فيها وغايتي البحث العلمي دون غيره لا عرف ما هو الزُمَيْر فالأصلح ترك الباب مفتوحاً الى ان نعرف ما هو الاسم العلمي للسمك المعروف بالزُمَيْر . لذلك سميت هذا السمك بابي شوكة وشائك الظهر من باب الترجمة او الوضع . وارى ان خير ما تفعله الحكومة العراقية استقدام احد علماء الحيوان من امثال بولنجيه ليضع كتاباً في اسماك دجلة والفرات يكون معه عراقي يكتب له الالفاظ العربية حتى لا نقول أرموط وإشر وأنومة وفأأة بل قرموط وقشر وقنومة . اما الفأأة فلم اتمكن حتى الآن من معرفة صحة لفظها هل هو كما قال هسلوكوست فهاقة او كما قال جفروى سنت ايلر فهاقة او كما يقول بعضهم فهاكة او فهكة

بقي عليّ ان اقول ان لا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الطبعة الثانية عن تاج العروس وضبطت اللفظة كما يأتي الزُمَيْر والزُمَيْر مع انني كتبتها الزُمَيْر كما قال صاحب التاج اي كسكيت ولكنني لم اذكر عبارة التاج بتمامها فسقطت لفظة كسكيت

Stilt. Himantopus himantopus

طَوَّل

طائر مائي طويل الساقين احمرها مستقيم المنقار اسود الجناحين ابيض البطن صغير في حجم الشنقب اي الجهلول اسمه عند عامة اهل مصر ابو مغازل وابو قصبة وعند عامة اهل الشام ابو ساق لطول ساقيه

وهاك ما قلته عن هذا الطائر في المقتطف ٣٧: ٩٨٤ « الطَوَّل . ابو ساق . طائر صغير من طيور الماء يعرف في الشام بابي ساق لطول ساقيه ولعله الطَوَّل قاله ابن سيده ولم يصفه » انتهى . ولا ذكر لهذا الطائر في الطبعة الاولى من معجم شرف وفي الطبعة الثانية ما نصه « الطَوَّل . ابو ساق (المخصص) طائر طويل المنقار معقفة » انتهى . ولا اعلم ان ابا ساق ورد في المخصص بل هو من كلام العامة في الشام كما ذكرت

Stint. Calidris

فُطَيْرَة . طائر ذكر في ص ٤٤ من هذا المعجم

Stonechat. Saxicola terquata

قُليعي مطوّق . طائر ذكر في ص ٢١٧ من هذا المعجم

Stone-curlew. Burhinus oedienemus

كِرَوَان

طائر بين الدجاجة والحمامة ادبس طويل الساقين والعنق جاحظ العينين اصفرها قصير الزُمِكْسِي لَهُ في الليل صوت حسن زعم العرب انه ابن اخت الحباري وهي خالته وجمع كروان كِرَوَان بكسر

اوله واسكان ثانيه . واهل مصر يسمونه احياناً الكروان الجبلي تميزاً له عن طائر آخر يسمونه كروان الغيط وقد تقدم ذكرهما في ص ٧٩ من هذا المعجم
لَقْلَقٌ ولَقْلَاقٌ . لَغْلَغٌ

Stork. Ciconia

طائر كبير طويل الساقين والعنق والمنقار احمر الساقين والرجلين والمنقار سمي بالقلق للقلقة اي طقطقة منقاره فانه لا يصوت من حنجرتة كسائر الطيور . وهو من الطيور القواطع يشتو في البلاد الحارة ويصيف في البلاد الباردة او المعتدلة واسمه اللقلق في معظم البلاد العربية اللسان والبسارح في تونس والعنز في مصر واهل العراق يسمونه اللقلق كما تقدم والحاج لقلق لزعم العامة انه يحج الى الحجاز واسمه في الشام اللقلق على ان بعض اهل لبنان يسمونه البجع وهذا خلاف ما ورد في كتب اللغة . وكنيته في فلسطين ابو سعيد . ومن اسمائه الواردة في المؤلفات العربية بلارج وفارغس وهما يونانيتان وكنيته ابو حُدَيْج

وفي البلاد العربية اللسان نوعان من اللقلق هما الابيض والاسود الآتي ذكرهما . والانكليز يطلقون هذه اللفظة على طيور اخرى شبيهة به

Black stork. C. nigra

قلق اسود .

عنز في مصر وعُنَّاز في صبح الاعشى . هو لقلق ابيض الكتفين والزور اي اعلى الصدر ابيض البطن واسفل الذنب وسائر اسوده . قال في صبح الاعشى ٢ : ٦٤ « العُنَّاز بضم العين المهملة وتشديد النون وزاي معجمة في الآخر وهو طائر اسود اللون ابيض الصدر احمر الرجلين والمنقار » قلت هذه صفة هذا الطائر ولكن العامة في مصر تقول العنز وفصيحتها العنز باسكان النون . والعُنَّاز بفتح اوله وتشديد ثانيه على ما كتب اليّ الاب انتاس هو في العراق ابو منجل الاسود وقد اشرت الى ذلك في الصفحة ١٣٢ من هذا المعجم . اي ان لفظة العنز الواردة في اللغة شائعة في العراق ومصر ويسمى بها طائران مختلفان من طيور الماء على انهم يقولون عُنْزاً وعُنَّازاً والاصح تسمية هذا الطائر بالقلق الاسود دفعاً للالتباس . والقلق الاسود يفرخ في شمال اوربة واواسطها واسية الصغرى ومنشورية ويشتو في الهند وجنوب افريقية

White stork. C. alba

قلق ابيض

وهو ابيض اللون ما عدا قوادمه فانها سود اي ان البياض غالب فيه . وهو يفرخ في شمال اوربة واواسطها ومراكش واسية الصغرى والعراق وشمال الشام ولكن ليس في جنوبها اي في فلسطين ويشتو في جنوب افريقية ولا يفرخ في مصر وانما يعبر فيها في قطعه اما اللقالق التي يسميها الانكليز بهذا الاسم ولكنها ليست من هذا الجنس فهي الآتي ذكرها

لقلق عابدين بك . سنبله في السودان Abdin Bey's stork. Sphenorynchos abdimii

ابوسعن هندي . انظر ص ٦ من هذا المعجم Adjutant stork. Laptoptilus dubius

ابو سعن افريقي Marabou stork. Laptoptilus crumenifer

انظر صفحة ١٥٨ من هذا المعجم

Saddle-billed stork. [See Jabiru]

لقلق مسروج المنقار

انظر صفحة ١٣٤ من هذا المعجم

Shoebill stork. Balaeniceps rex

ابو مراكوب. انظر ص ٢٧ و ٢٢٦ من هذا المعجم

وللمؤلف بحث في اللقالق في المقتطف ٣٧: ٦٦٣ و ٧٧٥ وما جاء فيه عن السنبلة انها تعرف عند الافرنج بلقالق عابدين بك سماها بذلك لتشنستين سنة ١٨٢٣ وقلت لا اعرف. من هو عابدين بك ولعله احد الضباط الذين شهدوا فتح السودان في ذلك العهد. ثم علمت ان عابدين بك كان احد القائدين اللذين توليا قيادة جيش اسمعيل باشا ابن محمد علي باشا في فتح السودان سنة ١٨٢٠ ثم تولى حكم السودان وحدث ان الدكتور همبرخ والدكتور اهرنبرج اقاما في السودان زمناني بعثة علمية فاکرمهما عابدين بك واحسن وفادتهما واتفق ان همبرخ مرض ثم توفي فكتب اهرنبرج الى لتشنستين و اشار عليه بتسمية هذا الطائر المكتشف حديثاً باسم عابدين بك اعترافاً بفضلته عليه وعلى رفيقه ففعل ولا يزال اسم عابدين بك مقروناً بهذا الطائر

Streptopelia. Dove

قميرية. دبسية. فاختة. صلصلة

وفي الصفحة ٨٦ من هذا المعجم بحث في الحمام والقهارى والدببسي الخ

Striges. The owls or nocturnal birds of prey

رتبة البوم. كواسر الليل

رتبة من سباع الطير تخرج ليلاً وتصيد الحيوانات الصغيرة كالجرذان والفيران وما اشبه

Strigidae. The owls. [See Owl]

فصيلة البوم. وهي كالتى تقدمت

Stromb. Sometimes called wing shell. Strombus or any of the Strombidae

دولعة. عطار. صدفة من الخزون البحري الكبار يستخرج منها اظفار الطيب وهي من

اصداف البحر الاحمر وبحر فارس والبحر الهندي

Strombidae. Wingshells

دولع والواحد دولعة. دُلاع والواحد دُلاعة

فصيلة من الخزون الكبار لها اغطية عطرية الرائحة تسمى الاظفار واطفار الطيب وفي السودان

الظفر او ظفر العفريت تتبخر به النساء. والدلاع انواع كثيرة

وهاك بعض ما جاء عن الاظفار والعمار والدولع والدلاع

الدميري مادة عطار: قال القزويني في الاشكال انه صنف من الدواب البحرية يوجد ببلاد الهند

في المياه القائمة ويوجد ايضاً بارض بابل وهو من اعجب الحيوانات له بيت صدي يخرج منه وله رأس

واذنان وعينان وفم فاذا دخل في بيته يحسبه الانسان صدفة فاذا خرج منه ينساب في الارض ويجر

بيته معه فاذا جفت الارض في الصيف يجمع ورائحته عطرة. انتهى. واشتبه الكلونل جاياكار

بلفظة العطار فوضع بعدها علامة استفهام ولم يترجمها وهي صحيحة لا خطأ فيها

ابن البيطار مادة اظفار الطيب: الخليل بن احمد هو شيء من الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل

بالدخن ولا يفرد منه الواحدة . ابن رضوان : وجدت في كتاب الطيب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون في بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها ما يكون بالبحرين وهو اجودها وبيحر القلزم يجلب من جدء . ديسقوريدس في الثانية هو غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد بالهند في البلاد القائمة المياه المنبثة لل ناردين ورأحتة عطرية الى آخر ما ذكره . وقد ترجمه لكثير Blattes de Byzance وهو الاسم الذي يعرف به في الاقرباذين القديم وسمى الصدف الذي يخرج منه Strombus lantiginosus وهو ليس نباتاً كما ظن بعضهم بل صدف من ذوات الرجل البطنية كالخزون وقد اشار لكثير نقلاً عن وسنتفلد الى ان القرويني ذكره في مادة عَطَّار تاج العروس مادة دلح . قال ابو عمرو الدولة صدفة متحوية اذا اصابها ضبح النار خرج منها كهيئة الظفر فيستل قدر اصبع فهو هذا الاظفار الذي في القسطوانشد للشمر دل دولة تستلها بظفرها » انتهى قلت وقد استعمل الاظفار مفرداً كما ذكر ابن البيطار في قوله ولا يفرد منه اي لا يقال ظفر ولكن العامة تقول في السودان ويقولون ظفر وظفر العفريت

والدلاع في التاج «ضرب من محار البحر قلت ولعله الدولة ولم يرد للدلاع واحد ولا للدولة جمع ولعل واحد الدلاع دلاءة وجمع الدولة دولع

وقال الدمشقي في وصفه بحر القلزم صفحة ١٦٥ « وبه السرنباق وحزون طويل كبير في نحو شبر واكثر والحيوان الذي فيه الطيب » والعبارة مرتبة ولكن اللبيب يدرك معناها . وورد ذكر السرنباق في فورسكال وهو الصدف الآتي ذكره في المادة التالية . ولم اعثر على هذه اللفظة في كتب اللغة ولم يذكرها من مؤلفي العرب غير الدمشقي في ما اعلم

وقد ورد ذكر الاظفار في التوراة خروج ٣٠ : ٣٤ والآية هي « وقال الرب لموسى خذ لك اعطاراً مبيعة واطفاراً وقنة عطرة ولباناً نقيساً » وعلماء التوراة يقولون ان الاظفار هي غطاء الخزون البحري المسمى Strombus ومن عدة انواع منه وان ديسقوريدس سماه اظفاراً Onyx كذلك بلنيوس الروماني وانه كان مستعملاً في الطب القديم واسمه Unguis odoratus & Blatta byzantia فيتضح من الشواهد المتقدمة ان الدولع والدلاع والعطار اسم لجنس من الخزون الكبار تحفف اغطيها perculi فيكون منها الاظفار المعروف باظفار الطيب وفي السودان بالظفر وظفر العفريت

وفي محيط المحيط الشَّند طيب يؤتى به في صدف من الحجاز ولم اجدها في غيره سوى ان دوزي اخذها عنه ولم اذكرها لجهلي هذا النوع من الصدف ولعله الشنج (انظر الشنج في الفهرست)

عطَّار . دولة . دلاءة . جنس من الخزون كبير له غطاء Strombus (Operculum)

يحفف فيكون منه اظفار الطيب وهو كثير في البحر الاحمر وبحر فارس وبحر الهند وانواعه كثيرة

سَرُنْباق (فورسكال ٣٣) نوع من الدلاع يكون منه اظفار الطيب S. gallus

قَبْضَان (فورسكال ٣٣) كالذي تقدم S. lambis

عطَّار . ذكره لكثير في مادة اظفار الطيب S. lantiginosus

وهو نوع من الدلاءع . دولعة نمشاء او دلاءع انمش

وهذا الاخير ليس اظفار الطيب بل صدف يخرج منه اظفار الطيب . فعسى انه اذا ذكر في احد المعاجم ان لا ينسب ذلك الى القزويني والدميري وتاج العروس والفيروزابادي وابن سيده كالمعتاد
حفش Sturgeon. Acipenser

جنس من السمك يكون في بعض البحار والانهار التي تصب فيها اشهرها الحفش الروسي يستخرج منه الخبياري وغراء السمك [See Acipenser]

فصيلة الزرايزر او السودانيات . طيور من رتبة الجواثم يغلب فيها السواد
وفي البلاد العربية ثلاثة اجناس منها الزرزور والسمرم والسواذية [See Starling, & Grackle]

زرزور طائر من السودانيات مرقط يلمع بألوان شتى
وهو يفرخ في البلاد الشمالية ويرحل في الشتاء الى العراق والشام وجزيرة العرب ومصر والمغرب
عشيرة . انظر الصفحة ٦٦ وما يليها
Subfamily

كشك Sucking fish. Echeneis remora or Remora remora

سمك ياصق بالقرش والحيتان والمراكب ذكره القزويني في عجائب المخلوقات قال « فاذا بغت (اي السمكة المعروفة بالبال) على حيوان البحر بعث الله سمكة في نحو الذراع تدعى الشك تلتصق باذنانها ولا خلاص للبال منها فتطلب قعر البحر وتضرب الارض بنفسها حتى تموت (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١)
ولا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الثانية ونسب التحقيق الى القزويني

تُمَيْر . تُمَيْرَة . ابو تُمَيْرَة . ابن تُمَيْرَة . ابو الزهور
طائر جميل المنظر جداً يجرس التمر والزهر كما تجرس النحل اي يمتصه ليأخذ الأري منه وهو كثير في جزيرة العرب وافريقية ويوجد نوع منه في غور الاردن يكنى بابي الزهور
وصفة التُمَيْر في كتب اللغة توافق صفة هذا الطائر . قال ابن سيده المخصص ٨ : ١٦٥
« التُمَيْر وهو ابو تمره واظنه التُمَيْرَة اصغر ما يكون من الطير يجرس الزهر والشجر كما تجرس النحل والدَّبر . والتمرَة هو الدُّسَك بالفارسية » انتهى (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٧)

تُمَيْر حبشي Abyssinian sunbird. Cinnyris habessinicus habessinicus
موطنه الحبشة وارثية

تُمَيْر عربي Abyssinian sunbird, Arabian form. C. h. hellmayri
موطنه اليمن والساحل المصري من البحر الاحمر

تُمَيْر فلسطيني . موطنه غور الاردن اسمه هناك ابو الزهور Palestine sunbird. C. oseea
تُمَيْر وادي النيل Nile valley sunbird. Nectarinia metallica

موطنه وادي النيل من مصر الى اطاليه والحبشة وارثرية والصومال وربما اليمن واسمه في وادي النيل على ما روى هوغلن ابو ريش
وليس لهذا الطائر ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وجاء في الطبعة الثانية ما يأتي التُّمَّرَة
التُّمَّير . ابن تُمَّرَة . ابو تُمَّرَة . ابو الزهور طير يجرس الزهر والشجر كما تجرس النحل والدُّبَّر
(ابن سيده) . النَّسَّك بالفارسية « انتهى . والذي اعلمه ان ابن سيده لم يذكر ابا الزهور بل
ذكرته في المقتطف كما تقدم

Swallow. Hirundo rustica & other species

سُنُونُو (اعجمية)

الواحدة سنونوة وسُنُونِيَّة . طائر من الخطاطيف (Hirundinidae) عاري الساقين
والرجلين طويل الجناحين مشقوق الذنب . ومن اسمائه عُصفور الجنة وعصفور الامانة وزَوَّار
الهند وعند عامة العراقيين سند وهند وعند العامة من غيرهم حُجَّيْنَجِيَّة . وقد بحث المؤلف في
هذا الطائر في المقتطف ٣٦ : ٣٠ [See Martin, Swift]

Swan. Cygnus

تَمَّ وَتَمَّ . اوز عراقي

طائر مائي من رتبة الاوز وشبيه به على انه اطول منه عنقا اسمه في مصر التَمَّ بكسر اوله وفي
صبح الاعشى التَمَّ بفتح التاء وتشديد الميم ٢ : ٦٤ ذكرته في المقتطف ٣٧ : ٧٧٨ التَمَّ بفتح
التاء وتشديد الميم واورده احمد فارس بكسر اوله ولم اعثر على هذه اللفظة في كتب اللغة ولم يضبطها
الدميري على انني عرفت من بعض ادباء مصر ان عامة اهل مصر تكسر اوله . وقرأت مقالة للاب
انستاس لا اذكر تاريخها ان التَمَّ يسمى قَنَس في بعض المؤلفات العربية

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف في ترجمة اسم هذا الطائر ما يأتي « كو (بالفارسية)
بَجَمَّة . » وفي الطبعة الثانية « كو (بالفارسية) . الكي (مصرية قديمة) وقد ذكره ابن البيطار
في كلامه عن الحوصل . اوز عراقي (المقتطف) التَمَّ (الدميري) « : على ان الكُي طائر غير هذا
تَمَّامَة

Swift. Any of the Cypselidae

طائر من السائم (Cypselidae) شبيه بالسُنُونُو ولكنه من رتبة غير رتبته وفصيلة غير
فصيلته طويل الجناحين جداً ولا سيما في قوادمه قصير الرجلين مسرولهما صغير المنقار واسع الشدين
سريع الطيران يكاد يكون دائماً الطيران. ومن اسمائه خَطَّاف جبلي وعُوَّار وعوهق وبِلْسِك (وهذه
فارسية) وفي الهند ابابيل يسمون بهذا الطائر والسُنُونُو على السواء (عن درسر) . وفي العراق
خَشَاف وهي واردة في اللغة بهذا المعنى وبمعنى الطواط لذلك يسمي العراقيون الطواط خشاف
الليل . وفي لبنان خطف وصيص وهذه حكاية صوته وهي صيص بالعبرانية . والمؤلف بحث في
هذا الطائر في المقتطف ٣٦ : ٢٠

Swift. Apus apus

تَمَّامَة

Swift, Alpine. A. melba

عُورار. سمامة الصرود .

Swift, little grey . A parvus parvus

سَمِيَمَة . سمامة ربداء

Swift, white rumped. A. affinis gallilejanus

سمامة فلسطين

Swordfish. Xiphias gladius

ابو سيف . سيّاف البحر . سيف . سيف

سمك بحري له منقار طويل سمي به السيف و ابا سيف

وفي تاج العروس « السيف بالفتح ويكسر سمكة كأنها سيف » وفي كتاب نخبة الدهر لشمس الدين الدمشقي صفحة ١٤٤ قال « وسمكة ايضاً كصورة رجل محارب بيده سيف قصير وبالاخرى ترس مدور وعلى رأسه بيضة برفرف وذلك كله قطعة واحدة حيوان واحد جسم حي واحد السيف عضو والترس عضو والحوذة عضو يسمى سيّاف البحر » (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٨)
ثم علمت ان السيف في الاسكندرية نوع آخر من السمك يشبه السيف ولعله الذي اراده صاحب التاج وقد ذكرته في ص ٧٩ و ١٢٢ من هذا المعجم لذلك قد قدمت في هذه المادة ابا سيف وسيّاف البحر على السيف والسيف

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف في تفسير هذه المادة ما يأتي « كوسج . كُبع . لُخَم .
جمل الماء » . وفي الطبعة الثانية ما ذكرته في المقتطف على الترتيب عينه اي السيف والسيف و ابو سيف وسيّاف البحر وبقي من الطبعة الاولى لُخَم وجمل الماء وهذه بين قوسين ولا ادري ماذا يراد بابقاء اللُخَم وجمل الماء فالاول هو الكوسج والقرش والثاني من الحيوانات اللبونة اي ليس من الاسماك
دُخْلَة

Sylvia. Warbler

طائرة من الدُخْل وهي طير صغار امثال العصافير تأوى الغيران والشجر الملتف وهي انواع كثيرة كلها فريدة يعرف كثير منها عند طامة اهل مصر بالزُرَيْقة وهذه عن حامي السماع
ابو قَلَنْسُوة

S. atricapilla. Blackcap

طائر يعرف في الشام بالخورى واثناه بالشمّاس وسماء احمد فارس ابا قلنسوة واخذ عنه صاحب دائرة المعارف (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٦)

S. borin. Garden warbler

قَرَقَفَنَة (الكَحْيَحْيَلَة في الشام)

S. cantillus. Subalpine warbler

دُخْلَة الصرود

S. communis. Whitethroat

زُرَيْقة فيراني (حامي السماع)

S. conspicillata. Spectacled warbler

دُخْلَة ام نَظَّارة (مترجمة)

S. curruca. Lesser whitethroat

زُرَيْقة فيراني (حامي السماع)

S. hortensis. Orphean warbler

دُخْلَة البساتين . ولعلّها كذلك الفرقنة

S. melanocephala. Sardinian warbler

دُخْلَة رؤساء

S. nana nana. Desert warbler

شَوَّالَة (جيزمان ١ : ٣٧٤)

دُخْلَة روبل . زُرَيْقَة قُصَّابِي (حلمي السماع) S. ruppeli. Ruppell's warbler

دُخْلَة مرمرية S. sarda. Marmora's warbler

Sylviidae. Warblers

فصيلة الدُخْل أو الدخاحيل

طيور صغار امثال العصافير تدخل الشجر الملتف وهي اجناس وانواع كثيرة سماها الدكتور بوست المناغيات والهوازج فسميت بعضها بالدُخْل كما في الامثلة المتقدمة وبعضها بالهوازج كما جاء في الصفحة الخامسة من هذا المعجم

ولا يخفى ان من اصعب الامور معرفة الاسماء العربية لهذه الطيور لذلك قد اعتمدت على بعض اهل الخبرة في تعيين بعضها مثل تسمية الطائر المعروف بابي قلنسوة فواضع اللفظة احمد فارس كما ذكرت في المقتطف . اما القول ان الذكر هو الخوري والانثى الشماس فهو لي لاني اعرف هذا الطائر تمام المعرفة فالرأس اسود في الذكر واصفر في الانثى . وعليه تقدر ان تقول ان ما ورد في الطبعة الثانية من معجم شرف هو نقلاً عن المقتطف

اما القرقفنة فلاحد الادباء فانه وجه نظري الى ما جاء في التاج عن هذه اللفظة وقال ان الترك يسمون هذا الطائر قلمطبان قوشي . اما ما جاء في التاج فهذا نصه : والقرقفنة ايضاً اسم طائر يمسح جناحيه على عيني القنذع اي الديوث فيزداد لينا وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يغفر على اهله بعث الله طائراً يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه ولو رأى الرجال مع اهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم انتهى . ثم رجعت الى معجم بقطر فوجدته يسمي هذا الطائر طير الديوث وهو معنى لا يبعد عما جاء في التاج وكنت قد سميت هذا الطائر قبلاً الكحلأ فانهم يسمونه في الشام الكحيجيلة

اما الشوالة فعن الماجر جيزمان في رحلته في جزيرة العرب ١ : ٣٧٤ فانه سمي هذا الطائر شوالة وكتب اللفظة Shaweila . واما سائر الاسماء فترجمة او عامية مصرية فترجمتها خير من وضع اسماء من باب الحدس

Syngnathidae. Pipefishes فصيلة زمارات البحر . اسماك دقاق طوال لا زعانف لها

Syngnathus. Pipefish زمارة البحر . ابو زمارة (فورسكال ١٧ من المقدمة)

Synodontis. شال. سمك سلوري من اسماك النيل

S. schall شال . ومن الاسماء التي ذكرها بولنجه زقزوق وقرقور

S. sorex سمك سيسي

ولا يخفى ان اسمه النوعي (Sorex) من اسماء الزباب او السيسي في السودان على ما جاء في الصفحة ٧٥ من هذا المعجم . ذكر الشال بهذا الاسم الدميري في باب السمك والادريسي بين اسماء النيل وفورسكال وجفروي وغيرهم (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥١) وربما كان هذا السمك هو من انواع السيلور او الجرسي في المؤلفات العربية ويحتمل انه الزمير . وقد ذكر بولنجه نوعين آخرين منه لم اذكرهما

- T -

Tabanidae. Gadflies

فصيلة النُعر الواحدة نُعرة

ذباب كبير طويل الخرطوم يلسع لسعاً مؤلماً ويمتص دم الملسوع والانثى هي التي تلسع اما الذكر فيقتات بالازهار . وقد تقدم الكلام على النعر في ص ١١٠ من هذا المعجم وهو انواع كثيرة

Tabanus. Gadfly

نُعرة

Tabby

١. عتّابي

ثوب مُستَير سُمّي بذلك نسبة الى محلة في بغداد كان ينسج فيها يقال لها العتّابية وهي نسبة الى عتّاب احد بني أميّة فيقال الثياب العتّابية نسبة الى تلك المحلة

٢. قُطّ عتّابي اي فيه خطوط او توشيم. كذلك يقال حمار عتّابي واللفظة عربية الاصل See Zebra

Tadpole

شرغوف . شَفَدَع . شَرَنُغ . شُرَنُوغ . اي الصغير من الضفادع

Talpa. Mole

طَوْنين . تلبي . خلد اوربي . ذكر في الصفحة ١٦١ من هذا المعجم

Talpidae. Moles

فصيلة الطواوين والواحد طَوْنين . فصيلة من آكلات الحشرات

Tapir

تاير (اعجمية) . حيوان هندي واميركي شبيه بالخنزير له خطم كالخرطوم

ذكرت هذا الحيوان في المقتطف بلفظه الاعجمي هذا ثم جاءني من الاب انستاس ما نصه (المقتطف ٣٨٤: ٣٩) قال « زعمت ان السناد والكركدّن شيء واحد وكنت قد بحثت قبل ٢٥ سنة عن السناد وبينت انه الحيوان المعروف عند الافرنج باسم Tapir وكنت نشرت ملخص البحث في جريدة عربية لا اذكرها الآن وعلى كل حال اذكر هنا ما يحضرني . قال القزويني : السناد هو حيوان على صفة الفيل الا انه اصغر منه جنة واعظم من الثور . قيل ان ولدها يخرج رأسه من الرحم ويرعى حتى يقوى فاذا قوي خرج وهرب من الام مخافة ان تلحسه فان لسانها مثل الشوك وانها ان وجدت له لحسته حتى ينحاز لجمه عن عظمه . وحكى ابو الريحان ان هذا الحيوان بارض الهند . اه . قلت نعتمد على كلام القزويني في قسمه الاول ولا نتعرض للقسم الثاني منه لانه من قبيل الاحاديث الموضوعة . والحال ان كلامه هذا لا يوافق ابداً الحريش او الكركدّن بل التاير المشهور عند علماء الحيوان بالتاير الهندي وموطنه الاصلي صومطرة وبورنيو وملقا وهو على صفة الفيل واكبر من الثور المعروف ببلاد الهند الا انه دون الفيل جنة . وقد رأيت منه واحداً في بُمبي قبل ١٧ سنة فرأيتُه يوافق ما جاء عنه في القزويني والدميري اذ فيه خرطوم قصير حتى تظنه فيلاً صغيراً لاول وهلة »

فأجبت بما يأتي : لما بحثت في السِّناد خطر لي ان وصفه اقرب الى التايير منه الى الكركدّن لكن نسبة هذه الحكاية اليه والى الكركدّن ايضاً جعلتني ارتاب في كون السناد هو التايير . وهذا كله لا يثبت ان السناد هو الكركدّن وعليه لا بأس بتسمية التايير بالسناد . انتهى

اما الآن وقد تمكنت الصداقة بيني وبين الاب المحترم وقد عاشرتة زمناً في بغداد فلا بأس بمداعبته قليلاً فقد صغرت الثور الهندي وكبرت التايير فبقي التايير اصغر كثيراً من الثور . ففي حديقة الجيزة هيكل هذا الحيوان وهو اصغر كثيراً من الثور ولو كان ثوراً هنديةً . ثم ان السناد ورد ذكره . ايضاً في كتاب نزهة القلوب لحمد الله القزويني نقلاً عن زكريا القزويني وترجمها الكلونل ستيفنسن بما يقابل الكركدّن ثم ان الكلونل جاياكار لم يتردد في ترجمتها بما يقابل الكركدّن بالانكليزية ولا يخفى ان الكلونل جاياكار كان هنديةً من صميم الهنود وكان بحسن كثيراً من لغات الهند ولم يخطر بباله قط ان السناد هو التايير . ويظهر ان الاب المحترم قد عدل عن رأيه اخيراً وذكر الكركدّن في تعليقه على مقالة الاستاذ عبد الله مخلص في الأُمور واورد بين اسمائه السناد (لغة العرب ٨: ٢٩)

ناظر . رقيب . حية خبيثة جداً اسمها في مصر ابو عيون Tarbophis obtusus. Cat snake

قال اندرسن كان يسمى قبلاً عند العلماء Telescopus اي التلسكوب لبروز عينيه . وقال الدميري في وصف الحيات « ومنها الناظر متى وقع نظره على انسان مات الانسان من ساعته » . والرقيب في كتب اللغة حية خبيثة ولعل الناظر والرقيب من اسماء هذا الجنس من الحيات . انتهى للمؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣٥

وكتب اليّ الاب انستاس مما لم انشره ما يأتي . « اني ارى رأيك في ان الناظر والرقيب بمعنى واحد لكنني اخالفك في انهما يعنيان الاصله Basilic لا ابا العيون . » وليتني نشرت كتابه وسألته ما هي الاصله او الباسليق فاني لا اعرف حية بهذا الاسم سوى حية ذكرها اليونان والعرب لا يعرف احد ما هي وقد ذكرتها في الصفحة ٢٩ من هذا المعجم . وقال في لغة العرب ٧ : ٥٠٤ في تقريره لمعجم شرف في الكلام على هذه الحية ما يأتي « الناظر والرقيب (الدُميري) فنقول اننا لم نجد الرقيب في كتاب الدميري كله . » اقول ولا في الطبعة الاولى من معجم شرف فالناظر والرقيب وردا في مقالتي في المقتطف ولم اقل ان الدميري ذكر الرقيب بل اخذتها عن كتب اللغة كما بينت في ماتقدم

Teal. Anas crecca crecca

حَذَف شَتْوِي . شرشير شَتْوِي

Marbled teal. Anas angustirostris

حَذَف مُعَرَّق . منية (غربي)

جمعت في المقتطف ٣٦ : ٧٧٨ نوعين من البط الصغير تحت اسم واحد يقال لاحدهما في مصر الشرشير الشتوي وهو هذا وللاخر الشرشير الصيفي واسمه بالانكليزية Garganey وفصيحهما الحذف لذلك قدّمت الفصيح على العامي فسميتهما الحذف الشتوي والحذف الصيفي انظر ص ٩ و ١٠

و ١١٢ من هذا المعجم [See Anas, Garganey]

Telline

دَلِينَس . طَلِينَس . محار ذكره ابن البيطار

Termes. White ant

أَرْضَة .

حشرة بيضاء تبني لنفسها أَرْجًا شبه دهليز لها مشفران تنقر بهما الخشب ونحوه وتعرف عند العامة بالارضة وهي كثيرة في البلاد الحارة. انظر ما بعده

Termites. White ants

أَرْض . الواحدة أَرْضَة . انظر المادة التالية

Termitidae. White ants

فصيلة الأَرْض

حشرات من رتبة عصبية الاجنحة وهي اجناس وانواع كثيرة

Tern. Sterna

خَرْشَنَة . خطّاف البحر .

طائر مائي شبيه بالنورس زعموا ان الكركر يطارده وينازعه صيده . والفضل في تحقيق هذا الطائر عائد الى الدكتور زلز ذكر ذلك في كتابه تنوير الازهان ١٩ (المؤلف في المقتطف ٣٧: ١٠٦٦) وما يأتي بعض انواعه مع الاسماء التي عثرت عليها عن هوغلن وحلمي السماع . اما الكركر فقد ذكر في الصفحة ١٣٥ من هذا المعجم

S. bergii velox. Swift tern

خرشنة سريع . حَقِط (هوغلن)

S. bengalensis. Crested tern

خرشنة متوج . ابو قُشَش (هوغلن)

S. hirundo. Common tern

خطّاف البحر (مصر عن حلمي السماع)

S. repressa. White cheeked tern

ابو بطن (هوغلن)

S. albifrons. Little tern

دَغِير (هوغلن)

ويسرني ذكر خرشنة في الطبعة الثانية من معجم شرف عن المقتطف وهذا يخالف لما جاء في المجلة الطبية المصرية^(١) فيرده على الاب انستاس في الرد المشار اليه ما نصه «ولو كنت اعلم ان للدكتور الفاضل معجماً مطبوعاً لما تأخرت في الحصول عليه والانتفاع به »

Terrapin. Any of the Emydidae

رَق . حَمْسَة

سُلْحَفَة المياه العذبة وقد ذكرت في الصفحة ٩٧ من هذا المعجم

Tetraodon, Tetreodon fahaka

فَهَكَة . فَهَقَة . فقاقة

سمكة في النيل ذكرها كثيرون من العلماء وقالوا انها تعرف في مصر بالفهاقة ومنه اسمها النوعي الذي سماها به هسل كوست . على ان جفروى سنت ايلر قال ان المصريين يقولون الفقاقة . لا الفهاقة (وصف مصر ٢٤ : ١٧٧ حاشية) . وقد سألت صيادي مصر فقالوا كما قال سنت ايلر ولا يزال علماء الافرنج والذين نقلوا عنهم من كتاب العربية يقولون ان اسم هذه السمكة فهاقة او فهاكة بالعربية اي كما قال هسل كوست منذ مئتي سنة تقريباً والصواب ما قاله سنت ايلر . ولم ترد الفقاقة ولا الفهاقة في

(١) المصطلحات العلمية والطبية . تالميق على ما كتبه العلامة الكرملي بقلم الدكتور محمد شرف . نشر سابقاً في المجلة الطبية المصرية ١٣٤٨ هـ . — ١٩٢٩ م مطبعة مصر . اما السنة المذكورة من المجلة الطبية المصرية فقد سألت عنها في دار الكتب المصرية مرتين فقبل لي انها لم ترسل اليهم

كتب اللغة بهذا المعنى (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٦٩) . انتهى ما قلته قبلاً وسألت حلمي بك السماع رحمه الله بعد عودتي من بغداد فقال اسمها عندنا الفَهْكة وكتبها كذلك

فصيلة السمك الكروي Tetraodontidae, Tetrodontidae. Globe fishes or Puffers

او المنتفخ وهو انواع واجناس كثيرة منه الفهكة والشهيم البحري

[See Globe fish, Porcupine fish]

Thos mesomelas. Black-backed jackal

أوس وأويس

نوع من بنات آوى اسود الظهر اسمه في السودان ابو شوم ويقال باشوم وبعشوم . انظر ص

٤٨ و ١٣٤ من هذا المعجم

Thrush. Turdus

سُمْنَة جمعها سُمَّان وسُمْنان

دُجّ ولعل الواحد دُجَّة او ان الدُجّ هو الواحد طائر في عظم الصفارية طويل الذنب اغبر

اللون او الى السواد حسن الصوت

Song thrush. Turdus philomelos

سُمْنَة مطربة

Redwing thrush. Turdus musicus

سُمْنَة غريدة

Rock thrush. Monticola. saxatilis

سَكَلَة (الاسكندرية عن حلمي السماع)

Blue rock thrush. Monticola solitarius

سَكَلَة زرقاء (حلمي السماع)

Missel thrush. Turdus viscivorous

سُمْنَة الدبق (بوست)

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٩ دُجّ وسُمْنَة طائر صغير اغبر اللون طيب اللحم يعرف في الشام بالسُمْنَة وليس هو السمانى كما جاء في محيط المحيط بل طائر آخر وقد ذكرت السُمْنَة في المخصص لابن سيده (٨ : ١٦١) ولم ارها في غيره من كتب اللغة قال السُمْنَة طائر اغبر له ذنب طويل اكل العينين اصفر المنقار يدخل في الشجرة والجمع السُمَّان والسُمَّنان وقيل هي الطويلة الذنب رقيقاء ديبساء مثل التُبْشيرة. علي: ليس السُمَّان ولا السمنان جمع سمنة وانما هما دالان على الجمع «

اما الدج فلا يوافق وصفه في الديميري وصف السمنة قال : الدُجّ طائر صغير في حد اليمام من طير الماء سمين طيب اللحم وهو كثير بالاسكندرية وما يشابهها من بلاد السواحل قاله ابن سيده «ثم ان الدكتور رسل ذكر السمنة بين طيور حلب وسمها الدُجّ وهي الدج في معجم بادجر وغيره ولا يستبعد ان هذه اللفظة مستعملة في بعض انحاء الشام وتطلق على هذا الطائر لكنني لم اسمعها

وجاء في محيط المحيط في مادة سمنى ما نصه « السمانى من الطيور القواطع لا يدري من اين يأتي للواحد وللجمع او الواحد سماناة والجمع سمانيات والعامية تقول سُمْنَة وللجمع سُمْن وسمان « وهو يريد بالعامية عامة اهل الشام والظاهر انه التبس عليه امر هذين الطائرين لمشابهة اللفظ فان السمانى غير السمنة ويعرف بالسِمَّان في مصر وبالفرسي في الشام ولفظة السمانى فارسية الاصل اما السمنة فهي طائر آخر ولعلها سميت بذلك لسمنها وقد ذكرت السمانى في بابها « انتهى

اما السكلة فقد سمعتها من حلمي بك السماع ولا شبهة في صحتها واظنها تعريب العامة في الاسكندرية
للفظة ايطالية واظنها الدج على ما ورد في الديميري [See Turdus, Monticola]

Thunnus, Thynnus. Tunny

تُنُّنٌ والواحدة تُنَّة

Tichodroma muraria. Wall creeper

دَابَّ

طويتر يكون في الشواهد من الجبال منه نوع في جبل لبنان واللفظة من اوضاع احمد فارس
(المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٦٠)

Tick

قَرَادَة والجمع قراد وقردان

وهو انواع كثيرة تجد بعضها في المخصص السفر الثامن وبعضها في معجم لاين مادة حَلَمَم
بَبْر (فارسية مُعَرَّبَةٌ) (١)

Tiger. Felis tigris

سبع هندي يعادل الاسد في عظم الجثة والقوة الا انه اشد منه بطشاً وهو ابيض البطن
والجانين مع صفرة ومخطط بخطوط سود

ولا بد لي من الاطالة في الكلام على الببر والنمر والفهد والوشق وعناق الارض وذلك لكثرة
الخطأ في ترجمة هذه الالفاظ . فالعرب لم يكن عندهم لفظة يعبرون بها عن هذا الحيوان المسمى
Tigre عند الافرنج فاستعملوا اللفظة الفارسية ولم يسموه نمرأ ولا النمر الهندي ولا بأس بتسميته
بالاسد الهندي كما جاء في محيط المحيط فانه اقرب الى الاسد منه الى النمر . وقد وردت لفظة الببر
كثيراً في المؤلفات العربية وفي الشعر العربي والمقصود بها هذا الحيوان المخطط المسمى Tigre
عند الافرنج فقد جاء في كتاب عجائب المخلوقات « الببر حيوان هندي اقوى من الاسد بينه وبين
الاسد معاداة واذا قصد الببر النمر فالاسد يعاون النمر » وقال الديميري (٢) في آخر كلامه عن الببر
« وذكر في ربيع الابرار ان الببر على صورة الاسد الكبير وهو ابيض يلمع بصفرة وخطوط سود »
وقال الجاحظ (٣) « الفيل والببر والطاووس والبيغاء والدجاج السندي مما خص الله به الهند » .
وقال في محل آخر « لان هذه السباع القوية الشريفة ذوات الرياسة كالأسد والببور والنمور لا
تعرض للناس الا بعد ان تهزم فتعجز عن صيد الوحش » . وهو ما يقوله الافرنج الآن عن هذه
الحيوانات عند ما تضرى بأكل لحوم البشر . ثم قال في محل آخر « والببر هندي مثل الفيل ايضاً
والكركدن فلا يقوم له سبع ولا بهيمة ولا يطعم فيه ولا يروم ذلك منه » . وقد وردت هذه
اللفظة في كتاب كليله ودمنة ويفهم من سياق القصة انه من الحيوانات المفترسة فلو كان المقصود
به احد السباع المعروفة عند العرب كالنمر او الأسد او الفهد لما تعذر على ابن المقفع استعمال لفظة
عربية حتى اتي بكلمة اعجمية . وقد تُرجمت هذه اللفظة Tiger في النسخة الانكليزية من كتاب

(١) الالفاظ الفارسية المعربة للسيد ادى شير

(٢) حياة الحيوان الكبرى للدميري (٣) كتاب الحيوان للجاحظ

كليلة ودمنة^(١) وورد ذكرها في مفردات ابن البيطار في آخر باب النمر حيث قال « والببر سبع كبير » وتُرجمت Tigre في الترجمة الفرنسية^(٢) وهذه اللفظة مستعملة في بعض أنحاء الهند في وقتنا الحاضر لهذا الحيوان بعينه^(٣) وكذلك الفرس فانهم استعملوها بهذا المعنى ايضاً كما ورد في شرح جامع التواريخ لكاترمير فقد ذكر الشارح كلمة ببر وقال عنها Qui designe le veritable tigre royal^(٤) (المؤلف في المقتطف ٣٣ : ٩٢٤)

انتهى كلامي في المقتطف . ثم قرأت في بغداد كتاباً في حيوانات شرق ايران للدكتور بلانفورد^(٥) جاء في الصفحة ٣٤ منه في الكلام على هذا الحيوان ان اسمه بالفارسية ببر و اضاف المؤلف في الحاشية ما ترجمته قال من الغريب ان اسم الببر في بعض أنحاء الهند شير واسم الاسد ببر شير اي ان اسم الببر في بعض أنحاء الهند شير ولا يخفى ان معنى شير بالفارسية اسد وفي الطبعة الاولى من معجم شرف امام اسم هذا الحيوان ما يأتي : نمر هندي . (شير بالهندستاني وبالفارسية) . وهي الطبعة التي اهديت الى الدكتور صروف في ١٧ يناير سنة ١٩٢٧ فسأل الدكتور صروف يومئذ على ما جاء في المجلة الطبية المصرية ما هي ترجمة هذا الحيوان فاجيب بما في المعجم اي فاجيب بما تقدم ذكره . ثم قال الدكتور صروف ان للدكتور معلوف بحثاً في ذلك وسأل هل أطلع المؤلف عليه فاجيب بالنفي . ثم في الطبعة الثانية من معجم شرف اي بعد المقابلة مع الدكتور صروف ما نصه بالحرف الواحد : الببر (الجاحظ والدميري والقزويني) . (شير بالهندستاني وبالفارسية) (نمر هندي)

الببر والببر (فارسية معربة وسماء صاحب محيط المحيط الاسد الهندي وذلك خطأ لوجود الاسد المعروف بارض الهند وقال الدميري الببر على صورة الاسد الكبير وهو ابيض يلمع بصفرة وخطوط سود (ورد في كليلة ودمنة لابن المقفع) . انتهى ما اريد نقله

والواضح ان صاحب معجم شرف قد ادخل في الطبعة الثانية من معجمه شيئاً كثيراً من معجم الحيوان المنشور في المقتطف والراجح ان عدم التصريح بذلك كان سهواً فعسى ان يتلافى ذلك

Tilapia. Syn. Chromis

بِلَاطِي . سمك ذكر في ص ٣٧ و ٦٣ من هذا المعجم

Tit, Titmouse. Parus

قِرْقِف . قِرْقَب . رَمِيز .

سن المنجل عند عامة اهل الشام . طائر صغير كأنه الصعو

(١) Kalila & Dimna, translated from the Syriac by Keith-Falconer

(٢) Traité des Simples, par Ibn El-Beithar, Traduction française

(٣) Ad-Damiri, Hayat Al Hayawan. by Lt-Col. Jaykar

(٤) Hist. des Mongols de Rachid El-Din, par Quatremère

(٥) Eastern Persia, The Zoology & Geology, By W. T. Blanford, 1876

قُرْقُف كبير . موطنه أوربة والشام والعراق الى خوزستان Great tit. Parus major

رَمِيز . نادر في العراق Penduline tit. Anthoscopus pendulina

(المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٢) سن المنجل . طائر صغير يعرف بهذا الاسم في الشام . انتهى (الاب انستاس في نظري معجم الحيوان المقتطف ٣٩ : ٦٠٠) سن المنجل او القُرْقُف او القُرْقُب والرميز . الطويتر الذي يسميه اهل الشام سن المنجل تسميه عامة اهل العراق القرقف او القرب واطن ان الاصل هو القرقف بالفاء من قرقف الرجل اذا أرعد . لانك ترى هذا الطائر كثير الحركة خفيفها دائم العمل حتى تظن كانه يرتعد . والقرب تصحيف القرقف قال في التاج القرقف كهدهد طير صغار كانها الصعاء (جمع صعو) او القرب بالباء الموحدة على ما حققه الازهري . اه . وبعضهم يسميه الرميز على ان الرميز نوع منه اسمه بالفرنسية Mesange rémiz ولا شك انها من اصل عربي وهي بلسان العلم Parus aegithalus وليس للفظه الرميز وجود في كتب اللغة بمعنى هذا النوع من القرب الا انه ورد بمعنى الكثير الحركة وهو نفس ما يراد من معنى القرب على ما بيناه . انتهى كلام الاب انستاس . قلت وقد قدمت القرقف على اخواتها لانها واردة في اللغة . وهذا الطائر لا وجود له في مصر والاسم العلمي هو ما ذكرته في المقتطف وليس المسمى Pipit كما جاء في الطبعة الثانية من معجم شرف

علاجوم . واحد العلاجيم Toad. Any of the Bufonidae

وهو ضفدع كبير يسمى ضفدع السم وضفدع الطين ذكرته في ص ٤١ من هذا المعجم

رعادة Torpedo

ويطلق على اسماك عديدة منها الفترة وهو نوع من السور الكهربائي في النيل كذلك السمكة المخدرة وهو نوع من الورنك وغير ذلك من الاسماك

سلحفاة برية Tortoise, Land tortoise. Testudo & other genera

ويقال سلحفاة وسلحفية وسلحفي (فارسي معرب) (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨)

[See 'Turtle. Terrapin. Trionyx]

ذبل . ويقال ايضاً مسك والذبل اصلح Tortoise shell

طريغلا (يونانية) Trigla. Gurnard

جنس من الاسماك ينبغي ان لا يلتبس بالطرستوج فالطريغلا عند ابن البيطار هو الطرستوج اي سمك السلطان ابرهيم اما الطريغلا هذه فاسم حديث مأخوذ من الاسم القديم ويسمى هذا السمك في الاسكندرية جرانيتة (شركة المصايد)

ترسة . سلحفاة لينة الجلد تكون في النيل وغيره من الانهار Trionyx. Soft turtle

ترسة النيل T. triunguis

(المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨) الترسة ضرب من السلاحف لينة الجلد تكون في النيل وغيره

من الأنهار . ذكرها عبد اللطيف البغدادي وغيره ولا تزال تعرف بهذا الاسم في مصر ومن اسمائها
Tyrse nilotica أي الترسة النيلية (انظر عبد اللطيف البغدادي لده ساسي وزحافات مصر لاندروسن)

Trochidae. Top shells

فصيلة نهيد البحر . فصيلة من حلزون البحر

جنس من الحلزون البحري صغير ولعله سمي بذلك تشبيهاً له بالنهد وهذا يشبه اسمه الانكليزي
نُهَيْد (فورسكال ٢٦)

Trochus

Troglodytes troglodytes. The Wren [See Wren]

سَلْمُون مَرَقَط. سمك لا اعرف له اسماً عربياً وهو من السلمون اي سمك سليمان Trout

[See Salmon]

دَمُ الاخوين (فورسكال ٣٦) نوع من المرجان ودم الاخوين ايضاً نبات Tubipora musica

Tunny, Tuna, Thunnus thynnus

تن

الواحدة تُنَّة (يونانية معربة) سمك كبير من فصيلة الاسقمري ويطلق هذا الاسم على انواع
اخرى من الجنس عينه

Little tunny. Euthynnus alleteratus

تن البحر المتوسط

Oceanic bonito. Euthynnus pelamis

بَيْنِيث

The bonito. Sarda sarda & other genera & species of the Scomberidae بَيْنِيث

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١ التن معرب Thynnos باليونانية سمك بحري مشهور ذكره ابن
البيطار قال التن بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها واهل الشام تسميه التنه « ولا يزال
التن يعرف بهذا الاسم . اما البينيث او البينيث فقلت عنه ما يأتي . قال الديميري البينيث على وزن
فيعليل سمك بحري معروف عند اهل البحر . وقال الكاونل جاياكار في الترجمة لعله البينيث Bonito
واظنه مصيباً في ذلك ومن البينيث اخذ اللفظ الافرنجي كما في معاجهم فتكون لفظة البينيث في
كتب اللغة العربية تصحيف بينيث وهو الاسم الذي يعرف به هذا السمك في ايامنا

ويلاحظ اني لم انسب البينيث الى الديميري بل الى الكاونل جاياكار لاني عرفت اني عرفت منه لامن الديميري

Turbinella pyrum. Chank. The Sacred Shell of The Hindus

شَنْج

(سنسكريتية معناها حلزون) نوع من الحلزون كبير يجلب من سرنديب وبحر فارس والبحر الاحمر
ويصنع منه اسورة وخلاخيل وهو مكرّم عند الهنود

قال ابن البيطار في مادة « شنج » التميمي في المرشد هو الحلزون الكبار البحري المقرّن الجوانب وهو
نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابذة وجوفه خال
وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ونهر اليمن (كذا واطن صوابه بحر اليمن) ولون باطنه ابيض
غليظ الجسم وربما كان يعلو ظاهره صفرة ورقطة وزعموا ان البحر يقذف به مع الزلف ويكون
فيه حيوان لزج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا احرق (وهنا ذكر خواصه الطبية) الى

ان قال «لي (اي له لا عن التميمي) هو ودع كبير الجرم والضمانات التي ذكرت فيه هي مذكورة في الودع وقد ذكرته في الواو». انتهى

وترجمه لكبير بلفظة صدف Coquillage وقال اننا نترك البحث في اي نوع من الصدف هو . ولم اعثر على الشننج في مالدي من كتب اللغة وضبطه فرايتاغ بفتح فسكون وقال كما قال لكبير اي انه نوع من الصدف كذلك دوزي ولم يذكره صاحب محيط المحيط ولكنه ذكر الشند وقال الشند طيب يؤتى به في صدف من الحجاز. فقد يكون الشند طيباً كما يقول صاحب محيط المحيط او هو تصحيف الشننج او ان الشند هو العطار Strombus وقد اهدت الى الشننج من اسمه الانكليزي اي Chank فهي اللفظة عينها ومن اصل سنسكريتي على ما ذكر وبستر ولعل اللفظة الواردة في ابن البيطار معرب اللفظة السنسكريتية

Turbinellidae. Chank shells

فصيلة الشنوج

حلزون كبار تكون في بحر الهند وبحر فارس والبحر الاحمر

Turbo chrysostomus

فَصّ موسى (فورسكال ٣٣) نوع من الصدف صغير

Turbot. Rhombus maximus

سمك الترس

سمك بحري ذكره بادجر بهذا الاسم (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٧٠) وهو نوع من سمك

موسى او السمك المفلطح

Turdus

طردى

طائر في حجم الهدهد قوي المنقار اسود او اغبر او ارقط . وهو انواع كثيرة منه

الشحور والدج والسمنة

T. merula merula. Blackbird

شُحور. شَحُور

T. merula syriacus. Syrian blackbird

شحور شامي

T. merula algira

شحور جزائري

T. merula mauretanica

شحور مغربي

T. musicus. Redwing

سُمْنَة غريدة

T. philomelos philomelos. Song thrush

سمنة مطربة

T. pilaris. Fieldfare

دُجّ

T. ruficollis atrogularis. Black-throated ouzel

دج اسود الحلق

T. turquatus alpestris. Ring ouzel, Alpine form

دج مطوق

T. turquatus amicom. Ring ouzel Caucasian form

دج مطوق شرقي

T. viscivorus. Missel thush

سمنة الدبق

[See Thrush, Blackbird]

Turkey. *Meleagris gallopavo*

دجاج هندي . الواحدة دجاجة هندية

طائر كبير من الفصيلة التدرجية يعرف في مصر بالدجاج الرومي وذكره بالديك الرومي وفي بعض انحاء الشام بالدجاج الحبشي وذكره بالديك الحبشي الخ

Turnstone. *Arenaria interpres*

قنبرة الماء (حلمي السماء) طائر صغير من طيور الماء

Turtle, Sea turtle

الجناءة . غيلم

سلحفاة بحرية يقال لجلدها الذببل (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨) وفي هذا المعجم ص ٢٢٢

[See Terrapin, Tortoise, Trionyx]

Turtle dove. *Streptopelia turtur*

صُلصُلَة . شِفْنِينَة

أَطْرُغُلَّة وفي الشام تُرْغُلَّة . وفي مصر عُمرِيَّة وهم يطلقون القمري على جميع انواع هذا الجنس واصنافه وهي كثيرة انظر ص ٨٧ من هذا المعجم



- U -

Umbra or Umbrine. Umbrina cirrosa

شفش

سمك بحري من فصيلة البُهار ذكره جفروى ٢٤ : ٣٦٠ ولا اعلم صحة اللفظة فقد كتبها جفروى

بالفرنسية Chefche

Unguis odoratus. Syn. Blatta byzantia

اظفار.. اظفار الطيب.

ظفر الغفريت (فورسكال). غطاء حلزون بحري يعرف بالدُّلَّاع ذكر في ص ٢٣٨ من هذا المعجم

Ungulata. Hoofed animals

ذوات الحافر والظِّلْف والخُف

حيوانات لبونة تشمل الخيل والبقر والابل

Unicorn. A fabulous animal. The monoceros

١ - حريش

حيوان خرافي له قرن واحد زعموا ان له رأس الفرس وقوائم الثور وذنب الاسد وفي رأسه قرن واحد مصمت ولا شبهة ان اصل هذه الاسطورة الحيوان المعروف بالكركدن وقد تقدم ذكرها في الصفحة ٢٠٣ وما يليها من هذا المعجم

A two horned animal of the Bible

٢ - رثم التوراة

او الثور الوحشي او الأُرْخ وقد تقدم ذلك في ص ٣٨ و ١٧٧ و ٢٠٤ من هذا المعجم

[See Bos primigenius, Oryx, Rhinoceros]

Unicorn fish. The narwhal

١ - حريش البحر . كركدن البحر . قوقي . يأمور

حيوان بحري تقدم ذكره في ص ١٦٨ من هذا المعجم

Naseus unicornis

٢ - ابو قرن . سمك بحري له قرن في مقدم رأسه

قلت في المقتطف ٣٩ : ٦٩ ما يأتي :

ابو قرن Lophotes cepedianus. E. unicorn fish. F. Lophote رأسه ذكره الاب لامنس اليسوعي في الصفحة الخامسة من كتابه المسمى الالفاظ الفرنسية المشتقة من العربية لكنه لم يذكر اسمه العلمي واظنه هذا السمك وذكره فورسكال وسماه (Chaetodon unicornis) وكلونز نجر وسماه (Naseus unicornis) انتهى. وهذا السمك ليس فقط كما ذكرت بل يطلق على اسماء اخرى غيرها . اما الاسم الذي ذكره فورسكال والاسم الذي ذكره كلونز نجر فلنوع واحد من السمك

والمعتمد عند علماء الحيوان الاسم الذي ذكره كلونزنجر وقد ذكرته في الصفحة ١٦٨ من هذا المعجم.
اما Lophotes خطأ مني

ولم يذكر هذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية الصواب منه
والخطأ وذكر Lophotes في الصفحة ٤٥٤ من الطبعة الثانية وهو خطأ كما تقدم. إما الاسم الذي ذكره
كلونزنجر وهو الصواب فلم يذكر في محله

Upupa. Hoopoe

هذه . طائر ذكر في الصفحة ١٢٧ من هذا المعجم

Upupae

رتبة الهداهد

Upupidae

فصيلة الهداهد

Urodela.

رتبة الضفدعيات المذنبة وهي تشمل السمادل البرية والمائية

[See Batrachia, Salamander, Amphibia]

Uromastix Dabb-lizzard or Mastigure

ضَبّ

جنس من الزحافات اكبر من الحرذون كثيراً احرش الذنب خشنة مفقّرة ولونه الى الصحمة
والضب معروف بهذا الاسم في جميع الاماكن التي يكون فيها ويعرفه بهذا الاسم كتاب الافرنج
ذكروه في كثير من مؤلفاتهم ويظن بعض كتاب الشام ان الضب هو الحرذون وهو ليس كذلك بل
اكبر كثيراً من الحرذون . وفي المخصص السفر الثامن الصفحة ٩٥ وما يليها بحث في الضب واسمائه
وهي كثيرة يتعذر تطبيقها على ما ورد من أسماء الضب بالعربية ولا بد من ترجمتها (المؤلف المقتطف
١١٤٠:٣٧)

Ursidae. The bears

فصيلة الدببة

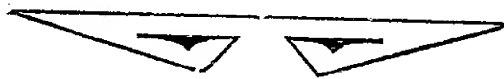
Ursus. The bear

دُبّ . حيوان من اللواحم ذكر في ص ٣٠ من هذا المعجم

Urus. Syn Aurochs. Bos primigenius

رُئْم التوراة

ثور وحشي كان كثير الوجود قديماً ولعل الاسم القديم كان الارخ



- V -

١. عُلُوقٌ وَعَوَلُوقٌ Vampire. A bloodsucking ghost
غول زعموا انه يمتص دماء الناس . وقد وردت هذه اللفظة في التوراة بلفظة علوق بالعبيرية سفر الامثال ٣٠ : ١٥ والعلة في الترجمة اليسوعية والعُلُوق في الاميركية . والعُلُوق والعَوَلُوق في اللغة الغول والداهية والمنية
٢. (مجازاً) عَمَلَقَةٌ وان شئت فقل عُلُوقٌ وَعَوَلُوقٌ A bloodsucker
وهو من يبتز . اموال الناس
٣. نَزَافَةٌ . مَصَّاصَةٌ . A vampire bat. *Desmodus rufus* & other species
عُلُوقٌ وَعَوَلُوقٌ . خُفَّاشٌ يمتص الدماء
٤. نَزَافَةٌ او مصاصة او عُلُوقَةٌ كاذبة False vampire bat. *Vampyrus spectrum*
وهو خُفَّاشٌ شنيع المنظر ظن قبلاً انه يمتص الدماء
سميت هذا الخفّاش في المقتطف ٣٣ : ٨٤٦ بالمصاصة نقلاً عن معجم بادجر خجائي من الاب
النستاس ما يأتي المقتطف ٣٩ : ١٧٣ المصاصة سميتها النزافة لكفاية اللفظة معناها صيغة واشتقاقاً
ولغة يقال نَزَفَ فلان دمه استخرجه بحجامة او فصد او نحو ذلك . انتهى
وقد اثبت في ما تقدم اللفظة الانكليزية في جميع معانيها ليختار منها القارئ ما يشاء
- زقزاق شامي (مصر) *Vanellus vanellus* or *V. cristatus*. The lapwing
طبيب و ابو طبيب (الشام) . وقد ذكر في ص ١٤٦ من هذا المعجم
- فصيلة الورلان واحدها وِرْلَ *Varanidae*. The monitors
وِرْلَ . والجمع وِرْلان واورال *Varanus*. Monitor or warran-lizzard
دابة من الزحافات طويل الانف والذنب دقيقه دقيق الخصر وقوائمه دقاق طوال وهو اطول
من الضب قليلاً وليس في ذنبه حرش كذنب الضب وقد ذكر في ص ١٦٢ من هذا المعجم
ورل البر *V. griseus*. Desert warran
وفي مصر ورل الارض وورل الجبل . موطنه شمال افريقية وجزيرة العرب والشام والعراق
وايران والهند
ورل النيل . موطنه نيل مصر *V. niloticus*. Nile warran

وَرَكْلٌ مُعَيَّنٌ اِي فِيهِ عَيُونٌ. موطنه السودان والحبشة *V. ocellatus. Eyed Warran*

تباين او تنوع . وقد ذكر في صفحة ٦٦ وما يليها Variation

ضَرْبٌ . هو نوع فيه اختلافات عرضية غير ثابتة وقد ذكر في ص ٦٦ وما يليها Variety

فقارية وفقرية Vertebrata

نسبة الى فقارة وفقرة امّا التي لا فقار لها فيقال لها لا فقارية او لافقرية وقد ذكرت في ص ١٣٣

هجرس او نسناس اخضر *Vervet. Cercopithecus pygerythrus or Lasiopyga pygerythra*

نسناس في جنوب افريقية وقد ذكر في ص ٥٧ من هذا المعجم

زنبور Vespa. Hornet

زُنْبُور اصفر *V. orientalis*

وهو المشهور بالزنبور في مصر والعراق يكثر في ايام التمر والعنب واسمه في الشام الدُّبُور

فصيلة الزناير او الدُّبُر Vespidae.

افعى Viper. Vipera

حية دقيقة العنق عريضة الرأس قصيرة الذنب خبيثة جداً بعضها يبيض ويلد . وهي اجناس وانواع كثيرة سامة جداً واكثر ما تكون في الرمال تندس فيها والافعى باللغة المصرية القديمة أف وافو وحفي (بغية الطالبين) وبالعبرانية افعى (معاجم التوراة)

وهاك بعض ما جاء عن الافاعي في كتب اللغة وغيرها . قال ابن سيده في المخصص ٨ : ١٠٧ « واما الافعى فحية عريضة على الارض اذا مشت مشت مثنية بشنين او ثلاثة اثناء فأنما تمشي باثنائها تلك خشناء يجرش بعضها بعضاً والجرش الحكّ » . قلت هذه صفة الافعى المعروفة بالافعى في السودان والصحراء الكبرى وجزيرة العرب واسمها عند علماء الحيوان *Echis carinatus* ذكر ذلك جماعة من علماء الحيوان الثقات وهي الافعى عند اطباء العرب واليونان واسمها باليونانية *Echidna* كما قال لكثير في ترجمة مفردات ابن البيطار . الى ان قال ابن سيده « ورأسها عريض كأنه فَلَـسْـكَة ولها قرنان في رأسها » وهذه صفة الافعى القرناء وقد ذكرت في ص ٥٥ وما يليها من هذا المعجم . الى ان قال ابن سيده « وبعض الحيات تطلب الناس فاما الافعى فتثقيلة لاتطلب واذا طلبت لم تدرك وانما تعض اذا وطىء عليها او دني منها . والافعوان ذكر الافاعي من اخبثها » انتهى

وفي حياة الحيوان « الافعى حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين » واصاب جايكار بترجمتها كل الاصابة كذلك لكثير فانه ترجم الافعى في ابن البيطار بهذه اللفظة

فصيلة الافاعي Viperidae

حيات خبيثة جداً يعرف منها انواع كثيرة منها ذات القرنين والطفية والشجاع وذات الاجراس

[See Cerastes, Echis, Adder, Echidna, Rattlesnake]

Viverra

زبادة . سنور الزباد

V. civetta. African civet cat

زبادة افريقية

V. malaccensis. The rasse civet cat

زبادة مَلَقَّة

Viverridae

فصيلة الرَبَاح

حيوانات لاحمة اي من آكلات اللحوم طوال الابدان قصار القوائم وهي عشيرتان : --

Herpestinae

عشيرة النمس

Viverrinae

وعشيرة الزباد

Viverrinae

عشيرة الزباد

عشيرة من فصيلة الرباح منها الزبادة اي سنور الزباد والرباح اي الزريقاء

كانت قد وقعت مناقشة بين العلامة الاب انستاس وكاتب هذه السطور في هذه المسألة (المقتطف ٢٩٢: ٣٩) وانجملت على ما افهم على الوجه الآتي : الرباح دويبة كالسنور تعرف بالزبادة او سنور الزباد وهو كذلك دويبة تشبهها كل الشبه تعرف في عشيرة بني لام بالرباح والزريقاء وفي المغرب بالجَرَنِيْط . ثم ان اهل السودان على ما روى فون هوغلن يسمون النوعين قط الزباد واذكر انهم يقولون ايضاً كديس الزباد ومعنى الكديس بلغة اهل النوبة القط او السنور والفرق قليل بين الدويبتين حتى يسمونهما باسم واحد . والذي اراه ان اللغويين سموا الدويبتين بالرباح سواء كانت هذه اللفظة تصحيف زاج او زباح ام كانت اصلية واعتقد انها اصلية بالعربية ولكنه اتفق انهم قالوا الكافور الزاجي او الزباجي او الرباحي فالتصحيف وقع في هذا لا في الدويبة والله اعلم . لذلك سميت سنور الزباد بالزبادة والزباد وقلت من اسمائه الرباح كما جاء في الصفحة ٢٥ من هذا المعجم وسميت الدويبة الاخرى اي الجرنيط بالرباح والزريقاء كما جاء في الصفحة ١١٤ من هذا المعجم لان العرب لا بد انهم سموا هذا الحيوان وهو كثير في بلادهم باسم خاص . اما الزريقاء فصفة له كما يقال الخضيراء للطائر المعروف بالوروار ولكنهم سموا بالرباح سنور الزباد ايضاً لشدة الشبه بين الدويبتين [See Civet cat & Genet]

Vomer alexandrinus or Gallus alexandrinus

جَمَل البحر

نوع من السمك صغير رقيق جداً كأنه شفرة (جفروى ٢٤ : ٣٦٨) وجل البحر ايضاً حوت عظيم اسمه الكُبَع ذكر في الصفحة ١٦٠ وسيدكر في الحرف التالي

Vulpes. The fox

ثعلب

حيوان من فصيلة الكلاب وعشيرة الثعالب اصغر من ابن آوى كثر الذنب والفرق بينه وبين ابن آوى في حدقه فهي اهليلجية فيه ومستديرة في ابن آوى

V. argentata. The silver fox

ثعلب فضي

V. chama. The Asse

أص . وقد ذكر في ص ٢١ و ١٠٦

- V. corsac. The corsac قُرْصاق . فنك اسويي وقد ذكر في ص ٧٤
- V. famelica. Ruppell's fennec فنك روبل . ثعلب الرمل. وقد ذكر في ص ١٠٦
- V. fulva. The red fox ثعلب احمر
- V. lagopus. The arctic fox. White fox. Blue fox ثعلب قطبي . ثعلب ابيض
او ثعلب ازرق بحسب لون ثوبه شتاءً او صيفاً
- V. pallida. The pale fox ثعلب اغبر . وقد ذكر في ص ١٠٦
- V. virginiana. The grey fox ثعلب سنجابي . وفروه ثمين جداً
- V. vulpes vulpes. The common fox ثعلب معهود
- V. v. aegyptiaca ثعلب مصري
- V. v. persica ثعلب فارسي
- V. v. syriaca ثعلب شامي
- V. zerda. The fennec فنك وفَنَج . وقد ذكر في ص ١٠٦
- Vulpinae. The foxes عشيرة الثعالب

هي عشيرة من فصيلة الكلاب تشمل الحيوانات التي تقدم ذكرها في المادة السابقة
Vulture نَسْر . رَحْمَة . طائر من سباع الطير يا كل الجيف

Bearded vulture or Lammergeier. Gypaetus barbatus كاسر العظام
وله اسماء اخرى ذكرت في ص ١٤٣

Black or Cinereous vulture. Aegypius monachus نسر اسود

Egyptian vulture or Pharoah's hen. Neophron percnopterus رَحْمَة . انوق

طائر ابقع اصلع الرأس اصفر المنقار وهو في عرف علماء الحيوان نوع من النسور والعامية في لبنان تسميه الشوكة . اما في المغرب ومصر والسودان وجزيرة العرب وشمال سورية فيعرف بالرحمة الى هذا اليوم. وفي دائرة المعارف العربية الرحمة طائر آخر يعرف بالحوصل او حمل الماء Pelican ولعل ذلك مأخوذ عن مقالة للدكتور زلز في السنة الثانية من المقتطف ص ٥٨ . والذي اراه ان وصف الرحمة في كتب اللغة وغيرها يوافق وصف الطائر المعروف بهذا الاسم في وقتنا الحاضر كما ذكر بروس وسافيني وترسترام وغيرهم من السياح والعلماء الذين سمعوا هذه اللفظة من العرب وهي الترجمة المعوّل عليها عند المستشرقين وعلماء التوراة . ويسمى هذا الطائر راحم بالعبرانية ويظن ان الاسم العربي والعبراني من مادة رحم او رخم وسميت الرحمة بذلك لئنيها او عطفها على اولادها . ومن هذه المادة اشتقت الفاظ كثيرة ترجع كلها الى العطف او اللين او الحنو الوالدي كالرحمة والرحم والرخامة والترخيم ورخمت الدجاجة اي حضنت بيضها والفاظ كثيرة غيرها كما يتضح من مراجعة باب رحم ورخم في كتب اللغة . وذكر بروس نقلاً عن هورس افلسون ان الرحمة كانت رمز الحنو الوالدي عند قدماء

المصريين ولا يخلو هذا الرأي من الصحة فالعرب كان عندهم شيء من هذا فقد جاء في الديميري في باب الانوق ان في اخلاق الرخمة اربع خصال تحضن بيضها وتحمي فرخها وتأنف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها . وقيل ان الرخمة سميت بذلك للونها تشبيهاً لها بالشاة الرخاء وهي التي ابيض رأسها وعنقها واسود سائرها

اما وصف الرخمة في كتب اللغة فيوافق الطائر المعروف بالشوكة في لبنان فالرخم في محيط المحيط « طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة ويقال له الاخوق (صوابها الانوق) يختار لبيضه اطراف الجبال الشاهقة ومواضع الصدوع وخلال الصخور ليعسر الوصول اليه والعامه تسميه الشوح » . وفي المخصص « الرخمة طائره ضخمة بيضاء تأكل الجيف ولا تصطاد ويقال لها الانوق . . . وربما خالط لونها الاختماس يعني النقط الصغار لا ترى والرخمة بعظم العقاب ولا تبنت الا في ارفع موضع تقدر عليه . . . ولا يرى بيض الانوق الا في شق جبل او رأس عضاة لا يقدر عليه » . فني بعض كتب اللغة الرخمة طائر ابقع وفي غيرها طائر ابيض ربما خالط لونه الاختماس وكلاهما صواب لان الرخمة قبل بلوغها يضرب لونها الى السواد ثم تبيض شيئاً فشيئاً (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٤٥٣)

اما قول محيط المحيط ان الرخمة اسمها عند العامة الشوح فهو صحيح ويريد بالعامه العامة من اهل لبنان وقد سمعت الشوكة في صغري غير مرة والشوكة على الاصح هي الحدأة وقد فاتني ذكرها في محله وستذكر في آخر هذا المعجم ان شاء الله

Griffon vulture. *Gyps fulvus*

نسر

طائر من سباع الطير لكنه ليس من عتاقها اي جوارحها بل يقع على الجيف وقلماء يصيد وهو اعظم من العقاب شره منهم رغب له منسر طويل منعقد في طرفه فقط ولا ريش له في رأسه وعنقه بل فيهما زغب ابيض قصير وله برائل اي ريش مستدير باسفل عنقه . ساقاه عاريتان بخلاف العقاب فانها مسرولة الساقين والرجلين . ولا يخالب له بل اظفار ولا يقوى على جمع اظفاره وحمل فريسته كما تفعل العقاب بمخالبها . وهو الطائر المعروف بالنسر عند العرب من عهد جاهليتهم الى يومنا ويعرف بهذا الاسم عند المتكلمين بالعربية من المغرب الاقصى الى العراق ومن الشام شمالاً الى اليمن والسودان جنوباً (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٥٣٧) وليس النسر الرخمة الصفراء ولا الشوكة في الشام

Hooded vulture. *Necrosyrtes monachus*

رخمة سوداء

وقد ذكرت في الصفحة ١٦٩

King vulture. *Sarcorhamphus papa*

ملك النسور

Ruppell's vulture. *Gyps ruppeli*

نسر روبل

Sociable vulture. *Torgos bracheliotus nubicus*

نسر اذون

اسمه في مصر ابو ودان لان له ما يشبه الاذنين

White-headed vulture. *Trigonoceps occipitalis*

نسر اصقع

- W -

Wagtail. Motacilla

ذُعْرَة

طائر صغير يكثر تحريك ذنبه اسمه عند العامة في مصر ابو فصادة وفي الشام ام سَكَكَمَع وفي العراق زبطة وزطراطة . ومن اسمائه الواردة في الديميري الفَتَّاح وام عجلان والقَوْبَع (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨) قال ابن سيده « الذُعْرَة هنيئة تكون في الشجرة تدخل فيها لا تراها الا مذعورة تهز ذنبها » . وقال الديميري « ام عجلان طائر قاله الجوهري وقال ابن الاثير طائر اسود يقال له قوبع وقيل طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه يقال له الفَتَّاح . والقوبع طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه » انتهى . وقد ذكرت هذا الطائر في ص ١٦٣ من هذا المعجم وهو انواع كثيرة فجَمِيعها ذُعْرَة وفتاح وام عجلان وقوبع اي ان هذه الاسماء ليست خاصة بنوع دون آخر

Wall creeper. Tichodroma muraria

دَابَّ

طويتر كالعصفور يكون في الشواهد منه نوع في لبنان والتسمية لاحد فارس (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٦٠)

Walrus. Odobenus rosmarus

فَظٌّ . نوع من اللواحم المائية شبيه بالفقمة

(المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٧) فظ نوع من السباع المائية وهو شبيه بالفقمة الا انه اكبر منها حجماً وهو قببح المنظر والذكر منه نابان طويلان في فكاه الاعلى وقد سماه بعضهم فرس البحر وفرس البحر حيوان آخر مشهور بهذا الاسم عند العرب . وحيوان آخر يعرف عند الانكليز بما ترجمته فرس البحر . لذلك ارى ان اصلح اسم له هو هذا الذي وضعه احمد فارس « انتهى

Walterinnesia aegyptiaca

اسود .

او اسود ولتر اِنْس بك اسمه البرجيل في مصر ويظن انه اخبث الحيات وقد ذكر في ص ٦٩

وما يليها من هذا المعجم

Warbler

دُخْلَة . هازجة

Desert warbler. Sylvia nana

شَوَّالَة . (جيزمان ملحق ٣ : ٣٧٤)

والشَوَّالَة في ابن سيده دُخْلَة كدراء اذا وقفت على شجرة او حجر خطرت بزمكاها خطران

الفحل وسميت شواله لانها تشول بذنبها وفي بطنها وسفلتها شيء من حمرة (ابن سيده) . وقد ذكرتها في الصفحة ٢٤٢

Fan-tailed warbler. *Sylvia ruppeli*

زُرَيْقَة قُصَّابِي

مصرية عن حملي السماع ذكرت في ص ٢٤٢

Garden warbler. *Sylvia borin* & *S. hortensis*

قَرْقَنَّة

تسمى في الشام كحيلة وقد ذكرت في ص ٢٤٢

Reed warbler

دَخْنَاء ودَخْنَان . ابو دُخْنَة . ذكرته في ص ٥

Savis, warbler. *Locustella*

خَنْشَع . عن حملي السماع وقد ذكر في ص ١٥٣

Sedge warbler. *Acrocephalus schoenobenus*

هازجة السعد . ام نوح في لبنان

Willow warbler. *Phylloscopus*

نِقْشَارَة . عن حملي السماع ذكرت في ص ١٨٨

[See *Acrocephalus*, *Phylloscopus*, *Locustella* *Sylvia*]

Wasp

زنبور صغير

Hornet ولعل عربيته الدبر اما الاصفر الكبير فيسميه الانكليز

Waterbuck. *Kobus ellipsiprymnus*

كُتْمَبُور . امحتيت . (سودانيتان)

نوع من بقر الوحش ذكرته في المقتطف ٣٤ : ٢٥٧

Water crake. The water ouzel. *Cinclus cinclus*

دنقله . دنكلة . جنقلة

The spotted crake. *Porzana porzana*

مُرْعَة رقطاع . ذكرت في ص ٧٤

The water rail. *Rallus aquaticus*

رَقْلِق . طائر ذكرته في ص ٢٠٠

Water fowl

ابن الماء ج بنات الماء

Water hen. The moorhen

دجاجة الماء وقد ذكرت في ص ١٦٢

Water ouzel. The dipper. *Cinclus cinclus*

دنقلة . دنكلة . جنقلة

طائر صغير يألف المياه ذكرته في الصفحة ٨٤ من هذا المعجم وفي المقتطف ٣٦ : ٥٦٧ وليس

لهذا الطائر ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وقد ذكر في الطبعة الثانية

Water skipper, Water strider. Any of the *Hydrobatidae*

زُخْرَف . خيتعور . قَمَص

بق طويل القوائم يكون فوق الماء الراكد يعدو فيه ذهاباً وإياباً ذكرته في ص ١٣٠ من هذا المعجم

Weasel. *Putorius vulgaris*

ابن عرس

نوع من السراغيب *Mustelidae* من عشيرة بنات عرس *Mustelinae* اكبر من الجرذ اسك اصله

طويل الجسم اصفر الظهر ابيض البطن . هذه صفة النوع الذي في مصر واسمه عند عامة اهل مصر

العُرْسَة وعند عامة اهل العراق «بالعرس» وعند عامة اهل فلسطين بحسب رواية القانون ترسترام مشهور

ولا يخفى انه السمور حيوان آخر اكبر منه ومن الفصيلة عينها . ومن اسماء ابن عرس السُنْعُوبَة

والكلب كسرة. اما ابن عرس الذي في مصرف اسمه *Putorius africanus* or *Mustela vulgaris subpalmata* ذكرت هذا الحيوان في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٦ بهذا الاسم اي ابن عرس وحقق الاب انستاس انه الكلب كسرة من السريانية . (لغة العرب ٣ : ١٣٢) . واما ابن مقرض فهو من جنسه ويختلف عنه في النوع . ومن الالفاظ التي ذكرها الاب العلامة السُّرعوب وقد ورد بمعنى ابن عرس وبمعنى الجنس ولعلهما سميا بذلك لطول جسمهما . والسُّرعوب الطويل من الخيل وغيره لذلك اطلقت السُّراعيب على الفصيلة المسماة *Mustelidae* وهي تشمل السمور والدلق وابن عرس ولا يخفى ان ابن عرس والفاقوم وابن مقرض وابن عرس المنتن من جنس واحد من هذه الفصيلة لكنها تختلف في النوع وقد ذكرتها مجتمعة في ص ١٩٥ وما يليها كذلك متفرقة في مظانها . انظر ص ١٦٦ و ١٧٧ من هذا المعجم

[See *Mustelidae*, *Mustelinae*, *Putorius*]

تَنَوُّطٌ وَتُنَوُّطٌ والواحدة بالهاء طائر نساج اسمه في السودان ابو نساج *Weaver bird* وهو انواع كثيرة . ذكرت التَنَوُّط في المقتطف ٣٦ : ٣٦٥ وفي ص ١٩٠ من هذا المعجم . ولا ذكر له في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية وذكرت جميع الطيور الواردة في الصفحات التي تليها من المقتطف

Weavel

سوسة واحدة السوس

Wheatear. *Oenanthe oenanthe*

أبلق

طائر صغير ابلق اللون يعرف عند عامة اهل الشام بابي بُلسيق . ذكرته في ص ١٧٤ من هذا المعجم

Whelk. *Buccinum*

بُوق

حلزون بحري كبير يعرف بهذا الاسم في سواحل الشام وهذا يوافق اسمه العلمي

Whimbrel. *Numenius phaeopus*

كروان غيطي صغير (حلمي السماع)

Whinchat. *Saxicola rubetra*

قُليسي أحمر . طويتر شبيه بالابلق

Widgeon, Wigeon. *Anas penelope*

صَوَّاي . زاو (حلمي السماع) نوع من البط

الاسمان الاولان عن حلمي السماع واما رسل باشا فيقول في مقالته ان اسمه زاي

Wildebeest. The gnu

نُو . وحش

نوع من بقر الوحش ذكر في الصفحة ١١٦ من هذا المعجم

Whale

خوت

الحوت في اللغة السمك وقد غلب على الكبير منه ولا يخفى ان الحيتان ليست من الاسماك بل

من الحيوانات اللبونة التي تعيش في الماء

The right whale or whalebone whale. *Balaena*

بال

جنس من الحيتان لا زعنفة له على ظهره ولا اسنان . وللبال اسماء كثيرة ولكن البال اكثرها

شيوعا ثم الوال والقال (عجائب الهند ص ١٥ و ١٠١ والملحق الذي له ص ٢٠١) وهي الاول في

مروج الذهب (طبع باريس ص ٣٤) والافال في النسخة المطبوعة في مصر على هامش نفح الطيب .
والمشابهة كبيرة بين هذه الالفاظ وبين Phalaina باليونانية و Balaena باللاتينية واللغات المشتقة
منها . كذلك لغات شمال اوربة راجع لفظة Whale في المطولات الانكليزية ولفظة وال في دوزي
اما البتان وقد ذكرته في هذا الباب فلم يرد في كتب اللغة في ما اعلم بل ذكره فورسكال ونقل
عنه فريتاغ ثم صاحب محيط المحيط وذكرها ايضاً الدمشقي في نخبة الدهر ص ١٣٦ . وذكره كذلك
فون هوغلن في رحلته ٢٧٩ ولكنه قال هو من الجنس الآتي ذكره اي الذي له زعنفة على ظهره
وقال اسمه بالحبشية عسا عنبري واظن معناها حوت العنبر فلا حوت العنبر من هذا الجنس ولا من
الجنس الآخر واظن البتان في اليمن حوت كبير من اي جنس كان

Rorqual or finwhale. Balaenoptera

هركول

جنس من الحيتان يختلف عن البال بوجود زعنفة على ظهره . ومن الاسماء التي ذكرتها في المقتطف
قاطوس وقيطس وقيطاس كله معرب Ketos باليونانية . وذكرت المنارة وحوت الحيفل لكنني رأيت
الآن اهل القاطوس والقيطس والقيطاس واستبدلها بالهركول لانها اصح واقل ابهاماً كما سيأتي في
المادة التالية

Balaenopteridae

فصيلة الهراكلة

حيتان عظام للحوت منها زعنفة على ظهره منها الهركول اي المنارة وحمل البحر اي الكبـع وقد
بحثت في ذلك في ص ٢١٢ من هذا المعجم
جمل البحر . كبـع

Humpback whale

حوت عظيم من فصيلة الهراكلة المتقدمة الذكر له زعنفة تشبه السنام
قلت عن حمل البحر قال الدميري ما يأتي : حمل البحر سمكة طولها ثلاثون ذراعاً كذا قاله ابن
سيده . وللعجاج فيها رجز حسن قاله الجاحظ في كتاب البيان والتبيين وفي حديث ابي عبيدة رضي
الله تعالى عنه انه اذن في اكل حمل البحر وهو سمكة شبيهة بالجل « ولا ريب انه يقصد بذلك هذا
النوع من الحيتان . اما الرجز الذي قال الدميري ان الجاحظ قاله في كتاب البيان والتبيين فهو نقلاً
عن الكتاب المشار اليه

يَمَكِّنُ السِّيفَ إِذَا الرَّمْحُ أَنْطَرُ مِنْ هَامَةِ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ هَتَرَ
كَجَمَلِ الْبَحْرِ إِذَا خَاضَ جَسْرُ غَوَارِبِ الْيَمِّ إِذَا الْيَمُّ هَدَرَ
حَتَّى يَقَالَ جَاسِرٌ وَمَا جَسْرُ

اما الكبـع فعن معجم شرف واظنه صواباً واما الكندارة فقد ظننت انها حمل البحر وربما
اكون مخطئاً . ثم ان ما اوردته عن الدميري في حمل البحر درس في اخلاق تلك الايام اي ايام الدميري
فقد كان في امكانه اغفال الجاحظ والاكتفاء بان يقول للعجاج فيه رجز حسن فقد كان الجاحظ في
بغداد والدميري في مصر وبينهما ثلاثة اشهر من السير على ظهور الجمال وثلاثمائة من السنين او اكثر بين

وفاتهما ولكن الديميري ابى الا ان يقول ان الجاحظ اورد الرجز للعجاج

Spermwhale

عنبر . وقد ذكرته في ص ٤٤ و ٢٣٣

والمؤلف بحث في الحيتان في المقتطف ٣٤ : ٤٧ وما يليها فيه معظم ما تقدم ذكره

Wolf. Canis lupus & other species. [See Canis]

ذئب

Wolverine Syn. Glutton. Gulo luscus

شُرِه

حيوان من فصيلة السراعيب يكون في البلاد الشمالية ذكرته في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٤ واللفظة

من اوضاع احمد فارس

Woodchat

دَقْنَش شامي ودقناش قبطي عن حلمي السماع ذكرتهما في ص ٢٢٧

Woodcock. Scolopax rusuoria

دجاجة الارض

Woodlark. Lullula arborea

قُنْشيرة الغياض ذكرت في ص ١٤٦

Woodlouse

حَمَار قَبَّان . حمار البيت . عَيْرَقَبَّان . هَدَبَة

Woodpecker. Picus syriacus

قَرَّاع . نَقَّار

طائر في حجم الوروار يتسلق جذوع الاشجار وينقرها فيستخرج الدود منها اسمه في الشام
والسودان نقار الخشب ونقار الشجر (هوغلن وترسترام) وفي بعض انحاء الشام الناقوبة (الدكتور
رسل) لانه ينقب الخشب

وقد وصفه ابن سيده وصفا حسنا قال « القرّاع كانه قارية له منقار غليظ اعقف اصفر الرجلين
يأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعاً يسمع صوته ونسميه النَقَّار كانه يقطع ما يبس من عيدان
العروق بمنقاره فيدخل فيه » . وهي صفة الطائر الذي نسميه في الشام بنقار الشجر الا ان منقاره
ليس اعقف بل مستقيم ولعل بعض انواعه في افريقية وجزيرة العرب اعقف المنقار (المؤلف في
المقتطف ٣٦ : ٢٧٤)

Green woodpecker. Picus viridis

نقّار اخضر موطنه اوربة

وقد ظن لاين انه الشقراق ولا اظنه مصيباً في ذلك

Wren. Troglodytes troglodytes

صَعْنُو والواحد صَعْنُوَة والجمع صَعَاء

ويقال وَصَنع ووَصَع والجمع وَصَعَان . طائر صغير جداً هو اصغر العصافير في العالم القديم
اسمه في الشام سَكْسُوكة وَنَمْنَمِيَة ودِعْوِيقة ومن اسمائه الواردة في المؤلفات العربية سَكْسُوكة
وطَرَّغْلُوْدَس وطَرَّغْلُوْس وَصَفْرَاغُون

قال ابن البيطار « الصفر اغون اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا وهو المسمى طرغلوديس .
الطرغلوديس (قال) الرازي في كتاب الكافي انه عصفور صغير اصغر من جميع العصافير اكثر ما
يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه ريش ذهبي ومنقاره دقيق وفي

ذنبه نقط بيض . له حركات دائمة وهو دائم الصغير قليل الطيران الرازي في الحاوي انه يسمى بالافرنجية صفراغون «.... وهذا الوصف يوافق الطائر المسمى في الشام بالسكسوكة والدعويقة وهو اصغر الطيور المعروفة في العالم القديم

وقد ذكره ارسطو في كتاب النعوت وسماه Trochilos على انه اطلق الاسم ايضا على التورم اي طائر التمساح المعروف في مصر بالسقساق . والطرغلوس والطرغلودس كلمتان يونانيتان مشتقتان من Trochilos او من Troglodytes اي الساكن في الكهوف ومنه الاسم العلمي اي Troglodytes والمشهور الاشتقاق الثاني لكنني ارجح الاول لان كتاب العرب نقلوا هذه الاسماء في غالب الاحيان عن ارسطو وقد ذكر هذا الطائر باسمه الاول

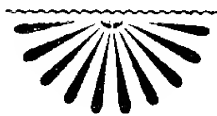
وللاب انتاس مقالة في هذا الموضوع في مجلة المشرق (٣ : ٧٣٢) اثبت فيها ان الصفراغون يونانية الاصل من Sparganion ومعناها ذو الشريط لا من Ossifragus باللاتينية كما قال لكير في ترجمة مفردات ابن البيطار . وللطرغلودس اسم آخر وهو الضريس اغفلته لاختلافهم فيه . اما السكسوكة فذكرها ياقوت في معجم البلدان (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٩) انتهى

و كنت اود ان لا يزيد ما جاء في الطبعة الثانية من معجم شرف عما قلته في المقتطف فهذا الطائر ليس Pie or Magpie فهذا عربيته العقق وقد ذكرته في ص ١٥٥ من هذا المعجم كذلك صغصغان بالتركية واطنه العقق ايضا . اما السكسوكة فلا اظن ان ياقوت الحموي قالها بل قال السكسوكة فقط اما السكسوكة فلكاتب هذه السطور

Wryneck. Jynx torquilla

لواء

طائر صغير طويل العنق يلوي برأسه اسمه في الشام ابو سُوي . قال ابن سيده اللواء طائر طويل العنق يلوي برأسه طويل الرجلين ادهس اللون مهزول كأنه من بنات الماء وهو في العظم نحو الصُرَد والصرد اثنان منه واكبر (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٦) . وليس هو الصرور فهذا لم يرد بهذا المعنى في ما اعلم



- X -

سنجاب شائك او سنجاب الارض الحبشي *Xerus rutilus. Ethiopian ground squirrel*
 اسمه في السودان صَبْرَة (المؤلف في المقتطف ٤٤: ٣٤) وقد ذكر في ص ٢٣٣ من هذا المعجم
 ابو سيف . سيَّاف البحر . سَيِّف . سيف *Xiphias. Swordfish*
 سمك له منقار طويل ذكرته في المقتطف ٣٨ : ٤٥٨ وفي ص ٢٤٢ من هذا المعجم وليس هو
 الكوسج فالكوسج يختلف عنه كلَّ الاختلاف وقد ذكر في ص ٢٢٥ من هذا المعجم



— Y —

Yak. Poëphagus grunniens

ق-طاس . قوتاش . خُشَقَاء

بقرة وحشية في بلاد التبت كان الترك يعلقون اذنانها في اعلامهم . وذكرت القطاس والقوتاش في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٧ عن تاريخ الممالك لكاترمير واصله للمقريري واللفظة قوتاس بلغة الكرغز عن رولند وارد . والخشقاء عن الاب انستاس في لغة العرب ٦ : ٢٢٧ وهي تعريب خُشَقَاو



- Z -

Zamenis (Periops) diadema

أُرَقْم

حية مرقمة بحمرة وسواد وكدره تعرف في مصر بالارقم
والارقم في حياة الحيوان « الحية التي فيها بياض وسواد كأنه رقم اي نقش . . . وقيل الارقم
الحية التي فيها حمرة وسواد . قال مهذب الملك في ذلك مشبهاً

كانون اذهب بردهُ كانوننا ما بين سادات كرامِ حدَّقِ

بأرقامٍ حمر البطون ظهورها سود تلعلعُ باللسان الازرق »

وفي لسان العرب ما نصه « الارقم حية بين الحيتين مرقمة بحمرة وسواد وكدره وبغنة . (ابن
سيده) الارقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض . . . ولا يقال حية رقماء ولكن رقشاء . وقال
شمر الارقم من الحيات الذي يشبه الجان في اتقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من اضعف الحيات
واقبلها غضباً . . . وقال ابن حبيب الارقم اخبث الحيات واطلبها للناس »

وقد ورد ذكر الارقم بهذا اللفظ في كتاب زحافات مصر لاندرسن وقال ان اهل مصر يطلقونه
على هذا النوع من الحيات . وذكره فورسكال بهذا الاسم في كتاب وصف حيوانات بلاد العرب
ونباتاتها . وحواة مصر يعرفونه ويسمونهُ الارقم ويزعمون انه ليس من ذوات السموم لكن
اندرسن ذكر ان بعض انواع هذا الجنس سامة وهي معروفة انها كذلك عند اهل افغانستان وبلوخرستان
(المؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣٣)

Zamanis ravergeri

ارقم بيتي . جان . ايم وايم وأين

حية طويلة دقيقة يضرب لونها الى الصفرة لا تؤذي وهي كثيرة في الدور وتعرف في مصر
بالارقم البيتي . قال ولكنسن في وصفها « هي حية طويلة دقيقة ربداً او الى الصفرة مرقطة الجانبين
بيضاء البطن او هو منقط بالسواد ولها خط اسود تحت كل من عينيها وآخر بين العين وجانب
الفم » وهذا الوصف يوافق ما جاء عن الجان في تاج العروس قال « الجان ضرب من الحيات الكحل
العين يضرب الى الصفرة لا تؤذي وهي كثيرة في الدور » . وفي المخصص « الجان حية دقيقة املس
لا يضر احداً وربما كان في البيوت لا يقتلونه يضرب لونه الى الصفرة الكحل العينين واهل الحجاز
يسمون الجان من الحيات الايم وبنوتيم يقولون الاين وهذيل يقولون الايم مشدد »

Zamenis rhodorachis & Z. rogersi

طَفَّازَة . قَفَازَة

حية طويلة دقيقة تطفر بين الصخور وفوق الرمال
وقال ابن سينا في كلامه على القفّازة والطفّازة « هذه حيات صغار دقاق ربما كمنت على الاشجار
راصدة وترمي بانفسها على من يمر بها وتنب منزجة اليه اقول ان جنساً من هذه الحيات رأيتُه بنواحي
دهستان وهي الى الحمرة »

وقال اندرسن في وصفها (صفحة ٢٥٣) « ذكر ولكنسن في مفكراته المخطوطة حية طويلة
دقيقة سماها الطائرة واسمها العربي Jear or Jeier قال انها تثب من الصخور وفوق الرمال بين ١٢
قدماً و ١٥ قدماً او اكثر . فهذه الحية والاخرى المذكورة بعدها مشهورة بخفقتها وسرعتها العجيبة
في الوثوب من صخر الى آخر في الصحراء واظن الحية التي وصفها ولكنسن احدي هاتين الحيتين
لكن المسافة التي ذكرها مبالغ فيها كثيراً واظنه نقل ما سمعه عن العرب » . انتهى كلام اندرسن
واظنه نقل اللفظين المذكورين آنفاً خطأ فهما Tear & Teier اي طيّار وطار . او ان جامع الحروف
في بلاد الانكليز اخطأ في طبعهما لان الكتاب طبع في انكلترا
وجميع ما تقدم للمؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣٣ و ١٣٤

Zorilla, Zoril. Ictonyx

ظربان

حيوان لاحم اصغر من السنور اصلم الاذنين مجتمع الرأس طويل الخطم قصير القوائم راحته
كريمة جداً اسمه في السودان ومصر ابو عنق وابو المتن اما في جزيرة العرب فاسمه الظربان وقد
ذكر في ص ١٣٣ من هذا المعجم

عتابي . حمار عتابي . زرد . حمار الزرد . حمار وحشي مخطط Zebra. [See Equus]

اما الزرد وحمار ازرد فلهذه الخطوط السود التي فيه ولا اعلم من سماه بالزرد ولكن اللفظة
واردة في المعاجم الحديثة وفي كتاب الحجج البيّنات لاحمد ندى . واما العتابي فعن كاترمير ذكرها
في تاريخ الممالك للمقرّزي وقد وردت ايضاً في صبح الاعشى ٢ : ٤٣ قال
« الاول الحمارة العتابية — وهي حيوان في صورة البرذون موشى الجلد بالبياض والسّواد
يرُوق الناظر حسنّها ، وقد كان أهدي للظاهر برقوق سقى الله عهدده حمارة من هذا النوع فقامت
مدّة ، ثم اعطاها فقيراً من فقراء العجم فكان يركبها كما تركب الخيل والحمر ويمشي بها في القاهرة ،
ثم عوضه الناصر بن الظاهر سلطان العصر عنها عوضاً ، واعتادها منه ، وأرسلها في هديّة لابن
عثمان صاحب بلاد الروم غربي الخليج القُسطنطيني »

Zebu. Humped cattle of India. Bos indicus

دَرَبَانِيَة .

بَقَر دَرَبَانِيَّة . بَقَر لها اسنمة واحدها درباني والجمع دراب (كتب اللغة)

ملحق

Hedge sparrow. *Prunella modularis*

عصفور الشوك

قال الدميري « ومن انواعه (اي العصفور) عصفور الشوك واكثر مأواه السياج وزعم ارسطو ان بينه وبين الحمار عداوة لان الحمار اذا كان به دبر حكة في الشوك الذي يأوي اليه هذا العصفور فيقتله وربما نهق الحمار فتسقط فراخه او بيضه من جوف وكره فلذلك هذا العصفور اذا رأى الحمار رفرف فوق رأسه وعلى عينيه وآذاه بطيرانه وصياحه ». وهذا القول قاله ارسطو ولكنه خرافة ويسمى هذا الطائر باليونانية Aigithos (انظر كتاب النعوت لارسطو ٩ : ٢)

Kite. *Milvus*

حدأة . ابو الخطاف . ابو الصلت

وفي حياة الحيوان هي الشوحة . والشوحة في لبنان الرخمة

Black kite. *M. migrans migrans*

حدأة سوداء

موطنها اواسط اوربة وجنوبها والمغرب وغرب آسية والعراق الى بلوختان وهي تشتو في افريقية وسواحل البحر المتوسط وتمر بمصر في قطوعها

Black kite, Egyptian form. *M. m. aegyptius*

حدأة سوداء مصرية

مستوطنة في مصر وهي كثيرة فيها ولا تكاد تخرج منها او توجد في غيرها

Red kite or glee. *Milvus milvus*

حدأة حمراء

موطنها اوربة وفلسطين وهي نادرة في مصر وتمر بالعراق في قطوعها

Black-winged kite. *Elanus caeruleus*

زُرَق . كوهي

طائر يصاد به ذكر في ص ١٠٢ من هذا المعجم

Errata

Page	Line		
29	22	for gastrocnemeus	read Gasterosteus
51	23	„ Carenx	„ Caranx
76	10	„ Sancus saces	„ Suncus sacer
80	25	„ carpis	„ carpio
116	10	„ Tetraonidae	„ Tetraodontidae
116	12	„ Wildbeeste	„ Wildebeest
156	13	„ Malopterurus	„ Malapterurus
156	22	„ primegenius	„ primigenius
167	8	„ Myripistis	„ Myripristis
176	12	„ anatinus	„ anaticus
176	21	„ nasicordis	„ nasicornis
178	19	„ stellari	„ stelleri
212	13	„ Corves	„ Corvus
230	31	„ Siskan	„ Siskin
234	23	„ Sarling	„ Starling
239	30	„ lantiginosus	„ lentiginosus
262	8	„ Savis	„ Savi's
263	14	„ Weavel	„ Weevel

شرحاً وافياً وقد نقلت عنه شيئاً كثيراً عن البر والنمر والفهد

Qazwini

اثار البلاد لذكرى بن محمد بن محمود القزويني طبع اوردية . عجائب المخلوقات له طبع اوردية
وعلى هامش حياة الحيوان

Qazwini. Nuzhata-l-Qulub, by Lieut. Col. Stephenson London 1928

نزهة القلوب لمحمد الله المستوفي القزويني بالانكليزية والفارسية وانما اسماء الحيوانات بالعربية

Royal Natural History, Edited by Lydekker 1893-94

Ruppell, Eduard. Atlas zu der Reise im nord. Afrika 1826-285 vols.

له رحلة في السودان وسواحل البحر الاحمر كتب فيها عن الحيوانات والاسماك وانما
كتب الاسماء العربية بحروف لاتينية وشرح له الحيوانات العلامة كرتشمار

Russel, Alexander. The Natural History of Aeppo, London 1794. 2 vols.

هو طبيب انكليزي اقام في حلب وتوطن فيها وكتابه هذا في وصف حلب وتجارها
وزراعتها وعادات اهلها وحيواناتها وهوائها والامراض التي فيها

Russell, T. W. Lewa Russell Pasha. The wild ducks of Egypt. Egyptian Gazette
Jan 13, 1931

Sacy, Baron Sylvestre de. Chrestomathie Arabe & Traduction d'Abdallatif

البارون سلفستر ده ساسي مستشرق مشهور ومن مؤلفاته التي أخذت عنها كتاب اسمه

الانيس المفيد للطالب المستفيد وكتاب آخر هو ترجمة كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي

Sarruf, Y.

العلامة الدكتور صرّوف صاحب المقتطف . اخذت عنه الفاظاً كثيرة من وضعه
وتعريبه على ما ذكرته في متن هذا الكتاب وقد كان له فضل كبير في انجاز هذا المعجم
في تشجيع مؤلفه وارشاده

Savigny, Jules-Cesar. Description d'Egypte Tome XXIII

Shaw, Thomas. Travels in Barbary. 2 vols. Edinburgh 1708

Shelley, G. E. Handbook to the Birds of Egypt 1872

Schweinfurth. The Heart of Africa 2 vols

Survey of Iraq Fauna, by members of the Mesopotamia Expeditionary Force, Bombay.

Tristram, H. B. Canon. The fauna and flora of Palestine, London 1884

Varthema, Ludovico di

بارتيا . رحلته في الشام وجزيرة العرب . الترجمة الانكليزية والترجمة الفرنسية

Ward, Roland. Record of Big Game. London 1928

Wilkinson, J. G. Manners and Customs of the Ancient Egyptians, London

Yacut

معجم البلدان لياقوت الحموي

Zalzal, Bichara

تنوير الاذهان في علم حياة الحيوان والانسان طبع في الاسكندرية

كتب اللغة المشهور والمعجم من العربية الى الاعجمية وبالعكس واسانيد أخرى لم تذكر في ما
تقدم وذكرت في متن الكتاب

Iobo, Jerome. A voyage to Abyssinia, London, 1736

هي رحلة للاب لوبو اليسوعي في وصف بلاد الحبشة في اوائل القرن الثامن عشر وفيها شيء كثير عن حيواناتها

Mahmoud Hilmi

محمود حلمي السماع وقد ذكرته في المقدمة وهو صديق قديم من ايام الجيش المصري وهو من بيت قديم في الجندية ثم نقل الى وظيفة مدنية وجعل مفتشاً لحقائق الحيوان وصحب الكولونل مينرتز هاجن مؤلف كتاب طيور مصر وبقي في وظيفته الى ان توفاه الله في ٢٩ اغسطس الماضي وكان رحمه الله خبيراً في الحيوانات واسماؤها ولا سيما الطيور منها فكان يجوب البلاد ومعه طيور محنطة فيلقى الاعراب والفلاحين ويسألهم عن اسمائها فيثبتها في مفكرته وهكذا جمع اسماء كثيرة من اسماء الطيور يتعذر على غيره معرفتها فتلقيتها عنه سماعاً وأثبت كل اسم منها مع نسبة علمها اليه . ولم يخطر بالبال حينئذ ان المنية تفاجئه قبيل الانتهاء من طبع هذا الكتاب ولولا اثبات هذه الاسماء لفقدت اذ لا يعرفها غيره على انه اثبت كثيراً منها في مفكراته على ما اذكر

Mangali, Sid Mohamed. Traité de venerie.

انس الملا بوحش الفلا للسيد محمد المنكلي بالعربية والفرنسية

Massoudi

مروج الذهب للمسعودي طبع اربعة وطبع مصر

Mehren. A. F. Manuel de la cosmographie du moyen-âge, traduit de l'arabe

ترجمة نخبه الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين ابي عبد الله محمد ابي طالب الانصاري

الصوفي الدمشقي شيخ الربوة ولد سنة ٦٣٤ هـ - ١٢٥٦ م

Meinertzhagen, Colonel. R. Nicoll's Birds of Egypt, London 1930

كتاب طيور مصر للكولونل مينرتز هاجن وهو من اجل الكتب المؤلفة حديثاً

ومؤلفه ثقة في علم الطيور وقد اعتمدت عليه في اسمائها العلمية ووصفها

Mivart, St. George. A monograph of the Canidae, London 1890

Obeidullah Bin Jibril

عبيد الله بن جبريل بن بختيشوع له كتاب في الحيوان اسمه عقد الجمان وهو كتاب مخطوط وفي

دار الكتب المصرية نسخة منه كنت اطلع عليها قديماً في الزمن الذي نشرت فيه هذا المعجم في المقتطف

Ousama, ibn Mounkidh, Par H. Derenbourg Paris 1881

كتاب الاعتبار لاسامة بن منقذ

Pline. Histoire naturelle, avec la traduction en français par E. Littré. 2 vols

Post. G. E.

نظام الحقائق في سلسلة ذوات الفقرات مجلدان طبع بيروت . اخذ كثيراً من كتاب

شرح طبائع الحيوان لاحمد فارس وذكر الاسماء العلمية ولولاه لتعذر معرفة الاسماء التي

ذكرها احمد فارس

Quatrmère, Histoire des Mongols de Rachid El-Din

تاريخ المغول لرشيد الدين . هو كتاب فارسي نقله الى الفرنسية كاترمير وعلق عليه

Geoffroy, Isidore Geoffroy St. Hillaire. Description de l'Egypte Tome XXIV

ازيدور جفروى من علماء البعثة الفرنسية الذين اشتركوا في تأليف كتاب وصف مصر له فصل في أسماك مصر في المجلد الرابع والعشرين

Gurney, J. H. Rambles of a Naturalist

له كتاب ذكر فيه أسماء بعض الطيور بالعربية وقد اشترت اليه في متن الكتاب باسم «غربي»

Heuglin, Baron von. Reise in N. O. Afr. 2 vols. & Ornith. N. O. Afr 2 vo

البارون فون هوغلن عالم مشهور له مؤلفات عديدة وكان يحسن لغات كثيرة منها العربية والحبشية ومن مؤلفاته التي اعتمدت عليها رحلة له في السودان والحبشة وقد كتب أسماء الحيوانات التي ذكرها بالعربية والحبشية وبحروف لاتينية وانما جعل لها اصطلاحاً بحيث لا يخطئ القارئ في قراءتها . ومنها كتابه في طيور السودان والحبشة وقد كتب أسماء الطيور الواردة فيه بالعربية وبحروف عربية واضحة جداً وكتابته هذا من اجل الكتب اتمه في سنة ١٨٧٥

Houghton, William. On the mammalia of the Assyrian sculptures. 1877

Ibn El-Beithar.

الجامع لمفردات الادوية والاغذية لضياء الدين ابي محمد عبد الله بن احمد الاندلسي المالتي العشاب المعروف بابن البيطار . طبع مصر سنة ١٢٩١ . اما الترجمة الفرنسية بقلم لوسيان لكايير فستذكر وقد كان اعتمادي على الاصل العربي وعلى الترجمة الفرنسية فاشترت الى كل منهما متى وجدت فرقاً بين النسختين واذا اردت النسخة الفرنسية قلت نسخة لكايير واذا اردت النسخة العربية قلت النسخة العربية هذه

Iraq, Survey of Iraq fauna by various authors. Bombay

Jacob, Georg. Studien in arab. Geograph.

Jahiz.

كتاب الحيوان طبع مصر

Jayakar, Lt. Colonel A. S. G.

ترجم كتاب حياة الحيوان للدميري وانجز منه نحو الثلثين ثم ادركته الوفاة قبل اكماله والترجمة حسنة جداً والمترجم عالم هندي من بيت مشهور

Jordan, David starr. Fishes, New York & London

Keith-Falconer. Kalilah and Dimnah, Cambridge 1885

Klunzinger, Synopsis der fische des Rothen Meeres, Wien 1870

هو كتاب في اسماك البحر الاحمر وقد كان اعتمادي عليه في الاسماء العلمية اما الاسماء العربية فاخذتها عن فورسكال فان كلونزنجر ذكر أسماء عربية ولكنها بحروف لاتينية

Lammens, Henri S. J. Les Mots français dérivés de l'arabe Beyrouth 1890

الالفاظ الفرنسية المشتقة من العربية كذلك الفروق في اللغة

Leclerc, Lucien. Traité des simples par Ibn El-Beithar. Paris, 1877

مفردات ابن البيطار نقلها الى الفرنسية لوسيان لكايير اما النسخة العربية فقد ذكرت

حيوانات العراق وهو من علماء الحيوان المعروفين واطنه الآن قنصلاً لدولته في الحبشة

Clement-Mullet, Histoire du Fenek, Revue de L'orient 1857

Damiri

هو الشيخ كمال الدين الدميري صاحب كتاب حياة الحيوان وقد كان اعتمادي على النسخة المطبوعة في مصر وعلى النسخة التي ترجمها الكاونل حاياكار

Daud Al-Antaki

تذكرة داود الانطاكي طبع مصر . والنسخة التي عندي سقيمة الطبع وكنت اقبلها عند الحاجة على نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية

Devic, Marcel. Dictionnaire etymologique des mots français d'origine orientale, Paris 1876
Dimichewi, Par A. F. Mehren. Copenhagen 1674

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين ابي عبد الله محمد ابي طالب الانصاري الصوفي الدمشقي شيخ الربوة . ولد سنة ٦٣٤ هجرية

Dresser, H. E. A manual of palaeartic birds, 1902

هذا كتاب في الطيور ذكر مؤلفه اسماءها بلغات عديدة منها العربية وقد أشرت اليه بلفظة درسر

Doughty, Charles. Travels in Arabia Deserta 2 vols. Cambridge 1888

Dozy, R. Supplement aux dictionnaires arabes. 4 vols Leyde 1881

Eddé Shir

الالفاظ الفارسية العربية تأليف السيد ادى شير رئيس اساقفة سعرد بيروت ١٩٠٨

Edrisi, Description de l'Afrique et de L'Espagne R. Dozy et de Goeje, Leyde, 1864-66

مختصر نزهة المشتاق في اختراق الافاق للدريسي نشرها دوزي ووده غويه وعلقا عليها شروحا

Ehrenberg et Hemprich. Symbolae Physicae etc. 1828

وصف حيوانات لوبية والنوبة ودقنة والشام والحبشة من سنة ١٨٢٠ الى سنة ١٨٢٥

والاسماء العربية المذكورة في كتابهما مكتوبة بالعربية وبحروف عربية جلية

Elliott, D. G. A monograph of the Felidae 1872-1882

Elliott, A. Daniel. Review of the primates, New York 1912

Encyclopedia Biblica, 4 vols. London 1899-1907

Flower, Stanlev. List of animals in Giza. 1910 List of birds of prev. Cairo 1923

الماجر فلور مدير حدائق الحيوان في الجزيرة عالم مشهور اقام في مصر سنيماً عديدة

وقد اخذت شيئاً كثيراً عنه وأشرت الى ذلك في هذا الكتاب

Forskal, Petrus. Descriptiones Animalium etc. 1775

هو عالم اسوجي من تلامذة ليناوس العالم المشهور ولد سنة ١٧٣٦ وتوفي بالطاعون

في يريم باليمن سنة ١٧٦٣ في عنفوان الشباب وكان استاذ ليناوس قد اوصى به فردريك

الخامس ملك الدانمرك فوجه في بعثة علمية مع نيبور الى مصر وجزيرة العرب وكانوا

خمسة علماء لم يعد منهم الى الدانمرك الا نيبور فنشر كتاب رفيقه فورسكال بعد وفاته وكتابه

هذا احسن ما كتب عن حيوانات بلاد العرب الى يومنا وقد نقل عنه فريتاغ اسماء كثيرة

ونقلها عنه البستاني في محيط المحيط

وانتهت بصداقة بيننا ثم سافرت الى بغداد ولزمته هناك واخذت عنه وتمكنت الصداقة بيننا ولا تزال الى هذا العهد

Anderson, John, Zoology of Egypt

حيوانات مصر للدكتور اندرسن فالاول في الزحافات وقد آتته في حياته والثاني في

الحيوانات اللبونة وقد آتته دي وتن De Winton والثالث في اسماك النيل الفه بولنجه
Aristotle, History of Animals by Richard Cresswell London and Historia Animalium
by D'arcy Wentworth Thompson, Oxford

هما ترجمتان لكتاب النعوت لارسطو وقد كان اعتمادي عند تأليف هذا الكتاب على
الترجمة الاولى ثم على الترجمة الثانية وهي افضل كثيراً . اما الترجمة العربية ففي دار الكتب
المصرية نسخة منها مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة قديمة وقد استنسخت معظمها
لكنني لم استفد منها شيئاً لصعوبة قراءتها

Avicenna

القانون لابن سينا طبع رومية سنة ١٥٩٣

Balfour, Andrew. Reports of the Wellcome Research Laboratories. The last report
being by Balfour & Archibald

هي تقارير علمية كتبت في الخرطوم في معامل « ولكم » الملحقة بكلية غوردون وهي

البحاث طبية وعلمية واجتماعية كتب معظمها السر اندرو بلفور العالم المشهور

Bibliotheca Geographorum Arabicorum, edidit J. de Goeje

وهي تشمل مؤلفات الاصطخري وابن حوقل والمقدسي وابن الفقيه الهمداني وغيرهم

نشرها ده غويه المستشرق المشهور وجعل لها فهرس وافية وعلق عليها شروحات عديدة

Blanford, W. T. Zoology of Eastern Persia, London 1876

Boulenger, G. A. The Fishes of the Nile

بولنجه من مشاهير العلماء ومن مؤلفاته كتاب اسماك النيل وله ايضاً فصل في زحافات

العراق نشر في كتاب حيوانات العراق

Bozorg fils de Chahriyar

كتاب عجائب الهند لبزرگ بن شهريار نشر النسخة العربية فان درليث ونقله الى الفرنسية

مارسل دفيك

Bruce, James, Voyage aux sources du Nil. 5 Vols.

هي رحلة قام بها السر جيمس بروس في السودان والحبشة من سنة ١٧٦٨ الى سنة

١٧٧٢ والنسخة التي عندي هي النسخة الفرنسية ومنقولة عن الاصل الانكليزي

Burckhardt, John Lewis. Travels in Syria and the Holy land. Also Travels in Nubia
Burton, Sir Richard. Some of his notes in the Arabian Nights

ترجمة الف ليلة وليلة للسر رتشارد برتن مشهورة وقد علق عليها شروحات تدل على ما

له من سعة العلم واطنه الانكلو سكسوني الوحيد الذي فهم الشرق او اراد ان يفهمه

Cambridge Natural History 10 vols. Edited by S. F. Harmer & A. E. Shipley
Cheesman, Major R. E. In Unknown Arabia

للماجر چيزمان رحلة سماها في مجاهل جزيرة العرب وله ايضاً فصول في كتاب

Bibliography

Ahmed Faris

شرح طبائع الحيوان . طبع في مالطة سنة ١٨٤١ هو كتاب ترجمه الشيخ احمد فارس من الانكليزية في شبابه ووضع فيه اسماء لبعض الحيوانات لا تزال شائعة الى يومنا

Ahmed Kemal Pasha

بغية الطالبين في علوم وعوائد قدماء المصريين لاجد كمال باشا . طبع حجر
كان احمد باشا كمال من علماء الآثار المصرية وله فيها مؤلفات عديدة منها هذا
الكتاب وقد اخذت كثيراً عنه كما جاء في متن كتابي ولا سيما الالفاظ التي هي من اصل
مصري قديم وكان كمال باشا رحمه الله عالماً مشهوراً باللغة المصرية القديمة ويحيد اللغات
السامية وله معجم يقع في ٢٥ مجلداً لم يطبع قابل فيه بين العربية والمصرية القديمة

Ahmed Nida

الحجج البينات في علم الحيوانات لاجد ندى طبع في مصر سنة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م
وكان احمد ندى من علماء مصر الذين اشتهروا في اوائل النهضة العلمية وله مؤلفات عديدة
تشهد له بالفضل وطول الباع في علمي الحيوان والنبات وهو الذي وضع كثيراً من اصطلاحات
هذين العلمين

Ali bin Musa

هو ثقة الاسلام علي بن موسى التبريزي له نبذة في ما اخذه على معجم الحيوان فاصلاح
بعض غلطات فارسية وتركية وردت في ما ذكرته يومئذ وقد نشرت رسالته في المقتطف ١٧٤:٣٤

Amery, H. F. S.

دليل الحيران الى لغة عرب السودان تأليف البكباشي امري مساعد مدير المحاربات في
الجيش المصري طبع في مصر سنة ١٩٠٥ . وهو قاموس مختصر في اللغتين الانكليزية والعربية
يتضمن كثيراً من الكلمات الشائعة على السنة العامة في السودان

Anastase, Le Père Anastase-Marie, Carme

الاب انتاس الكرملي عالم عراقي مشهور كان والده لبنانياً اما هو فعراقي المولد
والنشأة اخبرني بالامس انه اتم السادسة والستين من عمره . له مباحث جليلة متفرقة في
مجالات كثيرة منها الصفا والمقتبس والمشرق والمقتطف ثم انشأ مجلته لغة العرب وقد كان
اول عهدي به ان قرأت له مقالات في مجلة المشرق اخذت عنها ثم ارسل الي كتاباً ضمنه
رسالة سماها « نظر في معجم الحيوان » نشرتها تباعاً في المقتطف في المجلد التاسع والثلاثين
وهو لم يأذن في نشر اسمه في ذلك العهد وقد خيرني في نشر ما شاء فنشرت معظم ما كتبه
وابقيت الباقي ثم وجدته بعد هذه السنين الطوال فنشرته في هذا الكتاب . ووقعت بيننا
مناقشة في المجلد ٣٩ من المقتطف كانت مثلاً للنقد النزيه والفضل في ذلك له وحده

AN ARABIC Zoological Dictionary

By

Maj. - General Amin Malouf, M. D.
LATE DIRECTOR MEDICAL SERVICES, IRAQ ARMY
MEMBER OF THE ARAB ACADEMY OF DAMASCUS